مأساة الصومال


بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد الخامس

الصومال

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٥ -المجلد الخامس

المجلد : ٥ -المجلد الخامس

المجلد : ٥ -المجلد الخامس

المجلد : ٥ -المجلد الخامس

المجلد : ٥ -المجلد الخامس

المجلد : ٥ -المجلد الخامس

المجلد : ٥ -المجلد الخامس

المجلد : ٥ -المجلد الخامس

المجلد : ٥ -المجلد الخامس

المجلد : ٥ -المجلد الخامس

المجلد : ٥ -المجلد الخامس

المجلد : ٥ -المجلد الخامس

نهاية الفـــهـــرس



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

زعماء قبائل 'ارض الصومال' يضعون 'اتفاق سلام' تمهيداً لانتخابات رئاسية

□ لندن، القاهرة - «الحياة»:

■ يواصل زعماء القبائل في شمال الصومال اجتماعاتهم في مدينة بوروما لوضع اتفاق «سلام دائم» في ما بينها ولتوثيق التعاون قبل انتهاء الفترة الانتقالية لحكومة «جمهورية ارض الصومال» في ايار (مايو) المقبل.

وكانت «الحركة الوطنية الصومالية» اعلنت انفصال شمال الصومال واستقلاله تحت اسم «جمهورية ارض الصومال» في ١٧ ايار (مايو) ١٩٩١، وشكلت حكومة انتقالية وعينت برلماناً موقتاً لفترة سنتين تجري في نهايتها انتخابات رئاسية.

وقالت الناشطة الاجتماعية الصومالية الدكتورة شمس حسين في اتصال هاتفي اجرته «الحياة» بجيبوتي امس، ان اكثر من ٢٤٠ زعيماً يمثلون كل القبائل في شمال الصومال يعملون منذ مطلع هذا الشهر على انجاز وثيقة اتفاق سلام في ما بينهم، وان اجتماعاتهم ربما تستمر حتى نهاية اذار (مارس) المقبل.

وكانت شمس حسين زارت مدن هرغيسا وبربرا وبوروما وشيخ وبرعو وبوهولي واولدوين، وقالت ان الاوضاع الامنية في هذه المدن الرئيسية في شمال الصومال «مستقرة»، وان الاوضاع الانسانية فيها تتحسن باضطراد «خصوصاً ان هطول الامطار كان غزيراً العام الماضي، ما ادى الى انحسار الجفاف الذي ضرب المراعي اكثر من عامين».

ورأت ان «حال الاستقرار الامني في هذه المنطقة يجب ان تشجع المنظمات الدولية غير الحكومية والحكومات العربية والغربية على تقديم المعونات الاقتصادية الى ارض الصومال».

بيان مشترك

الى ذلك ناشدت مصر وجيبوتي في بيان مشترك صدر في عاصمتي البلدين امس الاطراف الصومالية العمل سريعاً من اجل التوصل الى مصالحة وطنية تعيد الاستقرار والسلام الى ربوع البلاد.

واوضح البيان الذي صدر في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية - الجيبوتية برئاسة وزيري خارجية البلدين «تطابق وجهتي نظر البلدين على ضرورة نبذ الحروب والخلاف والعمل على حل المشاكل بأسلوب سلمي وحق المسلمين في البوسنة - الهرسك في العيش في سلام داخل بلادهم».

موسى

واشار البيان الى ان المحادثات جرت بين وزيري الخارجية المصري السيد عمرو موسى والجيبوتي السيد عبدو بلق عبدو في جو من الود والرغبة في تعزيز التعاون.

وعاد موسى مساء امس الى القاهرة حاملاً رسالة جوابية من الرئيس حسن غوليد الى الرئيس حسني مبارك.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

وزير صومالى :

الحكومة المؤقتة مستعدة للتخلى عن السلطة

مقديشو - وكالات الانباء - صرح عبدالله شيخ اسماعيل وزير الدولة للشئون الخارجية فى الحكومة الصومالية الانتقالية بأن هناك لجنة سباعية تقوم حاليا بالاعداد لمؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية المقرر عقده فى اديس ابابا يوم ١٥ مارس المقبل. وقال الوزير الصومالى فى حديث لاذاعة صوت العرب - ان هناك رغبة اكيدة وصادقة من جانب جميع الاطراف الصومالية لتحقيق الوفاق والسلام واكد ان بلاده ستطلب مغادرة القوات الدولية اراضيها بعد استكمال مهامها. واوضح ان هذه المهام هى انقاذ شعب الصومال من العصابات المسلحة، وتوزيع المعونات الانسانية ومهام استعادة البنية الادارية وتنشيط الهياكل الاجتماعية والمساعدة فى تشكيل قوات للشرطة . واعلن ان الحكومة المؤقتة على استعداد للتخلى عن السلطة اذا اقتضت مصلحة الصومال ذلك . واكد الوزير الصومالى ان مصر قد قامت بدور ايجابى تجاه مشكلة بلاده وانها تبدى دائما الاهتمام المخلص لتسوية اوضاع الصومال ومشاكله ومازالت تواصل هذا الدور.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

الصومال: كتاني ينهي مهمته مبعوثاً للأمم المتحدة

□ لندن - من يوسف خازم :

■ اكدت مصادر في بعثة الامم المتحدة في مقديشو ان المبعوث الخاص للمنظمة الدولية الى الصومال السفير عصمت كتاني سيترك منصبه ويغادر الى نيويورك في ٢٥ من الشهر الجاري، وان الامين العام للمنظمة الدكتور بطرس بطرس غالي لم يختر خلفاً له بعد.

وكان غالي عيّن كتاني الديبلوماسي العراقي السابق في منصبه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي خلفاً للديبلوماسي الجزائري

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ حزيران ١٩٩٢

الصومال: كتاني ينهي مهمته

تتمة الصفحة الاولى

السفير محمد سحنون الذي أجبر على الاستقالة بسبب انتقاداته العلنية لأداء الامم المتحدة وتقصيرها في الصومال.

وكشفت المصادر نفسها في اتصال هاتفي مع «الحياة» من مقديشو ان مندوباً للامم المتحدة بالوكالة سيصل الى مقديشو الاسبوع المقبل ريثما يعيَّن غالي مبعوثاً جديداً الى الصومال، مشيرة الى ان السفير كتاني سيترك منصبه بسبب انتهاء فترة تعاقده مع المنظمة الدولية وليس لأي سبب آخر.

ولم تذكر المصادر اسم المندوب الجديد، لكنها اكدت انه ديبلوماسي من الامم المتحدة ينتمي الى دولة افريقية فرانكفونية.

قائد تركي لقوات الأمم المتحدة بالصومال بعد الانسحاب الأمريكي

ممثل الجامعة العربية يحضر اجتماعات اللجنة التحضيرية للمصالحة

نيويورك - وكالات الأنباء - كشفت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية امس عن ان الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة يدرس خطة تسمح بإنسحاب معظم القوات الامريكية من الصومال فى نهاية شهر مارس او اوائل ابريل القادمين، بعد آن يتم نقل قيادة القوات المتعددة الجنسيات من الولايات المتحدة الى الامم المتحدة .

وقالت الصحيفة : إن الدكتور غالى سيقدم الخطة النهائية - فى هذا الشأن - الى مجلس الامن بعد عودتة من زيارته لليابان خلال ساعات. ومن المتوقع ان يدرس المجلس الخطة. ويتخذ فوراً قراراً بنقل قيادة القوات الى الامم المتحدة واوضحت الصحيفة ان الولايات المتحدة ستسحب ١٩ الف جندى من بين حوالى ٢٢ الف جندى لها فى الصومال. وذكرت إن قائد قوات الامم المتحدة سيكون تركياً ، لان الصوماليين طلبوا أن يكون القائد مسلما. وتعد تركيا دولة اسلامية، فضلاً عن انها عضو فى حلف الاطلنطى.

واشارت الصحيفة الى ان القوة الجديدة ستتكون من عدد يتراوح مابين ١٥ الفا و٢٠ الف جندى.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين امريكيين ان عملية الانسحاب تعتمد على سرعة وصول القوات من الدول المشاركة فى عملية الصومال، لتاخذ مواقع القوات الامريكية المنسحبة. واشارت هذه المصادر إلى ان الانسحاب قد يتم فى آواخر مارس او بداية ابريل القادم وفى الوقت نفسه، صرح سمير حسنى المسئول عن شئون الصومال بالجامعة العربية بان ممثلاً للجامعة سيحضر إجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر المصالخة الصومالية المقرر عقده فى ٥ مارس القادم.

واوضح ان اللجنة ستنعقد فى اديس ابابا - غالبا- فى الاسبوع الأخير من الشهر الحالى، حيث إن هناك منظمتين صوماليتين ترفضان التوجه الي مقديشو لحضور مثل تلك الاجتماعات، ونكر إن المنظمتين هما جناح الحركة الوطنية الصومالية بقيادة الجنرال جبيو وزير الدفاع الصومالى السابق وحزب الاتحاد الديمقراطى لاسباب خاصة بالخلاف بين الفصائل الصومالية.

وكشف للاهرام : إن الحركة الديمقراطية لانقاذ الصومال برئاسة محمد ابشرستحضر اجتماعات اللجنة التحضيرية على الرغم من عدم عضويتها فيها بسبب اهمية الحركة فى تسوية المشكلة الصومالية.

وكان محمد ابشر رئيس الحركة قد صرح للاهرام بأن الحركة لم ترغب فى تمثيلها فى اللجنة التحضرية - التى تضم ٧ اشخاص - لانها أرادت اعطاء الفرصة للمنظمات الصغيرة واضاف محمد ابشر: ان المصالحة الصومالية لايمكن ان تتم دون مشاركة الجميع.



مقديشو: غالي يتوقع سحب الاميركيين بداية نيسان

■ نيويورك، بروكسيل، سيول، جيلالسي (الصومال) - اب، رويتر - يضع الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي خطة لسحب غالبية القوات الاميركية من الصومال بداية نيسان (ابريل) المقبل، واحلال قوات دولية تابعة للمنظمة الدولية مكانها بقيادة جنرال تركي.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس عن ديبلوماسيين ومسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان غالي الذي يزور اليابان الآن سيعرض خطته النهائية على مجلس الامن بعد عودته نهاية الاسبوع المقبل.

ويتوقع ان يجتمع المجلس فوراً لدى تسلمه الخطة لاصدار قرار يسمح بنقل قيادة القوات المتعددة الجنسية المشاركة في عملية «اعادة الأمل» في الصومال من الاميركيين الى الامم المتحدة.

وافادت الصحيفة ان عدد القوات الجديدة التي ستحل مكان القوات الاميركية سيتراوح بين ١٥ - ٢٠ الف عسكري من دول عدة. وتقترح الخطة ابقاء نحو خمسة آلاف جندي اميركي في الصومال تحت قيادة المنظمة الدولية.

من جهة اخرى، قال ناطق باسم وزارة الخارجية في سيول امس ان كوريا الجنوبية قد ترسل قوات الى الصومال قريباً، للمشاركة في عملية حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

وفي تطور جديد لمهمة القوات المتعددة الجنسية أكد مسؤولون في القيادة العسكرية الاميركية في مقديشو ان مهمة القوات المشاركة في عملية «اعادة الامل» توسعت في شكل غير رسمي وباشرت «عملية الزحف» موضحاً ان دورها تجاوز وقف النزاعات القبلية وتامين وصول الاغاثة.

و اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع في بروكسيل اول من امس ان القوات البلجيكية اعتقلت ١٣ مسلحاً وجردتهم من سلاحهم قرب ميناء كيسمايو في جنوب الصومال.

العثور على صواريخ و ١٢ ألف جهاز تفجير بمخبأ فى مقديشو

كتاني يترك منصبه بالصومال عائدا إلى مقر الامم المتحدة

مقديشو ـ وكالات الانباء ـ اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فى الصومال ان السفير عصمت كتانى المبعوث الخاص للأمين العام للامم المتحدة بالصومال سيترك منصبه فى نهاية الشهر الحالى، ليعود الى مقر الامم المتحدة فى نيويورك.

واوضح المتحدث ان كتانى ـ وهو عراقى ـ سيعود الى نيويورك لانتهاء عمله فى الصومال، الذى استمر لمدة ٣ اشهر. ونفى المتحدث ماتردد حول استقالة كتانى. وكان كتانى قد تولى منصبه خلفا للسفير محمد سحنون (الجزائر) الذى ترك منصبه بعد ازمة مع الامم المتحدة لانتقاده لها بالبطء فى معالجة الماساة الصومالية.

وقال المتحدث إنه يتوقع ان يتولى المنصب مؤقتا شخصية من دول غرب افريقيا، الى حين تعيين شخص بدلا من كتانى.

واكد المتحدث أن الأمم المتحدة ستتولى قيادة القوات الدولية فى الصومال خلال اسابيع.

وفى الوقت نفسه، كشف متحدث عسكرى أمريكى عن أن القوات الايطالية عثرت على كميات كبيرة من الأسلحة، اثناء عملية تفتيش عن الأسلحة فى مخبأ بشمال شرقى مقديشو فجر امس. واوضح ان هذه الأسلحة تضم صاروخين من طراز «تاو» المضاد للدبابات وصاروخين من طراز «ميلان» و٢٦ قذيفة مدفعية ثقيلة اوهاون و٢٥ بندقية و٢٢ قطعة سلاح ثقيلة و١٠٣ قنابل يدوية و١٢ الف جهاز تفجير اليكترونى. وقال المتحدث إنه لم يصب احد فى العملية وإن بعض الناس قد تطوعوا لتسليم الأسلحة.

وقد تحطمت طائرة هليكوبتر امريكية على بعد ١٠٠ كيلو من مقديشو بينما كانت تشارك فى نقل المساعدات الانسانية واصيب افراد طاقمها الأربعة بجراح.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١

«كلينتون» يؤيد خطة الامم المتحدة بنشر قوة متعددة الجنسيات في الصومال

سحب ١٩ ألف جندى امريكى من الصومال فى ابريل القادم

واشنطون – وكالات الانباء: اعرب امس الرئيس الامريكى بيل كلينتون عن تاييده لنقل قيادة عملية استعادة الامل فى الصومال الى الامم المتحدة. وقال ان هذه العملية يجب ان تتحول من مهمة امريكية الى مهمة الامم المتحدة.

ووصف كلينتون خطة الامم المتحدة بإنهاء مهمة القوات الامريكية فى الصومال واستبدالها بقوات دولية تابعة للامم المتحدة بحلول شهر ابريل القادم بأنها مشجعة للغاية.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالى سيضع خطة تقضى باعادة غالبية القوات الامريكية فى الصومال فى اواخر ابريل القادم لتحل محلها قوات متعددة الجنسيات. ومن المقرر سحب ١٩ الا جندى امريكى من الصومال ويبقى خمسة الاف جندى فى اطار قوة دولية يقودها الجنرال «شبيبيك بير» التركى الجنسية وتعد هذه المرة الاولى التى توضع فيها قوات امريكية تحت قيادة غير امريكية.

يذكر ان ١٥ الف جندى من دول مختلفة تشارك فى القوات الموجودة فى الصومال فى اطار عملية اعادة الامل. وكان الرئيس الامريكى قد عقد اجتماعا فى البيت الابيض مع عدد من اعضاء الكونجرس الامريكى واعرب عن تفاؤله بالجدول الزمنى لانسحاب القوات الامريكية من الصومال. ولم يشر كلينتون الى اجراء اتصال بالدكتور بطرس غالى بشان خطة الانسحاب ومن المقرر ان يقدم غالى الخطة الى مجلس الامن فى بداية الاسبوع القادم بعد عودته من اليابان. وفى نفس الوقت اعلن متحدث عسكرى امريكى فى مقديشيو ان هناك مراحل سياسية وعسكرية تسبق انتقال قيادة العملية الانسانية الى القوات الدولية. وقال انه يتعين اولا موافقة مجلس الامن الدولى على تسليم المهمة للقوات الدولية تليها ٦ اسابيع كمرحلة انتقالية لسحب القوات الامريكية من الصومال.



المصدر : مجلة

التاريخ : ١٦ شباط ١٩٩٣

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارشيف النهار العالم

الصومال: امريكا ستنسحب

كيف ستكون الحال في الصومال بعد غياب القوات الامريكية؟

هذا هو السؤال المطروح الآن بعد ان قررت هذه القوات سحب ٢٧٠٠ من رجال «المارينز» كمرحلة اولى نحو سحب ٢٤٢١٤ جنديا هم مجموع القوات التي دخلت الصومال في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، بأمر من الرئيس بوش في اطار عملية «اعادة الامل» الى جانب قوات من ٢١ دولة اخرى تنفيذاً لقرار الامم المتحدة.

وكان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر قد اتفق مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي على ان تحل قوات الامم المتحدة محل القوات الامريكية. وذكر متحدث باسم الامم المتحدة ان مجلس الامن سيصدر قريبا قرارا جديداً لبدء المرحلة الثانية ان القرار المنتظر سيحدد قيادة القوات الدولية وصلاحياتها وحجمها لأن القوات الحالية لا تكفي للقيام بتأمين وصول المساعدات الانسانية وحفظ الامن والاستقرار. واكد ان هدف الامم المتحدة هو الوصول الى سلطة وطنية صومالية ثم الانسحاب بعد ان يستتب الامن وتبدأ هذه السلطة في اعادة بناء البلاد.

وعلى الخريطة مواقع انتشار القوات الامريكية في الصومال التي تحتاج الى من يشغلها بعد الانسحاب ■



المصدر : الحياة

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تكون المعركة الأخيرة قبل تحقيق السلام؟

الصوماليون يخوضون حربهم الرابعة

□ باريس - من احمد حسن دحلي:

■ كانت المعارك الضارية التي اندلعت خلال الاسبوع الاول من الشهر الجاري في مقديشو بين قوات «التحالف الوطني الصومالي» بزعامة الجنرال محمد فارح عيديد وبين وحدات مسلحة موالية للرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد ايذانا بمرحلة جديدة في الصومال.

وتزامنت معارك مقديشو مع المعارك التي اندلعت على مسافة ٢٠ كيلومتراً جنوب ميناء كيسمايو بين قوات قبيلتي المريحان والمجيرتين التي يقودهما الجنرال محمد سعيد حرسي الملقب بـ «مورغان» وبين قوات قبيلة الاوغادين بزعامة الكولونيل أحمد عمر جيس. وذهب ضحية هذه المعارك نحو ٢٠٠ شخص بين قتيل وجريح.

والملفت في معركتي مقديشو وكيسمايو، اندلاعهما بعد ايام قليلة من اتفاق الفصائل الصومالية في اديس ابابا نهاية الشهر الماضي على وقف النار، ويمكن تسميتهما بـ «الحرب الرابعة» في تاريخ البلاد.

يذكر ان الصوماليين بدأوا حربهم الاولى ضد اثيوبيا في الاعوام ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٧٧ على التوالي، وذلك بغية استعادة اقليم اوغادين الصومالي الذي الحقته بريطانيا باثيوبيا اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وتندرج الحرب الاولى في اطار استراتيجية عامة كانت تهدف الى جمع شمل اجزاء الصومال الخمسة في دولة واحدة. وهذه الاجزاء هي الصومال الفرنسي (جيبوتي حالياً)، والصومال البريطاني (جمهورية ارض الصومال) ، والصومال الاثيوبي (اقليم اوغادين)، والصومال الايطالي (الشطر الجنوبي من الصومال حالياً).

وبعدما فشل الصوماليون في اعادة توحيد اجزاء بلادهم اندلعت الحرب الثانية ضد نظام الرئيس سياد بري الذي وقع اتفاق سلام مع اثيوبيا في نيسان (ابريل) ١٩٨٨ تنازل بموجبها رسمياً عن مطالبة الصومال باقليم اوغادين. وشارك في هذه الحرب كل القبائل الصومالية بما في ذلك المريحان قبيلة رئيس الدولة، وادت الى سقوط النظام من دون وجود بديل سياسي.

تعود اسباب اندلاع الحرب الثالثة في الصومال قبل نحو ثلاث سنوات الى وجود فراغ سياسي كبير في البلاد اثر اطاحة نظام سياد بري. وادى ذلك الى فتح باب الصراعات القبلية المدمرة على مصراعيه.

وتتميز هذه الحرب عن الحربين السابقتين بأن أياً من الاطراف المتحاربة لم يستطع تحقيق انتصار عسكري ساحق على الآخر. ونتج عن ذلك تداعي ما تبقى من اعمدة الدولة، واحداث جروح نفسية عميقة بين كل القبائل التي فقدت ولاءها الوطني وعلاقاتها السياسية، وغدت منكفئة على نفسها مهددة البلد بمزيد من الانقسامات القبائلية والعشائرية.

الامل المفقود

بعدما دخلت القوات المتعددة الجنسية بقيادة اميركية ضمن عملية «اعادة الامل» الى الصومال في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، اضطرت جميع الفصائل الصومالية المتنازعة الى الجلوس الى طاولة المفاوضات في اديس ابابا واتفقت على قضايا عدة، ولكن لم ينفذ عدد كبير منها، خصوصاً الاتفاق على وقف النار في كل البلاد.

وكان عدم تطبيق وقف النار هذا بداية «الحرب الرابعة» بين فرعين من قبيلة الهوية يتزعم احدهما الجنرال عيديد ويتزعم الثاني الرئيس علي مهدي. وفي الوقت نفسه استمرت المعارك بين فرعين من قبيلة الدارود في جنوب البلاد، الاول هو الاوغادين بقيادة الكولونيل احمد عمر جيس والثاني هو المجيرتين بقيادة الجنرال مورغان، وذلك بغية تعزيز المواقع العسكرية للطرفين قبل بدء الجولة الثانية من المفاوضات في مقديشو.

ويلاحظ مراقبو شؤون الصومال انه في الوقت الذي تتقاتل فيه كل الفصائل الصومالية القبلية في مناطق وجودها منذ سنة ونصف سنة، ظهر «الاتحاد الاسلامي الصومالي» وهو يبسط سيطرته في مناطق رئيسية عدة من البلاد. وتضم قيادة «الاتحاد» وقاعدته عناصر تنتمي الى كل القبائل الصومالية الرئيسية، الامر الذي يرشحها في المستقبل القريب لاحتلال مركزي عسكري وسياسي مرموق اذا استمرت الامور كما هي الآن. ويعني هذا تغيير كل الحسابات السياسية والعسكرية والقبائلية الحالية. وربما كانت ابرز سماتها دخول البلاد في أتون حرب خامسة، وربما اخيرة قبل الوصول الى سلام نهائي.

مساعدات سعودية جديدة الى الصومال

□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ وصلت الى مطار مقديشو أول من امس الأحد طائرة شحن سعودية تحمل مواد غذائية، وتعاونت القوات السعودية الموجودة هناك مع مكتب «الهيئة السعودية العليا لجمع التبرعات للصومال» في تفريغ الطائرة من المعونات تمهيداً لتوزيعها على المتضررين من المجاعة في الصومال.

وجاءت هذه الشحنة ضمن المساعدات المتوالية التي تقدمها السعودية وامتداداً للجسر الجوي الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لنجدة أبناء الشعب الصومالي. وكانت وصلت الى مطار مقديشو يومي الخميس والجمعة الماضيين طائرة شحن سعودية محملة مواد اغاثة نقلت الى مراكز التخزين. ونقلت «الهيئة السعودية العليا» الخميس الماضي حمولات ثلاث شاحنات من الاغذية الى مراكز تجمع للايتام في مدينة مقديشو.

يذكر ان القوات السعودية في الصومال تساهم في شكل فاعل في حراسة مواد الاغاثة ومرافقتها الى مراكز التوزيع. ويعمل مكتب «الهيئة السعودية العليا لجمع التبرعات» على إمداد ملاجىء الايتام والمدارس بالمواد الاغاثية.

وقال مدير مكتب هيئة الاغاثة في الصومال السيد عبدالله دخيل الله الجهني ان عدد مراكز التغذية التابعة للهيئة ١١ مركزاً في مقديشو وستة مراكز في مدينة بيداوة ومركزين في مركة ومركزين في مدينة برهكا.

من جهة اخرى أوضح المقدم فهد عبدالله مرداس القحطاني مساعد قائد القوات السعودية في الصومال ان مهمة القوات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين تهدف الى تقديم العون الى الشعب الصومالي وحراسة قوافل الاغاثة لتسهيل وصولها الى المتضررين. اضافة الى حراسة الجزء الجنوبي الغربي لمطار مقديشو، وإيصال الاغاثة السعودية من العاصمة الى جنوب البلاد وغربها.

وأشاد المقدم القحطاني بالمفرزة الطبية السعودية التي تبرعت بكميات من الأدوية لمراكز الايتام ومعالجة المرضى بمعدل ٨٠ مريضاً صومالياً كل يوم، واجراء عمليات جراحية صغيرة في المستشفى العسكري المرافق للقوة.

غالى يطالب اليابان بقوات للصومال

طوكيو - من منصور ابو العزم ووكالات الانباء - طلب الدكتور بطرس غالى الامين العام للأمم المتحدة من اليابان المشاركة بقواتها فى عملية جديدة لحفظ السلام فى الصومال - وقال فى حديث للتليفزيون اليابانى - أنه اذا كانت القوات اليابانية لاتستطيع المشاركة فى عمليات داخل اسيا نظرا لذكريات الحرب الثانية، فإنها تستطيع المشاركة فى عمليات بافريقيا واوروبا.

وقال الدكتور غالى انه وافق على اقتراح بشطب بندين من ميثاق الأمم المتحدة الذى يصف كلا من اليابان والمانيا بان كل منهما «دولة معادية».



المصدر : 

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٣

٢٥ ألف جندى بقيادة الأمم المتحدة لفرض النظام فى الصومال

نزع السلاح فى الشمال والجنوب المهمة الأولى للقوة

مقديشو ـ وكالات الانباء ـ اعلن فاروق مولوى المتحدث باسم الامم المتحدة فى الصومال ان المنظمة الدولية ستشرف على انتشار ٢٥الف جندى من دول شتى فى الصومال، عقب انسحاب معظم القوات الامريكية من الصومال خلال اسابيع. وقال مولوى ان مهمة القوة الجديدة هى نزع الاسلحة باعتبار ان الاسلحة مصدر مشاكل الصومال، ونزعها عنوان نجاح مهمة الامم المتحدة، وقال ان نزع الاسلحة سيشمل جمهورية ارض الصومال التى اعلنت استقلال الشمال، ولم يعترف بها أحد، ودعا مولوى الشمال الصومالى الى قبول عملية نزع الاسلحة، وانتشار قوات من الامم المتحدة، والا ستواجه عواقب ذلك.

وفى وقت لاحق، اعلن الكولونيل الامريكى بيتر دوت ان الفصائل الصومالية لم تستجب لطلب روبرت جونستون قائد القوات الامريكية فى الصومال. فقد طلب جونستون من ١٥ فصيلا صوماليا تسليمه قوائم بالاسلحة الثقيلة والخفيفة لديها، فضلا عن اعداد ميليشياتها ومواقعها ، تمهيدا لنقل قيادة القوات من الولايات المتحدة الى الامم المتحدة.

وفى تطور أخر حذرت مصادر عسكرية من قوات التحالف من ان وقف اطلاق النار في الجنوب الصومالى مهدد بالخطر، وقالت هذه المصادر ان ٣ فصائل صومالية تحشد دباباتها ومدافعها الثقيلة فى منطقة تقع بوسط الصومال قرب الحدود الصومالية الاثيوبية، وان كل فصيل منها لديه حوالى ٥ الاف مقاتل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

معارك في شمال مقديشو وفشل اجتماع للفصائل

"أرض الصومال" تحذر من إرسال قوات الى الشمال

□ لندن – من يوسف خازم:

■ حذرت الأمم المتحدة «جمهورية أرض الصومال» من عواقب في حال عدم السماح لقواتها الدخول الى هذه المنطقة التي انفصلت عن جنوب البلاد عام ١٩٩١. وفي المقابل حذر ناطق باسم هذه «الجمهورية» من ان اي تحرك عسكري دولي نحو «أرض الصومال» سيعرقل عملية السلام التي يقودها حكماء البلاد المجتمعون حالياً هناك.

وفي مقديشو، فشلت الفصائل الصومالية المتنازعة في التوصل الى اتفاق في ما بينها في اجتماعها الثاني خلال اقل من اسبوعين. فيما اندلعت معارك ضارية شمال مقديشو ذهب ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، وقتل حراس محليون امس مواطناً صومالياً وأصابوا اثنين آخرين بجروح، وتوفي جندي اميركي متأثراً بجروحه إثر حادث سير في شمال غربي الصومال.

وفي تطور جديد في الازمة الصومالية حذر ناطق باسم الامم المتحدة «جمهورية أرض الصومال» للمرة الاولى من عرقلة خطة المنظمة الدولية توسيع انتشار قواتها ليشمل تلك الجمهورية.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة في الصومال فاروق

التتمة في الصفحة (٤)

عنصر من المارينز يدرب صوماليين على لعبة كرة السلة في مقديشو. (رويتر)



أرض الصومال تحذر الأمم المتحدة

تتمة الصفحة الاولى

مولوي (رويتر) انه سيتعين على «جمهورية ارض الصومال» السماح لقوات الامم المتحدة بالعمل هناك او مواجهة العواقب.

واكد احد مسؤولي الامم المتحدة في نيروبي كارلتون جيمس لـ «الحياة» امس، ان المنظمة الدولية كانت تشير باستمرار الى ان خطتها «تشمل شمال الصومال وهذا يعني ارض الصومال».

يذكر ان قيادة القوات الاميركية في الصومال ومسؤولي الامم المتحدة كانوا يتجنبون ذكر «جمهورية ارض الصومال» ويشيرون اليها بموقعها في شمال البلاد.

وكانت «الحركة الوطنية الصومالية» التي تسيطر على شمال الصومال قررت في ١٧ ايار (مايو) ١٩٩١ فك الروابط بين شمال الصومال وجنوبه واعلانه دولة مستقلة باسم «جمهورية ارض الصومال» وشكلت حكومة موقتة برئاسة رئيس «الحركة» السيد عبدالرحمن احمد علي الملقب بـ «تور» وعينت برلماناً انتقالياً. ويجتمع حالياً في مدينة بورمة شمال غربي هرغيسا عاصمة الشمال نحو ٢٤٠ شخصاً هم حكماء القبائل الشمالية لتقرير مصير هذه «الجمهورية» قبل انتهاء الفترة الانتقالية للحكومة في ايار المقبل.

وقال رئيس بعثة «جمهورية ارض الصومال» لدى بريطانيا السيد عثمان احمد حسن لـ «الحياة» امس: «قلنا للامم المتحدة في مناسبات عدة اننا لسنا في حاجة الى توزيع مساعدات في ارض الصومال، وبالتالي لا نرى حاجة الى ارسال قوات او حراس لمرافقة قوافل الاغاثة كما يحصل في جنوب الصومال (...) وخلال الـ ١٨ شهراً الماضية كان شعب ارض الصومال يعمل في حل مشاكله الداخلية، ووضع في سبيل ذلك جهوداً ضخمة واموالاً كثيرة، وتوصل اخيراً الى اقرار السلام في البلاد من خلال اجتماع زعماء العشائر والحكماء الذين يواصلون اجتماعاتهم حالياً في بورمة. لذلك نرى ان اي تحرك من جانب الامم المتحدة او غيرها نحونا الآن لن يكون مناسباً، وسيعرقل عملية السلام في ارض الصومال». واضاف: «ان ما نحتاجه من المجتمع الدولي الآن هو مساعدات تنموية لاعادة بناء البنى التحتية التي دمرتها الحرب. ونحتاج الى اعادة تاهيل المدارس والمستشفيات ومرافق الخدمات العامة (...) ونرحب باي مساعدات دولية تصل الينا في هذا المجال، لكننا لسنا في حاجة الى قوات دولية».



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

مقتل صوماليين واصابة ٤ فى مواجهات مع القوات الدولية

مقديشو - وكالات الانباء - قتل امس مسلح صومالى واصيب اثنان اخران فى اشتباك مع القوات الاسترالية قرب «بيداوا» غربى الصومال.

وقال متحدث باسم القوات الأمريكية فى الصومال إن ٤ مسلحين صوماليين فتحوا النار على الجنود الاستراليين الذين بادلوهم إطلاق النار حيث قتلوا واصابوا ثلاثة واحتجزوا الرابع لاستجوابه ويأتى هذا الحادث فى الوقت الذى قتل فيه حراس وكالة إغاثة فرنسية أحد الشبان الصوماليين وأصابوا إثنين اخرين بجراح كانوا يرشقونهم بالحجارة بمقديشو وقال عمال الاغاثة أن الشبان كانوا يحاولون سرقة الامدادات من داخل مخزن تابع للوكالة.

وقد ذكر متحدث أمريكى أن مسلحين صوماليين أطلقوا النار على شاحنات عسكرية تتبع قوة دولة الامارات العربية فى مقديشو.

وقال المتحدث ان إطلاق النار أدى لإلحاق أضرار بأحدى الشاحنات إلا ان أحداً لم يصب بسوء فى الوقت نفسه أكد بيان لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» أن المجاعة لا تزال تشكل تهديداً اساسيا فى الصومال على الرغم من جهود الاغاثة الدولية هناك. وأضافت المنظمة أن مليون نسمة فى الصومال مازالوا فى حاجة إلى مساعدات غذائية طوال الأشهر المتبقية من العام الحالى.

من ناحية أخرى وصل إلى المنامة عمر عرته غالب رئيس وزراء الصومال قادما من السعودية فى زيارة الى البحرين تستغرق يومين ويبحث غالب خلال الزيارة أخر تطورات الموقف فى الصومال وجهود المصالحة الوطنية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٣

اصابة جندي استرالي في بيدواه والقوات الكندية تقتل مواطنا صوماليا

الصومال: جيس يتهم الاميركيين بالتحيز لمصلحة الجنرال "مورغان"

■ مقديشو - ا ب، ا ف ب، رويتر - اتهم رئيس «جبهة الوطنيين الصوماليين» الكولونيل عمر جيس القوات الاميركية في الصومال بالتحيز لمصلحة خصمه الجنرال محمد سعيد حرسي الملقب بـ «مورغان».

وفي تطور امني جديد قتل جنود كنديون مواطنا صوماليا واصابوا ثلاثة آخرين بجروح في مدينة بلدويني، وجرح جندي استرالي في مدينة بيداوه بعدما اطلق مسلحون النار عليه.

الى ذلك، منع قادة «جمهورية ارض الصومال» هبوط طائرات تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر في هرغيسا عاصمة شمال الصومال.

وقال ناطق عسكري اميركي امس ان واشنطن ستبدأ في سحب ثلاثة آلاف جندي من قواتها في الصومال الاسبوع المقبل.

واعرب الكولونيل جيس (احد الحلفاء الرئيسيين لرئيس التحالف الوطني الصومالي الجنرال محمد فارح عيديد) عن خيبة امله في الاسلوب الذي تتبعه القوات المتعددة الجنسية التي يقودها الاميركيون في الصومال. وقال: «كنا نظن ان السلام سيصان، ولكن العدو اعاد تنظيم صفوفه»، وذلك في اشارة الى قوات خصمه الجنرال «مورغان».

وقال جيس الذي تسيطر قواته على مدينة كيسمايو عاصمة جنوب الصومال امام الصحافيين اول من امس الاربعاء: «الناس غير سعداء بذلك. واذا كانت اعمال قوات الامم المتحدة تقف ضد ارادة الشعب فليس بوسعي ضمان اي شيء».

وكانت القوات المتعددة الجنسية طلبت من قادة الفصائل الخمس عشرة المتحاربة نزع سلاح المتقاتلين وتجميعه في نقاط محددة ضمن خطوات لفرض النظام والقانون بموجب اتفاق وقف النار الذي وقعته الفصائل الصومالية الشهر الماضي.

وقال جيس «انا اؤيد فكرة المعسكرات ولكن هناك نوعاً من التحيز فالآخرون (قوات مورغان) يتمتعون بحرية الحركة في كينيا ونحن هنا مقيدون».

واتهم مورغان، الذي حاربت قواته في العامين الماضيين من قواعد قرب الحدود الكينية، جيس بقتل المئات من اتباعه في كيسمايو قبيل وصول القوات الدولية.

وقال: «وقعت مذبحة في كيسمايو. هناك ٣٠٠ شخص قتلهم عمر جيس لم ترتكب مثل هذه المذبحة من قبل. ان الذي يحدث هو تطهير» وهي مزاعم نفاها جيس مراراً.

وقال جيس «لا اظن ان مورغان واتباعه يستحقون ان نجلس معهم الى طاولة المفاوضات. لن نتفاوض معه ابداً».

وكان جيس يتحدث بعدما الغت الولايات المتحدة الثلثاء الماضي محادثات كانت تهدف الى تسوية الخلاف بين المجموعتين. والقت قيادة القوات الاميركية المسؤولية على عاتق جيس قائلة انه امر قواته بعدم حضور المحادثات.

وعلى الصعيد الامني، قال ناطق عسكري في القوات الاسترالية في الصومال ان مسلحين اطلقوا النار على دورية استرالية راجلة في منطقة السوق في بيداوه (٢٠٠ كيلومتر شمال غربي مقديشو) واصابوا الجندي كريستوفر داي (١٩ سنة) بجروح في كتفه.

واضاف ان عناصر الدورية ردوا باطلاق النار قبل انسحابهم، ولم يعرف ما اذا كان هناك ضحايا من الصوماليين.

جرح ثلاثة صوماليين

الى ذلك، قالت القيادة العسكرية الاميركية امس الخميس ان القوات الكندية اطلقت النار على ثلاثة صوماليين خلال اعمال العنف التي اندلعت في مدينة بلدويني الشمالية.

وقالت الناطقة باسم القوات الاميركية كارين مردك ان اعمال العنف اندلعت اول من امس الاربعاء اثناء تظاهرة احتجاج على المعاملة غير العادلة التي زعم المحتجون ان قائد المنطقة الكندي يمارسها ضدهم في المحادثات التي تجرى الآن مع قبائل صغيرة اخرى في المنطقة.

واضافت ان غالبية المتظاهرين من قبيلة جيجبل ولكنها لم توضح طبيعة المحادثات.

وقالت ان القوات الكندية التي كانت تحاول تفريق المتظاهرين باطلاق النار في الهواء اصابت ثلاثة متظاهرين واحتجزت اثنين آخرين.

«ارض الصومال»

من جهة اخرى، ذكرت مصادر مطلعة في مقديشو امس الخميس ان قادة «جمهورية ارض الصومال» يحظرون منذ الاسبوع الماضي هبوط طائرات اللجنة الدولية للصليب الاحمر في هرغيسا.

واوضحت هذه المصادر ان طائرات اللجنة مضطرة للهبوط في بربرا ومنها يتوجه ممثلو اللجنة الى «العاصمة» ارض الصومال براً عبر طريق غير آمنة.

ويحكم شمال الصومال «الحركة الوطنية الصومالية» التي حاربت نظام الرئيس السابق محمد سياد بري قبل ان تنفصل وتعلن في ايار (مايو) ١٩٩١ استقلال «جمهورية ارض الصومال» في الشمال وهي الجمهورية التي لم تعترف بها اي حكومة.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم الامم المتحدة في الصومال فاروق مولوي امس الخميس بان مهمة القوة المقبلة المدعوة الى الحلول محل القوة الحالية المشاركة في عملية «اعادة الامل» تناقش حالياً في الامم المتحدة، وان مهمة احلال السلام تتطلب نشر قوات في جميع انحاء الصومال بما في ذلك شماله الغربي (ارض الصومال) وشماله الشرقي (منطقة بوصاصو).

وذكر مولوي بان مسؤولي «الحركة الوطنية الصومالية» وافقوا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي على مبدأ وجود الامم المتحدة في «ارض الصومال» في حال حصول انتشار عام، وجددوا موافقتهم خلال المفاوضات بين الفصائل الصومالية التي جرت في كانون الثاني (يناير) الماضي في اديس ابابا وشاركوا فيها بصفة مراقبين.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ شباط ١٩٩٣

يذكر ان القوة المتعددة الجنسية لم تتوجه الى «ارض الصومال» او الى منطقة بوصاصو.

المجلس الافريقي

وفي اديس ابابا، طالب المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية بمشاركة اكبر للمنظمة في حل النزاع الصومالي والتوصل الى حل نهائي لازمة هذا البلد.

ورأى المجلس في التفاهم النسبي بين رئيس «المؤتمر الصومالي الموحد» الجنرال محمد فارح عيديد والرئيس الموقت علي مهدي محمد اتجاها ايجابيا.

وأوصى المجلس دول المنظمة بتقديم كتائب عسكرية تنتشر الى جانب القوات الاميركية وقوات الدول الغربية الاخرى.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٣

تظاهر المئات بمدينة صومالية إحتجاجا على القوات الكندية

مقديشو - ر - لقى صومالى مصرعه وأصيب ثلاثة آخرون عندما اطلقت القوات الكندية العاملة فى الصومال النار على مئات المتظاهرين الصوماليين فى مدينة «بليدوين» فى شمال الصومال. وذكر الكولونيل سيرجى لابى قائد القوات الكندية فى الصومال ان الاشتباكات بين المتظاهرين والقوات الكندية تعد الأسوا من نوعها منذ إنتشار القوات التابعة للأمم المتحدة فى الصومال فى ديسمبر الماضى. وقد اندلعت المظاهرات احتجاجا على المعاملة السيئة من القائد الكندى لسكان المدينة.



وزير صومالي يطالب بحكومة ائتلافية

□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ دعا وزير الخارجية في الحكومة الصومالية الموقتة السيد محمد علي حامد الى تمهيد السبل لانجاح «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي المقرر عقده منتصف اذار (مارس) المقبل في أديس ابابا، وطالب بأن يشكل هذا المؤتمر حكومة ائتلافية وطنية.

واضاف في تصريح لـ «الحياة» في جدة ان الخطوة الاولى لاجتماع أديس أبابا هي تشكيل لجنة تحضيرية يناط بها حل الخلافات داخل القبائل ومعالجة الانشقاقات في التنظيمات الصومالية، واعداد ميثاق وطني.

واعتبر ان انعقاد «مؤتمر الوفاق» يعتمد على نجاح هذه الخطوات، وان المؤتمر سيصبح بمثابة هيئة دستورية عليا للبلاد تصادق على الميثاق الوطني وتختار رئيس الجمهورية ونوابه وبرلمان البلاد. وطالب بأن يشكل المؤتمر حكومة ائتلافية وطنية تركز على تثبيت الامن واعادة النظام ووضع دستور دائم للبلاد واجراء استفتاء عليه بعد احصاء السكان تحت اشراف هيئة دولية ثم اجراء انتخابات عامة.

ورأى ان الضمانة لنجاح كل هذه الخطوات هي ان يتم هذا النشاط تحت رعاية الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية.

وأكد ان القوات الاميركية استطاعت ان تؤدي دوراً مهماً في وقف القتال في الصومال، ودعا الى ان تكمل القوات الدولية مهمتها في «انهاء كل مظاهر القتال بين القبائل. واعتبر ان على الاطراف الصومالية «ان تضع في اولوياتها مصلحة البلاد والتضحية بالمناصب في سبيل تسهيل اعادة الامن والاستقرار في البلاد».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٣

يتزعمه ٢٤٠ من حكماء القبائل يضعون أسساً جديدة للجمهورية

انقلاب ابيض يطيح رئيس "أرض الصومال"

□ لندن – من يوسف خازم:

■ اكدت مصادر صومالية مطلعة في جيبوتي ولندن لـ «الحياة» امس ان انقلاباً ابيض أطاح رئيس «جمهورية ارض الصومال» عبدالرحمن احمد علي الملقب بـ «تور» وان حكماء القبائل المجتمعين في احدى مدن شمال الصومال يديرون حالياً شؤون هذه «الجمهورية».

وكان «تور» رئيساً لـ «الحركة الوطنية الصومالية» التي تسيطر على شمال الصومال، واعلن في ١٧ ايار (مايو) ١٩٩١ منطقة شمال الصومال دولة مستقلة باسم «جمهورية ارض الصومال» وصار رئيساً لهذه الجمهورية وشكل حكومة انتقالية من ١٧ وزيراً وعين برلماناً موقتاً يضم اكثر من مئة نائب يمثلون قبائل الشمال.

وخلال توليه رئاسة «ارض الصومال» حاول «تور» الحصول على اعتراف دولي باستقلال بلاده، لكن اي دولة لم تعترف حتى الآن بجمهورية الشمال. وجرت معارك قبلية متقطعة في هذه المنطقة المطلة على خليج عدن وفيها ميناء بربرا، احد اهم الموانئ على البحر الاحمر.

ويتهم بعض ابناء شمال الصومال «تور» بعدم مقدرته على احلال سلام دائم بين القبائل الشمالية او على التوفيق بينها، اضافة الى فشله في الحصول على اعتراف او تاييد دولي بـ «الجمهورية».

وكان حكماء قبائل «ارض الصومال» عقدوا اجتماعاً في مدينة شيخ في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢، واعلنوا في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) من السنة نفسها اتفاقاً للسلام بين القبائل من ١٩ بنداً. ويجتمع حالياً اكثر من ٢٤٠

التتمة في الصفحة (٤)



انقلاب ابيض يطيح

تتمة الصفحة الاولى

من حكماء القبائل الشمالية في مدينة بورمه (التي تبعد مسافة ٨٠ ميلاً شمال غربي عاصمة الشمال هرغيسا) لاستكمال اجتماعات شيخ.

واكدت المصادر الصومالية لـ «الحياة» ان حكماء القبائل هم الذين يديرون شؤون بلادهم ولا يعترفون برئاسة «تور» الموجود وغالبية اعضاء حكومته خارج «ارض الصومال» منذ اكثر من شهرين.

وزادت ان الحكماء في بورمه يناقشون في اجتماعاتهم التي بدات في ٢٤ كانون الثاني (يناير) الماضي، دستوراً جديداً للبلاد، واعداد الهيكل الحكومي الجديد وانشاء جيش وطني وقوات شرطة وتاسيس نظام بريدي ومصرفي والية لجمع العائدات المالية وتوزيعها وارساء نظام للخدمة المدنية.

واضافت المصادر نفسها ان المجتمعين في بورمه يناقشون مصير «جمهوريتهم» من دون التنازل عن حقهم في تقرير المصير ضمن دولة مستقلة.

أمريكا تسحب ٣ آلاف من قواتها بالصومال الأسبوع القادم

تصاعد الاشتباكات الدموية بين القوات الدولية والمسلحين



جندى كينى يراقب مجموعة من الأطفال الصوماليين اللاجئين الذين وصلوا مؤخراً إلى معسكر «ليبوى» الكينى قرب الحدود مع الصومال

(صورة للأهرام من أ.ب)

واشنطن - مقديشو - وكالات الانباء - اعلنت الولايات المتحدة امس انها سوف تبدأ فى سحب ٣ آلاف جندى اخرين من قواتها المرابطة فى الصومال الاسبوع القادم.

وقال متحدث عسكرى امريكى انه تقرر اجراء هذا التخفيض بسبب وصول المزيد من القوات من دول اخرى وانشاء قوة شرطة وطنية صومالية. وبهذا الانسحاب سيبقى بالصومال حوالى ١٥ الف جندى أمريكى ضمن قوة التحالف التى تقودها الولايات المتحدة فى الصومال.

فى الوقت نفسه لقى مسلحان صوماليان مصرعهما قرب مدينة افجوى غربى الصومال برصاص القوات الدولية اثر محاولتهما السطو على امدادات الاغاثة.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان اشتباكات وقعت بين القوات الكندية ونحو ٣٠٠ من مثيرى الشغب فى بلدة هوين بشمالى مقديشو مما اسفر عن مصرع صومالى واصابة اثنين اخرين بجراح. واشارت المصادر الى ان حوادث الشغب قد اندلعت اثر احتجاج احدى القبائل على سوء المعاملة من جانب القوات الكندية فى المدينة، وعدم التوزيع العادل لمواد الاغاثة.

وفى بيداوا اطلق مسلحون صوماليون النار امس على جندى استرالى مما ادى لاصابته بجراح بالغة، وكان مسلح صومالى قد لقى مصرعه واصيب اثنان اخران فى تبادل لاطلاق النار مع الجنود الاستراليين امس الاول.

من ناحية اخرى يصل الى مقديشو يوم الاثنين القادم الجنرال التركى جيفيك بير الذى سيتولى قيادة قوة الامم المتحدة فى الصومال.

وفى تطور اخر عثر الجنود الامريكيون على ٦ صواريخ من طراز سام المضاد للطائرات والعديد من منصات اطلاق الصواريخ فى قاعدة بشمال غرب مقديشو امس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

قائد قوات الامم المتحدة ومساعد مبعوثها الخاص الى مقديشو قريباً

الصومال: مقتل اربعة مسلحين و"المارينز" يعثرون على صواريخ "سام-٢"



المصدر : .... الحياة ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... فبراير ١٩٩٣ ....

■ مقديشو، نيويورك - ا ب، ا ف ب، رويتر - عبرت الامم المتحدة امس عن قلقها ازاء تزايد اعمال العنف في وسط الصومال، واعلن امس في مقديشو عن مقتل اربعة صوماليين على ايدي القوات المتعددة الجنسية في حادثين منفصلين. كما عثرت القوات الاميركية في شمال شرقي مقديشو على قاعدة تضم ستة صواريخ ارض - ارض من طراز «سام - ٢».

الى ذلك، يصل القائد الجديد لقوات الامم المتحدة في الصومال الجنرال التركي جيفيك بير الاثنين المقبل الى العاصمة الصومالية. وعينت المنظمة الدولية الديبلوماسي الغيني لانسانا كوياتي مساعداً للمبعوث الخاص للامم المتحدة الى الصومال.

واعربت الامم المتحدة امس الجمعة عن قلقها ازاء الوضع الامني في وسط الصومال حيث شهدت احدى البلدات صدامات بين القوات الكندية ومتظاهرين كانوا يحتجون على معاملة الكتيبة الكندية لقبيلتهم.

اعمال عنف

وقال الناطق باسم الامم المتحدة في الصومال فاروق مولوي «لدينا ما يشير الى ان الوضع الامني في بلدويني وفي الشمال منها متدهور بالتاكيد في الوقت الراهن ويسبب قلقاً».

واكد ان صوماليين مسلحين قتلا ليل الخميس - الجمعة قرب بلدة افغوي القريبة على ايدي افراد من القوات الدولية.

وتقع بلدويني في وسط الصومال على مسافة نحو ١٢٠ كيلومتراً من مقديشو.

واشار مولوي الى انه ليس في مقدور القوات الدولية تهدئة الوضع في المنطقة في الحال لانها منتشرة في البلدة فقط وليس في كل الوسط.

واعطى مولوي مزيداً من التفاصيل عن اعمال العنف التي وقعت في بلدويني الاربعاء الماضي، وقال، ان قنابل القيت على مكاتب الفرع البريطاني لمؤسسة «انقاذ الاطفال» الخيرية وعلى «الهلال الاحمر الصومالي». وزاد: «لم ترد الينا تقارير كاملة عن الاصابات».

وقال الكولونيل سيرجي لابي قائد القوات الكندية في الصومال اول من امس الخميس ان احد قادة الفصائل المتحاربة في المدينة نظم التظاهرة احتجاجاً على ما يزعمه من معاملة غير عادلة مزعومة تمارسها قواته ضد قبيلة جيجيلي.

واضاف ان القبيلة تعتقد انها لم تتلق مساعدات غذائية كافية وانها غير ممثلة في شكل عادل في اللجان التي شكلتها قواته للتعامل مع موضوع الامن.

واعلن مولوي ان هيئة مكلفة مصالحة الفصائل الصومالية المتحاربة استدعيت لمقابلة المبعوث الخاص للامم المتحدة في الصومال السفير عصمت كتاني لاجراء محادثات في مقديشو الثلثاء المقبل.

وكانت الهيئة شكلت بعد توقيع الفصائل المتحاربة على وقف النار الشهر الماضي في اديس ابابا لانهاء الحرب الاهلية وحال الفوضى التي تسود الصومال. ومنذ ذلك الحين فشلت الهيئة في الاجتماع بعدما اتهمت بعض الفصائل اطرافاً اخرى بانتهاك الهدنة.

مقتل صوماليين

من جهة اخرى، ذكر بيان عسكري اميركي امس في مقديشو، ان عناصر من القوات الاميركية واجهت ليل الخميس - الجمعة ثلاثة مسلحين صوماليين يقيمون حاجزاً على احد الطرق الساحلية شمال شرقي مدينة براوة، (تبعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب مقديشو) وطلبت منهم الابتعاد عن الطريق وتسليم سلاحهم.

واضاف البيان، ان المسلحين لم يمتثلوا للاوامر واطلقوا النار نحو الجنود الاميركيين الذين ردوا بالمثل وقتلوا اثنين من المسلحين وفر الثالث. ولم يصب اي من الجنود الاميركيين.

واكد الكابتن ديف ربابي من جهاز الاستخبارات التابع لمشاة البحرية الاميركية (المارينز) ان عناصر من المارينز عثرت على ستة صواريخ من طراز «سام - ٢» كانت اجزاء منها مقتطعة.

واوضح ان الرؤوس الحربية للصواريخ كانت لا تزال موجودة وان اربعة منها لا تزال فيها عبوات المتفجرات.

وتابع ان «هذه الصواريخ هي اكبر نظام سلاح نعثر عليه حتى الآن في الصومال. ولا اعتقد ان اي من الميليشيات المسلحة كان في استطاعتها استخدام هذه الصواريخ التي يبلغ طول الواحد منها ١٤ متراً. ولكن كنا نخشى من ان يلعب بها الاطفال ويصابوا باذى».

وقال عبدالله حسين حسن (١٥ سنة) الذي ارشد المارينز مع مئة طفل آخرين الى موقع الصواريخ «كنا نخشى ان يصاب احد من جراء وجود هذه الصواريخ هنا. فطلبنا من المارينز ان ياخذوها الى مكان آخر».

ويبدو ان هذه الصواريخ مهجورة منذ نحو عشر سنوات ونبتت في مواقع اطلاقها اشجار الصبار واستخدم بعضها مدافن وقام فوقها حي من اكواخ الصفيح.

واوضح الضابط الاميركي ان موقع الاطلاق يتخذ شكل نجمة في وسطها بقايا الرادار الذي كان يستخدم لتوجيهها وفق الطريقة السوفياتية التقليدية.

ورأى الخبراء الاميركيون ان هذه الصواريخ لم تعد تشكل خطراً الا اذا «عمد احد الى تفجيرها بواسطة شحنات كبيرة».

وقال احد سكان الحي وهو يتحدث بالايطالية «(...) لقد كنا دائماً على يقين بأن هذه الصواريخ لا تشكل خطراً على الاطلاق».

ديبلوماسي غيني

من جهة اخرى، اعلن ناطق باسم الامم المتحدة في نيويورك ان الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي عين اول من امس الخميس الديبلوماسي الغيني لانسانا كوياتي مساعداً للمبعوث الخاص للامم المتحدة في الصومال.

ويسري مفعول القرار «فوراً» بينما تستعد الامم المتحدة لتسلم قيادة القوات المتعددة الجنسية في الصومال من الاميركيين.

واوضح الناطق ان كوياتي الذي كان سفيراً لبلاده لدى الامم المتحدة يفترض ان يتوجه من نيويورك الى مقديشو اليوم السبت بعد توقف في نيروبي.

الجنرال التركي

الى ذلك قال ناطق باسم الامم المتحدة ان الجنرال جفيك بير القائد التركي الجديد لقوات الامم المتحدة في الصومال سيصل الى مقديشو الاثنين المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين في شان تسلم قيادة القوات المتعددة الجنسية الموجودة في الصومال.

ومن المتوقع ان يتولى بير مسؤولية نحو ٢٥ الف جندي من دول مختلفة موجودين في الصومال بدءاً من نيسان (ابريل) المقبل بعد انسحاب معظم القوات الاميركية العاملة هناك.

وترغب الامم المتحدة في نشر قوات عملية الامم المتحدة في الصومال في كل انحاء البلاد بما في ذلك المنطقة الشمالية المنشقة ونزع سلاح اطراف الصراع واقرار النظام والامن في البلاد.

وكانت الولايات المتحدة التي تقود اكثر من ٣٣ الف جندي من ٢٣ دولة لوقف عمليات النهب التي تتعرض لها عمليات الاغاثة في الصومال اعلنت اول من امس الخميس انها ستسحب ثلاثة الاف جندي من بين ١٩ الف جندي اميركي يعملون في الصومال خلال اسبوع.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣

أوكلي : قادة الميليشيات الصومالية يفقدون تأييدهم السياسي تدريجاً

■ مقديشو - أ ب - قال المبعوث الاميركي الخاص الى الصومال السفير روبرت أوكلي أمس الجمعة ان قادة الفصائل المتحاربة في الصومال فقدوا تدريجاً ما كان لديهم من تأييد سياسي منذ بدء وصول القوات المتعددة الجنسية بقيادة الاميركية وإضعافها بعدئذ قوتهم العسكرية السابقة. واضاف أوكلي في مقابلة مع وكالة «اسوشيتدبرس» «بذلنا قصارى جهدنا (...) لنوضح ان القوة لم تعد تأتي من فوهة بندقية».

وشبه اوكلي هذه السياسة بـ «نتف ريش طائر» وقال: «انك تنتف ريشة بعد اخرى فلا يشعر الطائر ان شيئاً فظيعاً يحدث، لكنه يكتشف ذات يوم انه لا يستطيع الطيران فتعتريه الكآبة».

وقال اوكلي الذي سيغادر الصومال في نهاية اذار (مارس) المقبل ان عملية «اعادة الامل» انجزت هدفها الرئيسي وهو تأمين توزيع الاغاثة الانسانية وبالتالي انقاذ الارواح.

يذكر ان ادارة الرئيس بيل كلينتون عينت الديبلوماسي روبرت جوسيندي مبعوثاً خاصاً مكان اوكلي، وهو موجود حالياً في مقديشو.

وكان اوكلي شرح منذ وصوله الى الصومال في كانون الأول (ديسمبر) الماضي لزعماء الفصائل الصومالية ان القوات الاميركية ستحاول تجنب استخدام القوة لكنها ستستخدم سلاحها اذا دعت الضرورة.

وتحدث عن ذلك امس قائلاً «عملنا بجد لتجنب اي مواجهات مباشرة غاضبة مع القادة العسكريين (الصوماليين) لاننا لم نشأ اثارة عداء شعبي. ومن جهة اخرى شعرنا ان من الضروري، من اجل مستقبل الصومال، تحجيم اولئك الناس ونفوذهم سياسياً وعسكرياً حتى لا تستأنف الحرب». وتابع قائلاً «ان القادة (الصوماليين) يبحثون الآن عن قواعد تأييد جديدة وشركاء جدد». ودافع أوكلي عن تسليم قيادة «عملية الامل» للأمم المتحدة واعتبر ذلك قراراً سياسياً حكيماً وقال «كلما طال أمد الوجود الاميركي كلما كلف هذا دافع الضرائب الاميركي مزيداً من المال».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

منظمة اغاثة تتحدث عن مليون صومالي مهددين بالموت جوعاً

اعلان دويلة جديدة شمال شرقي الصومال

□ لندن - من يوسف خازم:

■ أعلنت «الجبهة الديموقراطية لانقاذ الصومال» فك الروابط بين منطقة شمال شرقي الصومال وبقية اجزاء البلاد التي صارت مقسمة دويلات عدة يحكمها زعماء القبائل. وعينت الجبهة التي يرأسها الجنرال محمد ابشر موسى رئيساً لادارة «الحكم الذاتي» في تلك المنطقة المطلة على البحر الاحمر والمحيط الهندي هو بوقر عبدالله بوقر موسى.

الى جانب ذلك، صرح ناطق باسم منظمة «الاغاثة الاسلامية» الى «الحياة» بان نحو مليون صومالي مهددين بالموت جوعاً على رغم كل الجهود الدولية التي بذلت حتى الآن في هذا البلد الذي تفتك به المجاعة والامراض والحروب القبلية منذ نحو عامين.

واكدت مصادر صومالية مطلعة لـ «الحياة» امس ان رئيس «الحكم الذاتي» في منطقة شمال شرقي الصومال بوقر موسى شكل مجلس ادارة يوم ٩ شباط (فبراير) الجاري، ويتولى اعضاؤه مسؤولية حكم المنطقة، وهم في مستوى وزراء.

واعلن مدينة بوصاصو المطلة على البحر الاحمر عاصمة لمنطقة الحكم الذاتي. ودعا الامم المتحدة ومنظمات الاغاثة الدولية وحكومات العالم الى التعامل معه مباشرة في ما يتعلق بمنطقته. واعلن انه لا يعترف باي اجراء دولي يتخذ في شان شمال شرقي الصومال اذا لم يستشر في ذلك.



حقوق النشر محفوظة لـ (الحياة)

واضافت المصادر نفسها، ان الرئيس السابق لـ «جبهة الانقاذ» العقيد عبدالله يوسف قائد ميليشيا الجبهة سيتولى قيادة القوات في منطقة الحكم الذاتي الجديدة.

ويذكر ان «جبهة الانقاذ» هي اول تنظيم سياسي وعسكري تأسس في الصومال عام ١٩٧٨. وان الجنرال ابشر موسى كان قائداً للشرطة في عهد الرئيس السابق محمد سياد بري. ويبدو انه قرر تعيين بوقر موسى احد زعماء قبيلة مجيرتين (فرع من قبيلة الدارود) رئيساً لادارة الحكم الذاتي لانه يحظى بنفوذ قوي بين افراد قبيلته في المنطقة.

وكانت «الحركة الوطنية الصومالية» اعلنت في ١٧ أيار (مايو) ١٩٩١ منطقة شمال الصومال دولة مستقلة مطلقة عليها اسم «جمهورية ارض الصومال». كما اعلن رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد «حكماً ذاتياً» في آذار (مارس) الماضي في مقاطعات عدة جنوب البلاد ووسطها.



واكدت مصادر صومالية لـ «الحياة» ان القبائل الصومالية الاخرى تتجه لاعلان الحكم الذاتي في المناطق الخاضعة لسيطرتها، خصوصاً بعدما فشل زعماء الفصائل في الاجتماع للمرة الثالثة في مقديشو مطلع الاسبوع للاعداد لـ «مؤتمر الوفاق الوطني» المقرر عقده في اديس ابابا منتصف آذار المقبل.

وعزت هذا التوجه الى فشل الامم المتحدة والقيادة الاميركية للقوات المتعددة الجنسية المشاركة في عملية «اعادة الامل» في فرض حل سياسي على اطراف النزاع. واضافت ان الصوماليين بداوا يفقدون الثقة بزعماء الميليشيات ويعودون تدريجاً بولائهم الى زعماء قبائلهم «الحكام الاساسيين لابناء القبائل». وان هذه العودة الى القبيلة تفرض تنظيماً قبلياً جديداً يتمحور حول زعامة واحدة لكل قبيلة في مناطق وجودها.

مليون جائع

من جهة اخرى، اكد مبعوث منظمة «الاغاثة الاسلامية» الى الصومال مدير مكتبها في لندن السيد فادي عيتاني لـ «الحياة» امس ان نحو مليون صومالي مهددون بالموت من جراء المجاعة في اربع مدن رئيسية هي كيسمايو وبارديرا ومقديشو وبيداوه.

وقال عيتاني الذي عاد حديثاً من الصومال ويعد تقريراً عن مسح انساني اجراه هناك ان مناطق كثيرة تحيط بالمدن الاربع لم يصل الى سكانها اي نوع من المساعدات الغذائية او الطبية منذ اكثر من عامين، مشيراً الى ان اوبئة الملاريا والسل والدرن تنتشر سريعاً بين اللاجئين والسكان ويؤدي ذلك الى ارتفاع عدد الوفيات في البلاد.



مقتل صومالى برصاص جندى أمريكى فى مقديشو

مقديشو . رويتر - قتل احد جنود مشاة البحرية الأمريكية بالصومال مواطنا صوماليا كان يحمل سكينا ويهدد به مجموعة من العاملين فى مطار مقديشو. ويذكر ان أكثر من ١٢ صوماليا قد لقوا مصرعهم على يد القوات التى تقودها الولايات المتحدة فى الصومال منذ قدوم تلك القوات قبل شهرين.

الصومال: غالي يعين جنرالاً أميركياً مساعداً لقائد قوات الأمم المتحدة

■ لندن، نيويورك، روما، مقديشو - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - عينت الأمم المتحدة جنرالاً أميركياً مساعداً لقائد عمليتها الثانية في الصومال.

واكد ناطق باسم المنظمة الدولية عودة الهدوء الى مدينة بلدويني (وسط الصومال) التي شهدت أخيراً أعمال عنف.

الى جانب ذلك، طالبت «الجبهة الديموقراطية لانقاذ الصومال» التي يتزعمها الجنرال محمد ابشر موسى بتوسيع سيطرة الامم المتحدة الى منطقة شمال شرقي الصومال.

وكان المبعوث الخاص للرئيس الاميركي الى الصومال روبرت اوكلي وقائد القوات الباكستانية التابعة للأمم المتحدة في مقديشو الجنرال امتياز شاهين زارا أول من أمس مدينة بوصاصو واجتمعا مع زعماء القبائل الذين يشرفون على إدارة شمال شرقي البلاد.

وفي نيويورك، أعلن جو سيلز الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، ان الأمين العام للمنظمة الدولية عين الجنرال الأميركي توماس مونتغمري (٥٢ عاماً) في منصب مساعد قائد عملية الامم المتحدة الثانية في الصومال.

وسيعرض غالي خلال الاسبوع المقبل تقريراً الى مجلس الامن يتضمن تفاصيل الخطة العملية لضمان عملية نقل قيادة القوات المتعددة الجنسية المشاركة في عملية «إعادة الأمل» في الصومال من الأميركيين الى الأمم المتحدة في عملية ثانية يقودها الجنرال التركي شفيق بير.

واعلن سيلز ايضاً تعيين الجنرال الكندي جيمس كوكس الشخص الثالث في العملية.

ومن المقرر أن تضم عملية الأمم المتحدة الثانية ٢٠ الف رجل ينتشرون في كل الصومال. وقالت مصادر عسكرية أميركية في مقديشو ان ثلاثة الى خمسة آلاف جندي أميركي يمكن ان يبقوا في الصومال للمشاركة في العملية.

بلدويني

من جهة أخرى، صرح الناطق باسم الأمم المتحدة في الصومال فاروق مولوي أمس ان القوات الكندية في مدينة بلدويني (تبعد ٣٠٠ كيلومتر شمال مقديشو) أكدت عودة الهدوء الى المدينة التي شهدت أعمال عنف الاربعاء الماضي في اثناء تظاهرة قتل خلالها صومالي وجرح ثلاثة آخرون على أيدي القوات الكندية.

واضاف مولوي ان تقريراً للكنديين يؤكد ان سكان المدينة بدأوا يتعاونون معهم ورفضوا الاشتراك في تظاهرة أخرى دعا اليها أحد زعماء الميليشيات «وهو الزعيم نفسه الذي نظم تظاهرة الاربعاء واسمه عمر».

واكد ان برنامجاً لتدريب قوات الشرطة المحلية في بلدويني سيبدأ قريباً لمواجهة مثل هذه الحوادث.

شمال شرقي الصومال

من جهة أخرى، طالبت «الجبهة الديموقراطية لانقاذ الصومال» أول من أمس الجمعة بأن توسع القوة المتعددة الجنسية التابعة للأمم المتحدة سيطرتها الى المناطق الشمالية الشرقية للصومال من أجل حماية انصارها من هجمات قوات «التحالف الوطني الصومالي» التي يقودها الجنرال محمد فارح عيديد.

وقال الناطق باسم الحركة في روما السيد يوسف محمد اسماعيل في مؤتمر صحافي ان «الجبهة» التي تجند عناصرها من بين سكان الشمال الشرقي تخشى أن يؤدي عمل القوة المتعددة الجنسية في منطقة مقديشو الى دفع «الزمر غير النظامية» للتوجه شمالاً.

واتهم اسماعيل الجنرال عيديد بأنه يريد فرض سيطرته على كامل الأراضي الصومالية.

وأوضح ان «الجبهة الديموقراطية» بدأت اتصالات مع جماعات في «أرض الصومال» (شمال غربي الصومال) معارضة لاستقلال هذه المنطقة الذي أعلن من جانب واحد في ايار (مايو) ١٩٩١.



المصدر : المصري

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٣

لماذا تدخلت الولايات المتحدة فى الصومال ؟

كتب جلال الرشيدى :

مع بداية شهر ابريل القادم ، يتوقع انسحاب معظم القوات الأمريكية من الصومال ، واحلال قوات للامم المتحدة محلها تدريجيا وخطوة خطوة . ويقول مسئولون فى الامم المتحدة ان انسجاب القيادة الموحدة لعملية « اعادة الأمل » فى الصومال بقيادة الولايات المتحدة قد تستغرق من ٤ ـ ٦ شهور .

ولكن هذا لايعنى ان قيادة الامم المتحدة ، سوف تنتظر كل هذه المدة إذ ان هناك امكانية لوجود قيادتين فى ان واحد خلال عملية الانسحاب ، التى لاريب ستعتمد على سرعة وصول القوات من الدول المشاركة فى عملية اعادة الأمل ، لتأخذ مواقع القوات الامريكية المنسحبة . وسوف تقوم الولايات المتحدة بسحب ١٩ الف جندى من جنودها البالغ عددهم فى الصومال ٢٣ الف جندى سيبقى منهم خمسة الاف مع قوات الامم المتحدة

ومنذ استقلال الصومال فى عام ١٩٦٠ ، وهو يعيش وسط اجواء معقدة وخلافات مستمرة بين الفرقاء الصوماليين من زعماء الحركات المختلفة على مدى السنين الماضية وقد ازداد سوء الحال والتوتر مع تصاعد موجات من القتال بين مجموعات الفرقاء .

ووسط كل هذه الفوضى التى تجتاح الصومال ، اتخذ الرئيس الامريكي السابق جورج بوش قرارا مفاجئا فى ٩ ديسمبر الماضى بالتدخل فى الصومال وحدد أنذاك اهداف هذا التدخل هى .

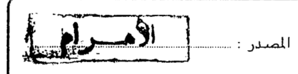
● تأمين وصول امدادات الاغاثة الى المناطق المتضررة من الجوع فى الصومال .

● حاولة اجراء مصالحة بين الفصائل المتحاربة هناك .

واكد البيان الذى صدر عن البيت الابيض الامريكى أنذاك ، ان تدهور الوضع فى الصومال بات يتطلب نوعا من النشاطات العسكرية فى هذا البلد بوصفه الطريقة الوحيدة لضمان وصول المساعدات الانسانية الى ضحايا المجاعة .. ثم تبين بعد ذلك من خلال تصريحات مسئولين عسكريين امريكيين فى الصومال ان مهمة القوات المشاركة فى عملية « إعادة الأمل » بقيادة الولايات المتحدة قد اتسع دورها وتجاوز وقف النزاعات القبلية وتأمين وصول الأغاثة .. فما هى الاسباب التى دعت الولايات المتحدة الى التدخل فى الصومال

الحقيقة التى تكشفت هى ان الصومال بالنسبة للولايات المتحدة له اهمية استراتيجية عسكرية ونفطية نظرا لموقعه الجغرافى والسياسى . وقد حصلت اربع شركات امريكية للبترول على حق التنقيب والبحث عن البترول الخام فى ٦٣٨ الف كيلو متر فى الصومال وخاصة فى المناطق الشمالية التى أعلنت انفصالها تحت اسم جمهورية ارض الصومال . ويؤكد الجيولوجيون ان باطن الارض الصومالية يحتوى على كميات هائلة من البترول ومن ثم فان شركات البترول الامريكية تتطلع لاقامة حكومة جديدة فى الصومال تعمل على احلال السلام بين الفرقاء الصوماليين.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٣

تعيين أمريكي نائبا لقائد قوات المنظمة الدولية بالصومال

مقديشو - ر - اعلن فاروق مولوى المتحدث باسم الامم المتحدة فى الصومال إنه تم تعيين ممثل غينيا فى الامم المتحدة لانسانا كوينيت نائبا للمبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة فى الصومال.

وأوضح إن المسئول الجديد سيقوم بمهام المبعوث الخاص، أى يكون مبعوثا بالإنابة الى حين تعيين خلف للسيد عصمت كتانى المبعوث الخاص الحالى، والذى تنتهى فترة عمله مع نهاية الشهر الحالى.

وأضاف المتحدث إن الامم المتحدة عينت توماس مونتجومرى، وهو أمريكى، نائبا لقائد قوات الامم المتحدة فى الصومال وسيقود هذه القوات الجنرال التركى سيفيك بير، الذى تم تعيينه الاسبوع الماضى، حيث من المتوقع ان تضم هذه القوات ٢٥ الف جندى. كما تم تعيين الكندى جيمس كوكس رئيسا لأركان قوات الامم المتحدة، التى يتوقع أن يتم انتشارها فى الصومال فى شهر ابريل القادم، لنزع أسلحة الفصائل الصومالية وفرض القانون والنظام.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ شباط ١٩٩٣

الصومال: أوكلي ينتقد "تباطؤ" الامم المتحدة

■ واشنطن، مقديشو، نيروبي - أ ف ب، رويتر - اتهم مبعوث الرئيس الاميركي الخاص في الصومال السفير روبرت اوكلي الامم المتحدة بالتباطؤ في احلال قواتها محل القوات الاميركية في الصومال.

كما انتقد في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس الجنرال التركي شفيق بير القائد الجديد للقوة الدولية لأنه ارجا سفره الى الصومال الى الاسبوع المقبل. وقال: «كان يتعين عليه الذهاب الى الصومال منذ فترة طويلة للاعداد لانتقال» القيادة الاميركية الى قيادة تابعة للامم المتحدة.

واضاف ان الدعم الاميركي لعمليات حفظ السلام المقبلة قد يصبح موضع اعادة نظر بسبب الانطباع الذي اعطته ألامم المتحدة بالتباطؤ في الصومال.

التتمة في الصفحة (٤)



الصومال: أوكلي ينتقد

تتمة الصفحة الأولى

من جهة اخرى، قال مسؤول العلاقات الخارجية في «المؤتمر الصومالي الموحد» السيد عيسى محمد سياد ان «المؤتمر» الذي يتزعمه الجنرال محمد فارح عيديد يعتبر ان القوات الاميركية وغيرها من القوات الاجنبية في الصومال انتهجت سياسة فرّق تسد على النمط الاستعماري لأن لديها مخططات بعيدة الامد للبلاد. وان هذه القوات فشلت ايضا في اطعام الشعب ولم تكن منصفة في نزع سلاح الميليشيات الصومالية. واضاف «نحن نعتقد انهم لا يريدون صومالاً موحداً كي يستطيعوا البقاء هنا لفترة طويلة ويستولوا على بلادنا ويعيدوا استعمارنا»، مشيراً الى «ان الصومال لديه احتياطيات ضخمة من النفط والغاز وهناك كثيرون ممن يريدون السيطرة على ذلك».



نفى وقوع انقلاب واعترف بتأييد بعض حكماء القبائل للمعارضة

وزير خارجية "أرض الصومال": مواجهات دموية زعزعت السلطة

□ لندن - «الحياة»:

■ نفى وزير خارجية «جمهورية أرض الصومال» السيد يوسف علي الشيخ مطر انقلاب حكماء شمال الصومال على رئيس حكومته السيد عبدالرحمن احمد علي الملقب بـ «تور»، ووصف دور الحكماء بانه «ثانوي». لكنه اعترف بـ «خلافات سياسية اتسمت بالحدّة وبوقوع مواجهات عسكرية دموية» اثارت الشكوك في قدرة القيادة السياسية على احلال الامن والسلام. واكد ان تضعضع سلطة القيادة السياسية في «أرض الصومال» لم يلغ «سلطتها الشرعية».

وقال مطر في بيان خاص أرسله امس الى «الحياة» من جدة التي يزورها «ان الحركة الوطنية الصومالية هي التنظيم الذي حرر الجزء الشمالي من الجمهورية الصومالية، وهي السلطة السياسية التي يرتكز عليها الائتلاف الذي شكّل جمهورية أرض الصومال في ١٨ أيار (مايو) ١٩٩١. اما دور الحكماء في تطور هذه الجمهورية فلا يعدو دوراً ثانوياً مؤيداً للسلطة الشرعية المنبثقة عن الحركة الوطنية الصومالية والائتلاف الذي انضم اليها بعد اعلان الجمهورية».

يذكر ان نحو ٢٤٠ من حكماء القبائل الشمالية يواصلون اجتماعات مؤتمرهم الذي بدأ في ٢٤ كانون الثاني (يناير) الماضي في مدينة بورما (٨٠ ميلاً شمال غربي عاصمة الشمال هرغيسا).

واقرّ مطر في بيانه بان «جمهورية أرض الصومال» شهدت العام الماضي «محنة خلافات سياسية اتسمت بالحدة والتصلب والمواجهات العسكرية الدموية، ما اثار الشكوك في مقدرة القيادة السياسية على تجاوز الازمة الخانقة واحلال الامن والسلام والاستقرار. وهنا بدأ دور الحكماء في اقرار الامن يتخذ اهمية متزايدة اتيحت لهم ممارسة جادة رفعت مركزهم السياسي. لكن تضعضع سلطة القيادة السياسية نتيجة الخلافات لم يلغ سلطتها الشرعية، وان تعرضت لهجمات دعائية ضارية وتم تجاهلها عمداً، خصوصاً من الامم المتحدة وبعض المنظمات الدولية وغير الحكومية. وتعمدت هذه المنظمات تشجيع الفئات المناوئة للحكومة، وبعض الحكماء الموالين للمعارضة الصومالية».

وتساءل: «من هم الحكماء الذين نُسب اليهم القيام بانقلاب ابيض وعزل الرئيس عبدالرحمن احمد علي او ابعاده، وما هو الخط او الاتجاه السياسي الذي يمثلون؟»

وزاد «ان الحكماء رؤساء قبائل مختلفة يمارسون سلطة تقليدية لا تخول اليهم التطاول على السلطة السياسية المنبثقة عن مؤسسات الدولة الحديثة. ولا يوحدهم فكر ايديولوجي معين ولا تجمع بينهم مصلحة سياسية او اجتماعية او اقتصادية ليتفقوا على عمل سياسي موحد (...) وليست لديهم الصلاحيات لعزل او اختيار المسؤولين السياسيين، ولم يدّعوا (الحكماء) انهم سيقومون بما لا يستطيعون».

ونفى وجود صراع بين الحكماء والسلطة التي تشكلت في «أرض الصومال» لافتاً الى ان «الجبهة الداخلية متازرة ومتكاتفة».

الى ذلك اكدت الناشطة الصومالية السيدة شمس حسين، التي زارت بروما اخيراً، في اتصال هاتفي اجرته «الحياة» بجيبوتي امس «ان مزيداً من الحكماء يتوافدون على بورما للمشاركة في المؤتمر الذي يتوقع ان يتمخض عن اجماع على القضايا الرئيسية كوضع دستور جديد للبلاد واعداد الهيكل الحكومي وانشاء جيش وطني، واقامة نظام بريدي ومصرفي والية لجمع العائدات المالية وتوزيعها، ووضع نظام للخدمات المدنية».



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٣

الجنرال أوكلي ينتقد تباطؤ الأمم المتحدة في مقديشو

جناح عيديد يعتبر العملية «فرق تسد» و«أرض الصومال» تعارض انتشار القوات

مقديشو - واشنطن - وكالات الانباء: اعلن عيسى محمد سياد رئيس العلاقات الخارجية في المؤتمر الصومالي الموحد الذي يتزعمه الجنرال محمد فرح عيديد أن القوات الامريكية وغيرها من القوات الاجنبية انتهجت سياسة فرق تسد على النمط الاستعماري لان لديها مخططات بعيدة الامد في الصومال، موضحاً ان القوات متعددة الجنسيات فشلت ايضاً في اطعام الشعب ولم تكن منصفة في الطريقة التي شرعت بها في نزع سلاح الميليشيات الصومالية.

وقال سياد «نحن نعتقد أنهم لا يريدون صومالاً موحداً حتى يستطيعوا البقاء هنا لمدة طويلة ويستولوا على بلادنا ويعيدوا استعمارنا». مشيراً الى أن «الصومال لديه احتياطيات ضخمة من النفط والغاز وهناك كثيرون ممن يريدون السيطرة على ذلك» علماً انه لم يكتشف بعد نفط او غاز في الصومال، ولكن البيانات الجيولوجية تشير الى ضرورة وجود مخزون منهما.

رفض فاروق مولوي المتحدث باسم الامم المتحدة في الصومال اتهامات سياد وقال «كل ما نحاول عمله هو تسهيل المصالحة بين الفصائل الصومالية وقد حرصنا جدا على ان لا نتدخل في اي منازعات بين الفصائل».

وكانت الامم المتحدة قد دعت الى اجتماع يضم 15 فصيلاً غداً في مقديشو، حيث ستحاول لجنة تمثل جميع الاطراف تسوية النزاعات المحلية واحترام الهدنة التي وقعت في الشهر الماضي.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة إن تصريحات سياد تشير الى تضاؤل التاييد الذي تحظى به جماعة عيديد بعد ان امرت القوة متعددة الجنسيات رجال الميليشيات بالتجمع في نقاط محددة كجزء من عملية نزع السلاح.

من جهة اخرى، اعلنت «جمهورية ارض الصومال» التي اعلنت من جانب واحد في شمال الصومال انها ترفض نشر قوات للأمم المتحدة في الاراضي التي تخضع لسيطرتها.

وقال يوسف شيخ مضر وزير خارجية الجمهورية غير المعترف بها في بيان امس انه «على عكس الجنوب، فاننا لا نعاني من مجاعة او صراع مسلح او قطاع طرق او انعدام للقانون او تعدد للفئات المتحاربة» موضحاً ان «نشر قوات حفظ السلام في ارض الصومال لا ضرورة له». وكان فاروق مولوي قد اعلن الاسبوع الماضي ان المنظمة الدولية تقترح مد عملياتها الى الشمال وان الزعماء الشماليين كانوا قد طلبوا ذلك في العام الماضي. وقال مضر ان اعادة توحيد الشمال والجنوب امر غير وارد. مشيرا الى ان «جمهورية أرض الصومال كيان قائم بالفعل. وجمهورية الصومال التي ظهرت الى حيز الوجود في يوليو (تموز) 1960 باندماج الأراضي الصومالية التي كانت تستعمرها ايطاليا (الجنوب) وارض الصومال البريطانية (الشمال) غير موجودة حالياً».

واضاف مضر انه «بدلاً من اقتراح ارسال جنود الى ارض الصومال فانه ينبغي على الأمم المتحدة ان تقدم معونات للتنمية».

ويذكر ان جمهورية ارض الصومال اعلنت الاستقلال من جانب واحد بعد إطاحة الرئيس الصومالي محمد سياد بري في عام 1991.

اوكلي ينتقد

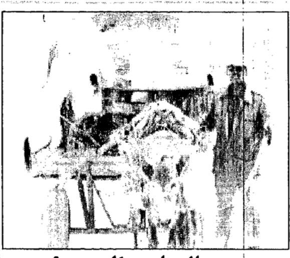
وفي واشنطن، اتهم المبعوث الامريكي الخاص الى الصومال روبرت أوكلي الامم المتحدة بالتباطؤ في احلال قواتها محل القوات الامريكية في الاراضي الصومالية. كما انتقد الجنرال التركي جيفيك بير القائد الجديد للقوة الدولية التي عينته الامم المتحدة لأنه ارجأ سفره الى الصومال. وقال اوكلي «كان يتعين عليه الذهاب منذ فترة طويلة للاعداد لانتقال القيادة الامريكية الى قيادة تابعة للامم المتحدة».

وأوضح أوكلي في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس «ان الدعم الامريكي لعمليات حفظ السلام القادمة قد يصبح موضع اعادة نظر بسبب الانطباع الذي أعطته الامم المتحدة بالتباطؤ في الصومال».

يذكر أن نشر قوة دولية بقيادة الجنرال بير يقتضي اعادة 17 الفاً و860 جندياً أمريكياً الى الولايات المتحدة على ان يبقى 5 الاف منهم فى الصومال لتقديم

دعم لوجيستي للقوة المتعددة الجنسيات التي يبلغ قوامها 20 الف رجل. ويشار الى ان السماح بنشر هذه القوة لم يصدر بشأنه حتى الآن قرار من مجلس الأمن.

واعتبر اوكلي ان التأخر في الحلول محل القوات الامريكية ازداد نتيجة عدم توقيع الدول التي وافقت على ارسال قواتها (فرنسا وايطاليا والمانيا والهند) على هذا التعهد. ويشك المسؤولون الامريكيون في امكانية انهاء الانتقال من القيادة الأمريكية الى قيادة الأمم المتحدة في نهاية ابريل (نيسان) المقبل كما يأملون.



صومال مابعد الحرب !

آفة جميع العصور هى الحرب .. فهى السبب المباشر والأساسى فى التدهور العلمى والأخلاقى . وفى الصومال حيث قضت الحرب على النفوس وعرقلت التقدم وأسفرت عن نقص فى كل شىء من أول الغذاء للبشر وحتى قطع غيار السيارات .. لم يجد هذا الصومالى غير وسيلة الانتقال البدائية لينقل بها وسيلة المواصلات الحديثة الى مكان بعيد ! فمن يدرى ربما بعد أن تعثرت خطوات الصومال وسارت الى الخلف قد تجد من يمد لها يدا قوية تعود بها الى التقدم الذى أوقفته ويلات الحرب !

(عن الأندبندنت)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

اتهامات صومالية للقوات الدولية بأنها لم تطعم الجياع ونواياها استعمارية

أمريكا تبدى تذمرها من بطء الأمم المتحدة فى نقل قيادة عملية الصومال

مقديشيو - وكالات الأنباء - تصاعدت بوادر الخلافات بين الولايات المتحدة وبين الأمم المتحدة ، وأيضا بين احد الفصائل الصومالية القوية وبين القوات المتعددة الجنسيات، للشك فى دور هذه القوات فى الصومال.

فقد اتهم عيسى محمد سعيد أحد المسئولين فى جناح الجنرال محمد فارح عيديد رئيس المؤتمر الصومالى الموحد القوات الدولية بالفشل فى اطعام الشعب الصومالى، وقال ان القوات الأمريكية وقوات الدول الأخرى تتبنى نهجا استعماريا يقوم على أساس سياسة «فرق - تسد»، لأن لها نوايا استعمارية تجاه الصومال.

وأوضح عيسى ان الصومال لديها احتياطات من البترول والغاز، وأن شعوبا كثيرة تريد السيطرة عليها.

وقال المسئول الصومالى إن القوات المتعددة الجنسيات تنتمى لدول لاتريد الصومال، الموحدة، حتى يتاح لها البقاء طويلا واعادة استعمار الصومال. وأكد أنهم يشكون فى هذا الأمر، ولن يسمحوا به.

وقد رفض فاروق مولوى المتحدث باسم الأمم المتحدة فى الصومال هذه الاتهامات. وقال مولوى ان الجميع جاءوا من أجل تسهيل المصالحة بين الأطراف الصومالية.

وقال مسئولون أمريكيون ان تصريحات سعيد تشير الى ضعف نفوذ الجنرال عيديد، بعد أن أمدت القوات المتعددة الجنسيات بتجميع القوات التابعة للميليشيا فى نقاط محددة، فى اطار عملية نزع أسلحة تلك الميليشيا.

وفى تطور آخر، اتهم روبرت أوكلى المبعوث الأمريكى فى الصومال الأمم المتحدة بأنها أخذت وقتا طويلا لارسال قائد عسكرى للصومال ليقود القوات التابعة للأمم المتحدة بعد ان تسلمه الولايات المتحدة قيادة عملية اعادة الأمل.

ولم يصل القائد التركى أمس، ومن المتوقع وصوله اليوم.

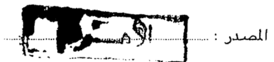
وقال أوكلى انه ليس واضحا سبب تأجيل ارسال تقرير الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة الى مجلس الأمن حول الوضع فى الصومال، وسيترتب على التقرير صدور قرار حول انتقال قيادة عملية اعادة الأمل من الولايات المتحدة الى الأمم المتحدة.

وحذر أوكلى من أن ذلك سيقضى على التأييد الذى تحظى به الأمم المتحدة داخل الكونجرس ووزارة الدفاع الأمريكية.

وتعجب أوكلى من عدم ارسال الدكتور غالى تقرير بالفاكس من آسيا، حيث يقوم بجولة حاليا، الى مجلس الأمن، للتعجيل بالأمر.

٧٠٤





مصرع واصابة العشرات بالصومال فى معارك كيسمايو قبيل الانسحاب الأمريكى

مقديشو - وكالات الانباء - لقى اكثر من ٧ صوماليين مصرعهم واصيب حوالى ٢١ اخرون فى معارك استمرت خمس ساعات أمس بمدينة كيسمايو بجنوب الصومال ، قبل ساعات من نقل القيادة العسكرية بالمدينة من القوات الامريكية الى القوات البلجيكية .

وفى الوقت الذى تردد فيه ان قوات تابعة للجنرال مورجان - صهر سياد برى - قد هاجمت المدينة واشتبكت مع قوات عمر جيس المسيطرة على المدينة ، ولكن قال مورجان : ان المهاجمين ليسوا من قواته .

وفى تطور آخر اغتال مسلحون صوماليون موظفة ايرلندية تعمل فى هيئة خيرية ، حيث كانت فى طريقها من مقديشو الى بيداوا ، عند بلدة افجوى ويقوم بعض افراد العصابات المسلحين بهجمات على السيارات المارة بتلك المنطقة .

وأكدت مصادر مطلعة ان هذه الأحداث تشير الى استمرار التوتر فى الصومال .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

مقتل موظفة اغاثة ايرلندية على ايدي مسلحين

الصومال: عشرات القتلى خلال معارك في كيسمايو

■ مقديشو، بروكسيل، اثينا، نيروبي، ا ب، ا ف ب، رويتر - اكدت تقارير من منظمات الاغاثة الدولية العاملة في الصومال ان قتالاً ضارياً اندلع حول مدينة كيسمايو عاصمة الجنوب، وان عشرات المقاتلين من فصيلين متنافسين قتلوا في المعارك، وان عاملة اغاثة ايرلندية قتلت على ايدي مسلحين في غرب البلاد.

وقالت منظمات انسانية تعمل في كيسمايو ان اشتباكات تدور منذ صباح امس الاثنين في هذه المدينة الساحلية في جنوب الصومال بين مقاتلي الجنرال محمد سعيد حرسي المعروف بـ «مورغان» الذي يريد استعادة المدينة وبين قوات رئيس «جبهة الوطنيين الصوماليين» العقيد عمر جيس.

واوضحت مسؤولة في الفرع البلجيكي لمنظمة «اطباء بلا حدود» ان المعارك «عنيفة نسبياً (...) وعدد الجرحى الذين يتدفقون على المستشفى الذي نعمل فيه كبير».

ويتمركز اكثر من ٥٠٠ جندي اميركي وبلجيكي في كيسمايو في نطاق عملية «اعادة الامل» ويسيطرون على المطار والميناء ولكنهم لا ينتشرون في وسط المدينة مسرح المعارك كما ذكرت مصادر مطلعة.

واضافت هذه المصادر ان عدداً كبيراً من سكان كيسمايو يحاول الهرب.

يذكر ان قوات الجنرال مورغان، وهو صهر الرئيس السابق محمد سياد بري، حاولت الشهر الماضي استعادة كيسمايو الخاضعة لسيطرة قوات العقيد جيس حليف الجنرال محمد فارح عيديد ولكن فرقاً تشارك في عملية «اعادة الامل» تصدت لها.

وقال بيان صدر عن مكتب «اطباء بلا حدود» في بروكسيل امس ان عشرات المقاتلين الصوماليين قتلوا في معارك كيسمايو. وانه يبدو ان جزءاً من كيسمايو القريبة من الحدود الكينية سقط في ايدي قوات الجنرال مورغان. واضاف البيان ان نحو ١٠٠ شخص اختبأوا في منشأة لـ «اطباء بلا حدود» يحرسها جنود بلجيكيون.

من جهة اخرى، اكد الصحافي بول هاريسون الذي يعمل لحساب شبكة تلفزيون خاصة ان مسلحين اطلقوا النار على قافلة من ثلاث سيارات قرب مدينة افغوي في غرب الصومال وقتلوا الموظفة في منظمة «كونسيرن» الايرلندية فاليري بلايس وجرحوا صوماليين اثنين كانا ضمن القافلة نفسها.

وفي اثينا، اعلنت وزارة الدفاع اليونانية انها سترسل ١٠٣ جنود الى الصومال للمشاركة في عملية الامم المتحدة في هذا البلد.

من جهة اخرى، قال رئيس اتحاد المزارعين في الصومال السيد محمد نور جوتال ان فيضانات اجتاحت وسط الصومال وجنوبه تهدد بالخطر ملايين السكان ومحاصيل وماشية تقدر بنحو ملايين عدة من الدولارات في البلاد التي تعصف بها المجاعة.

وقال جوتال امس «فاضت مياه نهري شبيلي وجوبا منذ ثلاثة ايام بعد هطول امطار غزيرة في اثيوبيا. وفي منطقة شبيلي وحدها يتهدد الخطر اكثر من ١.٢ مليون شخص ورؤوس الماشية الخاصة بهم ومحاصيلهم التي تقدر بملايين عدة من الدولارات».

واضاف «فرّ بعض السكان من ديارهم في حين يحاول اخرون على عجل اللجوء الى مبان مرتفعة هرباً من الفيضانات التي تزداد تدريجاً».

وهاتان المنطقتان من اخصب المناطق الزراعية في الصومال الصحراوي وتنتجان خضروات وفاكهة للتصدير.

وقال جوتال انه ناشد عدداً من وكالات الاغاثة والسفارة الاميركية في الصومال طالباً معونات عاجلة، الا انه اخطر بانه ليس في الاماكن ارسال معونات طارئة فوراً.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢-٢ نوفمبر ١٩٩٢

السيول تهدد ملايين الصوماليين

□ مقديشيو - رويتر:

هددت السيول فى وسط وجنوب الصومال اغراق منازل ملايين الاشخاص وتدمير المحاصيل الزراعية وموت الثروة الحيوانية بما يشكل خسائر قيمتها عدة ملايين من الدولارات فى هذه الدولة التي تهددها المجاعات.

وذكر محمد نور جوتالى رئيس اتحاد الفلاحين أن الاف الاشخاص هربوا من منازلهم فى مواجهة ارتفاع منسوب المياه فى الشوارع والحقول بشكل يهدد حياتهم للخطر، وناشد وكالات المعونة الدولية والسفارة الأمريكية فى الصومال أن تقدم معونات عاجلة للبلاد.



سفينة يونانية تحمل السلاح من صربيا الى الصومال

مقتل 10 في كسمايو في اشتباكات بين جماعتي مورقن وجيس

مقديشو - واشنطن - دبلن - وكالات الانباء: افاد مكتب الاعلام الامريكي في مقديشو عن وقوع معارك جديدة اوقعت 10 قتلى من الصوماليين الليلة قبل الماضية وفجر امس في مدينة كسمايو في جنوب.

فقد هاجم ما بين 50 الى 60 صوماليا مساء اول من امس الجنود البلجيكيين بالقرب من المطار لكن احدا من البلجيكيين لم يصب باذى في حين قتل صوماليان. وقتل ثمانية اخرون ليلا في اشتباكات بين مليشيات عمر جيس التي تسيطر على المدينة والميليشيات الموالية لمحمد سعيد حرسي صهر الرئيس السابق محمد سياد بري الملقب بالجنرال مورقن التي استولت على حد قول المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة على المدينة الساحلية. ووصف المتحدث فاروق مولوي الوضع في المدينة للصحافيين بانه «متوتر للغاية». وقال ان اكثر من 3 من مؤيدي جيس فروا من المدينة الى بلدة جيليب الشمالية والمناطق المحيطة بها.

وحثت ايرلندا الامم المتحدة على العمل لنزع سلاح الفئات المتحاربة في الصومال بعد مقتل موظفة الاغاثة الايرلندية فاليري بلاس وهي ممرضة من دبلن عمرها 23 عاما تعمل مع مؤسسة «كونسيرن» الخيرية بالرصاص هناك اول من امس. وصرح وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينج بعد تقديم التعازي لاسرة فاليري انه ليس مقبولا ان تتعرض للخطر حياة اناس كرسوا انفسهم باخلاص لرعاية شعب الصومال.

وقال «ان هذا الحادث يؤكد مرة اخرى ضرورة نزع سلاح الفئات المتحاربة في الصومال وحماية موظفي الاغاثة».

واضاف قوله «ان حكومته ستثير مرة اخرى هذا الامر مع الامم المتحدة وقوات الامم المتحدة في الصومال. ويجب ان نستمر في جهودنا لجلب السلام والاستقرار لشعب الصومال».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان مسؤولين امريكيين يعتقدون ان شحنة من الاسلحة الصربية ربما تكون في طريقها الى الصومال وان الولايات المتحدة بدات جهودا لايقاف هذه الشحنة.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين يعتقدون ان هدف صفقة الاسلحة الصربية المشتبه بها هو جمع اموال لشراء سلع وانها تمثل انتهاكا لحظر الامم المتحدة على التجارة مع جمهورية الصرب.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية قوله «ان هناك سفينة ترفع العلم اليوناني وتحمل في ما يبدو شحنة اسلحة من جمهورية الصرب الى الصومال».

وقالت الصحيفة ان المسؤولين يعتقدون ان السفينة تحمل اسلحة اشتريت من المديرية الاتحادية للامداد والتموين وهي وكالة تصدير الاسلحة لما تبقى من دولة يوغوسلافيا. واضافت ان المسؤولين يعتقدون ان السفينة ربما تكون قد اتجهت الى ميناء مومباسا الكيني. وهذا يشكل انتهاكا للحظر المفروض على صربيا. وذكرت الصحيفة ان مسؤولي وزارة الخارجية قالوا انهم اتصلوا باليونان وكينيا لمنع مثل هذا الانتهاك. غير ان متحدثا باسم السفارة اليونانية في واشنطن قال لنيويورك تايمز انه ليس لديه معلومات بشان الاتصال الامريكي.

وقالت الصحيفة انه اذا تبين ان السفينة تحمل اسلحة فان الولايات المتحدة ستحتجز السفينة وستعاقب شركة الشحن مؤكدة تصميمها على تنفيذ الحظر. ومن ناحية اخرى امهلت القوة متعددة الجنسيات الجنرال مورقن حتى منتصف الليل غدا لسحب قواته من كسمايو.

وقال بيك ان الانذار الذي وقعه امس جونستون قائد القوات الامريكية والمبعوث الامريكي الخاص نقل الى مورقن بالتلكس.



الصرب يبيعون السلاح للصومال

الامم المتحدة - ثناء يوسف:

بدات الادارة الامريكية فى اجراء اتصالات دبلوماسية سريعة لوقف نقل حمولة سفينة من الاسلحة الصربية المتجهة الى الصومال وذكرت صحيفة النيويورك تايمز نقلا عن مسئول بوزارة الخارجية الامريكية ان حكومة صربيا ومونتنجرو تقوم ببيع الاسلحة للصومال



رئيس "الجبهة الديموقراطية للانقاذ" يتحدث عن مصالحة مع "الاتحاد الاسلامي"

زعيم صومالي يشدد على نزع السلاح ويعتبر التقسيم ضرورة لفترة انتقالية

□ الرياض -
من مصطفى شهاب:

■ اعتبر رئيس «الجبهة الديموقراطية لانقاذ الصومال» اللواء محمد ابشر موسى ان تقسيم الصومال الى مناطق حكم ذاتي ضرورة لفترة انتقالية، الى حين عودة الاستقرار الى هذا البلد. وشدد في الوقت ذاته على «وحدة» الاراضي الصومالية، مطالباً بنزع اسلحة كل الفصائل والتنظيمات.

ونفى في حديث الى «الحياة» اجرته معه في جدة ان يكون اعلن فك الروابط بين منطقة شمال شرقي الصومال التي يسيطر عليها وبين المناطق الأخرى في البلاد، لكنه أكد أن منطقته لم تعان آثار الحرب الأهلية ولم يتعرض سكانها للمجاعة. ولفت الى ان رؤساء دوائر يسيرون شؤون المواطنين فيها وأجهزة الخدمة المدنية.

وأعلن انه ستطالب في مؤتمر «الوفاق الوطني» المقرر عقده في اديس ابابا منتصف آذار (مارس) المقبل بحكم ذاتي لكل منطقة في الصومال، وبتشكيل «مجلس شورى يمثل كل الفاعليات الصومالية تنبثق عنه حكومة انتقالية تعد لانتخابات حرة نزيهة تحت اشراف الأمم المتحدة ومنظمات دولية واقليمية».

وشدد على ضرورة انبثاق الحكومة الانتقالية المتوقع اعلانها في مؤتمر اديس ابابا عن مجلس الشورى المقترح استناداً الى دستور العام ١٩٦٠ الذي عطله الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري.

وطالب موسى بمشاركة كل الفاعليات الصومالية في المؤتمر، بما في ذلك الزعماء السياسيون وزعماء القبائل وكبار علماء الدين والمثقفين والتجار «لضمان اجراء حوار موسع». وحض الأطراف التي ستشارك في المؤتمر على «التعاون وتقديم التنازلات للخروج من الأزمة وترك الأمور للانتخابات التي ستقرر كل شيء».

يذكر ان اللواء موسى كان أول قائد للشرطة الصومالية في عهد الاستقلال (١٩٦٠) واعتقله سياد بري عام ١٩٦٩ لفترة ١٢ سنة، ثم ابقي قيد الاقامة الجبرية في منزله حتى عام ١٩٩١. و«الجبهة الديموقراطية لانقاذ الصومال» التي يرأسها هي أول تنظيم سياسي وعسكري تأسس في الصومال عام ١٩٧٨. وتسيطر الآن على اكثر مناطق الصومال استقراراً في شمال شرقي البلاد حيث تقطن قبائل الدارود ذات الأصول العربية اليمنية.

وانتقد موسى في حديثه الى «الحياة» وجود قوات موالية لرئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد في مدينة كيسمايو عاصمة الجنوب. ودافع عن موقف صهر سياد بري الجنرال محمد سعيد حرسي الملقب بـ «مورغان» الذي استرجعت قواته أول من أمس المدينة من قوات «جبهة الوطنيين الصوماليين» التي يتزعمها الجنرال عمر جيس.

وأكد موسى ان سياد بري لم تعد لديه أي قوات على الأراضي الصومالية، ودعا كل الميليشيات الى العودة الى مناطق انتماءاتها القبلية «لضمان وقف إراقة الدماء». وطالب عيديد بالعودة الى منطقة هوبي (وسط الصومال) التي يتحدر منها.

ورأى ان «من حق مورغان السيطرة على مناطق قبيلة المريحان في الجنوب»، مشيراً الى ان «سيطرة كل قيادة قبلية على منطقتها ستساعد في فرض الاستقرار والأمن وتخفيف معاناة المواطنين الى حين إقامة الدولة وتفعيل مؤسساتها». وأيد سحب كل الأسلحة من كل الفئات الصومالية المتقاتلة معتبراً ذلك «الشرط الأول لعودة السلام» الى الصومال.

ودعا الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية الى ممارسة «دور أكبر» في تحقيق الاستقرار في بلاده «للحد من التدخلات الأجنبية». وزاد أن عدم مشاركته في الحكومة الموقتة التي يرأسها السيد عمر عرته غالب يعود لأسباب خاصة، لكنه اكد تعاونه التام مع عرته غالب.

وعن الخلاف بين «الجبهة الديموقراطية» وقوات «الاتحاد الاسلامي الصومالي» ذكر اللواء موسى أن قوات «الاتحاد» حاصرته وأركان قيادته وبعض زعماء القبائل لدى اجتماعهم في مخيم قرب بلدة غروي، بعدما قتلت حراس المخيم في أثناء هجوم في ١٩ حزيران (يونيو) الماضي.

وأضاف انه اضطر الى اعلان

الاستسلام، فاعتقلته قوات «الاتحاد الاسلامي» مع ٣٢ من انصاره واقتادهم الى واد قرب البلدة، وخرجوا بعدما شنت قوات «الجبهة» ورجال القبائل المتحالفة معها هجوماً مضاداً على قوات «الاتحاد»، ودارت معركة قتل فيها ٥٠ رجلاً من الجانبين، كان من بينهم شقيق موسى.

واوضح ان ما جرى كان محاولة من قوات «الاتحاد» للسيطرة علي المنطقة بعدما احتلت ميناء بوصاصو الذي طردت منه لاحقاً «ولم يعد للاتحاد الاسلامي اي وجود في المنطقة».

وأكد ان الجانبين يعتزمان عقد لقاء مصالحة، وان الموعد سيتحدد لدى عودته الى الصومال، مشيراً الى ان اللقاء الاول في مدينة لاس عانوت «لم يحقق شيئاً يذكر».

يذكر ان قائد قوات الامم المتحدة التي ستنتقل اليها قيادة عملية «اعادة الامل» في الصومال الجنرال التركي شفيق بير وصل ليل اول من امس الى مقديشو في زيارة استطلاعية تستغرق ثلاثة ايام.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٢ / ٩٢

اميركا تتحرك لمنع وصول اسلحة صربية الى الصومال

□ واشنطن - «الحياة»:

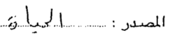
■ طلبت ادارة الرئيس بيل كلينتون من الحكومتين اليونانية والكينية العمل على منع وصول شحنة اسلحة صربية الى الصومال تحملها الآن سفينة يونانية قبالة الساحل الافريقي الشرقي.

وقالت مصادر اميركية مطلعة ان المسؤولين في الادارة باتوا مقتنعين بأن السفينة اليونانية «بانا - ١» تحمل اسلحة صربية وهي في طريقها الى ميناء مومباسا في كينيا تمهيداً لنقلها الى الصومال. واكدت ان شحنة الاسلحة تشكل خرقاً لقراري مقاطعة صادرين عن مجلس الامن، وهما مقاطعة التجارة مع صربيا، ومنع ارسال الاسلحة الى الصومال. وقال احد المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية ان الواضح حتى الآن هو ان هناك سفينة يونانية يبدو انها تنقل سلاحاً صربياً الى الصومال، وان الادارة اجرت اتصالات مع اثينا ونيروبي لمنع حدوث اي خرق لقرارات المقاطعة الدولية سواء بالنسبة الى صربيا او الصومال.

واوضح المسؤول ان الموضوع سيطرح على البحث خلال اجتماع تعقده اليوم الاربعاء لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لتحديد قرارات مجلس الامن التي خرقت. واعتبر المراقبون ان كشف السفينة ومحتوياتها يظهر الى حد كبير مدى تورط السفن اليونانية في خرق العقوبات المفروضة على صربيا، ويكشف ايضاً رغبة بلغراد في الاستمرار في بيع الاسلحة للحصول على النقد النادر فضلاً عن انه يكشف استمرار تدفق الاسلحة الخفيفة الى الصومال على رغم الجهود الدولية والاميركية لجمع السلاح هناك.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان واشنطن طلبت من كينيا مصادرة السلاح واحتجاز السفينة اذا رست في مومباسا.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات	التاريخ : ٢٤/٢/٩٢

القائد الجديد لقوات الامم المتحدة يصل الى مقديشو

اميركا تنذر امير حرب صومالياً بوجوب سحب قواته من كيسمايو

□ لندن - من يوسف خازم:

■ وجه مبعوث الرئيس الاميركي الخاص الى الصومال السفير روبرت اوكلي امس انذارا شديداً الى الجنرال محمد سعيد حرسي (مورغان) احد زعماء الميليشيات في الصومال بوجوب سحب قواته من مدينة كيسمايو التي كانت دخلتها خلسة فجر الاثنين واشتبكت مع قوات ميليشيا اخرى، ما اوقع عشرات القتلى والجرحى.

وقالت الناطقة سيمبي ايفرد باسم اوكلي في اتصال هاتفي مع «الحياة» من مقديشو امس، «ان الانذار الذي وقعه ايضا القائد المركزي للقوات الاميركية في الصومال الجنرال روبرت جونستون، الى جانب اوكلي، يدعو الى سحب قوات مورغان الى موقع قرب بلدة دوبلي على مسافة ٥٠ كيلومتراً شمال غربي كيسمايو. واذا لم ينفذ ذلك في غضون منتصف ليل الخميس - الجمعة فان القوات الاميركية ستصادر كل سلاح الميليشيات في المدينة وتدمره».

واكدت ان الوضع الامني كان هادئاً منذ صباح امس، على رغم وجود توتر في المدينة التي نزح منها عدد كبير من سكانها. وعرضت لـ «الحياة» تفاصيل سقوط جزء من كيسمايو في ايدي قوات «مورغان»، وقالت «ان نحو ١٥٠ عنصراً يقودهم غرايم غرايم الموالي لمورغان دخلوا فجر الاثنين وسط كيسمايو خلسة من دون سلاح. ويبدو انهم كانو يخططون للاستيلاء على المدينة حيث حصلوا على اسلحة من داخلها. ووقع اشتباك بين هذه العناصر وقوات تابعة لرئيس جبهة الوطنيين الصوماليين الكولونيل عمر جيس، وانسحب نتيجتها نحو ٤٥٠ عنصراً موالين لجيس مسافة ستة كيلومترات خارج المدينة».

ونفت ان تكون قوات «مورغان» سيطرت على المدينة كلها، وقالت ان القوات البلجيكية لم تتورط في القتال، لكنها كانت تحاول حماية موظفي الاغاثة الدولية وهي الآن تسيطر على المرافق الحيوية في كيسمايو، خصوصاً الميناء والمطار ومقرات منظمات الاغاثة ومركز الشرطة الرئيسي. وان قوات «مورغان» تسيطر فقط على حي سكني صغير لا تتجاوز مساحته كيلومتراً مربعاً واحداً.

ويذكر ان عدد القوات الاميركية في كيسمايو نحو الف عسكري كانوا يستعدون لمغادرة المدينة وتسليمها الى القوات البلجيكية اول من امس الاثنين. وقالت ايفرد ان القوة الاميركية ستبقى في كيسمايو حتى

التتمة في الصفحة (٤)



اميركا تنذر

تتمة الصفحة الاولى

استتباب الامن فيها وانسحاب قوات «مورغان».

ويعتقد مراقبون للشؤون الصومالية بان «مورغان» سيهدد، في حال عدم انسحابه، انعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية المقرر في اديس ابابا منتصف الشهر المقبل.

من جهة اخرى، وصل قائد عملية الامم المتحدة الثانية في الصومال الجنرال التركي شفيق بير ليل الاثنين - الثلثاء الى مقديشو. وقال الناطق باسم الامم المتحدة في الصومال فاروق مولوي ان بير بدأ امس جولة استطلاعية في العاصمة الصومالية وسيطلع في اليومين المقبلين على طبيعة عمل القوات المشاركة في عملية «اعادة الامل» من القادة الاميركيين. وسيلتقي مسؤولين عسكريين من المنظمة الدولية قبل مغادرته مقديشو اليوم الاربعاء او غداً الخميس ليعود اليها مطلع الشهر المقبل لتسلم مهمته رسمياً من الاميركيين.

واعلنت ايرلندا امس (رويتر) انها سترسل مبعوثاً خاصاً الى الامم المتحدة للحصول على مساندة الولايات المتحدة والمنظمة الدولية لنزع اسلحة الميليشيات المتقاتلة في الصومال بعد سقوط عاملة اغاثة ايرلندية على ايدي مسلحين قرب مقديشو.

وكانت فاليري بلاس، وهي ممرضة من دبلن (٢٣ عاماً) تعمل لمؤسسة «كونسيرن» الخيرية قتلت بالرصاص الاثنين الماضي، وهي ثاني موظف اغاثة غربي يقتل في الصومال هذه السنة.

واعلن وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ انه سيرسل وزير الدولة للشؤون الخارجية توم كيت لاجراء محادثات مع وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن ومسؤولي الامم المتحدة في نيويورك.

وبعد تعزية والد ووالدة بلاس في منزلهما في دبلن ليل الاثنين - الثلثاء قال سبرينغ انه ليس مقبولاً ان تتعرض للخطر حياة اناس كرسوا انفسهم باخلاص لرعاية شعب الصومال. واضاف: «هذا الحادث يؤكد مجدداً ضرورة نزع سلاح الفئات المتحاربة في الصومال وحماية موظفي الاغاثة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ / ٢ / ٩٣



اسلحة صربية لقتل مسلمى الصومال !

يبدو ان قتل مسلمى البوسنة والهرسك لم يكف لاشباع شهية قراصنة الصرب لسفك الدم الاسلامى . فقد اكتشفوا مجالا اخر يحقق هدفهم بوسائل اخرى . ومن ثم فقد قرر قادة العصابات الصربية بيع الفائض من اسلحتهم الى الزعماء الذين يتناحرون على مقاعد الزعامة فى جمهورية الصومال الاسلامية لاستخدامه فى قتل بعضهم البعض وبهذا تسيل دماء اسلامية اخرى بايدى المسلمين انفسهم !

لقد اعمى الحقد العنصرى ابصار زعماء الصرب فقرروا المساهمة فى الصراعات التى تدور بين الفئات الاسلامية المختلفة فى أى مكان . ووجدوا فى الصومال سوقا للفائض من اسلحتهم فى ترسانات يوغوسلافيا المنهارة يحقق لهم هدفين أولهما فتح ميادين جديدة لقتل اعداد كبيرة من المسلمين فى المناطق التى يتقاتل فيها الطامعون فى الزعامة مثلما يحدث فى الصومال وافغانستان وغيرهما ..

هل هانت دماء المسلمين الى هذا الحد . حتى اصبحت هدفا لتجار السلاح . ولعلنا نذكر ان وكالات الانباء قد اذاعت فى الشهر الماضى ان اسرائيل تزود عصابات الصرب بالاسلحة لاستخدامها فى ابادة شعب البوسنة والهرسك . وهكذا تتحالف الجهات المعادية للاسلام . وهم يجدون مع الاسف عناصر اسلامية او محسوبة على الاسلام تتعاون معهم فى تحقيق اهدافهم الخبيثة .

ينبغى على الدول الاسلامية ان تتحرك بسرعة لحماية أرواح المسلمين سواء فى البوسنة والهرسك او فى الصومال . وافغانستان . حيث يسقط الضحايا المسلمون اما بايدى بعضهم البعض او بأياد غريبة حاقدة . كما يجب تشكيل لجان تحقيق دولية لمنع تجارة الاسلحة من استغلال النزاعات العقائدية او الطائفية . والمساعدة على تسوية المنازعات بين المسلمين بالوسائل السلمية التى يدعو اليها ديننا الحنيف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٥-٢-فبراير ١٩٩٣

▶قتلى و٤٥ جريحاً في اعمال عنف وتظاهرات نددت بالاميركيين

حرب شوارع في مقديشو وعيديد يهدد بالجهاد

□ لندن - من يوسف خازم:
□ باريس - «الحياة»:

■ سادت العاصمة الصومالية امس اعمال عنف اشبه بحرب شوارع استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل تخللها القاء قنابل يدوية واطلاق نار واحراق اطارات. وفيما اعلن مسؤولون اميركيون مقتل ثلاثة صوماليين وجرح جنديين اميركيين، اكدت مصادر مستقلة مقتل تسعة صوماليين وجرح ٤٥ آخرين على ايدي القوات الاميركية.

وحملت فرنسا رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد مسؤولية غير مباشرة عن تعرض سفارتها في مقديشو لحصار واطلاق نار. وكان عيديد هدد بالدعوة الى «الجهاد» ضد القوات الدولية اذا لم تطرد خصمه الجنرال محمد سعيد حرسي «مورغان» من عاصمة الجنوب كيسمايو التي احتل اجزاء منها اول من امس.

وقالت مصادر في منظمات اغاثة دولية في اتصالات هاتفية مع «الحياة» من مقديشو امس، ان التوتر بدأ في مقديشو اثر دعوة عيديد ليل الثلثاء - الاربعاء عبر الاذاعة الى التظاهر ضد القوات الدولية «المنحازة». ونسبت اليه قوله: «لن نقبل بان تهان كرامتنا، وان يمارس الاجانب استعماراً جديداً علينا (...) واذا لم تمارس القوات الدولية دورها من دون انحياز، فاننا سندعو الى الجهاد ضدها».

وقال رئيس بعثة منظمة «اطباء بلا حدود» الفرنسية في مقديشو نيكولا ديمتز لـ «الحياة» ان شوارع العاصمة امتلأت منذ فجر امس بالاف المتظاهرين الذين اشعلوا النار في اطارات السيارات ورشقوا سيارات القوات الاميركية بالحجارة والعصي، «ولم يخرج اي من موظفينا خارج المقر طوال النهار لكننا كنا على اتصال باللاسلكي مع موظفين صوماليين».

واتصلت «الحياة» بمقر مبعوث الرئيس الاميركي الخاص الى الصومال السفير روبرت اوكلي في مقديشو وتحدثت مع الناطقة باسمه سيمبي ايفرد التي قالت بصوت مرتجف: «لقد وصلت امس (الثلثاء) اشاعات الى مقديشو عن مقتل الاف من قبيلة الهوية (ينتمي اليها الجنرال عيديد) في مدينة كيسمايو وضمنهم جميع الحكماء وكبار السن. فثار سكان العاصمة غضباً خصوصاً ان الاتهامات وجهت الى الجنرال مورغان (صهر الرئيس السابق محمد سياد بري) بارتكاب هذه المجازر».

واضافت: «ان سكان العاصمة خرجوا بالآلاف متظاهرين في اتجاه مقر السفارة الاميركية في مقديشو ورشقوها بالحجارة كما اعتدوا على سيارات عسكرية تابعة لمشاة البحرية الاميركية والقوا قنابل يدوية على احد مقرات منظمات الاغاثة الدولية. وحاولت عناصر «المارينز» التي تحرس السفارة ابعاد المتظاهرين باطلاق النار في الهواء».

وسئلت عن عدد ضحايا اعمال العنف، فاجابت: «نعرف ان شرطيين اثنين قتلا على ايدي المتظاهرين الذين كانوا

يطلقون النار عشوائياً، كما قتل صومالي آخر على ايدي عناصر من «المارينز» بعدما بادر باطلاق النار عليها، كما جرح اثنان من المارينز».

ورفضت ايفرد متابعة الاتصال الهاتفي قائلة: «ان الوضع هادىء الآن، وفي كل الأحوال فإن تظاهرة اليوم لا تختلف عن غيرها من تظاهرات عدة جرت في السابق في العاصمة».

وفي اتصال آخر مع بعثة منظمة «كير» الانسانية في مقديشو قالت الناطقة باسم البعثة اليزابيث داير ان هناك «شعوراً عاماً مشوباً بالتوتر والعداء. فالمتظاهرون يرددون شعارات مثل اخرجوا من الصومال ايها الاميركيون».

واضافت ان «كير» التي توزع الاغذية المطبوخة في عدد من مخيمات اللاجئين في مقديشو، لم تتمكن امس من ايصال الطعام الى اللاجئين. وقالت: «لا نريد ان نعرض موظفينا للخطر، فنحن نعتبر هدفاً كما القوات الدولية امام المتظاهرين».

واكد جميع الذين اتصلت بهم «الحياة» من منظمات اغاثة دولية في مقديشو ان اكثر من تسعة صوماليين قتلوا وان نحو ٤٥ آخرين جرحوا على ايدي «المارينز» والقوات الدولية الاخرى.

واكدت المصادر نفسها ان مسلحين اقتحموا مقر السفارة المصرية في شارع «كي - ٤» والقوا قنبلتين يدويتين فيها قبل ان يسطوا على محتوياتها.

وفي باريس، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان مجموعة من المسلحين الصوماليين طوقت مقر السفارة الفرنسية واطلقت النار في اتجاهها، ولكن لم تسجل اصابات. واضاف ان هذا الحادث ترافق مع اعمال عنف شهدتها مناطق اخرى من العاصمة الصومالية تخللها اطلاق نار والقاء حجارة على القوات الدولية.

واشار الى ان اعمال العنف التي تستهدف عناصر القوات المتعددة الجنسية المشاركة في عملية «إعادة الامل» «تثير قلقاً شديداً»، وانها جاءت اثر الدعوة الى التظاهر التي وجهها الجنرال عيديد عبر الاذاعة.

وذكر ان السلطات الفرنسية على اتصال دائم مع العناصر التابعة لها في مقديشو وتتابع تطورات الوضع، مشيراً الى ان مهمة القوة الدولية «يجب ان تستكمل حتى النهاية».





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ٢ ديسمبر ١٩٩٢

مظاهرات دامية فى الصومال

بعد استيلاء خصوم عيديد على «كيسمايو»

مقديشو - وكالات الانباء: تفجرت مظاهرات صومالية دامية معادية للقوات المتعددة الجنسيات فى الصومال امس، من جانب انصار الجنرال محمد فارح عيديد رئيس التحالف الوطنى الصومالى، اثر الاشتباه فى مساعدة القوات الدولية للجنرال مورجان صهر الرئيس الصومالى السابق سياد برى فى الاستيلاء على مدينة «كيسمايو» التى كانت خاضعة لعمر جيس حليف عيديد، قبل ٤ ايام.

وذكر شهود العيان ان ٩ صوماليين - على الاقل - لقوا مصرعهم بنيران القوات الامريكية. وقد لجأت القوات الامريكية - التى تقود القوات الاخرى - الى استخدام العربات المدرعة الهجومية فى تحركاتها، واطلقت النار على الصوماليين ولجأ المتظاهرون الى اقامة الحواجز على الطرق باستخدام الحطام، واحراق اطارات السيارات فى الميادين. واستغل اللصوص المظاهرات، حيث اقتحموا مبنى السفارة المصرية السابق ونهبوا محتوياته. وقد حاولت القيادة العسكرية الامريكية ان تهدىء من تاثير موقف عيديد، حيث اصدرت امرا لقوات مورجان بالانسحاب من مدينة كيسمايو مع منتصف الليل، وهددت القيادة الامريكية باتخاذ اجراءات حادة ضد مورجان اذا لم يلتزم بالتحذير.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-٢-نوفمبر ١٩٩٢

«البنتاجون» الأمريكى: الوضع غير مستقر فى مقديشو عقب احداث الأربعاء الدامى

هدوء مشوب بالحذر ليلا عقب مهاجمة عدد من السفارات

مقديشو ـ وكالات الانباء ـ أعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» الليلة الماضية عن ان الوضع فى انحاء متفرقة من العاصمة الصومالية لايزال غير مستقر . وذلك فى أعقاب إندلاع أعمال عنف واسعة أمس شملت مهاجمة عدد من السفارات الاجنبية وبينها سفارات مصر والولايات المتحدة وفرنسا.

ووصفت وكالات الانباء يوم أمس بانه يوم الاربعاء الدامى، فى مقديشو وانه الاسوأ منذ نزول القوات الأمريكية والدولية الى الصومال

. وذكرت وكالة رويتر ان القوات الامريكية قد تمكنت على ما يبدو من استعادة النظام فى مقديشيو بحلول الليل وأن هدوءا مشوبا بالحذر يسود المدينة.

وقد بثت اذاعة تابعة للجنرال محمد فارح عيديد زعيم التحالف الصومالى الموحد الليلة الماضية نداء يطلب من سكان مقديشو التزام الهدوء. كما بثت الاذاعة نبا انذار القوات الأمريكية لقوات الجنرال مورجان بمغادرة مدينة كيسمايو التى استولت عليها اخيرا.

وكان انصار الجنرال عيديد قد خرجوا منذ ساعة مبكرة من صباح أمس الى شوارع مقديشو يرددون هتافات معادية للقوات الامريكية والدولية وتتهمها بالتواطؤ لصالح استيلاء مورجان على مدينة كيسمايو.

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس أن احداث العنف الدامية بدأت فى مقديشو أمس فور اذاعة خطاب للجنرال فارح عيديد دعا فيه الصوماليين للدفاع عن انفسهم ضد من وصفهم بالاستعماريين.

وقد تطورت المظاهرات الصاخبة التى طالبت الامريكيين والقوات الدولية الأخرى بمغادرة المدينة الى احداث عنف استهدفت وسط المدينة والسفارات.

وقال المتحدث باسم البنتاجون ، فى وقت لاحق ان عددا من المتظاهرين الغاضبين حاولوا مهاجمة السفارة الامريكية بالحجارة وأن المتظاهرين احاطوا بمبنى السفارة وحاولوا اقتحامه

ورفض المتحدث تاكيد انباء وردت عن اطلاق الجنود الأمريكيين النيران على المتظاهرين المهاجمين ومصرع تسعة صوماليين من جراء ذلك. إلا أنه اشار الى اصابة ضابط وجندى أمريكيين بسبب اطلاق النار والقاء القنابل اليدوية أمس.

وأكدت وزارة الخارجية الفرنسية فى بيان لها من باريس مهاجمة سفاراتها فى مقديشو. وقال البيان أن ما يقرب من مائتى مسلح صومالى حاولوا اقتحام السفارة وأطلقوا النيران تجاه مبناها عقب تمكنهم من محاصرتهم صباح امس.

وأضاف البيان الفرنسى أن أحدا من الجنود الفرنسيين الذين يقومون بحراسة مبنى السفارة لم يصب خلال الأحداث مشيرا الى اضطرار الجنود الى اطلاق النيران فى الهواء لتفريق المهاجمين.

وقد وصفت الخارجية الفرنسية الوضع فى العاصمة الصومالية مقديشو بانه يدعو للقلق.

إلا أن كلا من واشنطن وباريس أكدتا ضرورة استمرار مهمة القوات الدولية فى الصومال. وأعلن البنتاجون الأمريكى عن تاجيل انسحاب ٣ آلاف من الجنود الامريكيين من الصومال بسبب تدهور الموقف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

حملة أمريكية لوقف شحنة اسلحة صربية للصومال

مقتل 9 صوماليين في تظاهرات ضد القوات الدولية والاستعدادات جارية لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية

عواصم: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

قال شهود عيان ان القوات الامريكية في الصومال قتلت 9 اشخاص على الاقل اثناء تظاهرات قام بها انصار الجنرال محمد فارح عيديد امس في مقديشو.

وترددت اصوات النيران مرارا في شوارع العاصمة. وهز انفجاران قويان العاصمة بعد الساعة 8.15 بالتوقيت المحلي بينما اخذت طائرات الهليكوبتر الامريكية تحلق في سماء المنطقة. وسادت الفوضى المدينة حيث اصبح من الصعب معرفة من يطلق الرصاص على من او سبب الانفجارين على حد قول شاهد عيان. وقال شاب صومالي معلقا «مقديشو تحترق بمعنى الكلمة».

ورغم ذلك مضت الاستعدادات لاجراء محادثات بشان تشكيل حكومة مؤقتة في الصومال قدما امس.وقال متحدث باسم الامم المتحدة للصحافيين ان الجماعات الصومالية المجتمعة في مكاتب الامم المتحدة اوضحت ان اعمال العنف لم تعطل اجتماعاتها امس التي دعي اليها لاعداد جدول اعمال لمؤتمر مصالحة وطنية في مارس (اذار) المقبل.

وقال فاروق مولوي ان «اعمال العنف نكسة بلا شك ولكن من حسن حظنا ان الصوماليين اوضحوا لنا انها موجهة ضد الامريكيين وقوات الائتلاف التي تقودها الولايات المتحدة».

وبدا اجتماع اللجنة المؤلفة من 7 اعضاء التي تمثل الجماعات الصومالية الـ 15 اول من امس واتفق المندوبون على جدول اعمال مؤقت للمؤتمر الوطني.

وقال محللون سياسيون ان تاييد عيديد وتعاونه امران مهمان اذا كان للمؤتمر ان يعقد وفقا لما هو مقرر في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في 15من الشهر المقبل.وقال مولوي ان هذا الاجتماع ادرج 16 موضوعا في جدول الاعمال من بينها سبل تنفيذ اتفاقيات وقف اطلاق النار وتوحيد الصومال وقضايا حقوق الانسان واعادة توطين اللاجئين ودور قوات حفظ السلام وانشاء قوة شرطة والمساعدات الانسانية للجوعى ومبادئ دستور انتقالي ومسالة الحكم الذاتي الاقليمي. لكنه لم يحل بعد مسالة من الذي يجب ان يحضر المحادثات وطلب عيديد باعطائه وضعا خاصا.

وكان الموالون للجنرال عيديد بداوا الليلة قبل الماضية تظاهرات واضطرابات في مقديشو فسدوا الطرقات بالاطارات المحروقة ورشقوا السيارات العسكرية التابعة للقوة الدولية بالحجارة واحيانا بالقنابل اليدوية ورددوا هتافات تقول «تسقط امريكا» و «اخرجوا ايها الامريكيون» من البلاد.

وتركزت المواجهات بين المتظاهرين والقوات الدولية في محيط السفارة الامريكية وفي الشارع الرئيسي في وسط العاصمة. واقام الجنود النيجيريون الحواجز وسدوا الطريق المؤدية الى سوق باكارو.

وامام مقر منظمة الامم المتحدة في مقديشو هاجم انصار عيديد صباح امس بالحجارة 5 سيارات جيب امريكية واضطر الجنود الى مغادرة المكان دون اطلاق النار.

وخلال الليل تعرضت دوريات للقوة الدولية لرشقات نارية قرب السفارة الامريكية والمطار. واوضح لوميس ان صوماليا القى قنبلة انشطارية على احدى هذه الدوريات وقد تم اعتقاله. وغادرت اغلبية الدوريات الامريكية وسط المدينة صباح امس وعادت الى منطقة المطار. وخفت حركة السير في الشوارع التي سدت بالاطارات والصفائح.

ودعا الجنرال عيديد عبر اذاعة مقديشو مناصريه الى التظاهر. واتهم الامم المتحدة والامركيين بالسماح بدخول قوات تابعة للجنرال سعيد محمد حرسي صهر الرئيس السابق محمد سياد بري المعروف بالجنرال مورقن الى كسمايو على بعد 400 كيلومتر جنوب غرب العاصمة وادى ذلك حسب عيديد الى انسحاب حليفه الجنرال عمر جيس من المدينة التي كانت خاضعة لسيطرة قواته.

وقال عيديد الذي يسيطر على نصف العاصمة «لا نريد حرب جهاد ولكن احداث الايام القليلة الماضية مثيرة للقلق». واضاف «نحن نريد سلاما حقيقيا نزيها. الا ان القوات تؤيد مورقن. واذا لم يرجعوا عن ذلك فقد نضطر الى اتخاذ اجراء».

غير ان القوات الدولية اكدت انها تشرف على الوضع في مدينة كسمايو . وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جو سنيدر «ان الوضع الان هادئ في هذه المدينة وتحافظ الكتيبة الدولية على وقف اطلاق النار وتضمن السلام فيها. وقامت القوة الدولية بتقدم مهم لخلق جو امن من اجل توزيع المساعدات الانسانية».

وكانت القيادة الامريكية في الصومال قد وجهت اول من امس انذارا الى الجنرال مورقن للانسحاب من كسمايو والمناطق المجاورة لها قبل منتصف الليلة.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٣

واتهم الانذار الموقع من روبرت اوكلي المبعوث الامريكي الخاص وروبرت جونسون قائد القوات الامريكية في الصومال الجنرال مورقن بالتورط في اعمال اجرامية ادت الى مقتل العديد من الابرياء.وكانت قوات مورقن قد اجتاحت مدينة كسمايو يوم الاثنين الماضي. وبعد معارك بالسلاح الابيض مع ميليشيات منافسه جيس تمكنت قواته من السيطرة على منطقة في المدينة قالوا ان مؤيدي جيس انتزعوها منهم بعد اطاحة سياد بري عام 1991.

وقد طرح ازدياد التوتر في كسمايو سؤالا حول امكانية استبدال بالجنود الامريكيين الذين يشكلون العدد الاكبر في القوة الدولية قوات تابعة للامم المتحدة في الوقت الحاضر.

واكد سنيدر انه ليس هناك «وقت محدد» من اجل استبدال مشاة البحرية الامريكية بقوات تابعة للامم المتحدة وان هذا الاستبدال ما يزال موضع درس من قبل القادة الامريكيين والدوليين.

من جهة اخرى اعلن في واشنطن عن بدء حملة دبلوماسية لوقف مايشتبه في انه شحنة اسلحة صربية موجودة على متن سفينة يونانية متجهة على مايبدو الى الصومال. ونسب «راديو صوت امريكا» الى متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قوله ان المسؤولين يتابعون قضية السفينة اليونانية التي ذكر انها في طريقها الآن الى ميناء مومبسا في كينيا.وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت اول من امس ان مسؤولين امريكيين يعتقدون ان شحنة من الاسلحة الصربية ربما تكون متجهة الى الصومال على متن سفينة ترفع العلم اليوناني وان واشنطن بدات جهودا لايقافها.

ونقل الراديو عن مصادر يونانية قولها ان اليونان «اصدرت تعليمات الى سفارتها في نيروبي للتعاون مع المسؤولين الكينيين وتفتيش السفينة لحظة وصولها الى الميناء»، مشيرا الى ان السفينة تنتهك بذلك حظرين هامين للاسلحة فرضتهما الامم المتحدة الاول التعامل مع يوغسلافيا السابقة والثاني ارسال اسلحة الى الصومال.



من حفظ السلام الى صنعه

الصومال يحتاج أيضاً الى المساعدة في إعادة بناء الدولة

عندما ارسلت قوات مشاة البحرية الامريكية «المارينز» الى الصومال وصف الرئيس الامريكي، وقتذاك، جورج بوش مهمتها بـ «الإنسانية». وكانت مهمتها توفير الحماية لعمال الاغاثة ووكالات الغوث الدولية التي كانت توزع المؤن الغذائية والطبية على الصوماليين الذين اعتقد انهم كانوا على شفير المجاعة. الا ان البعثة غيرت في غضون ايام هويتها وصارت توصف بـ «بعثة لحفظ السلام». وحقق روبن اوكلي، المبعوث الخاص للرئيس الامريكي الى الصومال والخبير في الشؤون الافريقية، انجازا مهما عندما نجح في اقناع قادة الميليشيات الصومالية المسلحة الرئيسية بالجلوس حول طاولة المفاوضات.

لكن للمهمات الانسانية، على شاكلة المهمة الصومالية، عناصرها الديناميكية الخاصة التي تخرج عادة عن سيطرة منفذيها. من هنا لم تعد المهمة الحالية في الصومال تقتصر على حفظ السلام بل تتعداه الى «صنع السلام» ايضا. فمن الواضح ان بعض قادة الفصائل الصومالية المسلحة استغلوا توقف القتال الذي تزامن مع وصول «المارينز» الى الصومال لتقوية مواقعهم. واستمر في نفس الوقت الانجراف نحو تقسيم الصومال الى دولتين منفصلتين. ونتيجة هذا الانجراف فإن الاشتباكات بين مختلف الفصائل الصومالية المتناحرة اصبحت حتمية. وفيما تحسن الوضع الانساني في الصومال الى حد كبير ولم يعد هناك الآن خطر المجاعة فإن الوضع السياسي لا يبعث على الاطمئنان اطلاقا. اذ تقع اعمال العنف في جميع مناطق الصومال وعلى جميع الاصعدة. ويتعرض عمال الاغاثة باستمرار للهجمات او يتلقون تهديدات غير مباشرة بقتلهم. وفي نفس الوقت يلقى عدد متزايد من الصوماليين مصرعهم في عمليات يقوم بها افراد بعثة صنع السلام. وشجعت تقارير مؤداها ان الولايات المتحدة تعتزم سحب قوات «المارينز» الانجرار الى اعمال العنف. اذ من المقرر ان تتولى قوة جديدة تابعة للامم المتحدة يترأسها جنرال تركي مهمة صنع السلام في الصومال.

الا انه ليس من الانصاف، وكما اشار اوكلي نفسه، وضع القوة الجديدة وقائدها الجديد امام وضع بالغ التعقيد كهذا، اذ يبدو ان الصومال يحتاج الى المساعدات في اعادة بناء اجهزته الادارية والامنية من الصفر تقريبا، فمأساة الصومال سببها انهيار اجهزته ومؤسساته وليس فقط مجاعته التي تعاني مثلها دول كثيرة في افريقيا السوداء لكنها تعلمت كيف تتعامل معها.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الحياة

التاريخ : ٥ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

منظمة اغاثة اسلامية تحذر من انتشار اوبئة في الصومال

□ لندن - «الحياة»:

■ وصفت منظمة اغاثة اسلامية الاوضاع الانسانية في الصومال بانها لا تزال سيئة جداً على رغم الجهود الدولية التي تبذل لمساعدة ابناء هذا البلد. وقالت ان امراضاً عدة تنتشر بكثرة بين السكان في المناطق النائية في ظل غياب الادوية والرعاية الصحية الامر الذي يؤدي الى زيادة في نسبة عدد الوفيات.

وحذر مدير مكتب منظمة «الاغاثة الاسلامية» في لندن مبعوثها الى الصومال السيد فادي عيتاني من انتشار اوبئة الملاريا والسل بنسبة مرتفعة بين الصوماليين اضافة الى امراض الدرن التي تصيب العظام نتيجة سوء التغذية، مشيراً الى نقص في الاطباء والادوية.

وكان عيتاني وصل اخيراً من مقديشو حيث افتتح مكتباً جديداً لمنظمة «الاغاثة الاسلامية» في العاصمة الصومالية وزار المستشفيات في المدينة وضواحيها ومخيمات اللاجئين كما التقى مسؤولين من منظمات الاغاثة الدولية ومن الامم المتحدة.

وقال ان المستشفيات تعاني نقصاً كبيراً في التجهيزات الاساسية، مشيراً الى ان معظم ادارات المستشفيات تطلب من المريض الذي يحتاج الى عملية جراحية او الذي يتطلب علاجه البقاء في المستشفى ان يحمل معه سريراً خاصاً به كي لا يحرم من العلاج.

واضاف ان مناطق كثيرة في الصومال لا تزال تعاني المجاعة ولم يصل الى سكانها اي نوع من المعونات الغذائية منذ اكثر من سنة، خصوصاً القرى والبلدات المحيطة بمدن كيسمايو وبيداوه وبارديرا في جنوب البلاد.

واشار الى ان «معظم الجهود الدولية لاغاثة الشعب الصومالي تركز على العاصمة مقديشو حيث يوجد اكبر عدد من مطابخ التغذية (نحو الف مطبخ) في الصومال كلها، في حين يعاني الصوماليون في عمق البلاد الجوع وسوء التغذية. ويؤدي هذا الى نزوح اعداد كبيرة منهم الى المدن ويبقي الضعفاء غير القادرين على السير ليواجهوا الجوع من دون مساعدات».

واكد ان منظمة «الاغاثة الاسلامية» اجرت مسحاً شاملاً في الصومال قررت استناداً الى نتائجه انشاء مستشفى ميداني خارج العاصمة. كما وضعت برنامج لاعادة تاهيل بعض المدارس في البلاد وارسال مدرسين ومواد تعليمية الى الصومال.

وناشد عيتاني الاطباء الصوماليين خارج البلاد العودة الى الصومال للعمل في المستشفيات والتخفيف من آلام اهلهم.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٣

رغم وجود القوات الدولية

تجدد أعمال العنف فى الصـــــومـــــال

□ مقديشيو ـ وكالات الانباء:

فى تصعيد للأوضاع المتوترة فى الصومال قذف متظاهرون مؤيدون للجنرال محمد فارح عيديد سيارات عسكرية أمريكية بالحجارة، وسدوا كل الطرق فى العاصمة مقديشيو بإطارات السيارات المشتعلة، فى الوقت الذى تصاعدت فيه ألسنة الدخان فى المدينة.. وهز انفجاران عنيفان المدينة فى الخامسة والربع من صباح أمس بتوقيت جرينتش كما سمع صوت إطلاق نيران.. ولم يعرف سبب الانفجارين.

وتأتى هذه المظاهرات بعد معارك عنيفة فى مدينة كيسمايو الجنوبية بين انصار عمر حبيس أحد مناصرى عيديد وبين الجنرال محمد سيد حرسى الملقب بمورجان.. وقد قتل فى هذه المعارك ١١ شخصا على الاقل كما اصيب ٢١ اخرون فى اسوأ معارك فى الصومال منذ وصول قوات عملية إعادة الأمل فى ديسمبر الماضى.



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٣

الاسلاميون الصوماليون :

ليس هناك تنسيق وغير مستعدين للتورط

كتب ـ شريف قنديل:

☐ نفى متحدث باسم الحركة الاسلامية الصومالية ان يكون هناك ادنى تنسيق بين الاسلاميين الصوماليين التابعين للحركات الاسلامية الصومالية بشأن القيام بأى دور سياسى او عسكرى فى المرحلة الراهنة. وقال الشيخ محمد على ابراهيم لـ «المسلمون» ان الاسلاميين الصوماليين ليسوا على استعداد للتورط فضلا عن عدم امتلاكهم لاية ادوات تسمح بالتحرك على النحو الذى اشيع مؤخرا.

واضاف قائلا: يكفينا الثبات فى الساحة والابتعاد عن المواجهات المسلحة والمشاركة في جهود الاغاثة.

وحذر الشيخ ابراهيم من محاولة إقحام الاسلام والاسلاميين فى الصراعات الدائرة وإظهارهم فى صورة الطامحين للحكم حتى فى الصومال! وقال ان الحركة الاسلامية والاتحاد الاسلامي، ووحدة الشباب المسلم ،ومجمع العلماء لا تملك برنامجا موحدا ، بل لا تملك اى تصور سياسى خاص بها وان كانت هذه الحركات الاربع على استعداد تام للمشاركة فى جهود المصالحة وفى مؤتمر اديس ابابا المزمع عقده فى ١٥ مارس القادم .واشاد الشيخ محمد على ابراهيم بجهود اللجنة العليا لجمع التبرعات لابناء الصومال برئاسة الامير سلمان بن عبدالعزيز وقال ان هذه الجهود تسجل اولا باول فى صفحات التاريخ الاسلامى المعاصر. ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

بعد المظاهرات المعادية للقوات الدولية

إطلاق نار مكثف فى مقديشيو

البيت الأبيض : الدور الأمريكى بالصومال لن يتغير

مقديشيو – وكالات الانباء:

استمرت عمليات اطلاق النار بكثافة فى العاصمة الصومالية مقديشيو امس بعد يوم واحد من قيام الاف المتظاهرين بوضع متاريس محترقة ومحاصرة مبانى المدنية تعبيرا عن استيائهم وغضبهم ازاء القوة المتعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة هناك .

وتساقطت الطلقات عبر الشوارع القريبة من مناطق وسط مقديشيو مما تسبب فى حجز السكان والمراسلين الاجانب فى مكاتبهم وفنادقهم .

وذكر دبلوماسى ايطالى فى المدينة أن جنديين نيجيريين من القوات الدولية فى الصومال لقيا مصرعهما فى اشتباكات الامس كما صرح مسئولون دوليون أن ٣ من الجنود الامريكيين وجنديين نيجيريين اصيبوا ولم يتم تأكيد تلك الانباء حتى الان .

وأوضحت الانباء الواردة من مقديشيو ان الاسلحة الثقيلة جرى استخدامها فى قتال الامس من كلا الجانبين الصومالى والدولى كما حلقت الطائرات الهليكوبتر الامريكية فوق المدينة .

ويأتى هذا القتال عقب المظاهرات

جندى أمريكى يطلق نيران بندقيته فى الهواء لتفريق المواطنين الصوماليين من اتباع الجنرال محمد فرح عيديد الذين تظاهروا أمس فى العاصمة مقديشيو احتجاجا على الوجود الغربى فى بلدهم . « رويتر »



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٣

العنيفة التي شهدتها مقديشيو يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين من مؤيدى محمد فرح عيديد رئيس التحالف الوطنى الصومالى بسبب اتهامه للقوات الامريكية بدعم منافسه محمد سياد هيرسى المعروف باسم الجنرال مورجان مما ادى لمصرع ٩ صوماليين واصابة عشرات اخرين .

وكان المتظاهرون المسلحون بالحجارة والسكاكين قد رددوا شعارات معادية للولايات المتحدة منها «عودوا الى دياركم. تسقط امريكا» .

من ناحية اخرى.. صرح المتحدث باسم البيت الابيض ان المظاهرات العنيفة التى جرت فى مقديشيو لن تؤثر على التزام الولايات المتحدة بمواصلة استخدام قواتها لتسهيل عملية توصيل امدادات الاغاثة للمتضررين فى الصومال .

واشار الى ان الولايات المتحدة مازالت تريد نقل قيادة عملية الصومال الى قوات الامم المتحدة بأسرع ما يمكن غير انه لايوجد جدول زمنى لذلك واكد ان الحوادث التى وقعت امس الاول لن تحمل الولايات المتحدة على سحب قواتها بسرعة اكبر .

واضاف المتحدث: ان اعمال العنف التى قام بها من وصفهم بالغوغاء، جاءت نتيجة لنشر بيانات كاذبة من الجنرال محمد فرح عيديد تهاجم الولايات المتحدة .

صراع أمريكي - فرنسي على البترول فى الصومال

كتب عبد الستار أبو حسين:

اخيرا تكشفت حقيقة الادعاءات الأمريكية التى بررت التدخل العسكرى فى الصومال باغراض إنسانية. فقد كشفت صحيفة لوس انجلوس تايمز عن الصراع بين شركة «كونوكو» الأمريكية وشركة «الف» الفرنسية للحصول على امتيازات التنقيب عن البترول والمعادن فى الصومال.

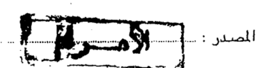
وذكرت الصحيفة أن شركة «كونوكو» التى تعتبر إحدى فروع شركة «دوبونت» الكيماوية متعددة الجنسيات هى الوحيدة التى مازالت تحافظ على مقرها فى مقديشيو وقدمت أحد القصور التابعة لها إلى السفارة الأمريكية ليتخذه المبعوث الأمريكى الخاص فى الصومال مقرا له.

وقد تزايد الصراع بين الشركة الامريكية والفرنسية بعد تقرير نشره البنك الدولى بوضع الصومال والسودان على راس الدول الافريقية التى توجد بها احتياطيات بترولية كبيرة يمكن استخراجها.

كما تركز المجهود الأمريكى فى هذا الصدد فى شمال الصومال حيث تتركز القوى الإسلامية وذلك بعد أن كشفت أبحاث شركات البترول الكبرى عن سلسلة من حقول البترول تمتد من اليمين حتى شمال الصومال مرورا بمضيق باب المندب.

وقد دفعت تلك الاعتبارات القوات الأمريكية إلى اتباع وسائل ملتوية فى عملية جمع الأسلحة من الفصائل الصومالية المتحاربة لإعطاء الفرصة لحلفائهم المحليين، حيث تضاربت معايير جمع تلك الأسلحة تارة حسب مصدر السلاح فاقتصرت القوات الأمريكية على جمع الاسلحة الامريكية أو اليابانية الصنع وتارة حسب نوع السلاح.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٣

اشتباكات فى قلب مقديشو بين أنصار عيديد والقوات الدولية

مقديشو - وكالات الانباء: اهتزت أرجاء العاصمة الصومالية مقديشو أمس من دوى انفجار الصواريخ والمقذوفات الصاروخية والأسلحة الآلية وذلك فى أعقاب تفجر اشتباكات محدودة أمس الأول بين أنصار ميليشيا محمد فارح عيديد والقوات الدولية التى تقودها الولايات المتحدة.

وقد سمع أزيز طائرات الهليكوبتر الأمريكية من طراز كوبرا وهى تحوم فوق منطقة «بوسط العاصمة سادتها اضطرابات خلال الشهرين الماضيين بسبب انتشار القناصة بها.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن الاشتباكات تفجرت فى إحدى إشارات مرور الطرق وامتدت إلى الشوارع المجاورة وفندق قريب معظم نزلائه من المراسلين الأجانب. وقد تبادل الجنود النيجيريون العاملون فى القوات الدولية إطلاق النار مع القناصة من على سطح الفندق. ولقى صومالى مصرعه فى الاشتباكات وشوهد جندى نيجيرى يحمله رفاقه إثر إصابته.

وكانت المظاهرات الدامية قد اندلعت عقب إلقاء عيديد لخطاب حماسى فتحركت جماهير تقدر بعدة آلاف تقذف الجنود الأمريكيين بالحجارة وتستخدم السكاكين والأيادى العارية فى الاشتباكات مع الجنود وهم يرددون الشعارات المناهضة للوجود الأمريكى فى الصومال.

وصرح كلين روبرتس المتحدث باسم القوات الأمريكية بأن القوات الدولية لم تقتل أو تصيب أى صومالى إلا أن شهود العيان ذكروا أن ٥ صوماليين قتلوا على أيدى تلك القوات وأصيب اثنان من قوات مشاة البحرية الأمريكية بجراح.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

الصومال:

ارتداد إلى النظام القبلى؟

بينما تواصل الامم المتحدة وضع الرتوش التى لا تنتهى لتولى قيادة مايسمى بعملية إعادة الأمل بدلا من الامريكيين واختيار ثلاثة جنرالات أحدهم تركى والاخر امريكى والثالث كندى لتولى مهام تنفيذ العملية، انتقل مؤشر القتال من الجنوب إلى الشمال الصومالى فى وضع بات يؤكد أن عملية التدويل والتفتيت التى تم التحذير منها مبكراً فى سبيلها للاكتمال.

لم ينقض سوى العام على إعلان انفصال شمال الصومال فيما يعرف بارض الصومال حتى أعلنت الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال انفصالها بالشمال الشرقى وتكوين دويلة جديدة فى تلك المنطقة المطلة على البحر الاحمر والمحيط الهندى. وقد أعلنت الجبهة رئيسا لإدارة الحكم الذاتى فى المنطقة هو بوقر عبدالله موسى الذى تولى هو ومجلس إدارة مسئولية حكم المنطقة قائلا إنه لايعترف بأى إجراء دولى يتخذ فى شان شمال شرقى الصومال دون استشارته.

وتشير التوقعات إلى أن هذه الدويلة المعلنة هى مقدمة لاعلان دويلات كثيرة بالشمال الصومالى بعد أن فقد زعماء الميليشيات مصداقيتهم مما حدا بالصوماليين إلى العودة بولائهم إلى قبائلهم. ومن ثم عودة النظام القبلى الذى يتمحور حول زعامة واحدة لكل قبيلة فى مناطق تواجدها.

ويعزى المراقبون هذا الارتداد القبلى إلى فشل عملية إعادة الامل فى فرض مهمتها على الجنوب، الامر الذى جعل الشماليين يتوقعون تحول منطقتهم إلى مسرح جديد لاقتتال الفصائل الجنوبية التى توجهت شمالاً هربا من الجنوب. وبالفعل طالبت الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال قوات الامم المتحدة بمد سيطرتها إلى المناطق الشمالية لحمايتها من قوات فارح عيديد ولمنع تحولها إلى مسرح جديد للقتال.

غير أن محاولة انفصال شمال شرقى الصومال ليست عنصر الاقتتال الوحيد فى الشمال الآن، إذ بدأت الجبهة الديمقراطية اتصالات مع جماعات فى شمال غربى الصومال يقال إنها معارضة لاستقلال هذه المنطقة الذى اعلن من جانب واحد فى مايو ١٩٩١، بينما قد لايعدو الامر اعتراضها على شخص عبد الرحمن أحمد الذى أعلن نفسه رئيسا لأرض الصومال دون أن يحظى بتأييد حميع القبائل الشمالية. وهذا يعنى أن الجماعات المعارضة لاتعمل على إعادة أرض الصومال إلى باقى الصومال وإنما الاطاحة بعبد الرحمن أحمد والوقوف مكانه. وربما فسر هذا حالة الاقتتال المحتدم الذى انتقل بين الشماليين بعضهم البعض والتى يحتمل أن تستمر ما لم تسارع القوات المتعددة إلى بسط سيطرتها على الشمال، وما لم ينجح المؤتمر الذى

منى ياسين

عقده زعماء القبائل الشمالية فى مدينة بورمة فى إقناع هؤلاء بوقف الصراع فيما بينهم وتحديد علاقتهم بالصومال ككل.

ورغم ان أحد المشاركين فى هذا المؤتمر هو رئيس الوزراء فى الحكومة المؤقتة عرته غالب، الشمالى المعروف بحرصه على إبقاء الصومال ككيان موحد، فإن المؤتمر لايبشر بنجاح كبير فى إعادة الوحدة إلى هذا الكيان الذى تهرأ، خاصة أن المجتمعين يبحثون الآن مصير الشمال الصومالى لامصير الصومال ككل. ومن بعده قد يبحثون مصير شمال شرقى الصومال فقط.. وهكذا.. على أية حال تبقى نقطة هى تباحث المجتمعين حول المشاركة فى مؤتمر الوفاق الوطنى المزمع عقده فى اديس أبابا منتصف الشهر المقبل. فبعد ان قاطع الشماليون اللقاءات السابقة ورفضوا التوقيع على اتفاق خمسة عشر فصيلا صوماليا بدعوى عدم علاقة شمال الصومال بما يجرى فى الجنوب، برز احتمال بان يقضى التباحث إلى مشاركة الشماليين التى قد تفتح بدورها الطريق لمنع عملية التجزئة التى تمزق أوصال الصومال. لكن التهاب أوضاع الجنوب مجدداً ونشوب القتال حول عاصمة الجنوب كيسمايو فى اليومين الماضيين وما نجم عنه من مصرع العشرات من مقاتلى الجنرال مورجان وقوات العقيد عمر جيس قد يطيح باحتمال انعقاد مؤتمر الوفاق الوطنى من الأساس.

التوتر يتصاعد في مقديشو بعد مقتل جنديين نيجيريين

عواصم: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

ازداد الوضع تأزماً في العاصمة الصومالية أمس بعد تبادل نيران المدفعية الثقيلة على حد قول مصدر ايطالي في مقديشو ومقتل جنديين نيجيريين تابعين للقوات المتعددة الجنسيات في الصومال وتاكيد مقتل ما لا يقل عن ١٠ صوماليين في الاشتباكات التي وقعت بين القوات الدولية ومتظاهرين من انصار الجنرال محمد فارح عيديد الذي تسيطر قواته على نصف العاصمة.

واكد مصدر في بعثة التعاون الايطالية في مقديشو امس مقتل الجنديين النيجيريين. وتحدث عن قيام مجموعات مسلحة صومالية باطلاق النار على قوات عملية «اعادة الامل» في الطريق المؤدي الى السفارة الامريكية.

وتاتي معارك امس استمرارا للمظاهرات العنيفة في مقديشو التي قام بها انصار الجنرال عيديد يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين احتجاجا على ما وصفه عيديد بانحياز القوات الامريكية الى جانب منافسه محمد سعيد حرسي صهر الرئيس السابق محمد سياد بري الملقب بالجنرال مورقن والسماح لقواته بالاستيلاء على مدينة كسمايو في جنوب الصومال. وهذا ما تنفيه القوات الامريكية التي تؤكد انها وجهت انذارا للجنرال مورقن بالانسحاب من المنطقة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٣

الاشتباكات تهدد محادثات السلام

مقتل جنديين نيجيريين في الصومال والمروحيات الأمريكية تحلق فوق مقديشو

باريس - مقديشو: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

ذكر مصدر في بعثة التعاون الايطالية في العاصمة الصومالية ان جنديين نيجيريين في القوة الدولية قتلا امس في مقديشو وان المروحيات الامريكية تحلق فوق المنطقة لمراقبة الوضع المتازم.

ووردت تقارير غير مؤكدة عن ان مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مقديشو تعرض للقصف، وأن الامم المتحدة تفكر في اجلاء موظفي الاغاثة الذين تعطلت نشاطاتهم اذا ما استمرت الاشتباكات واعمال العنف.

وقال المصدر الايطالي انه «جرى تبادل اطلاق النار بين صوماليين. كما قامت مجموعات مسلحة باطلاق النار على قوة «اعادة الامل» الدولية في هجوم نفذته في وسط المدينة على الطريق المؤدي الى السفارة الامريكية».

واضاف انه «جرى ايضا تبادل اطلاق نار بالاسلحة الثقيلة»، مؤكدا ان الامريكيين تدخلوا بعد ظهر امس وان مروحياتهم من طراز «كوبرا» تحلق فوق كل المدينة في حين تحركت عربات مصفحة من افجوي القريبة من مقديشو متجهة الى مكان الاشتباك.

وذكرت مصادر اخرى في مقديشو في وقت سابق ان معارك شرسة نشبت في العاصمة امس بعد يوم من الاشتباكات العنيفة بين آلاف المتظاهرين من انصار الجنرال محمد فارح عيديد وقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة. وسمعت اصوات الاعيرة النارية في شوارع بالقرب من منطقتين يطلق عليهما كيه - أم - 4 وكيه - أم - 5 في وسط مقديشو. ودوت أصوات نيران قنابل صاروخية الدفع وقذائف عبر ميناء المدينة المطل على المحيط الهندي مما أدى الى التزام السكان والمراسلين الاجانب منازلهم ومكاتبهم.

وتاتي المعارك بعد احتجاجات عنيفة في مقديشو قام بها انصار الفصيل الذي يتزعمه محمد فارح عيديد يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين احتجاجا على ما وصفه عيديد بانحياز القوات الامريكية الى جانب منافسه محمد سعيد حرسي صهر الرئيس السابق محمد سياد بري الملقب بالجنرال مورقن والسماح لقواته بالاستيلاء على مدينة كسمايو في جنوب الصومال. وهذا ما تنفيه القوات الامريكية التي تؤكد انها وجهت انذارا للجنرال مورقن بالانسحاب من المنطقة في موعد اقصاه منتصف الليلة الماضية.

وكان شهود عيان في مقديشو قد قالوا أن الامريكيين قتلوا 9 صوماليين على الأقل ولكن المتحدث باسم القوات الامريكية في الصومال الكولونيل فريد بيك نفى ذلك. وقال ان قوات التحالف اطلقت النار في الهواء لتفريق المتظاهرين ولم تلحق اذى باحد. غير انه اكد مقتل ما لا يقل عن 10



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٣

صوماليين واصابة ما لا يقل عن 17 ولكنه لم يذكر اسم الطرف المسؤول عن مقتلهم. وهذه تقديرات تعتبرها مصادر امريكية اخرى محافظة وغير كاملة.

من جهة اخرى اعربت الامم المتحدة امس عن قلقها من ان المعارك واعمال العنف التي تشهدها مقديشو قد تهدد محادثات السلام المقرر ان تبحث الشهر المقبل تشكيل حكومة انتقالية في الصومال.

وقال فاروق مولوي المتحدث باسم الامم المتحدة في الصومال لوكالة رويتر ان الترتيبات الخاصة بالمحادثات ليوم امس تعطلت لان المندوبين لم يتمكنوا من الحركة بسبب القتال. وقال انه في حالة استمرار القتال فان «عملية السلام مجملها ستتاثر».

وكان مولوي يتحدث في مقر المكاتب الرئيسية للامم المتحدة التي تحيط بها قوات باكستانية تعززها المدرعات بينما كان صوت الرصاص الذي لا يعرف مصدره يدوي في الشوارع المجاورة.

وقال ان الامم المتحدة تبحث امكانية اجلاء عاملي الاغاثة الاجانب من مقديشو في حالة استمرار القتال.

واضاف القول ان جهود الاغاثة توقفت مع بقاء معظم مسؤولي الاغاثة في المجمعات التي يقيمون بها.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

التوتر يخيم على مقديشو بعد "الزلزال" ومورغان يسحب قواته من كيسمايو

لندن – من يوسف خازم:
باريس – من أرليت خوري:

■ تواصلت امس اعمال العنف التي بدات الاربعاء في مقديشو، ووصف احد مسؤولي منظمات الاغاثة الوضع في العاصمة الصومالية خلال ساعات الصباح الاولى بانه «زلزال ضرب المدينة ثم هدأ تدريجاً»، وساد المدينة هدوء نسبي حذر مع حلول الظلام.

واكد مصدر اميركي في مقديشو لـ «الحياة» ان الجنرال محمد سعيد حرسي «مورغان» رضخ للانذار الاميركي قبل انتهاء المهلة المقررة ليل الخميس – الجمعة. وسحب قواته من مدينة كيسمايو (جنوب). والتزم موظفو الاغاثة الدولية مقراتهم امس لليوم الثاني وسط تاكيد انباء عن اصابة ثلاثة من «المارينز» واثنين من القوات النيجيرية بجروح اثر اطلاق نار عليهم.

وقالت منسقة عمليات الاغاثة في منظمة «اطباء بلا حدود» الفرنسية جووي تانغاي في اتصال هاتفي مع «الحياة» من مقديشو: «كان ليل الاربعاء – الخميس هادئاً نسبياً، لكن المدينة اهتزت فجاة صباحاً على اصوات قذائف وصواريخ وانفجارات وطلقات نارية، خصوصاً قرب شارع «كي – ٤». ولم يخرج اي من موظفينا صباحاً الى وسط المدينة، ولكن علمنا ان مقر اليونيسيف التابع للامم المتحدة تعرض لهجوم شنه مسلحون وكذلك تعرض مقر برنامج التنمية التابع للمنظمة الدولية لاطلاق نار».

وابلغ ستيفن ريسكنز رئيس بعثة «انقاذ الطفل» البريطانية في العاصمة الصومالية «الحياة» ان اصوات القذائف والطلقات النارية والانفجارات «كانت تسمع صباحاً في كل الاتجاهات، لكننا لا نعرف من كان يقاتل من. ولم نستطع الخروج من مقرنا اليوم (امس) ايضاً. لكننا لا نشعر باننا مهددون. فالمتظاهرون كانوا يهاجمون عناصر

التتمة في الصفحة (٤)

القوات الدولية والامم المتحدة. ولكن على رغم ذلك لا نستطيع المجازفة بالخروج من مقرنا».

واكدت الناطقة سيمبي ايفرد باسم مبعوث الرئيس الاميركي الخاص الى الصومال السفير روبرت اوكلي لـ «الحياة» في اتصال من مقديشو ان الجنرال مورغان سحب قواته امس من مدينة كيسمايو الى مسافة ٧٥ كيلومتراً جنوباً قرب بلدة دوبلي. وقالت: «ان القوات الاميركية والبلجيكية تسيطر تماماً على كل المدينة». وقالت ان الهدوء عاد الى العاصمة بعد ظهر امس بعدما شهدت اعمال عنف غير منظمة كان معظمها بهدف السرقة. وان ثلاثة من مشاة البحرية الاميركية وجنديين نيجيريين اصيبوا امس بجروح اثر تعرضهم لاطلاق نار من مسلحين صوماليين.

واضافت: «ان طائرات الهليكوبتر العسكرية الاميركية كانت تحلق طوال النهار فوق اماكن الاضطرابات في المدينة التي هدأت، فلا يسمع غير اصوات رصاص القناصة يطلقونه في اماكن محدودة».

ولم تعط ايفرد تفاصيل عن عدد الضحايا من الصوماليين في اليومين الماضيين، لكنها قالت: «لا شك في ان هناك عدداً كبيراً من الضحايا، غير ان أياً منهم لم يسقط حتماً على ايدي القوات الدولية».

ووصف موظف اغاثة اعمال العنف امس وقبله بانها الاسوأ في ظل وجود القوات المتعددة الجنسية المشاركة في عملية «اعادة الامل» التي يقودها الاميركيون. وقال: «يبدو ان شهر العسل انتهى بين الصوماليين والاميركيين. واذا استمر الغموض الذي يطغى على كل الخطط التي تعلنها قيادة القوات الاميركية في الصومال او تلك التي تعلنها قيادة الامم المتحدة، فان حوادث مماثلة ستتجدد في الصومال». واشار في هذا الاطار الى ان قوات مورغان حاولت السيطرة على مدينة كيسمايو ١٣ مرة خلال عام، وكان من بينها ٦ محاولات في ظل وجود القوات الاميركية والبلجيكية في المدينة.

ويذكر ان الخطط التي طرحها المبعوث الاميركي اوكلي ومبعوث المنظمة الدولية السفير عصمت كتاني لايجاد حل سياسي بين المتنازعين لم تحرز اي تقدم. وفشلت ثلاثة اجتماعات عقدت في مقديشو في اقل من اسبوعين تحت رعاية اميركية في التوصل الى اتفاق بين المتنازعين.

من جهة اخرى، عبّر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية امس عن اعتقاده بان التدهور الامني في الصومال كان يمكن تفاديه لو ان الولايات المتحدة وافقت على التفسير الفرنسي لمهمة القوات الدولية، في ما يتعلق بمصادرة اسلحة الميليشيات.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان القوات الفرنسية عملت في مناطق وجودها على تسهيل وصول المساعدات الانسانية الى السكان المدنيين ومصادرة الاسلحة التي عثرت عليها وعلى اعادة تاهيل هذه المناطق. وهذا ما لم يتحقق في المناطق الاخرى حيث ادى الوضع الى ظهور الاسلحة مجدداً، مع بداية الاضطرابات التي اعقبت دعوة «رئيس التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد السكان الى التظاهر.

واضاف ان اعمال العنف التي تشهدها مقديشو حالياً من شانها ان تعزز مشاعر العداء لدى السكان المدنيين ضد القوات الاجنبية، خصوصاً ان ليست هناك اي اتصالات حالياً مع الاطراف المعنية بالازمة الصومالية ومنها التحالف الوطني. ورأى ان الوضع مرشح للبقاء على حاله في انتظار القرار المتوقع صدوره في مجلس الامن في شان تاليف القوة الدولية (عملية الامم المتحدة في الصومال) «اونوسوم ٢» التي ستنتشر في الصومال بقيادة المنظمة الدولية، وفي انتظار ما يمكن ان يسفر عنه الاجتماع الذي ستعقده الاطراف الصومالية المتنازعة في اديس ابابا في منتصف آذار (مارس) المقبل.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية اكدت امس ان مهمة القوة «اونوسوم ٢» ستدرج في اطار الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة، مما سيخول اليها حق استخدام القوة ضد كل من يعرقل تطبيق القرارات الدولية.

الى ذلك، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية موريس غوردو مونتانيه ان الهدوء الحذر يسود مقديشو في وقت يواصل مجلس الامن البحث في اجراءات «اونوسوم ٢» بين الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي والدول المساهمة في القوة الدولية المنتشرة حالياً في الصومال.

واضاف ان فكرة اعطاء القوة الجديدة صلاحيات تمكنها من اداء مهمتها، وادراج هذه المهمة تحت غطاء الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة، باتت تحظى بموافقة الاطراف المعنية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٣

الصومال مهدد بالعودة الى الحرب الاهلية

القوات الامريكية تستخدم الأسلحة الثقيلة للرد علي أعمال الشغب التى ينظمها أنصار «عيديد»

الأمم المتحدة تهدد بسحب عمال الإغاثة الاجانب فى حالة استمرار الاشتباكات

مقديشيو ـ وكالات الانباء: تصاعد الموقف فى الصومال بين انصار الجنرال محمد فارح عيديد والقوات الدولية بشكل ينذر بعودة البلاد الى اتون الحرب الاهلية مرة اخرى. استمرت القوات الدولية يتقدمها الجنود الامريكيون فى استخدام القوة للرد على اعمال الشغب والمظاهرات التى ينظمها انصار عيديد نفت الولايات المتحدة اعتزامها الرد عسكريا على عيديد. فى الوقت الذى هددت فيه الامم المتحدة بسحب موظفى الاغاثة من الصومال اذا استمرت الاشتباكات العسكرية.

وشهدت مقديشيو امس اشتباكات جديدة بين مسلحين صوماليين وجنود نيجيريين فى قوة العمل الدولية اوضحت مصادر صومالية ان الجنود تعرضوا لاطلاق الرصاص عند احدى نقاط التفتيش فى قلب مقديشيو وانهم فتحوا نيران اسلحتهم على المهاجمين فى الحال. اوضح بوتشيزيا مستيكاو هو صحفى يعمل بوكالة «رويتر» فى الصومال ان الجنود النيجريين ردوا على الفور بإطلاق النار فى كل اتجاه وعلى بعض الحشود القريبة. واكد ان جنودا من قوات مشاة البحرية الامريكية انضموا الى النيجريين فى اطلاق الرصاص على المناطق المجاورة دون تحديد مصدر النيران الصومالية. وقد حلقت طائرات عسكرية امريكية من طراز كوبرا فوق مكان الحادث بعد فترة وجيزة من اندلاع اطلاق الرصاص.

وكانت اعنف اشتباكات بين المسلحين الصوماليين وجنود القوات الدولية قد شهدتها مقديشيو امس الاول حيث اعترف فريدبيك المتحدث العسكرى الامريكى ان المعارك استمرت بين انصار الجنرال محمد فارح عيديد والقوات الدولية لمدة ثمان ساعات وقال بيك ان القوات الامريكية والنيجيرية والبتسوانية التى اشتبكت مع المسلحين استخدمت اسلحة ثقيلة وقذائف صاروخية. وتعتبر هذه المعارك هي الاسوا التى يشهدها الصومال منذ تدخل القوات الدولية بزعامة الولايات المتحدة هناك فى ديسمبر الماضى لانهاء الحرب الاهلية. ونهب المساعدات الغذائية المقدمة لضحايا المجاعة واكدت القيادة العسكرية الامريكية انها لاتعرف حجم الخسائر التى منى بها الصوماليون لكنها اعترفت بأن انصار عيديد ابدوا مقاومة عنيفة فى اشتباكات امس الاول.

وتجدر الاشارة الى ان اندلاع الاشتباكات العسكرية جاء فى اعقاب مظاهرات واعمال شغب نظمها متظاهرون يؤيدون عيديد منذ اوائل الاسبوع الماضى. اتهم المتظاهرون الولايات المتحدة بتاييد الجنرال محمد سعيد حرتس الشهير بمرجان والذى يعد المنافس الاول للجنرال عيديد. هتف المتظاهرون بهتافات معادية للتدخل الاجنبى فى الصومال كما طالبوا الامريكيين بالعودة الى ديارهم.

وعلى صعيد آخر اعتبر فريدبيك المتحدث العسكرى الامريكى فى الصومال الاشتباكات والمظاهرات الاخيرة محاولة يائسة من عيديد لاستعراض القوة، اكد بيك ان القوات الامريكية لاتعتزم التعامل مع عيديد عسكريا واشار الى ان الخيار الدبلوماسى هو افضل الطرق لمعالجة هذه المسألة. لكن فاروق ماولاوى المتحدث باسم الامم المتحدة فى الصومال اكد ان الجنرال عيديد نجح فى اثارة المشاعر ضد قوة العمل الدولية التى تتزعمها الولايات المتحدة، واضاف ان المنظمة الدولية تفكر فى اجلاء موظفى الاغاثة الاجانب من الصومال اذا استمرت اعمال العنف.

الامم المتحدة تستعد لتسلم قيادة القوات في الصومال

اعمال العنف تمتد الى بيداوه وشمال الصومال يهدد بالمقاومة

□ لندن - من يوسف خازم:
□ نيويورك - «الحياة»:

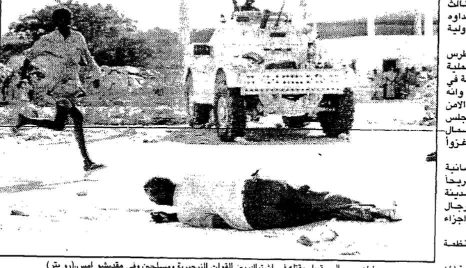
■ تواصلت امس اعمال العنف لليوم الثالث في العاصمة الصومالية وامتدت الى بيداوه جنوب غربي البلاد. وقالت منظمات اغاثة دولية انها ستقلص وجودها في الصومال.

واكد الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي امس انه اتخذ القرار السياسي ببدء عملية انتقال قيادة القوات المتعددة الجنسية في الصومال من الاميركيين الى المنظمة الدولية، وانه سيعرض تقريراً في هذا الشأن على مجلس الامن في غضون ايام. وفي هذا الاطار اعتبر «مجلس الحكماء» في «جمهورية ارض الصومال» (شمال البلاد) ارسال قوات دولية الى منطقتهم «غزواً اجنبياً سنقاومه بشدة».

واحصت منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية (الفرع البلجيكي) اكثر من مئة قتيل و١٥٠ جريحاً ذهبوا ضحية المعارك التي اندلعت في مدينة كيسمايو عاصمة الجنوب عندما سيطر رجال الجنرال محمد سعيد حرسي «مورغان» على اجزاء منها الثلثاء الماضي.

وقالت منسقة عمليات الاغاثة في المنظمة

التتمة في الصفحة (٤)



مواطن صومالي قبيل مقتله في اشتباك بين القوات النيجيرية ومسلحين وفي مقديشو امس.(رويتر)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣

اعمال العنف تمتد الى بيداوه

تتمة الصفحة الاولى

نفسها (الفرع الفرنسي) جووي تانغاني في اتصال هاتفي مع «الحياة» من مقرها في مقديشو ان اصوات انفجارات عنيفة واطلاق نار كثيفاً سمعت منذ الثامنة والنصف صباح امس في شارع «كي - ٤» وسط العاصمة استمر نحو ساعتين ثم هدأ تدريجاً لتحل محله اصوات تبادل اطلاق نار متقطع.

وزادت: «علمنا لاحقاً ان القوات النيجيرية الموجودة في «كي - ٤» تعرضت لهجوم مسلح، ثم نفذت هجوماً مضاداً على مجموعة من المسلحين الصوماليين اختبأوا خلف فندق يضم مئات الصحافيين واعتقلوا ثمانية منهم. ولم يخرج اي من موظفينا للعمل خارج المقر لليوم الثالث على التوالي لكننا استطعنا ارسال ثلاثة موظفين الى المطار عبر طرق فرعية في العاصمة».

ونبهت الى ان جميع منظمات الاغاثة الدولية تدرس حالياً امكان تقليص عدد موظفيها في الصومال لأسباب امنية و«ربما ارسلنا عدداً من موظفينا الى مناطق اخرى قريبة مثل نيروبي لان قيادة القوات الدولية لا تستطيع تامين حماية كاملة ومستمرة لجميع عمليات منظمات الاغاثة في الوقت نفسه. وتشمل هذه الحماية المراكز الرئيسية في مقديشو والقوافل المتنقلة بين المناطق وقوافل الموظفين».

واشارت الى ان موظفي «اطباء بلا حدود» في مدينة بيداوه (جنوب غربي البلاد) ابلغوها عبر اللاسلكي ليل الخميس - الجمعة ان اعمال العنف امتدت الى المدينة وان المسلحين ينهبون مراكز منظمات الاغاثة هناك، وانها طلبت من قيادة القوات الدولية المساعدة في اخلاء موظفيها من بيداوه. لكن الطريق الذي يصل بين مقديشو وهذه المدينة غير امن «ولا نعرف متى ستتمكن القوات الدولية من وقف اعمال العنف هناك».

الى ذلك، قال رئيس بعثة «انقاذ الطفل» (سيف ذا تشيلدرن فند) البريطانية ستيفن ريسكنز لـ «الحياة» من مقديشو، ان التوتر لا يزال يخيم على العاصمة الصومالية بعد الانفجار الامني صباحاً. وان الدخان لا يزال ينبعث من الاطارات التي احرقها المتظاهرون من انصار رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد الاربعاء الماضي. واضاف: «ان مجموعات من المسلحين القناصة يحتلون عدداً من المباني وسط العاصمة، ويبقون على اجواء التوتر (...) ولا يعرف احد هوية هؤلاء القناصة، ولكن يشتبه في انهم من انصار الجنرال عيديد لانهم يتحركون في منطقة تقع تحت سيطرته».

نيويورك

من جهة اخرى، اكد الدكتور بطرس غالي في تقرير اولي عن الصومال سيعرضه قريباً على مجلس الامن: «انني مقتنع بان الوقت حان الآن كي تتسلم قوة الامم المتحدة «يونيسوم - ٢» المهمات التي تنفذها حالياً القوة المتعددة الجنسية بقيادة اميركية».

وصرح امام صحافيين بأنه اتخذ القرار السياسي لبدء عملية الانتقال، «لكننا لا نزال نعمل على النواحي التقنية، وامل بان نتمكن من عرض تقريرنا على مجلس الامن في غضون أيام ليتمكن المجلس من اتخاذ القرار الذي سيكون الاساس لاجرائنا». وتوقع ان تتوافر «جميع العناصر التي ستمكننا من القيام بعملية فرض السلام» في الصومال.

وجاء في النص الاولي للتقرير الذي لم يرفع رسمياً بعد الى مجلس الامن، ان انتداب قوة الامم المتحدة الجديدة «يونيسوم - ٢» سيعطيها «صلاحية اتخاذ الاجراءات الملائمة، بما في ذلك اجراءات فرض الامتثال كما تقتضي الضرورة، لتوسيع رقعة المنطقة الآمنة» التي انشأتها القوة المتعددة الجنسية «في كل انحاء الصومال». وان العملية الانتقالية يجب ان تنفذ تدريجاً «منطقة تلو منطقة»، لئلا يقع «فراغ» او «انقطاع» في المنطقة الآمنة. وشدد التقرير على ضرورة ان تكون العملية الانتقالية «سلسلة» لئلا «تستغلها» عناصر معينة.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ نوار ١٩٩٣

واقترح الامين العام في التقرير الاولي ان تتشكل قوة «يونيسوم - ٢» من نحو ٣٠ الف فرد، بينهم حوالي ٢٠ الف جندي تساندهم قوة لوجستية من ثمانية الاف رجل ومجموعة تضم ٢٨٠٠ مدني. وان تبدأ العملية الانتقالية في غضون شهرين، والارجح مطلع ايار (مايو) المقبل.

وقال الامين العام في تقرير انه يريد لقوة «يونيسوم - ٢» ان «تستمر في مساعدة العناصر في اكمال عملية نزع السلاح وحل الميليشيات لانشاء المنطقة الآمنة في كل انحاء البلاد، ومراقبة الامتثال الكامل لوقف النار». ويريد ايضاً ان يتبنى مجلس الامن قراره بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة لنشر القوات في مهمة «جديدة» تحت توجيه الامين العام وقائد القوات العسكرية.

وشدد غالي في التقرير على ان نشر قوات «يونيسوم - ٢» يجب «الا يكون قيد موافقة اي من قادة الفصائل المحليين»، ويجب ان تشمل كل انحاء البلاد «بما في ذلك الحدود بهدف السيطرة على حركة اللاجئين ومنع دخول الاسلحة الممنوعة الى الصومال».

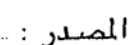
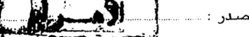
«ارض الصومال»

من جهة اخرى، انتقد زعماء القبائل في «جمهورية ارض الصومال» المجتمعون حالياً في مدينة بورما شمال البلاد تقرير غالي. وقالوا في بيان ارسلوه الى «الحياة» في لندن: «علمت جمهورية ارض الصومال بدهشة وقلق ان الامين العام للامم المتحدة سيعرض على مجلس الامن خطة لعملية في الصومال تتضمن ارسال قوات الى مناطق الشمال الشرقي سابقاً والتي تشكل الآن، جمهورية ارض الصومال (...) ونعتبر ارسال هذه القوات في شكل اعتباطي الى بلادنا غزواً اجنبياً سنقاومه بقوة».

ويذكر ان «الحركة الوطنية الصومالية» التي كانت تسيطر على منطقة شمال الصومال وعاصمته هرغيسا اعلنت انفصال هذه المنطقة واستقلالها باسم «جمهورية ارض الصومال» في ١٨ ايار (مايو) ١٩٩١.

وتابع بيان الزعماء «ان ممثلي جميع القبائل والشعب في ارض الصومال يناشدون المجتمع الدولي والقوى الكبرى الضغط على الامين العام للامم المتحدة لرفع يده عن بلدنا ومنع حصول ماساة غير ضرورية فيها».



المصدر :  

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

تجدد الاشتباكات بين المسلحين وقوات التحالف بمقديشو
الأمم المتحدة تحمل عيديد مسئولية الاشتباكات

مقديشو - وكالات الانباء - استمرت امس ولليوم الرابع على التوالى الاشتباكات العنيفة بين المسلحين الصوماليين والقوات الدولية فى مقديشو. وقالت وكالة «رويتر» أن مسلحين أطلقوا النار على جنود نيجيريين عند احد المتاريس فى وسط العاصمة الصومالية وأن القوات النيجيرية بادلتهم اطلاق النار. واشارت إلى أن طائرات الهليكوبتر الامريكية من طراز «كوبا» حلقت فوق المنطقة التى جرى فيها تبادل اطلاق النار.

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس» أن الجنود النيجيريين اقتحموا احد المبانى وأسروا ٨ صوماليين واستولوا على بعض الاسلحة.

وكان أعنف قتال بين القوات النيجيرية والامريكية من جانب والمسلحين من الصوماليين من جانب آخر قد اندلع أمس الأول لمدة ٨ ساعات مما أسفر عن مصرع ٦ مسلحين صوماليين على الأقل وإصابة ٦ من القوات الدولية.

وقال متحدث أمريكى أن ثلاثة من مشاة البحرية الأمريكية وثلاثة من الجنود النيجيريين قد اصيبوا بجراح فى قتال أمس الأول.

وذكر العاملون فى مجال الاغاثة أن تبادل إطلاق النار بين القوات الدولية والمسلحين قد أوقف جهود الاغاثة وتوزيع الطعام فى مقديشو.

وقال فاروق مولوى المتحدث باسم الأمم المتحدة فى الصومال إن المنظمة تدرس إخلاء عمال الاغاثة الاجانب إذا استمر العنف.

وحمل مولوى الجنرال محمد فارح عيديد مسئولية حوادث العنف وقال انه نجح فى إثارة مشاعر الصوماليين ضد القوات الدولية.

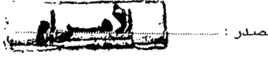
جنديان امريكيان يقفان على باب احد البيوت فى مقديشو خلال حملة التفتيش عن الاسلحة وسجل على جدران المنزل شعار المؤتمر الصومالى الموحد الذى يتزعمه الجنرال عيديد.

(صورتان للاهرام من أ.ب)

وعلى الجانب الآخر نفى عيديد ان يكون لقواته علاقة بالاشتباكات الدامية فى مقديشو وقال إن الاضطرابات تورط فيها من وصفهم بمجرمين مسلحين.

وفى الوقت نفسه اكد الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أن القوات الأمريكية ستعود إلى بلادها وفقا للجدول الزمنى المقرر رغم تجدد





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

الاشتباكات بين القوات الدولية والمسلحين الصوماليين.

وأعرب غالى فى تصريح لوكالة اسوشيتدبرس عن اعتقاده فى أن حوادث الأيام الماضية مبالغ فيها. وقال إن هذه الحوادث لن تحول دون انتقال مسئولية قيادة عملية استعادة الأمل من القوات المتعددة الجنسيات الى الامم المتحدة وفقا لما هو مقرر.

وأضاف أن تلك العملية قد تتم خلال اسابيع مشيرا إلى انه سيرفع تقريرا الى مجلس الأمن من أجل إتخاذ قرار يشكل قاعدة لعمل الأمم المتحدةفى الصومال.

ومن ناحية أخرى بدأت القوات الموالية لمحمد هيرسى المعروف باسم الجنرال مورجان انسحابها من مدينة كسمايو الساحلية وذلك مع انتهاء المهلة التى حددتها القوات الامريكية لذلك.

وذكر راديو لندن أن ٦٠ من تلك القوات غادروا المدينة بعد ان سلموا أنفسهم للقوات الامريكية.

وأشار الراديو إلى أن الهدوء يسود الآن كسمايو التي شهدت الاسبوع الماضى معارك طاحنة بين قوات مورجان وهو صهر الرئيس الصومالى السابق محمد سيادبرى وقوات عمرجيسى وهو أحد مؤيدى الجنرال عيديد.

وفى بلجراد نفت حكومة الاتحاد اليوجوسلافى الجديد - الذى يضم صربيا والجبل الأسود - الأنباء التى أوردتها مصادر امريكية وافادت، بان سفينة تحمل أسلحة صربية كانت فى طريقها إلى الصومال وذكر بيان لوزارة الدفاع فى بلجراد ان تلك الأنباء غير صحيحة وتستهدف الاساءة إلى الحكومة الاتحادية.

وكان مسئولون امريكيون قد أكدوا يوم الثلاثاء الماضى ان سفينة مسجلة فى اليونان تتجه الى الصومال وعلى متنها شحنة من الأسلحة الصربية فيما يعد انتهاكا للحظر الذى فرضته الأمم المتحدة على توريد أسلحة إلى الصومال.

وقال المسئولون الأمريكيون ان السفينة قد توجهت الى مكان غير معلوم بعد أن كان من المقرر أن ترسو فى ميناء مومباسا الكينى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٣

□ تدهور الوضع الأمنى فى « مقديشيو » :

هجمات جديدة على قوات التحالف الدولى فى الصومال

مصرع وإصابة ١١ جنديا وأنباء عن مقتل ١٠٠ فى « كيسمايو »

مقديشو - وكالات الانباء - فيما يمكن إعتباره تطورا ينذر بفشل عملية إستعادة الأمل فى الصومال تجددت امس الاشتباكات بين وحدات تابعة لقوات التحالف الدولى وجماعات صومالية مسلحة بالعاصمة « مقديشو » ، وذلك فى الوقت الذى اعلن فيه الرئيس الصومالى المؤقت على مهدى محمد تاييده لوجود القوات الدولية فى الصومال بينما بدأت القوات الموالية للقائد مورجان الانسحاب من مدينة « كيسمايو » الساحلية واستجابة لانذار وجهته القيادة الامريكية

وقد اعلنت مصادر القوات الدولية فى الصومال ان وحدات نيجيرية اشتبكت من جديد مع عناصر صومالية مسلحة غير ان المواجهة لم تدم طويلا ولم تقع اصابات فى صفوف القوات النيجيرية التى اسرت ثمانية من الصوماليين .

واشار راديو صوت امريكا الى ان وحدة نيجيرية تعرضت لاطلاق النار عليها من جانب عدد من القناصة الصوماليين وانها ردت عليهم واستطاعت اسر ثمانية منهم .

وكان يوم امس قد شهد اشتباكات متقطعة بين وحدات امريكية ونيجيرية وعناصر مسلحة صومالية معادى الى مصرع ٦ مسلحين صوماليين واصابة ثلاثة من مشاة البحرية الامريكية واثنين من الجنود الامريكيين بجراح .

ياتى هذا فى الوقت الذى اعربت فيه مصادر مطلعة عن اعتقادها بان عملية استعادة الامل والتى كان مقررا لها ان تنتهى فى ٢٠ يناير الماضى تبدو الآن على حافة الفشل فى ضوء تجدد اعمال العنف .

واشارت هذه المصادر الى ان هذا التطور سيؤجل تسلم الامم المتحدة لقيادة العملية من قوات التحالف الدولى التى تقودها امريكا لان المنظمة الدولية ترفض ذلك مالم يتحقق حد ادنى من الامن والاستقرار .

وفى غضون ذلك بدأت القوات الموالية للقائد مورجان فى الانسحاب من مدينة « كيسمايو » الساحلية بعد انتهاء الانذار الذى وجهته لها القيادة الامريكية .

واشارت الانباء الواردة من المدينة الصومالية الى أن ٦٠ مقاتلا على الاقل انسحبوا منها وسلموا انفسهم لوحدات امريكية

وكانت قوات مورجان قد افتتحت المدينة اوائل هذا الاسبوع واشتبكت مع قوات عمر جيس الموالى للجنرال محمد فارح عيديد .

وفى الوقت نفسه اشارت منظمة « اطباء بلا حدود » الى ان مائة



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٣

صومالى على الاقل لقوا مصرعهم منذ يوم الاثنين الماضى فى الاشتباكات التى شهدتها مدينة « كيسمايو».

وقالت المنظمة ان تسعين شخصا اخرين اصيبوا بجراح وهو اكبر عدد من القتلى والجرحى تشهده الصومال منذ وصول القوات الدولية الى هناك.

ومن جانبه جدد الرئيس الصومالى المؤقت على مهدى محمد تاييده للقوات المتعددة الجنسيات ودعا خصومه الى وقف مهاجمة هذه القوات.

واوضح راديو لندن ان اذاعة مقديشو بثت بيانا موقعا من مهدى وقادة تسع جماعات سياسية اخرى جاء فيه انهم يؤكدون للدول المشاركة فى القوة متعددة الجنسيات بان جهودها تلقى التاييد لدى كل صومالى.

وكان مهدى قد حمل خصمه الرئيس محمد فارح عيديد مسئولية الهجمات التى شنتها عناصر مسلحة على القوات الامريكية والنيجيرية.

وفى باريس أكدت فرنسا الحاجة الى دعم الامم المتحدة لانعاش عملية استعادة الامل فى الصومال.

وقال موريس مونتانى مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان الاضطرابات الامنية التى شهدتها مقديشو على مدى الايام القليلة الماضية تؤكد الحاجة الى اجراء مامن جانب الامم المتحدة وان يبادر الدكتور بطرس غالى امين عام المنظمة الدولية الى اعداد تقرير حول الوضع فى الصومال قبيل تسلم الامم المتحدة لقيادة « استعادة الامل».

يجيء ذلك عقب ساعات من تاكيد الدكتور غالى ان القوات الامريكية تنسحب من الصومال وفقا للجدول الزمنى المعد من قبل، وان هذه الاحداث التى وصفها بالبسيطة لن تحول دون استسلام الامم المتحدة لقيادة استعادة الامل قريبا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٣

الأمم المتحدة تتخذ القرار ببدء العملية الانتقالية

تبادل إطلاق النار بين مسلحين صوماليين والجنود النيجيريين في مقديشو

نيويورك ـ مقديشو: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

فجرت اعمال العنف في العاصمة الصومالية لليوم الرابع على التوالي امس بعد ان فتح مسلحون صوماليون النار على القوات النيجيرية التابعة القوة المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة.

وشاهد مراسل وكالة رويتر الذي كان ينتظر عند نقطة تفتيش اقامتها القوات المتعددة الجنسيات تبادلا لاطلاق النار في منطقة الكيلو 4 الواقعة في وسط مقديشو وهي المنطقة ذاتها التي دارت فيها معركة مسلحة لمدة 8 ساعات بين القوات النيجيرية والامريكية والبوتسوانية من جهة وبين مسلحين صوماليين من جهة اخرى اول من امس.

واطلقت القوات النيجيرية في نقطة التفتيش النار في الهواء وعلى الحشود المجاورة مما دفع الرجال والنساء والاطفال الى الفرار في كل اتجاه. وكانت طائرات هليكوبتر امريكية تحلق فوق الموقع. ولكن على عكس امس الاول لم تستخدم اسلحة ثقيلة مثل القذائف الصاروخية في هذه الاشتباكات ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

واكد متحدث عسكري امريكي وقوع اشتباكات مسلحة امس اذ قال «كان هناك اطلاق للنار شمل النيجيريين صباح امس ولكن ليست لدى اي معلومات اخرى في هذه المرحلة».

وكان 3 من جنود مشاة البحرية الامريكيين و3 نيجيريين قد جرحوا في القتال الذي دار اول من امس. ولم يكن لدى القيادة العسكرية الامريكية اي تفاصيل عن الضحايا الصوماليين ولكن مسؤولين في مستشفى يديره الصوماليون في مقديشو ذكروا ان المستشفى استقبل 3 قتلى و18 جريحا.

وتوقف اطلاق النار بحلول منتصف النهار ليخيم هدوء يشوبه القلق على المدينة وغامر الناس بالخروج الى الشوارع والاسواق. لكن الامم المتحدة نصحت عمال الاغاثة الاجانب بالحد من تحركاتهم قدر المستطاع.

وكانت المعارك التي دارت خلال الاسبوع الحالي من اسوأ المعارك منذ انتشار القوات المتعددة التي تتالف من 33 الف جندي من 23 دولة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقال فاروق مولوي المتحدث باسم الامم المتحدة في الصومال «لقد نجح عيديد في اثارة المشاعر ضد قوة العمل الدولية. وتوقفت جهود الاغاثة». وذكر ان الامم المتحدة تفكر في اجلاء موظفي الاغاثة الاجانب اذا استمرت اعمال العنف.

واعلن الجيش الامريكي انه لا ينوي التعامل مع عيديد عسكريا. وقال المتحدث باسم القوات الامريكية فريد بيك «نعتقد ان الخيار الدبلوماسي هو امثل الطرق لمعالجة هذه المسائل».

ومن جهة اخرى اعلن الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الليلة قبل الماضية في نيويورك انه اتخذ قرارا سياسيا ببدء العملية الانتقالية في الصومال من القوة المتعددة الجنسيات الى الامم المتحدة. وردا على اسئلة الصحافيين لدى خروجه من مقر الامم المتحدة في نيويورك قال غالي انه يستعد لتقديم تقرير الى مجلس الامن بهدف تبني قرار يكون «اساسا لعملنا» و«لعملية فرض السلام».

ويوصي غالي في التقرير الذي حصلت الوكالة الفرنسية للانباء على نسخة غير رسمية منه «بمهمة جديدة» للامم المتحدة في الصومال مع عملية يشرف على تنفيذها 30 الف جندي يملكون وسائل اللجوء الى القوة وخاصة في مسالة متابعة نزع اسلحة الفصائل المتحاربة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان قد اتخذ القرار السياسي ببدء العملية الانتقالية اجاب «نعم ولكننا نعمل ايضا على بعض التفاصيل التقنية».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نراير ١٩٩٣

اشتباكات فى مقديشيو لليوم الثانى علي التوالى

□ مقديشيو - رويتر:

تجددت الاشتباكات باستخدام الأسلحة الالية فى العاصمة الصومالية مقديشيو أمس لليوم الثاني علي التوالى. ترددت أصوات الطلقات النارية فى شوارع مقديشيو منذ التاسعة والنصف صباحا. وتعرضت وحدة نيجيرية ضمن القوات الدولية لإطلاق النيران مما اضطرها للرد السريع. وحلقت طائرات هليكوبتر أمريكية فوق المنطقة عقب الحادث.

وكانت مقديشيو قد شهدت مظاهرات دامية واشتباكات مع القوات الدولية أمس الأول بعد اثارة الجنرال محمد فرح عيديد لأنصاره ضد الوجود الأمريكى بالصومال. ويتهم عيديد القوات الأمريكية بالتحيز ضد أحد حلفائه فى مدينة كيسمايو التى دخلتها قوات منافسة تابعة الجنرال مورجان صهر ديكتاتور الصومال السابق محمد سياد برى.

وتعد معارك أمس الاول أسوأ اشتباكات تشهدها الصومال منذ نشر القوات الدولية تحت قيادة أمريكية فى ديسمبر الماضى لتامين وصول امدادات الاغاثة لضحايا المجاعة والحرب الأهلية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

نقل قيادة عمليات الصومال من أمريكا للأمم المتحدة أول مايو

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ اكدت مصادر مسئولة إن مشروع خطة الأمم المتحدة بشان نقل قيادة عمليات القوات المتعددة الجنسيات في الصومال من امريكا الى الامم المتحدة تشير الى ان ذلك قد يتم في اول شهر مايو القادم ياتى ذلك في الوقت الذي أصيب فيه جنديان امريكيان في مقديشو، اثر تبادل اطلاق النار بين الصوماليين والقوات الدولية.

وقالت تلك المصادر إن هذا الموعد المؤقت لتسليم القيادة قد يؤثر عليه إستمرار التوتر في الصومال، وسط ضغوط امريكية لتعجيل انسحاب القوات الامريكية من هناك.

واوضحت هذه المصادر إن قوة تابعة للامم المتحدة، تتالف من حوالى ٣٠ الف جندى، ستكمل مهام القوات المتعددة الجنسيات في الصومال. وستضم القوة الجديدة التي سيطلق عليها اسم «عمليات الامم المتحدة في الصومال ـ ٢» ، وتضم ٨ الآف من المختصين بشئون الامدادات.

واشارت تلك المصادر الى ان مشروع تقرير الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة حول العملية الجديدة، والذى سيقدم لمجلس الامن، يتضمن ان «قوة رد فعل سريع» تضم جنودا من الولايات المتحدة، ستبقى في الصومال، بعد ان تنسحب معظم القوات الامريكية من الصومال، للرد على اى انفجار واسع النطاق لاعمال العنف.

واشار مشروع التقرير الى ان القوة التابعة للأمم المتحدة سيكون لها صلاحيات غير مسبوقة بالنسبة لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وسيكون من حق افراد القوة ـ ولاول مرة ـ استخدام القوة لمنع الهجمات على موظفي الأمم المتحدة أو منظمات الاغاثة، ومصادرة الاسلحة. وتتمتع قوات حفظ السلام ـ عادة ـ بالحق في الدفاع عن النفس فقط.

واعرب الدكتور غالى، الذى اعد المشروع، عن شكواه من ان الولايات المتحدة لم توافق على نزع اسلحة الفصائل الصومالية قبل سحب قواتها.

ووصف نزع تلك الاسلحة بانه بعيد عن ان يكون كاملا.

ويطالب المشروع بان يستند القرار القادم لمجلس الامن حول الصومال إلى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، الذى يخول استخدام القوة عندما يكون الأمن والسلم الدوليين في خطر، ولم تتم استشارة الصوماليين حول الموضوع، لان الامم المتحدة تعتبر الصومال دولة بلا حكومة.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ تزايد ١٩٩٣

عسكريان أمريكيان جرحا في مقديشو

مقتل ثلاثة صوماليين في اشتباك مع الإيطاليين

روما ـ مقديشو ـ واشنطن: «الشرق الاوسط» ووكالات الأنباء

أكد متحدث باسم الجيش الامريكي في الصومال امس ان عسكريين امريكيين احدهما سيدة اصيبا بجروح عندما فتح مسلحون مجهولون النار وانفجرت قذيفة صاروخية بالقرب من ميناء مقديشو.

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الايطالية ان 3 صوماليين قتلوا في وقت مبكر من فجر امس خلال تبادل اطلاق نيران بين مسلحين صوماليين ومظليين ايطاليين على الطريق بين مقديشو وبالاد.

وقال المتحدث الامريكي «ان معركة وقعت الليلة قبل الماضية عندما فتح مسلحون صوماليون النيران على قوات من الامارات العربية المتحدة واطلقوا قذيفة صاروخية اصابت شظاياها عند انفجارها امراة امريكية كانت بالجوار. كما اصيب جندي آخر بجروح من الشظايا وهو يحاول الهروب من النيران. وكلاهما الآن في حالة مستقرة». واضاف المتحدث انه «لم تقع اي اصابات في صفوف الصوماليين في المعركة التي نشبت امس الاول».

من جهة اخرى افاد المتحدث باسم وزارة الدفاع الايطالية بان حادثين منفصلين وقعا بالتوالي على الطريق بين مقديشو وبالاد اسفرا عن مقتل الصوماليين الثلاثة. ولم تفد اي معلومات عن تعرض مظليي وحدة «فولجور» الايطالية لأي اصابات.

وأشارت مصادر مطلعة اخرى الى مقتل صومالي رابع في حادث آخر. ويذكر ان آلية تقل مسلحين فتحت النار على قافلة تابعة لوحدة «فولجور» فارغمتها الوحدة على التوقف في الحال مما ادى الى وقوع احد المسلحين من الآلية ومقتله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٣

بعد وقوع أكثر من 100 قتيل في أسبوع واحد

الفصائل الصومالية تستأنف محادثات السلام بعد توقفها بسبب أعمال العنف في مقديشو

مقديشو ـ واشنطن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

استانف مندوبو الفصائل الصومالية المتناحرة محادثات السلام التمهيدية امس بعد ان كانت قد توقفت بسبب اعمال العنف التي شهدتها العاصمة مقديشو الاسبوع الماضي. ويشارك في هذه المحادثات كل الفرقاء الصوماليين بمن فيهم فريق الجنرال محمد فارح عيديد.

ويامل المندوبون الذين عقدوا جلسات مغلقة في مقديشو في ان تسفر هذه الاجتماعات عن اتفاق يمهد الطريق لمزيد من محادثات السلام لتشكيل حكومة انتقالية.

وكان المندوبون قد اوقفوا المحادثات التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي بعد انفجار اعمال العنف والاضطرابات في مقديشو التي عقبها اشتباكات مسلحة بين القوات متعددة الجنسيات والمتظاهرين من انصار الجنرال فارح عيديد الذي يتهم الامريكيين بالانحياز الى جانب خصمه محمد سعيد حرسي صهر الرئيس السابق محمد سياد بري الملقب بالجنرال مورقن والسماح لقواته بالاستيلاء على مدينة كسمايو الجنوبية. وهو اتهام تنفيه القوات الامريكية.

ويبحث المندوبون جدول اعمال لمؤتمر سلام من المقرر ان يعقد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في 15 مارس (اذار) المقبل وكذلك تحديد الاطراف التي ستحضر المؤتمر.

ومن المتوقع ان يحدد المؤتمر ايضا سبل تشكيل حكومة انتقالية في الصومال الذي لا يوجد به حكومة منذ اطاحة الدكتاتور محمد سياد بري وسقوط البلاد في هاوية الحرب الاهلية.

ومن ناحية اخرى اكدت الحكومة الامريكية امس الاول ان اعمال العنف التي شهدتها الصومال خلال الأيام الأخيرة لن تؤثر على احلال قوات من الامم المتحدة محل القوات الامريكية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الامريكية ان «اعمال العنف الأخيرة لن يكون لها تاثير على العملية الانتقالية بين القوة الدولية التي يشكل الجنود الامريكيون القسم الاكبر منها وبين رجال القبعات الزرق وهو الوصف الذي يطلق على قوات الامم المتحدة التي ستكون بقيادة جنرال تركي».

واضاف البيان ان «الولايات المتحدة والامم المتحدة تواصلان العمل معا في واشنطن ونيويورك والصومال لتنظيم هذا الانتقال»، مؤكدا انه لم يتم بعد تحديد موعد لانسحاب القوات الامريكية.

وفي مقديشو قال متحدث باسم الجيش الامريكي ان الولايات المتحدة ستمضي قدما في خططها الخاصة بسحب 3 آلاف جندي امريكي رغم الاشتباكات واعمال العنف.

ولكنه اكد ان نحو الف من الجنود الامريكيين الذين ينتشرون الان في كسمايو التي شهدت اشتباكات بين ميليشيات عمر جيس وخصمه الجنرال مورقن يوم الاثنين الماضي سيبقون لبعض الوقت.

وقال الكولونيل فريد بيك للصحافيين اول من امس ان الانسحاب المزمع للجنود يسير حسب الجدول الزمني «رغم الاحداث التي وقعت في الايام الاربعة الماضية».

وفي العاصمة البلجيكية بروكسل قالت جماعة الاغاثة الدولية أطباء بلا حدود ان 100 شخص على الاقل قتلوا هذا الاسبوع في القتال في كسمايو وهو أكبر عدد للقتلى في الصومال منذ وصول القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩٣

إستمرار المعارك الطاحنة في الصومال

إصابة جنديين أمريكيين عقب هجوم صاروخي شنه مسلحون صوماليون

سحب ٣٠٠٠ جندي أمريكي وفق جدول زمني رغم تصاعد القتال

مقديشيو ـ وكالات الأنباء: فتح امس مسلحون صوماليون النار على مجموعة من العسكريين الأمريكيين بالقرب من ميناء مقديشيو واصيب جنديان امريكيان بينهما سيدة باصابات شديدة. تبادل الجانبان اطلاق الأعيرة النارية عقب هجوم شنه مسلحون صوماليون مجهولون على قوات فى الامارات العربية المتحدة وانفجرت خلاله قذيفة صاروخية. قال متحدث باسم الجيش الأمريكى ان الجنديان فى حالة مستقرة ونفى وقوع اصابات بين الصوماليين نشبت المعركة بعد أعمال عنف هزت العاصمة الصومالية مقديشيو منذ الأربعاء الماضى ومظاهرات ضخمة نظمها اعضاء الجنرال محمد فارح عيديد ضد القوات الأمريكية.

واكدت القيادة العسكرية الأمريكية انها ستمضى قدما فى تنفيذ خططها الخاصة بسحب ٣٠٠٠ جندى فى الصومال رغم تصاعد المعارك التى تعد اسوأ معارك تشهدها البلاد منذ وصول القوات الأمريكية الى مقديشيو فى ديسمبر الماضى فى اطار عملية استعادة الأمل. وقال الكابتن «اولوميس» بالجيش الأمريكى انه سيتم نشر حوالى ١٠٠٠ جندى فى مدينة كيسمايو الجنوبية التى شهدت اشتباكات عنيفة بين الميليشيات المتصارعة الاسبوع الماضى. واشار «فريدبيك» المتحدث العسكرى الأمريكى الى ان انسحاب القوات الأمريكية يسير وفق الجدول الزمنى المقرر رغم توتر الأوضاع فى انحاء الصومال.

وقد اجبرت حوادث العنف التى شهدتها مقديشيو خلال الأيام الأخيرة الولايات المتحدة على تأجيل سحب قوة قوامها (٣٠٠٠ جندى) من القوات البالغ عددها ١٨ الف جندى، وكان من المقرر تنفيذ عملية الانسحاب الاثنين الماضى. ومن المنتظر ان يعود باقى الجنود الأمريكيين الى بلادهم بحلول ابريل القادم لتتولى الأمم المتحدة قيادة القوات متعددة الجنسيات التى تضم جنودا من ٢٣ دولة. وفى بروكسل اكدت جماعة الاغاثة الدولية اطباء بلا حدود ان ١٠٠ شخص على الأقل لقوا مصرعهم الاسبوع الماضى فى القتال العنيف الذى شهدته مدينة كيسامبو وهو اكبر عدد من القتلى فى الصومال منذ بدء العملية الانسانية لانقاذ ضحايا المجاعة.

وكانت الاشتباكات المسلحة قد اجتاحت كيسمايو بين القوات الموالية للجنرال مرجان وانصار الجنرال عيديد امس الأول ووجه الجيش الأمريكى انذارا للجنرال مرجان بسحب ميليشياته فى كيسمايو واكدت مصادر امريكية انسحاب مرجان من المدينة امتثالا للانذار الأمريكي.

من ناحية اخرى وصف روبرت اوكلى المبعوث الأمريكى فى الصومال الهجوم الذى شنته قوات الجنرال مرجان على مدينة كيسمايو بانه محاولة انانية تستهدف عرقلة عملية السلام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٨ نيسان ١٩٩٣

اصابة جنديين اميركيين في انفجار قذيفة واللجنة السباعية الصومالية تختتم اجتماعاتها

الولايات المتحدة: اعمال العنف في الصومال لن تعيق نقل القيادة الى الأمم المتحدة



■ مقديشو، واشنطن، لندن، نيروبي - ا ف ب، رويتر - اكدت الحكومة الاميركية ان اعمال العنف التي شهدتها الصومال في الايام الاخيرة لن تؤثر في عملية احلال قوات من الامم المتحدة محل القوات الاميركية التي تنفذ عملية «اعادة الامل» في البلاد. واعلن الجيش الاميركي ان عسكريين اميركيين بينهما سيدة اصيبا بجروح من شظايا قذيفة القاها مسلحون مجهولون قرب مرفا مقديشو الجديد ليل الجمعة - السبت.

واختتمت اللجنة السباعية الصومالية المكلفة الاعداد لمؤتمر المصالحة الصومالي المقرر في منتصف اذار (مارس) المقبل في مقديشو امس محادثات تمهيدية هدفت الى وضع برنامج المؤتمر ومناقشة سبل التمثيل فيه.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة في الصومال فاروق مولوي: «انتهى الاجتماع وتوصلوا الى اتفاق كامل على عقد مؤتمر المصالحة». واضاف ان تفاصيل كاملة عن الاتفاق ستعلن اليوم الاحد.

وعقدت اللجنة السباعية اجتماعها بعد توقف استمرا اربعة ايام بسبب اندلاع حوادث العنف في العاصمة الصومالية.

وعقب انتهاء الاجتماع انتقد الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد خصمه رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد لتحريضه على «اسوا حوادث عنف» في البلاد منذ وصول القوات الاميركية المشاركة في عملية «اعادة الامل» الى البلاد في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وقال مهدي محمد في رسالة الى الامم المتحدة حصلت «رويتر» على نسخة منها «اود ان اعبر بقوة عن اختلافنا التام مع هذا النوع من المناورات التي ستوجد عقبة في طرق المصالحة الوطنية وتدخل البلاد في فوضى كاملة اذا لم تتوقف». واتهم بيان منفصل وقعه احد عشر فصيلاً مؤيداً لمهدي رئيس «التحالف الوطني الصومالي» بتوجيه «اتهامات لا اساس لها وغير عقلانية الى القوات الدولية المسؤولة عن المحافظة على السلام في الصومال».

واعلنت الفصائل عن وقوفها «بقوة ضد محاولات عيديد اعادة الفوضى وخلق توتر سياسي في البلاد». واعلن مكتب الاعلام في القوات الاميركية في الصومال امس ان جنديين اميركيين (رجلاً وامرأة) اصيبا بجروح طفيفة من شظايا قذيفة اطلقها صوماليون قرب مخيم لجنود من دولة الامارات.

وقال ناطق باسم الجيش الاميركي: «وقعت معركة استخدمت فيها الاسلحة النارية الليلة الماضية عندما اطلق مسلحون صوماليون النيران على قوات من دولة الامارات العربية المتحدة... وانفجرت قذيفة صاروخية واصابت الشظايا الجنديين الاميركيين وكلاهما في حالة مستقرة حالياً». وتابع انه لم تقع اي اصابات بين الصوماليين في المعركة التي نشبت الجمعة.

واعلن الجيش الاميركي الجمعة انه سيمضي قدماً في خطط مؤجلة لسحب ٣ آلاف جندي من الصومال على رغم احداث الشغب والاشتباكات التي شهدتها العاصمة الصومالية في الايام الاربعة الماضية. غير ان ضابطاً في الجيش الاميركي قال ان نحو الف من هؤلاء الجنود ينتشرون الآن في مدينة كيسمايو التي شهدت اشتباكات بين ميليشيات متنافسة الاثنين الماضي «سيبقون لبعض الوقت».

وكان الناطق العسكري الاميركي الكولونيل فريد بيك قال لصحافيين قبل ذلك ان انسحاب الجنود لا يسير حسب الجدول الزمني على رغم الاحداث التي وقعت في الساعات الاثنتين والسبعين الماضية». وكان بيك يشير الى احتجاجات عنيفة في مقديشو من جانب انصار



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ شباط ١٩٩٣

زعيم «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد الذي اتهم القوات المتعددة الجنسية بمساندة خصمه الجنرال محمد سياد حرسي (مورغان) لكن الجيش الاميركي نفى هذا الاتهام. واعقب تلك الاحتجاجات معارك الخميس الماضي بين القوات المتعددة الجنسية وقطاع الطرق في مقديشو، ووقع اشتباك مماثل الجمعة ولكنه كان قصيراً. وأجبرت حوادث العنف الولايات المتحدة على تأجيل سحب الـ ٣ آلاف جندي الذي كان مقرراً يوم الاثنين الماضي. وينتظر ان يعود باقي الجنود الاميركيين الى بلادهم بحلول نيسان (ابريل) المقبل، وهو الموعد الذي من المتوقع ان تتولى فيه الامم المتحدة قيادة القوة الدولية التي تضم جنوداً من ٢٣ دولة. واوضح بيان اصدرته وزارة الخارجية الأميركية الجمعة ان «اعمال العنف الاخيرة لن يكون لها تأثير في عملية التبادل» بين القوة الدولية التي يشكل الجنود الأميركيون القسم الاكبر منها وبين رجال القبعات الزرق التابعين للأمم المتحدة.

واضاف البيان أن الولايات المتحدة والأمم المتحدة «تواصلان العمل معاً في واشنطن ونيويورك والصومال لتنظيم هذا التبادل» مؤكداً انه لم يتم تحديد موعد لانسحاب القوات الأميركية.

وكان مسؤولون من إدارة الرئيس السابق جورج بوش التي قررت القيام بعملية «اعادة الأمل» في الصومال أكدوا ان الجنود الأميركيين لن يبقوا في الصومال الى ما بعد تسلم الرئيس بيل كلينتون السلطة. وأبدى الموفد الخاص الأميركي الى الصومال روبرت اوكلي اخيراً تذمره من أن الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي «متردد في إحلال قوة الأمم المتحدة محل القوات الأميركية». وأكد بيان الخارجية: «علينا ان نتوقع هذا النوع من الحوادث من وقت لآخر عندما تقوم القوة الدولية بالضغط على مجموعات مسلحة كانت تنشط من دون عقاب».

وسعت الوزارة الى إزالة الانطباع بأن موجة العنف قد تهدد منظمات المساعدة الانسانية وأكد البيان انه تم تشديد الاجراءات الأمنية «تحسباً» لأي حوادث في مراكز هذه المنظمات في مقديشو وأن توزيع المساعدات «مستمر».

وفي روما (ا ف ب) اعلنت وزارة الدفاع الايطالية امس السبت أن ثلاثة صوماليين قتلوا ليل الجمعة - السبت عندما رد مظليون ايطاليون على اطلاق الصوماليين الثلاثة النار عليهم على الطريق بين مقديشو ومنطقة بلدهوين. وأفاد ناطق عسكري ايطالي ان حادثين منفصلين وقعا على التوالي على الطريق وأسفرا عن مقتل ثلاثة صوماليين اطلقوا النار على مظليين ايطاليين.

وفي لندن أعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع ارتشي هاميلتون الجمعة ان طائرتين من طراز «هيركوليز - سي ١٣٠» تابعتين لسلاح الجو البريطاني تشاركان منذ التاسع من كانون الأول (ديسمبر) الماضي في العمليات الانسانية في الصومال ستنهيان مهمتهما في نهاية الاسبوع الجاري.

وأفاد هاميلتون ان القرار اتخذ بعد «التحسن الكبير الذي شهده الوضع الانساني في الصومال وتخفيض الوجود الأميركي قبل تسليم العملية الى الأمم المتحدة».

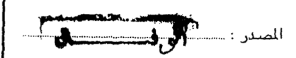
وكان الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي أعلن مساء الخميس انه اتخذ قراراً سياسياً للبدء بمرحلة انتقال قيادة العملية الانسانية في الصومال من الولايات المتحدة الى الأمم المتحدة. ولم ترسل بريطانيا الى الصومال سوى الطائرتين ونحو ستين جندياً مكلفين صيانتهما وستنتهي مهمتهم الاسبوع الجاري.



أسر جنديين أمريكيين في الصومال.. بينهما امرأة

أعلن مصدر عسكرى أمريكى بأن مجهولين قاموا بأسر جنديين أمريكيين بينهما امرأة، بعدما قاموا بإطلاق النار بالقرب من مقديشيو بالصومال. رويتر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

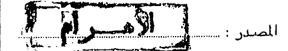
اشتباكات عنيفة بين القوة الاسترالية والمسلحين فى مدينة بيداوه الصومالية

تأجيل الانسحاب الامريكي من الصومال بسبب استمرار المعارك

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء: وقعت اشتباكات عنيفة امس، بين القوة الاسترالية المتواجدة فى الصومال وبين المسلحين فى مدينة بيداوه الواقعة جنوب البلاد، مما أسفر عن مصرع صومالى. قال اريك كارلسون، قائد القوة الاسترالية فى الصومال، ان قواته اشتبكت مع مسلحين صوماليين، وقتلت واحدا منهم وفر الباقون، ولم يذكر كارلسون اية تفصيلات أخرى عن الاشتباك الذى وقع فى بيداوه، التى كانت تعرف سابقا باسم مدينة الموت، وكانت استراليا قد ارسلت قوات من ٩٠٠ فرد الى الصومال كجزء من القوات الدولية، اسهاما فى توصيل المواد الغذائية الى الجوعى.

واستمرت عمليات الهجوم على الجنود الأجانب فى الصومال حيث أصيب جنديان امريكيان بجراح ليلة امس الاول، اثر اطلاق مسلحين مجهولين النار عليهما بالقرب من ميناء مقديشيو. واكدت الأنباء ان الجنديين المصابين فى حالة مستقرة الآن. وطالب محمد سعيد حرتى، أحد اطراف النزاع فى الصومال والمعروف باسم (مرجان) من القوات الامريكية بضرورة اخراج منافسيه المسلحين من ميناء كيسمايو فورا. كانت القوات الامريكية المتواجدة فى الصومال، قد أمرت الجنرال مرجان بسحب قواته مسافة ٥٢ كيلو مترا شمال كيسمايو، عقب الاشتباكات العنيفة التى وقعت يوم الاثنين الماضى مع قوات منافسيه. اعرب مرجان عن رغبته فى التعاون مع القوات متعددة الجنسيات لإنهاء إراقة الدماء فى البلاد. وفى واشنطون، اكدت الحكومة الأمريكية، ان اعمال العنف التى شهدتها الصومال مؤخرا، لن تؤثر على إحلال قوات من الامم المتحدة محل القوات الأمريكية. وجاء فى بيان لوزارة الخارجية الأمريكية، ان أعمال العنف الأخيرة لن يكون لها تأثير على عملية التبادل بين القوة الدولية التى يشكل الجنود الأمريكيون الجزء الاكبر منها، وبين رجال القبعات الزرقاء.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

اتفاق الفصائل الصومالية على حضور مؤتمر المصالحة فى أديس أبابا

مقديشو - وكالات الأنباء - اتفقت الفصائل الصومالية المتصارعة على حضور المؤتمر القادم للمصالحة الوطنية الصومالية فى اديس ابابا يوم ١٥ مارس الحالى.

واعلن فاروق مولوى المتحدث باسم الامم المتحدة إنه تم التوصل لإتفاق كامل بشان عقد المؤتمر، وانه سيتم الكشف عن تفاصيله فى وقت لاحق.

جاء ذلك فى ختام اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر المصالحة الوطنية فى مقديشو.

ومن ناحية أخرى لقى ٣ صوماليين مصرعهم أمس جنوبى ميناء كيسمايو. وأعلن متحدث باسم القوات الامريكية فى الصومال ان مسلحين صوماليين لقوا مصرعهما خلال تبادل إطلاق النار بين انصار عمر جيس زعيم إحدى الفصائل المتصارعة، وأنصار منافسه الجنرال مورجان قائد الميليشيات الموالية للرئيس الصومالى السابق سياد برى. وأضاف المتحدث أن صومالياً ثالثاً قتل برصاص القوات البلجيكية العاملة ضمن القوات الدولية اثناء محاولته إلقاء قنبلة يدوية عليها.

وفى تطور اخر امتدت الاشتباكات بين القوات الدولية فى الصومال وبين المسلحين الصوماليين الى مدينة بيداوا الواقعة جنوب غربى مقديشو ليلة امس الأول، بعد ساعات من الاشتباكات التى وقعت فى العاصمة الصومالية.

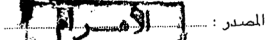
واعلن متحدث استرالى أن مسلحين صوماليين اشتبكوا مع القوة الاسترالية التى تسيطر على بيداوا. وأجبر الاستراليون المسلحون على الفرار، الا أن صوماليا قتل أثناء الاشتباكات.

وفى الوقت نفسه، دعا الجنرال مورجان قائد الميليشيات الصومالية الموالية للرئيس الصومالى سياد برى، القوات الدولية إلى ابعاد ميليشيا منافسه عمر جيس عن مدينة كيسمايو. وقال مورجان فى لقاء مع قائدى القوات البلجيكية والامريكية فى منطقة كيسمايو انه لو ابتعدت قوات جيس ٢٥٠ كيلو مترا عن كيسمايو مثلما فعلت: قواته لأمكن لشيوخ القبائل حل النزاع حول الملكية فى كيسمايو.

واتهم مورجان الذى كان يتحدث بلهجة متعالية القوات البلجيكية بأنها قليلة الخبرة فى شئون شرق افريقيا وان كانت لدى البلجيكيين خبرة فى غرب افريقيا. وطالب مورجان بالاستماع الى طرفى النزاع وليس لطرف واحد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

مأساة الصومال

فى الوقت الذى بدا فيه أن عملية «إعادة الأمل» للشعب الصومالى، تحرزتقدماً، حيث نجحت القوات الأمريكية فى الوصول إلى معظم مناطق المجاعة فى الصومال وتمكنت من توزيع مواد الإغاثة، والحد من نفوذ وسطوة الميليشيات المسلحة، فإن التدهور عاد سريعاً إلى الصومال فى الفترة الانتقالية مابين القيادتين الأمريكية والدولية، حيث كان مقرراً أن تتسلم الأمم المتحدة قيادة القوات فى الصومال، بعد القرار الأمريكى بالانسحاب من الصومال. والمؤكد أن التدهور الذى أصاب الوضع فى الصومال يرجع فى جزء أساسى منه إلى رفض الإدارةالأمريكية تنفيذ المطلب الدولى بتجميع السلاح الموجود لدى الميليشيات الصومالية، حيث رأت الولايات المتحدة أن مهمتها تقتصر على توزيع مواد الإغاثة فقط دون تجميع السلاح.

ومن هنا عاد التدهور السريع إلى الصومال، حيث استغلت الميليشيات المسلحة هناك والفرق المتصارعة، انسحاب بعض القوات الأمريكية ولجأت إلى توسيع نفوذها وإعلان تحدى الأمم المتحدة التى يبدو أنها عاجزة عن مواجهة هذه الميليشيات، وهو الأمر الذى ينذر بمزيد من التدهور للوضع فى الصومال الذى عانى شعبه كثيراً من جراء صراع الميليشيات المسلحة، ومن هنا لابد من الدفع فى اتجاه تمكين الأمم المتحدة من القيام بدورها وتقليص نفوذ الميليشيات ونزع سلاحها حتى ينعم الصومال بالاستقرار المنشود.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

الصومال:

[illegible]

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دويلة داخل دويلة ، هذه أخر احداث الصومال .. دويلة ارض الصومال (صوماليا لاند) أو شمال الصومال التى أعلنت انفصالها عن الصومال فى مايو ١٩٩١ اخذت تتفتت هى الأخرى إلى دويلات على غرار ماحدث فى جنوب البلاد . فقد أعلنت الجبهة الديموقراطية لإنقاذ الصومال انفصالها وإقامة حكم ذاتى وتكوين دويلة تسمى دويلة « شمال شرقى الصومال » عاصمتها بوصاصو ، وتكتسب هذه الدويلة أو المنطقة أهميتها من موقعها المطل على البحر الأحمر والمحيط الهندى .

ودعا رئيسها الجنرال محمد ابشر موسى المنظمات الدولية وحكومات العالم إلى التعامل معه واعلن انه لن يعترف باى إجراء دولى يتخذ بشأن منطقته إذا لم يستشر .

هذا فى الوقت الذى لم يعترف احد بجمهورية ارض الصومال (صوماليا لاند) التى انفصل عنها .

وشبه روبرت اوكلى المبعوث الامريكى الخاص للصومال ماحدث بانه يشبه نتف ريش الطائر ريشة بعد أخرى فلا يشعر الطائر ولكنه يكتشف انه لم يعد يستطيع الطيران فتعتريه الكآبة .

حدث هذا الانفصال الجزئى بينما كان ٢٤٠ من زعماء قبائل الشمال يواصلون اجتماعاتهم منذ مطلع فبراير للاتفاق فيما بينهم حول تقرير مصير جمهورية أرض الصومال . قبل انتهاء الفترة الانتقالية المحدد لها مايو ١٩٩٣ ، وعلاقتهم بالصومال ككل بالإضافة إلى بحث مشاركة شمال الصومال فى مؤتمر الوفاق الوطنى المقرر عقده فى أديس ابابا فى منتصف مارس .

وطلبت الجبهة الديموقراطية التى اعلنت انفصالها بعدم تدخل قوات الأمم المتحدة فى اراضيها لأنها لا تعانى من المجاعة ولا الحروب وعلى الأمم المتحدة ان ترسل المعونات التى تساعدها اقتصاديا وأن توحيد الشمال والجنوب امر غير وارد .

ومما شجع « شمال شرق الصومال » على اتخاذ هذه الخطوة ان الرئيس « عبد الله تور » رئيس جمهورية أرض الصومال (صوماليا لاند) فقد سيطرته على عموم البلاد ، ولم يعد نفوذه يمتد لأكثر من العاصمة هرجيسا بينما يدير شئون البلاد قيادة جماعية إلى حين عقد المؤتمر الوطنى العام فى ابريل القادم .

لقد واجهت حكومة الشمال (صوماليا لاند) منذ اليوم الأول لإعلان انفصالها عن الشطر الجنوبى تدهورا اقتصاديا ملحوظا ليس بسبب الحروب الأهلية كما هو الحال فى الجنوب ، وإنما لافتقاد الشمال لمقومات الحياة الاقتصادية الضرورية لشعب يقدر بنحو مليونى نسمة ، ولم تلق هذه الدولة اعترافا دوليا بها إذ رهنت الدول الغربية اعترافها بها بشرط أن تحظى هى أولا باعتراف حكومة الجزء الجنوبى ، وبما أن الجنوب يفتقر لحكومة مركزية فإن قرار اعتراف الغرب بانفصال الشمال مرهون بعودة السلام ومصالحة جميع الأطراف الصومالية .

كما واجهت حكومة صوماليا لاند ايضا مشكلة توحيد الكتائب المسلحة فى جيش وطنى واحد ، إذ توجد فى البلاد تسع مجموعات عسكرية قائمة على أسس قبلية ولا يفيدها صهر هذه القوات فى بوتقة جيش وطنى ، مع ملاحظة ان سلطة القبيلة ليس لها معنى عملى مالم ترتكز على قوة عسكرية قبلية تصون افراد القبيلة من اعتداءات القبائل الأخرى ، لذلك تتمسك كل قبيلة بسلاحها ورجالها المسلحين !

يضاف إلى ذلك ان السلاح فى الصومال اصبح لا يعنى انه وسيلة للاقتتال فقط ، وإنما يعنى ايضا انه وسيلة للوجود من اجل البقاء ، فهم يحصلون على احتياجاتهم وقوتهم بحد السلاح خاصة بعدما بدأ الصوماليون يفقدون الثقة فى زعاماتهم السياسية ، وفقد قادة الفصائل المتحاربة ما كان لديهم من تأييد سياسى منذ وصول القوات المتعددة الجنسيات ، إذ عمدت الإدارة الأمريكية إلى تحجيم نفوذ هذه القيادات سياسيا وعسكريا لكى توقف القتال فيما بينهم ، وكانت النتيجة ان عاد الصوماليون للولاء لزعاماتهم القبلية والالتفاف حولها .

والحقيقة ان الوضع فى الصومال اصبح غير مفهوم ولا منطقى ، فلا حملة إعادة الأمل الأمريكية اعادت الأمل أو وضعت حدا للعنف الذى يسود البلاد ولم ينزع السلاح ولم يستتب الأمن ولم تصل المعونات الغذائية إلى الجياع لأبعد من العاصمة ، حتى مؤتمر المصالحة الوطنية الذى اتفق عليه وحدد له مارس عليه علامة كبيرة .. فهل وجود الأمم المتحدة والقوات المتعددة الجنسيات فى ظل هذه الأوضاع قادرة ان تنقذ هذا البلد أو تعيد له استقراره وتماسكه أم هناك شىء يبيت له وفقا لمنظور النظام العالمى الجديد . فمنذ مائة عام تعرض الصومال لمحنة مماثلة حيث أدى التنافس الدولى فى شرق افريقيا فى ذلك الحين إلى نتف ريش الصومال واستيقظ الطائر ليجد ريشه قد نتف وقسم إلى خمسة اجزاء .. فهل يعيد التاريخ نفسه ؟



توقعات بدعوة عيديد لمباحثات في القاهرة

اجتماع ممثلي الفرقاء الصوماليين يمهد لاستئناف مؤتمر أديس أبابا

مقديشو - القاهرة - سيدني: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اجتمعت الهيئة التي تمثل 15 جماعة صومالية متحاربة خلف ابواب مغلقة في مقديشو، لوضع جدول اعمال وقائمة المشاركين في مؤتمر المصالحة المقرر استئنافه بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا في 15 مارس (اذار) الجاري. وقال فاروق مولوي، المتحدث باسم الأمم المتحدة في الصومال «هذا تطور ايجابي، يظهر ان الصوماليين حريصون على حل مشكلات بلدهم».

واضاف المسؤول الدولي ان ممثلي الجنرال محمد فارح عيديد ابدوا تحفظات بشان من تحق له المشاركة في المحادثات، ومن الذي سيتولى رئاستها، ويفضل عيديد ان تتراس الحكومة الاثيوبية المؤتمر بدلا من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي.

وذكر مولوي ان «الامين العام سيمضي قدماً في عقد المؤتمر رغم هذه التحفظات، فنحن نرى ان عيديد سيحضر رغم ما لديه من تحفظات».

وجدير بالذكر ان الرئيس علي مهدي محمد والجماعات المتحالفة معه تقبل برئاسة الأمم المتحدة للمؤتمر، وترغب في توسيع المشاركة فيه بقدر الامكان، ولكن عيديد يرغب في قصر المشاركة على اولئك الذين تحالفوا لاسقاط الرئيس السابق محمد سياد بري في عام 1991.

ويتضمن جدول الأعمال - المتفق عليه حتى الآن - دور قوات حفظ السلام في الصومال مستقبلاً، واستعادة حقوق الانسان، واعادة التاهيل والاعمار.

وفي نفس الوقت، جددت عواصم عربية - في مقدمتها القاهرة - اتصالاتها مع قيادات الأطراف الصومالية المتصارعة لاحتواء تجدد القتال في مقديشو، وتلافي نسف الجهود التي تبذل لاستئناف «مؤتمر المصالحة الوطنية». وعلمت «الشرق الأوسط» ان الجامعة العربية «تبحث ايفاد مبعوث آخر للقاء القيادات الصومالية، حاملاً رسائل من الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة، يطالب فيها بضبط النفس، والحفاظ على قوة الدفع لاستئناف عملية المصالحة، والتعاون مع القوات الدولية، التي تسعى لتامين وصول المساعدات الغذائية والانسانية».

وتوقعت مصادر عربية مطلعة توجيه دعوة الى الجنرال عيديد لزيارة القاهرة قريباً، لاجراء مباحثات حول التطورات الجديدة في الصومال، وكانت الولايات المتحدة قد اجلت برنامج تخفيض قواتها هناك، بعد تجدد احداث العنف في الآونة الأخيرة، بهدف تامين الموقف والاسهام في التحرك باتجاه مؤتمر المصالحة. بينما اتهم انصار عيديد القوات الأمريكية بمساندة منافسه محمد سعيد حرسي، المعروف باسم «الجنرال مرجان»، وهو اتهام تنفيه المصادر الأمريكية. وكان «الجنرال مرجان» قد تلقى امراً من القوات الأمريكية باخلاء قواته من ميناء كيسمايو في جنوب الصومال اول من امس، في الوقت الذي صدرت فيه اوامر مماثلة للقوات المنافسة له، بالابتعاد وذلك الى مسافة 250 كيلومتراً شمالي المدينة، بعد اشتباكات خطيرة يوم الاثنين الماضي مع قوات محمد عمر جيس.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

واكد «مرجان» - في حديث مع القادة الامريكيين - «اود ان تتراجع قوات جيس الى نفس المسافة، واعتقد ان هذه خطوة عادلة». واضاف في تصريح - لوكالة «رويتر» للانباء - ان انسحاب الطرفين سيوفر فرصة للاتفاق حول «النزاع على الممتلكات»، واضاف ان قوات جيس «تضايق الناس، وتسيء معاملة الكبار». وكان القتال بين الطرفين قد انتهى بطرد قوات جيس من المدينة، وقال مرجان بعد ذلك انه يريد «التعاون مع القوة المتعددة الجنسيات لانهاء اراقة الدماء في الصومال».

وكان اشتباك بين مجموعة صومالية وقوة استرالية تابعة للأمم المتحدة قد اسفر عن مقتل صومالي واحد، كان يهدد دورية دولية بالقرب من بايدوا (250 كيلومتراً شمال غرب مقديشو)، ويرفض الاستجابة للانذارات المتكررة. وقال الضابط الاسترالي اريك كارلسون ان «القوة اشتبكت مع مجموعة صومالية، فقتلت واحداً منهم وفر الباقون». واوضح الميجور ديفيد تايلر ان الصومالي رفض القاء سلاحه. وهو الشخص الثاني الذي يقتله الجنود الاستراليون خلال 15 يوماً.

وجدير بالذكر ان استراليا ارسلت 950 جندياً للاسهام في تشكيل القوات الدولية في الصومال، في اطار عملية استبدال القوات الامريكية الموجودة هنا، ولكن الامور تفاقمت في بايدوا، التي اصبحت تعرف باسم «مدينة الموت». كما تدهورت الأوضاع في مختلف المناطق الساخنة الاخرى، وكان جنديان امريكيان (احدهما سيدة) اصيبا بجروح ليلة الجمعة الماضية، اثر اطلاق مجهولين النار عليهما بالقرب من ميناء مقديشو.



لجنة الفصائل الصومالية تتفق على جدول أعمال مؤتمر المصالحة

■ مقديشو، سيدني - أ ف ب، رويتر - أعلن الناطق باسم الامم المتحدة في الصومال فاروق مولوي أمس الأحد ان اللجنة السباعية المكلفة الاعداد لمؤتمر المصالحة الصومالية التي تمثل ١٥ فصيلاً صومالياً اتفقت على جدول أعمال المؤتمر المقرر في منتصف الشهر الجاري.

واجتمعت اللجنة التي تمثل الجماعات المتحاربة في الصومال السبت لوضع جدول أعمال وقائمة بالمشاركين في المؤتمر الذي ترعاه الأمم المتحدة.

وقال مولوي ان ممثلي زعيم «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد أبدوا تحفظات في شأن من ينبغي له أن يشترك في المحادثات ومن ينبغي له أن يرأسها.

ويريد عيديد أن يقتصر حضور المحادثات على أولئك الذين اشتركوا في إطاحة الرئيس السابق محمد سياد بري في عام ١٩٩١، ويفضل ان يرأس المؤتمر الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي وليس الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي.

وأوضح مولوي ان «الأمين العام سيمضي قدماً في عقد المؤتمر على رغم هذه التحفظات. نحن نرى أن عيديد سيحضر على رغم تحفظاته».

وتقول الجماعات المتحالفة مع الرئيس الموقت علي مهدي محمد خصم عيديد اللدود أنها تقبل أن يرأس غالي المؤتمر وهي تريد ان يكون الاشتراك في المحادثات موسعاً بقدر الامكان.

ويتوقع ان يضع المؤتمر الذي يعقد في أديس أبابا خططاً لإقامة حكومة موقتة في الصومال. ويتضمن جدول الأعمال الذي جرى الاتفاق عليه دور قوات حفظ السلام في الصومال في المستقبل واستعادة حقوق الانسان وإعادة التأهيل والاعمار.

وكانت وقعت معارك بعد احتجاجات في الشوارع يومي الثلثاء والاربعاء الماضيين حركها انصار عيديد بعد أن اتهم القوات الأميركية في الصومال بمساندة منافسه الجنرال محمد سعيد حرسي الملقب «مورغان». وتنفي القوات الأميركية هذا الاتهام.

وفي سيدني أعلن ناطق عسكري أن جنديا استراليا من القوة المتعددة الجنسية في الصومال قتل مساء السبت صومالياً كان يهدد دورية في بيداوه.

وقال الميجور ديفيد تايلر ان دورية استرالية واجهت مسلحاً رفض الاستجابة للانذارات المتكررة.

وأضاف ان الصومالي وضع سلاحه على كتفه بدلاً من أن يلقيه كما لو أنه يريد إطلاق النار ما حمل أحد الجنود الاستراليين على اطلاق النار وقتله. وظهر صوماليان آخران حينها وأطلقا النار على الدورية قبل ان يلوذا بالفرار ولم يصب أي عسكري استرالي في الحادث.



المصدر : السلام اليوم

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ قضايا عربية ■ يوسف الشريف

موجة العنف تجتاح الصومال وتضاؤل فرص إحلال السلام

تصاعدت هذا الاسبوع موجة العنف المسلح فى الصومال على نحو بالغ الخطورة على محورين، الاول فى مدينة كيسمايو عبر سلسلة مد المعارك الضارية بالسلاح الابيض بين القوات التابعة لصهر الرئيس المعزول سياد برى المعروف باسم الجنرال مورجان وبين القوات التابعة للجنرال محمد فرح عيديد التى يقودها حليفة الجنرال عمر حبيس. والمحور الثاني فى مقديشيو التى تسيطر قوات الجنرال عيديد على ٦٠ فى المائة من مساحتها، وحيث شهدت العاصمة الصومالية تحريضا ساخرا ضد القوات الامريكية وقوات حفظ السلام الدولية عبر الهتافات العدائية وإلقاء الحجارة والاشتباكات المسلحة التى راح ضحيتها تسعة من الصوماليين وسقوط عدد من جرحى القوات متعددة الجنسيات والاعتداء على مقار منظمات الإغاثة وعدد من السفارات الأجنبية.

ويبدو أن التحريض والاحتجاج وأعمال العنف التى شهدتها العاصمة الصومالية على نحو غير مسبوق، كانت من الخطورة بالقدر الذى بات يهدد فرص السلام مما دعا المبعوث الامريكى الخاص روبرت أوكلى والقائد الامريكى روبرت جونستون إلى إدانة مورجان واتهامه بانتهاك وقف اطلاق النار وارتكاب مذابح ضد المدنيين العزل وانذاره بالانسحاب من المناطق التى احتلها داخل كيسمايو، فى الوقت الذى صدرت فيه الاوامر إلى القوات الأمريكية بالانسحاب من وسط العاصمة إلى معسكراتها المجاورة لمطار وميناء مقديشيو، والبحث عن الوسائل المتاحة لاستبدال القوات الأمريكية المرابطة فى كيسمايو «١٠٠٠ جندى» بقوات تابعة للأمم المتحدة على وجه السرعة!

وكانت القوات الدولية قد لجات لاول مرة هذا الاسبوع إلى استخدام المدفعية الثقيلة تعاونها الطائرات الهليكوبتر فى قمع الميليشيات الصومالية وممارسة التدخل المباشر للتفتيش عن الاسلحة والذخيرة وسحبها على نطاق واسع، تحسبا لاحتمالات الاعتداء المنظم عليها وفق أسلوب حرب العصابات، وتهديد المهام الإنسانية لعملية «إعادة الامل» خاصة بعد اغتيال المرضة الايرلندية فاليرى بلاس، على يد عصابات قطع الطرق، وتأمين فرص احلال السلام بين الفرقاء الصوماليين إثر اكتشاف باخرة يونانية تحمل شحنات أسلحة من منطقة الصرب فى يوغوسلافيا إلى ميناء هوبمسا فى كينيا تمهيدا لتهريبها إلى الصومال!

وعلى الرغم من تلويح الجنرال فرح عيديد بعزمه على إعلان الجهاد ضد القوات الدولية إذا اضطر إلى ذلك، فإنه أكد التزامه باتفاق واضح يحقق السلام الشامل والعادل، ومن هنا يرى المراقبون ان استمرار مشاركته فى اجتماعات اللجنة السباعية التى تضم ممثلين عن ١٥ فصيلا صوماليا لبحث بنود جدول أعمال الجولة الثانية لمؤتمر السلام المزمع عقده فى اديس ابابا يوم ١٥ مارس القادم.. إنما يمثل ضمانة قوية لنجاح أعماله وترجيح التزام عيديد بمقرراته!

السؤال الان: هل أصبحت الظروف الموضوعية الان فى الصومال تفرض نزع أو جمع أسلحة الميليشيات المتناحرة بشكل كامل حتى لا تنتكس فرص السلام ويعود الوضع إلى ما كان عليه قبل وصول القوات الأمريكية على صعيد اندلاع الحرب الأهلية وصعوبة إغاثة المتضررين من المجاعة؟

يبدو ان الولايات المتحدة أصبحت حاليا على قناعة بحتمية هذا الخيار الذى عارضته من قبل حين طرحه الدكتور بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة عند بداية عملية «إعادة الامل» خاصة أن القيادة الامريكية لقوات حفظ السلام أصبحت على أهبة الانتقال إلى القيادة التابعة للأمم المتحدة فى أعقاب وصول الجنرال التركى شفيق بيرليل إلى الصومال وتكليفه بهذه المهمة، وبدء الانسحاب التدريجى لمعظم القوات الامريكية البالغ عددها ١٩ ألف جندى، الأمر الذى يعفى الإدارة الأمريكية من تنفيذ خيار نزع أسلحة الميلشيات الصومالية وينقل الكرة إلى ملعب الامم المتحدة التى ستضطلع بتنفيذ هذه المهمة الصعبة أو إلغائها.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٣

الصومال: استراتيجية «نتف الريش»

يقول روبرت اوكلي، المبعوث الخاص للبيت الابيض الى الصومال، ان القوات المتعددة الجنسية العاملة تحت قيادة اميركية في الصومال انجزت الأهداف العسكرية المعلنة لعملية «اعادة الأمل» والمتمثلة بحماية امدادات الاغاثة الدولية وتامين وصولها الى مستحقيها الحقيقيين، والقسم الاكبر من الاهداف غير المعلنة، والمتمثلة بتجريد زعماء الحرب من مرتكزات «سلطتهم» التي تشكل حيازة السلاح الثقيل مصدرها الرئيسي. وكشف اوكلي ان واشنطن عملت على تحقيق الاهداف غير المعلنة من خلال سياسة ذات اتجاهين متوازيين. الاول يتمثل بالتعامل مع زعماء القبائل في مجال توزيع امدادات الاغاثة الأمر الذي بدا يعيد الى هؤلاء الزعماء «هيبتهم» السياسية، والثاني يتمثل بمصادرة اسلحة زعماء الميليشيات من دون اية مواجهة عسكرية. ويؤكد اوكلي ان نجاح هذه السياسة التي وصفها باستراتيجية «نتف ريش النسر» ريشة ريشة من دون اثارة مخاوفه، بدات تغير الوجه السياسي في الصومال. وقد اكتشف «نسور» الحرب انهم لم يعد بامكانهم التحليق في الاجواء السياسية للصومال وبداوا يفتشون عن مرتكزات جديدة على الارض - ويقدم اوكلي مثلاً على بوادر المتغيرات السياسية في الصومال محاولات القادة السياسيين في جناحي حزب المؤتمر الوطني الموحد لاعادة توحيد الحزب على رغم معارضة زعيمي الجناحين، علي مهدي محمد ومحمد فارح عيديد، اللذين شقا الحزب وخاضا اشرس المعارك في العاصمة مقديشو.

وفي هذا الاطار قال ممثل «الجبهة الديموقراطية لانقاذ الصومال» في لندن لـ «الوسط» ان «اعلان الجبهة كياناً مستقلاً في منطقة شمال شرقي البلاد جاء منسجماً مع توجهات واشنطن والأمم المتحدة لاعادة بناء هيكلية سياسية تستند الى سلطة زعماء القبائل المحليين في مختلف المناطق الصومالية، وتستبعد اي دور حقيقي لزعماء الحرب. وفي هذا السياق سارعت الجبهة، بعد اعلانها استقلال «الكيان» مباشرة، الى مطالبة الأمم المتحدة بتوسيع سيطرة القوة المتعددة الجنسية الى منطقة «الكيان». وبالمقابل اعلنت الحركة الوطنية الصومالية التي تحكم منطقة الشمال الغربي تحت اسم "جمهورية ارض الصومال" معارضتها لانتشار قوات الأمم المتحدة في مناطق سيطرتها، لكن ممثل "الجبهة الديموقراطية" في لندن قال لـ "الوسط" ان "زعماء قبائل "ارض الصومال" الذين يعقدون اجتماعات متواصلة في مدينة بوزفة يحاولون اقناع قيادة الحركة الوطنية الصومالية بالموافقة على انتشار القوة المتعددة الجنسية في شمال غربي البلاد".

واضاف «ان الحركة الوطنية في ارض الصومال امام خيارين: اما الموافقة على هذا الانتشار وبالتالي التعرض للمصير نفسه المتوقع لزعماء الحرب في الوسط والجنوب، واما رفض هذا الانتشار، التعرض لتجدد المواجهات الدموية التي جرت خلال العام الماضي، وبالتالي غياب المبررات التي تسوقها حالياً لرفض هذا الانتشار والمتمثلة بالاستقرار الأمني وعدم وجود المجاعة».

ويقول سياسي صومالي مستقل، نقلاً عن مصادر وصفها بانها قريبة من الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، ان عملية حفظ السلام التي ستتولاها الأمم المتحدة، خلال الاسابيع القليلة المقبلة، تهدف الى اعادة توحيد الصومال في اطار كونفيديرالية تضم مناطق الشمال الشرقي والشمال الغربي والوسط والجنوب الشرقي والجنوب الغربي، وهي مناطق سيطرة القبائل الصومالية الكبرى.

وفي حديث خاص مع «الوسط» قال البروفسور ايان لويس، الذي يقدم استشارات لوزارة الخارجية البريطانية في الشؤون الصومالية، ان «المشروع الفيديرالي يبدو الحل



المصدر : ......الحياة......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ......١ مارس ١٩٩٣......

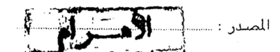
المكن الوحيد لاعادة جمع شمل القبائل الصومالية في دولة واحدة لا تحمل في رحمها اسباب الاقتتال، كما ان تسليم المساعدات المالية الدولية لحكومات محلية سيسمح بتفادي النزاعات الدموية الناتجة عن شعور البعض بالغبن وطموح البعض الآخر للاستئثار بهذه المساعدات».

وقبل انعقاد هذا المؤتمر ستكون الأمم المتحدة انجزت عملية الانتقال «الهادئ» من مهمة «فرض السلام» التي تتولاها القوة المتعددة الجنسية بقيادة اميركية، الى مهمة «حفظ السلام» التي ستتولاها الامم المتحدة بمساعدة ٢٨ دولة اعلنت استعدادها للمشاركة في تنفيذ المهمة. ويضيف السياسي الصومالي ان الادارة الاميركية كثفت مساعيها في الآونة الاخيرة لاستصدار قرار عن مجلس الامن الدولي يخول قوات الامم المتحدة استخدام القوة وفق الفصل السابع من شرعة المنظمة الدولية. ومن المتوقع ان لا يزيد عدد هذه القوات عن العشرين الفاً. اي ما يقارب نصف القوات المتعددة الموجودة في الصومال حالياً، على رغم ان مهمتها ستشمل مناطق اوسع من المناطق التي تشملها حالياً مهمة «المتعددة». لذلك يرجح السياسي الصومالي المستقل ان تقوم القوات الاميركية خلال الاسابيع القليلة المقبلة، باستئناف عملية مصادرة الاسلحة الثقيلة التي لم تشمل حتى الآن سوى ثلث هذه الاسلحة الموجودة لدى الميليشيات المختلفة ■

مؤتمر قومى بشمال الصومال لتقرير مستقبل البلاد

التمسك بالانفصال عن الجنوب.. واستفتاء حول علاقة الشطرين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

□ بوراما « شمال الصومال من:

أحمد نافع:

قرر مؤتمر شيوخ القبائل المنعقد منذ ٢٤ يناير الماضى فى مدينة بوراما الصغيرة بشمال الصومال ان تتحول اجتماعاتهم ابتداء من الاسبوع القادم الى مؤتمر قومى يقدر مستقبل العلاقة بين شطرى الصومال ، على اساس ان الشمال قد استقل بدولته : ارض الصومال .. ولا رجعة فى هذا القرار .

كذلك يبحث المؤتمر القومى الذى ينضم فيه الى الشيوخ جميع السياسيين المنتمين للشمال الذين عملوا للصومال قبل الاستقلال وبعده طريقة اجراء استفتاء خلال العام الحالى يستفتى فيه الشعب حول مستقبل العلاقة بين شطرى البلاد .

ومن المقرر ان يستمر المؤتمر القومى حتى ٢٣ مارس الجارى اذا لم يتمكن من انهاء اعماله المتشعبة قبل هذا التاريخ .

وتقع مدينة بوراما على بعد ١٢٥ كيلو مترا من مدينة هرجيسا العاصمة السابقة لشمال الصومال .

وقد اختيرت مقرا للمؤتمر الذى بدأ بمبادرة من جميع شيوخ القبائل بالنظر للدمار الذي لحق بـ « هرجيسا » وبالنظر الى انها منطقة قبيلة « جد ابورسى » الى غير قبيلة اسحاق الكبرى تأكيدا على وحدة التوجه فى الصومال الشمالية .

وقد توافد على هذه المدينة مع السياسيين مراقبون من ابناء الشمال المقيمون فى شتى انحاء العالم وبينهم اساتذة جامعات ومفكرون وخبراء اقتصاد وتنمية وانشاء مدن وغيرها .



مجموعة من الصوماليين يرفعون انقاض سيارة احترقت خلال اعمال العنف الاخيرة بين المسلحين الصوماليين فى مقديشو

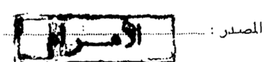
(صورة للاهرام من أ.ب)

وكان من المثير ان عمر عرته يطوف بالشمال الآن فى طريقه إلى بوراما معلنا انه قد تخلى عن رئاسة الحكومة الصومالية المؤقتة فى الجنوب ونذر نفسه للعمل على تثبيت جمهورية أرض الصومال .

وقد ظهرت من خلال المناقشات الدائرة داخل مؤتمر الشيوخ ومن خلال مشاوراتهم المستمرة مع السياسيين عدة اتجاهات ابرزها ان الرأى قد استقر على انشاء جمعية تأسيسية تضع دستور جمهورية أرض الصومال ، وسيجرى اختيار اعضاء الجمعية من مختلف مناطق الشمال وسيختارهم رؤساء القبائل الى ان تنظم عملية الانتخابات فى المستقبل .

كذلك اتجه الرأى الى اختيار حكومة انتقالية جديدة تخلف حكومة



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

عبدالرحمن احمد على فى شهر ابريل المقبل وكان قد اختير منذ قرابة سنتين عند اعلان مولد جمهورية ارض الصومال لمدة محددة لاتزيد على العامين .

ومن ابرز الاتجاهات ان الشمال بمختلف فعالياته يرفض امتداد مهمة قوات الامم المتحدة الى الاراضى ، وقد ابلغ الامم المتحدة انه يعتبر وصول اى قوة للامم المتحدة بمثابة غزو يقابل بالمقاومة ، ولا يعنى ذلك ان الشمال يرفض مساعدات المنظمة الدولية ولكنه يطلب الوصول اليه عن غير طريق القوات الدولية .

ومن الاتجاهات المؤكدة ان جمهورية أرض الصومال ستشترك فى مؤتمر المصالحة المزمع عقده فى أديس ابابا يوم ١٥ مارس الحالى بصفة مراقب ، وهى نفس الصفة التى اشتركت بها فى المؤتمر التحضيرى الذى عقد فى اديس أبابا فى مطلع يناير الماضى .

وقد حضر وفد رباعى من الشمال ـ بصفة المراقب ايضا ـ اجتماعات اللجنة المكلفة بوضع جدول اعمال مؤتمر المصالحة المقبل التى كانت قد بدأت مهمتها فى أديس ابابا ثم اكملتها فى مقديشو .

والظاهرة الواضحة في اجتماعات «بوراما» هى اصرار كل فعاليات الشمال على الاستقلال والعمل على تثبيته انطلاقا من الحرص على استتباب الأمن واستقرار الاوضاع بعد ان عقد شيوخ القبائل سلسلة اجتماعات للمصالحة بين القبائل التى صارت بينها خلافات سياسية لا تدخل فى اطار الصراع على السلطة .

ولإكمال بناء الدولة فى «بوراما» ستتجه أرض الصومال الى طلب الاعتراف بها ورفض اى محاولة تبذل لاقناعها بالاندماج ثانية فى دولة واحدة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

Le Monde

لوموند الفرنسية

من يقف وراء المظاهرات في الصومال؟

بعد الصور المؤثرة للاطفال الصوماليين الجياع تاتى صور مثيرى الاضطرابات في مقديشيو والذين يثيرون باعمال العنف التى يقدمون بها الشكوك في عملية الانقاذ الإنسانى وضرورة أى وجود أجنبي.

منذ عدة أيام وبعض احياء العاصمة الصومالية تزدحم بمظاهرات معادية للغرب ادت إلى عدد من الجرحى بين الجنود الامريكيين ولكن الواضح ان المتظاهرين يهاجمون السفارات الأجنبية ومقار المنظمات الإنسانية على حد سواء ويقال إن مقر اللجنة الدولية لهيئة الصليب الأحمر قد أصيب بعدة طلقات مدفعية وقد صرح المتحدث باسم الامم المتحدة في مقديشيو فاروق مولوى بانه إذا استمر هذا الوضع فلن يكون هناك مناص من ترحيل العاملين في هذه الهيئات الإنسانية.

ومن الخطأ تصور أن أعمال العنف هذه هي اخراج افريقى لفيلم «الطيب والشرس والمحتال» ففى ذلك تعتيم على الجوانب السياسية من المشكلة الصومالية وقد اعترف بطرس غالى بذلك على طريقته عندما أعلن منذ أيام أنه «يستعد» لوضع تقرير أمام مجلس الامن بهدف الحصول على قرار يوضح عملية فرض السلام في الصومال.

إن العسكريين الامريكيين يتعجلون تسليم مهمتهم للأمم المتحدة وأصبح لديهم اعتقاد بانهم دفعوا دفعا إلى الصومال لان جورج بوش كان يريد الخروج من الساحة بضجة إعلامية كبيرة وقد يجدر أن نتذكر أن هؤلاء المتظاهرين الذين يقذفون الجنود الامريكيين بالطوب والحجارة هم هؤلاء أنفسهم الذين استقبلوا بحفاوة رئيس الولايات المتحدة السابق.

حقيقة الامر أن هذه المظاهرات غير تلقائية وأغلبها يأتي من اتباع الجنرال محمد فرح عيديد فهو غاضب بسبب الهزائم العسكرية التى لحقت باحد أتباعه في كيسمايو وهو الكولونيل عمر جسي.

والجنرال عيديد يذكر من خلال هذه المظاهرات بانه لن يكون هناك أى حل للمشكلة الصومالية بدونه أو ضده؛ وهذا موقف لايبشر بالتفاؤل بالمؤتمر الذى سيعقد يوم ١٥ مارس القادم تحت اشراف الامم المتحدة والذى يفترض أنه سيجمع بين مختلف الفرق المتناحرة في الصومال.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

دولة «أرض الصومال» تتمسك باستقلالها

● بوراما «شمال الصومال». من احمد نافع : قرر مؤتمر شيوخ القبائل الصومالية ان تتحول اجتماعاته الى مؤتمر قومي يقرر العلاقة بين شطرى الصومال على اساس ان الشمال قد استقل بدولته «ارض الصومال» ولارجعة فى هذا القرار.



الخلافات القبلية تظل الخطر الذي يهدد الصومال

اشتباكات عنيفة بين أنصار مورقن وجماعة جيس بالقرب من كسمايو

مقديشو: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

ذكرت مصادر في العاصمة الصومالية امس ان مواجهات اندلعت خارج كسمايو الميناء الجنوبي المهم بين انصار الجنرال محمد سعيد حرسي صهر الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري الملقب بالجنرال مورقن وبين انصار الكولونيل عمر جيس حليف الجنرال محمد فارح عيديد الذي تسيطر قواته على نصف مقديشو. وأعلن المتحدث باسم قوات الامم المتحدة العاملة في الصومال فاروق مولوي صباحا امس ان «اطلاق نار غزيرا سمع في كسمايو». ولم يتمكن مولوي من اعطاء تفاصيل اخرى لكن منظمات انسانية على اتصال مع فرقها في كسمايو ذكرتا للوكالة الفرنسية للانباء ان المعارك وقعت بين الفصيلين المتنافسين وان اعضاء فرقها لا يستطيعون مغادرة المدينة بسبب عنف المواجهات. وتعذر الحصول على مزيد من المعلومات عن حدة المواجهات ولا عن الخسائر المحتملة.

يذكر ان مدينة كسمايو نفسها منقسمة الى شطرين وان «خطأ أخضر» يفصل بين الفصيلين. ويتولى الجنود الامريكيون والبلجيكيون في القوة الخاصة الموحدة بقيادة امريكية حماية مباني المنظمات الانسانية. وكان 71 من رجال الجنرال مورقن قد استسلموا يوم الخميس بعدما تلقوا تحذيرا امريكيا بوجوب مغادرة كسمايو. وكان اكثر من 150 منهم تسللوا الى المدينة قبل 3 ايام.

ووجهت قيادة القوة الخاصة الموحدة اول امس تحذيرا اخر الى الجنرال مورقن، هذه المرة أمهلته فيه حتى منتصف ليل اليوم ليسحب اسلحته الثقيلة من كسمايو. وكان الكولونيل جيس قد استولى بمساعدة قوات الجنرال عيديد على كسمايو من قوات الجنرال مورقن في 15 مايو (ايار) الماضي.

من جهة اخرى قال دبلوماسيون في مقديشو ان الأطراف المتحاربة في الصومال تواجه مهمة شاقة وهي دفن الخلافات القبلية وانهاء القتال بعد الاتفاق على اجراء محادثات سلام لتمهيد الطريق امام اقامة حكومة مؤقتة، ويؤكد القتال الذي في ميناء كسمايو والمعارك التي نشبت في مقديشو في غضون الايام القليلة الانقسامات القبلية العميقة في هذا البلد الذي يعاني من المجاعة. وقال عمال اغاثة انه بالرغم من ان جميع الاطراف المتحاربة وعددها 15 تتحدث عن التصالح، فإن الانقسامات القبلية العميقة تهدد محادثات السلام المقرر ان تبدأ في 15 مارس (اذار) في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

وكانت لجنة مؤلفة من جميع الاطراف المتحاربة قد عقدت في الاسبوع اجتماعا مغلقا واتفقت على جدول أعمال من 16 نقطة لهذا المؤتمر الذي سيعقد تحت اشراف الامم المتحدة يتضمن استعادة حقوق الانسان والتصالح القومي واعادة التاهيل والاعمار.

وقال احد عمال الاغاثة ان «ما يثير السخرية في الصومال هو انه ليست هناك اي خلافات سياسية جوهرية بين الاطراف المختلفة، والخلاف الوحيد يعود الى الانتماءات القبلية».

ويقول محللون عسكريون ان الاطراف المتحاربة تفتقد لقيادة مركزية وانها انقسمت الى ميليشيات خرجت عن سيطرة قادتها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

الصومال: كيسمايو تشهد مواجهات جديدة بين انصار «مورغان» وجيس

■ مقديشو - ا ف ب - اكدت مصادر متطابقة ان مواجهات اندلعت امس الاثنين خارج مدينة كيسمايو في جنوب الصومال بين انصار الجنرال محمد سعيد حرسي «مورغان»، صهر الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري وأنصار الكولونيل عمر جيس، احد حلفاء رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد. واعلن الناطق باسم الامم المتحدة في الصومال فاروق مولوي أن «اطلاق نار غزيراً حصل» في المدينة.

ولم يتمكن مولوي من إعطاء تفاصيل اخرى لكن منظمات انسانية تتصل بالراديو مع فرقها في كيسمايو ذكرت لوكالة «فرانس برس» أن المعارك وقعت بين الفصيلين المتنافسين وان اعضاء فرقها لا يستطيعون مغادرة المدينة بسبب عنف المواجهات.

وتعذر الحصول على معلومات عن حدة المواجهات او الخسائر المحتملة. ويذكر ان مدينة كيسمايو نفسها مقسومة الى شطرين وأن خطاً اخضر يفصل بين الفصيلين. ويتولى الجنود الاميركيون والبلجيكيون حماية مباني المنظمات الانسانية في المدينة.

واستسلم ٧١ من افراد قوات الجنرال «مورغان» الخميس الماضي بعدما تلقوا تحذيراً اميركياً بوجوب مغادرة المدينة. وكان أكثر من ١٥٠ منهم تسللوا الى المدينة قبل ثلاثة ايام.

ووجهت قيادة القوة الدولية أول من امس الأحد تحذيراً آخر الى الجنرال «مورغان» اعطته فيه مهلة حتى منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء ليسحب اسلحته الثقيلة من كيسمايو. وكان الكولونيل جيس إستولى بمساعدة قوات زعيم «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال عيديد على كيسمايو من قوات «مورغان» في الخامس عشر من ايار (مايو) الماضي.

وأعلنت الامم المتحدة امس ان لجنة وقف اطلاق النار في الصومال ستعقد اليوم اجتماعاً يستمر يوماً واحداً للبحث في الانتهاكات.

وقال مولوي ان الاجتماع سيعد تقريراً عن احداث العنف التي وقعت في كيسمايو الاسبوع الماضي. ويشارك في رئاسة الاجتماع نائب قائد القوات الاميركية في الصومال.

المصالحة

ويقول ديبلوماسيون غربيون في مقديشو ان الاطراف المتحاربة في الصومال تواجه مهمة شاقة هي دفن الخلافات القبلية وانهاء القتال بعد اتفاقها على جدول اعمال مؤتمر المصالحة الوطنية الذي يهدف الى إقامة حكومة موقتة.

وأكد القتال الذي نشب في ميناء كيسمايو والعاصمة مقديشو في الايام الماضية حدة الانقسامات القبلية في الصومال. وكانت هذه اسوأ اعمال عنف تنشب منذ وصول القوات المتعددة الجنسية بقيادة الولايات المتحدة الى البلاد في كانون الاول (ديسمبر) الماضي لحماية امدادات الاغاثة.

ولقي ١١ شخصاً حتفهم الاسبوع الماضي في كيسمايو عندما اشتبك اتباع الكولونيل عمر جيس مع مؤيدي الجنرال «مورغان» في صراع على الارض والنفوذ السياسي.

وانتشرت اعمال العنف الى مقديشو عندما قال شهود عيان ان تسعة اشخاص لقوا حتفهم. وأصيب ثلاثة افراد من القوات النيجيرية وثلاثة من مشاة البحرية الاميركية بجروح. ولقي صوماليان حتفهما في كيسمايو الاحد في اندلاع جديد لاعمال العنف القبلية.

وقال عمال اغاثة انه على رغم ان جميع الاطراف المتحاربة وعددها ١٥ جماعة تتحدث عن التصالح الا ان الانقسامات القبلية العميقة تهدد المؤتمر المقرر ان يعقد في العاصمة الاثيوبية في ١٥ آذار (مارس) الجاري.

وعقدت لجنة مؤلفة من جميع الاطراف المتحاربة اجتماعاً مغلقاً الاحد لاجراء محادثات تمهيدية واتفقت على جدول اعمال مؤلف من ١٦ نقطة للمؤتمر الذي سيعقد تحت اشراف الامم المتحدة تتضمن استعادة حقوق الانسان والمصالحة واعادة التاهيل والاعمار.

وقال احد عمال الاغاثة ان «ما يثير السخرية في الصومال هو انه ليست هناك اي خلافات سياسية جوهرية بين الاطراف المختلفة (...) والخلاف الوحيد في الجذور القبلية».

سياسة نتف الطير

■ تعمل القوات الاميركية في الصومال على اضعاف أمراء الحرب وميليشياتهم معتمدة اسلوباً عبّر عنه المبعوث الأميركي الخاص السفير روبرت أوكلي عندما قال قبل اكثر من اسبوع انه يتبع سياسة «نتف» الطير ريشة ريشة لئلا يشعر بالألم والى ان يصل تدريجاً الى مرحلة لا يستطيع معها الطيران فيصاب بالكآبة.

وهذه السياسة اتبعتها الولايات المتحدة من دون ضجيج منذ بدء تنفيذ عملية «اعادة الامل»، فهي رفضت ان تعلن صراحة ان قواتها ستعمل على تجريد الميليشيات من سلاحها لئلا تثير الحساسيات وتواجه بمقاومة أيا كان نوعها. في حين اصر الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في مناسبات عدة على ان المنظمة الدولية لن تتسلم قيادة القوة المتعددة الجنسية من الاميركيين قبل جمع السلاح.

ويمكن القول ان هذا الهدف قطع شوطاً لا بأس به. حتى ان اعمال العنف التي اندلعت الاسبوع الماضي في مقديشو وتجددت امس في كيسمايو لم تقلق الاميركيين الذين يستعدون للرحيل، لان ثمة من يعتقد بأنهم ربما كانوا وراء بعض هذه الاعمال التي استهدفت في الدرجة الاولى اضعاف الجنرال محمد فارح عيديد الذي وجد نفسه فجأة، اثر تسليمه كميات كبيرة من سلاحه، غير قادر على مواجهة نده الجنرال مورغان بعدما كان طرده الى الاراضي الكينية.

والواضح من هذه السياسة ان الاميركيين يسعون الى اضعاف عيديد من اجل تسهيل مؤتمر المصالحة اذ ان الجنرال يطالب بحصة الأسد مكافأة له لمساهمته الاساسية في اطاحة الرئيس سياد بري. لكن حساباتهم قد لا تنتهي الى تحقيق هذا الهدف. ذلك ان عيديد هدد عندما بدأ يشعر بانه لم يعد قادراً على «الطيران» باعلان حرب الجهاد ضد القوات الاميركية التي اتهمها بالانحياز الى مورغان.

واذا كان الاميركيون يستعجلون الآن خروجهم ولا يساورهم اي قلق اثر اعمال العنف الاخيرة، فان تطور هذه الاعمال قد يدفعهم الى التورط في مستنقع او الوقوع في فخ لم يحسبوا له حساباً. فان لم يعد الجنرال عيديد قادراً على «الطيران»، فان المنظمات الاسلامية الاصولية الرئيسية الاربع اعلنت منتصف الشهر الماضي بوضوح وصراحة انها ستتوحد قريبا، وربما بدأت حملة عسكرية واسعة للسيطرة على أكبر عدد ممكن من المدن والبلدات الصومالية. واللافت ان هذه الحركات اجتمعت في الخرطوم برعاية الجبهة القومية الاسلامية. ولا تزال تحتفظ بسلاحها، وأكدت انها تعارض التدخل الاميركي والدولي في البلاد.

واذا كان هذا لا يثير مخاوف الاميركيين الذين قد يغادرون الصومال، كما فعلوا في لبنان اثر تفجير مقر قيادتهم، اذا شعروا بأنهم باتوا أمام انتفاضة يقودها علناً عيديد وتساهم فيها الحركات الاصولية، فان على الامم المتحدة والدول الاخرى المشاركة في القوة المتعددة الجنسية ان تعيد النظر في حساباتها، اذ يجب الا يغيب عن بال الدكتور غالي ان «جمهورية ارض الصومال» في شمال البلاد اعلنت صراحة انها ستقاوم اي تدخل اجنبي، اي انها ليست معنية لا بمصالحة ولا بجمع سلاح. وهذا يعني انها ليست معنية باعادة توحيد هذا البلد في المدى المنظور، ولا شيء يحول دون مساعدتها الحركات التي تعارض القوات الاجنبية. ما يعني ان الصوماليين قد يتعودون وضعاً معلقاً بين الحرب تارة والمجاعة تارة اخرى لسنوات خصوصاً اذا كان الاميركيون لا يجدون منافع كبيرة او مصالح اساسية لا في لحم طيور الصومال ولا في ريشها... وتذهب هكذا كل الآمال التي علقت، او علقها الرئيس بوش على عملية «اعادة الامل»!

جورج سمعان



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية لـ«الحياة»:

ندعو القوات الدولية لفرض حظر يمنع تهريب الاسلحة الى الصومال

□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ دعا وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية السيد عبدالله الشيخ القوات المتعددة الجنسية الموجودة في الصومال الى تطبيق حظر جوي وبري وبحري لمنع تهريب اسلحة من دول مجاورة الى الصومال.

وكشف اسماعيل في حديث لـ «الحياة» عن جهود يبذلها حكماء «المؤتمر الصومالي الموحد» لتقريب وجهات النظر بين الرئيس الموقت علي مهدي محمد وزعيم «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد لمواجهة «الحظر الذي بات يشكله» الجنرال محمد سعيد حرسي الملقب «مورغان»، وهو صهر الرئيس السابق محمد سياد بري والى تمثيل حزب «المؤتمر الصومالي» بوفد موحد في مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية في اديس ابابا منتصف آذار (مارس) الجاري.

واضاف ان نظام الحكم الذاتي للمناطق هو «افضل نظام لحكم الصومال في الفترة المقبلة». وجدد الدعوة للدول العربية والاسلامية لـ «القيام بدور فاعل في جهود السلام الحالية بهدف اعادة الامن والاستقرار في الصومال».

ورداً على سؤال عن مدى نجاح القوات الدولية في اداء مهمتها في الصومال قال ان تدخل القوات الدولية «كان امراً ضرورياً واجراء حتمياً ساهم في انقاذ حياة الاف من ابناء الشعب الصومالي وتوصيل المعونات الانسانية الى مختلف المناطق المنكوبة التي تضررت بسبب استمرار الحرب الاهلية في الصومال».

وتابع: «نؤمن بان تلك القوات قامت بواجبها الانساني واعطت لشعبنا روحاً جديدة وساهمت في خفض عدد عمليات السلب والنهب التي كانت تقع على المعونات الانسانية التي كانت تذهب الى مخازن قادة الحرب ومساعديهم. وكان لهذه القوات ايضاً دور كبير في تهدئة الاوضاع الداخلية امنياً كما انها بشروعها في جمع اسلحة الميليشيات اعطت الامل بان تحكم الفصائل المتقاتلة منطق الحوار والعقل والحكمة بدلاً من الاقتتال والمجابهة العسكرية».

وعما اذا كان وصول القوات الاميركية يضع الصومال في نطاق الهيمنة الاميركية اجاب: «كانت تهيمن على البلاد عصابات مسلحة ارادت حرمان هذا الشعب من وسائل الحياة الكريمة ودفعه الى الهلاك، وعندما وجد الشعب الصومالي نفسه امام اختيار الموت او انقاذ نفسه اختار من ينقذه. ونحن نرفض اي حديث عن هيمنة استعمارية يمارسها الاميركيون او غيرهم ضد شعبنا».

وتابع قائلاً «نحن كحكومة انتقالية كنا صريحين دائماً في حديثنا عما يتعلق بالواجبات المناطة بتلك القوات، وتحديد دورها في الصومال، وكنا نصر على ان تقوم هذه القوات بجمع السلاح، وان تحدد برنامجاً لنزع وجمع السلاح من جميع الفصائل، لأن السلاح كان السبب الرئيسي في تحجر العقل وتصعيد النعرة القبلية الى حد العمى الكامل، وانطلاقاً من ذلك فإننا نطالب القوات الدولية بتنفيذ برنامج واضح المعالم في جميع مناطق الصومال واقاليمه وباتجاه جميع الفصائل والقوى بما يضمن تجميع الاسلحة ومصادرتها».

واعتبر ان الذين بداوا احداث العنف في العاصمة الصومالية الاسبوع الماضي «هم المتضرر الاول من وجود القوات الدولية في الصومال، وكانوا يديرون استمرار حال الفوضى لممارسة السطو على ارزاق الناس ونهب املاكهم. اعتقد ان ما يقع في مقديشو الآن من حوادث عنف لا يهدد الدور الذي تقوم به القوات الدولية في الصومال».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

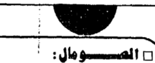
واعرب عن اعتقاده بان «الجنرال عيديد كان يهدف من وراء تلك الاعمال الى لفت انتباه القوى الدولية الى ما يحدث في الجنوب، خصوصاً في كيسمايو، ولانه ينتمي الى تحالف سياسي موجود في هذه المنطقة فله الحق في ان يعرب عن قلقه واحتجاجه لما يدور فيها، خصوصاً بعد ان اتفق في اديس ابابا على وقف اطلاق النار».

واعتبر ان دخول قوات الجنرال «مورغان» كيسمايو «مخالف لما اتفق عليه في اجتماع اديس ابابا، ومحاولة لتكرار ما حدث في السابق عندما كان موجوداً في تلك المنطقة قبل تحريرها من قبضة انصار سياد بري. واعتقد ان من الاجدى له وللمصلحة العامة ان يكف عن هذه المغامرات».

ورأى ان ثمة «اتفاقاً داخل حزب المؤتمر على ان ما يقوم به الجنرال مورغان يشكل خرقاً لما اتفق عليه ويهدد جهود السلام المبذولة حالياً. ولهذا نامل بان يتوجه جناحا حزب المؤتمر الصومالي الموحد الى مؤتمر المصالحة بوفد موحد وهناك محاولات تبذل في هذا الاطار، واذا لم تكلل هذه الجهود بالنجاح نرجو على الاقل ان يتوجه حزب المؤتمر الى اديس ابابا بروح جديدة ورؤية مشتركة تجاه الاحداث الى حين ان ياتي الوقت المناسب لحل المشاكل العالقة داخل الحزب».

واجابة على سؤال عما اذا كان هذا التقارب سببه الخطر الذي يمثله الجنرال مورغان قال: «لا اعتقد ذلك، لاننا على رغم ما اصابنا وما عانيناه من اقتتال مرير نرى ان الاوان قد آن لتجاوز رواسب الماضي. وهذه رغبة ملحة تعبر عنها جماهير حزب المؤتمر».

وعن دعوة شمال شرقي الصومال الى اقامة دولة جديدة قال «لا اعتقد ان ما اقدمت عليه جبهة الخلاص الصومالية هي خطوة جديدة ولم تكن ايضاً مفاجاة لنا على الاطلاق لكون الجبهة هي التي كانت تدير تلك المنطقة منذ طرد سياد بري كما اننا تبنينا في جيبوتي ثم في اديس ابابا، مبدأ الحكم الذاتي لكل الاقاليم. اذن فكل ما حدث من هذا القبيل لا يعتبر مفاجاة لنا».



□ الصومال :

الحاجة إلى رؤية مختلفة

في سابقة أولى شهدت مقديشو وعدة مدن صومالية أخرى مظاهرات صاخبة وأعمال عنف منظمة وعشوائية ضد القوات الدولية العاملة هناك، ومراكز الإغاثة الإنسانية التي تنتمي كلها إلى جهات ومنظمات غربية. وكان لافتا للنظر أن بدء هذه الأعمال ارتبط بدعوة غير مباشرة من الجنرال محمد فارح عيديد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد - والمنافس الرئيسي للرئيس المؤقت عمر مهدي - لعناصره المسلحة بالجهاد ضد القوات الدولية التي وصفها بالانحياز ومحاباة خصم له، هو محمد سعيد حرسي صهر الرئيس السابق سياد بري، والذي دخلت قواته مدينة كيسمايو ثم انسحبت منها بعد يومين إثر انذار أمريكي. وكان لمثل هذه الدعوة الغامضة فعل السحر، في حين وقف القادة الآخرون مستنكرين الأحداث والتصرفات غير المسئولة للجنرال عيديد. وربما تعد هذه الأحداث مقدمة لأخرى مماثلة في المستقبل، وتستند الى شعارات زائفة وجهل مطبق لغالبية المواطنين، وتحركات تكتيكية بائسة، وقصر نظر لبعض القادة الصوماليين إن لم يكن جميعهم. وهو أمر يضع المزيد من الصعوبات أمام القوات الدولية ومنظمات الإغاثة الإنسانية، ويعوق إلى حد كبير جهود المصالحة الوطنية. ومن الواضح أن الوضع الصومالي والدور الدولي فيه يحتاج إلى رؤية مختلفة عن تلك التي حكمت التدخل الأمريكي المساند رمزيا بقوات متعددة الجنسيات منذ ديسمبر الماضي وحتى الآن. ونعني هنا بصفة خاصة اقتصار الدور الأمريكي على جانب دعائي وانساني دون ربط ذلك بأهم عنصر وهو نزع سلاح الميليشيات المختلفة، وتجريد القادة المغامرين أمثال عيديد وغيره من عناصر قوتهم غير المسئولة. ومعروف أن جدلا قد دار بين المنظمة الدولية والولايات المتحدة حول صلاحيات القوة الأمريكية وضرورة أن تشمل هذه الصلاحيات نزعا منظما وتدريجيا للسلاح. إلا أن الجانب الأمريكي - سواء الإدارة السابقة لبوش أو الحالية - لم يكن متحمسا لهذا المطلب، فضلا عن دعوته الأمم المتحدة الى سرعة تسلم قيادة هذه المهمة، وتوسيع صلاحياتها تحت الرعاية المباشرة لمجلس الأمن.

وهناك قرار سياسي قد اتخذه بالفعل الأمين العام للمنظمة الدولية لنقل قيادة مهمة القوات الدولية الى الأمم المتحدة. وتتضمن هذه الخطة مساحة واسعة من الصلاحيات، وتقوم على فكرة السلسلة والانتشار التدريجي والحازم من العاصمة الى باقي أنحاء الصومال، وتستهدف نزع سلاح الميليشيات وتأمين الحدود ضد محاولات ادخال سلاح غير مشروع، والاستمرار في تأمين الإمدادات الإنسانية، وإعطاء القوة الدولية صلاحيات استخدام القوة ضد معارضيها، والاستناد إلى الفصل السابع من الميثاق، على أن يترافق مع هذه الخطوات دفع القيادات المحلية للبحث جديا في المصالحة الوطنية وإعادة بناء الدولة.

والواضح أن هذه الخطة تعكس مفهوم الأمين العام حول الدبلوماسية الوقائية القائمة على محاصرة النزاعات قدر الإمكان ومنع إمكانية تحولها الى صراع ممتد وبؤرة من التوتر الدولي والإقليمي، إلا أن هناك عدة شروط يجب توافرها بغية تطبيقها بقدر من الفاعلية النسبية. منها تأمين التمويل اللازم ووضوح الخطوات الإجرائية، ومساندة القوى الدولية الكبرى سياسيا وعسكريا. ومع ذلك يبقى الشرط الأهم هو مدى تجاوب القيادات الصومالية ذاتها مع مثل تلك الجهود الدولية المتعددة المستويات. ويبدو أن هؤلاء يمثلون بالفعل عقبة حقيقية نظرا لأن كثيرا منهم يفضل صومالا متدهورا ومترديا عن صومال يشوبه بعض الأمل في استرداد عافيته الضائعة ■

حسن ابو طالب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

فى الصـــومال:

الصراعات القبلية تعيد البلاد إلى العصر الحجرى

كل جهود المصالحة .. مصيرها إلى الفشل

لا ينبغى أن يتبادر إلى الذهن أن مؤتمر المصالحة الوطنية الذى يعقد قريبا بين زعماء الاطراف المتصارعة فى الصومال يمكن أن يؤدى إلى تحقيق المصالحة والاتفاق على اقامة حكومة مؤقتة . فقد فشل مؤتمر اخر من قبل ومن المستبعد أن ينجح اى مؤتمر اخر طالما ظلت النزاعات القبلية تحكم الصومال وليس الولاء للوطن .

٤٨٢



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

فلقد أظهرت المعارك التى اندلعت فى ميناء كيسمايو الجنوبى والعاصمة مقديشيو خلال الأيام القليلة الماضية .. مدى عمق الخلافات القبلية فى الصومال .

نفوذ قبلى

يقول أحد الدبلوماسيين المشاركين فى محادثات السلام.. لقد اندلع هذا القتال بسبب رغبة الاطراف المختلفة فى دعم نفوذها القبلى .

ولقد كانت أعمال العنف هذه هى الاسوأ منذ وصول القوات الدولية التابعة للامم المتحدة والتى شكلت القوات الامريكية طليعتها الى الصومال لحماية قوافل الاغاثة من أعمال السلب والنهب فى ديسمبر الماضى .

وفى الاسبوع الماضى لقى ١١ شخصا مصرعهم فى كيسمايو عندما اندلع القتال بين أنصار كل من عمر جيس ومحمد سياد حيرسى الشهير « بمرجان » .. وذلك فى صراع واضح على الارض والسلطة السياسية .

وقد امتدت أعمال العنف إلى مقديشيو حيث يقول الشهود إن تسعة أشخاص لقوا مصرعهم .. وأصيب ٣ من مشاة البحرية الامريكية و٣ من القوات النيجيرية فى الاشتباكات التى دارت هناك الاسبوع الماضى .

تهديد السلام

ويقول عمال الاغاثة الدوليون ان جميع الفصائل الصومالية الخمس عشرة المتصارعة تتحدث عن المصالحة إلا أن النزاعات القبلية العميقة تهدد محادثات السلام المقرر اجراؤها فى ١٥ مارس المقبل فى العاصمة الاثيوبية أديس أبابا .

جوهرية

وفى الاجتماع المغلق التحضيرى لمحادثات السلام والذى عقد يوم السبت الماضى أبدت كل الاطراف المتصارعة موافقتها على جدول الاعمال والذى يتضمن إعادة حقوق الانسان والمصالحة الوطنية ، وإعادة البناء والتعمير .

ويقول أحد عمال الاغاثة انه لمن المثير للسخرية فى المشكلة الصومالية انه لا توجد خلافات سياسية جوهرية بين أطراف النزاع .. وانما النزاع فى أساسه قبلى .

ففى الصراع القبلى بين المتنافسين الرئيسيين محمد فرح عيديد وعلى مهدى محمد لقى ٣٠ ألف صومالى على الاقل مصرعهم .

ويقول المحللون العسكريون أن الفصائل المختلفة تفتقد إلى السيطرة المركزية الامر الذى أدى إلى تفسخها إلى ميليشيات تتبع القيادات القبلية المختلفة .

صعب

ويقول أحد الضباط فى القوة الدولية انه لا يوجد فى الصومال قوة مسلحة منظمة الامر الذى يجعل من الصعب السيطرة على هذه البلاد .

ويضيف الضابط إن المؤهل الوحيد للانضمام إلى اية ميليشيا هو الانتماء القبلى .. واستطرد انه من الصعب



● محمد فرح عيديد



● سياد برى

وليد بدران

القضاء على هذا النظام لانك بمجرد القضاء عليه سوف تقضى على سادة الحرب فى الصومال ..

ومن المتوقع ان يرسم مؤتمر أديس أبابا سبل إقامة حكومة مؤقتة للصومال التى تعيش بدون حكومة منذ إنهيار نظام سياد برى فى عام ١٩٩١ .

وهناك بالفعل مؤشرات على عقبات عديدة ، فعيديد يتحفظ على قرار الامم المتحدة بضرورة أن يرأس الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة مؤتمر أديس أبابا .

وقد نظم انصار عيديد مظاهرات ضد بطرس غالى عندما زار مقديشيو فى يناير الماضى واتهموه بمساندة منافسى عيديد .

كما طالب عيديد بالحصول على مكانة خاصة فى المحادثات لنفسه ولحلفائه نظرا للدور الكبير الذى لعبوه فى الاطاحة بسياد برى .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

الصومال

« اعادة الأمل » لم تنجح .. والحرب الأهلية تعود



الصومال ... شعب يواصل اقتتال نفسه

عمر احمد عمر



جاءت الاشتباكات الاخيرة بين الفصائل الصومالية المتناحرة ، وبين بعضها والقوات الدولية التى تقودها الولايات المتحدة لتكشف اخفاق الولايات المتحدة فى تحقيق الاهداف الرئيسية لخطتها فى الصومال المعروفة بعملية « اعادة الامل » رغم مرور اكثر من ثلاثة اشهر على بدئها .

ولم يكن هذا الفشل فى تحقيق السلام ، بل امتد ايضا الى المهمة الاساسية لهذه الخطة والمتمثلة فى ايصال المساعدات الغذائية والدوائية الى الصوماليين . اذ تؤكد التقارير الدولية الصادرة من الامم المتحدة والمنظمات الانسانية العالمية ان الكثير من المناطق الصومالية لاتزال تعانى من الجوع الذى يهدد بإبادة الاف السكان .

ويرتبط الاخفاق فى هذه المهمة الاساسية بتقاعس القوات الامريكية فى الاستجابة للنداءات الدولية الملحة بضرورة قيامها بنزع اسلحة الفصائل المتصارعة .

وقد ادى هذا التقاعس الى اتاحة الفرصة للفصائل لاخفاء اسلحتها وتهريب عناصرها المقاتلة ، مما سهل لها البروز مرة اخرى كعامل تهديد اساسى لفرص السلام وذلك بعد ان فقدت القوات الامريكية قوة الدفع الكبيرة التى كانت متوفرة عند بدء المهمة .

ومما يزيد من تعقد الامور ان بعض هذه الفصائل « انصار الجنرال عيديد » ـ تخلى عن الحذر الذى لازمه فى الايام الاولى لنزول القوات الامريكية ، واصبح على استعداد لمواجهة هذه القوات نفسها كما تكشف الاحداث الاخيرة بدعوة انحيازها لفصائل اخرى معادية .

وفى ظل هذه التطورات التى توضح اخفاق الخطة الامريكية او على اقل التقديرات سواء عدم اتجاهها لمهامها ، يبدو ان المعالجة الدولية للازمة الصومالية تسير من سىء الى أسوأ مع حديث الامين العام للامم المتحدة عن وشوك تولى الامم المتحدة لقيادة القوات الدولية فى الصومال . اذ يؤشر تقاعس القوات الامريكية عن نزع سلاح المتحاربين الى ان هذه المهمة التى تعد اساسية لاحلال السلام وانقاذ الصوماليين من الجوع والموت ستصبح اشد صعوبة ان لم تكن مستحيلة بالنسبة للأمم المتحدة التى ترفض بعض الفصائل الرئيسية التعامل معها من حيث المبدأ بدعوى انحيازها لفصائل اخرى . الامر الذى يعنى ان على الامم المتحدة ان تدفع ثمنا باهظا للغاية قد يصل الى حد الدخول فى نزاعات عسكرية سافرة . وهو وضع يصعب تصور استعداد قوات الامم المتحدة للقيام به .

ولايقف التدهور الصومالى عند هذا الحد اذ اعلنت احدى الجماعات الاسبوع الماضى فك الروابط بين منطقة شمال شرقى الصومالى وبقية اجزاء البلاد التى صارت مقسمة الى دويلات عدة يحكمها زعماء القبائل سواء فى الشمال او الوسط او الجنوب .

وقد كان التفسير الشائع للانقسام والحروب الاهلية التى يعانيها الصومال انما يتحمل مسؤليتها نظام الديكتاتور السابق سياد برى ، الا ان مرور اكثر من عامين على سقوط « برى » يكشف ان جذور المشكلة الصومالية ابعد من ذلك . ولعل اهم هذه الجذور هو الطابع القبلى والعشائرى للمجتمع الصومالى .

والمشكلة ان الاطاحة لسياد برى حدثت دون وجود بديل سياسى وطنى قادر ، مما اوجد فراغا سياسيا كبيراً ادى الى فتح باب الصراعات القبلية المدمرة على مصراعية .

واخيرا فان اى من الاطراف المتناحرة ليس لديه من القوة مايمكنه من تحقيق انتصار عسكرى حاسم على الاخرين ، مما يرشح البلاد لمزيد من التفتت والحروب الاهلية .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

الكولونيل جيس سحب قواته من كيسمايو استجابة لانذار اميركي

اوكلي : القوات الاميركية تجمع اسلحة الفصائل الصومالية قريباً

■ واشنطن، مقديشو، ا ف، رويتر - اكد السفير الاميركي في الصومال روبرت اوكلي ان القوات الاميركية تعتزم جمع الاسلحة الثقيلة من الفصائل الصومالية المتحاربة في وقت اكد ناطق عسكري اميركي ان الكولونيل عمر جيس زعيم احد فصيلين متنافسين في مدينة كيسمايو في جنوب البلاد بدأ في سحب قواته من المدينة استجابة لانذار من القوات الاميركية.

وقال اوكلي في برنامج تلفزيوني بث في واشنطن الثلثاء ان سبب الاضطرابات الاخيرة والهجمات على الجنود الاميركيين في مقديشو هو محاولة زعيم «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد «معرفة الى اي مدى يمكنه الذهاب مع القوات الاميركية». واضاف انه يعتزم مغادرة مقديشو خلال يومين بعد الاشراف على الجهود العسكرية الاميركية لنقل امدادات الاغاثة الى الصوماليين واعادة النظام الى الصومال.

وقال ان المرحلة الاولى من المهمة الاميركية في الصومال هي «نقل اكبر كمية ممكنة من امدادات الاغاثة الى الشعب الصومالي باسرع ما يمكن ثم بعد ذلك معالجة امر الاسلحة الثقيلة التي تملكها الجماعات المسلحة المختلفة». وتابع: «نحن نعتزم جمع الاسلحة الثقيلة في منطقة عمليات القوات الدولية بعد اجتماع لجنة وقف اطلاق النار الصومالية (امس) الثلثاء». وواصل الجنود الاميركيون والبلجيكيون اول من امس الاثنين عمليات جمع اسلحة مختلف الفصائل الصومالية المتواجهة خصوصاً في كيسمايو والتي تبعد ٤٠٠ كيلومتر الى جنوب غرب العاصمة الصومالية.

وبدا واضحاً ان القيادة الاميركية بدات تتخذ خطاً متشدداً عبر توجيه انذارات الى قادة الفصائل وتمشيط الاحياء وتفتيش المنازل وتكثيف الدوريات. وكانت القوة المتعددة الجنسية صادرت كمية ضخمة من الاسلحة في كيسمايو تتكون من اكثر من ١٢٠٠ لغم ونحو ٣٠٠ سلاح خفيف واكثر من اربعة اطنان من الذخائر.

واوضح الناطق العسكري الاميركي الكولونيل فريدبيك في مقديشو امس ان جيس بدأ في سحب قواته من ضواحي كيسمايو وان الاعيان من جماعة جيس وجماعة منافسه الرئيسي الجنرال محمد سعيد حرسي «مورغان» عقدوا للمرة الاولى محادثات سلام استمرت ثلاث ساعات، وان «الامور تبدو ايجابية بالنسبة الينا في الوقت الراهن في كيسمايو».

وكان قتال عنيف اندلع في المدينة الاسبوع الماضي عندما تسللت قوات موالية لـ «مورغان» الى المدينة ودخلت مواقع يسيطر عليها مؤيدو جيس. وسحب «مورغان» رجاله بعد ذلك تلبية لانذار اميركي.

وكان الانذار الذي سلم الى قوات جيس يقضي بان تتحرك لمسافة ١٢٠ كيلومتراً الى شمال كيسمايو وان تتجمع في نقاط معينة. وتامل الولايات المتحدة ان يحذو جيس حذو «مورغان» الذي سلم بعض اسلحته الثقيلة. وقال بيك «ننتظر لفتة مماثلة من جانب جيس وسمعنا انها ربما تكون في الطريق». وقال ان الجانبين المتحاربين اتفقا في اجتماع كيسمايو على «وقف القتال والتظاهرات والاجتماع مرة اخرى لتشكيل مجلس امن وقوة شرطة في المدينة». وفي مقديشو اعلن ناطق عسكري اميركي امس الثلثاء ان جنوداً اميركيين قتلوا بالرصاص صومالياً اطلق النار عليهم في ميناء كيسمايو الواقع في جنوب الصومال مساء الاثنين. وقال الكابتن جو ديفيز من القوات الجوية الاميركية ان الجنود اطلقوا النار على قناص صومالي واصابوه في صدره في المنطقة نفسها بعد نصف ساعة تقريباً من الحادث الاول اثناء محاولتهم تسلم جثة الاول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

أمريكا تبدأ جمع الأسلحة الثقيلة بالصومال

تبادل التراشق بالرصاص فى مقديشو وكيسمايو

واشنطن - ر - اعلن روبرت اوكلي المبعوث الامريكي لدى الصومال ان القوات الامريكية بدأت فى مصادرة الاسلحة الثقيلة لدى الفصائل الصومالية بالمنطقة الواقعة تحت سيطرة القوات المتعددة الجنسيات، وذلك بعد ان نجحت القوات الدولية فى توصيل مواد الاغاثة الى الجوعى الصوماليين.

وقال «أوكلى» انه يعتزم مغادرة مقديشو خلال ساعات بعد ان اشرف على الجهود العسكرية الامريكية لتوصيل مواد الاغاثة.

وردا على سؤال حول امحاولة قيام «عيديد» رئيس التحالف الوطنى الصومالى بزعزعة الاستقرار بشكل متعمد فى مقديشو اخيرا، قال «اوكلى» انه يعتقد ان «عيديد» كان يسعى لاختبار القوات الامريكية لمعرفة المدى الذى يمكن ان يصل اليه فى تعامله معها، واوضح ان «عيديد» يشعر بان القيود الصارمة على الاسلحة واستخدامها، وتزايد الحرية السياسية لدى الصوماليين يعرقل نشاط تحالفه الذى بدأ يخسر قاعدته السياسية.

وفى الوقت نفسه، استمر التوتر فى مقديشو، وكيسمايو، حيث لقى صومالى مصرعه بعد ان اطلق عليه الجنود الامريكيون النار، ردا على اطلاقه النار عليهم، واصيب قناص صومالى فى صدره بالرصاص عندما رد عليه الجنود الامريكيون بالنار لانه هاجمهم اثناء اجلائهم جثمان القتيل الاول.

كما اطلق الجنود الامريكيون النار على صومالى فى كيسمايو فقتلوه بعد ان حاول طعن جندى امريكى وتبادل الجنود البلجيكيون النار مع الصوماليين فى كيسمايو ايضا والقى مجهولون قنبلة يدوية بالقرب من قصر الصليب الاحمر الدولى مما تسبب فى مقتل صوماليين واصابة ١٥ آخرين.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

القوات الامريكية باقية فى الصومال حتى مايو وجيس يسحب رجاله من كيسمايو

مقديشو. وكالات الانباء. صرح الكولونيل فريدبيك المتحدث العسكرى الامريكى امس بان القائد العسكرى الصومالى احمد عمر جيس قد وافق علي الاذعان لانذار الذى وجهته القوات متعددة الجنسية بقيادة الولايات المتحدة ويقضى بسحب رجاله واسلحتهم الى خارج مدينة كيسمايو الساحلية جنوب الصومال .

وقال المتحدث العسكرى الامريكى ان قوات جيس قامت بتسليم اسلحتها الثقيلة بما فى ذلك منصة اطلاق صواريخ متعددة الرءوس السوفيتية الصنع فى الوقت الذى بدات هذه القوات فى الانسحاب من ميناء كيسمايو

وقام جيس بتسليم العربات العسكرية لقواته الي القوات الامريكية والاجنبية الاخرى فى مدينة كيسمايو كجزء من التسوية التى من المنتظر التوصل اليها عقب ايام قليلة من اشتعال القتال فى كيسمايو الاسبوع الماضى

وساد الهدوء انحاء كيسمايو غير ان جنديا امريكيا قتل احد الصوماليين اثناء محاولته طعن جندى امريكى اخر كما لقى صوماليان مصرعهما واصيب ١٥ اخرون بجروح نتيجة القاء قنبلة يدوية على حشد من الصوماليين

وفي العاصمة مقديشو اجتمع ممثلو ١٦ فصيلا صوماليا تحت رعاية الامم المتحدة والولايات المتحدة واتفقوا على تسليم الاسلحة الثقيلة لهذه الفصائل وجمع قوات الميليشيات التابعة لهذه الفصائل فى مناطق محددة كما اجمع زعماء الفصائل الصومالية على تشكيل مجلس امنى مؤقت لمراقبة الموقف فى كيسمايو .

.فى الوقت نفسه اكد المتحدث العسكرى الامريكى ان القوات الامريكية قد تبقى قواتها فى الصومال باعداد كبيرة لمدة شهرين اخرين اى مطلع شهر مايو المقبل قبل ان تتولى الولايات المتحدة مهمة قيادة العمليات العسكرية فى الصومال .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

جيس يسلم أسلحته الثقيلة

مقتل صومالي أطلق النار على القوات الأمريكية في كسمايو

مقديشو ـ واشنطن ـ ووكالات الانباء: قال متحدث عسكري امريكي امس ان جنودا امريكيين قتلوا بالرصاص رجلا صوماليا اطلق النار عليهم في ميناء كسمايو الواقع في جنوب الصومال مساء اول من امس.

وقال الكابتن جو ديفيس من القوات الجوية الامريكية ان الجنود الامريكيين اطلقوا النار على قناص صومالي واصابوه في صدره في نفس المنطقة بعد نصف ساعة تقريبا من الحادث الاول اثناء محاولتهم الحصول على جثة الاول. ولم تعرف حالة القناص كما لم تقع اصابات بين الامريكيين. وفي منطقة اخرى من كسمايو تبادل جنود بلجيكيون النار مع 5 صوماليين. وقال ديفيس انهم اعتقلوا واحدا اما الاربعة الاخرون فقد فروا ولم تحدث اصابات في اي من الطرفين.وفي واشنطن قال مسؤولون امريكيون امس ان زعيم الميليشيات الصومالي احمد عمر جيس حليف الجنرال محمد فارح عيديد قام بتسليم اسلحته الثقيلة في الوقت الذي انسحب فيه رجاله من كسمايو.

وفي العاصمة مقديشو اجتمع ممثلو 16 فصيلا صوماليا تحت رعاية الامم المتحدة والولايات المتحدة لتقييم مدى التزام كل منها باتفاقية تسليم اسلحتها الثقيلة وتجميع ميليشياتها في مناطق مغلقة بحلول يوم الاثنين المقبل.وكانت المعارك الحامية التي وقعت في كسمايو بين انصار جيس وقوات محمد سعيد حرسي الملقب بالجنرال مورقن والمظاهرات العنيفة التي اندلعت في مقديشو خلال الأسبوع الماضي، قد أججت من جديد التوترات بين الفصائل المتحاربة في الصومال وتنبأ الكثيرون بتصاعد القتال.

لكن روبرت اوكلي المبعوث الامريكي الخاص الى الصومال قال في افتتاح اجتماع لجنة وقف اطلاق النار في مقديشو أن القتال كان يمكن ان يكون أسوأ بكثير لو لم تحرز عملية المصالحة تقدما ملموسا.

واضاف: «ان متاعب الاسبوع الماضي لن تزداد سوءا بل سيتحسن الوضع لان هناك رغبة في ايجاد وقف دائم لإطلاق النار ونزع السلاح».

واستطرد قائلا: «في السابق كان يمكن لهذه المشكلة ان تمتد بسرعة كبيرة ولكن تمكنا من احتوائها في الوقت الحاضر».

وكانت نتيجة القتال في كسمايو بين ميليشيات جيس



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

وميليشيات حرسي، اتفاق الجانبين على سحب قواتهما في اتجاهين عكسيين.

وقال اوكلي ان «قوة الرجلين ضعفت كثيراً وانهما اوضحا بجلاء انهما لا يريدان المواجهة والاشتباك مرة اخرى وانهما سلما اسلحتهما الثقيلة وابتعدا مسافة طويلة. ويدل على ذلك سعادة سكان كسمايو».

وكانت القيادة العسكرية الامريكية قد اكتفت اول من امس بالقول انها طلبت من جيس تسليم اسلحته الثقيلة وانها تتوقع منه ان يمتثل كما فعل حرسي قبل عدة ايام.



تركيا: لم يحن الوقت لانتقال القيادة للدولية

مقتل 4 صوماليين في كسمايو وجندي امريكي في مقديشو

مقديشو - نيروبي - انقرة - وكالات الانباء: صرح المتحدث العسكري الأمريكي الكولونيل فريد بيك ان 4 صوماليين قتلوا في ميناء كسمايو في جنوب الصومال الليلة قبل الماضية وذلك في ثالث يوم من الاشتباكات المتفرقة بين انصار القائدين العسكريين المتنافسين محمد سياد حيرسى الملقب بالجنرال مورقن والكولونيل عمر جيس. وتردد أن جيس اذعن للتحذير الذي وجهته الولايات المتحدة بسحب قواته من كسمايو بحلول منتصف الليلة قبل الماضية. وكان مورقن قد سحب رجاله واسلحته من المدينة في الاسبوع الماضي بناء على تعليمات مماثلة.

واصيب مسلح صومالي اخر في تبادل اطلاق نار مع جنود من مفرزة الامارات العربية المتحدة. وكان هذا من مجموعة تضم 10 مسلحين بادرت باطلاق النار على مفرزة الامارات الليلة قبل الماضية في العاصمة مقديشو.

وقال متحدث عسكري امريكي امس ان دورية تابعة لقوة الامارات اعتقلت صوماليين مسلحين لاستجوابهما وسلمتهما في وقت لاحق للشرطة الصومالية.

وفي حادث اخر اعلن المكتب الاعلامي في الجيش الامريكي امس ان جنديا امريكيا قتل الليلة قبل الماضية عندما انقلبت شاحنة زنتها 5 اطنان كان في داخلها على طريق بايدوا على بعد 200 كيلومتر شمال غرب مقديشو.

واوضح السرجنت بيل كوستلاو ان الشاحنة «انحرفت لتفادي دهس احد المارة الصوماليين».

واشار من جهة اخرى الى ان مجموعة من 100 صومالي رشقت مساء اول من امس في مقديشو قافلة امريكية بالحجارة قرب الميناء قبل ان تفرقها عيارات نارية أطلقت على سبيل التحذير ولم يقع ضحايا.

وعلى صعيد اخر صرح روبرت أوكلي المبعوث الامريكي الخاص في الصومال الذي عاد امس الى بلاده في ختام مهمته التي دامت 3 شهور بان عملية «اعادة الامل» قد «انجزت الى حد كبير» مهمتها الانسانية في هذا البلد.

وفي مؤتمر صحافي عقد الليلة قبل الماضية في العاصمة الصومالية مقديشو بمناسبة انتهاء مهمته قال أوكلي ان القوة المتعددة الجنسيات قد وفرت المواد الغذائية للشعب الصومالي وحققت له الامن. لكنه اعترف أيضا بوجود بعض الفوضى وحوادث العنف.

وفي مقديشو اعلن المتحدث باسم قوة الامم المتحدة في الصومال فاروق مولوي امس ان الاسلحة الثقيلة التابعة للفصائل الصومالية ستجمع في 12 موقعا مختلفا في الصومال تحت اشراف القوات الدولية وفق قرارات لجنة مراقبة وقف اطلاق النار.

واضاف ان «المقاتلين باسلحتهم الخفيفة سيتجمعون في مواقع انتقالية لم تحدد بعد». وتابع القول انه يجب ايضا على المنظمات الانسانية أن «تدرس الطريقة لمساعدة الرجال الذين سيتم تجميعهم». وكانت الفصائل 14 المجتمعة في مقديشو قد اقترحت موقعا لتجميع رجالها.

ومن المقرر ان تجتمع هذه الفصائل في 30 مارس (اذار) الجاري في جولة محادثات جديدة تحت اشراف الأمم المتحدة والقوة الدولية.

وفي انقرة قالت الحكومة التركية امس ان الوقت لم يحن بعد لكي تسلم القوة التي تقودها الولايات المتحدة في الصومال القيادة الى قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة يقودها جنرال تركي.

وقال فرحات اتامان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية «يبدو انه من السابق لأوانه بدء عملية حفظ سلام من جانب الامم المتحدة في الصومال. وقد ابلغت تركيا هذا الانطباع الى الامم المتحدة».

وكانت الامم المتحدة قد وافقت على تعيين اللفتنانت جنرال التركي شفيق بير قائدا لقوة حفظ السلام ولكن مجلس الأمن الدولي لم يصدر بعد قرارا بالتفويض لهذه القوة.

وقال اتامان ان «مرحلة حفظ السلام لم تكتمل. وما زال جمع الاسلحة من القبائل والفصائل المتحاربة مستمرا وما زال هناك اشتباكات. كما لم يتم استكمال مساهمات القوات في قوة حفظ السلام الدولية من جانب الدول المتطوعة».

وقال متحدث عسكري امريكي في مقديشو اول من امس انه قد يتعين على القوات الأمريكية البقاء في الصومال باعداد كبيرة لشهرين اخرين قبل ان تتولى الامم المتحدة قيادة العمليات العسكرية.

وتضم قوة العمل الحالية التي تشارك فيها 23 دولة نحو 30 الف رجل من بينهم ما يزيد قليلا عن 15 الف جندي امريكي.

وتعتزم الولايات المتحدة الاسهام بنحو 5 آلاف جندي في قوة الدولية الجديدة التي ستكون اصغر بقليل من القوة الحالية التي تقودها الولايات المتحدة.

وكانت تركيا قد قالت من قبل ان بير سيصل الى مقديشو في 8 مارس (اذار) لتولي القيادة ولكن عثمان قال انه لم يتم بعد تحديد موعد لوصوله. واضاف قوله ان تركيا ستنفذ اي قرار تتخذه الامم المتحدة فيما يتعلق ببير.

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

مباحثات بين أوكلي والرئيس المؤقت وسط تبادل لإطلاق النار بمقديشو
مصرع جنديين أمريكيين في انفجار لغم وحادث سيارة

مقديشو - وكالات الأنباء: بحث روبرت أوكلي مبعوث الولايات المتحدة إلى الصومال مع على مهدى محمد، الذى يصفه أنصاره بالرئيس الصومالى المؤقت، الوضع الأمنى فى الصومال، والدور الذى تقوم به القوات المتعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة.

وفى الوقت نفسه، تجددت الاشتباكات بين مسلحين صوماليين وقوات من دولة الإمارات المشاركة فى القوات المتعددة الجنسيات. وقد أطلقت قوات الإمارات النار على عشرة صوماليين فى وسط مقديشو، رداً على إطلاق النار عليها واعتقل جنود الإمارات صوماليين لاستجوابهما، حيث سيتم تسليمهما إلى البوليس الصومالى.

وفى تطور آخر، طالبت مجموعة من السيدات الصومالياتباعطائهن دوراً فى إعادة بناء البلاد. جاء ذلك فى ختام مؤتمر نظمته الأمم المتحدة للسيدات الصوماليات فى مقديشو، حيث تعتزم المنظمة الدولية السماح بمشاركة السيدات فى المباحثات القادمة الخاصة بالمعونات وتحقيق السلام بالصومال.

وعلى صعيد آخر لقى جنديان أمريكيان مصرعهما أمس احدهما فى انفجار لغم أرضى والاخر نتيجة حادث تصادم وقع بالشاحنة التى كان يقودها . وذلك فى الوقت الذى تجرى فيه عمليات استجواب لاثنين من مشاة البحرية الامريكية حول ما إذا قد بالغا فى استخدام القوة ضد الصوماليين.

ومن جانب آخر، كشف مذيع صومالى عايش انتهاء نظام حكم سياد برى فى يناير ١٩٩١ أن سياد برى دخل مبنى الإذاعة قبل انهيار نظامه بـ ١٥ دقيقة. وقال المذيع حسن ايه بوجوراه «٨٥ عاماً» أنه وزملاءه فوجئوا بالرئيس يقتحم المبنى دون إبلاغ مسبق. وطلب سياد برى تعطيل الإذاعة، وإعلان أن ذلك تم لأسباب فنية، ثم اختفى سياد برى فى الوقت الذى كانت تحيط فيه بالمبنى الدبابات وأكثر من ٣٠ سيارة مدرعة تابعة له. وبعد ذلك بـ ١٥ دقيقة دخلت قوات المؤتمر الصومالى الموحد - المعارض لبرى - المبنى، حيث أمرت بإعادة تشغيل الإذاعة، وألقى قائد من تلك القوات بياناً بالإذاعة يؤكد فيه استيلاءهم على المبنى. وتعجب المذيع القديم من أن سياد برى استطاع أن يهرب من وسط آلاف الجنود المعارضين له الذين كانوا يحيطون بالعاصمة، ووصف المذيع ذلك بأنه معجزة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

الفصائل الصومالية تعلن عن اسلحتها وأفرادها والمبعوث الاميركي ينتقد

تباطؤ الامم المتحدة في تسلم قيادة القوات

اوكلي : الوجود العسكري الاجنبي في الصومال سيطول امده



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

■ مقديشو، نيروبي، انقرة - أ ف ب، رويتر - انتقد مبعوث الرئيس الاميركي الخاص الى الصومال السفير روبرت اوكلي الامم المتحدة مجدداً لتباطؤها في تسلم قيادة القوات المتعددة الجنسية في الصومال. وقال ان الوجود العسكري الاجنبي سيستمر طويلاً في ذلك البلد.

الى جانب ذلك اعتبرت تركيا امس ان الوقت لم يحن بعد لانتقال قيادة القوات الدولية من الاميركيين الى الامم المتحدة التي كلفت جنرالاً تركياً تسلم هذه القيادة.

الفصائل الصومالية

وابلغت الفصائل الصومالية الى لجنة مشتركة من الولايات المتحدة والامم المتحدة عن الاسلحة التي لديها وعدد افرادها، ولكن من المحتمل ان تستغرق عملية تسليم هذه الاسلحة وقتاً اطول مما كان مزمعاً اصلاً.

وامتثلت هذه الفصائل البالغ عددها ١٥ جماعة لموعد نهائي اول من امس كان الجنرال روبرت جونستون قائد القوات الاميركية في الصومال حدده قبل شهر.

وعلى الصعيد الامني قتل اربعة صوماليين في حادثين منفصلين في مدينة كيسمايو في جنوب البلاد. واصابت قوات من مفرزة الامارات العربية صومالياً بجروح في مقديشو، كما قتل جندي اميركي في حادث سير قرب مدينة بيداوه.

الى ذلك، حددت القوات الدولية في الصومال ١٢ موقعاً لتجميع الاسلحة الثقيلة التابعة للفصائل الصومالية التي واصلت امس اجتماعاتها في مقديشو للاعداد لمؤتمر الوفاق الوطني المقرر منتصف الشهر الجاري في اديس ابابا.

اوكلي

واعتبر السفير اوكلي خلال مؤتمر صحافي عقده في مقديشو ان الامم المتحدة «تجرجر الأرجل» للحلول مكان القيادة الاميركية، وتساءل: «لماذا؟ لا اعرف».

ومن المقرر ان يتخذ مجلس الامن قراراً ينقل بموجبه قيادة عملية «اعادة الامل» من الولايات المتحدة الى الامم المتحدة.

وامضى الجنرال التركي شفيق بير الذي سيتسلم القيادة بتكليف من الامم المتحدة يومين في مقديشو خلال الاسبوع الماضي وغادرها ليعود في الثامن من الشهر الجاري.

وراى اوكلي ان مهمة عملية «اعادة الامل» في ظل القيادة الاميركية «تحققت في شكل واسع» على المستويين العسكري والانساني.

واشاد ايضاً بقرار الفصائل الصومالية الـ ١٤ الاشتراك في مؤتمر الوفاق الوطني في اديس ابابا في ١٥ آذار (مارس) الجاري. وقال ان «الذين يطلق عليهم تسمية اسياد الحرب خسروا جزءاً من سلطتهم، وان السكان نساء ومثقفين «يريدون لعب دور اكبر في الصومال».

ولم يعط السفير الاميركي موعداً لانسحاب القوات الاميركية مؤكداً ان لا «مهلة قصوى» حسب علمه.

وكان الموعد المعلن منذ مطلع السنة هو ١٥ نيسان (ابريل) ولكن مصادر عسكرية اميركية ذكرت ان لا شيء سيتقرر قبل ايار (مايو).

واكد اوكلي ان عملية الامم المتحدة ستستمر في الحصول على «دعم قوي من الولايات المتحدة» بعدما تنتقل قيادتها الى المنظمة الدولية.

واشاد السفير بالجهود التي تبذلها الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسية وراى ان الوجود العسكري الاجنبي «سيستمر فترة طويلة جداً».

علي مهدي

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) نقلت عن اذاعة مقديشو الملتقطة في نيروبي ان الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد اجتمع الثلثاء مع اوكلي.

وبثت الاذاعة ان الاجتماع تطرق الى القوة الدولية بقيادة الاميركيين في الصومال والى عملية الامم المتحدة والامن في البلاد، خصوصاً في كيسمايو.

وتابعت ان الرئيس شكر اوكلي لمشاركته في نقل المساعدات الانسانية في الصومال وطلب منه ان يشكر باسمه الرئيس بيل كلينتون وسلفه جورج بوش.

من جهته شكر اوكلي الرئيس علي مهدي لمساعدته في مهمته معرباً عن رغبته في ان يمنح الرئيس الصومالي الدعم نفسه لعملية الامم المتحدة في الصومال.

وغادر الوفد الاميركي مقديشو امس الاربعاء في ختام مهمة استمرت ثلاثة اشهر.

تركيا

من جهة اخرى، قالت تركيا امس الاربعاء ان الوقت لم يحن كي تسلم القوة التي تقودها الولايات المتحدة في الصومال القيادة الى قوات لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة يقودها الجنرال بير.

وقال فرحات اتامان الناطق باسم وزارة الخارجية التركية «يبدو ان من السابق لاوانه بدء عملية (حفظ سلام) من جانب الامم المتحدة في الصومال. وقد ابلغت تركيا هذا الانطباع الى الامم المتحدة».

وكانت الامم المتحدة وافقت على تعيين بير قائداً لقوة حفظ السلام ولكن مجلس الامن الدولي لم يصدر بعد قراراً بالتفويض لهذه القوة.

وقال اتامان ان «مرحلة حفظ السلام لم تكتمل، كما ان عملية جمع الاسلحة من القبائل (المتحاربة) لا تزال مستمرة. اضافة الى ان الاشتباكات مندلعة بين الفصائل



الصومالية في بعض انحاء البلاد».

واشار الى ان بعض الدول التي اعربت عن رغبتها ارسال قوات الى الصومال لم ترسل متطوعيها حتى الان.

وتضم القوة الدولية الحالية في الصومال المؤلفة من ٢٣ دولة نحو ٣٠ الف رجل من بينهم ما يزيد عن ١٥ الف جندي اميركي.

وتعتزم الولايات المتحدة المساهمة بنحو خمسة الاف جندي في قوة الامم المتحدة الجديدة التي ستكون اصغر بقليل من القوة الحالية التي تقودها الولايات المتحدة.

الوضع الامني

وعلى الصعيد الامني، اعلن الناطق باسم قوة الامم المتحدة في الصومال فاروق مولوي امس ان الاسلحة الثقيلة التابعة للفصائل الصومالية ستجمع في ١٢ موقعاً مختلفاً في الصومال تحت اشراف القوات الدولية وفق قرارات لجنة مراقبة وقف النار التي اجتمعت في مقديشو.

واضاف ان مواقع انتقالية ستحدد لاحقاً لتمركز المقاتلين وجمع الاسلحة الخفيفة.

وتابع انه يجب ايضاً على المنظمات الانسانية ان «تدرس وسائل لمساعدة الرجال» الذين سيتم تجميعهم. واقترحت الفصائل الاربعة عشر المجتمعة في مقديشو مواقع لتجميع رجالها.

الى ذلك اعلن المكتب الاعلامي في الجيش الاميركي امس الاربعاء ان جندياً اميركياً في عملية «اعادة الامل» في الصومال قتل ليل الثلثاء - الاربعاء بعدما انقلبت شاحنة زنتها خمسة اطنان كان في داخلها على طريق بيداوة (٢٠ كيلومتراً شمال غربي مقديشو).

واوضح السارجنت بيل كوستلاو ان الشاحنة «انحرفت لتفادي دهس احد المارة الصوماليين».

واشار من جهة اخرى الى ان مجموعة من مئة صومالي رشقت مساء اول من امس في مقديشو قافلة اميركية بالحجارة قرب المرفا قبل ان تطلق قوات اميركية النار تحذيراً لتفريق المجموعة. ولم تسجل اصابات.

من جهة اخرى، قال ناطق عسكري اميركي ان جندياً من «المارينز» قتل امس في شمال الصومال اثر انفجار لغم ارضي في سيارة عسكرية كان يقودها قرب مدينة بلدويني شمال شرقي الصومال.

كيسمايو

واعلن الناطق باسم الجيش الاميركي الكولونيل فريد بيك مساء اول من امس الثلثاء ان صومالياً قتل في سوق كيسمايو بعدما طعن احد رجال مشاة البحرية الاميركية «المارينز». وان الجندي الاميركي المطعون سليم ومعافى لانه كان يستخدم «سترة واقية من الرصاص».

وقال الناطق ان ثلاثة صوماليين اخرين قتلوا و١٦ آخرين جرحوا بينهم واحد في حال الخطر في انفجار قنبلة القاها صومالي على الجمع قرب مبنى تشغله اللجنة الدولية للصليب الاحمر في شمال المدينة.

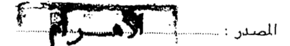
واضاف ان الرجل الذي هاجم الجندي الاميركي «قتل بالرصاص على يد احد المارينز». واوضح ان رفاقه عثروا في جثة المعتدي على قنبلة يدوية.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان فريقها لم يتمكن خلال الايام الاخيرة من الخروج من مقره للعمل وتوزيع المساعدة الغذائية بسبب انعدام الامن.

واصاب جنود من مفرزة الامارات العربية المتحدة بجروح صومالياً من مجموعة تضم عشرة مسلحين اطلقت النار عليهم مساء اول من امس في العاصمة مقديشو.

وقال ناطق عسكري اميركي امس الاربعاء ان دورية الامارات اعتقلت اثنين من الصوماليين المسلحين لاستجوابهما وتسلمتهما الشرطة الصومالية في وقت لاحق.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢



نحو اقتراب جديد من مشكلات الصومال

أصبح الحديث عن الصومال شائكا بعد التطورات الجارية فى شطريه الشمالى والجنوبى، إذ يشق على النفس أن أتناول وضع هذا البلد المنكوب كما لو كان قسمين تحت ضغط الأحداث وأمانة العرض لوقائع الامور. فلم تعد سياسة «الاخفاء» مفيدة فى حل المشكلات، كما أن التردد فى اقتحام المواقف لايساعد قضية، ويصدق ذلك بصفة خاصة على الصومال الذى تعمل الدول العربية ـ ضمن الأسرة الدولية ـ على إخراجه من دوامة الصراع على السلطة على نحو ما هو حادث فى الجنوب حتى الآن وعلى محاولة اعادة اندماج الشمال فى دولة الصومال (أو صوماليا كما تطلق على نفسها) مرة اخرى.

ومكمن الحساسية هو أن الحديث عن أوضاع الصومال لم يعد بالبساطة التى كان عليها عندما بدأت خطة «اعادة الأمل» بشقيها الماثلين فى دخول القوات الدولية مع قوافل الاغاثة فى أواخر العام الماضى وبدء عملية المصالحة بالمؤتمر التحضيرى الذى عقد يوم ٤ يناير الماضى تحت اشراف الأمم المتحدة بمشاركة جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامى. فهنا تسوقنا الأحداث على كره منا إلى الحديث ثانية عن الشمال والجنوب.

بقلم :

أحمد نافع

من شمال الصومال



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

فالقوات الدولية لم تمد مهمتها بعد إلى الشمال لرفض دخولها بسبب ما يعلنه زعماؤه بانه ينعم بالاستقرار وانه رغم تعرضه لحوادث دامية نتيجة اخطاء سياسية فانه لاتدور بين قبائله صراعات على السلطة. كما ان الشمال الذى حضر مؤتمر اديس ابابا التحضيرى كمراقب لايرى نفسه طرفا فى المصالحة الوطنية بين الفصائل المتصارعة وكلها فى الجنوب، وإن كان قد شارك فى الاجتماعات التى تتابعت بعد ذلك فى العاصمة الاثيوبية ثم فى مقديشو للاعداد لمؤتمر المصالحة الوطنية الذى يعقد يوم ١٥ مارس الجارى، ويحضره الشمال ايضا كمراقب. ويبدو الجنوب على العكس من ذلك فرغم تحسن الظروف المعيشية ووقف المجاعة وبدء العمل فى إعادة البنية الاساسية الا ان الصراع لايزال قائما بين انصار الجنرال فارح عيديد زعيم المؤتمر الوطنى الصومالى وفصيل الجنرال محمد سعيد هرزى (المشهور باسم الجنرال مورجان) زوج ابنة الرئيس المخلوع محمد سياد برى. ويشهد على ذلك المعارك المستمرة فى منطقة كيسمايو (باقصى الجنوب) التى يتحصن فيها هرزى لقربها من حدود كينيا، التى يتهمها كثيرون بمساعدة فصيل مورجان.

وقد ظهرت فى الأسابيع الاخيرة مضاعفات هذا الوضع الذى يتعين على الدول العربية مواجهته اذا ما ارادت بالفعل بعث الحياة فى اوصال الصومال والحفاظ على عروبته. وهنا ايضا نتحدث عن الجنوب والشمال، فالمصالحة الضرورية لتشكيل حكومة مؤقتة يرتضيها الجميع تبدو مهددة بالشروط التى يضعها عيديد لحضور مؤتمر اديس ابابا المقبل، على عكس بقية الفصائل التى وافقت كلها على الحضور. والشروط تتعلق بحرمان مورجان من مصادر تسليمه واعتباره زعيم عصابة لايمثل حزبا، كما تتضمن عدم اشتراك فصيل ادن عبد الله فرح - الملقب بادم جابيو - قائد حركة الكفاح الصومالى. وفى الشمال نجح شيوخ القبائل فى ازالة الخلافات التى نشات مع اعلان جمهورية «ارض الصومال» منذ عامين، كما نجحوا فى جذب الجميع إلى مؤتمر فى مدينة بوراما، الذى بدا فى ٢٤ يناير الماضى ويستمر حتى ٢٣ مارس الجارى لوضع اسس الإدارة الجديدة ومشروعات إعادة البناء. وهذا المؤتمر الكبير يحضره زعماء الشمال الحاليون والسابقون وبينهم عبد الرحمن احمد على رئيس الحكومة الانتقالية وعمر عرته - غالب رئيس الحكومة المركزية المؤقتة التى لا وجود لها، وقد أصبح يشارك الآخرين مواقفهم التى كان يرفضها من قبل.

وهناك استعداد فى الشمال للتحاور مع الجنوب وإقامة صلات معه تتحدد نتيجة للأحوال التى ستصبح عليها المناطق الصومالية فى المستقبل ولكن مع التمسك بدولة فى الشمال هى ارض الصومال، وان هذه الدولة لن تمانع فى إقامة روابط وثيقة مع ابناء الدم الواحد إذا ما استقرت الاوضاع فى الجنوب. والواضح من منطق المجتمعين فى بوراما انهم على اقتناع بانه اذا كانت الحرب الاهلية قد فصلت بعض مناطق الجنوب عن بعضها فإن الانفصال بين الجنوب والشمال كان اكثر وضوحا حتى فى اواخر ايام حكم سياد برى. فمدن الشمال لم تدمر نتيجة القتال القبلى الذى كان دائرا فى الشمال ايضا وإنما بفعل قوات الدكتاتور المخلوع التى دكت هرجيا بصفة خاصة بوصفها عاصمة للشمال.

وكان اكثر زعماء الشمال تعبيرا عن ذلك هو محمد ابراهيم عقال، الذى راس حكومة الشمال خلال الاحتلال البريطانى وبعد الاستقلال ثم راس حكومة الصومال لمدة ٢٧ شهرا - تحت رئاسة الزعيم الراحل عبد الرشيد على شارمركى الذى اغتيل (فى منطقة لاس عمود بالشمال ايضا) اثناء جولة له - الى أن وقع انقلاب سياد برى يوم ٢٠ اكتوبر عام ١٩٦٩, فقد قال لى عقال بحماس: إننا نتمسك بقرارنا الذى يقضى باننا لسنا جزءا من دولة صوماليا، وليست لدينا النية بكل تاكيد على مراجعة هذا الموقف. واضاف قائلا: إننا باجتماعنا فى بوراما اردنا أن نؤكد عدم دقة التقارير الأجنبية التى زعمت بان هناك خلافات فى الراى بين قبائل الشمال، وان غير المنتمين لقبائل «اسحق» الشهيرة يرفضون الإنفصال. وكان يشير بذلك إلى بوراما (على بعد ٥ كيلو مترات من حدود اثيوبيا) هى موقع مفصلى لمنطقة قبيلة أخرى هى جدا بورسى، التى تكفلت بدور هام فى التمهيد للمؤتمر الكبير المنعقد حاليا ليحدد مستقبل الصومال كله.

ومن بين ما قاله عقال - الذى اعتقله سياد برى لمدة ١٢ عاما - إننا سنضع دستورنا الدائم وسنجرى استفتاء على نحو ما ستفعله ارتيريا، حتى نظهر للعالم مشيئة الشعب فى جمهورية ارض الصومال. وعندما ننجح فى تحقيق معايير الاعتراف وفى إقامة حكومة صامدة فاننا سندعو العالم لهذا الاعتراف ولكننا لن نتسوله.. وينتقد عقال مثل كل المجتمعين فى بوراما بعض جوانب خطة اعادة الأمل، وهو يقول: ليس هناك مايبرر دخول قوات الأمم المتحدة جمهورية ارض الصومال وقد اوضحنا للمنظمة الدولية انه اذا دخلت قواتها ارض الصومال فإننا سنعتبر ذلك غزوا لابد من دفعه وهو يؤكد ان ارض الصومال فى حاجة إلى كثير من المساعدات فى مجالات شتى «ولكن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

الأمم المتحدة ليست الجهة التى سنتوجه إليها فى طلب العون».

والحقيقة أن الزائر لشمال الصومال يذهل من تشابه المنطق السائد فيه حاليا، مثلما يذهل من أن روح الانفصال قد اكتسبت تلك القوة التى أصبحت عليها وجعلتها تيارا فكريا استقر فى أذهان الجميع حتى فى أوساط العامة. ورغم أن المسيطر فى الشمال هم الميليشيات نتيجة انهيار المؤسسات الأمنية والعسكرية ضمن الانهيار الشامل إلا أن الواضح أن الشمال لايعانى مشكلة أمنية لأن الميليشيات التابعة للحركة الوطنية الصومالية (وهى تكاد تكون فى الحزب الوحيد) مؤمنة مثل الجميع باستقلال الشمال فى دولته الجديدة، التى لابد لمؤسساتها أن تستقر وترسخ تدريجيا حتى يعترف بها العالم ويكاد المرء يصدم مما يسمعه من ردود ترفض بقوة مجرد الحديث عن فكرة التوحيد، الأمر الذى يوضح أن الوضع الحالى لايرجع إلى المرارة العميقة التى ولدها حكم الدكتاتور السابق فحسب وإنما بالشعور بأن إعادة بناء الصومال سوف تتم أيضا على حساب المناطق الشمالية، وقد ظلت معظم منشآت هذه المناطق على حالها الذى تركه عليها الاحتلال البريطانى للشمال منذ ٣٣ عاما.


عبدالرحمن أحمد على


عمر عرفه غالب

والآن فإن الحرج العربى سيتضاعف نتيجة للتطورات السريعة التى تتابعت أخيرا، مما يفرض على الدول العربية اقترابا جديدا من مشكلات الصومال بالتنسيق بين مجموعة الأسرة العربية من ناحية وبينها وبين الدول الكبرى المعنية من ناحية أخرى.. والهدف هو أن تضع الدول العربية ثقلها لإنجاح مؤتمر المصالحة الوطنية المزمع عقده فى اديس ابابا يوم ١٥ مارس الحالى، إلى جانب تدفق المساعدات العربية للمناطق الشمالية وفق خطة يرجى أن تكون «متكاملة»، ومحققة لزيادة الوجود العربى الانسانى فى الصومال.

فمن شأن ذلك أن يقود إلى السياسة التى ترجوها الدول العربية لذلك البلد المنكوب. وتظهر أهمية إنجاح مؤتمر المصالحة فى حقيقة أن التوصل إلى تشكيل حكومة انتقالية ترتضيها كل الأطراف سيجعل مهمتها الأولى تحديد موقفها من الوضع فى شمال الصومال واتخاذ قرارات واضحة فى شأنه. اذ تؤكد كل الشواهد اصرارا شعبيا وقبليا على الانفصال، وهو أمر يحتمل أن يتبلور بشكل أكثر وضوحا فى نتائج الاستفتاء المزمع إجراؤه فى الشمال لتحديد مستقبل العلاقات بين شطرى الصومال.

وسيظل الوضع فى شمال الصومال على حالته الراهنة مثيرا للحيرة والبلبلة اذا ما فشل مؤتمر ١٥ مارس فى تحقيق الأهداف المنتظرة منه. وسيجد الشمال نفسه صعوبة فى الحصول على اعتراف المجتمع الدولى بحقه فى الاستقلال والانفصال عن صوماليا، لأن الشرعية اللازمة لشمال الصومال تستند فى الأساس إلى تأييد واضح وصريح من حكومة مركزية يتم الاتفاق عليها بين كافة الفصائل الصومالية




المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 6 مارس 1993

احتمال محاكمة جنديين اميركيين بتهمة قتل صومالي وجرح آخر

■ مقديشو – رويتر – قال ناطق عسكري اميركي اول من امس الاربعاء ان اثنين من افراد مشاة البحرية الاميركية قد يقدمان الى المحاكمة العسكرية بتهمة استخدام القوة المفرطة ضد الصوماليين.

وكان احدهما وهو السرجنت حاري كوند (٣٣ عاماً) اطق النار فجرح شاباً صومالياً حاول سرقة نظارته الشمسية في مقديشو في الثاني من شباط (فبراير) الماضي. واصيب صومالي اخر كان قريبا من مكان اطلاق النار.

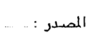
والجندي الآخر هو السرجنت ولتر اندرو جونسون (٢٥ عاما) قتل صبياً صومالياً بالرصاص عندما اندفع نحو عربته في مقديشو في الرابع من شباط (فبراير) الماضي.

وقال جونسون انه اعتقد ان الصبي كان يحمل قنبلة او شحنة ناسفة ولكن لم يعثر على اي شيء من هذا القبيل. واصابت شظايا من الاخيرة نفسها التي اطلقها جونسون صبيين صوماليين اخرين.

ومن المقرر ان تنتهي الاجراءات القانونية ضدهما خلال ٣٠ يوماً يتحدد بعدها ما اذا كانا سيقدمان الى المحاكمة العسكرية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

غالي يقترح تسلم القيادة الموحدة في الصومال أول مايو

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ اقترح الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ان تتسلم المنظمة الدولية مسئولية قيادة القوة الدولية الموحدة في الصومال (٢٨ الف جندي) من الولايات المتحدة في الأول من شهر مايو المقبل.

وقال غالي في تقرير الي مجلس الأمن ـ الذي يجب ان يصدق علي الترتيبات الجديدة لتنفيذها ـ إن القوة التي تقودها الولايات المتحدة حققت هدفها العاجل وهو توصيل معونات الاغاثة الي ضحايا الحرب الأهلية والمجاعة في الصومال.

وسوف توفر الولايات المتحدة كتيبة واحدة علي الاقل للرد السريع بهدف دعم قوات الأمم المتحدة في الصومال في حالة الحاجة إليها.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

الامم المتحدة تتولى القيادة في الصومال .. أول مايو

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء :

اقترح بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة الاول من مايو القادم موعدا رسميا لانتقال قيادة القوة المتعددة الجنسيات فى الصومال من الولايات المتحدة الى الامم المتحدة. وسيبلغ قوام هذه القوة فى نهاية الامر ٢٨ الف رجل .

وتتولى القوة الجديدة التى يطلق عليها (عملية الامم المتحدة فى الصومال ـ ٢) مسئوليتها على مراحل وتضم فى البداية قوة امداد وتموين قوامها نحو ثمانية آلاف رجل .

وتوفر الولايات المتحدة قوة عمل سريع تكتيكية لايقل قوامها عن لواء لدعم قوات الامم المتحدة

وقال غالى فى تقريره لمجلس الامن ، الذى يجب أن يقر الترتيبات الجديدة ، انه يجب تفويض قوات الامم المتحدة استخدام القوة بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وتم اختيار الجنرال شفيق بير التركى الجنسية لتولى القيادة مع الجنرال الامريكى توماس مونتجمرى نائبا له .

وتضم قوة الامم المتحدة جنودا من اكثر من ٢٠ دولة ويبلغ قوامها فى وقت من الاوقات نحو ٢٧ الف رجل .



د . بطرس غالى
موعد رسمى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

الامم المتحدة تتولى قيادة العملية الثانية بالصومال فى اول «مايو»

محاكمة جنديين امريكيين بتهمة استخدام القوة المفرطة ضد الصوماليين

نيويورك ـ وكالات الانباء: اقترح امس الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة ان تتسلم الامم المتحدة مسئولية قيادة قوة الائتلاف فى الصومال فى الاول من مايو القادم. وقال غالى فى تقريره الى مجلس الامن الدولى ان القوة التى تقودها الولايات المتحدة قد حققت هدفها الاساسى بشان تأمين وصول امدادات الاغاثة الى ضحايا الحرب والمجاعة فى الصومال. واكد الامين العام للامم المتحدة ان جوا من الفوضى والتوتر الامنى مازال يخيم على انحاء الصومال وانتقد عدم وجود حكومة فعالة فى السلطة او قوة شرطة منظمة لتأمين الاوضاع فى البلاد وتتكون القوة الجديدة التى تقودها الامم المتحدة فى ٢٨ الف جندى. وتتولى القوة التى اطلق عليها اسم عملية الامم المتحدة الثانية فى الصومال القيادة فى اطار عملية مرحلية وتضم الدفعة الاولى ٨ الاف من جنود الامدادات والنقل والتموين ذكر بطرس غالى ان عددا من الدول المشاركة بقواتها اعرب عن استعداده للسماح بان تخدم وحداته فى اطار قوة الامم المتحدة الجديدة على ان تنتقل كل وحدة الى قيادة الامم المتحدة فى موعد محدد. ومن المقرر ان توفر الولايات المتحدة قوة ردع سريع لاتقل عن كتيبة لتعزيز قوات الامم المتحدة فى حالة الضرورة وكانت السلطات الامريكية قد انتقدت التاخير فى انتقال قيادة القوة الدولية فى الصومال للامم المتحدة. ويتعين ان يوافق مجلس الامن على الترتيبات الجديدة لعملية الامم المتحدة الثانية فى الصومال التى ستبدأ رسميا فى الاول من مايو القادم.

بطرس غالى

اشار تقرير غالى لمجلس الامن انه يجب ان تخول سلطة استخدام القوة فى العملية الثانية بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وفى نفس الوقت تم ترشيح الجنرال «جويك بير» فى تركيا لقيادة القوة الجديدة كما رشح القائد توماس مونتجومرى الامريكى الجنسية نائبا له. اكد غالى على ضرورة نقل القيادة للقوة الجديدة فى هدوء تجنبا لاى ثغرات تستغلها الفصائل المتناحرة او العصابات المسلحة فى الصومال. واعرب عن اعتقاده بان مهمة نزع سلاح هذه الجماعات ووضع اسلحتها تحت اشراف دولى لتدميرها او تحت تصرف جيش وطنى جديد فى اكثر المهام الحاحا لعملية الامم المتحدة الثانية فى الصومال.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

الصومال: تراجع فرص الاتفاق بين الفصائل المتحاربة

مازالت فرص التوصل إلى صيغة تجمع الفصائل المتناحرة في الصومال تتضاءل وتكاد تتلاشى، رغم اقتراب موعد اجتماعات اديس ابابا المقترحة لجمع شتات هذه الفصائل حول اتفاق لتسوية أزمة بلادهم الضارية.

وقد كان الأسبوع الماضي -الذى افترض انه أسبوع للتمهيد لعقد مؤتمر اديس ابابا- محملا بأحداث عنف شرسة على كافة الاصعدة، وشهد للمرة الأولى تهديدا من زعيم أحد الفصائل الصومالية -الجنرال فارح عيديد- بالدعوة لمقاومة القوات الامريكية والدولية متهما إياها بالانحياز ضده والسماح لغريمه الجنرال مورجان بالسيطرة على جانب من مدينة كيسمايو عاصمة الجنوب، ولم يفلح اتفاق أحد رجاله -عمر جيس- مع مرجان على وقف القتال بينهما فى إثنائه عن موقفه معتبرا أن اى اتفاق دون مشاركته هو اتفاق لايعتد به (سرعان ما توالت الانباء عن انهيار ذلك الاتفاق بعد ساعات من اعلانه وعودة القتال بشكل أعنف إلى المدينة).

مظاهرات دامية ضد السفارة الأمريكية

ويبدو ان عيديد مازال يحظى بنوع من التأثير فى الصومال إذ لقيت دعوته للتظاهر ضد القوات الدولية استجابة سريعة تحولت معها شوارع مقديشيو إلى ساحة للمظاهرات الدامية، التى استخدمت فيها الإطارات المشتعلة والعصى والحجارة، وتوجه خلالها آلاف المتظاهرين صوب السفارة الأمريكية حيث رشقوها بالحجارة واعتدوا على سيارات عسكرية تابعة لمشاة البحرية الامريكية مما اسفر عن مقتل شرطيين أمريكيين بينما سقط تسعة صوماليين صرعى الرد الامريكى العنيف ومعهم ٤٥ جريحا.

لا للقوات الأجنبية

وقد ذكر أحد المصادر ان الاحداث اشتعلت إثر شائعة عن مقتل آلاف من قبيلة «الهوية» التى ينتمى إليها عيديد على يد قوات مورجان صهر الرئيس المخلوع سياد برى، وان استهداف المتظاهرين للسفارة الأمريكية يعود إلى شعور انصار عيديد بأن الامريكيين يناصرون مورجان وأنها حسب قول عيديد «تمارس استعمارا جديداً على الصومال.. وتهين كرامته». ويعزو آخرون اشتعال موجة العنف مجدداً فى الصومال إلى حالة الاضطراب التى تسود أداء القوات الدولية. فقد بدأت عملية نقل قيادتها إلى الامم المتحدة إذ اتسمت هذه الفترة الانتقالية بارتخاء يد القوات الامريكية دون تمكن قيادة القوات التابعة للأمم المتحدة من إحكام قبضتها سريعا على الأوضاع هناك فى الوقت الذى عادت فيه الخلافات القبلية العميقة تطل برأسها كلما اقترب الحديث عن مؤتمر المصالحة الوطنية الذى يفترض أن ينتهى بإقامة حكومة مؤقتة.

مطامع قبلية

قد يعنى ذلك أن كل فصيل يسعى -قبل الاحتكام إلى مائدة المصالحة- إلى إثبات وجوده ومحاولة الزعم بأنه الطرف الأقوى ومن ثم أنه الطرف الاحق بالمشاركة الأكبر



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

فى تشكيل الحكومة المؤقتة. والملاحظ أن هناك حكومة مؤقتة قائمة بالفعل وإن كانت لا صوت لها وبلا تأثير تقريبا ويتواجد رئيسها واعضاؤها بالخارج خاصة السعودية، وما من ضمان لأن تصبح اى حكومة مؤقتة اخرى اكثر فعالية حتى مع الاخذ فى الاعتبار باقتراح وزير الخارجية المؤقت بتشكيل حكومة ائتلافية تجمع الفصائل المختلفة. إذ يعوز هذا الاقتراح تسليم كل فصيل بحق الاخر فى المشاركة فى السلطة وهو أمر غير متوقع بالنظر إلى حقيقة أن الخلافات بين الفصائل لاتقوم على تناقضات سياسية وإنما على نزاعات قبلية بشأن «من يسيطر. كما أن الاقتراح يعوزه عودة زعماء الشمال عن موقفهم الانفصالى الذى اعادوا تأكيده فى مؤتمر بورامه هذا الاسبوع وانتهى إلى انه لارجعة عن قرار انفصال أرض الصومال، حتى أن رئيس الحكومة المؤقتة عرفة غالب اكد خلال المؤتمر تخليه عن رئاسة الحكومة وسعيه إلى تثبيت دعائم أرض الصومال(!)

ولاينتظر أن يحضر الشماليون مؤتمر اديس ابابا إلا بصفة مراقب كما حدث أثناء اجتماعات اللجنة التي كلفت بوضع جدول أعمال مؤتمر المصالحة.

على أية حال –ومن الناحية النظرية– مازالت أعمال الاعداد لمؤتمر المصالحة جارية. وبينما كانت المواجهات تتجدد في مدينة كيسمايو بدرجة بلغت من العنف أن قسمت المدينة إلى جزئين ودفعت كثيرا من المنظمات الانسانية إلى التوقف عن تقديم امدادات الاغاثة، التقى الاحد الماضى خمسة عشر فصيلا فى اجتماع مغلق اتفق خلاله على جدول اعمال من ستة عشر نقطة يدور أغلبها حول استعادة حقوق الانسان والمصالحة وإعادة التاهيل والاعمار. لكن الافعال مازالت تسير فى اتجاه عكسى تماماً قد تكون عاقبته كما سبق القول هى مرور يوم ١٥ مارس دون انعقاد مؤتمر المصالحة، وبالتالى فوات فرصة الالتقاء ووقف نزيف القتل فى ذلك البلد المنكوب.

منى ياسين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

فرنسا تخفض قواتها في الصومال

غالي يقترح 1 مايو موعداً لانتقال حفظ السلام إلى القوة الدولية



نيويورك ـ باريس ـ مقديشو ـ وكالات الانباء: اقترح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي رسميا الاول من يناير موعدا لانتقال مهام عملية «اعادة الامل» في الصومال من قوة العمل الموحدة العاملة بقيادة الولايات المتحدة الى قوة جديدة معززة تابعة للامم المتحدة وذلك في تقريره لمجلس الامن الدولي الذي كان منتظرا منذ اسابيع عدة، وهذا من شأنه ان يبعث الارتياح لدى واشنطن.

ويضع هذا التقرير المكون من 50 صفحة وعرض الليلة قبل الماضية على مجلس الامن اسس «اول عملية من هذا النوع يجيزها المجتمع الدولي» على حد قول غالي.

واقترح غالي وضع عملية جديدة للامم المتحدة تملك «تفويضا جديدا» يغطي «مجمل الاراضي الصومالية بما فيها الجزء الشمالي». وستضم القوة الدولية الجديدة 20 الف جندي تؤازرهم قوة لوجيستية قوامها 8 آلاف رجل وجهاز مدني من الفين و800 موظف. وتتمثل احدى مهامها الرئيسية في جعل عملية نزع سلاح الفصائل الصومالية امرا «لا رجعة فيه».

وحدد الامين العام 1 مايو (ايار) المقبل كموعد ممكن لانتقال مهام حفظ السلام الى قوة الامم المتحدة الثانية التي ستكون تحت قيادة جنرال تركي هو شفيق بير. وشدد على ضرورة اجراء عملية الانتقال «تدريجيا من منطقة الى اخرى» لان الحوادث التي وقعت خلال الاسابيع الاخيرة الماضية في كسمايو ومقديشو تثبت ان الوضع لا يزال «معقدا ومتوترا» على طول الحدود مع اثيوبيا وكينيا.

واوضح غالي ايضا ان الولايات المتحدة تعهدت بابقاء قوة تكتيكية في الصومال قادرة على التدخل السريع لدعم قيادة الامم المتحدة. وشكر غالي للامريكيين اسهامهم الفعال خاصة في العملية الانسانية التي بدأت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي مشيرا الى ان القوة التي قادوها لم تنتشر سوى على «40 في المائة من الاراضي الصومالية» حيث لم يحدث انتشار في الشمال الشرقي والشمال الغربي او على طول الحدود بين كينيا والصومال التي يبعث الوضع الامني فيها على القلق الشديد.

وحدد غالي في تقريره 9 مهمات عسكرية ستضطلع بها العملية الجديدة للامم المتحدة في الصومال، من بينها التأكد من ان جميع الفصائل تستمر في احترام وقف الاعمال العسكرية والاتفاقات الاخرى التي وافقت عليها ولا سيما اتفاقات اديس ابابا في يناير (كانون الثاني) 1993.

والتبليغ عن اي استئناف لاعمال العنف واذا اقتضت الضرورة اتخاذ اي خطوة مناسبة ضد اي فصيل يخرق او يهدد بخرق وقف الاعمال العسكرية.

والاستمرار في مراقبة الاسلحة الثقيلة للفصائل المنظمة التي ستوضع تحت اشراف دولي بانتظار احتمال تدميرها او نقلها الى جيش صومالي جديد.

والاستيلاء على الاسلحة الخفيفة التي يمتلكها عناصر غير مرخص لهم والمساهمة في تسجيل هذه الاسلحة. والحفاظ على امن جميع الموانئ والمطارات وطرق الاتصال الضرورية لتوزيع المساعدات الانسانية.

وعلى الصعيد نفسه اعلن الامين العام عزمه على دعوة شريحة كبيرة من المجتمع الصومالي تمثل الحركات السياسية والمجموعات الدينية والنسائية والشخصيات الحالية والسابقة والمنظمات غير الحكومية الى «مؤتمر للمصالحة الوطنية» يعقد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا خلال الفترة من 15 الى 19 مارس (اذار) الجاري.

واعتبر ان المهمتين الرئيسيتين لهذا العام تتمثلان بتسهيل عودة حوالي 300 الف لاجئ وتوفير فرص عمل لملايين الصوماليين الذين يعانون حاليا من البطالة.

وفي مقديشو قال مسؤول في الامم المتحدة امس ان القوات متعددة الجنسيات لم تعد النظام بشكل كامل بعد في الصومال وان قوات حفظ السلام الثانية ستحتاج الى مساندة قوية من مجلس الامن لنزع السلاح المنتشر بشكل غير معقول.

وقال عصمت كتاني المبعوث الخاص لغالي في الصومال ان القوة متعددة الجنسيات لا تزال بعيدة عن اكمال مهمتها الخاصة باعادة النظام في هذا البلد. واضاف: «لا يزال يتعين على مجلس الامن ان يعطي للامين العام للامم المتحدة التفويض اللازم والكافي لانجاز مهمتنا في الصومال».

وفي باريس ذكر مصدر عسكري فرنسي ان الحكومة الفرنسية اتخذت عدة اجراءات من اجل تخفيض وجودها في الصومال لتسلم الامم المتحدة مهام رعاية عملية اعادة الامل هناك.

واوضح المصدر في تصريح للصحافيين امس ان فرنسا قررت في هذا الصدد سحب نصف الطائرات المروحية العسكرية من هناك، واشار الى انخفاض عدد القوات الى الف و600 رجل فقط بعد ان كان عددها عند بداية عملية «اعادة الامل» في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي قد وصل الى الفين و400 رجل.



قوة ردع اميركية سريعة ستدعم "يونيسوم-٢"

غالي يقترح اول ايار موعداً لتسلم الامم المتحدة قيادة قوات "اعادة الامل" في الصومال

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اقترح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اول أيار (مايو) المقبل موعداً رسمياً لانتقال قيادة قوات عملية «اعادة الامل» في الصومال من الاميركيين الى المنظمة الدولية تحت اسم عملية الامم المتحدة الثانية في الصومال «يونيسوم - ٢». وقال ان الولايات المتحدة تعهدت دعم العملية الانتقالية عبر انشاء قوة يمكن ان تتحرك بسرعة لمساندة القيادة الجديدة اذا دعت الحاجة.

واوضح غالي في تقرير رسمي عرضه اول من امس الاربعاء على مجلس الامن: «تسلمت تعهداً من الحكومة الاميركية بان قوة رد تكتيكية سريعة ستكون جاهزة لدعم قوات يونيسوم - ٢». مشيراً الى ان مذكرة تفاهم في هذا الشان ستوقع بين الولايات المتحدة ويونيسوم - ٢ خلال المرحلة الانتقالية.

واكد ان قوات «يونيسوم - ٢» ستضم نحو ٢٨ الف عسكري و٢٨٠٠ مدني، وان رقعة انتشارها ستتوسع لتشمل «كل الصومال بما في ذلك الحدود للسيطرة على حركة اللاجئين ومنع دخول الاسلحة المحظورة الى الصومال، ولتجنب ادخال عنصر عدم الاستقرار الى الدول المجاورة».

وشدد على ان القوات الدولية ستنتشر في شمال الصومال كما في جنوبه على رغم حساسية (مسالة) اعلان انفصال الشمال وان ذلك «لن يؤثر في اي شكل في قرار الشعب الصومالي في شان مستقبله الوطني».

واكد ان مؤتمر الوفاق الوطني الصومالي سيعقد في ١٥ اذار (مارس) الجاري في اديس ابابا، وقال «انوي دعوة قطاعات واسعة من الصوماليين تمثل الحركات السياسية والجماعات الدينية والتنظيمات المدنية غير الحكومية والتنظيمات النسائية، والحكماء وزعماء القبائل الى مؤتمر الوفاق الوطني (...) فالمبادرة الرئيسية نحو الوفاق يجب ان تترك للصوماليين انفسهم». لكنه اعترف بصعوبات واجهت الامم المتحدة في هذا الاطار وقال «ان التجربة اثبتت الحاجة الى انتداب اوسع للامم المتحدة في عملية التنظيم وفي تعزيز ودفع قضية الوفاق الوطني قدماً».

واشار غالي الى «توتر وتعقيد» الوضع في اجزاء عدة من الصومال «لا سيما في المناطق الريفية وعلى الحدود مع اثيوبيا وكينيا حيث الاوضاع الامنية ليست مستقرة».

ولاحظ ان القوات المتعددة الجنسية بقيادة اميركية سيطرت على نحو ٤٠ في المئة من الاراضي فقط «ولم تقم بمحاولات منهجية لاقامة البيئة الآمنة خارج هذه المناطق» وان «التحديين الكبيرين للعام ١٩٩٣ سيكونان تسهيل عودة اللاجئين الذين يبلغ عددهم نحو ٣٠٠ الف شخص، وتوفير الوظائف والعمل للايين الصوماليين العاطلين عن العمل (...) ومن بينهم الاف من عناصر الميليشيات والعصابات المسلحة، والجيوش الخاصة التابعة لمختلف الاطراف». واقترح تشغيل هؤلاء في مهمات مدنية «كبناء الطرق» الى جانب استطلاع برامج التدريب المهني والتعليم. وشدد على اهمية توظيف الطاقات النسائية «في تخطيط المساعدات وتسليمها».

وعرض الامين العام فكرة انشاء قوة شرطة صومالية «كخطوة حاسمة» في جهود انشاء البيئة الآمنة. وقال انه ارسل فريقاً من الخبراء «لاعداد خطة انشاء قوة شرطة محايدة في الصومال ستقوم بمهمات الاشراف على الطرق ومراكز توزيع الطعام كترتيب موقت».

وركز غالي على ضرورة اعادة تعريف تفويض قوة «يونيسوم - ٢»

لتشمل صلاحيات تنفيذ عمليات بموجب الفصل السابع من الميثاق «الذي يعطيها صلاحية استخدام القوة العسكرية لفرض الامتثال عند الضرورة».

واكد على الاهمية المركزية لتمكن القوة الدولية من تحسين الامن في جميع انحاء الصومال «بما في ذلك قيامها بنزع السلاح» وحدد مهماتها العسكرية كالآتي:

١- الاشراف على وقف النزاع والتزام الاطراف تنفيذ تعهداتها.

٢- منع استئناف اعمال العنف، واتخاذ الاجراء المناسب ضد اي من الاطراف يخرق او يهدد بخرق وقف النزاعات.

٣- السيطرة على الاسلحة الثقيلة التابعة للعناصر المنظمة ووضعها تحت سيطرة دولية الى ان يتم تدميرها او نقلها الى جيش وطني جديد.

٤- مصادرة الاسلحة الخفيفة من العناصر المسلحة.

٥- ضمان امن جميع المرافىء والمطارات ووسائل الاتصال اللازمة لتسليم الاغاثة الانسانية.

٦- حماية الموظفين والمعدات والمراكز التابعة للامم المتحدة ووكالاتها ومراكز اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات غير الحكومية.

٧- استمرار برنامج ازالة الالغام في المناطق المتضررة (...) والمساعدة في اعادة تاهيل اللاجئين والمشردين داخل الصومال.

٨- تنفيذ هذه المهمات استناداً الى الصلاحية التي يوافق عليها مجلس الامن.

وشدد غالي على ان الوضع في الصومال «لا يزال يشكل تهديداً للامن والسلم الدوليين واستناداً الى ذلك فان «يونيسوم - ٢» لن تتمكن من تنفيذ مهماتها الا اذا تضمن تفويضها صلاحيات فرض الامتثال بالقوة، بموجب الفصل السابع من الميثاق».

واعلن ان قوة «يونيسوم - ٢» ستنفذ مهماتها على اربع مراحل هي العملية الانتقالية لتسلم القيادة من الاميركيين ثم تعزيز الامن وتوسيع نطاقه، فالانتقال الى المؤسسات المدنية واعادة نشر القوة.

من جهة اخرى (رويتر) قال مسؤول في الامم المتحدة امس الخميس ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة في الصومال لم ترسي النظام في شكل كامل بعد في هذا البلد، وان قوات «يونيسوم - ٢» ستحتاج الى مساندة قوية من مجلس الامن لنزع سلاح دولة تنتشر فيها الاسلحة في شكل مفرط.

واكد المبعوث الخاص للامم المتحدة في الصومال السفير عصمت كتاني ان القوة التي تقودها الولايات المتحدة المؤلفة من ٣٠ الف جندي لا تزال بعيدة عن اكمال مهمتها الخاصة باعادة النظام في الصومال. وقال «لا يزال يتعين على مجلس الامن ان يعطي للامين العام للامم المتحدة التفويض اللازم والكافي لانجاز مهمتنا في الصومال».



الأمم المتحدة تناشد العالم التبرع للصومال

■ نيويورك - «الحياة» - اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الانسانية السفير يان الياسون ان المنظمة الدولية وجهت امس نداء تدعو فيه دول العالم والمنظمات الانسانية وغيرها الى التبرع بـ ١٦٦,٥ مليون دولار للصومال للعام الجاري ١٩٩٣.

وقال الياسون ان المرحلة الانتقالية مهمة ايضاً للمساعدات الانسانية وان الامم المتحدة تتخذ حالياً الخطوات الاولى لاعادة تأهيل الصومال في عملية «بناء مجتمع مدني جديد» في ذلك البلد.

واكد ضرورة «الانتقال من الاغاثة الى التأهيل» قائلاً ان مليوني شخص لا يزالون مهددين بالجوع.

الى ذلك اكد الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة رسمياً اليوم ان مبعوثه الى الصومال السيد عصمت كتاني سيترك منصبه لكنه لم يعلن تعيين خلف له.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

شكوك حول قدرة الامم المتحدة للسيطرة على الوضع فى الصومال

مطالبة مجلس الامن بمنح القوة الدولية صلاحيات أقوى لمواجهة المسلحين

مقديشو . وكالات الانباء . اعرب مسئولون فى منظمات الاغاثة بالصومال عن مخاوفهم من الا تستطيع قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة السيطرة على الوضع في الصومال عندما تحل محل القوات متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة، وبدءا من اول مايو القادم، وهو الموعد المقترح فى تقرير الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى حول الوضع فى الصومال لمجلس الامن.

وطالب مسئولو الاغاثة مجلس الامن الذى يدرس اتخاذ قرار بتفويض قوات جديدة للامم المتحدة لحفظ السلام بالصومال، بان يعطى صلاحيات أقوى لتلك القوات، وتشمل ذلك الصلاحيات الحق فى اطلاق النار وقتل اى مسلح يستهدفهم.

واكد احد قادة القوات المشتركة حاليا فى القوات متعددة الجنسيات ان قوات بلاده لن تشترك فى قوات الامم المتحدة مالم يتم اعطاء تلك القوات صلاحيات اقوى فى التعامل مع المسلحين، واكد القائد الذى رفض الكشف عن هويته، انه لايرغب فى ان تكون قوات الامم المتحدة تحت رحمة المسلحين الصوماليين.

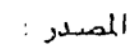
واشار الى حالة العجز، التى عانت منها القوة الباكستانية التابعة للامم المتحدة فى مواجهة المسلحين، قبل وصول القوات متعددة الجنسيات.

كما اعرب الكثير من الصوماليين عن شكوكهم فى قدرة الامم المتحدة على مواجهة الوضع فى الصومال، ووصفوا الامم المتحدة بانها تنقصها القدرة التنظيمية او الارادة السياسية، والاتصالات المناسبة مع الفصائل الصومالية، والقوة التسليحية للحفاظ على القانون والنظام فى الصومال المنهار.

ودعا عصمت الكتانى المبعوث الخاص للامم المتحدة فى الصومال مجلس الامن الى وضع قواعد صارمة للاشتباك حتى تستطيع قوات حفظ السلام نزع اسلحة الصومال المليئة بالاسلحة.

واذاع راديو طوكيو امس ان اليابان تشارك الدكتور غالى الرأى فى أن قوات حفظ السلام فى الصومال تحتاج الى زيادة حجمها لتستطيع القيام بدورها على الوجه الصحيح.







المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

ووصف متحدث باسم الخارجية الامريكية اقتراح الدكتور غالى بانه واقعى، وقال ان خطة غالى تتمشى مع دعوة واشنطن لنقل القيادة من الولايات المتحدة الى الامم المتحدة تدريجيا، بحيث تسلم فى اول مايو للامم المتحدة.

واذاع راديو صوت امريكا ان الادارة الامريكية عينت الدبلوماسى «روبرت جوستى» خلفا «لروبرت اوكلى» مبعوثا للولايات المتحدة فى الصومال.

الجامعة العربية تجري اتصالات لوضع حد للتدهور في الصومال

القاهرة: «الشرق الاوسط»

كشف مسؤولون في الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن اتصالات مكثفة وعاجلة تجريها الجامعة مع الاطراف الدولية والاقليمية لوضع حد لتدهور الاوضاع في الصومال.

وقالت المصادر ان اتصالات جرت حديثا مع الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية للعمل على انقاذ الاوضاع في الصومال خشية استمرار مسلسل التردي بها.

واضافت المصادر ان الجامعة تجري تنسيقا وترتيبات مع المنظمات المعنية وبصفة خاصة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية للإعداد لمؤتمر المصالحة الوطنية المزمع عقده في منتصف مارس (اذار) الجاري في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

وتستهدف جهود الجامعة العمل على وحدة أراضي الصومال، خاصة بعد اعلان تحالف الشمال الانفصال عن بقية الاراضي الصومالية ووضع حد للنزاعات القبلية وتهيئة الظروف المناسبة لانعقاد مؤتمر المصالحة والعمل على نجاحه والحيلولة دون تعرضه للفشل وتأثره بالاحداث الحالية.

وذكرت المصادر ان الجامعة العربية اتفقت مع المنظمات الدولية والاقليمية المعنية بالاحوال في الصومال على سرعة اجراء الانتخابات، وصولا الى فرض الامن والاستقرار وتشكيل الهياكل والمؤسسات لإدارة شؤون البلاد.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

مقتل خمسة صوماليين في مواجهات في كيسمايو

■ مقديشو - رويتر، ا ب - اعلن ناطق عسكري اميركي في مقديشو امس ان القوات البلجيكية قتلت اربعة مسلحين صوماليين واعتقلت اربعة اخرين خلال اشتباك معهم في مدينة كيسمايو جنوب الصومال. واكد ان المدينة شهدت اشتباكاً جديداً بين فصيلين متنافسين فقتل صومالي.

وقال الكولونيل فريد بيك ان «عصابة» تضم ثمانية صوماليين كانوا يروعون سكان مخيمات اللاجئين في كيسمايو، اشتبكت امس مع القوات البلجيكية المشاركة في عملية «اعادة الامل» في الصومال. وقتل خلال الاشتباك اربعة من افراد العصابة واعتقل الآخرون وسلموا الى قيادة القوات الاميركية. واوضح بيك ان الاشتباكات تجددت في مدينة كيسمايو امس بين قوات موالية للجنرال محمد سعيد حرسي الملقب بـ «مورغان» وقوات موالية للجنرال عمر جيس. وزاد ان صومالياً قتل اثر اصابته بشظايا قنبلة يدوية وان مدنياً أخر اصيب بجروح.

من جهة اخرى اكد بيان للخارجية الاميركية وزع في مقديشو ان الديبلوماسي الاميركي المتخصص في الشؤون الافريقية روبرت جوسيندي عين مبعوثاً خاصاً في الصومال خلفاً للسفير روبرت اوكلي.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

الصوماليون في اوغادين يتخلون عن استقلال اقليمهم

□ لندن - من يوسف خازم :

■ اسقط الاوغادينيون شعار «الكفاح المسلح» وتراجعوا عن المطالبة باستقلال اقليم اوغادين (الصومالي سابقاً) في شرق اثيوبيا.

فبعد اكثر من ثلاثين عاماً من الحروب المتقطعة خاضها الصوماليون في اوغادين ضد الحكومات الاثيوبية المتعاقبة، انتخبوا اخيراً رئيساً لسلطات الحكم الذاتي في اقليم اوغادين الذي اطلق عليه الامبراطور هيلاسيلاسي الاسم الاثيوبي «هررغي» بعدما ضمه الى اثيوبيا مطلع الخمسينات.

وكانت انتخابات المجلس الاشتراعي (البرلمان الاقليمي) للحكم الذاتي جرت في اوغادين نهاية العام الماضي، وحصلت «الجبهة الوطنية لتحرير اوغادين» على غالبية مقاعد البرلمان المؤلف من ١٤٤ مقعداً. كما هيمنت على مقاعد الهيئة التنفيذية (مجلس الوزراء) وهي اعلى سلطة في الحكم الذاتي.

واكتمل كيان الحكم الذاتي في اوغادين مع انتخاب كل من السيد عبدالله محمد سعدي رئيساً لسلطات الحكم الذاتي والسيد زياد بدري محمد نائباً له. وبذلك دخل الاقليم ضمن نظام الدولة الاثيوبية الذي حارب للاستقلال عنها طوال اكثر من ربع قرن من الزمن، وان كان النظام الجديد للدولة الاثيوبية يعد بانه سيكون مختلفاً عن الانظمة السابقة له.

وكان الرئيس المنتخب حديثاً للحكم الذاتي في اقليم اوغادين السيد سعدي احد قيادات «جبهة تحرير الصومال الغربي» (اوغادين) التي تبناها الرئيس الصومالي المخلوع محمد سياد بري في السبعينات، كما كان احد مؤسسي «الجبهة الوطنية لتحرير اوغادين» مطلع الثمانينات.

يذكر ان رئيس «الجبهة الثورية لشعوب اثيوبيا» ملس زيناوي كان زحف بقواته الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في أيار (مايو) ١٩٩١، واطاح نظام الرئيس السابق منغيستو هايلي مريام. ودعا زيناوي لدى تسلمه السلطة جميع القوميات والقوى السياسية في البلاد الى المشاركة في حكومة انتقالية وفي برلمان موقت. كما سمح للقوميات الاثيوبية اعلان حكم ذاتي في اقاليمها اذا رغبت في ذلك، والمطالبة بالاستقلال بعد موافقة جميع القوميات في البلاد.

وفي هذا الاطار قرر الاريتريون تشكيل حكومة موقتة رأسها الامين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

اريتريا، اسياس افورقي. ويستعد الاريتريون الآن للحصول على استقلال اقليمهم عن اثيوبيا عبر استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة في ٢٣ من الشهر المقبل. في حين اكتفى الاوغادينيون بالقبول بحكم ذاتي ضمن الدولة الاثيوبية.

ويرى بعض السياسيين الاوغادينيين ان التشرذم داخل الساحة الاوغادينية، حتّم القبول بالحد الادنى وهو الحكم الذاتي. اذ تاسس في الاقليم خلال اقل من ستة اشهر بعد سقوط نظام منغيستو، اكثر من ١٤ تنظيماً سياسياً وعسكرياً لكل منها اتجاه مغاير للآخر. اضافة الى ان الحكومة الانتقالية في اثيوبيا استغلت عدم توحد اراء الاوغادينيين في شان مستقبلهم السياسي، ودفعتهم في اتجاه لم يستطيعوا معه سوى اختيار الحكم الذاتي.

ويعتبر انتخاب سعدي رئيساً للحكم الذاتي، انتصاراً للتيار المعتدل داخل «الجبهة الوطنية لتحرير اوغادين» التي شهدت صراعاً فكرياً وسياسياً تمحور حول مستقبل علاقة اوغادين باثيوبيا. اذ يدعو التيار المتشدد في «الجبهة الوطنية» بزعامة رئيسها الشيخ ابراهيم عبدالله محمد الى مواجهة مسلحة ضد الحكومة الانتقالية بغية الانفصال عن اثيوبيا واعلان استقلال اوغادين.

وكان الشيخ ابراهيم زار منتصف العام الماضي مدينة بارديرا في جنوب الصومال حيث اجتمع مع زعماء «التحالف الوطني الصومالي» الذي يرأسه الجنرال محمد فارح عيديد. وفسر مراقبون لشؤون المنطقة هذه الزيارة بانها خطوة ذات مغزى سياسي، خصوصاً انها جاءت في وقت حرج بالنسبة الى اوغادين، واعطت انطباعاً بان احلام «الصومال الكبير» لا تزال تعيش في اذهان بعض قادة اقليم اوغادين.



البحرية الأميركية تعترض سفينة صربية تنقل أسلحة الى الصوماليين

غالي يعين ضابطاً بحرياً أميركياً ممثلاً خاصاً له في الصومال

■ نيويورك، واشنطن، مقديشو - «الحياة»، ا ف ب - عين الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اميرالاً اميركياً ممثلاً خاصاً له في الصومال، واعترضت البحرية الأميركية في المحيط الهندي سفينة صربية تنقل أسلحة الى ذلك البلد.

وعلى الصعيد الأمني الداخلي في الصومال قتل ثلاثة صوماليين على الاقل وجرح اثنين آخرين احدهما طفل عمره ١٢ سنة في تبادل إطلاق النار مع القوات الاميركية في وسط مقديشو ليل الجمعة - السبت. كما قتل صومالي على يد أحد الجنود الكنديين في شمال البلاد.

وقال الناطق باسم الأمين العام للامم المتحدة جوسيلز أول من أمس ان الدكتور غالي عين الادميرال الأميركي جوناثان هاو ممثلاً خاصاً له في الصومال ليخلف السفير عصمت كتاني في هذا المنصب خلال المرحلة الأولى من العملية الانتقالية التي ستتسلم خلالها المنظمة الدولية قيادة القوات المتعددة الجنسية في الصومال من الاميركيين.

واضاف سيلز، ان الادميرال هاو عين رسمياً ابتداء من بعد غد الثلثاء لفترة ثلاثة اشهر قابلة للتجديد.

وقال ان مهمة هاو «ستشمل الاشراف على العملية الانتقالية خلال تبادل قيادة القوات (...) وتنسيق المساعدة الانسانية ومتابعة جهود الامم المتحدة في الصومال للتوصل الى وفاق وطني، والتمهيد لاعادة التاهيل والإعمار في البلاد».

يذكر ان الادميرال هاو كان مساعداً لشؤون الأمن الوطني للرئيس السابق جورج بوش من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١ الى ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣.

من جهة اخرى، اعلن البيت الابيض ان البحرية الاميركية اعترضت سفينة صربية أول من أمس الجمعة تنقل أسلحة قبالة جزر سيشل في المحيط الهندي ومتوجهة في ما يبدو الى الصومال.

وقال الناطق باسم الرئاسة الاميركية جورج ستيفانوبولس «انها خامس سفينة (صربية) تحتجز خلال الشهر الأخير». ورأى في ذلك دليلاً على «نجاح» العقوبات الاقتصادية المفروضة على يوغوسلافيا السابقة (صربيا ومونتينيغرو) منذ العام الماضي.

وهذه المرة الأولى التي يصدر فيها تاكيد رسمي بخصوص محاولات بلغراد تصدير أسلحة الى الصومال بعدما سرت إشاعات في هذا الصدد منذ أسابيع. ولم يكن أعلن اي شيء عن اعتراض السفن الأربع السابقة.

وقال ستيفانوبولس استناداً الى ...

اعلان الرئيس بيل كلينتون قبل ذلك بساعتين تشديد العقوبات الاقتصادية على بلغراد ان فريقين من الموظفين الاميركيين موجودان حالياً في اوروبا للبحث في سبل إيقاف نقل البضائع براً من والى صربيا من جهة وتشديد العقوبات ذات الطابع المالي من جهة ثانية.

وعلى الصعيد الامني في الصومال، اعلن المكتب الصحافي للقوات الاميركية الجمعة في مقديشو ان صومالياً كان يحاول التسلل الى مبنى تتمركز فيه القوات الكندية في بلدويني (٣٠٠ كيلومتر شمال مقديشو قتل مساء الخميس على يد احد الجنود.

واوضح السرجنت كارن موردوك ان صوماليا آخر اصيبَ بجروح نقل الى احد مستشفيات المدينة. واضاف ان الجنود الكنديين اطلقوا النار تحذيراً قبل اصابة الرجلين.

وفي مقديشو وزع الجنود المغربيون ملابس وسكاكر على ٥٦٠ يتيماً صومالياً يرعاهم صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف).

واجرى اطباء مدنيون مغربيون صباح الجمعة في مستشفى اقيم في جامعة مقديشو القديمة في الشطر الجنوبي من العاصمة فحوصات لجميع الاطفال الذين تبين انهم في صحة جيدة على رغم عدم عنايتهم بالنظافة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٣

اتفاق على استئناف مباحثات التحول الديمقراطى فى جنوب أفريقيا

ظلال العنف والمذابح الأخيرة تخيم على أجواء المباحثات

جوهانسبرج - وكالات الانباء - وافق زعماء ٢٦ حزبا للأفارقة والبيض فى جنوب أفريقيا بينهم - حكومة بريتوريا.

والمؤتمر الوطنى الأفريقى - على استئناف المحادثات الدستورية فى غضون شهر وبحد أقصى الخامس من إبريل القادم.

جاء ذلك خلال اقتراع فى اليوم الثانى للمحادثات متعددة الأطراف والرامية للتحول نحو الديمقراطية وإنهاء حكم البيض فى جنوب أفريقيا ولم يصوت الحزب المحافظ اليمينى لصالح القرار.

وقد بدأت وفود الأحزاب المشاركة فى المحادثات مشاورات حول اتخاذ قرار لمواجهة تصاعد أعمال العنف فى الوقت الذى أعلنت فيه حكومة بريتوريا وزعماء أحزاب الافارقة فى جنوب أفريقيا عن تأثرهم بتصاعد موجة العنف فى مواطن الافارقة وكان آخرها مصرع ١٠ افارقة فى إقليم ناتال أمس الأول وأعلنوا عزمهم على وقف موجة العنف المتصاعدة.

وكانت النيران قد فتحت على أتوبيس فى إقليم ناتال فقتل ١٠ من الأفارقة فى ثانى مذبحة ترتكب فى المنطقة خلال ٤ أيام، حيث وقعت يوم الثلاثاء الماضى مذبحة دموية استهدفت اتوبيس مدرسة راح ضحيتها ٦ أطفال على بعد كيلو مترات قليلة من موقع الحادث الأخير.

وتأتى المذبحة الأخيرة عقب ساعات قليلة من استئناف الأحزاب السياسية للأفارقة والبيض محادثاتها الرامية للتحول نحو الديمقراطية وإنهاء حكم البيض فى جنوب أفريقيا.

وذكرت وكالة الأسوشيتدبرس أن توقيت الاعتداءات أثار شكوكا فى احتمال تورط أفراد أو جماعات مناهضة للحوار بين الافارقة والبيض فى تلك المذابح التى راح ضحيتها ٨ آلاف شخص خلال ٣ سنوات.

وطالبت حكومة بريتوريا كافة الأحزاب والزعماء بالتزام أكبر قدر من ضبط النفس.

وقد خيمت تلك الأحداث على اليوم الثانى من اجتماع مؤتمر ممثلى ٢٦ حزبا للأفارقة والبيض الذين استأنفوا محادثاتهم خارج جوهانسبرج عقب توقف دام ١٠ أشهر بغرض تحديد موعد لاستئناف المحادثات الدستورية الرامية لإنهاء الحكم العنصرى.

فقد اتهم سيريل راما فوز السكرتير العام للمؤتمر الوطنى الأفريقى وجود قوى تحاول إحباط جهود التحول إلى الديمقراطية وإعاقة المحادثات المتعددة الأطراف، لكنه أعلن تصميم الأطراف المجتمعة على المضى قدما فى المحادثات.

بينما أشار رئيس وفد حركة انكاثا المنافسة للمؤتمر الوطنى إلى أن تلك الحوادث ذات طبيعة سياسية وتهدف إلى وضع عقبات أمام محادثات السلام.

ويذكر أن اشتباكات دامية وقعت خلال ١٠ سنوات فى جنوب أفريقيا بين مؤيدى المؤتمر الوطنى وانكاثا وخاصة فى إقليم ناتال، ويتهم المؤتمر الوطنى الحركة المنافسة بقتل ٤٠ من مؤيديه فى مدينة بويباتونج جنوب جوهانسبرج فى يونيو الماضى مما أدى إلى توقف محادثات التحول إلى الديمقراطية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

غالى يطالب بتشكيل حكومة مؤقتة فى الصومال

القوات الأمريكية تسلم القوات البلجيكية قيادة كيسمايو

نيويورك ، مقديشو - من حمدى فؤاد ووكالات الانباء - طالب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى بضرورة العمل - من الان - على تشكيل حكومة مؤقته فى الصومال ، بسبب انعدام وجود حكومة مركزية ،

وسط للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية .

وقال الدكتور غالى ، فى تقريره المقدم إلى مجلس الامن حول الوضع فى الصومال ، انه تجرى مشاورات حاليا مع الزعماء والشيوخ والمنظمات النسائية والفصائل المتحاربة للاعداد لانشاء حكومة مؤقتة .

واضاف ان هذه الحكومة ستكون لها سلطات واسعة وانها ستتعاون مع الأمم المتحدة التى يمكن ان تكون لهـا بعض المسئوليات فى المرحلة الانتقالية

واشار التقرير الى الاتفاق الذى تم بين الاذاعة المصرية فى القاهرة والصومال ، لانشاء شبكة اذاعية وترجمة بعض البرامج مع راديو القاهرة .. واكد ضرورة الاعداد لاصدار صحيفة يومية ومحطة اذاعة مركزية ، حيث كانت امريكا تدير هذه العمليات .

وقال التقرير ، الذى ياتى استعدادا لنقل قيادة عملية الصومال من الولايات المتحدة الى الامم المتحدة ، ان الاغلبية الصومالية مستعدة لاعادة بناء المجتمع . واضاف ان هناك ثلاثمائة الف لاجئ صومالى يريدون العودة الى اراضيهم ، وان بعضهم قد عاد فعلا.وقد سلمت القوات الامريكية رسميا القيادة العسكرية فى مدينة كيسمايو ، ثالث اكبر المدن الصومالية ، الى الوحدات البلجيكية ، فى اطار استعداداتها لتسليم القيادة العسكرية لعملية الصومال الى الامم المتحدة.

وفى الوقت نفسه ، قتلت قوة بلجيكية ٤ مسلحين صوماليين ، واعتقلت ٤ اخرين امس الاول ، بعد الاشتباك معهم فى كيسمايو ووصف متحدث امريكى القتلى والمعتقلين بانهم من قطاع الطرق الذين يرعبون الناس فى معسكر للاجئين فى كيسمايو.

ومن ناحية اخرى لقى جنديان فرنسيان مصرعهما امس فى حادث تصادم لسيارتهما اثناء سفرهما من مقديشو إلى مدينة بيداوا. ويعد هذا أول حادث وفاة بين القوات الفرنسية فى الصومال.

ادميرال أمريكي يخلف كتاني فى عملية الصومال

لندن- وكالات الانباء- تم تعيين الادميرال الامريكى المتقاعد جونسون هاو رئيسا لعملية الامم المتحدة فى الصومال، خلفا لعصمت كتانى الذى كان مبعوثا خاصا للامم المتحدة بالصومال واعلنت الامم المتحدة ان مهام هاو ستشمل مراقبة تسليم العمليات الامنية من القوات التى تقودها الولايات المتحدة إلى قوات الامم المتحدة.

وكان هاو من العاملين ضمن مجلس الامن القومى الامريكى اثناء حكم الرئيس السابق جورج بوش.

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان تعيين هاو يعطى ضمانا للحكومة الامريكية بان قواتها، التى ستعمل تحت قيادة الامم المتحدة ستكون تحت ادارة امريكية إلى حد كبير. وسيراس هاو بذلك القائد العسكرى التركى لقوات الامم المتحدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

قصة البيان الأول الذى أثار الخلاف بين عبيد وعلى مهدى

□ شمال وجنوب □

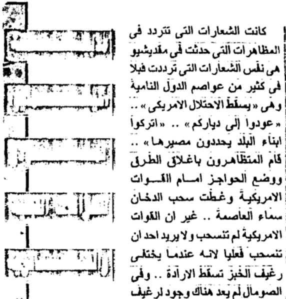
مؤمن ماجد



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٣



كانت الشعارات التى تتردد فى المظاهرات التى حدثت فى مقديشيو هى نفس الشعارات التى ترددت قبلا فى كثير من عواصم الدول النامية وهى « يسقط الاحتلال الامريكى » .. « عودوا إلى دياركم » .. « اتركوا ابناء البلد يحددون مصيرها » .. قام المتظاهرون باغلاق الطرق ووضع الحواجز امام القوات الامريكية وغطت سحب الدخان سماء العاصمة .. غير ان القوات الامريكية لم تنسحب ولا يريد احد ان تنسحب فعليا لانه عندما يختفى رغيف الخبز تسقط الارادة .. وفى الصومال لم يعد هناك وجود لرغيف الخبز او للارادة .

كان من المقرر أن تعقد فى بداية الشهر الحالى اجتماعات لجنة الاعداد لمؤتمر المصالحة الصومالية المقرر عقده يوم ١٥ مارس الحالى فى العاصمة الاثيوبية اديس أبابا .. لكن اللجنة لم تجتمع وليس هناك حاجة لاجتماعها لانه بين الفصائل الصومالية المتحاربة ليس هناك نقاط خلاف سياسية وانما الخلافات قبلية وعشائرية وهذه الخلافات لاتحل باجتماعات ومناقشات وانما بتوزيع واضح للسلطات والنفوذ وهو ما لم يحدث حتى الآن ولايبدو انه سيحدث .

ولم يكن هناك مثل هذه الخلافات بين الفصائل الصومالية عندما كانت تحارب الديكتاتور المخلوع محمد سياد برى ولكنه منذ سقط فى أوائل عام ١٩٩١ بدأت تتنازع على اقتسام المكاسب والمغانم وهى قليلة ولذلك كان الصراع عنيفا فى وقت تحالفت فيه الطبيعة مع الخلافات القبلية لتسود أسوأ موجة جفاف فى الصومال مما أدى إلى حدوث مجاعة اهتز لها العالم أجمع .

غير أن الخلاف الاكبر كان بين زعيمى المعارضة لسياد برى وهما الجنرال محمد فارح عيديد الذى كان وزيرا للدفاع وعلى مهدى محمد الرئيس المؤقت للصومال .. الزعيمان على طرفى نقيض رغم انهما كانا حليفين فى مواجهة الديكتاتور المخلوع .. غير ان عيديد رجل عسكرى محترف يتسم بالصلابة والقوة وكان يتمتع بشعبية واسعة فى الجيش .. وفى المقابل فان على مهدى محمد كان رجل أعمال ذا اتصالات واسعة مع الغرب وهو متحدث لبق وسياسى بارع .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٣

وفى كل دول العالم الثالث عندما يحدث انقلاب يتولى القيادة ورئاسة الدولة رجل عسكرى لكن ذلك لم يحدث فى الصومال لسبب وحيد وهو ان عيديد انشغل بمطاردة فلول جيش برى فى أقصى الجنوب لمدة شهرين وترك العاصمة والعمل السياسى لصديقه على مهدى محمد الذى أذاع البيان الاول على شاشة التليفزيون وتولى عقد المؤتمرات الصحفية العالمية وتلقى ردود فعل الدول على سقوط سياد برى .

ولذلك عندما انعقد مؤتمر جيبوتى لتحديد مصير البلاد كان من الطبيعى ان يتم اختيار على مهدى محمد رئيسا مؤقتا للبلاد لمدة عامين وهو ما أغضب عيديد وجعله يعلن حربا لا هوادة فيها لانه الاحق بالحكم من خصمه .

وتدهورت الاوضاع الى الحد الذى استدعى القيام بعملية «استعادة الامل» لانقاذ ملايين الجوعى من الشعب الصومالى ومن المؤكد ان أحدا من أفراد الشعب الصومالى لم يطلب هذا التدخل الدولى ولم يستمتع به لكنه لا يملك رفضه فقد قفز الدوليون بقيادة واشنطن فوق الارادة والميول الشعبية وقاموا باجراء ربما كان الاول من نوعه فى التاريخ الدولى .

غير ان واشنطن وجدت نفسها متورطة فى المستنقع الصومالى فقد كان من المقرر أن تبدأ المرحلة الاولى من انسحاب قواتها من الصومال فى نهاية فبراير الماضى لكن تدهور الاوضاع واشتعال الموقف فى ميناء كيسمايو الاستراتيجى جعل القيادة الامريكية تتراجع عن هذا القرار .

والمعارك التى اشتعلت فى ميناء كيسمايو نموذج لما يحدث فى مختلف انحاء الصومال فالخلاف هناك بين فصيلين رئيسيين الاول قوات عمر جص رئيس الحركة الوطنية الصومالية والثانى محمد سياد جيرسى الشهير بمرجان وهو صهر الرئيس السابق محمد سياد برى .

عندما علم جص بقرب قدوم القوات الامريكية قرر التخلص من رموز المعسكر المنافس حتى لا يجد الامريكيون امامهم سواه للتفاوض وبالفعل قامت قواته بذبح ٢٠٠ من كبار رجال الدين وكبار الموظفين والشخصيات الهامة فى معسكر مورجان .

ومما يزيد من خطورة تورط واشنطن فى المستنقع الصومالى ان كثيرا من دول العالم التى وعدت بارسال قوات لتحل محل القوات الامريكية بدأت تتراجع عن وعودها خوفا مما قد يحدث هناك ولذلك لم يعد امام الامريكيين سوى الاستمرار ومواجهة موجة العداءات المتواصلة والتى تزداد اشتعالا مع تنامى الروح القومية .

غير انه من المؤكد ان الصومال لن يتحول الى فيتنام افريقية لان كل المقومات مختلفة خاصة مقوم ان من لا يملك رغيف الخبز لا يملك ارادته الحرة وهو ما يحدث فى الصومال وفى مناطق أخرى من العالم .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٣

سيشل تحتجز السفينة اليونانية المشتبه في نقلها أسلحة صربية للصومال

جزر سيشل ـ مقديشو ـ ر: احتجز خفر السواحل في جزيرة سيشل سفينة ترفع العلم اليوناني كان يجري تعقبها منذ 6 اسابيع للاشتباه في تهريبها اسلحة من صربيا الى الصومال وذلك بعد ان نفد منها الوقود في المحيط الهندي.

وصرح مصدر في حكومة سيشل امس ان السفينة اليونانية التي تحمل اسم «ماريا» احتجزت بناء على تقرير من وزارة الخارجية الامريكية وان خفر سواحلها رافقوا السفينة الى ميناء فيكتوريا.

وفي حالة وجود الشحنة المزعومة من الاسلحة فإنها ستعد انتهاكا لحظرين فرضتهما الامم المتحدة، اولهما على التجارة مع صربيا والثاني على بيع الاسلحة للصومال.

وفي مقديشو قال مسؤول عسكري دولي كبير امس ان الامم المتحدة التي تستعد لتسلم القيادة من القوات الامريكية في الصومال ستتخذ موقفا متشددا لنزع سلاح زعماء الفصائل المتصارعة.

وقال البريجادير جنرال جيمس كوكس رئيس اركان قوات الامم المتحدة في الصومال وهو كندي في حديث لوكالة رويتر «اخشى ان تكون هناك مفاجاة لمن يظنون ان بالامكان تحقيق نصر سهل على قوة الامم المتحدة». واضاف «اننا مستعدون لتولي امر اي شخص يحاول اختبارنا».

واوضح المسؤول «اننا واثقون من ان مجلس الامن سيسمح لنا باستخدام القوة عندما يحين موعد استبدال القوات في مايو (ايار) المقبل».

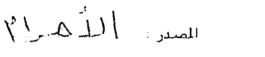
واشار كوكس الى ان على جمهورية ارض الصومال في الشمال ان تسمح لقوات الامم المتحدة بالعمل هناك. وكان زعماء ارض الصومال قد رفضوا حتى الآن وجود قوات اجنبية.

واعرب مسؤولو الغاثة في الصومال عن تشككهم في ان قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ستتمكن من فرض سيطرتها على الصومال.

وقال عاملو الاغاثة ان الامم المتحدة تفتقر الى القدرة على التنظيم والارادة السياسية كما تفتقر الى القدرة على التفاهم مع الفصائل المحلية، وكذلك الاسلحة لفرض النظام والقانون.



المصدر :



الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

تقرير دولي يرفض تشكيل حكومة صومالية من زعماء الفصائل لأنهم مجرمون

تفريغ حمولة سفينة يونانية من الأسلحة الصربية إلى فصيل صومالي

نيويورك - جزر سيشل - وكالات الأنباء - أكد تقرير لمنظمة «افريقيا ووتش» المعنية بحقوق الانسان أن القوات متعددة الجنسيات في الصومال لم تقم بما فيه الكفاية لتقليص نفوذ زعماء الفصائل المتحاربة ومؤيديهم المسلحين.

وأكد تقرير المنظمة أنه من الصعب تخيل تشكيل اى حكومة من أعضاء الفصائل المتحاربة واستند التقرير فى ذلك الى أن زعماء الفصائل شخصيات اجرامية . وأن الحوار معهم منحهم شرعية لايستحقونها

وأوصى التقرير الأمم المتحدة بالقيام بدور دبلوماسى حتى تظهر شخصيات يعتمد عليها فى اطار السياسة الصومالية . وتوسيع قاعدة مفاوضات السلام لوضع أساس لاعادة البنية المدنية للمجتمع الصومالى

ومن جانب اخر . بدأت السلطات فى جزر سيشل فى تفريغ حمولة الأسلحة والذخيرة الخاصة بسفينة يونانية يشتبه فى أنها كانت تنقل أسلحة وذخيرة صربية الى احدى الفصائل الصومالية . وهو مايعد انتهاكا للحظر التجارى ضد صربيا ، وللحظر على امداد الصومال بالأسلحة .

وجاءت عملية تفريغ السفينة بعد أن اضطرت للرسو فى جزر سيشل بسبب نفاد وقودها وامداداتها الغذائية . فقد ظلت السفينة - التى كانت تحمل اسم ماريا ، وغيرته الى اسم «مالو» من خلال اعادة الطلاء - تسير فى مياه المحيط الهندى لمدة طويلة بعد فشلها فى الرسو فى ممباسا بكينيا . وكانت الخارجية الأمريكية تتابع تحركات السفينة لتنفيذ الحظر ضد الصرب والصومال ، وبخاصة لوجود قوات أمريكية فى الصومال واحتمال استخدام الأسلحة ضدها . وحاولت السفينة تفادى مراقبتها من خلال تغيير الاسم .

وذكر الكولونيل الأمريكى فريد بيك أنه اندلعت معارك وسمعت أصوات إطلاق نار متفرقة بين أنصار الجنرال مورجان وأنصار خصمه أحمد عمر جيس فى ميناء كيسمايو جنوب الصومال

وعلى الرغم من عدم تحديد الفصيل الصومالى الذى كان سيتلقى الأسلحة ، الا أنه توجد شكوك فى أن الميليشيا التى يقودها الجنرال مورجان كانت هى المستفيدة . ويعد الجنرال مورجان زوج ابنة الرئيس الصومالى السابق سياد برى ، وتوجد قواته فى المناطق المجاورة للحدود الكينية الصومالية .

وفى تطور اخر انتحر جندى أمريكى باطلاق النار على نفسه فى أول حادث من نوعه منذ وصول القوات الأمريكية الى الصومال فى ٩ ديسمبر الماضى .

ولقى جنديان فرنسيان مصرعهما ، اثر انقلاب سيارتهما على الطريق بين مقديشو وبيداوا ليلة أمس الأول .



لم يكن فى نيتى ان ازور الصومال، فقد تكونت لدى صورة عن الوضع فى هذا البلد الذى قرر زعماؤه الغاء وجوده وتعذيب شعبه بالقتل والجوع والتشريد الى ان تحرك المجتمع الدولى ووضع خطة «اعادة الامل» التى نرجو ان تحقق معجزة اعادة الحياة الى هذا الكيان العربى المنكوب.

وكان من ملامح الصورة ان الوضع قد تحسن فى المناطق الجنوبية من الصومال، وهى المناطق التى شهدت صراع الفصائل الصومالية على السلطة، بعد اندحار قوات الديكتاتور محمد سياد برى وفراره الى كيسمايو فى اقصى الجنوب، ثم هروبه الى كينيا وانتقاله بعد ذلك الى نيجيريا، ولكن رغم توقف المجاعة ومصادرة كثير من ترسانات الاسلحة المخفاة الا ان النيات الحقيقية لبعض «اباطرة» الحرب لم تتغير على نحو ما بدا فى الاقتتال الذى ينشب فى كيسمايو بين وقت واخر بين انصار الجنرال محمد فارح عيديد رئيس المؤتمر الوطنى الصومالى الذى ينتمى اليه ايضا الرئيس الصومالى المؤقت على مهدى محمد - الذى لم يعترف به احد - وبين الجنرال محمد سعيد هيرزى الديكتاتور المخلوع (الشهير باسم مورجان - اى القناص) وهو يتحصن بمنطقة كيسمايو، كما كان من ملامح الصورة ان الشمال الذى اعلن نفسه جمهورية مستقلة قد يرجع عن الانفصال فيما لو بذلت الجهود الدولية المخلصة.

رحلة إلى الشمال الذى فصل نفسه عن الصومال ١

شمال الصومال من:

أحمد نافع

ولكن الذى دعانى الى تغيير رايى هو انعقاد المؤتمر الكبير لكل شخصيات شمال الصومال (فى الداخل والخارج) لبحث مصير الصومال كله، فقد حفزنى ذلك على حضور هذا المؤتمر املا فى ان استبين حقيقة وضع الشمال واحتمالات اندماجه فى دولة صومالية مرة اخرى، وان اتعرف بالتالى على تطورات القطر الشقيق فى مجملها، ومدى نجاح خطة اعادة الامل التى تتسلم الامم المتحدة رسميا زمام ادارتها فى مطلع مايو المقبل.

وبدأ الاعداد للرحلة، حيث تبين ان السفر الى الصومال - سواء فى الجنوب او الشمال - لابد ان يتم عن احد طريقين: إما التوجه الى اديس ابابا عاصمة اثيوبيا او الى جيبوتى، ووقع الاختيار على جيبوتى لقربها من الشمال وخاصة مدينة «بوراما» الصغيرة

كيف نشأت فكرة الانفصال التى أدت إلى اعلان الدولة الجديدة؟

والمسافة بينهما تقطعها الطائرات فى اقل من ٣٥ دقيقة. وهناك عدة شركات خاصة لها خطوط للطيران مع مدن الصومال وهى تقوم بتشغيل طائرات لا تتسع لاكثر من ١٢ او ١٤ شخصا، وكان من المفاجات ان اجد خطا مباشرا مع «بوراما» وان اجد فيها لنفسى مقاما فى المضيف التابع لمنظمة الامم المتحدة للتنمية.

وهبطت بنا الطائرة فى «بوراما» على مدرج من الحصى جرت تسويته فى مطار لا يوجد به برج للمراقبة او اى اثر للخدمات العادية لسلامة الطائرات، وفى اخر المدرج وقفت سيارات «لاندروفر» قديمة فى انتظار الركاب المحتاجين اليها - واجرها خيالي - ومنذ ان وطات قدماى ارض المطار ادركت حجم الكارثة التى حلت بالصومال، فالشمال مثل الجنوب اختفت منه المؤسسات فلا وجود لادارة جوازات ولا منطقة جمركية ولا شرطة، ولكن الوضع يتغير عند الرحيل من الشمال، فهناك ما يشبه الحرس المدنى المسلح بالهراوات الغليظة، يتولى تفتيش المسافرين فى مكان منعزل، تحيط به اسلاك شائكة للتاكد من خلو متاعهم من الاسلحة، ثم يسمح لهم فردا فردا بالتوجه الى الطائرة.

وفى المدينة الصغيرة الواقعة فى منطقة «اودال» باقصى الشمال الغربى تاكد لدى ما يقوله زعماء الشمال من ان مناطقه امنة وانه ينعم حاليا بالسلام بعد ان تمكن شيوخ القبائل من انهاء الاقتتال الذى دار بسبب اخطاء سياسية ينسبها البعض للرئيس عبدالرحمن احمد على (الشهير بلقب تور- اى الاحدب)، وبالفعل لا توجد فى الشمال - رغم الانهيار الشامل الذى اصابه مثل بقية المناطق - مشكلة امنية. وقد لاحظت ذلك عندما مررت فى طريق عودتى من «بوراما» بمدينة «هرجيسا» - عاصمة الشمال - وكان الوضع فى مطارها مماثلا للوضع فى «بوراما»، ولكن مدرجاته ممهدة لانه نجا من الدمار الذى اصاب المدينة عندما قصفها الطيران فى اواخر عهد سياد برى.

ولكن كل شىء فى المدينة يوحى بحقيقة ما يقال من ان معظم مناطق الشمال بقيت دون تنمية ولم يطرا عليها جديد منذ ان تركتها قوات الاحتلال البريطانى فى عام ١٩٦٠. ومع ذلك فإن مدن الشمال تكونت فيها شركات خاصة لمواصلة الحياة الى ان تقوم حكومة ذات ادارة قوية يمكنها توفير مقومات الدولة واعادة البناء. فالكهرباء - على سبيل المثال - تدار بشركة خاصة تتيح للسكان استخدامها لساعات محدودة فى الليل. ويرجع الفضل فى عمل الشركات الى التجار الذين يتكاتفون متضامنين فى الوفاء بالقدر الادنى من متطلبات الحياة. وكانت مشاركتهم فى تغطية نفقات الاجتماعات فى «بوراما» - وبينها تكاليف الاقامة مع عائلات المدينة - سببا فى القرار الذى تم اتخاذه بعدم مغادرة المدينة دون وضع الاسس الكفيلة بقيام ادارة مركزية قوية لجمهورية ارض الصومال. ولهذا الغرض فإن اجتماعات «بوراما» بدات يوم ٢٤ يناير الماضى بشيوخ القبائل وتتحول هذا الاسبوع الى مؤتمر قومى عام يستمر حتى يوم ٢٣ مارس الجارى ، وهو المؤتمر الذى اقنعنى بان الصورة مختلفة - على نحو ما توجست - وان الانفصال رغبة شبه جماعية فى الانفصال، ولا يمكن انكار ان هناك بعض المثقفين من قبائل صغيرة فى الشمال يعارضون الانفصال.

وقد بدأ المؤتمر الكبير بمبادرة من شيوخ القبائل، وخاصة شيوخ قبائل «جدابورسى» فى منطقة «اودال»، فقد راعهم ذلك الاقتتال الذى اندلع بين بعض القبائل فى الشمال لاسباب سياسية لا تدخل فى اطار الصراع على السلطة، وكانت اشهر المعارك تلك التى وقعت فى منطقة «بربرة» واستمرت ٩ اشهر كاملة حتى سبتمبر ١٩٩٢. وقد كان السبب فى نشوبها الخلاف حول وسائل تحصيل رسوم ميناء «بربرة»، فدار القتال بين قبيلة عبدالرحمن احمد على (رئيس الحكومة المؤقتة لارض الصومال، وهى قبيلة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

«هبريونس» وقبيلة «عيسى موسى». وكلاهما من بطون قبيلة اسحق الكبرى فى الشمال. وقد ادى الاقتتال. الى جانب ما احدثه من ويلات لسكان المنطقة. الى مصرع ٣ آلاف شخص. وكان قد سبق ذلك اقتتال اخر فى منطقة «برعو». التى اعلن فيها قبل سنتين مولد جمهورية ارض الصومال. ونشب بين قبيلة «هبريونس» ايضا و «هبرجماتو». وكلاهما من اسحق. وقد استمر شهرين وانتهى فى نوفمبر ١٩٩١ بسقوط ٤٠٠ قتيل، ويرجع الى قبائل «جدابورسى» الفضل الاكبر فى وقف اطلاق النار فى الحادثتين المفجعتين.

وفى تحركهم فإن شيوخ القبائل جميعا قرروا وضع نهاية للخلافات القبلية، فدعوا الى مؤتمر عقد فى بلدة صغيرة تقع وسط الشمال واسمها «شيخ»، وخلال شهر كامل لجا المجتمعون الى تطبيق نظام القبائل، وهو ان كل خلاف بين قبيلتين يعرض على طرف ثالث ليقضى فيه ويكون حكمه ملزما. وفى «شيخ» اتخذ رؤساء القبائل ٨ قرارات اهمها: ان تحكم كل منطقة نفسها بقيادة من داخلها الى ان يتمكن الشمال من انشاء حكومة قوية، وانزال غرامات مالية كبيرة على اية قبيلة تعرض السلام للخطر، وان كل قبيلة مسئولة عن اى عمل مخالف لما تم الاتفاق عليه، وعليها ان تقدم مرتكب المخالفة للمحاكمة بمعرفة القبائل اذا طلبت ذلك.

ثم جاء قراران اخران هامان، اولهما: عقد مؤتمر كبير يضع الاسس الكفيلة بقيام ادارة مركزية قوية، ويقرر مستقبل الصلات بين الشمال والجنوب مع التمسك بانفصال جمهورية ارض الصومال.

على عكس الجنوب تمكن شيوخ القبائل من السيطرة على الاوضاع

وثانيهما: يتعلق بالرئيس المؤقت عبدالرحمن احمد على الذى يرى بعض شيوخ القبائل انه مسئول عن المشكلات التى ادت الى حوادث «بربرة» و «برعو».

وتم الاتفاق على تحديد موعد المؤتمر وعقده فى مدينة «بوراما» ومنطقتها مختلفة عن منطقة قبائل «اسحق» التى تقطن المنطقة الممتدة من وسط الشمال الى الشرق. تاكيدا للاجماع على التمسك «بارض الصومال» دولة مستقلة والقضاء على التقارير التى نشرت فى الخارج بان هناك قبائل ترفض الانفصال. ويؤكد ذلك ايضا عدم وجود حساسية لدى قبائل «اسحق» من اختيار «بوراما» مقرا للمؤتمر، فشيوخ «جدابورسى» ومعهم شيوخ قبائل «هارتى» كانوا قد اعربوا - فى كتاب رسمى - عن عدم ارتياحهم للحكومة التى شكلها عبدالرحمن احمد على واختار لها نائبا لرئيس الجمهورية هو حسن جامع و ١١ وزيرا من قبائل «اسحق» المنتمين للحركة الوطنية الصومالية التى يراسها عبدالرحمن.. اما بقية الوزراء الستة فقد اختار من «هارتى» ٣ وزراء ومن «جدابورسى» وزيرين، ووزيرا واحدا من قبيلة اخرى وكذلك اختار من قبيلته ٣ من نواب الوزراء الاربعة.

وبالرغم من ذلك، فان «جدابورسى» وعدت بعدم اللجوء الى السلاح فى تغيير هذا الامر، وكانت النتيجة هى احداث «بربرة» و «برعو» التى سارعت «جدابورسى» الى بذل كل الجهود وتعبئة القبائل لوقفها، وقد كان لهذه القبائل دور كبير فى التمهيد لاعلان جمهورية ارض الصومال

التى لم تخل من صراعات قبلية دامية توقفت تماما بعد سقوط سياد برى. وكان القتال على اشده بين «اسحق» و «جدابورسى» منذ عام ١٩٨٨ حتى ابريل عام ١٩٩١، كما كان القتال دائرا بين «اسحق» و «هارتى»، وبتوقف الاقتتال سارع شيوخ القبائل الى الأجتماع فى مدينة «برعو» حيث تم الاتفاق على سلام نهائى، كما تم الاتفاق - خلال بحث مستقبل الشمال - على انشاء دولة ارض الصومال واختير لرئاستها المؤقتة عبدالرحمن احمد على لمدة سنتين تنتهيان فى ابريل القادم.

وقد نشأت فكرة الانفصال مع ترنح حكم سياد برى، وكان العامل الذى عجل به هو اعلان على مهدى محمد رئيسا مؤقتا وحكومة مركزية برئاسة عمر عرتة غالب، والسبب ان كل شىء تم فى مقديشو دون استشارة الحركة الوطنية الصومالية التى اشعلت نار الثورة ضد الحكم الاستبدادى، رغم ان الحركة عندما بدات الكفاح المسلح منذ ١٠ سنوات لم تكن تفكر فى الانفصال، وباندلاع الصراع فى الجنوب عندما رفض عيديد ان يكون منافسه على مهدى رئيسا، وبدا القتال بين جناحيهما رغم انتمائهما للمؤتمر الصومالى الموحد . ادرك الشمال ان الجنوب ستتعقد مشاكله وانها عندما تحل فستتم على حساب المناطق الشمالية.

وهنا تذكر الشمال ماساته التى يجترها بين وقت وآخر، وهى ان الشمال ضحى من اجل الوحدة، فقد كان الشمال هو الذى قدم هيكلة الدولة لانه خرج بخبرة ادارية واسعة وكيان اقتصادى كسبه من الحكم البريطانى، بينما كان الجنوب مفتقرا لكل شىء حيث تركه الحكم الايطالى «صفرا» - وفقا لمنطق زعماء الشمال - وكان الشمال قد حظى باستقلاله يوم ٢٦ يونيو ١٩٦٠، وبعدها باربعة ايام حصل الجنوب على استقلاله، وتم اعلان الدولة الموحدة يوم اول يوليو ١٩٦٠. وبدات مسيرة الحكم باستئثار الجنوب بكل شىء ولم يحظ الشمال بمنصب فى اول حكومة سوى اختيار سفيرين من ابنائه، وتراكمت التجاوزات وبدا الحكم الشمولى ينكل بالقبائل - وخاصة الشمالية - بشكل لا يمكن وصفه وبخاصة بعد ان بدات المقاومة المسلحة التى تحولت الى ثورة عارمة اسقطت سياد برى، ولكنها فى نظر معظم الشمال لم تسقط رغبة الجنوب فى الهيمنة.



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

سياسة

دكتور عبد الملك عوده

الطائر المكتئب فى الصومال



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

● يغادر ممثل الولايات المتحدة الامريكية في الصومال السفير اوكلي منصبه في نهاية الشهر الحالي . وبهذه المناسبة تحدث لوسائل الاعلام عن انجازات القوات متعددة الجنسيات . فقال ان امراء الحرب فقدوا تدريجيا ما كان لديهم من تاييد سياسي . وتم اضعاف قوتهم العسكرية السابقة . وتحجيم نفوذهم السياسي والعسكري حتى لا يستانفوا الحرب . ولذلك يبحثون حاليا عن قواعد تاييد جديدة وشركاء جدد . ثم اضاف : لقد قمنا بنتف ريش الطائر الواحدة بعد الاخرى . فلا يشعر الطائر بان شيئا فظيعا يحدث له . ولكنه سوف يكتشف ذات يوم انه لا يستطيع الطيران فتعتريه الكآبة . .

● شهد الاسبوع الاخير من شهر فبراير مظاهرات عنيفة في مقديشو . وهتف المتظاهرون بسقوط الامريكيين والقوات متعددة الجنسيات . وجرى اطلاق النار وسقط القتلى والجرحى . وحدث نهب وتخريب في المدينة امتد الى السفارتين المصرية والفرنسية . والاسباب هي ان الجنرال فارح عيديد دعا انصاره من عشائر الهوية للتظاهر والاحتجاج على ما اسماه انحياز القوات الدولية الى خصمه الجنرال مورجان .. الذي استولت قواته على ميناء قسمايو وطردت منها قوات الجنرال جيس حليف الجنرال عيديد . ومن جانب اخر اصدر السفير اوكلي وقائد القوات الامريكية انذارا الى الجنرال مورجان بسحب قواته من المدينة . وقد استجاب الجنرال وتراجع بقواته الى خارج المدينة

● والملاحظة الاولى هي ان الجنرال عيديد كان اول من رحب بالقوات الامريكية وتعاون معها . ولكن في هذه المناسبة يستخدم الاسلوب السياسي بتنظيم المظاهرات بدلا من حشد الميليشيات المسلحة للقتال . ويرجع هذا الى ان القوات الدولية سبق ان جمعت الاسلحة الثقيلة وصادرت مخازن السلاح في العاصمة . كما تصادر اية اسلحة يحملها المسلحون في الطرق العامة .. والملاحظة الثانية هي ان الرئيس المؤقت للصومال واحد عشر آخرين من زعماء الفصائل المسلحة اصدروا في هذه المناسبة بيانا بتقدير الدور الامريكي وتاييد وجود القوات الدولية في البلاد . والملاحظة الثالثة هي ان هذا القلق السياسي يتزامن مع تصاعد الاجراءات لنقل القيادة للامم المتحدة وفي الصومال تخوف شديد وشكوك منتشرة بشأن وصاية او دور الامم المتحدة كما ان مؤتمر المصالحة الوطنية سوف ينعقد في ١٥ مارس الحالي . وان اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد اعدت جدول الاعمال واقرت اسماء المشاركين . ومن هنا يمكن تفسير المواقف والتحركات التي يقوم بها امراء الحرب بالرغبة في تحسين المراكز التفاوضية ودعم القوة والتحالفات قبل انعقاد المؤتمر .

● ومن ناحية ثانية . تجرى تطورات واحداث تلفت النظر وتستحق الانتباه في الشمال والشمال الشرقي للبلاد . لقد سبق ان اعلنت جمهورية ارض الصومال استقلالها باجراء منفرد في المنطقة الشمالية . ولكنها بعد فترة شهدت مواجهات مسلحة وانقسامات عنيفة بين العشائر والميليشيات المسلحة . وتتداول الانباء ان هذه الانقسامات ادت الى اضعاف الحكومة . او انها ادت الى الاطاحة بها خاصة ان رئيس



الجمهورية عبد الرحمن تور غادر البلاد . وان السلطة الان في يد زعماء وحكماء القبائل والعشائر . والذين يعقدون اجتماعا للتشاور في قضايا المستقبل بالنسبة للمنطقة وللحكومة المستقلة وقد بدا هذا الاجتماع في مدينة بورما منذ اواخر يناير الماضي وسوف يستمر حتى نهاية الشهر الحالي والملاحظة الاولى هي ان وربرة الدولة البريطانية للشئون الخارجية زارت المنطقة في الشهر الماضي وتحدثت مع عدد من حكماء ورؤساء القبائل والجمهورية . كما تفيد الانباء ان رئيس وزراء الحكومة المؤقتة في مقديشو عمر عرته سوف يغادر محل اقامته في السعودية ويتوجه الى بورما للمشاركة في الاجتماع لانه اصلا من المنطقة الشمالية والملاحظة الثانية هي ان الرأى المعلن هو رفض الاندماج مرة ثانية مع باقي البلاد في دولة واحدة ومعارضة اى دور قادم للامم المتحدة سياسيا وعسكريا في المنطقة

● اما في الشمال الشرقي في منطقة ميناء بوصاصو فقد اعلن الجنرال محمد ابشر تعيين ادارة حكومية مدنية لتسيير شئون المنطقة او الدويلة استنادا الى تاييد القواعد القبلية في المنطقة . وذلك بعد ان تمكن من فرض سيطرته على الميناء اثر القتال الذى دار بينه وبين قوات الاتحاد الاسلامي الصومالي في يونية ١٩٩٢ . ويفسر الجنرال تصرفاته بان زعماء الميليشيات العسكرية قد فقدوا ولاء المواطنين . وان الثقة والسيطرة تتحول مرة ثانية الى رؤساء وحكماء القبائل . وان ممثلي المنطقة والفصائل المسلحة سوف يشاركون في مؤتمر المصالحة القادم

● ومن ناحية ثالثة . تهتم وسائل الاعلام باراء وتصورات عدد من الشخصيات والقيادات الذين يتحدثون باسم الجالية الصومالية المقيمة بالولايات المتحدة الامريكية . حيث ان لهم اتصالات مع ادارة الرئيس كلينتون حاليا . ومن قبل مع ادارة الرئيس بوش . وتتناول الاراء المنشورة ان الهدف العاجل للسياسة الامريكية في الصومال هو الاغاثة الانسانية ونزع سلاح المسلحين . وتنظيم قوات الشرطة والقضاء . وان جميع الاطراف الصومالية تتعاون مع السياسة الامريكية . وان امراء الحرب وزعماء الميليشيات يفضلون التعامل سياسيا وماليا مع القوات الامريكية في الصومال . وان الخطوة التالية ستكون في اطار ادارة دولية تقوم بها الامم المتحدة . وهى عقد مؤتمر وطني تشارك فيه الاطراف المعنية من داخل البلاد . كما يشارك فيه ممثلون للجاليات الصومالية المقيمة في الخارج . وسيقوم المؤتمر بوظائف البرلمان المؤقت الذى يختار الحكومة المؤقته ويصدر دستورا مؤقتا . وان احسن تنظيم للدولة الصومالية هو توزيع السلطة بين العاصمة والاقاليم على اساس الحكم الذاتي الاقليمي . وان هذه الاقاليم يتم تحديدها في ضوء اوضاع ومناطق القبائل والعشائر في البلاد .

● وهكذا تبدو الساحة السياسية الصومالية التى يتفاعل فيها مستويان . الاول ظاهر وهو سحب السجادة من تحت اقوام الجنرالات وامراء الحرب . والثانى مستتر وهو مشروع بناء مؤسسات الدولة . وتسليم مقاليد الحكم للنخبة الجديدة الحاكمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣

"المارينز" يحاصرون مقر عيديد وتجدد المواجهات في كيسمايو



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

■ مقديشو، باريس، فيكتوريا - ا ف ب، رويتر - اكد الناطق باسم القوات الاميركية في الصومال الجنرال فريد بيك امس ان الاشتباكات تجددت في مدينة كيسمايو جنوب الصومال بين قوات الجنرال محمد سعيد حرسي الملقب بـ «مورغان» وقوات موالية لرئيس «حركة الوطنيين الصوماليين» الكولونيل احمد عمر جيس، ولم يذكر معلومات عن عدد الضحايا.

وعلم ان جنوداً من مشاة البحرية الاميركية (المارينز) حاصروا مقر زعيم «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد في مقديشو.

وكان الجنرال مورغان سلم جزءاً من اسلحته الى قيادة القوات الاميركية اول من امس، ما اثار ارتياحاً لدى قادة عسكريين اميركيين كانوا يستعدون لسحب قواتهم من كيسمايو.

وافاد عسكريون امس ان الكولونيل جيس لم ينفذ تعهده كما فعل مورغان، لتسليم السلاح.

واكد بيك للصحافيين ان الاسلحة التي سلمها مورغان تشمل صواريخ وبنادق من طراز «كلاشنيكوف» وقاذفات ومدافع «هاون» الى جانب كميات كبيرة من الذخيرة.

وصرح اول من امس بان كيسمايو كانت هادئة عموماً بعد مقتل خمسة صوماليين الجمعة، سقط اربعة منهم في اشتباكات مع جنود بلجيكيين بينما قتل الخامس في اشتباكات قبلية. وقتل عناصر دورية اميركية بعد ظهر اليوم نفسه صومالياً اطلق النار عليهم فيما كانوا يبحوث عن مخبأ للاسلحة في كيسمايو.

وفي مقديشو قتل الاميركيون اول من امس صومالياً كان يحمل رشاشاً من طراز «كلاشنيكوف» وقال بيك ان القتيل «كان واحداً من قطاع الطرق، واعتقل صومالي آخر استجوب ثم اطلق».

واوضح احد مساعدي عيديد امس ان دورية لمشاة البحرية الاميركية حاصرت منزل عيديد «لاثارة قتال» ليل الخميس - الجمعة الماضي. لكن ناطقاً اميركياً نفى ذلك. وقال مساعد عيديد الذي طلب عدم نشر اسمه ان قوات مشاة البحرية وعربتين برمائيتين طوقت المنزل وسط مقديشو وهددت باقتحامه ثم ابتعدت بعد دقائق.

واعتبر ذلك «عملاً استفزازياً صريحاً، والاميركيون يريدون استفزازنا لجرنا الى قتال».

وأكد الكولونيل بيك الحادث، لكنه أوضح ان الدورية كانت تمر مساء الخميس في منطقة مقر عيديد. «وسمعت ضجيجاً واصوات فتوقفت للتحري، ولم تدخل المقر او تضايق اي شخص، ثم ابتعدت بعدما ادركت ان المجمع هو مقر الجنرال عيديد».

واشار الى ان عيديد قدم شكوى «لكننا لا نعتبر العمل استفزازيا».

وكانت القوات المتعددة الجنسية منعت حمل الأسلحة في الأماكن العامة، وسمحت لقادة الحرب والمنظمات غير الحكومية بحمل الاسلحة بعد تسجيلها لدى الجهات العسكرية ويحق لقادة الحرب ايضاً الاحتفاظ بمخزونهم من الأسلحة في معسكرات أو مقار مسجلة.

مقتل فرنسيين

في باريس قال ناطق باسم الجيش ان جنديين فرنسيين قتلا أول من امس بعدما انقلبت سيارتهما لدى انحرافها عن مسارها على طريق يربط مقديشو بمدينة بيداوه جنوباً.

من جهة أخرى، باشرت سلطات جزر سيشيل في العاصمة فكتوريا انزال صناديق الذخيرة من سفينة الشحن اليونانية «ماريا» التي يعتقد مسؤولون أميركيون ان صربيا ارسلتها الى الصومال.

وأفادت مصادر عسكرية في مرفأ فكتوريا ان سفينة الشحن التي سحبها خفر السواحل يوم الجمعة بعدما واجهت صعوبات بسبب نقص في الوقود في عرض المحيط الهندي قبالة جزر سيشيل، تنقل حمولة ٤٠٠ طن من الذخائر قيمتها نحو عشرة ملايين دولار.

وأشار ناطق باسم حكومة سيشيل الى ان أوراق السفينة «ماريا» غير قانونية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

انتحار جندي من "المارينز" في مقديشو

■ مقديشو - رويتر - أكد ناطق باسم الجيش الاميركي في الصومال امس ان جندياً من مشاة البحرية (المارينز) انتحر ليل السبت - الاحد في العاصمة الصومالية.

وقالت ليديا زيلير وهي برتبة ضابط في البحرية ان الجندي اطلق النار على رأسه في المجمع العسكري الرئيسي في مقديشو. واضافت ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ستعلن اسم الجندي.

يذكر ان ستة جنود اميركيين ومدنياً يعمل في ادارة الجيش قتلوا في الصومال منذ وصول القوات الاميركية في كانون الأول (ديسمبر) الى هذا البلد في اطار عملية «اعادة الامل».



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ... ١٩٩٣

الصومال: «انتفاضة» عيديد تعكس يأس زعماء الميليشيات المسلحة

تحقيق بقلم اسماعيل الامين

موجة اعمال العنف التي اطلقها زعيم التحالف الوطني الصومالي محمد فارح عيديد في العاصمة مقديشو ومدن اخرى، وتسببت بسقوط قتلى وجرحى في صفوف الصوماليين والقوات المتعددة الجنسية، ادت، بنظر قيادة القوات الاميركية العاملة في الصومال، الى نتائج ايجابية مهمة. فقد اتاحت اعمال العنف هذه للقوات الاميركية فرصة تنظيف احياء بكاملها من الاسلحة الخفيفة والثقيلة، التي ما زالت في حوزة الميليشيات الصومالية. اذ عمدت هذه القوات الى شن حملات تفتيش واسعة كلما اطلقت رصاصة قناص، او ظهر مسلح صومالي في طريق الدوريات العسكرية التي تجوب مختلف احياء مقديشو. وقال الناطق باسم القوات الاميركية في الصومال فريد بيك ان هذه الحملات اسفرت عن مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة من مختلف الأعيرة. اما مبعوث البيت الابيض الى الصومال روبرت اوكلي، فقد راى في اعمال العنف هذه ثلاث نقاط ايجابية.

اولاً: خففت الى حد بعيد من معارضة بعض الاوساط الدولية لخطط مصادرة الاسلحة الخفيفة بحجة انها قد تبدو مجرد معاقبة لجائع صومالي يحاول الاستيلاء على حفنة من الطحين. بل اصبح السلاح الخفيف، بنظر هذه الاوساط، يشكل حالة قادرة على تقويض الاستقرار النسبي كلما شعر احد زعماء الحرب ان الاوضاع في الصومال تسير في شكل لا يناسب مصالحه.

ثانياً: رسخت القناعة لدى اعضاء مجلس الامن الدولي بضرورة اصدار قرار يمنح قوات الامم المتحدة، التي ستتولى مهمة حفظ السلام، صلاحيات واسعة وفق الفصل السابع من شرعة المنظمة الدولية. وهو الفصل الذي يسمح لهذه القوات باستخدام القوة لتنفيذ القرارات الدولية.

ثالثاً: دفعت اطراف النزاع الصومالي، خصوصاً منها المناهضة لعيديد، الى التعجيل بالاتفاق على جدول اعمال مؤتمر المصالحة المقرر عقده في اديس ابابا منتصف الشهر الجاري.

وفي معرض التعليق على تقييم اوكلي لنتائج موجة العنف هذه قال سياسي صومالي مستقل لـ «الوسط»، ان الاهم من كل هذا ان هذه الاحداث تشير الى مدى اليأس الذي يشعر به زعماء الميليشيات المسلحة خصوصاً محمد فارح عيديد، بعد نجاح القوات الدولية بتقليص نفوذهم المحتمل بحيازة الأسلحة الثقيلة والسيطرة على الموانئ الكبيرة والصغيرة التي كانت تصل اليها شحنات الاسلحة. وقصة السفينة اليونانية، التي اشتبه بانها تحمل اسلحة صربية الى ميناء مومباسا الصومالي، والتي اضطرت الى العودة الى حيث اتت، تشكل نموذجاً لمستقبل مثل هذه المهمات التي تضطلع بها دول مثل صربيا المنبوذة من المجتمع الدولي. ويضيف السياسي الصومالي المقرب من اوساط اوروبية معنية بالقضية الصومالية، ان من ابرز المؤشرات على يأس عيديد، الهجوم الذي شنه انصاره على السفارة المصرية في مقديشو. وذنب هذه السفارة الوحيد انها الوحيدة



التي ظلت ابوابها مفتوحة خلال الحرب الاهلية، وانها تمثل الدولة التي ينتمي اليها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي يحمّله عيديد مسؤولية الجانب المتعلق بنزع السلاح من عملية «اعادة الامل».

وعلى رغم محاولات قيادة القوات الاميركية في الصومال التقليل من تاثير هذه الاحداث على خطط واشنطن والامم المتحدة، فان مصادر وزارة الخارجية الاميركية اكدت ان البنتاغون هو بصدد اعادة النظر في عملية سحب القوات الاميركية وفي حجم هذه القوات التي ستبقى في اطار القوات المتعددة الجنسية، وكذلك في عملية تسليم القيادة للأمم المتحدة المتوقعة في منتصف نيسان (ابريل) المقبل.

ويقول تيرينس ليونز المحلل السياسي الاميركي، ان الاوضاع الصومالية الراهنة ليست على قدر كاف من الاستقرار بشكل يسمح لقوات الامم المتحدة بحفظ السلام حتى لو تم تسليحها بقرار استخدام القوة. ذلك لأن الاقتصار على مهمات «سلمية» خلال عقود طويلة يجعل اكتسابها الهيبة الكافية ياخذ فترة طويلة، خصوصاً في اوساط المسلحين والقبائل، الذين يحتاجون الى بعض الوقت لادراك التحولات في المفاهيم الدولية. وبالتالي ستحتاج قوات الأمم المتحدة الى مساندة اميركية مباشرة لفترة اكثر مما كان متوقعاً في بداية عملية «اعادة الامل». ويتوقع ليونز ألا تتخذ وزارة الدفاع الاميركية اي قرار بشان سحب القوات الاميركية قبل نهاية مؤتمر المصالحة بين الفصائل الصومالية المتنازعة ■



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

فى سرية تامة:

القوات الأمريكية قتلت ٥٠ صومالياً دون تحقيق أو محاكمة

تقرير: محمود بكرى

ارتكبت القوات الأمريكية فى الصومال مؤخرا مذبحة بشعة ضد ابناء الشعب الصومالى، حيث تكشف المعلومات أن تلك المذبحة، والتى تم التكتم عليها- جرى تنفيذها بناء على أوامر صادرة من القيادة العسكرية الأمريكية فى الصومال.. حيث اقتادت القوات الأمريكية ٥٠ من المواطنين الصوماليين، ممن نسبت إليهم اتهامات بإثارة الشعب ضد الوجود الأمريكى، إلى إحدى المناطق النائية، وأطلقت عليهم الرصاص بشكل عشوائى دون تحقيق أو محاكمة مما أدى إلى مقتلهم جميعا.

وكشفت بعض التقارير حول تلك المذبحة أن ما أقدم عليه الأمريكيون لم يكن له ما يبرره، خاصة وأن أكثر من ثلثى من تم قتلهم لم تكن لهم أية انتماءات عسكرية وذكرت التقارير أن تكتم الولايات المتحدة والأمم المتحدة لانباء هذه المذبحة يؤكد أن الولايات المتحدة ارتكبت العديد من المذابح الأخرى التى لم يعلن عنها، وأشارت التقارير إلى مذبحة أخرى ارتكبتها القوات الأمريكية فى الأونة الأخيرة وذلك حين قررت التدخل فى بعض العمليات العسكرية المحدودة التى جرت بين مسلمين صوماليين وجنود نيجيريين من المشاركين فى القوات الدولية، حيث تدخلت قوات مشاة البحرية الأمريكية وقتلت مالا يقل عن ٢٠ صوماليا، تحت زعم أنهم اعتدوا على الجنود النيجيريين.

وثيقة خطيرة

وفى غضون ذلك تكشف إحدى وثائق جهاز الأمن القومى الأمريكى عن أهداف الاحتلال الأمريكى للصومال، حيث تشير الوثيقة إلى ما تصفه بحتمية العلاقة بين منطقة الخليج، ومنطقة البحر الأحمر، خاصة وأنها تتوقع أن تكون منطقة البحر الأحمر إحدى بؤر التوتر فى الأعوام القادمة، وأرجعت الوثيقة ذلك إلى عدة عوامل.. من بينها:

١- انتشار الحركات «الإرهابية» -حسب زعم الوثيقة- فى الدول المجاورة للبحر الأحمر مثل السودان.

٢- سعى إيران للتأثير على الأمن فى البحر الأحمر، وذلك بعد ما فشلت فى اختراق الأمن الخليجى من خلال الخليج العربى ذاته.

وتشير الوثيقة إلى أن الصومال يمكن أن تكون إحدى الدول الهامة فى تحقيق الاستراتيجية الأمريكية الخاصة بتحقيق الأمن فى البحر الأحمر، خاصة وأن الولايات المتحدة ترغب فى إنشاء قواعد عسكرية أمريكية فى داخل أراضيها، وبحيث يكون هدف هذه القواعد مزدوجا فى حماية البحر الأحمر والخليج العربى معا..

وترى الوثيقة نفسها أن إسرائيل يمكن أن تلعب دورا مساعدا فى تحقيق ذلك، حيث سيتم ربط القواعد العسكرية الأمريكية فى الصومال بإحدى القواعد العسكرية الأمريكية فى إسرائيل، ويكون هدفها الأساسى هو حماية الأمن الخليجى.

وتعتبر الوثيقة أن عملية إنشاء قواعد عسكرية أمريكية فى الصومال، لن تتم إلا من خلال تولى عناصر موالية للأمريكان مقاليد

السي-أي-إيه والموساد تعاونتا في ضبط أسلحة الفصائل المعادية للاحتلال الأمريكي

الحكم في الصومال.

ومن هنا كان التصاعد في العمليات العسكرية التي وقعت في الصومال في الأونة الأخيرة، حيث يقف الجنرال محمد فارح عيديد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد وانصاره في وجه هذا المخطط الامريكي، وهو ما دفع بالقوات الأمريكية والحليفة لها في الصومال إلى العمل على نزع أسلحة كافة الفصائل الصومالية الموالية أو التابعة للجنرال عيديد.

إسرائيل تتدخل

وفي الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تشن فيه هجمات متتالية على مخازن الأسلحة التابعة للفصائل المعارضة للوجود الامريكي في الصومال، تشير المعلومات إلى أن إسرائيل بدأت وعلى الجانب الأخر في تزويد بعض العناصر المؤيدة للوجود الامريكي بكميات هائلة من الأسلحة وبدأت الأسلحة في التدفق على الجنرال محمد سعيد حرس الشهير بمورجان، والذي حظي بتشجيع امريكي كبير لمواجهة منافسه الجنرال عيديد وعملت الولايات المتحدة من جانبها كذلك على شق وحدة الفصائل المنضوية تحت لواء المؤتمر الصومالي الموحد، عبر تشجيعها بإقامة قواعد عسكرية خاصة بها.

وجاء التحرك الامريكي ضد قوات عيديد، بعد أن تعاظمت المعارضة الصومالية للوجود الامريكي في الصومال وكان عيديد قد لعب دورا اساسيا في معارضة الوجود الامريكي، وتقول المعلومات إن أكثر من ٧٠٪ من الصوماليين باتت لديهم قناعة تامة برفض الوجود الامريكي بعد أن تكشفت أهدافه الحقيقية خلال الشهور الماضية.. وسقوط شعارات «استعادة الأمل» وتقديم المساعدات التي استخدمتها أمريكا ذريعة للسيطرة على الصومال مما دفع بالصوماليين للبحث عن صيغة تضمن اتفاقهم فيما بينهم لتشكيل حكومة صومالية تكون مؤهلة لحكم الصومال في هذه المرحلة.. واعلنوا في اكثر من مناسبة عن رفضهم لصيغ التدخل الاجنبي المستترة في تشكيل حكومة صومالية..

واستشعر الصوماليون كذلك خلال الشهور الاخيرة أن الولايات المتحدة دخلت في عداء مباشر مع الصوماليين انفسهم وذلك عبر عمليات مداهمة المنازل والخيام والقيام بإجراءات تفتيش قسرية حتى أن هذه الإجراءات أدت إلى تلاحم العديد من الصوماليين مع الجنود الأمريكيين مما ادى لمقتل وإصابة عدة مئات من الصوماليين.. تم حصر ثلاثمائة قتيل من بينهم واحصت إحدى وكالات الإغاثة الدولية «١٠٠» جثة لصوماليين قتلوا على يد القوات الأمريكية، والتي استخدمت الأسلحة الثقيلة والمدفعية في العدوان على أبناء الشعب الصومالي.

التنسيق مع الموساد

وكانت المعلومات قد أشارت إلى أن عناصر من جهاز الاستخبارات الأمريكية «سي-اي-إيه» بالاشتراك مع جهاز الموساد الإسرائيلي هي التي حددت مواقع مخازن أسلحة الفصائل الصومالية المعارضة للوجود الامريكي وبالمقابل أجرت «السي-اي-إيه» اتصالات مع ٦ من قيادات الفصائل الصومالية، حيث استهدفت من وراء ذلك الدفع بتلك العناصر «الموالية» لتشكل عناصر رئيسية في الحكومة الصومالية التي تسعى الولايات المتحدة لتشكيلها في الصومال.

وقد أدت هذه الاتصالات إلى حدوث بعض الخلافات بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة، حيث طلبت الأمم المتحدة من واشنطن وضع العديد من الاعتبارات لدى تشكيل الحكومة الصومالية، ومن بين هذه الاعتبارات مراعاة التكوين الأمني والقبلي بين الفصائل وبعضها البعض، وكذلك الوزن السياسي للتكوينات القبلية، مشيرة إلى أن تشكيل حكومة صومالية، دون مراعاة لهذه الاعتبارات، سوف يجعلها حكومة مؤقتة -بالتاكيد.

إدارة كلينتون لم تقبل بنصائح الامم المتحدة تلك واعتبرت أن هدفها الاساسي في تلك المرحلة هو تحقيق مكاسب سياسية في داخل الصومال استنادا إلى دورها العسكري، وتتمثل تلك المكاسب السياسية في تشكيل حكومة موالية لها..



القوات المغربية تخلف قوات أمريكا فى قاعدة صومالية هامة

مائة مليون دولار حجم المعونات العربية المقدمة للصومال

واشنطن - مقديشو - وكالات الانباء - اعلن الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة ان المنظمة الدولية ستعمل على نقل مسئولية ادارة الشئون المالية والادارية فى الصومال من قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة إلى الامم المتحدة، فى أول مايو القادم.

وفى الوقت نفسه، صرح ليس اسبين وزير الدفاع الأمريكى ان الولايات المتحدة ستشترك بقوة تتراوح ما بين ٣ آلاف وخمسة آلاف جندى لزيادة الامدادات لقوة الأمم المتحدة.

جاء ذلك فى الوقت الذى انخفض فيه عدد القوات الأمريكية فى الصومال الى حوالى ١٤ الف جندى - لأول مرة - بعد أن كان قد وصل العدد الى ذروته يوم ٢٦ يناير الماضى، حينما كان ٢٤ الفا. واصبح عدد القوات الأمريكية حاليا، يعادل عدد القوات المرسلة من بقية الدول الـ ٢٢ المشتركة فى القوات المتعددة الجنسيات، أى أنهما يتقاسمان حجم تلك القوات.

واعلن فريد بيك المتحدث باسم القوات الامريكية فى الصومال إن خمسمائة جندى أمريكى إضافى سيغادرون الصومال خلال ساعات. وقد نقلت القوات الامريكية عملية القيادة الميدانية إلى القوات المغربية فى منطقة بيلى دوجل، التى تضم قاعدة جوية هامة، وتقع جنوب مقديشو. ولم تبق سوى ٣ مدن، من بين ٩ مدن سيطرت عليها القوات الدولية، تحت قيادة القوات الامريكية. والمدن الثلاث هى مقديشو وبارديرا ومركا.

واعرب ساندى بوجر نائب المستشار الامريكى للأمن القومى عن أمل بلاده أن يتخذ مجلس الأمن قرارا فى القريب العاجل لنقل قيادة عملية الصومال إلى الامم المتحدة.

وأضاف ان ذلك يتيح للولايات المتحدة الاستمرار فى سحب القوات الامريكية من الصومال حتى يتم تحويل العملية إلى عملية تابعة للأمم المتحدة.

وفى القاهرة : صرح سمير حسنى المسئول عن شئون الصومال بالجامعة العربية بأن وفدا من الجامعة سيسافر غدا الى اديس ابابا لحضور مؤتمرين عن الصومال. وقال إن السفير ميهوب ميهوبى رئيس الادارة العربية بالجامعة مشترك فى الوفد، الذى سيضمه ايضا.

واوضح إن المؤتمر الأول سيعقد فى الفترة من ١١ إلى ١٣ مارس الحالى بشأن تنسيق المعونات الانسانية. وستقدم الجامعة العربية كشفا بالمعونات التى قدمتها الدول العربية والامانة العامة للجامعة العربية إلى الصومال. وتقدر المساعدات التى قدمتها الدول العربية بحوالى مائة مليون دولار، فى حين قدمت الأمانة العامة معونات تصل الى ثلاثمائة الف دولار فى شكل تمويل لبعثات طبية ومنح دراسية لطلبة صوماليين، ودعم شهرى لبعثة الصومال لدى الأمم المتحدة.

وأضاف سمير حسنى ان وفد الجامعة سيبذل جهودا للتنسيق بين وجهات نظر الاطراف الصومالية، فى المؤتمر الثانى الخاص بالمصالحة الوطنية الصومالية فى أديس ابابا بدءا من يوم ١٥ مارس الجارى.

جندى من القوات الدولية فى الصومال يحاول تنظيم طابور من السيدات امام احد مراكز الاغاثة فى وسط مقديشو. وقد أصبحت السيدات الصوماليات تلعبن دورا اكبر فى المجتمع الصومالى بعد دخول القوات الدولية، حيث إنها تتسلم مواد الاغاثة التى تعد عاملا حيويا بالنسبة للشعب الصومالى، لذلك تسعى الأمم المتحدة إلى ايجاد تمثيل لها فى صنع مستقبل الصومال، وخاصة ان الرجل هو الذى قاد الحرب المدمرة هناك. (صورة للأهرام من رويتر)



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

المسألة الأمنية تعود من جديد إلى واجهة الأحداث

جنرالات الصومال الأربعة يتقاتلون على كسمايو ووعد الانسحاب الأمريكي يحرك دورة العنف

جدة: من سيد احمد خليفة

يقترب موعد الانعقاد الثاني لمؤتمر المصالحة الصومالية في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا والامور على ارض الواقع الصومالي تبدو اسوأ مما كانت عليه قبل المؤتمر الاول الذي انبثقت عنه مؤسسات وفاقية كان من شانها ان تمهد الاجواء للقاء افضل في الخامس عشر من مارس (آذار) الجاري، بل اكثر سوءا امنيا على الاقل منه دخول القوات الامريكية والدولية البلاد.

ومع صعوبة التكهن بامكانية عقد المؤتمر في الزمان والمكان المحددين فان اصعب الامور التي تبرز على الساحة الصومالية، هي المسالة الامنية ببعديها الداخلي والدولي، اذ ان الجبهات الصومالية الاساسية لم تطبق على ارض الواقع اي نوع من المصالحة او الوفاق او حتى مجرد التقارب، بل على النقيض من ذلك ازداد العنف بين بعضها على نحو ما يحدث في كسمايو بين الجنرالين - مورقن وجيس، بل ان الخصمين الاساسيين في العاصمة مقديشو نفسها وهما الجنرال عيديد والرئيس المؤقت - سابقا - علي مهدي محمد لم يتقدما خطوة واحدة باتجاه تطبيع العلاقات او اعادة الوحدة الشاملة والمؤسسة الى حزبهما المنقسم وهو المؤتمر الصومالي الموحد او الى قبيلتهما وهي «الهوية» كما ان وحدة تراب العاصمة مقديشو نفسها ظلت الى الآن مجرد امنيات او احاديث ينقصها التطبيق على ارض الواقع.

واذا كان الوعد الامريكي بالانسحاب من مقديشو قد نشط من جديد دورة العنف تارة بسبب اتهام الجنرال عيديد للامريكيين بانهم يسامحون او يؤيدون خصمه اللدود الجنرال مورقن وتارة لانهم سحبوا اسلحته ولم يفعلوا الامر ذاته وبنفس القدر مع خصمه القبلي والحزبي علي مهدي محمد، فالواقع ان بعض الجهات الصومالية تتحدث عن سبب ثالث وراء التصعيد ضد القوات الامريكية وتقول بان الرغبة في الابقاء على الخطة الامنية الامريكية في الصومال الى ان تحسم كافة الامور تدفع ببعض الفرقاء الصوماليين الى القيام بتصعيد متعمد في العمليات العسكرية التي تقود الامور نحو المزيد من الاضطراب والخطورة وبالتالي تجعل الامريكيين يبطئون في المغادرة او على الاقل يرتبون الاوضاع على نحو افضل قبل مغادرتهم او ان هناك شكوكا واسعة لدى الفصائل الصومالية في جدوى وقدرات قوات الامم المتحدة عندما تترك لها سائر الامور وتبعد عن البلاد المظلة الامريكية الشاملة والسائدة الآن.

ولكن ووسط هذه الاجواء هل هناك ثمة شكوك حقيقية او احتمالات باية نسبة في ان تكون بين الامريكيين والجنرال مورقن اية عواطف او اتفاقات او حتى حسن نوايا.

ان الجنرال مورقن من الناحية القبلية لا ينتمي الى قبيلة سياد بري كما يتصور البعض بل زوجته هي ابنة سياد بري وكانت كما تلاحظ ابان وجود والدها داخل احراش جنوب الصومال متطلعا الى العودة اكثر صلة به وعملا معه من التعاون او الاتصال مع زوجها اذ كانت تقيم في نيروبي وتقود العمل الاداري والتمويني لامداد والدها ببعض احتياجاته من المواد الغذائية والدوائية والذخيرة احيانا او على الاقل في الفترة الاخيرة من اقامته داخل الاحراش متطلعا الى العودة الى مقديشو.

قد كان زوجها الجنرال مورقن ابان تلك الفترة يناضل ويقاتل بشراسة من أجل العودة الى مقديشو وهي المحاولة التى فشلت واخرجته من كل الصومال ثم من كل القرن الافريقي حيث يقيم الآن في ابوجا في نيجيريا وحيدا بعد ان اجبرته الحكومة النيجيرية واوضاعه المالية وفقا لروايات اتباعه على اعادة نحو ستين من افراد حاشيته التي غادرت معه الاحراش الى كينيا ثم الى نيجيريا حيث تشتت هؤلاء الآن بين نيروبي والقاهرة وامريكا ولم يبق معه غير ثلاثة تكفلت الحكومة النيجيرية بنفقاتهم.

وصحيح لقد كان الجنرال مورقن قريبا من الامريكيين في شمال الصومال عندما كانوا - اي الامريكيون - قد احتلوا مقر القوات الروسية في قاعدة بربرا على البحر الاحمر، حيث كان مورقن في تلك الفترة قد تدرج من ضابط كبير في هيئة اركان القوات المسلحة الصومالية الى حاكم لشمال الصومال ثم الى وزير دفاع بعد ان ادت سياسته العنيفة ضد خصومه الشماليين الممثلين في الجبهة الوطنية الصومالية بقيادة عبد الرحمن تور الى تدمير كامل عاصمة الشمال هرجيس ثم بعض المدن الاخرى في الشمال، الامر الذي زرع الاحقاد والكراهية وعمقها بين الشمال والجنوب الى الآن اضافة الى عوامل اخرى في مقدمتها الجهد الاثيوبي الذي بذله منجستو هيلا مريام ابان تحالفه مع المعارضة الصومالية، شمالية وجنوبية، والذي كان يهدف الى تدمير كامل البنيات الإساسية للصومال كدولة بدءاً بالقوات المسلحة الصومالية التي حاربت وانتصرت عليه عام 78/77 ووصولا الى الكيانات القبلية مرورا بالجهاز الاداري للدولة الصومالية وهي جميعا تحققت كاهداف.

وانطلاقا من قرب الجنرال مورقن من مركز القرار العسكري والسياسي ابان السعي الصومالي لعلاقات استراتيجية مع الامريكيين هل يمكن ان تكون ثمة علاقات سياسية ودودة قد



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

حدثت بين الجنرال مورقن والامريكيين ومن هذا التوقع تنطلق الاتهامات الحالية ضد الامريكيين من الجنرال عيديد وغيره، وهي الاتهامات القائلة بأن تحركات مورقن باتجاه كسمايو ما كان لها ان تحقق أهدافها بدون رضاء الامريكيين.

ان الرد الامريكي على مثل هذه الاتهامات كان وبالصدفة سابقا لها عندما رفضت الولايات المتحدة الامريكية ممثلة في سفيرها المكلف بامور الصومال سابقا - اوكلي - قبول عضوية الجنرال مورقن في مؤتمر المصالحة الصومالية في اديس ابابا ثم تبعت هذا الرفض بموقف اخر عندما رفض الجنرالات الامريكيون الاجتماع بمورقن والاعتراف به عند بداية انتشارهم في الجنوب، كذلك نال الجنرال مورقن نصيبه من الهجمات الهادفة الى انتزاع الاسلحة، حيث صودرت منه كميات منها وهو اجراء مماثل لما حدث للجنرالين عيديد وعمر حبيب.

ولكن يبقى السؤال هو: كيف تحرك مورقن باتجاه كسمايو التي كان يبعد عنها مئات الكيلومترات وكيف تخطى حصون القوات الامريكية والدولية الاخرى ووصل الى الموقع الاستراتيجي المهم والميناء البحري لكسمايو والذي يربط جنوب الصومال كله بالعالم الخارجي.

ان الواقع القبلي في المنطقة، بل في كل الصومال، هو الذي يلعب الدور الاساسي في الامور الصومالية، ومن هنا يتاكد الطرح القائل بان حل معضلات الصومال كلها يبدأ من خلال التعامل والاعتراف بالواقع القبلي مع امكانية تقويته قياديا وتنظيميا حيثما وجد ضعيفا، ومن هنا يبدو ان الوضع القبلي هذا هو الذي لعب ويلعب الدور الاساسي في تحرك الجنرال مورقن الذي يمثل في نظر بعض الداروت البطل المنقذ من ويلات الجنرال عيديد الذي يتهمه الداروت جميعا بالقسوة عليهم وبالتعامل القبلي العنيف والمكشوف عكس خصمه وابن قبيلته علي مهدي محمد الذي استطاع ان يكسب ود الداروت وان يتحالف معهم في مؤتمر المصالحة في اديس ابابا

وان يشكل معهم جبهة قوية قوامها نحو احدى عشرة جبهة ضد الجنرال عيديد وحليفه القوي الوحيد الجنرال احمد عمر جيس وهو داروتي سنده الشعبي جزء يسير من أبناء الاوغادين، حيث يقود الجزء الاكبر من الاوغادينيين آدم قبيو الذي يحظى كما يتردد بدعم كيني كبير لكونه على صلة قرابة بقادة الفرع القبلي للاوغادينيين الكينيين وبينهم وزير شؤون الرئاسة الكينية ورئيس هيئة الاركان الكينية.

ان احتمال وجود تواطؤ امريكي مع الجنرال مورقن احتمال بعيد وان بدا هناك نوع من التهاون معه فهو نتيجة ضعف القدرات الامريكية في منطقة الجنوب عموما وكسمايو خاصة، كما ان صعوبة طبيعة المنطقة وخلفيتها المزدوجة بين كينيا واثيوبيا ومناطق الاوغادينيين تعطي الجنرال مورقن وحليفه آدم قبيو وضعا مميزا، اضافة الى ثقلهم القبلي في المنطقة وتعاطف بقية قبائل الداروت معهم وعدائها للجنرال عيديد واحمد عمر جيس، فضلا عن تعاطف علي مهدي محمد مع هذا الحلف وامكانية مده بقوات عسكرية ولو على سبيل التحالف مع ادم قبيو الذي كان واضحا ان التعاون والتنسيق بينه وبين جناح علي مهدي من حزب المؤتمر الصومالي الموحد ابان مؤتمر اديس ابابا كان كبيرا، ومع اقتراب موعد مؤتمر المصالحة في دورته الثانية وتبشير الامريكيين بالمغادرة وترك الامور للامم المتحدة ومع تهديد ووعيد قائد القوات الدولية الجديد بانه سيستخدم القوة لنزع الاسلحة من الميليشيات فان الوضع الصومالي برمته يبدو الآن اكثر تعقيدا بعد ان انضمت لكل هذه التعقيدات مسائل جديدة وخطيرة ابرزها بواخر السلاح الخمس التي تم احتجازها وهي في طريقها من صربيا الى الصومال، وتهديد حكومة شمال الصومال من خلال مؤتمر المصالحة الشمالية في مدينة بورما بامكانية خوضها جهادا عسكريا ضد القوات الامريكية والدولية ان هي حاولت دخول الشمال باعتباره جزءا مما كان يعرف قديما بجمهورية الصومال الواحدة الموحدة، الامر الذي

يعكس حجم التناقضات والتعقيدات الجديدة في الوضع الصومالي كله خاصة ان العديد من الذين كانوا يتعاطفون مع وحدة الصومال ويقفون ضد الانفصال وقيام الدولة الشمالية على البحر الاحمر انضموا الآن الى المسيرة الانفصالية من خلال مؤتمر بورما الذي ضم الى جانب الإسحاقيين الاقوياء فروعا لقبائل صومالية اخرى لها وجود في الشمال وفي بقية انحاء الصومال الاخرى مثل - القدبرسي والدلبهنتي والعيسى والورسنقلي وخلافها.

وتظل قضية الاسلحة والبواخر ولمن جاءت ومن المشتري ومن الدافع وما هي الاهداف مسالة اخرى بحاجة كبيرة الى جهد وتقص لان كل الدلائل تشير الى ان ما قبض او ما حجز من سلاح ما هو الا القليل من سلاح كثير يتدفق على الصومال.



المصدر: الحياة

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠٠ من انصار جيس عادوا من دون اسلحتهم الى عاصمة الجنوب

٢٣ قتيلاً ضحايا معارك كيسمايو بعد انسحاب الاميركيين منها

■ مقديشو - ا ف ب، ا ب، رويتر - قالت منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية امس ان ٢٣ صومالياً قتلوا في الاشتباكات التي اندلعت اول من امس الاحد في مدينة كيسمايو جنوب الصومال، التي انسحبت منها القوات الاميركية الجمعة الماضي. ودخل الى المدينة امس نحو ٢٠٠ شخص من انصار رئيس «حركة الوطنيين الصوماليين» الكولونيل عمر جيس من دون اسلحتهم.

واوضحت منسقة العمليات في «اطباء بلا حدود» جولي تانغوي نقلاً عن شهود عيان في كيسمايو ان المعارك التي وقعت الاحد في كيسمايو بين قوات موالية للكولونيل جيس وبين قوات موالية للجنرال محمد سعيد حرسي الملقب بـ «مورغان» استخدمت فيها القذائف والقنابل والبنادق الآلية.

وقالت: «توفي صوماليان متأثرين بجروحهما في المستشفى الذي نديره، كما استقبلنا ٢٦ جريحاً في المستشفى نفسه. وقال لنا شهود عيان انهم شاهدوا ٢٠ جثة في شوارع المدينة قتلوا خلال المعارك».

الى ذلك، قال الناطق العسكري الاميركي جاي مائيو امس ان القوات البلجيكية في كيسمايو اكدت انها قتلت صومالياً بعدما اطلق النار على احد مواقعها في المدينة.

واكد ان القوات الاميركية في كيسمايو وعددها نحو الف عسكري انسحبت من المدينة وتركت اقل من مئة جندي هناك، وان القوات البلجيكية حلت مكان الاميركيين هناك.

على صعيد آخر، عاد نحو مئتين من انصار الكولونيل جيس من دون اسلحتهم الى كيسمايو امس، وعبر الاميركيون عن املهم في ان يكون ذلك مؤشراً الى ان جيس يقوم بحل الميليشيات التابعة له. وصرح الكولونيل فريد بك، الناطق باسم القوات الاميركية في مقديشو ان ما كانت تلك القوات تسعى اليه هو «اقناع جيس بأن يحل ميليشياته، ونأمل ان يكون هذا (التحرك) جزءاً من ذلك».

لكن لم يتضح ما اذا كانت قوات جيس في طريقها الى منازلها ام انها ستعاود اللجوء الى العنف.

من جهة اخرى اكد الناطق باسم القوات الاميركية في مقديشو الكولونيل بك انتحار جندي اميركي من مشاة البحرية «المارينز» عثر عليه ميتاً صباح السبت في المعسكر الاميركي في ملعب مقديشو. واوضح ان تحقيقاً فتح بعد وفاة الجندي الذي ينتمي الى وحدة قاعدتها في ولاية كاليفورنيا.

وبوفاته يصل الى تسعة عدد الجنود الذين سقطوا في صفوف القوة الدولية منذ بداية عملية «اعادة الامل» في الصومال قبل اشهر، وهم سبعة اميركيين وفرنسيين اثنين.

وقتل الجنديان الفرنسيان السبت الماضي في حادث سيارة قرب بيداوه على مسافة نحو ٢٠٠ كيلومتر شمال غربي مقديشو.

واعلن بيك انه للمرة الاولى تجاوز عدد جنود الدول الـ ٢٢ المشاركة في القوة الدولية عدد العسكريين الاميركيين.

وينتشر حالياً ١٣٩٨٥ اميركياً في الصومال في مقابل ١٤٠١٧ تابعين للدول الاخرى المشاركة في القوة الدولية.

وكانت القوات الاميركية سلمت قطاع بالي دوغلي (٨٠ كيلومتراً شمال غربي مقديشو) الى قوة مغربية مؤلفة من ٨٥٠ جندياً.

واقيم احتفال بتسليم القيادة في قاعدة عسكرية سوفياتية قديمة حيث لا يزال يشاهد حطام الطائرات. ولم تعد القوات الاميركية تتولى القيادة سوى في ثلاثة قطاعات هي مقديشو وباربيرا (٣٠٠ كيلومتر جنوب غربي مقديشو) وميركا (١٠٠ كيلومتر جنوباً).



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٥ ... ١٩٩٣

عودة الهدوء الى كيسمايو ومونتغمري يصل الى مقديشو

■ بورما (شمال الصومال)، مقديشو - اكد الناطق باسم الأمم المتحدة في الصومال فاروق مولوي امس عودة الهدوء الى مدينة كيسمايو في الجنوب، مشيراً الى ان رئيس «حركة الوطنيين الصوماليين» الكولونيل احمد عمر جيس سلم ٨٠ قطعة سلاح الى القوات البلجيكية المتمركزة في المدينة. واعلن ان مساعد قائد القوة الدولية التي ستنتقل اليها عملية «اعادة الامل» في الصومال الجنرال الاميركي توماس مونتغمري (٥٢ عاماً) وصل امس الى مقديشو، وان قائد القوة الجنرال التركي شفيق بير سيصل الاثنين المقبل.

اعيان الشمال

في غضون ذلك تجمع اعيان شمال غربي الصومال في بلدة بورما في محاولة يائسة للحفاظ على تماسك «جمهورية ارض الصومال» التي لم تحظ باعتراف دولي وتتفتت بسرعة مناطق نفوذ قبلية صغيرة. وقال رئيس «ارض الصومال» السيد عبدالرحمن احمد علي الملقب بـ «تور» لنحو ١٥٠ شخصية من الاعيان في افتتاح الاجتماع في الثالث من اذار (مارس) الجاري ان الامر «متروك لهم كي ينهوا الفوضى».

وتعاني «الحكومة» في شمال الصومال افلاساً ونادراً ما تنفذ اوامرها حتى في العاصمة التي اعلنت هرغيسا، وتطاول عمليات السرقة التي تنفذها ميليشيات القبائل موارد رزق الناس. وقال مسؤول في «وزارة الخارجية» لا تملك ادارته سيارات او وسيلة اتصال مع العالم الخارجي: «ليس للحكومة سوى وجود صوري، بل لا يمكنكم القول انها موجودة. الجميع ينتظر نتائج اجتماع بورما».

وتشكك جماعات في «ارض الصومال» بعد عامين من اعلان انفصال الشمال في جدوى هذه الخطوة وبعضها يعتبر ان اعلان «جمهورية» كان فشلاً ذريعاً.

وقال نائب الرئيس حسن عيسى جامع: «ثبت في النهاية ان عوامل قوة الحركة الوطنية الصومالية هي اساساً عوامل ضعف ارض الصومال».

وعزا «اكبر فشل» لحكومته الى «التاخر في انشاء نظام لتجميع العائدات ما ادى الى دائرة فراغ بين حكومة مركزية ضعيفة وميليشيات قبلية اقوى».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٥ مارس

رحلة الى الشمال الذى فصل نفسه عن الصومال (٢)

اجتماعات «بوراما» بدأت بشيوخ القبائل وحدهم قبل أن تتحول لمؤتمر قومى

المؤتمر يضع خطط دعم الدولة والاستفتاء على صلات الشمال والجنوب

شمال الصومال من:
أحمد نافع

بدا شيوخ القبائل اجتماعاتهم في «بوراما» باقصى الشمال الغربى بالتركيز على بحث وسائل تثبيت السلام وضمان استمرار الامن، بعد ان تمكنوا من احتواء الخلافات ثم ازالة اسبابها بجمع القبائل في اجتماعات دامت شهرا فى بلدة «شيخ». وهناك تمت تسوية الخلافات واتخاذ القرارات الملزمة للجميع والتوافق على مبدأ «لا ثار ولا انتقام» اى فتح صفحات جديدة في العلاقات القبلية حتى يمكن للشمال اقامة الدولة المستقلة «ارض الصومال» التى توافقت الاغلبية على انشائها.

وكعادتهم استغرق بحث خطط السلام فى الشمال وقتا طويلا. فلايزال الشيوخ يعقدون جلساتهم بين وقت واخر منذ ان بدأت يوم ٢٤ يناير الماضى، ويتداولون في اجتماعات خاصة تقتصر على مجموعات منهم فى بعض النقاط التى يريدون استيفاءها. وهم حتى الان لايزالون مجتمعين فى «بوراما» حيث تحولت الاجتماعات يوم الاربعاء الماضى الى مؤتمر قومى انضم فيه الى شيوخ القبائل السياسيون وكبار رجال الدين ومراقبون صوماليون من شتى انحاء العالم، بينهم اساتذة جامعات واقتصاديون ورجال اعمال وممثلون لمختلف اتجاهات الحياة. وينتظر ان يستمر المؤتمر القومى حتى يوم ٢٣ مارس الجارى حيث تعلن قراراته النهائية.

وتعقد الاجتماعات فى مدرسة «على جوهر» الثانوية، وهى مدرسة ثانوية وحيدة فى المدينة واقيمت بالجهود الذاتية، وقد تحولت الشوارع المحيطة بها الى ساحات للقاء القبائل التى وفدت لمتابعة اعمال المؤتمر، كما تحولت المنازل المحيطة بالمنطقة الى مقار للمشاورات الجانبية بين الشيوخ ومختلف الفعاليات السياسية والشخصيات المهتمة بمستقبل الدولة الجديدة. ويرأس المؤتمر الشيخ ابراهيم شيخ رمضان، حفيد اول شخص اقام مدينة «هرجيسا» عاصمة الشمال، وتعاونه لجنة تنفيذية من رؤساء القبائل فى القسم الاول من المؤتمر، ولكن الوضع سيتغير فى المؤتمر القومى حيث تتشكل اللجنة من بعض السياسيين والاقتصاديين.

والواقع ان شيوخ القبائل توصلوا لعدة اسس تتضمن استمرار السلام بين القبائل حتى لا تتكرر ماسى الماضى مهما كانت اسبابها، وستعلن هذه الاسس ضمن قرارات المؤتمر التى تستهدف - طبقا لتصريحات المجتمعين - سد الثغرات فى هيكلة الدولة وتقرير مصير «ارض الصومال»، والمجتمعون يصرون على ذلك بتاكيد ان الشمال اصبح فى رايهم دولة مستقلة وليس جزءا من صوماليا. والمراد بسد الثغرات هو وضع الاسس الكفيلة بقيام ادارة قوية تكون قادرة على تحقيق معايير الاعتراف بالدولة الجديدة، وقادرة على الحصول على المساعدات الضرورية لقيام المؤسسات المختلفة بمهماتها فى اعادة البناء.

كذلك سيضع المؤتمر الخطط التنفيذية للقرارات التى اتخذتها حكومة لعبدالرحمن احمد على بالفعل، وهى تشكيل جمعية تاسيسية تتكفل بوضع دستور دائم واجراء استفتاء خلال العام الحالى حول نوع الصلات التى يريدها الشعب مع دولة صوماليا (الجنوب) ونوع العلاقات الخارجية التى يحبذها الشعب مثلما يستفتى فى كيفية بناء الدولة، وبالنظر للظروف القائمة فإن الرأى قد اتجه الى ان تشكل الجمعية التاسيسية من ممثلى المناطق المختلفة الذين يجرى اختيارهم بمعرفة القبائل، وسيقرر المؤتمر مصير حكومة الرئيس المؤقت عبدالرحمن احمد على، والاتجاه الظاهر حتى الان ان النية تتجه الى عدم التجديد له بعد انتهاء مدة السنتين المقررة فى مؤتمر «برعو» والتى تنتهى بنهاية ابريل المقبل. ولا ينفى ذلك ان المؤتمر قد يقرر فى اخر لحظة مد ولايته لمدة اخرى، ولكن المؤكد ان هناك رغبة قوية فى تقليص عدد الوزراء واختيار حكومة قوية لمواجهة التطورات المقبلة خاصة ان خطة اعادة الامل تدخل مرحلة جديدة ببدء مسئولية الامم المتحدة عن تنفيذها قريبا.

وبالنسبة لخطة اعادة الامل بشقيها الكبيرين، فإن الشمال يصر حتى الان علي نحو ما يؤكد زعماء المؤتمر رفض دخول قوات الامم المتحدة الى «ارض الصومال»، وحجته في ذلك انه لا توجد صراعات فى الشمال ولا تهديد لقوافل الاغاثة فيما لو دخلت اراضيه. ويدفع زعماء الشمال الذى ابلغ الامم المتحدة بانه سيعتبر دخول اى قوات دولية لاراضى الشمال بمثابة «غزو» لابد من دفعه، بأنه لا يوجد فى ارض الصومال من يموت جوعا . وان كان ذلك لا يعنى ان الشمال ليس فى حاجة الى المساعدة، فأرض الصومال فى حاجة الي كثير من المساعدات بشرط الا تكون مقترنة بدخول القوات الدولية. وهناك بين السياسيين من يحبذ ان يتجه الشمال فى طلب المساعدات الى الدول الكبرى وليس الى الامم المتحدة، درءا لشبهة الرضوخ لمطلبها الخاص بامتداد خطة «اعادة الامل» الى الشمال الذى لا يزال فى نظرها جزءا لا يتجزأ من دولة صوماليا.وفى هذا الصدد فإن الامم المتحدة والدول العربية تتعرض لحملة طاغية من النقد، من منطلق انها جميعا لم تعترف بدولة ارض الصومال، بل ان النقد اللاذع يوجه الى بعض الدول العربية لأنها حاولت او تحاول تحقيق المصالحة بين كل الفصائل الصومالية والسعى لجمع الشمال والجنوب مرة اخرى، وقد كانت الاسئلة تحاصرنى اينما ذهبت: لماذا لم تعترف بنا مصر حتى الان، فهى مفتاح الموقف بالنسبة للدول العربية بل بالنسبة لكثير من الدول. وقد اجتمعت باعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر - وهم من شيوخ القبائل. حيث اكدوا لى اصرارهم على استقلال شمال الصومال، وكان من الاسئلة التى وجهها احدهم لى: لقد كانت مصر متحدة مع سوريا في جمهورية واحدة ثم وقع الانفصال بينهما ولم يوجه احد منا نقدا لاى من الجانبين، فلماذا نتعرض لنقد من مصر عندما نقرر نحن الانفصال عن صوماليا، وقد دفعت بان الامر جد مختلف فى الحالتين، ومع ذلك فقد كان اللقاء فرصة اخرى للتعرف على الاتجاهات السائدة فى المناطق الشمالية من الصومال.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ......

ومهما كان الراى فى الاوضاع القائمة فى الشمال حاليا فإن الواضح ان الاصرار على «الاستقلال» بدولة جديدة اصبح تيارا فكريا عاما لدى الاغلبية التى تعبر عنه بقوة، تصل الى المغالاة فى تبريره. ولا تتوقف هذه الاغلبية فى معرض الحوار حول مبررات الانفصال عن سرد القصص المثيرة عن الويلات التى عاناها الشعب من حكم سياد برى الذى ذهب البعض الى تشبيهه بحكم ستالين فى الاتحاد السوفيتى السابق. وكان اكبر التنكيل - على نحو ما يصر المدافعون عن الانفصال - قد حل بالمناطق الشمالية التى شهدت فظائع لم تعهدها القبائل فى تاريخها، خاصة ان الوسائل التى لجا اليها زبانية الديكتاتور المخلوع كانت ضد التقاليد والاعراف ولم تنج منها النساء، ولهذا السبب فإن النقمة القبلية تفوق العداء السياسى للنظام السابق، وان كان الساسة يرون ان الجنوب يتجاهل الشمال تماما، وظهر ذلك بوضوح فى المشروعات القليلة التى تم تنفيذها ضمن خطط التنمية المتواضعة.

وقد استطاعت حركة الانفصال ان تجذب اليها شخصيات كانت كل الفصائل الصومالية تعلق عليها الامال فى محاولة انقاذ البلاد من الهاوية التى تردت فيها، مثل محمد ابراهيم عقال الذى رأس وزارة الصومال لمدة ٢٧ شهرا تحت قيادة ابرز زعماء الاستقلال الراحل عبدالرشيد على شارمركى. ويذكر لعقال انه تسلم الوزارة مع بداية عهد الاستقلال واستطاع عقد اتفاقات ازالت الخلافات القوية التى كانت قائمة بين الصومال وكل جيرانه، وانه زار لهذا الغرض كينيا واثيوبيا وفرنسا حيث اجتمع مع الجنرال ديجول، وبذلك تمت تسوية المشكلات التى كانت كلها تتصل بمستقبل المناطق الصومالية فى منطقة القرن الافريقى، ولذلك فإن الشخصيات الصومالية التى لقيتها فى جيبوتى - فيما بعد - قد اعربت عن دهشتها من حقيقة ان عقال - وهو من الشمال - قد ذهب فى تاييد الانفصال الى المدى الذى بلغه.

والواقع ان عقال مؤمن بجدوى الانفصال دون التخلى عن ايجاد روابط قوية مع الجنوب، فقد قال لى : ان الشمال يتمسك بقراره، وليس هناك اى عزم على التراجع عنه، وعندما قلت له: ان معنى ذلك انكم تخليتم عن فكرة «الصومال الكبير» اجابنى بان الديكتاتور قد قتل هذه الفكرة، فعندما تسلم محمد سياد برى السلطة كان الصوماليون فى منطقة الحدود الشمالية بكينيا المعروفة باسم (ان . اف . دى) يرفضون اعتبار انفسهم ينتمون لكينيا، ومثلهم كان سكان «اوجادين» داخل اثيوبيا يتمسكون بصوماليتهم، بينما اختارت جيبوتى الاستقلال وقالت (وداعا) للصومال. والان فإن الامور قد تغيرت، فان الصوماليين فى كينيا تتركز امالهم فى ان يحصلوا على حقوقهم الشرعية فى كينيا ولم يعودوا مهتمين بالصومال الاكبر، وقد نحا نحوهم سكان «اوجادين» لان الديكتاتور هدم قضيتهم وجعل منهم سكانا لمعسكرات اللاجئين بل استخدمهم وقودا للمدافع الاجنبية. ثم قال السياسى القدير: اذا كان لنا ان نتطلع الى الصومال الاكبر فإن علينا ان نبذل تضحيات كبرى بشانه، وعلى كل فإن العالم كله وقف معارضا للفكرة، وكان بين المعارضين الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

واوضح عقال ان بعض القوى الكبرى قدمت تاكيدات بانها ستعيد النظر فى موقفها تجاه شمال الصومال اذا ما نجح فى اقامة ادارة قوية قادرة على السيطرة على كل مقدرات الدولة، وذلك بالاعتراف به دولة مستقلة.

وقال ان هذا هو ما نفعله فى «بوراما» فسيكون لدينا دستورنا وسنجرى الاستفتاء على غرار ما يحدث قريبا فى اريتريا لكى نؤكد للعالم مشيئة الشعب فى الشمال.

واضاف: اننا سنعمل على ترتيب بيتنا من الداخل، وفى قدرتنا ان نوفر دخلا كافيا لاقامة دولة قوية فى ارض الصومال، واكثر من ذلك فإننا سنكون المنقذين لاخوتنا فى الجنوب بالسعى الى جمع قبائله على نحو ما فعلنا وجعل المؤتمر الذى يجمعنا الان ممكنا، مثلما جعل من الممكن تقرير مستقبل دولتنا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

ومثل عقال فقد انضم الى حركة الانفصال عمر عرتة غالب - وهو شمالي - رئيس الحكومة المركزية المؤقتة التى شكلتها الفصائل الصومالية المتصارعة فى الجنوب، فقد كان تخليه عن منصبه رغم عدم الاعتراف دوليا بحكومته وتوجهه الى الشمال للعمل من اجله والمساهمة فى صياغة قرارات «بوراما» وقع الصاعقة فى الجنوب. وكان عمر عرتة وزيرا لخارجية الصومال لمدة طويلة قبل ان ينقلب عليه سياد برى ويعتقله ليظهر ثانية بعد سقوط الطاغية.

اما فيما يتعلق بالشق الثانى من خطة «اعادة الامل» فإن الشمال لايزال على موقفه من مؤتمر المصالحة، فهو قد شارك فى الاجتماعات التى عقدت لوضع جدول اعمال المؤتمر المقبل الذى يعقد فى اديس ابابا يوم ١٥ مارس الجارى، وسيحضره على نحو ما فعل في الاجتماعات التحضيرية كمراقب فقط، ورغم ان عيديد هدد بعدم حضور المؤتمر ما لم تتم الاستجابة لشروطه، فان اللجنة السباعية المكلفة بوضع جدول اعمال مؤتمر المصالحة المقبل اتمت مهمتها، وشارك فى صياغة الجدول ممثلان لجناح عيديد وممثلون لقبائل من الشمال نفسه، وهذا هو ما يتكشف بوضوح عند انعقاد المؤتمر القادم فى العاصمة الاثيوبية.

والان، فإن العالم كله ينتظر حدثين متتاليين فى الشهر الحالي، من شانهما تقرير مصير الصومال بشطريه : الشمالى والجنوبى، مثلما يؤثران على مصير خطة «اعادة الامل»، والحدثان يتمثلان فى مؤتمر المصالحة الوطنية الذى دعت الامم المتحدة الى عقده وفى مؤتمر «بوراما» الذى يعقد فى اطار خطة مسبقة لتثبيت اركان الدولة المستقلة التى انشئت فى شمال الصومال. فلننتظر لنرى ما يحققه المؤتمران من نتائج حتى يمكن الحكم الصحيح على مستقبل الصومال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣



تطورات الازمة الصومالية

هل تصبح الفيدرالية مرادفا للاعتراف بالقبلية فى الصومال ؟

نزع سلاح الميليشيات يهيىء الاجواء الصومالية للحل الفيدرالي



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

تقدم د. بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة بتقرير الى مجلس الامن، اشار فيه الى امكانية نقل قيادة عملية «اعادة الامل» من الامريكيين الى الامم المتحدة تحت اسم (يونيوم - ٢) بدءا من مايو القادم ويأتى هذا التطور بعد احتدام الجدل طويلا بين الادارة الامريكية وبين المنظمة الدولية حول الاوضاع القائمة فى الصومال، وكان روبرت اوكللى مبعوث الرئيس الامريكى فى الصومال قد انتقد قبل ايام من تقديم هذا التقرير ماسماه بتباطؤ المنظمة الدولية فى القيام بمسئولياتها، وهو الامر الذى عجل بتقديم د. بطرس غالى بتقريره الانف الذكر، فهل تنجح (يونيوم - ٢) فى اعادة السلام الى الصومال؟

تتوقف الاجابة هنا على الدور الذى ستلعبه الاطراف الثلاثة الرئيسية والفاعلة فى الازمة الصومالية ونعنى بها: الولايات وا لامم المتحدة والفصائل الصومالية المتحاربة.

اولا :دور الولايات المتحدة

بغض النظر عن الاهداف الحقيقية للولايات المتحدة الامريكية من التدخل فى الصومال.. والتى لاينتظر ظهورها بوضوح الا فى المستقبل البعيد نسبيا، وفق ماتمليه الاوضاع الاقليمية فى الشرق الاوسط.. بغض النظر عن ذلك فان الولايات المتحدة حاولت مرارا الظهور بمظهر الراعى لمحاولات السلام فى الصومال لأهداف انسانية محضة، وحاولت ان تؤكد ذلك باصرارها على سحب قواتها من هناك فى اقرب فرصة ممكنة، وحاول د. غالى ان يصور قرار الادارة الامريكية بتشكيل قوة تدخل تكتيكى تكون جاهزة للتدخل فى الصومال كلما دعت الحاجة الى ذلك.. غير انها فى الفترة الحالية وبعد ان قضت قواتها فى الصومال عدة اشهر ايقنت صعوبة حل الازمة الصومالية من دون التعامل مباشرة مع قضية نزع سلاح الميليشيات المتحاربة هناك، ولان تصور واشنطن لحل الازمة كان يستدعى فى الواقع دخول مواجهة صريحة مع هذه الميليشيات فقد فضلت الابتعاد مؤقتا ريثما تقوم قوات الامم المتحدة بهذه المهمة دون ان تكون القوات الامريكية عرضة لخسائر بشرية او انتقادات من جانب الشعب الصومالى والمجتمع الدولى، وتسعى واشنطن كما تشير التحركات الاخيرة لها فى الصومال - الى تهيئة البيئة الصومالية لتقبل ماأسماه مبعوثها روبرت اوكللى «بالحل الفيدرالى».. هذا الحل الذى تربطه واشنطن بتهميش قيادات الحرب والعصابات المسلحة فى الصومال وايضا بتصعيد قيادات جديدة تسعى نحو جمع القبائل الصومالية وتوزيعها على اماكن تواجدها السابقة على اندلاع الحرب الاهلية فى البلاد، واقامة مناطق للحكم الذاتى تكون نواة لتكوين الفيدرالية - القبلية فى البلاد، وفى هذا الاطار لوحظ ان القوات الامريكية لم تتدخل لايقاف المعارك الطاحنة التى دارت تحت سمعها وبصرها فى مدينة «كيسمايو» عاصمة الجنوب الصومالى بين قوات الجنرال مورجان - صهر الرئيس السابق سياد برى - وبين قوات الجنرال فارح عيديد رئيس التحالف الوطنى الصومالى وحليفه الجنرال «جيس» التى تسيطر قواته على «كيسمايو»، وفسر اللواء محمد ابشر موسى قائد الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال ذلك بقوله : من حق مورجان استرداد مدينة كيسمايو التى كانت فى السابق جزءا من اراضى القبيلة التى ينتمى اليها سياد برى ومورجان وطالب ابشر الجنرال عيديد بالعودة الى وسط البلاد، حيث توجد قبيلته واعتبر ان عودة توحيد القبائل وتعيين زعيم قوى لكل منها يحكم المنطقة التى تعيش فيها قبيلته هو اقرب الطرق لحل الازمة الصومالية وكان ابشر من ناحية اخرى قد اتخذ مبادرة فردية فى نفس الاتجاه عندما اعلن انفصاله بأحد اقاليم شمال شرق البلاد والذى كان خاضعا لدولة ارض الصومال، واقام فيه ادارة ذاتية خاصة بقبيلته استعدادا لطرح فكرة نشر مثل هذه الادارات على مستوى واسع فى مؤتمر الوفاق الوطنى المنتظر عقده فى منتصف الشهر الجارى».. واهمية تصريحات ابشر موسى هنا تأتى من كونه احد الخصوم التاريخيين لنظام الرئيس السابق سياد برى ومن غير المعقول ان تكون تصريحاته المؤيدة لقوات الاخير وصهره «مورجان» انقلابا فى مواقفه فضلا عن حديثه الواضح والمتناغم مع فكرة اوكللى عن توفيق الاوضاع فى

سعيد عكاشة

الصومال عن طريق الحل القبلى كتمهيد لفيدرالية جديدة فى الصومال.. وفى كل الاحوال فان كافة الظروف والتحركات بما فيه تصريحات الجنرال فارح عيديد الاخيرة والتى نددت بالسياسة الامريكية فى بلاده تشير بوضوح الى ان واشنطن تسعى فعلا لتحقيق هذا الحل غير انها اختارت الامم المتحدة لتقوم بأصعب مهمة وهى نزع سلاح الميليشيات والتى بدونها يصعب الحديث عن تهيئة الاجواء الصومالية لهذا الحل.

*ثانيا دور الامم المتحدة:

فى تقريره الانف الذكر قال د. بطرس غالى ان الوضع فى الصومال يهدد السلام والامن العالميين ولذلك فان المنظمة الدولية تسعى نحو تحقيق

الاستقرار فى الصومال ولاتدرى معنى لهذا التصريح الذى كان صالحا فى ابان فترة الحرب الباردة اما الان فيبدو من قبيل المبالغة المتعمدة حيث لايستخدم د. غالى نفس التعبير لوصف صراعات اشد تأثيرا على امن وسلام العالم مثل الصراع العربى ـ الاسرائيلى او حرب الابادة الموجهة ضد شعب البوسنة والهرسك غير ان هذه المبالغة تبدو قابلة للاستيعاب فى ظل «الدور الذيلى» الذى تلعبه المنظمة الدولية لصالح الولايات المتحدة الامريكية وفى اطار السعى نحو الحل الامريكى للازمة الصومالية اعلن مدير برنامج التنمية التابع للامم المتحدة منذ ايام قليلة عن بدء تدريب قوات شرطة محلية فى اطار مشروع اعادة اعمار الصومال وقال وليام دريبر مدير البرنامج ـ ان العناصر التى اختيرت هى من العناصر المحايدة فى الصراع الاهلى الناشب هناك!! ويبين هذا المشروع ان المنظمة الدولية قد اخذت خطوات حقيقية نحو تهميش فاعليات الحرب الاهلية فى الصومال غير ان الامر المهم هنا هو مسألة تعريف العناصر المحايدة التى تحدث عنها «دريبر».. ففى ظل الطبيعة القبلية للمجتمع الصومالى يصعب وجود مايمكن تسميته بالعناصر المحايدة، ومن ثم فان اغلب الظن ان هذه العناصر ستكون نواة لجيش صومالى يتم تأسيسه باشراف المنظمة الدولية والولايات المتحدة لتولى مهمة حماية النظام درالى المنتظر ولايستبعد ان تكون قيادته موالية للولايات المتحدة التى لن تتخلى عن اهدافها البعيدة فى الصومال والتى يمكن تحقيقها عبر حكومة يحميها جيش تم تأسيسه بمعرفة واشنطن وخلاصة القول ان المنظمة الدولية ستتحرك فى الفترة المقبلة نحو نزع سلاح الميليشيات حتى لو اقتضى الامر خوض الحرب ضدها وذلك كتمهيد ضرورى لفرض الحل الفيدرالى فى الصومال

طالما بقيت الادارة الامريكية ومعها المنظمة الدولية مصرة على تطبيق ماأسمته بالحل الفيدرالى للازمة الصومالية فانه لم يعد بوسع قيادات الحرب فى الصومال الا انتهاج احد طريقين.

الاول: مواصلة الخط «الانتحارى» الداعى لاستمرار القتال والحرب فيما بين القبائل الصومالية وضد القوات الامريكية والدولية فى آن واحد.

والثانى: التحول صوب الطرح الامريكى لحل الازمة وذلك بالقاء السلاح طوعا والتوسل بكل الطرق للحصول على نصيب مالى التسوية

بالنسبة للاتجاه الاول يبدو من الصعب تحقيقه فى ظل اصرار واشنطن والمنظمة الدولية على نزع سلاح الميليشيات والعمل على حصار البلاد لمنع تسرب اى اسلحة اليها، وهو الامر الذى يحتم هزيمة هذا الاختيار إن آجلا او عاجلا.

وبالنسبة للاتجاه الثانى فان اغلب الفصائل الصومالية قد ابدت استعدادها للقبول به ويبين ذلك تصريح لرئيس الجمهورية المؤقت على مهدى محمد والذى ابدى استعداده مدعوما بعشر فصائل اخرى لالقاء السلاح الثقيل والخفيف اذا ماقبلت ميليشيات خصمه فارح عيديد وحلفائه القاء السلاح بالمثل وعلى الرغم من ذلك لاتوجد اى ضمانات لجنرالات الحرب تكفل لهم المشاركة فى مستقبل البلاد اذا ماقبلوا بمبدأ نزع اسلحتهم بل يبدو املهم الوحيد فى الاحتفاظ باسلحتهم قبل الذهاب الى مؤتمر المصالحة المنتظر فى منتصف مارس الجارى من هنا فان المعضلة التى يواجهها زعماء الميليشيات الصومالية تبدو غير قابلة للحل بل انهم يدركون ان مشاركتهم فى مؤتمر المصالحة هو مجرد اجراء شكلى لتبديد جهودهم وتفكيك وحدتهم قبل خوض الحرب من قبل القوات الدولية ضدهم ومن ثم لايبدو امام زعامات الحرب الاهلية فى الصومال الا القبول سريعا بالحل الامريكى دون التخلى عن اسلحتهم او بمعنى اخر ان يقبل هؤلاء بالعودة الى اماكن تجمع قبائلهم والانخراط فى الادارة الذاتية التى ستشكل فى كل منطقة ومحاولة زعزعة جهود خلق قيادات بديلة لهم قبل ان تنجح الولايات المتحدة الامريكية والمنظمة الدولية فى خلق هذه البدائل واذا ماتحقق ذلك فلن يكون بوسع احد الاصرار على استبعاد مثل هذه القيادات خوفا من خلق انقسامات قبلية جديدة تؤدى بالحل الفيدرالى وتعيد البلاد الى اتون الحرب الاهلية من جديد.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

زعماء الميليشيات يستعدون لـ"مؤتمر الوفاق" في اديس ابابا

روما تسحب قوات من الصومال وتدعو واشنطن لتأخير سحب جنودها

■ مقديشو، روما، واشنطن، ا ف ب، رويتر - دعا وزير الخارجية الايطالي اميليو كولومبو في واشنطن الاميركيين الى التمهل في سحب قواتهم من الصومال. وفي الوقت نفسه اعلنت وزارة الدفاع الايطالية في روما انها ستسحب جزءاً من قواتها في الصومال. وفي هذه الاثناء يستعد زعماء الميليشيات الصومالية للتوجه الى اديس ابابا للمشاركة في مؤتمر الوفاق الوطني الصومالي الذي ترعاه الامم المتحدة ويبدا اعماله الاثنين المقبل.

كولومبو

وانهى الوزير الايطالي كولومبو اول من امس الثلثاء زيارة استمرت يومين للولايات المتحدة طلب خلالها من الحكومة الاميركية ان تتمهل في سحب قواتها من الصومال.

واوضح مصدر قريب من الوفد الايطالي ان كولومبو تطرق بالتفصيل الى الازمة السياسية في بلاده ولكنه اوضح لمحاوريه الاميركيين الدور المتنامي الذي تضطلع به ايطاليا في عمليات الامم المتحدة.

يذكر انه في وقت قليل زادت مشاركة ايطاليا في عمليات حفظ السلام في العالم من ٢٠٠ الى خمسة الاف رجل وان لايطاليا الكتيبة الاقوى في موزمبيق وهي تشارك في شكل واسع في عملية «اعادة الامل» في الصومال.

وقال المصدر نفسه ان «كولومبو طلب من الاميركيين تاخير سحب قواتهم من الصومال طالما انه لم يتم الانتهاء بعد من نزع سلاح الفصائل المتصارعة». وكانت واشنطن اوضحت انها ستنقل مسؤولية العملية الى الامم المتحدة في الاول من نيسان (ابريل) المقبل وانها ستنهي سحب قواتها قبل شهر حزيران (يونيو) المقبل.

الى ذلك، قال بيان صدر امس عن وزارة الدفاع الايطالية، ان الوزارة قررت سحب جزء من القوات الايطالية المشاركة في عملية «اعادة الامل» في الصومال «بسبب تغير الاوضاع» في ذلك البلد.

واضاف البيان ان كتيبة البحرية الايطالية التي وصلت الى مقديشو في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ستكون اول دفعة من القوات التي ستنسحب الى ايطاليا. لكن البيان لم يذكر عدد القوات التي ستغادر الصومال بحراً خلال الايام القليلة المقبلة من مقديشو. كما لم يذكر البيان تفاصيل عن اسباب هذا الانسحاب المفاجئ.

وفي مقديشو قال صحافي اميركي امس الاربعاء انه اصيب بطلق ناري عندما اطلق جنود نيجيريون النار بطريق الخطا على الفندق الذي يقيم فيه الصحافيون في مقديشو.

وقال اليكس بليدا مراسل اذاعة «صوت اميركا» ان الحادث وقع ليل الثلثاء - الاربعاء.

واضاف: «كنت انتظر موعد تناول طعام العشاء مع زملاء لي في قاعة الطعام في الفندق عندما سمعنا اصوات اعيرة نارية، وارتمينا جميعاً على الارض لكن رصاصة اصابتني اسفل الركبة».

وعولج بليدا في المستشفى العسكري الميداني السويدي وسمح له بالخروج.

يتمركز الجنود النيجيريون في



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

الفندق لحماية عشرات الصحافيين الذين يقيمون فيه. وهم جزء من قوة متعددة الجنسية تعدادها ٢٩ الف جندي بقيادة الولايات المتحدة ارسلت الى الصومال لوضع حد لاعمال نهب امدادات الاغاثة لضحايا المجاعة.

وبليدا هو ثاني صحافي اجنبي يصاب في الصومال منذ مطلع السنة. وكان صحافي ياباني جرح وقتل سائقه في كانون الثاني (يناير) الماضي عندما اطلق مسلحون مجهولون النار على سيارتهما.

«مؤتمر الوفاق»

من جهة أخرى، وضعت الاطراف المتحاربة في الصومال امس اللمسات الأخيرة لاقتراحاتها التي تعتزم عرضها امام «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي المقبل.

وقال مسؤولون في القوات المتعددة الجنسية بقيادة الولايات المتحدة ان قواتهم في حال استعداد قصوى قبل المحادثات التي ستجري الاثنين المقبل تحت اشراف الأمم المتحدة في اديس ابابا تاهباً لأي اضطرابات تحاول اي جماعة اثارتها بهدف تعطيل المؤتمر.

وقال فاروق مولوي الناطق باسم الامم المتحدة في الصومال ان المنظمة الدولية دعت جميع زعماء الفصائل المتحاربة وعددها ١٦ فصيلاً وانهم وافقوا على حضور المحادثات.

وأضاف: «وافقت جميع (الاطراف) على التوجه الى اديس ابابا لاجراء محادثات».

وفي مقديشو اجتمع رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد ومنافسه الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد مع مساعديهما في اجتماعات منفصلة لصوغ اقتراحاتهما للمؤتمر.

وقال عيسى محمد سعيد مساعد عيديد «اننا نصوغ ونعيد صوغ اقتراحاتنا استعداداً للاجتماع».

وقال مسؤولون تابعون للامم المتحدة ان علي مهدي يراس اجتماعاً وزارياً في شمال مقديشو للتوصل الى وثيقة نهائية لحركته.

وكان عيديد وعلي مهدي اوقفا صراعاً دموياً مستمراً منذ عامين في كانون الاول (ديسمبر) تحت ضغط الأمم المتحدة والولايات المتحدة بعدما وصلت القوات العسكرية بقيادة الولايات المتحدة الى الصومال لحماية امدادات الغذاء للمواطنين الصوماليين الذين يعانون من المجاعة.

وسيتوجه عيديد الى اديس ابابا الاحد بمطالب خاصة بان يكون له ولحلفائه وضع خاص في مؤتمر الوفاق لدورهم في اطاحة الرئيس الصومالي محمد سياد بري.



الصومال .. الى اين ؟

اتخذت الاحداث في الصومال منعطفا جديدا حيث شهدت البلاد في الاونة الاخيرة اندلاع المظاهرات واحداث العنف ضد القوات الدولية مما يشكل تهديدا لامكانية التوصل الى اقرار الامن والسلام وتحقيق المصالحة فيها .

ومن ضمن الامور التي تحسب لعملية (اعادة الامل) انها نجحت في احراز بعض التقدم حيث بدات الحياة اليومية تشهد استقرارا ملحوظا عن ذي قبل بعد نجاح القوات الدواية في الوصول الى معظم مناطق المجاعة وتوزيع مواد الاغاثة وخفض عمليات السلب والنهب لهذه المعونات . ومما تجدر ملاحظته انه كما شهدت الفترة الانتقالية بين حكم الرئيس الامريكي السابق جورج بوش والحالي بيل كلينتون انتهاكات العراق لقرارات الامم المتحدة هكذا اختار بعض قادة الفصائل الصومالية المسلحة الفترة الانتقالية لتسليم قيادة عملية (اعادة الامل) للامم المتحدة بدلا من الولايات المتحدة لتثبت استمرار سيطرتها على الموقف ولتعلن تحديها للامم المتحدة .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ماذا ستسفر عنه الامور بعد اتمام انسحاب القوات الامريكية وتولي الامم المتحدة قيادة القوات المتعددة وذلك بعد ان شهدت الصومال تصعيداً لاحداث عنف في الوقت الذي لاتزال فيه قوات الولايات المتحدة موجودة في البلاد ولتتولى فيه قيادة القوات الدولية ؟ ومما لاشك فيه ان ماراته الولايات المتحدة في البداية من ان مهمتها تقتصر على توزيع مواد الاغاثة فقط دون جمع السلاح كان قرارا خاطئا .

وياتي في الاتجاه الصحيح قرار القوات الدولية مؤخرا العمل بجدية على جمع الاسلحة الثقيلة من الفصائل المتنازعة مما سيؤدي بالفئات المتصارعة الى التخلي عن مبدا اللجوء للعنف والقتال والنزعات القبلية والاحتكام الى العقل وتغليب الصالح العام على المصالح الشخصية .. ومن المهم ان تقوم القوات الدولية بفرض حظر جوي وبري وبحري على البلاد لمنع تهريب الاسلحة اليها مع العمل على منح هذه القوات صلاحيات جديدة تشمل استخدام القوة العسكرية لوضع القرارات الدولية موضع التنفيذ ولاقرار الامن .

والصوماليون هم المسئولون عن ماساة الصومال وهم وحدهم القادرون على انقاذها وذلك ان تحلوا بالمرونة وسعوا لتقريب وجهات نظرهم في مؤتمر المصالحة المقرر عقده في منتصف مارس وذلك من اجل التوصل الى تشكيل حكومة تسيطر على البلاد مما سيقلل من هيمنة القبائل عليها .

سمير فؤاد رمزي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣



حتمية التنسيق فى التعامل مع القرن الأفريقى

تمثل منطقة القرن الافريقى دائرة اهتمام خاصة لمجموعة الأسرة العربية، فبعض هذه الدول أعضاء فى جامعة الدول العربية وهى : السودان، والصومال، وجيبوتى، والبعض الآخر يعتبر من اهم مناطق التماس بين الوطن العربى، والقارة الافريقية، وهى اثيوبيا، وكينيا، واريتريا التى اقترب موعد الاستفتاء على استقلالها لتصبح عضوا جديدا بمنظمة الوحدة الافريقية، ويحتمل أن تصبح فى المستقبل العضو رقم ٢٣ فى الجامعة العربية، وتمثل منطقة القرن الافريقى وحدة متشابكة القضايا متشابهة المشكلات، ولهذا السبب فانها توافقت على اللقاءات المنتظمة فيما بين دولها للتشاور فى وسائل حل مشكلاتها، وقد عقد الاجتماع الأول لها فى جيبوتى،بينما عقد آخر اجتماع فى أديس أبابا، وحضرته اريتريا لأول مرة حيث جرى البحث حول الوضع فى الصومال، وموضوعات «الاغاثة» الدولية للقطر الشقيق، ولبعض بلدان المنطقة، وقد تقرر فى الاجتماع الأخير تشكيل «لجنة القرن الأفريقى للصومال».

بقلم:
أحمد نافع

ولم تكن أوضاع القرن الأفريقى فى الماضى باعثة على القلق بالحجم الذى أصبحت عليه الآن، رغم بعض التطورات الايجابية التى حدثت أخيرا، والماثلة فى اقتراب اريتريا من الاستقلال، وتحرر اثيوبيا من حكم الطغاة بقيادة «الهارب» منجستو



هيلا مريم. ومسارعة الحكم الجديد في اديس ابابا للاخذ بالنظم الديمقراطية. ووقف الاقتتال في كثير من اقاليم اثيوبيا بعد منح القوميات بعض الحقوق التي تطالب بها تمهيدا لحل مشكلاتها على أساس تطبيق الحكم الذاتي فيها. ومبعث القلق أن الاوضاع قد تردت في معظم دول تلك المنطقة التي تعتبر الجدار الجنوبي للامن القومي العربي، فالصومال قد دمر على ايدي ابنائه كل مقوماته كدولة .وامامه سنوات لكي تعود اليه الحياة المتوقفة الان على نجاح خطة «اعادة الأمل». والسودان يعاني نزيف التمرد المسلح القائم منذ سنوات في اقاليمه الجنوبية مثلما يعاني مأساة المجاعة في المنطقتين الجنوبية والغربية. وهو يعتبر الآن مصدرا للمتاعب في القرن الافريقي وكثير من المناطق الأفريقية الاخرى بعد ان ارتضى لنفسه ان يكون منفذا لسياسة ايران التي تعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة التي تعد في الوقت نفسه عمقا استراتيجيا لمنطقة الخليج العربية. وجيبوتي لاتزال تعاني اعباء الموقف الناشئ عن المعارضة التي لجأت الى السلاح،ثم وافقت على اجراء محادثات لتحقيق مطالبها الديمقراطية .يضاف الى ذلك بعض المشكلات الحدودية بين دول المنطقة. وتاثر العلاقات بين بعض دولها مثل العلاقات الاثيوبية الكينية التي تدهورت بسبب اتهام اديس ابابا لحكومة نيروبي بايواء المعارضين للحكم الجديد فيها.

وبالنظر للصلة الوثيقة بين مجموعة الاسرة العربية. ومنطقة القرن الافريقي ـالتي يدخل جزء كبير منها في نطاق الوطن العربي ـ فان الدول العربية تتكفل بمسئولية خاصة في معالجة المشكلات القائمة حاليا لان استمرارها ينعكس بتاثيرات سلبية على استقرار المنطقة العربية، ومشروعات التنمية الضرورية لمصالح شعوبها. وعند النظر الى طبيعة المشكلات التي اشرنا اليها. وتشعبها. نجد ان احسن الوسائل لمقاربتها ينبغي ان يتم الاتفاق عليها عن طريق المنظمة الاقليمية للاسرة العربية، فهي القادرة على وضع سياسة عربية متناسقة ترعى المصالح القومية العليا المهددة بالفعل من تطور بعض الاحداث الجارية حاليا في القرن الافريقي. وليس فيما ندعو اليه حجرا على ادارة العلاقات الثنائية على النحو الذي تريده بعض الدول، ولكن ينبغي التحذير من ان بعض الدول العربية لم تستطع فهم الواقع الجديد في تلك المنطقة المتوترة، وبالتالي فان هناك من الدول الافريقية من يشكو من عدم وجود علاقات مبنية على المساواة، والفهم المشترك، والمصلحة المتبادلة، وعدم التدخل في الشئون الداخلية وكلها مطالب تتمسك بها الاسرة العربية في معالجة كل قضاياها.

والواقع ان التنسيق العربي مطلوب اليوم اكثر من ذي قبل، لان المسالة اصبحت تمس الامن القومي العربي في منطقة يلتقي فيها حوض النيل بحوض البحر الاحمر، واكثر التهديد موجه الى الامة العربية كلها، وقد تم اختيار منطلقاته بعناية بحيث يبدأ من مناطق التماس، وينطلق منها تدريجا الى بقية اهدافه، وثمة امر اخر هو ان تفاقم مشكلات منطقة القرن الافريقي سيؤدي ـ بالضرورة ـ الى تدهور العلاقات العربية ـ الافريقية بصفة عامة. ويشكل هذا الامر خطورة بعد ان اصبح المفهوم الحديث في علاقات المجموعتين لايفصل بين امن القرن الافريقي، وامن الدول العربية.

واذا ماأردنا التدليل على حتمية التنسيق فان امامنا المثل الصارخ المتمثل في ماساة الصومال، المهدد بالانقسام الى شمال وجنوب بل مهدد بان يضم ٦ او ٧ دويلات فيما لو استمر الخلاف القبلي على ماهو عليه. وهناك امر اخر فان الصومال في حاجة الى مساعدات من شقيقاته العربيات في مختلف مجالات الحياة، وقد سارعت دول عربية مشكورة بتقديم المعونات لاغاثة البلد المنكوب ولكن مساعداتها تحولت الى اسلحة في أيدي العناصر المتناحرة وايدي الذين تجندهم دوائر اجنبية لاثارة الفتنة وزعزعة الاستقرار في منطقة القرن الافريقي. ولدى دوائر شمال الصومال معرفة بالطرق التي تتحول بها المساعدات العربية الى اسلحة تسخر لخدمة الراغبين في الهيمنة على مقدرات الامة العربية لتحقيق احلامهم في السيطرة على منطقة الخليج بالذات عن طريق مايسمى «بتصدير الثورة» الى نقاط التماس العربية.

وهناك مثل آخر في اريتريا التي يجري الاستفتاء فيها ايام ٢٣، ٢٤، ٢٥ ابريل المقبل ليجيب الشعب بنعم أو لا للاستقلال. وقد كانت مشكلتها مثار اهتمام الدول العربية التي قدمت لاريتريا كثيرا من المساعدات في كفاحها المسلح الذي استمر ٣٠ عاما، ثم تكلل بالنجاح بعد ان اقرت اثيوبيا بزوال الظلم التي كانت سببا في الحرب ـ حق تقرير المصير للشعب الاريتري. فقد تعرضت اريتريا لمحاولات عربية تستهدف اشراك جبهات تنتمي اليها في الحكومة المؤقتة في أسمرة التي رفضت التدخل في شئونها مثلما اعربت عن الضيق من مثل هذه السياسات الضارة بالعلاقات الاخوية مع اريتريا .التي ستصبح من دول الجوار الجغرافي للامة العربية.

والحقيقة ان مسالة اريتريا تتطلب عناية خاصة من الدول العربية التي يتعين عليها ان تنهج .ازاءها سياسة منسقة ان لم تكن موحدة، نتيجة الظروف التي تمر بها بعد قتال دام دمر كل البنية الاساسية لهذا البلد الذي يعيش بعد استقلاله المنتظر فترة انتقالية يعمل خلالها على وضع اسس البناء الجديد وتطبيق مبدأ التعددية السياسية، وهو في هذا المجال في حاجة الى مساعدات تمكنه من تنمية موارده المحدودة، وتتيح له في الوقت نفسه الانتقال الآمن الى

تجربة جديدة تستند الى برلمان منتخب بضع الدستور الدائم للحكم الذى يحدد وسائل تطوير التعددية السياسية. وهنا نجد ان السياسة التى ستنتهجها الدول العربية يجب ان ترعى تركيبة المجتمع الاريترى وظروف خروجه من المحنة التى قاساها. مثلما ترعى ان استقرار اريتريا سيكون عاملا مهما للاستقرار فى القرن الافريقى بعد ان كانت للحرب الاستقلالية انعكاساتها على دول المنطقة.

واذا ماتحدثنا بصراحة اكثر فاننا نقول ان اريتريا مرشحة طبيعية لعضوية جامعة الدول العربية، ولكنها حاليا ليست فى وضع يسمح لها بمجرد النظر فى هذا الامر فهى ستدخل مرحلة انتقالية بعد ان انهت الحكومة المؤقتة مهمتها باجراء الاستفتاء، وعلى الجبهة الشعبية ان تحدد معالم هذه المرحلة التي تتكون فيها دولة جديدة لها برلمان شرعى منتخب يقرر كل مايتعلق بمصلحة الشعب. ومنها رؤيته لمختلف القضايا وعضويته فى المنظمات الاقليمية الموجودة. وبالطبع فان العامل الجغرافي يحتم ان تصبح اريتريا بصفة آلية عضوا فى منظمة الوحدة الافريقية.

وبمناسبة الحديث عن اريتريا فان اكثر من ٧٠٪ من شعبها يعيش حاليا على الاغاثة الدولية. وستتحدد المساعدات الدولية لاقتصادها بعد الاستفتاء، وانهاء القضية القانونية بالنسبة لاريتريا. وهناك محادثات تجرى مع صندوق النقد الدولي لتحديد اوجه الاحتياجات الضرورية للنهوض باقتصاد اريتريا من كبوته، وتطالب اريتريا بمساعدات ضخمة لاصلاح التعليم الذى افسده نظام منجستو. فقد افقد التعليم منهجيته، وهو فى المرحلة الابتدائية يتم باللغة الوطنية (التجرينا) وبالعربية، وبعد هذه المرحلة يتم بالانجليزية لكل المواد. وتبقى اللغة العربية موجودة فى المناهج. ولايختلف الوضع فى بعض دول القرن الافريقى عن الوضع فى اريتريا من حيث حاجتها الى «الاغاثة». ولكن أسوأ الاحوال هى تلك السائدة فى الصومال بطبيعة الحال والسائدة فى جنوب السودان حيث التمرد المسلح يقضى على الحرث والنسل، ويعقد من مشكلات اغاثة المهددين بالموت من المجاعة.

وقد كان التعرف على هذا الوضع ضروريا لانه يتعلق بالمساعدات التى يمكن للدول العربية تقديمها لدول الجوار الجغرافى ذات التاثير على استقرار المنطقتين العربية، والافريقية على السواء، فمن المسلم به ان المساعدات تقدم لمساعدة شعوب دول القرن الافريقى التى تشكل كيانا استراتيجيا موحدا مع الوطن العربى، ولكن الشرط الوحيد لتقديمها - وهذا لايمثل عبئا على سياسة الدول المستفيدة - الا تتحول الى ادوات توجه لضرب الامن والاستقرار فى الدول الاخرى، وهذا شرط عادل لاغبن فيه ولاجور، ولكن المصلحة المشتركة تتطلبه، وخاصة للتعاون بين الطرفين فى حل المشكلات القائمة.

ومجمل القول ان العلاقات العربية مع دول القرن الافريقى فى ضوء التطورات الجارية تتطلب بالفعل اعلى درجات التنسيق، فهذه العلاقات تدخل فى حتميات الامن القومى العربى المهدد حاليا بمظاهر العنف والارهاب الموجهة لزعزعة استقراره، واشاعة الفوضى فى ارجاء الوطن العربى خدمة لاهداف قوى تريد السيطرة على مقدرات المنطقة العربية بامتداداتها الافريقية، وليس هناك من حرج بطبيعة الحال - على دعم العلاقات الثنائية طالما راعت الدول العربية الالتزام بما تتم الاتفاق عليه من مبادئ - ويفضل ان يتم عن طريق الجامعة العربية - لان اى خطا فردى غير مقصود ينسب الى الدول العربية جميعا ويعقد العلاقات التى تتسم حاليا بالحساسية الشديدة.

عشرات القتلى والجرحى إثر تجدد القتال فى الصومال

تناثرت جثث عشرين صوماليا فى شوارع مدينة كيسمايو عاصمة الجنوب الصومالى، بينما نقل عشرات الجرحى إلى إحدى مستشفيات المدينة حصيلة يوم واحد من المعارك الطاحنة التى تجددت بين قوات موالية للعقيد عمر جيس وقوات الجنرال محمد سعيد حرس الملقب بـ مورجان.

بدأ القتال صباح الأحد الماضى عقب خروج القوات الأمريكية من المدينة، واستخدمت فيه القذائف والقنابل والبنادق الالية مما يشير إلى عدم اكتمال عملية نزع السلاح التى بدأتها القوات الأمريكية منذ نزولها الصومال فى ديسمبر الماضى.

وفى الوقت نفسه دخل المدينة مائتان من قوات جيس دون اسلحتهم، ولم يعرف ما إذا كانت هذه بادرة لتحرك جيس نحو حل ميليشياته أم أنها عملية تأهب لاستئناف أعمال العنف.

وعلى صعيد اخر حلت القوات البلجيكية محل القوات الامريكية التى انسحب ألف منها من المدينة تاركين بها أقل من مائة جندى ويبلغ عدد القوات الامريكية فى الصومال حاليا حوالى ١٤ الف امريكى يتولون القيادة فى ثلاثة قطاعات هى مقديشو وباردير وميركا بينما بلغ عدد القوات الدولية أكثر من أربعة عشر الف جندى وهى المرة الأولى التى يتجاوز فيها عدد القوات الدولية -٢٣ دولة- عدد العسكريين الأمريكيين.

وقد أكد المتحدث باسم القوات الأمريكية فى مقديشو انتحار جندى أمريكى من مشاة البحرية ليصل عدد القتلى فى صفوف القوات الامريكية سبعة جنود بالإضافة إلى جنديين فرنسيين قتلا فى حادث بسيارة قرب بيداوه.

خطة دولية لاعمار الصومال

□ اديس ابابا –
من ابراهام فيسها:

■ ناشد الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الانسانية يان الياسون المجتمع الدولي منح المنظمة الدولية تفويضاً اوسع ومبلغ ١٦٦.٥ مليون دولار لاعادة أعمار الصومال الذي دمرته الحرب الاهلية.

وكان الياسون يتحدث امس في اديس ابابا خلال افتتاح مؤتمر دولي لمساعدة الصومال شارك فيه ممثلون عن الدول المانحة للمساعدة ومنظمات اغاثة دولية واقليمية حكومية وغير حكومية، اضافة الى نحو ١٢٠ من زعماء القبائل وممثلي تجمعات نسائية صومالية وبعض الفصائل الصومالية. وناشد الياسون الصوماليين اظهار «حد ادنى من الارادة السياسية للمساعدة في تنفيذ عملية الامم المتحدة الثانية في الصومال (يونيسوم - ٢)».

واعترف بان «هناك مناطق عدة في الصومال لا تزال غير امنة ويحكمها حاملي السلاح (...) على رغم ان القوات الدولية استطاعت فتح ممرات لانقاذ حياة المتضررين من المجاعة في وسط الصومال وجنوبه».

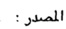
وعرض الياسون خطة «لاعادة بناء الاقتصاد والبنية الاجتماعية» في الصومال. مشيراً الى ان الهدف البعيد للخطة هو اتخاذ اجراءات عدم تجدد الحرب الاهلية في الصومال التي ادت الى وفاة نحو ٣٥٠ الف شخص بسبب القتال والمجاعة. وقال «ان المجتمع الدولي كان سخياً وكريماً في تلبية الحاجات الملحة للشعب الصومالي. والتحدي الرئيسي الذي نواجهه الآن هو مواصلة تقديم الدعم لهذا الشعب كي ينجح في عملية اعادة البناء».

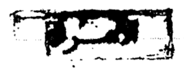
وعرض الياسون في تقريره تفاصيل اوجه انفاق الـ ١٦٦,٥ مليون دولار كالآتي:

- ٢٩ مليون دولار للمعونات الغذائية.
- ٢٣.٧ مليون دولار للبرامج الصحية.
- ٢٢.٥ مليون دولار لاعادة اللاجئين الى مواطنهم الاصلية.
- ٢٠.٢ مليون دولار لبرامج التنمية الزراعية والثروة الحيوانية.
- ٢٠ مليون دولار لبرامج خاصة بالعاطلين عن العمل.
- ١٤,٦ مليون دولار لاعادة تاهيل قوات الشرطة ولمساعدة الحكومة في اعادة بناء مؤسساتها.
- ١٠,٥ مليون دولار لبرامج التعليم.
- ١٤,٥ مليون دولار لمشاريع مد انابيب المياه.
- ٥٠٠ الف دولار لبرامج نسائية.
- ١١ مليون دولار عمليات مساندة ومراقبة.

وشكك ديبلوماسيون غربيون شاركوا في المؤتمر الذي يستمر حتى غد السبت في امكان تنفيذ خطة الياسون قبل حصول وفاق وطني بين الميليشيات الصومالية التي غاب معظمها عن المؤتمر. اذ كانت غالبية المشاركين من الصوماليين زعماء قبائل وجمعيات نسائية ومثقفين ورجال دين. لكن الياسون شدد في كلمته على ان عملية الامم المتحدة الثانية في الصومال «لن يكون لها ترتيب محبط كما حصل للعملية الاولى التي شارك فيها ٥٠٠ جندي باكستاني، ذلك انه سيكون ليونيسوم - ٢ تفويض مختلف هو، اذ سيسمح لها باستخدام القوة لبسط الامن والنظام، ويتضمن ذلك نزع سلاح المجموعات المسلحة».



المصدر : 



مصرع واصابة ٥ بلجيكيين في انفجار لغم بالصومال

بروكسل - وكالات الأنباء - اعلن متحدث عسكرى فى بروكسل امس ان ثلاثة من قوات المظلات البلجيكية قد لقوا مصرعهم وأصيب اثنان اخران فى انفجار لغم ارضى اسفل سيارة جيب فى منطقة هرسينجو غربى ميناء كسيمايو بالصومال حيث تتولى القوات البلجيكية قيادة عملية استعادة الأمل فى الصومال.



رحلة إلى الشمال الذى فصل نفسه عن الصومال | ٣

عبدالرحمن على يلقى مسئولية إنهاء «الفوضى» على شيوخ القبائل

نتائج مؤتمر «بوراما» تحدد مستقبل حركة الانفصال

بدا مؤتمر«بوراما» أهم مراحله فى الاسبوع الحالي، حيث تركز مناقشاته على خطط التعبئة الوطنية لتاكيد سلطة الدولة «المفككة حاليا»وهى مناقشات يشارك فيها السياسيون ورجال الادارة بعد ان تحولت الاجتماعات المطولة الجارية فى هذه المدينة الصغيرة الى مؤتمر قومي،وقد اتسمت المرحلة الاخيرة من المؤتمر - الذى افتتح يوم ٢٤ يناير الماضى ويستمر حتى يوم ٢٣ مارس الجارى - بما يشبه النقد الذاتى والاعتراف بالمصاعب التى تحيط بمشروع الدولة المستقلة فى الشمال،وفقا لحدود المحمية البريطانية السابقة التى اتحدت مع الصومال الايطالى عام ١٩٦٠.

شمال الصومال من:

أحمد نافع

فقد صارح عبد الرحمن احمد علي رئيس الحكومة المؤقتة المؤتمر القومي بأن مسئولية انهاء «الفوضى» تقع على عاتق شيوخ القبائل، الذين كان لهم الدور الاكبر في التمهيد لمؤتمر بوراما ادراكا منهم لحقيقة ان الوضع القائم لايمكن أن يستمر لأن بقاء الميليشيات المسلحة خارج اطار الحكم يهدد بمشكلات أمنية خطيرة للشمال الذي شهد قتالا لأخطاء سياسية ولم يتعرض لصراع دام على السلطة على نحو ماحدث في الجنوب قبل بدء الخطة الدولية لاعادة الأمل، وكان الرئيس المؤقت في كلمته الصريحة مصيبا لأن شيوخ القبائل يملكون القدرة على وقف تصرفات الميليشيات التي لاتستطيع العيش بدون حماية القبائل التي ينتمون اليها وقد تمثلت الفوضى على نحو ماذكرت في تقرير سابق في الخلافات التي نشأت حول تحصيل العائدات المحدودة للدولة وأبرزها رسوم ميناء بربرة ورسوم مطار هرجيسا العاصمة المدمرة للشمال.

وقد تضاربت الأنباء حول مسئولية اشعال هذه الخلافات، ولكن مصادر كثيرة تلقي مسئوليتها على الرئيس المؤقت نفسه الذي تنتهي مدة انتدابه في شهر مايو المقبل وكان اختياره محددا بمدة سنتين وسبب القاء المسئولية عليه يرجع الى ان قبيلته هبريونس (وهي من فروع قبائل الاسحق الكبرى في الشمال) هي التي فجرت القتال في منطقة بربرة - ومعها قبيلة عيسى موسى المنتمية للاسحق ايضا - ذلك القتال الذي توقف في سبتمبر عام ١٩٩٢ بعد ان دام ٩ اشهر متصلة وراح ضحيته ٣ الاف شخص. كثيرون منهم سقطوا من الجوع نتيجة الأوضاع التي سيطرت على المنطقة وكذلك كانت هبريونس وهبر جعلو - وهما من اسحق أيضا - سببا في القتال الذي نشب في مدينة «برعو» التي اعلن منها مولد جمهورية أرض الصومال في مايو ١٩٩١ وقد انتهى هذا القتال في نوفمبر عام ١٩٩١ بسقوط ٤٠٠ قتيل بعد ان دام شهرين

وقد القى عبد الرحمن احمد علي كلمته الى المؤتمر فيما يشبه خطبة الوداع وان كان قد تحمل بشجاعة مسئولية الفشل الذريع في القيام بأي عمل يمكن ان يوصف بأنه انجاز مهما قل شأنه وكان الرئيس المؤقت في مشاوراته التي أجراها في بوراما - منذ أن وصل اليها في الأسبوع الماضي قادما من زيارة للقاهرة - قد قال لخلصائه انه سيحدد للمؤتمر المشكلات التي اعترضته في العامين اللذين تسلم فيهما مسئولية «أرض الصومال» بصفة مؤقتة. وقال لهم انه كان مكتوف اليدين بسبب تصرفات الآخرين الذين اثاروا النعرة القبلية. مما ادى الى العجز الظاهر عن معالجة مشكلات الشمال. وكان مما قاله الرئيس المؤقت لبعض خلصائه انه كان يتقدم الى الأمام خطوة ثم يتراجع خطوتين مدفوعا من الآخرين (الذين لم تشأ مصادر بوراما تحديدهم).

وكان ملحوظا خلال مناقشات الشيوخ داخل المؤتمر وخارجه مهاجمتهم القوية للحكومة المؤقتة وكان أغلب الشكوى مركزا على ان أحدا في الشمال لم ير عبد الرحمن احمد علي او نائبه حسن جامع طوال السنة الماضية وكانوا يلمحون الى أن الاتجاه لمد مدة انتداب الحكومة القائمة ضئيل للغاية وان النية تتجه الى اختيار حكومة قوية برئاسة محمد ابراهيم عقال رئيس الوزراء الأسبق للصومال خلال الأعوام الأولى التي تلت الاستقلال ويكون وزير خارجيتها عمر عرته غالب الذي اختارته الفصائل المتحاربة رئيسا لوزراء الصومال في اعقاب اسقاط حكم سياد بري، وقد ترك عمر منصبه يائسا وعاد الى منطقته في الشمال.

وعقال وجه دولي معروف وهو يتميز «بالواقعية» في السياسة وقد أصبح من اشد المتحمسين لفكرة «أرض الصومال» المستقلة ذات الروابط القوية مع دولة «صوماليا» في الجنوب، وتقول مصادر المؤتمر انه اكثر المرشحين حظا لرئاسة الجمهورية وانه في حالة اختياره سيعمل على تشكيل حكومة محدودة العدد - فليس لدى «الشمال» امكانيات تستدعي حكومة كبيرة تعمل على تحقيق عمق عربي ولاتعادي العمق الأفريقي وتسعى لاقامة دولة نموذجية صغيرة ذات ادارة قوية، وكان عقال الذي يحلم بمثل هذه الدولة للشمال قد صرح لي بأن قيام مثل هذه الدولة القادرة على السيطرة على أوضاع البلاد سيجلب لها الاعتراف الدولي بها وان لديه وعودا بذلك من دول كبرى. لم يشأ أن يسميها كذلك فان عمر عرته غالب وجه عربي معروف منذ أن كان وزيرا للخارجية لسنوات طويلة تحت حكم سياد بري قبل أن ينقلب عليه ويسجنه وقد كان عمر عرته مرشحا صوماليا وعربيا لمنصب الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ثم اضطرت الدول العربية للتنازل لمرشح الكاميرون وقتها لاعتبارات سياسية خاصة وهناك ايضا جامع محمد غالب، المرشح لوزارة الداخلية وهو من الشخصيات القوية في الشمال

وقد يكون ظلما فادحا فيما لو القينا مسئولية كل الفشل على عبد الرحمن احمد علي، فالرجل ضحية الظروف القائمة في الشمال حيث الدمار الشامل أصاب كل مدنه وكل مؤسساته التي لايوجد منها شيء يمكن الاعتماد عليه بعد الانهيار العام الذي حدث في كل مناطق الصومال. واكثر من ذلك فان معظم مدن وقرى الشمال لايوجد فيها ماء ولاكهرباء باستثناء مدن قليلة منها «بوراما» التي تكفل التجار فيها باقامة شركة للماء واخرى للكهرباء التي تزود المدينة «بالاضاءة» ساعات محددة من الليل ولهذا فقد تم اختيارها مقرا للمؤتمر الكبير ضمن اسباب اخرى منها ان سكانها من قبيلة أخرى غير اسحاقية وان عقد المؤتمر بها يؤكد ان قبائل الشمال متحدة في تأييد دولة «أرض الصومال» وكانت أنباء كثيرة قد ترددت عن أن الأقليات القبلية تتردد في تأييد الانفصال خشية انفراد قبيلة الاسحق التي تمثل مابين ٥٠٪ و٧٠٪ من سكان الشمال بالسلطة.

وكانت اكثر المشاكل التي اعترضت الحكومة القائمة هي عدم توافر أي اعتماد مالي يمكن به شراء الأسلحة الموجودة في أيدي الشباب وتعويضهم عنها وكذلك عدم وجود أي مشروع يمكن ان يلحق به الشباب ويصرفهم عن البطالة المتفشية في البلاد كلها. ومكمن الخطر ان معظم الشباب المسلح كان يحارب ضد دكتاتورية سياد بري أملا في حياة افضل وعندما سقط الدكتاتور وجد الشباب نفسه - ومعظمه غير مسئول - في فراغ ولم يكن أمامه غير الانتقال من مكان الى آخر دون هدف محدد، الأمر الذي يخيف الكثير من التجار ويجعلهم يترددون في نقل بضائعهم على الطرق، كما أن منظمات الاغاثة تتساءل عما اذا كان بقاء موظفيها له فائدة أم لا وتعد هذه المنظمات مصدرا هاما للعائدات في بلد لايصدر - عن طريق ميناء بربرة - سوى الأغنام والماعز وبخاصة لدول الخليج.

وبالاضافة الى الافلاس فان الخدمات المدنية لاتعمل مما جعل سلطة الحكومة غائبة عن كثير من المناطق وبخاصة فى هرجيسا المدمرة.يضاف الى ذلك أن الحكومة ليست لها مقار محددة ولاتملك سيارات للعاملين بها.وحتى وزارة الخارجية لاتملك سيارة واحدة مثلما هى محرومة من كل وسائل الاتصالات مع العالم الخارجى . وفى الداخل فانه لاتوجد سوى مراكز بث محدودة ، للاذاعة بضع ساعات.وهى لاتكاد تسمع إلا فى مناطق محدودة وباختصار فان الشمال اصبح فى حالة فقر مدقع وهو يحتاج الى كل مايمكن تصوره من أجل اعادة البناء المتواضع الذى كان يعيشه من قبل.

على أن الشيء الذى يسجل بتقدير لعبد الرحمن أحمد على أنه تمكن من تلافى وقوع اى صراع على السلطة رغم سيطرة المليشيات المسلحة على الأوضاع فى الشمال.الذى لم يحدث فيه ماوقع فى الجنوب وان كانت بعض الأخطاء السياسية قد ارتكبت وأدت الى حزازات قبلية تمكن شيوخ القبائل من احتوائها ويقول الرئيس المؤقت لخلصائه انه يسلم أرض الصومال بهدوء وفيها نوع من الوئام.وهو يرجع بعض الفشل فى أداء عمله الى موقف العالم الخارجى منه الذى حجب عنه الاعتراف وبالتالى حجب تدفق المساعدات الانسانية الضرورية للاستقرار التام من ناحية ولضمان بدء المشروعات من ناحية أخرى. وأكثر النقد يوجهه أنصار الرئيس المؤقت وغيرهم من زعماء القبائل الى الدول العربية لأنها اتخذت . على نحو ماتذكر مصادر بوراما . موقفا عدائيا من جمهورية «أرض الصومال» لانفصالها عن الدولة الموحدة التى تعترف بها الدول العربية

وليس فى قدرة أحد التنبؤ بما ينتهى اليه مؤتمر «بوراما» ولكن الوضع يتمثل فى انه بدون جيش ونقود تدفع لكل شخص.وبدون احترام يأتى من اعتراف الدول الأخرى.فانه من الصعوبة رؤية ماسيتم فعله اذا فشل الشيوخ فى أن يتوحدوا خلف الحكومة.وقد منح الشيوخ انفسهم وقتا كافيا للمداولة المتأنية فى كل شيء . وهى من تقاليدهم . لكى يتوصلوا الى أسس تكفل قبل كل شيء استقرار الأمن بما يكفل تأكيد سلطة الحكومة يعتقد الجميع ان شيوخ القبائل لديهم القدرة السياسية على اقناع المسلحين بالنظر الى ماوراء المكاسب السريعة . فشباب الميليشيات هم ابناء وأحفاد الشيوخ.وهم يستطيعون العيش فقط مع التأييد المعنوى لقبائلهم .

وهناك مؤشرات على ان القرارات السياسية ستتعلق بانشاء حكومة لامركزية تتناسب مع اوضاع الشمال فى الوقت الحاضر.وكان قرار الشيوخ بأن تتولى كل قبيلة ادارة منطقتها بصفة مؤقتة بمثابة المقدمة للقرارات المنتظرة كما أن هناك اتجاها بتشكيل لجنة تأسيسية تنتخب بمعرفة رؤساء القبائل لوضع الدستور الدائم لأرض الصومال ثم هناك اتجاه أخر لاجراء استفتاء شعبى تشرف عليه الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ضمن منظمات أخرى حول الاستقلال وروابط جنوب وشمال الصومال ويتحدث الجميع من الآن عن أن الشمال رغم أصراره على دولته المستقلة سيعمل على اقامة روابط قوية مع «صوماليا» تتضمن اقامة حدود مفتوحة بين الشطرين وتكامل اقتصادى بينهما وتوحيد مناهج التعليم ثم اقامة مشروعات مشتركة . ويضرب الكثيرون مثلا بتجربة اليمن قبل اندماج شطريها الشمالى والجنوبى .

ويبقى أن اجتماعات «بوراما» تمتد الى يوم ٢٣ مارس او الى نهاية الشهر الجارى.وسط موجة كبيرة من التفاؤل بان الشيوخ سيكون فى قدرتهم وضع خطة لتعبئة كل الشمال من أجل التغلب على المشكلات التى تعترضه ولايعنى صدور القرارات ان المشاكل السياسية لجمهورية أرض الصومال ستنتهى ، ولكن الوضع قد يصبح مختلفا عما هو عليه الآن لو استطاع الشيوخ السيطرة على الاعضاء الاصغر فى عائلاتهم.وعلى هذا الأساس فان قرارات «بوراما» ومايتبعها من اجراءات ستحدد مستقبل حركة الانفصال .

- - - - - - - - - - - -



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢

اوغاتا تدعو الى نشر قوة دولية على حدود الصومال لتسهيل عودة اللاجئين

■ نيويورك، أديس ابابا، مقديشو - ا ف ب، رويتر - دعت رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا الى نشر قوة دولية لحفظ السلام على حدود الصومال لتسهيل عودة اللاجئين الصوماليين من الدول المجاورة خصوصاً كينيا. واكد نائب الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية يان الياسون ان مليوني صومالي لا يزالون يحتاجون الى مساعدة عاجلة.

واشارت اوغاتا خلال جلسة مشاورات عقدها مجلس الامن ليل الخميس - الجمعة في نيويورك الى ان «امن الاشخاص وممتلكاتهم» هو عامل اساسي من اجل عودة نحو ٣٠٠ الف لاجئ صومالي من كينيا وعدد مماثل من الاشخاص من بلدان مجاورة اخرى.

واعتبرت ان عودة اللاجئين الصوماليين «يمكن ان تتسارع في الاشهر الثلاثة او الستة المقبلة اذا اتخذت اجراءات امنية» على الحدود بين كينيا والصومال، كذلك في المناطق التي ينتمي اليها اللاجئون اصلاً».

وقالت اوغاتا ان الرئيس الكيني دانيال اراب موي وافق على ان تتم عمليات العودة «على اساس طوعي وانساني صرف». واضافت «امل ان يولي مجلس الامن كل اهتمامه لهذا الموضوع».

وكان اعضاء مجلس الامن بداوا هذا الاسبوع دراسة التقرير الذي قدمه الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في شأن الصومال الذي طالب فيه بانتقال تدريجي لقيادة الولايات المتحدة للقوات المتعددة الجنسية الى العملية الجديدة للامم المتحدة «اونوسوم ٢».

وينتظر ان يضاف قريباً الى التقرير ملحق يحدد المتطلبات المالية للعملية الدولية الجديدة قبل ان يعد مجلس الامن مشروع قرار لتنفيذ العملية رسمياً.

وتحدثت اوغاتا ايضا امام مجلس الامن عن الوضع الانساني في بلدان افريقية اخرى. واشارت الى التطورات التي حصلت اخيراً في توغو وادت الى هجرة اكثر من ٢٠٠ الف لاجئ الى بينين وغانا المجاورتين.

واعلن يان الياسون الخميس في اديس ابابا لمناسبة افتتاح اجتماع الامم المتحدة المخصص لاعادة بناء الصومال ان مليوني «صومالي لا يزالون في وضع صعب».

ويضم المؤتمر الذي يختتم اليوم ممثلين عن البلدان المانحة للمعونات والمنظمات الدولية والاقليمية والمنظمات الانسانية غير الحكومية ونحو ١٦٠ مندوباً صومالياً يمثلون مجموعات ومنظمات عدة.

وقال الياسون «يجب علينا مساعدة المليوني صومالي الذين يعانون من وضع صعب هذه السنة لتلافي وقوع ماساة اخرى».

واعرب عن أسفه لان العاملين في المجال الانساني «لا يزالون يعملون في جو عدائي في الصومال» على رغم التقدم الذي احرز منذ بدء عملية «إعادة الامل» في ذلك البلد.

واوضح ان «من المهم ان تتمكن العملية الثانية للامم المتحدة في الصومال من توفير الحماية للعاملين في المجال الانساني».

وسيتبع هذا الاجتماع ابتداء من بعد غد الاثنين في العاصمة الصومالية مؤتمر مصالحة وطنية للفصائل الصومالية يشارك فيه كبار القادة العسكريين اضافة الى جماعات دينية ونسائية وشخصيات كبيرة.

ودعا ممثل الحكومة الانتقالية الاثيوبية وزير التعاون الاقتصادي عبدالمجيد حسين خلال جلسة الافتتاح البلدان المانحة للمعونات الى «عدم وقف مساعدتهم للصومال بحجة عدم حلول السلام الشامل في البلاد».

واثنى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم من جهته على ما تبذله البلدان المانحة للمعونات مشدداً على ضرورة «تعزيز البلدان الافريقية لدورها في الازمة الصومالية لتبرهن على تضامنها مع احدى الدول الاعضاء فيها».

وفي بروكسيل (رويتر) اعلن المركز الصحافي للقوات المسلحة البلجيكية ان ثلاثة مظليين بلجيك قتلوا وأصيب اثنان امس الجمعة عندما انفجر لغم ارضي تحت سيارتهم الجيب في الصومال.

وفي مقديشو، اكد الجهاز الصحافي للقوة المتعددة الجنسية في الصومال ان صومالياً قتل الخميس على ايدي الجنود الاستراليين التابعين لهذه القوة قرب مدينة بيداوة التي تبعد ٢٥٠ كيلومتراً الى شمال غربي مقديشو.

وجهة نظر

درس من الصومال

فى ٢٦ يوليو عام ١٩٦٠ استقل الجزء الصومالى الخاضع لانجلترا. وفى اول يوليو التالى اتحد هذا الجزء مع الجزء الخاضع سابقا لايطاليا مكونا جمهورية الصومال الحديثة. الدولة العربية الافريقية العضوة فى جامعة الدول العربية. تعرفها دائرة معارف لاروس فتذكر ان مساحتها تبلغ ١٣٥٢٤٦ اميلا مربعا ٢٨٪ من هذه المساحة ارض زراعية و٣١٪ منها أرض رعوية تربى عليها مئات الالاف من رؤوس الابقار والخراف والماعز و١٧٪ منها ارض صحراوية يعيش ريفها الزراعى على زراعة قصب السكر والاذرة والقطن والمحاصيل الزيتية والدخان والموز والفول والصمغ العربى والفواكة. تنتج مناجمها خام الحديد اما صناعاتها فتنتج الاسماك واللحوم المحفوظة والجلود والغزل والنسيج ومنتجات الخشب. استمرت الصومال تصدر الفواكة والخضراوات الطازجة ورؤوس الماشية والخراف والجلود والفحم النباتى. وكانت تصدر الصمغ العربى للولايات المتحدة الامريكية مقابل جزء من القمح المستورد. ربما يتذكر المستهلك المصرى تلك الاحجام الكبيرة من الابقار الصومالية التى كانت تستوردها مصر من الصومال والتى كانت تطرح لحومها باسعار رخيصة فى التعاونيات الاستهلاكية.

اذن لم يكن شعب الصومال شعبا جائعا او مستجديا للغذاء. كان شعبا زراعيا ينتج جزءا وافرا من اللحوم والخضراوات والفواكة يكفى لاستهلاكه ثم لتصدير فائضه. لم يكن شعبا ثريا لكنه لم يكن شديد الفقر.

مر خلال السبعينات والثمانينات بازمة إقتصادية بسبب سوء التخطيط ثم الجفاف. لكن تفاقمت ازمته ومأساته عندما حملت قبائله الست السلاح سعيا للسلطة المنفردة. مسلمون سنة تقاتلوا من أجل الانفراد بالسلطة المركزية. إغتال الصراع السلطة المركزية فى مقديشو العاصمة الجميلة. ومع إغتيال السلطة المركزية اغتيل الاقتصاد والبناء القومى العام. لم يعد فى الصومال إدارات لانه لم يعد هناك حكومة وبالتالى لم يعد هناك زراعة ولا صناعة ولا تعليم ولا صحة.. لا غذاء ولا كساء ولا دواء. لم يعد فى الصومال المسلم السنى الا السلاح والمجاعة والموت. استبدلت الحكومة بالعصابات المسلحة التى تسرق كل المعونات الخارجية بين كل شروقين للشمس يموت الف صومالى، طفل وكهل ورجل وإمرأة. يبدو انه يوجد من يريد تكرار مأساة الصوماليين المسلمين.. فى مواقع اخرى.

فهل يدافع الشعب عن حياته ويسقط السلاح من ايدى هؤلاء؟

أمينة شفيق



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

الأمير سلمان يتلقى المزيد من التبرعات لمتضرري المجاعة

مقتل صومالي في اشتباك مع الجنود الاسترالیین ودعوة لنشر قوات على الحدود مع كينيا

مقديشو ـ الرياض ـ وكالات الانباء: أعلن المكتب الصحافي للقوة المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية في الصومال ان صومالياً قتل بعد ظهر اول من امس على ايدي الجنود الاستراليين التابعين لهذه القوة بالقرب من مدينة بايدوا التي تبعد 250 كيلومتراً شمال غرب مقديشو.

واوضح المصدر نفسه ان مجموعة من 6 صوماليين فتحت النار على الجنود الاستراليين اثناء قيامهم بدورية بالقرب من بايدوا، واضاف ان هؤلاء الجنود ردوا على مصادر النيران مما ادى الى مقتل احد المهاجمين في حين لاذ الآخرون بالفرار.

يذكر ان عدد الجنود الاستراليين المشاركين في القوة المتعددة الجنسيات يبلغ حوالى الف و100 جندي يتولون الامن في قطاع بايدوا الذي يعتبر احد المراكز الرئيسية لتوزيع المساعدات الغذائية.

من جهة ثانية، اعتبرت رئيسة المفوضية العليا للاجئين ساداكو اوغاتا ان انتشار قوة لحفظ السلام على حدود الصومال امر لا بد منه من اجل عودة اللاجئين من الدول المجاورة وخاصة من كينيا.

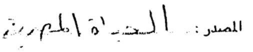
واشارت اوغاتا خلال جلسة مشاورات عقدها مجلس الامن الدولي في نيويورك اول من امس الى ان امن الاشخاص وممتلكاتهم هو عامل اساسي من اجل العودة المتوقعة لحوالي 300 الف لاجئ صومالي من كينيا ولعدد مماثل في بلدان مجاورة اخرى.

واعتبرت اوغاتا ان عودة اللاجئين الصوماليين «يمكن ان تتسارع في الاشهر الثلاثة او الستة المقبلة، اذا اتخذت اجراءات امنية على الحدود بين كينيا والصومال وكذلك في المناطق التي ينتمي اليها اللاجئون اصلاً.

وقالت اوغاتا ان الرئيس الكيني دانيال اراب موي وافق على ان تجرى عمليات العودة «على اساس طوعي وانساني صرف»، وعبرت عن املها في ان يولي مجلس الامن كل اهتمامه لهذا الموضوع.

من جهة اخرى، تلقى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات لمتضرري المجاعة في الصومال مزيداً من التبرعات من المحسنين بلغت 654 ألفاً و600 ريال.

وعبر الامير سلمان عن شكره للمتبرعين على مساهمتهم في هذا المشروع الخيري، ودعا المواطنين والمقيمين الموسرين الى تقديم العون والمساعدة للمتضررين من المجاعة في الصومال.

المصدر : 



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

من المسئول عن المجاعات في افريقيا وغيرها ؟

خبر هام .. لم تلتفت له الصحف كثيرا وهو اجتياح فيضانات هائلة هائلة وسط وجنوب الصومال بحيث اضطر عشرات الالوف من السكان الى الفرار من ديارهم بينما لجا اخرون الى التلال والمباني العالية بسبب ارتفاع المياه .

وهذه الفيضانات حدثت في نهري جوبا وشبيل بسبب سقوط امطار غزيرة على اثيوبيا .. والمنطقة التي جرت فيها يزيد عدد سكانها عن مليون ومائتي الف نسمة وقدر رئيس اتحاد المزارعين في الصومال الخسائر بعدة ملايين دولار واشار الى ان منطقة نهري شبيلي وجوبا من اخصب المناطق الزراعية في الصومال .

معنى هذا الخبر .. ان هناك انهار في الصومال .. وان هذه الانهار فيها مياه .. وتجري عليها الفيضانات .. وان هناك ارضا خصبة صالحة للزراعة .. وان هناك مزارعين واتحاد للمزارعين .

ومع ذلك فإن الصومال تعاني من مجاعة كانت تهدد حياة اربعة ملايين شخص منذ ثلاث سنوات وانخفض هذا العدد الى مليوني نسمة فقط بفضل المساعدات الدولية التي بدات تتدفق بصورة منتظمة منذ حوالي تسعة شهور .

بقلم : **عبدالستار الطويلة**

لماذا يعاني الصومال المجاعة اذن ؟

السبب هو نشوب الحرب الاهلية التي قسمت البلاد الى ثلاثة اقطار او دول تقريبا حيث يستقل كل حاكم بمنطقته رافضا الاعتراف بالحكومة المركزية .. ولا يكتفي بهذا بل يقاتل الحاكم الاخر ويسقط المئات والالوف بل انه اثناء حدوث الفيضانات المشار اليها كانت تقوم معارك طاحنة سقط فيها مئات الضحايا عقب الهجوم الذي شنه من يسمى بالجنرال مرجان في ميناء كيسمايو الجنوبي واستولى بفضل ذلك الهجوم على مناطق تابعة لعمر حبيش زعيم احدى الجماعات الصومالية .

وهذه الحرب الاهلية في الصومال .. هي التي تصرف الناس عن العمل .. وترغمهم على الفرار من المزارع والمصانع والبيوت .. وبالتالي يقل الانتاج .. ويقل الغذاء .. ويعاني الناس من الجوع بعد ذلك .. ويفتح الباب واسعا للتدخل الاجنبي بعد الانقاذ من الموت جوعا .

وهذا الوضع موجود تقريبا في موزمبيق .. حيث ظلت الحرب الاهلية مستعرة الاوزار لاكثر من خمسة عشر عاما اصيب الانتاج فيها بانحدار ايضا مما تسبب في حدوث مجاعة هددت حياة مليون مواطن موزمبيقي .. ولولا المعونات التي تدفقت من مالاوي .. وجنوب افريقيا العنصرية وزيمبابوي .. لكانت المجاعة قد عصفت بحياة ثلاثة ملايين شخص حسب تقديرات الخبراء . وهو موجود جزئيا ايضا في انجولا .. حيث الحرب الاهلية مستمرة منذ نالت هذه



المصدر : الجبهة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

الجمهورية استقلالها .

ولولا ان هناك شركات بترول .. يهمها طبعا الا يموت الملايين جوعا .. لكان خطر المجاعة قد وصل الى مستوى خطرها فى موزمبيق .

والبلد الافريقى المرشح حاليا كى يجوع بضع مئات الالوف من سكانه هو جمهورية رواندا حيث بدات جماعة تسمى نفسها الجبهة الوطنية الديمقراطية المعارضة للحكومة الحالية فى رواندا عملية ذبح ابناء القبائل التى تستند اليها الحكومة اذا لم يقبل افرادها واحدا من امرين :

اما الهجرة من البيوت والارض الى حدود البلاد المجاورة لرواندا (السودان وبوروندى)

اما الانضمام الى صفوف تلك الجبهة فى نضالها ضد الحكومة وحملت وكالات الانباء اخبارا عن تلك الجبهة قد قتلت فى مذبحة واحدة ثلاثة الاف فرد من هذه القبائل بينما فر ستون الفا الى حدود بروندى .

وما تفعله تلك الجبهة التى تخلع على نفسها وصف ديمقراطية هو رد على ما تفعله الحكومة ذاتها اذ تقوم بذبح المئات والالوف من ابناء القبائل التى تؤيد الجبهة .

وسيتبع هذا الذبح التبادل انهيار فى الانتاج طبعا مما سيدفع بالبلاد الى هاوية المجاعة .

واذا ما اتجهنا الى الماساة الحالية فى افغانستان .. فلابد ان نتوقع دخول اهلها فى عصر المجاعات الافريقية اذا جاز التعبير .

ذلك لان الحرب الاهلية على اشدها بين المنظمات الاسلامية المختلفة .. فقد تسبب قصف قوات حكمتيار للعاصمة كابول فى قتل الف من السكان فى ظرف بضعة الايام الاخيرة مثلا .

ولكن الاخطر من ذلك ان اغلب مصانع كابول قد توقفت عن العمل بعد ان اصابتها الصواريخ بالدمار الكلى او الجزئى وقد رايت فى كابول عندما زرتها عام ١٩٨٥ اكثر من ثلاثين مصنعا واربعة مطاحن للغلال كما ان الاخبار تترى كل يوم عن هجرة عشرات الالوف من سكان كابول لخارجها .

ومالا تسلط عليه الاضواء ان هناك قتالا بين الفرق الاسلامية خارج العاصمة .. وحتى اللاجئين الافغان الذين كانوا قد بداوا فى العودة بعد خروج السوفيت بدأوا فى الارتداد ثانية الى باكستان .

والمتوقع بعد شهور قليلة ان يظهر اثر تلك الحرب الاهلية فى انخفاض هائل فى الانتاج بحيث تتفجر المجاعات فى كل انحاء افغانستان . ولا احد يعلم ماذا يجرى فى كمبوتشيا بسبب الحرب الاهلية .. نريد ان نقول ان الحرب الاهلية تجلب الكوارث على البلاد التى تسمح بقيامها .. وليس صحيحا ان المسئول عن ذلك الاستعمار او الامبريالية التى تعودنا عليها شماعة ماسى العالم الثالث .. فالذى يثير الحروب الاهلية هم قادة الراى فى تلك البلاد .. وبعد استقلالها .. وقد يكونون فى الاصل من قيادات الحركة الوطنية التى حررت البلاد . وليس امامنا من طريق سوى تقوية جانب الامم المتحدة لكى تسرع باطفاء نيران الحرب الاهلية فى اى بلد على اسس واقعية وسليمة .. لان ما ينفق من مساعدات لمواجهة المجاعات يخسره العالم النامى اذ كان مفروضا ان ينفق على تنميته التنمية اللازمة .. وليس لغذاء جماعات من الطامعين الذين يتنافسون على السلطة ولطش خيرات بلادهم والانفراد بها .

وحبذا لو اهتم العالم الجديد لهذه القضية بدلا من الضغط على الدول المستقلة وفرض الحصار عليها لتجويع شعوبها !



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

مقتل 3 مظليين بلجيكيين عشية زيارة وزير دفاع بلادهم

ترتيبات لعقد مؤتمر المصالحة الصومالية وتركيز على نظام للحكم الذاتي الإقليمي

مقديشو - بروكسل - وكالات الانباء:

اعلنت وزارة الدفاع البلجيكية اول من امس ان 3 مظليين بلجيكيين قتلوا، واصيب اثنان آخران بجروح خطيرة، من جراء انفجار لغم في هوسينجو (على مسافة 160 كيلومترا غرب كيسمايو) داخل الصومال، بينما كانوا في مهمة استطلاع، مستقلين سيارتي «جيب» في المنطقة. يأتي هذا الحادث دليلا على استمرار ظروف التوتر في الصومال، التي تنذر بتفجر القتال بين الفرقاء هناك، بينما تدفع الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية هؤلاء الفرقاء نحو الاتفاق على نوع من الحكم الذاتي الاقليمي، تتوحد فيه البلاد، بعد ان تمزقت الى وحدات سياسية على اساس عشائري.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع البلجيكية ان احدى سيارتي الجيب توقفت عندما رأت فوهة على الطريق، واتجهت السيارة الثانية الى الاصطفاف على احد جانبي الطريق، فانفجر اللغم في تلك اللحظة، ولكنه لم يعط مزيداً من التفاصيل.

وكان مظلي اخر قتل يوم 10 مارس (اذار) الجاري في الصومال، حيث ينتشر 858 عسكريا بلجيكيا - اغلبهم في منطقة كيسمايو - ضمن قوات الامم المتحدة الموجودة هناك. وقد غادر ليو ديل كروا وزير الدفاع البلجيكي واريك دريكي وزير الدولة للتعاون بروكسل امس الى جيبوتي، حيث توقفا هناك امس في طريقهما الى الصومال، لزيارة قوات بلادهما العاملة هناك، وتفقد الاحوال على الطبيعة.

وتعتبر زيارة الوزيرين البلجيكيين جزءا من الجهود الدولية التي تمهد لاستئناف مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية في اديس ابابا غدا، ليكون اضخم تجمع للزعماء الصوماليين، منذ اقصاء الرئيس السابق محمد سياد بري عن الحكم في عام 1991، ويؤكد الوسيطان الدولي والامريكي انه من السابق لأوانه البدء في ترتيبات حكومة وطنية موحدة في الصومال، حتى يتم الاتفاق على اسلوب لتسوية الخلافات بين الفرقاء المتحاربين، حتى لا يتفجر النزاع المسلح مرة أخرى.

ويؤيد معظم زعماء الطوائف الصومالية (16 طائفة و200 شخصية بارزة) المتوقع اشتراكهم في مؤتمر اديس ابابا - منح الأقاليم مزيدا من السلطة بأي شكل، بسبب تجاربهم التعيسة مع الحكومة المركزية في عهد سياد بري. وتركز قوات الولايات المتحدة وحلفائها بالصومال - حيث تورطت في السياسات العشائرية المعقدة - على حشد القوى السياسية المحلية، وتشجيع الصوماليين على حل نزاعاتهم الداخلية سلميا.

وقال واحد من الذين يساعدون في الاعداد للمحادثات «املنا ان يتم تدريجيا اقامة هياكل اقليمية، فبعض المشاكل الاكثر الحاحا - مثل اسكان المشردين - يجب ان تسوى اقليمياً». واضاف قوله «الصوماليون عامة يؤيدون الحكم الذاتي المحلي».

وقد ادرجت معظم الاحزاب الرئيسية مسالة اللامركزية ضمن برامجها السياسية، واتفقت الطوائف جميعا على وضع الحكم الذاتي الاقليمي على جدول اعمال مؤتمر اديس ابابا. فقد قال عيسى محمد سياد - رئيس قسم العلاقات الخارجية بالفصيل الذي يتزعمه الجنرال محمد فرح عيديد «نحن نريد الديمقراطية على مستوى محلي، والمحافظون - على سبيل المثال - يجب اختيارهم بواسطة السكان المحليين». وتقول جماعة الحركة الديمقراطية الصومالية - التي تمثل عشيرة الرهانوين الكبيرة - انها تقترح اقامة نظام اتحادي فيدرالي، يقسم الصومال الى اربع ولايات، تقوم على أسس عشائرية، واحدة منها للرهانوين انفسهم، وواحدة لكل من عشائر الهويئي والدارود والاسحاق.

ومن شأن هذا التقسيم ان يتفادى ايضا مشكلة أرض الصومال، وهي الجمهورية غير المعترف بها، التي اعلنتها الحركة الوطنية الصومالية، التي تغلب عليها عشيرة الرهانوين في الشمال الغربي للبلاد في مايو (ايار) 1991.

ويقول الكثير من الصوماليين في الجنوب انهم يتفهمون الأسباب التي تدعو عشيرة



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

الاسحاق الى الرغبة في الانفصال، حيث كانت العشيرة اشد من قاسى في عهد سياد بري، وانهم لا يعتزمون ارغامهم على العودة الى الوحدة مع بقية البلاد. وقال عبد الكريم احمد علي - امين عام جماعة الجنرال عيديد - «الامر الاساسي - في ما نقترحه - هو اننا يجب الا نتحدث عن تشكيل حكومة. نحن مستعدون للحديث عن ادارة انتقالية»، ثم اضاف «اذا تحدثنا عن حكومة الآن، فلن يشجع ذلك سوى على انفصال ارض الصومال، سياستنا هي ان ندعهم يختارون الوحدة، لا ان نفرضها بالقوة».

ويتماشى تبني الحكم الذاتي الاقليمي كمبدأ مع الواقع الراهن على ارض الصومال، حيث لا تسيطر اي جماعة مسلحة الا على جزء صغير من البلاد. ويتجسد الاستثناء الوحيد من الاتجاه الى اللامركزية في الجماعة التي يتزعمها علي مهدي محمد (منافس الجنرال عيديد في مقديشو، والرجل الذي اختير كرئيس مؤقت للصومال عقب اطاحة سياد بري).

وقالت مصادر سياسية ان علي مهدي، الذي تحركه في ما يبدو الرغبة في الرئاسة، كان يريد تقديم مشروع دستور الى مؤتمر اديس ابابا، لكن الامم المتحدة تمكنت من اقناعه بالعدول عن ذلك. وقال احد المصادر «شعرت الامم المتحدة بان قيام حكومة وحدة وطنية سيتطلب ضم جميع الفصائل، مما يجعلها اضعف من ان تحقق اي شيء».



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

بعد ضبط بواخر أسلحة من صربيا إلى الصومال

أصابع الاتهام تتجه إلى أطراف عديدة والتحقيقات مستمرة لمعرفة مصادر التمويل



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

جدة: من سيد احمد خليفة

ان استمرار التحقيقات بالنسبة للبواخر التي كانت تحمل اسلحة من صربيا الى الصومال او حجز هذه البواخر يجب ان لا يؤجل التساؤلات المطروحة حول وجهة هذه الاسلحة داخل الصومال، وبالتالي معرفة مصدر التمويل ومصلحة الجهة الدولية او الداخلية في تكديس المزيد من الاسلحة في بلد يعاني من كثرتها في الاساس، خاصة ان جميع أسلحة الجيش الصومالي المنهار كانت قد وصلت إلى أيدي الفصائل والميليشيات المتقاتلة فضلا عن وصولها إلى أيدي العصابات الفالتة والمتخصصة في السلب والنهب.

وعندما عرف ان الحكومة الصربية هي الجهة المنتجة والبائعة للاسلحة زالت التكهنات والتوقعات بالنسبة لمعرفة الطرف الدولي البائع ومصلحته من وراء تمرير هذه الاسلحة إلى الصومال في وقت تتكثف فيه الجهود الدولية لايقاف القتال الاهلي المستعر في هذا البلد المنكوب طيلة السنوات الثلاث الاخيرة وقد اصبح من المؤكد ان الطرف الصربي البائع لا هدف له في الصومال غير المال والافلات من الحصار الدولي والامريكي.

ولكن السؤال المتصل بالجانب الداخلي يبقى مطروحا وهو معرفة الجهة المستوردة ومصدر التمويل، خاصة ان الساحة الصومالية ظلت تحافظ على قدر كبير من التمويل الذاتي منذ انهيار الدولة فيها، كما تعتمد ايضا على التمويل القبلي الخارجي.

اتهامات هنا وهناك

إن مثل هذه الامور تطرح بالضرورة تساؤلات اخرى حول من الذي يملك المال والقدرات بين قادة الاطراف الصومالية المتصارعة طمعا في السلطة.

وتشير اصابع الاتهام ومنذ وقت مبكر إلى أن الرئيس المخلوع سياد برى كان قد اكتنز منذ امد بعيد أموالا في الخارج وهي عائدات قروض ومساعدات وتصدير موز ولحوم حية واسماك وغيرها من الصادرات الصومالية التقليدية، يضاف إلى ذلك ان بري تلقى مساعدات ومنحا مالية ابان الغزو العراقي لدولة الكويت اودعها في حساب خاص خارج الصومال ووضع تحت تصرف الرئيس المباشر ويقال ان هذا المبلغ بقي على حاله إلى أن خرج الرجل من السلطة ومن البلاد وبدأ يصرف على قواته وجبهاته ومخططاته للعودة إلى السلطة.

ويقول اصحاب هذه الاتهامات إن الرجل ما زالت لديه احلام بالعودة الى السلطة. كما انه يملك الاموال اللازمة للصرف على هذه الاحلام التي باتت تشبه الكوابيس، وتستعصي من حيث الواقع على أي أمل في التحقيق على ارض الواقع، ولكن ليس ثمة ما يمنع الاحلام على كل حال.

ولكن إذا جاز مثل هذا الاتهام لبري وربط بينه وبين السلاح المهرب من الصرب، فإن السؤال المطروح هو هل لسياد بري حاليا تنظيمات وأتباع وجهات سياسية وعسكرية كان من المفترض أن تتسلم هذا السلاح وتستفيد منه عسكريا؟ والجواب هو: إن للرجل دون شك اتباعا وأعوانا وأبناء قبيلة واصهارا بالعشرات ومعظمهم عسكريون موجودون في الداخل ويعملون في الخارج من اجل العودة.

ولا بد من الاشارة إلى أن معظم هؤلاء الاعوان كانوا عندما اقترب سياد بري من تحقيق حلم عودته إلى مقديشو وحشد بعض قواته على مشارفها ورابط على طريق مدينة افقوي الاستراتيجية الهامة والواقعة على بعد نحو 30 كيلومترا من مقديشو، كانوا يعارضون عودته ويرفضون التعاون معه بل إن بعضهم ضربه من الخلف واوقف إمدادات السلاح والمؤن الاخرى التي كانت تصله لمن بناته وإخوانه وبعض اعوانه المقيمين في كينيا أو غيرها ، وفي مقدمة هؤلاء اخوه - غير الشقيق - عبدالرحمن جامع بري الذي لعب نحو 50 في المائة من أوراق اللعبة التي اطاحت اخاه اما بقية الاوراق فقد لعبتها الاسباب الاخرى المعروفة من قبلية ومحسوبية وفساد وتامر خارجي ضد العجوز المرتخي القبضة بما فيها الورقة الاهم وهي الورقة الاثيوبية المثلة في دعم منجستو واستخدامه الدقيق لورقة العداء القبلي لبري ونظامه الذي كان قد وصل الى درجة الاهتراء.

وهناك سؤال اخر وهو لماذا لا يكون الاخ غير الشقيق لبري راغبا ايضا في اعتلاء العرش الصومالي الخالي الان؟ وإذا كان مثل هذا التوقع جائزاً ومن الممكن ربطه بالسلاح المتدفق من صربيا إلى الصومال فهل يملك عبدالرحمن بري مالا قديما أو مصادر تمويل او تحالفات خارجية إيطالية مثلا. وهل يكفي ان الرجل لا يتحدث غير اللغة الايطالية حتى يمكن اتهامه بالتفاوض مع جهات اجنبية أخرى لتحقيق أحلامه الخاصة أو احلام أخيه سياد؟ وهنا لا بد من الاشارة الى ان عبد الرحمن بري



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

كان من اقوى واثبت الذين وقفوا وراء سياد بري وثبت معه داخل البلاد حتى اللحظات الحرجة من ايام حكمه ، كذلك يذكر ان لايطاليا التي يتحدث الرجل لغتها سابق صلات وعلاقات بالصومال والصوماليين تبرر أحلامها في العودة.

إذن من الممكن القول ان سياد بري والذين حوله الآن من الجائز ان يكونوا طرفا في عمليات جلب السلاح الى الصومال وليس من المستبعد حصولهم على التمويل الخارجي أو استخدام مال قديم مكتنز هنا أو هناك ، ولكن الاحتمالات الاخرى لا يجوز أن نستبعد وفي مقدمتها تلك التي تتحدث عن الجنرال محمد فرح عيديد كصاحب محتمل للسلاح الوافد الذي وصل او الذي لم يفلت من الرقابة الامريكية على كل من صربيا والصومال.

أشد الحالمين في العودة

إن الجنرال عيديد هو ايضا من أشد الحالمين بالجلوس على العرش الخالي في الصومال، وهو لا يرى ما يمنع قيادته وسلطته على كل الصومال بعد أن لعب هو الدور الاساسي في إسقاط سياد بري وخلعه من العرش، وهذا الاعتقاد يمثل ايضا لب المشاكل والخلافات بين الجنرال عيديد وعلي مهدي محمد والآخرين الذين ابرزهم ذاك الطامع في عرش كسمايو وهو الجنرال الآخر احمد عمر جيس.

وانطلاقا من احلام لدى الجنرال عيديد هذه فهل من المتوقع ان يكون لديه المال او المصادر الدولية التي تعينه بهذا الحجم لشراء سلاح تحمله البواخر ويقال إن نوعيته غالية الثمن وباهظة التكاليف؟

هناك اتهامات قديمة ومتجددة دائما تقول بان هناك علاقات بين شركات امريكية عاملة في مجال التنقيب عن النفط وبين الذراع القوية للجنرال عيديد وهو رجل الاعمال الشهير عثمان عاتو الذي يمتد الحديث حول قدراته وإمكانياته إلى درجة اتهامات اخرى تتصل بالمال والتجارة والسلاح والرغبة الصادقة في تحقيق احلام الجنرال عيديد للوصول إلى العرش المتهدم وباي صورة كان هذا الوصول وباي ثمن بشري ووطني يدفع.

دوائر اتهام أخرى عديدة

وتبقى هناك دوائر اتهام اخرى في عملية إعادة تاهيل وتسليح فرسان الحرب في الصومال إذ أن هناك الجبهات الاخرى في الشمال والشرق والوسط وقبل هذه وتلك هناك الطامع المنافس للجنرال عيديد وهو علي مهدي محمد الذي دفع الكثير من ماله وحاله لكي يعوق احلام خصمه الجنرال عيديد ولكي يحقق ما يصبو اليه من زعامة وقيادة ولو من خلال قسمة الكعكة مع اخرين من قبائل الداروت وغيرها من القبائل المتحاربة بعنف ضد الجنرال عيديد واحلامه المزعجة.

لقد منع وصول هذا القدر من الاسلحة المتطورة إلى الصومال، إضافة ابعاد جديدة للكارثة الصومالية كما ابقى على قدر من الامل في نجاح ولو جزئي للجهود الدولية الرامية إلى مساعدة هذا البلد في الخروج من مازقه التاريخي الراهن، ولكن تبقى مسالة ملاحقة ونزع السلاح الموجود داخل البلاد تحت ايدي الجبهات والافراد والعصابات وهي مسالة ادى تاجيلها وعدم الاسراع بها إلى حدوث خلل كبير في العملية الدولية برمتها ، وهي مسالة لا مناص منها لمن يريد تصحيح الوضع الصومالي ولو من خلال عملية جراحية كبيرة وخطيرة ومكلفة ولكن نسبة نجاحها اكبر بكثير من كل محاولات التطبيب الاخرى للمرض الصومالي الخطير الذي كاد أن يصبح مزمنا ومستعصيا على كل هذا الجهد الدولي الذي يحاول العلاج من خلال قدرات ليست سهلة على الاطلاق.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

الدول المانحة تشترط وفاقاً وطنياً لتنفيذ خطة اعادة اعمار الصومال

□ اديس ابابا - من يوسف خازم:

■ اشترط ممثلو الدول المانحة للمساعدات استتباب الامن في الصومال والتوصل الى وفاق وطني سياسي بين زعمائه للمشاركة في خطة لاعادة اعمار وتأهيل هذا البلد الذي دمرته الحرب الاهلية والمجاعة، وقرروا المساهمة بمبلغ ١٣٠ مليون دولار من اصل ١٦٦.٥ مليون دولار للخطة التي وضعها الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الانسانية يان الياسون ضمن الشروط نفسها.

وقال الياسون امس في ختام المؤتمر التنسيقي الثالث للمساعدات الانسانية للصومال الذي عقد في اديس ابابا ان خطة اعادة اعمار الصومال وتأهيله لا يمكن ان تنفذ من دون مساعدة الصوماليين انفسهم.

واكد بيان ختامي صدر عن المؤتمر ان النفقات المقررة لخطة الامم المتحدة تبلغ ١٦٦.٥ مليون دولار للسنة الجارية، وان الدول المانحة للمساعدات شددت على ان الصومال حصل عام ١٩٩٢ على اكبر كمية من المساعدات في كل افريقيا. وقرروا دفع مبلغ ١٣٠ مليون دولار لخطة العام ١٩٩٣ شرط مراجعة البرامج استنادا الى التطورات الامنية في الصومال.

وعلى رغم تأكيد الياسون في كلمته امام المؤتمر امس على نجاح حملته لجمع تبرعات لاعادة تأهيل الصومال واعماره، الا ان معظم ممثلي الدول المانحة للمساعدات شددوا في كلماتهم في المؤتمر على ضرورة حصول وفاق سياسي واستتباب للامن في الصومال كشرط ينبغي ان يتحقق قبل مساهمة بلدانهم في خطة الياسون.

وتتضمن الخطة اعادة تأسيس ادارة محلية تشمل اعداد جهاز شرطة وطنية، وتعزيز دورة المرأة الصومالية واعطاء اهتمام اكبر لحاجاتها، ومنح فرص العمل للعاطلين عن العمل وتأسيس البنى التربوية والتدريب المهني، وتوسيع الزراعة وتعزيز الثروة الحيوانية وعودة اللاجئين والنازحين الى قراهم ومدنهم، وزيادة تسهيلات الخدمات الصحية والعامة، خصوصاً المياه.

واعتبر ديبلوماسيون غربيون شاركوا في المؤتمر ان الصوماليين تسلموا امس «صكوكاً مالية مؤجلة الدفع لحين تحقيق الوفاق السياسي» خصوصاً ان اياً من زعماء الميليشيات الذين يكمن مصير الامن في يدهم لم يشاركوا في المؤتمر وارسل بعضهم ممثلين عنه.

الى ذلك انتقدت منظمات اغاثة دولية خطة الياسون لانها قصيرة المدى، وضعت لاقل من سنة واحدة، لا احد يمكنه ان يتنبأ بما سيكون مصير الصوماليين بعدها.

كذلك انتقدت الامم المتحدة بسبب عدم ارسال مساعدات كافية الى شمال شرقي الصومال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٣

مؤتمر المصالحة الصومالية يبدأ غدا فى أديس أبابا
أمريكا والأمم المتحدة تشجعان على بحث الحكم الذاتى

اديس ابابا - ر - يبدأ غدا مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية فى اديس ابابا بمشاركة ممثلى ١٦ فصيلا صوماليا ومائتى شخصية صومالية بارزة، وذلك بناء على نتائج الاجتماع التحضيرى للمصالحة الصومالية والذى عقد - أيضا - فى العاصمة الأثيوبية فى شهر يناير الماضى.

وتحاول الولايات المتحدة والأمم المتحدة توجيه المشاركين نحو التركيز على اقامة نظم للحكم الذاتى فى الصومال المنقسم الى مناطق خاضعة لسيطرة القبائل.

ويبلغ ممثلو الأمم المتحدة وواشنطن القيادات الصومالية بانه مازال الوقت مبكرا للتفكير فى اقامة حكومة وطنية.

وصرح عيسى محمد رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى جناح الجنرال عيديد بتنظيم المؤتمر الصومالى الموحد بانهم يرغبون فى أن تقوم الديمقراطية على المستوى المحلى، وأوضح انه يمكن انتخاب المحافظين - مثلا - من قبل المواطنين المحليين.

وأعربت الحركة الديمقراطية الصومالية، التى تمثل قبيلة الرحنوين الكبيرة، عن املها فى أن يقوم نظام فيدرالى، ويتضمن النظام تقسيم الصومال الى ٤ ولايات فيدرالية تقوم على أسس قبلية، بحيث تضم قبائل الرحنوين والهوية والدارود والاسحق فى الشمال الغربى.

واكد عبدالكريم أحمد على الأمين العام لتنظيم المؤتمر الصومالى الموحد ان جناح الجنرال عيديد لن يطرح موضوع تشكيل حكومة حاليا، وانما سيطرح اقامة ادارة مؤقتة مزودة بجهاز للخدمة المدنية. وأوضح ان الحديث عن حكومة سيشجع الاتجاه الانفصالى فى الشمال، فى الوقت الذى نريد فيه اقناعهم بالوحدة.

ومن جانب أخر اعرب ليو دلكر ويكس وزير الدفاع البلجيكى عن توقعه اعادة النظر فى مهمة القوات البلجيكية فى الصومال.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٣

معارك في كيسمايو والقوات الدولية تستعرض قواتها في مقديشو

مقديشو - وكالات الانباء - تصاعد التوتر في الصومال امس ، قبل ساعات من بدء مؤتمر المصالحة الصومالية في اديس ابابا اليوم.

فقد استمرت الاشتباكات بين ميليشيا الجنرال مورجان وبين ميليشيا العقيد احمد عمر جيس في منطقة كيسمايو بالجنوب الصومالي - واكدت مصادر طبية ان حوالى ٤٠ شخصا يصابون يوميا من جراء هذه الاشتباكات واضاف شهود العيان إن الوضع الامنى يزداد سوءا ، على الرغم من محاولة القوات البلجيكية منع تدهور الموقف. وفى الوقت نفسه ، استعرضت القوات الامريكية وقوات الامم المتحدة قوتها لمواجهة حوالى تسعمائة من الصوماليين الذين يطالبون باجر ٣ اشهر من منظمات الاغاثة العالمية وكان الصوماليون قد عملوا حراسا وفقا لعقد لمدة عشرة ايام ، قبل دخول القوات الامريكية الصومال يوم ٩ ديسمبر الماضى واعتبر مسئولو الاغاثة العقد منهيا ، لكن الصوماليين يطالبون باجر ٣ اشهر بعد انتهائه وقامت طائرات الهليكوبتر الامريكية بطلعات استكشافية فوق مقديشو لمدة ساعتين . واقامت القوات الامريكية نقاط تفتيش جديدة فى شوارع مقديشو بحثا عن الاسلحة وضرب الجنود الامريكيون سيدتين صوماليتين لعدة دقائق اثر تعرض سيارة مدرعة امريكية للقذف بالحجارة ، من جانب اطفال صوماليين وفى الوقت نفسه ، اعلنت المتحدثة باسم القوات الامريكية ان فريق المخابرات الاسترالى فى مدينة بيدوا قد اعتقل رئيس البوليس السرى السابق فى فصيل الجنرال محمد فارح عيديد وتم تسليم المعتقل الى السلطات المحلية، بعد ان هدد بقتل الجنود الاستراليين.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٣

القوات الأمريكية تستعد لمواجهة أي اضطرابات

الفصائل الصومالية تبدأ اليوم مؤتمراً للمصالحة في أديس أبابا

اديس ابابا ـ مقديشو ـ وكالات الانباء: بدأت الفصائل الصومالية
المتحاربة تحت اشراف الامم المتحدة اليوم مؤتمر المصالحة في العاصمة
الاثيوبية اديس ابابا في محاولة لوضع اطار سياسي للصومال الذي
مزقته الحرب الاهلية والصراعات القبلية على مدى السنتين الماضيتين.
ويعتبر هذا الاجتماع اهم محاولة من الامم المتحدة حتى الآن لاعادة
النظام والقانون الى البلاد.

ومن جهة اخرى قامت القوات الامريكية والدولية باستعراض
لقوتيهما في العاصمة الصومالية مقديشو امس في الوقت الذي تتاهب
فيه وكالات الاغاثة لرفض طلب خاص بالاجور تقدم به مسلحون
صوماليون يعملون كحراس امن. ويجتمع زعماء الفصائل المتصارعة
وهم يدركون جيدا حقيقة نفاد صبر الغرب من خلافاتهم المدمرة. وقد
اظهرت واشنطن بدء نفاد صبرها بوضوح في الاسبوع الماضي.

وكان عدد من زعماء الفصائل على راسهم الجنرال محمد فارح عيديد
وحليفه في مدينة كسمايو الكولونيل احمد عمر جيس والرئيس المؤقت
علي مهدي محمد وعشرات من السياسيين وزعماء الجماعات الاقل شهرة
قد وصلوا الى اديس ابابا اول من امس على متن 4 طائرات استاجرتها
الامم المتحدة لهذا الغرض. واضطر عيديد الذي كان رجال ميليشياته
يسيطرون على الجزء الجنوبي الشرقي من مقديشو الى الانتظار 6
ساعات حتى يتجمع جميع المسافرين معه في المطار. وقال للصحافيين في مقر بعثة الامم المتحدة انه متفائل للغاية بان المؤتمر سيساعد في
التوصل الى تسوية سياسية. واضاف انه يعتقد ان من السابق لاوانه
تشكيل حكومة مؤقتة بدون الجزء الشمالي الغربي الانفصالي الذي اعلن
قيام جمهورية ارض الصومال المستقلة في مايو (أيار) عام 1991.

واستطرد قائلا: انه يجب اولا اجراء الكثير من الاستعدادات ودعم
السلام وعقد مصالحة بين جميع اطراف الصراع وتنفيذ اتفاق وقف
اطلاق النار ونزع السلاح بطريقة صحيحة. وبعد ذلك يجب ان يتفاوض
الجنوب مع الاقليم الشمالي. عندئذ يمكننا ان نقرر عقد مؤتمر وطني
لتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة. وأكد الفصيل الذي يتزعمه علي
مهدي ويسيطر على القطاع الشمالي الغربي من العاصمة انه لا يمكنه
ان يقبل انفصال الاقليم الشمالي. وقال محمد كانياري عفرة رئيس
الجماعة لوكالة رويتر في المطار انها مسالة شرعية وان الذين يقولون
اتركوا الشمال وشانه لا يعلمون عم يتحدثون.



عشية افتتاح مؤتمر "الوفاق الوطني" في أديس أبابا اليوم

"الاسلامي" الصومالي يطالب بانسحاب القوات الاجنبية

□ اديس ابابا – من يوسف خازم:

■ اتهم احد قادة «الاتحاد الاسلامي» الصومالي الولايات المتحدة الاميركية بنهب الثروات الطبيعية لبلاده «امام انظار الجائعين»، وطالب بانسحاب جميع القوات الأجنبية من الصومال.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد السيد عبدالرحمن الشيخ عمر لـ «الحياة» عشية افتتاح مؤتمر «الوفاق الوطني» الصومالي اليوم في اديس ابابا إن فصيله سيطالب بتاليف حكومة إسلامية في الصومال، وانه لن يشارك في حكومة يراسها اي من امراء الحرب بمن فيهم الرئيس الموقت علي مهدي محمد ورئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد.

واكتمل أمس وصول غالبية المدعوين الى «مؤتمر الوفاق» الذي ترعاه الأمم المتحدة في العاصمة الاثيوبية، وهو أكبر تجمع للصوماليين يلتقي فيه نحو ٨٠٠ شخص، منذ اندلاع الحرب الأهلية في بلادهم قبل عامين. ويمثل المدعوون قطاعات واسعة من الشعب تضم زعماء الميليشيات وحكماء القبائل والمثقفين ورجال الدين ومنظمات نسائية. وخصص فندق «غيون»، احد أكبر فنادق اديس ابابا لاستقبال هؤلاء وسط اجراءات أمن مشددة.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ١٩٩٣

الاسلامي الصومالي يطالب

تتمة الصفحة الاولى

تغطية نفقات نزلاء الفندق والمؤتمر طوال انعقاده في مقر اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للمنظمة، ونفقات انتقال المشاركين الذين وصل عدد كبير منهم من الولايات المتحدة وكندا ودول أخرى اوروبية وعربية.

وكان علي مهدي وعيديد وصلا ليل السبت - الأحد الى اديس أبابا، وأعرب الرئيس الصومالي الموقت عن ثقته بنجاح عملية الامم المتحدة الثانية في بلاده «يونيسوم - ٢»، وشدد على ضرورة نزع سلاح جميع الميليشيات والمجموعات المسلحة.

وأعرب عيديد عن تفاؤله بنجاح المؤتمر في التوصل الى وفاق سياسي ينهي الأزمة، وقال ان الوقت لم يحن بعد لتأليف حكومة انتقالية. في حين شكك ممثل «الاتحاد الاسلامي» الشيخ عمر في إمكان توصل المؤتمر الى نتائج كبيرة أو مهمة.

وقال في حديث الى «الحياة» ان الحرب الأهلية «خلّفت شعوراً كبيراً بالعداء بين الفصائل والقبائل والعشائر. ولكل من زعماء الحرب مصالح واهداف تختلف كثيراً عن مصالح الآخر واهدافه، وعملية التوفيق بين ما يريده كل من هؤلاء ستكون صعبة وتتطلب جهداً كبيراً. لذلك لا نتوقع ان يخرج المؤتمر بنتائج مهمة أو كبيرة».

وسئل هل سيشارك الاتحاد في حكومة ائتلافية برئاسة احد امراء الحرب، فأجاب: «نحن نطالب بتأليف حكومة إسلامية تطبق شرع الله، ونعتقد بأن حكومة كهذه وحدها ستكون قادرة على حل الأزمة وإزالة كل الحواجز التي تفرق بين الصوماليين. ولا نشترط ان نكون ممثلين فيها، ولن نشارك في حكومة برئاسة اي من امراء الحرب. ونشترط على من سيقود الوزارة التزام الحكم الاسلامي، وهناك شروط معينة يجب ان تتوافر لدى القائد في الحكم الاسلامي من بينها العدالة والتقوى والاخلاص والتزام شرع الله واحكامه، ويوجد عدد كبير من بين افراد الشعب الصومالي تتوافر فيه هذه الصفات ولم يتورط في الحرب».

وعن أسباب مشاركة الاتحاد في هذا المؤتمر وغيابه عن كل المؤتمرات السابقة، قال: «اقتصرت المؤتمرات السابقة على بعض الأطراف الصومالية، ولم تشارك فيها قوى صومالية عدة كنا نرى ضرورة مشاركتها. وفي هذا الاطار ايضاً نعتقد بان المؤتمرات السابقة لم تكن قادرة على حل الأزمة. ونعتقد الآن بان الحل ربما صار اقرب قليلاً».

وهل تعني مشاركة الاتحاد في مؤتمر ترعاه الأمم المتحدة موافقته على وجود قوات دولية في الصومال قال: «مشاركتنا في المؤتمر لا تعني تخلينا عن موقفنا السابق الرافض تدخل القوات الأجنبية في بلادنا. ونحن لا نزال نعتقد بان هذه القوات لا تخدم مصلحة الصومال. ووجود القوات الأجنبية سيكون احد المواضيع التي سيناقشها المؤتمر، وسنعرض موقفنا في هذا الشأن أمام المؤتمرين وسنطالب بسحب القوات الأجنبية من البلاد. فالقوات الأميركية تنهب ثروات الصومال الطبيعية امام انظار الصوماليين الجائعين، والمعارك القبلية تندلع امام عيون القوات الدولية التي لا تأبه إلا بتأمين سلامة المنظمات الدولية. غادرت مقديشو والفوضى تسودها، ولا تزال مناطق كثيرة تشهد معارك قبلية من دون ان تحرك القوات الدولية ساكناً (...) جاءت القوات الدولية فجمعت السلاح من الناس العاديين وابقته في ايدي اللصوص والميليشيات، فزادت عمليات النهب والسرقة والاعتداءات على الناس العاديين الذين نزع سلاحهم منهم، وقتلت القوات الاميركية نحو مئة صومالي منذ دخولها البلاد في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، ومن بين هؤلاء فتى عمره ١٣ سنة».

وسئل كيف ومتى نهب الاميركيون ثروات الصومال وما هي هذه الثروات، فأجاب: «توجد في الصومال مناطق عدة غنية بالثروات الطبيعية كالمعادن الثمينة والنفط، ولدينا ادلة على مواقع عدة سرق فيها الاميركيون هذه الثروات: الموقع الاول هو جبل بورهكبة الذي يقع قرب مدينة بيداوه حيث تقوم شركات اميركية بالتنقيب عن المعادن الثمينة وتنقلها في حاويات ضخمة مقفلة تسير بمرافقة عدد كبير من المركبات العسكرية الاميركية.

الموقع الثاني في بلدة شلا مبوت في منطقة شبيلي السفلى على مسافة ٧٠ كيلومتراً من مقديشو، وتعمل في هذا الموقع خمس شركات اميركية في نقل رمال



تحتوي على معادن ثمينة بحراسة القوات الاميركية...

الاميركيون يسيطرون على اهم الموانئ والمطارات في الصومال ويمكنهم سرقة ما يشاؤون من البلاد من دون اي رقابة. فليست لدينا حكومة او سلطة، والشعب مشغول بماسي الحرب والجوع والاميركيون يستغلون هذا الوضع».

وكشف ان شركة النفط الاميركية «كونوكو» تعمل على «نقل النفط منذ فترة طويلة خلال الازمة من ثلاثة مواقع شمال شرقي البلاد هي آبار غروي وابار هلهل قرب مدينة لاس عانوت في منطقة صول وابار لويا عدي قرب ميناء زيلع على الحدود الجيبوتية - الصومالية».

وفي مقديشو (رويتر) بدأت القوات الاميركية والدولية امس عملية عرض قوة هدفت الى تهيئة الجو امام مؤتمر المصالحة. وحلقت طائرات هليكوبتر فوق المدينة فيما اقامت القوات الاميركية حواجز جديدة على الطرق. وقالت ناطقة عسكرية اميركية ان الطائرات تقوم بعمليات استطلاع جوية روتينية، غير ان احد افراد «المارينز» اوضح ان الاجراءات الجديدة تهدف الى «ردع اي جماعة تحاول خلق مشاكل في اثناء محادثات اديس ابابا».



اجتماعات بناءة للفصائل الصومالية سبقت مؤتمر المصالحة

اديس ابابا - وكالات الأنباء - أعرب المتحدث باسم الأمم المتحدة فى اديس أبابا عن تفاؤله بشأن سير اعمال مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية ، الذى بدأ أمس فى العاصمة الاثيوبية ، تحت اشراف الأمم المتحدة . والمنظمات الاقليمية ، ومنها الجامعة العربية .

وقال المتحدث إن تفاؤله يقوم على أساس الاجتماعات البناءة للغاية التى عقدها قادة ١٥ فصيلا صوماليا أمس الأول ، تمهيدا للمؤتمر .

واعلن لانسانا كويات ، ممثل الأمم المتحدة الخاص لدى الصومال ، والذى يترأس المؤتمر ، إنه يأمل فى أن تسفر المباحثات عن اقامة اليات لضمان الحد الادنى من الادارة على المستوى المحلى أو الأقليمى . وصرح مسئول بمكتب الولايات المتحدة للاتصال فى مقديشو بأن المباحثات يجب أن تتجه نحو اعادة تشكيل هياكل ادارية اقليمية ومحلية ، وتسوية الخلافات حول الممتلكات ، واعادة اللاجئين .

ويقول مسئولون آخرون إن الادارات المحلية يمكن أن تشكل قوات بوليس لتوفير الأمن وتقليل المخاوف من احتمالات عدم قدرة قوات الأمم المتحدة على الحفاظ على السلام .

ومن المتوقع ان تتولى قوات الأمم المتحدة مهامها فى اول مايو القادم ، خلفا للقوات المتعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة .

وتأتى بداية أعمال الاجتماع وسط ضغوط دولية على القيادات الصومالية التى تضم محمد فارح عيديد رئيس التحالف الوطنى الصومالى وعلى مهدى محمد . وتشمل هذه الضغوط ان تقطع الدول المانحة المعونات اذا فشلت مباحثات المصالحة الصومالية . وكانت الدول المانحة قد تعهدت بتقديم ١٤٢ مليون دولار للصومال خلال العام الحالى ، خلال اجتماع عقد فى أديس ابابا فى الفترة من ١١ - ١٣ مارس الحالى ، تحت رعاية الأمم المتحدة .

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشماليون يقطعون الطريق امام صومال واحد

مؤتمر المصالحة الثاني يبدأ أعماله في ظروف تختلف عن الأول

اديس ابابا:
من سيد احمد خليفة

عادوا بالامس الى اديس ابابا كما ذهبوا اليها منذ نحو الشهرين، ولكن عودتهم نفسها تعتبر انجازا ومؤشرا جيدا بان ثمة املاً في الوصول الى شيء يسير بالأمور نحو الخطوة الثانية في اتجاه انهاء معاناة الشعب الصومالي.

امس بدأ مؤتمر المصالحة الصومالية جولته الثانية والتي قد تطول كسابقتها او قد تقصر بحكم ان الظرف الآن يختلف كثيرا عن الظرف الذي انعقد فيه المؤتمر الاول. فهناك كان المطلوب ان يغسل كل طرف يديه من دماء كثيرة سالت على أرض الصومال نتيجة صراع قبلي مغلف بامور سياسية.

وقد بذل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الكثير من وقته ومال المنظمة الدولية ليجعل ايدي فرسان الحرب الصومالية تتصافح على الاقل. وحدث واعتبر ذاك التصافح انجازا كبيرا وهاما حيث تناول الجنرال محمد فارح عيديد بعده فنجان الشاي على مائدة خصمه علي مهدي محمد. ورد الاخير الزيارة لجناح عيديد في فندق قبون الاثيوبي الانيق. ومثلما فعل قياديون اقل مستوى كانوا حاضرين في مؤتمر يناير (كانون الثاني) الماضي الذي انتهى بقرارات معنوية اهمها لقاء الفرقاء وجها لوجه دون ان يشهر احدهم سلاحه في وجه الآخر وادناها بيان ختامي رقيق ومفعم بالمشاعر الوطنية الطيبة يؤكد الرغبة في انهاء المعاناة والحرب.

وما بين المؤتمرين الاول الذي انتهى والثاني الذي بدأ امس حدثت بعض الامور السلبية والايجابية على الساحة الصومالية.

في كسمايو ظهر الجنرال مورقن ليطالب بحقه في المشاركة وحضور الدورة الثانية. وتحدث مورقن بلغة خصمه وابن قبيلته عمر جيس الذي صرخ هو وحليفه عيديد يطلبان نجدة القوات الدولية ويتهمان الامريكيين بالتواطؤ مع مورقن وهو اتهام غير صحيح.

المؤتمر سيبحث الآن في طلبات حضور جديدة واهمها طلب الجنرال مورقن الذي يمثل الضلع الثالث في - المثلث الداروتي - الذي يضم - مورقن - جيس - قبيو. والغريب في الامر ان الانباء تحدثت عن تفاهم مفاجئ حدث بين الفرسان الداروتيين الثلاثة قبل اقل من اسبوع من انعقاد المؤتمر.

وهذه الانباء تفيد بان الرجال الثلاثة فكروا في لم شمل الداروت



المصدر: الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ / ١٩٩٣

. وهذا ممكن ولكنه سيغضب الجنرال عيديد حليف حبيب الذي مكنه من الوصول الى كسمايو.

فلولا عيديد لما وصل جيس الى كسمايو لأن قواته قليلة العدد والعتاد. وقد اعتبر الجنرال عيديد التحالف مع جيس في الجنوب جزءاً من العمل لتحقيق احلام السيادة على كل الصومال وصولا الى حلم قديم يربط بين ثلاثة قادة صوماليين كانوا يعملون من داخل اثيوبيا ضد الرئيس السابق محمد سياد بري وبدعم كبير من منجستو هيلي مريام. وكانت القسمة المطلوبة على ثلاثة تعطي عيديد رئاسة الدولة وعبد الرحمن تور - الشمال - رئاسة الوزارة. وجيس - الجنوب - وزارة الدفاع.

ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن الصومالية وظهر على شاشة الاحداث جماعة المنفستو من جهة وجماعات الداروت من جهة اخرى فضاع حلم الجنرال عيديد في الجلوس على مقعد الرئيس العجوز الهارب سياد بري. حتى اذا حاول وقاتل فإن كرسي الرئاسة سيتكسر الى قطع.

وهنا ياتي الطارئ الثاني بعد دورة مؤتمر اديس ابابا الاول، فما بين المؤتمرين السابق والحالي حدثت تطورات في الشمال اخطر ما فيها قطع الطريق امام اي حديث عن وحدة او اتحاد او مناقشة تخص الشمال داخل الدورة الثانية لمؤتمر المصالحة الصومالية. لذلك ليس صدفة ان يعقد مؤتمر - بورما - الشمالي جلساته ولمدة شهرين في وقت يعرف فيه قادة الشمال ان دورة ثانية ستعقد لمؤتمر مصالحة اديس ابابا وان من بين قضايا اللقاء الثاني مثلما كان حال اللقاء الاول مناقشة وضع الشمال والضغط عليه لأجل العودة الى كنف الوطن الأم ولو بالاعلان عن النوايا والحديث عن الانتظار الى ان تقوم دولة صومالية مركزية تجمع الجنوب المشتت ذاته.

في لقاء - بورما - الشمالي الذي ضم قبائل داروتية تقيم في الشمال او لها فيه فروع مثل - الدلبهنتي - الورنقلي - وخلافهما ظهر تشدد لا يترك اي مجال للشك في ان الشماليين توحدوا وبقوة وراء مطلب اقامة الدولة الشمالية المستقلة تحت اسم - ارض الصومال.

وكان اخطر ما في هذا التكامل الشمالي السياسي أن انضم اليه العديد من دعاة وحدة الصومال مثلا عمر عرته غالب، ومحمد ابراهيم عقال - وكلاهما رئيس وزارة مركزية سابق في الصومال القديم والحديث.

وكان انضمامهما لخط الانفصال واقامة الدولة الشمالية هو تعبير عن حالة ياس وتوجه نحو الاغلبية الشمالية الصامدة وراء مطلب الاستقلال، وبهذا خسر الجنوب بل الصومال كله نفسا وحدويا قويا والسبب الاساسي كما يعتقد هو احساس القادة الشماليين الاحدويين بان الامور في الجنوب تتجه نحو الديكتاتورية والهيمنة. اذ ما الفرق بين دولة يكون اقوى رجالها الجنرال عيديد واخرى انتهت وكان اقوى رجالها سياد بري.

ان الشماليين في بورما وقعوا بالفعل وثيقة الانفصال الواضحة البنود وان هم افلحوا في شق فصائل الداروت واخذوا معهم قبائل ذات الوجود الشمالي يكون الجنوب قد فقد الكثير من اهميته ووحدته الأمر الذي سيدفع اكثر نحو خصومات قبلية قد تصل حد المطالبة بدولة انفصالية في الشرق الشمالي والوسط واخرى في الجنوب البعيد على حدود كينيا لتبقى بعد ذلك دولة - الهوية المقسومة بين الجنرال عيديد وعلي مهدي في العاصمة مقديشو وما حولها من مناطق.

وفي اديس ابابا حيث يحتشد اكثر من مائتي عضو بدا مؤتمر المصالحة وكان اجواء مؤتمر بورما الشمالي تهيمن على المؤتمر وتزعج المؤتمرين. فقد تحدث كل من علي مهدي والجنرال عيديد ولأول مرة لغة واحدة عندما اكدا رفضهما لانفصال الشمال وحرصهما على عودته، وفي هذا القول - العاجز - تاجيل للحديث الجاد حول قضايا تخص مقديشو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : [illegible] ١٩٩٢

والهوية وحزب المؤتمر، اذ لا يوجد صومال واحد يجري حوله حديث كالذي يقوله عيديد وعلي مهدي او يطرح داخل المؤتمر على نحو ما يفكر ويرى البعض من اولئك الذين ازعجتهم بلا شك وحدة الشماليين وذهاب آخر دعاة الوحدة الصومالية واكبرهم وهو عمر عرته غالب.

ولكن ما هو حال الوضع الامني في البلاد عامة والعاصمة خاصة في الفترة ما بين المؤتمرين.

ان الزملاء الصحافيين الذين جاءوا الى المؤتمر رأسا من مقديشو وكذا السياسيين يقولون ان هناك وضعا عجيبا، فالاكل موجود وكذا متطلبات الحياة الاخرى بما فيها الوقود للسيارات والآليات.

ويقولون ايضا ان السلاح والذخيرة كلاهما متوفر برغم التحسن في مجال اخفاء هذا وذاك عن عيون القوات الدولية والامريكية. كما ان القتل العشوائي لا يعكس غير حالة الاضطراب العادية في بلد لا يعرف الناس فيه كيف يقضون يومهم من الصباح وحتى المساء حيث تبقى الحرب واطلاق النار من وقت لآخر تسلية ومجالاً لتناقل الحديث بين الصوماليين الذين يرابطون في مقديشو صباح مساء حيث يعيشون على اعانات المجتمع الدولي وينتظرون الحلول لمشاكل الدولة والخدمات واعادة التوظيف وبداية دورة الاقتصاد الحر في البيع والشراء ومن ثم التفكير في وحدة البلاد او انفصالها.



افتتاح مؤتمر الوفاق في أديس أبابا وسط تباين في المواقف

عيديد يدعو الى "تقسيم" الصومال

□ أديس أبابا - من يوسف خازم:

■ طالب رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد بتقسيم البلاد الى ادارات اقليمية تتولى المسؤولية فيها الفصائل المحلية، داعياً الى تأجيل البحث في قضية توحيد الصومال. واعتبر «ان الوقت لم يحن بعد لتشكيل حكومة انتقالية».

لكن الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد استعجل تشكيل حكومة جديدة، مؤكداً ان أي تأخير في هذا المجال سيسبب مزيداً من الكوارث. وقال لـ «الحياة» انه لا يزال «الرئيس الشرعي» للبلاد، لكنه أبدى استعداده للتخلي عن منصبه «فوراً» اذا قرر مؤتمر الوفاق الوطني الصومالي ذلك.

وافتتح امس «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي في العاصمة الاثيوبية وسط تباين كبير في مواقف المشاركين الصوماليين من حل الأزمة في بلادهم. واعتبر ديبلوماسيون غربيون ان المؤتمر هو الفرصة الأخيرة أمام الصوماليين لايجاد حل سلمي

التتمة في الصفحة (٤)

عيديد يدعو الى تقسيم الصومال

تتمة الصفحة الاولى

لحربهم الاهلية.

والقى عيديد كلمة في المؤتمر دعا فيها الى انشاء الادارات الاقليمية التي تتولى مسؤوليتها الفصائل المختلفة كل منها في الاقليم الواقع تحت سيطرتها. ورأى ان هذه الادارات تمهد السبيل لاعادة تاسيس البنى التحتية في البلاد وتجنيد قوات للشرطة «ويمكننا بعد ذلك البحث في موضوع وحدة الصومال».

ورحبت «الحركة الوطنية الصومالية» التي كانت اعلنت انفصال شمال الصومال في ايار (مايو) ١٩٩١ بهذا الاقتراح، فيما لم تعارض او توافق بقية الفصائل.

وفسر مراقبون لشؤون الصومال اقتراح انشاء ادارات اقليمية بانه بمثابة تقسيم للبلاد اقاليم لا ترتبط بإدارة مركزية.

واستهل المؤتمر في مقر اللجنة الاقتصادية لافريقيا وسط أديس ابابا وزير التعاون الاقتصادي الخارجي في اثيوبيا الدكتور عبدالمجيد حسين بكلمة نيابة عن الرئيس ملس زيناوي انتقد فيها «فصائل صومالية خرقت اتفاقاً وقعته في اديس ابابا في كانون الثاني (يناير) الماضي، وتجب محاسبتها». وقال ان على المؤتمرين «اتخاذ موقف حاسم من الذين لم يحترموا اتفاق وقف النار الذي وقعوه، ويجب عزلهم لانهم يشكلون عقبة امام الوفاق الوطني». وأعرب عن «خيبة امل» الحكومة الانتقالية في اثيوبيا من عدم التزام بعض الفصائل اتفاق اديس ابابا.

وجاء في كلمة زيناوي ان الوقت الآن ليس لمصلحة الصوماليين. وناشدهم عدم هدر الفرصة التاريخية في اجتماعهم لتقرير مستقبل بلدهم.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية نفسها كل من نائب المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة في الصومال السفير لانسانا كوياتي، والرئيس التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا العياشي باكر الذي تلا رسالة من الدكتور بطرس غالي، والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الدكتور سالم احمد سالم، ورئيس اللجنة الدائمة لدول القرن الافريقي ليسانو يوهانس، ومبعوث جامعة الدول العربية السفير ميهوب الميهوب وعدد آخر من ممثلي منظمات اقليمية.

وأكد جميع المتحدثين ضرورة اتفاق الصوماليين على إنهاء خلافاتهم، وشددوا على ان الصوماليين وحدهم يستطيعون حل ازمة بلادهم، وان المنظمات الدولية والاقليمية وحكومات الدول المجاورة لا تستطيع سوى مساعدتهم في توجههم الى ايجاد حل لمشاكلهم.

وقال الناطق باسم الأمم المتحدة في الصومال فاروق مولوي ان هدف المنظمة الدولية من وراء مؤتمر الوفاق منح الصوماليين فرصة للتحدث وجهاً لوجه ثم تحليل كل الاقتراحات التي تعرضها الفصائل وبعد ذلك ستضع يونيسيوم - ٢ مشروع حل نهائي امام المؤتمر».

واضاف: «سينقسم المؤتمر اليوم (الثلثاء) الى اربع لجان تناقش الاولى الادارة الاقليمية والثانية إعادة البناء والتاهيل والثالثة تضع آلية للانتقال السياسي والرابعة لاعادة الممتلكات والمؤسسات الى اصحابها».

وسيناقش المؤتمر، الذي يشارك فيه ممثلون عن نحو عشرين فصيلاً صومالياً وزعماء قبائل ومندوبون عن منظمات نسائية ومثقفون ورجال دين، قضايا عدة تتعلق بمستقبل الصومال ابرزها تاليف حكومة انتقالية، ووقف النار ونزع السلاح ووحدة البلاد وإمكان إقامة حكم ذاتي في بعض الاقاليم ووضع مبادىء لدستور انتقالي وتاسيس قوات شرطة، وتأكيد التزام جميع الأطراف تنفيذ اتفاق اديس ابابا الموقع في كانون الثاني (يناير) الماضي، ومناقشة موضوع السلام عموماً والاستقرار الامني، وتاليف لجنة لاعادة الاملاك الى اصحابها ولجنة اخرى للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب، وقضايا اعادة البناء والتاهيل والمساعدات الانسانية وعودة اللاجئين والمهجرين.

وكانت مجموعة من المثقفين الصوماليين تنتمي الى قبيلة هوية فرع هبر جدر - سعد اجتمعت مع الجنرال عيديد (من القبيلة نفسها) قبل ساعة من افتتاح المؤتمر وحذرته من اتخاذ موقف متشدد. وقال احد هؤلاء المثقفين لـ «الحياة»: «قلنا للجنرال عيديد ان قبيلة الهوية ستتخلى عن تقديم الولاء له اذا اصر على مواقفه المتشددة لاننا لا نريد تكرار اخطاء وقعنا فيها ايام حكم (الرئيس السابق) محمد سياد بري».

وكان عيديد اصر في تصريح الى «الحياة» على ضرورة تاجيل البحث في موضوع وحدة الصومال، خصوصاً موضوع انفصال شمال البلاد الذي اعلن في ايار (مايو) ١٩٩١ تحت اسم «جمهورية ارض الصومال». وقال: «علينا اولاً ان نرتب اوضاع بيتنا في الجنوب ونحل مشاكلنا ثم ننظر في موضوع الشمال». وارى ايضاً ان لا ضرورة لتاليف حكومة انتقالية قبل تحقيق تقدم ملموس في موضوع الامن والاغاثة».

مقتل صومالي مسلح وجرح أمريكي في اشتباك في سوق في مقديشو

مقديشو - اديس ابابا : من سيد احمد خليفة
بروكسل: من عبد الحميد البجاوي

قال المتحدث باسم الجيش الامريكي ان افراد مشاة البحرية الامريكية قتلوا صوماليا كان قد اطلق الرصاص واصاب زميلا لهم بجروح في سوق مزدحم في وسط مقديشو امس.

وكان افراد مشاة البحرية قد شاهدوا اثناء قيامهم بدورية في سوق باكارا رجلين صوماليين يختبران بنادق من طراز كلاشنيكوف والتي ما زالت تعرض للبيع في الخفاء في مقديشو بالرغم من المحاولات التي تبذل لجمع الاسلحة غير المرخصة.

وفتح الوصوماليان النيران وتعقبهما الجنود.

ورمى احدهما بندقيته وفر ولكن الرجل الآخر انحنى خلف سقيفة ووجه بندقيته صوب افراد مشاة البحرية واطلق رصاصة اصابت احدهم في كتفه الايسر. وقال المتحدث «فتح افراد مشاة البحرية النيران وقتلوا الصومالي».

من جهة اخرى يجمع المراقبون السياسيون في العاصمة البلجيكية بروكسل على ان قوات المظليين البلجيكية الموجودة حاليا في منطقة كسمايو جنوب الصومال باتت الآن تشكو من اوضاع متأزمة ومأساوية تجعلها عاجزة عن المضي في مهمتها الرئيسية التى تتمثل في تقديم العون الانساني للمدنيين العزل. وظلت منطقة كسمايو خلال فترة طويلة تحت سيطرة القوات الموالية للجنرال مورقن وزير الدفاع السابق وصهر الرئيس السابق محمد سياد بري. الا ان الفريق عمر جيس الذي يحظى بدعم اغلبية السكان في البلاد سرعان ما وضع حدا لغطرسة مورقن الذي اجبره في العام الماضي على مغادرة منطقة كسمايو. ويبدو ان القوات البلجيكية قد وقعت الآن في ما يشبه كمينا واصبحت محاصرة وسط تبادل القصف المدفعي بين فرقاء النزاع، خاصة انها تفتقر الى العتاد الحربي اللازم لوضع حد لتبادل النيران الذي غالبا ما يستهدف المظليين البلجيكيين. لذا فان المسؤولين البلجيكيين قد يجدون انفسهم مضطرين الى سحب القوات قبل الموعد الذي حددته وزارة الدفاع البلجيكية وهو نهاية العام الجاري.

وفي اديس ابابا قال رئيس وزراء صومالي سابق امس ان شمال الصومال وجنوبه الواقع في منطقة القرن الافريقي لن يتوحدا.

وقال محمد حجي ابراهيم ايجال لمؤتمر المصالحة الوطنية في الصومال المنعقد تحت رعاية الامم المتحدة انه لا يملك اي تفويض لمناقشة الوضع في دولة ارض الصومال المنفصلة. ونقلت وفود عنه قوله في المؤتمر «الآن يجب ان نتقبل حقيقة ان دولة ارض الصومال أمة منفصلة وان الجنوب يجب ان يركز على حل مشاكله». وكان ايجال وهو احد السياسيين الكبار في دولة ارض الصومال قد اصبح رئيسا للوزراء في الصومال باكمله بعد ان منحت ايطاليا الجنوب استقلاله عام 1960. واضاف «انا احد الذين صارعوا من اجل توحيد الشمال والجنوب في الستينات.. لقد حاولنا ولكننا فشلنا». وكان موضوع مصير الرئاسة المؤقت لعلي مهدي محمد والوزارة المؤقتة برئاسة عمر عرتة غالب سيشكل احدى العقبات امام مؤتمر المصالحة الصومالي في اديس ابابا، ولكن علي مهدي اعتبر هذه المسالة شكلية تماما ولا تقف عائقا امام المصالحة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

شجون صومالية : حتمية التدخل وتراجع الوعي بالانتماء والهوية

احمد يوسف احمد *

■ قليلة هي القضايا التي تثير في النفس جراحا عميقة على النحو الذي فعلته قضية الصومال، ذلك البلد الذي لم يزره الانسان مرة واحدة، لكنه احبه من خلال وجوه ابنائه الطيبين الكادحين في مجال تحصيل العلم بكل ما اوتوا من جهد في ظل ظروف بالغة المشقة في بعض الاحيان. ولعل اول دلالة حزينة ومنذرة ارتبطت بتداعيات القضية الصومالية هي ذلك العجز الفاضح عربيا وافريقيا واسلاميا عن معالجة قضية لا يحتاج المرء ادنى بلاغة كي يصف ابعادها الانسانية. وقد واصلنا عجزنا طويلا حتى وقع التدخل الاجنبي الذي استفاد من هذه الابعاد الانسانية للقضية الصومالية في اضفاء شرعية اخلاقية على ما يسمى بالنظام العالمي الجديد. ووجدنا، نحن من جانبنا، في ذلك التدخل الاجنبي ضالتنا المنشودة، فاتخذناه موضوعا لنا، وانقسمنا كالعادة بصدده الى «فريقين» رئيسيين: احدهما يرحب بالتدخل الاجنبي باعتباره الحل الوحيد الممكن لماساة الشعب الصومالي. والثاني يدينه باعتباره يخفي وراءه مؤامرة امبريالية شريرة تنطوي على اطماع في موقع استراتيجي للصومال سواء في ذاته اوفي بما يتيحه من امكانات للانقضاض منه على اهداف حيوية اخرى، او في ثروة هائلة مدفونة في ارض الصومال لم تكتشف بعد.

لم يسال الذين رحبوا بالتدخل انفسهم ما اذا كان في مقدور هذا التدخل ان يجد حلا حقيقيا لماساة الشعب الصومالي على ضوء ما نعرفه عن تعقيدات الواقع الصومال، وعن خبرة التدخلات الاجنبية في مواقف مماثلة او حتى مشابهة. كذلك لم يسال الذين ادانوا التدخل انفسهم اين كانوا واين كنا جميعا شهورا طويلة حتى وقع التدخل؟ وما هي يا ترى تلك الاهداف التي بقيت فينا تحتاج لكل هذا الاستعداد غير المباشر لـ «الانقضاض» عليها؟

واذا كان التدخل الاجنبي اوقف موقتا وجزئيا تدهور الاوضاع الانسانية في الصومال، واذا كان احد لا يملك اخلاقيا حق الاعتراض على التدخل من هذا المنظور خصوصاً اننا لم نقدم البديل الافضل، فان الامر الذي ينبغي علينا ان نفزع منه حقا هو التاثير السلبي لهذا التدخل على الوعي بالهوية والانتماء، وما يترتب على هذا من اثار في المستقبل. لقد نشرت اخيرا نتائج لاستطلاع ذكر ان وكالة الانباء الكويتية قد اجرته للراي العام الكويتي افاد ان حوالي ٦٥ في المئة من الذين استطلع رايهم يرفضون وجود قوات عربية على ارض الكويت (مقابل ١٦ في المئة يؤيدون)، في حين ايد حوالي ٤٣ في المئة بقاء القوات الاميركية وعدم احلال قوات دولية محلها. وبغض النظر عن مستوى الدقة الذي توفره مثل هذه الاستطلاعات، خصوصاً اذا اريد لها ان تخدم اهدافا سياسية محددة، فقد اشرت اليها لانبه الى المعضلة التي يبدو انها يمكن ان تواجهنا على نطاق اوسع في المستقبل القريب: ان يرسخ في وجدان قطاعات اوسع شيئا فشيئا في مجتمعاتنا نموذج ادراكي مفاده ان الخطر ياتي من داخلنا وليس من خارجنا، وان الضمانة ضده تاتي من الخارج وليس من الداخل، وهو نموذج معكوس لنموذج ناجح وطبيعي كنا عشنا معه عقودا سابقة في نظامنا العربي.

ولا يلام المواطن العادي ان هو اعتقد بصحة هذا النموذج، فقد كان ضحية للاحداث التي سببتها ودبرتها نخب حاكمة كثيرة في بلدان عديدة من اجل مصالحها الذاتية، وبالتالي لا يجد المرء في نفسه الجراة على ان يلوم المواطن العادي على ضياع وعيه واهتزاز انتمائه لان المسؤولية مسؤولية النخب قبل اي شيء. وكيف يتجاسر المرء على ان يلوم اطفالا صوماليين وقفوا يلوحون بايديهم ويبتسمون ابتسامات صادقة لقوات اميركية لابد انهم سمعوا انها اتية لاطعامهم، بينما مرت عليهم شهور طويلة عانوا فيها خطر الموت ولم يسمعوا فيها على الارجح عن نجدة عربية او افريقية او اسلامية، او على الاقل لم يلحظوا ان لهذه النجدة ان وجدت تاثيرا في حياتهم اليومية. واذا استمر هذا النموذج المعكوس في التبلور فعلينا ان نتاهب لهمّ جديد يضاف الى همومنا، وهو تراجع الوعي بالانتماء والهوية لدى قطاعات اوسع في كل بلد يشهد هذا النموذج المعكوس بكل الآثار السلبية المتصورة على مستقبلنا من جراء هذه الظاهرة، واقصد بها مزيدا من الانقسام والتشرذم.

كان محزنا ان يكون الصومال بالذات ضحية لهذه الاحداث، فقد جمع هذا البلد ما بين الانتماء الافريقي والاسلامي والعربي مما جعل الكثيرين يتصورون ان هذه الانتماءات يمكن ان تشكل له ملاذا او حماية ضد ما يتعرض له من تهديدات. ناهيك عن شعب تفرد عن غالبية الشعوب الافريقية بحالة «الامة» إذ وصف الشعب الصومالي كثيرا بانه الشعب الوحيد الذي يمتلك مقومات الامة بوضوح في افريقيا جنوب الصحراء. فاللغة واحدة والتراث واحد والاختلاف العقائدي بين افراده غير ملحوظ. وباختصار نُظر الى رابطة «الامة» الصومالية باعتبار انها تتجاوز الانتماءات القبلية الضيقة، وتجمع المنتمين اليها في ما يمكن ان يفيد في عمليات البناء السياسي والاقتصادي. ووصل الامر، كما هو معروف، الى ترجمة هذه الرابطة في شعار سياسي كان من شانه ان يسبب للصومال ولاصدقائه ارتباكا في علاقاتهم الاقليمية، الا وهو شعار «الصومال الكبير» الذي كان يعني توحيد جميع المنتمين الى هذه الرابطة في دولة واحدة. ولما كان هذا بعيدا عن واقع الحدود السياسية الافريقية فقد ادى بداهة الى الدخول في خصومات سياسية واحيانا عسكرية مريرة مع بعض الجيران.

وعلى رغم هذه الرابطة فلننظر ماذا فعل نظام الحكم المستبد المتخلف بالصومال وشعبه: لم يؤد الاستبداد السياسي الى الفشل في تحقيق حلم «الصومال الكبير» فحسب (ولم يكن هذا الحلم للانصاف ممكن التحقيق في ظل معادلات القوى السائدة اقليميا ودوليا) ولكن الى تدمير واقع «الصومال الصغير» ايضاً. فوجدنا شمال الصومال الذي استمات على الوحدة في السابق في اعقاب الاستقلال ينفصل مكونا جمهورية ارض الصومال ويستميت في الحفاظ على كيانه الجديد، ويرد سياسيوه ومفكروه باصرار على كل من يتحدث بهدوء اكاديمي او ثقة ايديولوجية عن حتمية العودة الى اطار الصومال الموحد بان هذا من رابع المستحيلات. وقد لا يكون هؤلاء على صواب بالضرورة، لكن ما يهمنا هنا هو درجة المرارة التي يعكسها موقفهم من ممارسات الحكم الاستبدادي

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

ازاءهم وكذلك يهمنا ايضا ان ننبه من خلال موقفهم الى ضرورة عدم المبالغة في حساب الاثار السياسية الايجابية لرابطة الامة الصومالية. صحيح انها موجودة ولكن هناك ايضا حقائق قبلية في المجتمع الصومالي برع نظام الحكم المستبد في استغلالها حتى نجح في اضفاء طابع قبلي على الصراع السياسي في الصومال. وهكذا ضيعت «الامة» للاسف على مذبح الاستبداد السياسي والقبلية.

ولهذا فان اصابع الاتهام العلمي والسياسي يجب ان تشير الى كل من روج في يوم من الايام لمقولة مؤداها ان المؤسسة القبلية يمكن ان تسهم في عملية التنمية السياسية لمجتمعات العالم الثالث، معبرة بذلك عن خصوصية لهذه المجتمعات، وان القبيلة هي اداتنا في كبح جماح سلطة الدولة وممارسة الديموقراطية. وقد كشفت الحالة الصومالية، كما كشف غيرها من الحالات، عن ان القبيلة ليست سوى تعبير عن درجة ادنى من درجات التطور السياسي. واذا كان ممكنا لها في ظل ظروف معينة ان تقوم بوظيفة ديموقراطية بالمعنى السابق بيانه (اي كبح جماح سلطة الدولة) فانها يمكن في الوقت نفسه ان تمثل قاعدة قوة لاسوأ الممارسات السياسية. وعلى سبيل المثال فان الحاكم المنتمي الى قبيلة ما يمكنه ان يمارس كل انواع الاستبداد والفساد في مواجهة المجتمع باسره، ماعدا قبيلته، معتمدا على ما تعطيه له هذه القبيلة من مساندة غير مشروطة، وعلى الدس بين القبائل لاضعاف معارضيه. وحتى بعد ان يطاح من كرسي الحكم جزاء استبداده فانه يسارع باللجوء الى قبيلته فتقاتل الى جواره ظالما ومستبدا، وهذا فضلا عما ظهر في حالات اخرى افسدت فيها الظاهرة القبلية جوهر التعددية السياسية او كانت معبرا لنفوذ خارجي.

والان ماذا بعد؟ لقد وقع ما وقع من تدخل اجنبي بعد ماساة طال امدها، ومارسنا هوايتنا المحببة في تدبيج المواقف وبالذات في شجب التدخل الخارجي. ولا باس في ذلك على الاطلاق على ان يسبقه شجب اخر لاوضاعنا الذاتية بكل ما اسفرت عنه من تمهيد لهذا التدخل ودعوته، ولكن المهم هو: هل تغير رد فعلنا بعد التدخل عنه قبل التدخل؟

لنتامل في رد الفعل على مستوى اول هو المستوى الصومالي نفسه. اتسمت ردود الافعال الاولى بالهزلية. إذ وقف زعيمان متصارعان ادى صراعهما، ضمن عوامل اخرى، الى مصرع عشرات الالاف من الابرياء من شعبهما- وقفا يتصافحان امام عدسات التصوير وعلى وجه كل منهما ابتسامة عريضة غداة التدخل الاميركي في تمثيلية وفاق اثارت ثائرة كل من بقيت في عروقه دماء، وكان كل هذا القتل الذي اعملاه في شعبهما على نحو مباشر او غير مباشر لم يكن له من سبب الا غياب التدخل الاجنبي فلما وقع التدخل انتهى السبب وعاد الوفاق. ولا اعتقد ان ذلك المخرج السوري رفيع اللغة السينمائية، الذي اخرج فيلم رسوم متحركة اسماه «قصة مسمارين» نال عليه جائزة من مهرجان سينمائي دولي اقيم في مصر العام الماضي، كان يتصور ان يكون فيلمه الرمزي مطابقا للواقع الى هذا الحد. اذ يحلل هذا الفيلم بلغة سينمائية راقية قضية الصراع الذي تفتعله النخب وتلقي في اتونه بجماهيرها ثم تقف بعد حين على قمم جثث الضحايا لتبادل العناق.

في اي حال انتهت مرحلة التمثيل، وبدأت مرحلة استكشاف الهامش المتاح لحرية حركة الفصائل المتصارعة في ظل وجود القوات المتدخلة. وهكذا بدأت الصدامات والتظاهرات. وبدأ القتلى يسقطون --

ولا يعرف المرء حقا هل هم شهداء من اجل حرية بلادهم يثورون في رومانسية بلا حدود على التدخل الاجنبي في شؤونهم وتقييد حريتهم؟ ام انهم مقاتلون غائبو الوعي يقاتلون من اجل مصالح النخب المتصارعة؟ وان كان المرء في كل الاحوال لا يمكنه الا ان يتذكر في كل لحظة ان اليد العليا في الصومال الان للوجود العسكري الاجنبي، ومن ثم فان المصير اليومي للصوماليين والمستقبل السياسي لهم لا بد وان يتاثر بالتوجه السياسي لهذا الوجود العسكري.

اما على المستوى الافريقي والعربي والاسلامي فيبدو حتى الان اننا استرحنا تماما بعدما حللنا دوافع التدخل الاجنبي فرحب به منا من رحب وشجبه من شجب لكن احدا لا يبدو منشغلا بحقيقة انه لا يزال من الممكن عمل شيء. واذا لم نكن نخاف على مستقبل اخوة لنا في العروبة وافريقيا والاسلام فلنخف على مستقبل امن منطقتنا من العالم الذي لا بد سيتاثر- اي هذا المستقبل- بنتائج الصراع في الصومال وغيره. ان القوات الاجنبية او حتى الدولية التي تعمل في الصومال لن يكون بمقدورها مهما بذلت من جهود سياسية ان تصل الى الحلول المثلى للمعضلة الصومالية. فهذه الحلول لا بد ان يضعها شعب الصومال ذاته.

واذا كان لا بد، بسبب تردي الاوضاع السياسية والامنية في الصومال، من رقابة خارجية على التفاعلات السياسية الصومالية فان هذه الرقابة يستحسن ان تكون عربية او افريقية او اسلامية، او ان تكون الثلاثة معا، او على الاقل يجب ان تتم بمشاركة فعالة من جانب المنظمات التي تعبر عن هذه الانتماءات وان تقاعس هذه المنظمات الثلاث (الجامعة العربية والوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامي) عن القيام بدور فعال في هذا الصدد يدعو الى الاسى وليس الى الدهشة. فهذه المنظمات، كما نعلم جميعا، منظمات «بين» الدول وليست «فوقها». ومن ثم فهي لا تستطيع ان تبادر بالحركة ما لم تكن هناك ارادة سياسية للدول الاعضاء في كل منها، ومن ثم فان التقاعس يشير الى حقيقة غياب هذه الارادة، التي تعكس بدورها اشياء اخرى كثيرة اهمها ان كلا من الجسد العربي والافريقي والاسلامي جسد غير متجانس تتصارع فيه التوجهات المختلفة بما يقعده عن التحرك الفعال، ويسهل خضوعه للتاثيرات الخارجية.

ومع ذلك لا يزال الامل باقيا في (او على الاقل ما زال التنبيه واجبا الى) امكان المبادرة ولو على المستوى السياسي من جانب هذه المنظمات التي يتمتع الصومال بعضويتها جميعا. فالتدخل العسكري فات اوانه، فضلا عن انه كان بسبب الاوضاع السائدة عربيا وافريقيا واسلاميا عملية شبه مستحيلة، لما تتطلبه من تكلفة اقتصادية عالية وحسابات سياسية معقدة، ومخاطر عسكرية واضحة. اما التدخل السياسي فكان ولا يزال ممكنا. فبيننا ابرع الخبراء في شؤون الصومال والقرن الافريقي. وبيننا مفكرون وسياسيون بارزون من ابناء الشعب الصومالي ذاته. ونستطيع جميعا ان نتدارس ونحاول الفهم والتوصل الى كلمة سواء واقتراح الحلول. واعتقد ان مبادراتنا ،

اذا تمت بنهج موضوعي ورؤية واعية للمصالح، ستلقى حظا وافرا من حسن الاستجابة في الساحة الصومالية ان لم يكن لشيء فعلى الاقل لاننا نفترض انها ستاتي اقرب الى فهم المعضلة الصومالية من اية مبادرات اخرى.

احيانا عندما يتصدى المرء الى معالجة قضية ما يقول باطمئنان في نهاية معالجته عندما تكشف عن اوضاع ماسوية راهنة انه «يثق في المستقبل» ولا بد. على الاقل في احيان اخرى، ان نهز هذه الثقة قليلا، فنحن نعيش اليوم في عالم يضطرم بتغييرات عميقة اسقطت عديدا من المسلمات. لذلك فان من يثق باطمئنان في مستقبل الصومال وغيره يستحق منا بعض التنبيه لان كل شيء «يمكن» ان يعاد تشكيله الان. اما اذا كان المستقبل الموثوق به يقع على بعد مئة سنة من لحظتنا الراهنة فان هذا يصبح نوعا من الابتذال في التحليل العلمي، او على الاقل يصبح باحد المعايير- خصوصاً في معضلتنا الراهنة- بلا معنى. فنحن عندما نتحدث عن مستقبل الصومال نتحدث عن ابنائه وبناته الذين ماتوا ويموتون من الجوع ورصاص المجرمين في ان واحد، وبالنسبة الى كاتب هذه السطور على الاقل، فان المستقبل في هذه الحال لا بد ان يبدأ في اللحظة القادمة مباشرة وينصرف الى اطعام جوعهم وتامين خوفهم.

وحتى كتابة هذه السطور لا يزال السكون يخيم على المسرح السياسي العربي والافريقي والاسلامي في مواجهة قضية الصومال، اللهم الا من التصريحات والقرارات والتحليلات هنا وهناك التي تقوم بكل الوظائف سوى وظيفة الفعل والتاثير. فهل ننتظر يا ترى طورا جديدا من اطوار المعضلة الصومالية كي نتصرف ازاءه بالتحليل البارع ومواقف التاييد والشجب، ام ننتظر ان ياتي الحل من غيرنا بعد ان يكون الوعي تاثر والانتماء اهتز؟ يخطىء من يتصور ان معضلة الصومال تعبر عن معطيات صومالية فحسب فلعله لا يخفى على احد ان اخواننا المسلمين في افغانستان لا يزالون يقتلون بعضهم بعضا على رغم تراجع التدخل الخارجي. والواقع ان معطيات الحالة الصومالية موجودة بدرجات متفاوتة في عديد من البلدان العربية والافريقية والاسلامية الاخرى، لذلك فان طلقات التحذير ليس مقصودا بها مصير الصومال وحده، وانما التنبيه الى صورة ماسوية لمستقبل مفزع يمكن ان يحل بنا اذا استمر هذا المستوى من السكون السياسي الذي لا يمكن الا ان يكون معادلا للتقهقر المستمر طالما ان العالم يتقدم من حول سكوننا.

---

* استاذ العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧/ ١٩٩٣



خلاف حول نوع الحكومة التى تتولى إدارة الصومال فى الفترة القادمة

غالى يطلب تخصيص ١,٥ مليار دولار لعملية الأمم المتحدة بالصومال

نيويورك - من مكتب الأهرام - أديس أبابا - وكالات الأنباء: تباينت مواقف الجنرال محمد فارح عيديد رئيس التحالف الوطنى الصومالى ومنافسه على مهدى، الرئيس المؤقت الذى لاتعترف به معظم الأطراف بالصومال، حول نوع الحكومة ومدى سلطتها التى تتولى إدارة أمور الصومال فى الفترة القادمة.

فقد حث على مهدى فى اليوم الأول لمؤتمر المصالحة الصومالية فى أديس أبابا أمس الأول، على تشكيل حكومة مركزية انتقالية للصومال. وأشار على مهدى إلى أنه يمثل تحالفاً مشأً من ١١ فصيلاً صومالياً من بين ١٥ فصيلاً صومالياً جنوبياً يحضرون المؤتمر.

وفى الوقت نفسه، اقترح عيديد إقامة إدارة لشمالى الصومال وأخرى للجنوب. كما اقترح قادة صوماليون آخرون إقامة إدارات إقليمية بالصومال.

ووصف ليونارد كابنجو المدير السياسى للأمم المتحدة فى الصومال الاقتراحات الخاصة بإنشاء إدارات إقليمية بأنها غير واضحة.

وقد طلب الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة تخصيص ١,٥ مليار دولار لتغطية نفقات قوات المنظمة الدولية لمدة عام فى الصومال، وذلك عندما تبدأ مهمتها الموسعة. وتشمل القوة الجديدة ٢٠ ألفاً من العسكريين و٢٨٠ من الموظفين المدنيين وثمانمائة من موظفى توزيع المساعدات.

ووصف راديو لندن تكاليف العملية بأنها تعنى أكثر عمليات الأمم المتحدة تكلفة. وقال الأمين العام للأمم المتحدة، فى تقرير إلى مجلس الأمن، أنه سيطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة توسيع مسئوليات ومهام الأمم المتحدة، وأن تتحمل الدول الأعضاء هذه الأعباء المالية، إذا تمت الموافقة على الميزانية المقترحة من جانب مجلس الأمن.

وتشمل الأعمال التى تقوم بها الأمم المتحدة، إرسال القوات الدولية والموظفين المدنيين، وتحمل تكاليفهم وتوفير أماكن للعمل، وعمليات النقل الجوى وإزالة الألغام. ومن جانب آخر، أكدت مصادر مطلعة فى شمالى الصومال أنه تم تفجير ١٩ ألف لغم فى شمالى الصومال، من بين حوالى مليونى لغم متناثرة فى الشمال الصومالى الذى أعلن استقلاله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

مؤتمر الوفاق الوطني الصومالي يواصل جلساته في اديس ابابا

عيديد: الوقت الحالي غير ملائم لتشكيل حكومة موقتة للصومال



□ اديس ابابا
من ابراهام فيسها:

■ واصل «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي اعماله امس في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا واستمع المشاركون فيه الى مواقف زعماء بعض الفصائل الصومالية من قضية الوفاق ولكن الضوضاء طغت على كلمة حاول احد المندوبين القاءها.

وقال رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد ان المرحلة الحالية غير ملائمة لتشكيل حكومة موقتة للصومال.

وانطلقت صرخات احتجاج وهتافات عندما اعتلى المنصة السيد ابراهيم محمد عقال، آخر رئيس وزراء مدني للصومال قبل الانقلاب الذي قاده محمد سياد بري وقال: «الآن يجب ان نتقبل حقيقة ان دولة ارض الصومال امة منفصلة وان الجنوب يجب ان يركز على حل مشاكله».

واضاف: «انا احد الذين صارعوا من اجل توحيد الشمال والجنوب في الستينات... لقد حاولنا ولكننا فشلنا».

وقاطعت الوفود المعارضة لانفصال «جمهورية ارض الصومال» التي اعلنت استقلالها في ايار (مايو) ١٩٩١ كلمة عقال الذي حاول مواصلة القاء كلمته لكن اصوات الاحتجاج طغت على صوته.

وكان من المقرر وفقاً لبرنامج الامم المتحدة لـ «مؤتمر الوفاق الوطني» ان تنقسم الوفود امس الى اربع لجان يناقش كل منها موضوعاً معيناً لها ولكن رؤساء الوفود اصروا على ضرورة اعطائهم فرصة لشرح مواقفهم في الاجتماع العام.

وفي تطور آخر اصر زعيم «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال عيديد في مقابلة مع صحافيين صوماليين على ان «الوقت غير مناسب لاقامة حكومة موقتة للصومال الآن» قائلاً انه ينبغي السماح لكل فصيل صومالي بتشكيل ادارة اقليمية في المنطقة التي يسيطر عليها.

وقال عيديد ان موضوع انفصال «ارض الصومال» في شمال البلاد يجب ترك البحث فيه الى مرحلة ثانية من عملية المصالحة الوطنية «وعلينا في المرحلة الاولى ان نعيد النظام والامن الى جنوب البلاد ثم نستطيع بعدئذ التحدث عن صومال موحد».

وتحدثت امس ممثلة عن نساء الصومال ناشدت زعماء الفصائل المتحاربة التوصل الى اتفاق لاحلال السلام في البلاد وقالت مخاطبة اولئك الزعماء: «لقد فقدنا اطفالنا وآباءنا وازواجنا الاعزاء ولا نريد ان نفقد ما بقي لنا. انتم خلقتم المشكلة وعليكم ان تأتوا بالحل» ثم اجهشت بالبكاء.

على صعيد آخر (رويتر) قال الجيش الاميركي ان افراد مشاة البحرية الاميركية قتلوا صومالياً كان اطلق الرصاص واصاب زميلاً لهم بجروح في سوق مزدحم في وسط مقديشو امس الثلثاء.

وكان افراد مشاة البحرية رأوا اثناء قيامهم بدورية في سوق باكارا رجلين صوماليين يختبران بنادق من طراز «كلاشنيكوف» ما زالت تعرض للبيع في الخفاء في مقديشو على رغم المحاولات التي تبذل لجمع الاسلحة غير المرخصة.

واطلق الصوماليان النيران وتعقبهما الجنود. ورمى احدهما بندقيته وفرّ ولكن الرجل الآخر انحنى خلف سقيفة ووجه بندقيته صوب افراد مشاة البحرية واطلق رصاصة اصابت احدهم في كتفه الايسر.

وقال بيان الجيش الاميركي «اطلق افراد مشاة البحرية النيران وقتلوا الصومالي. الجندي المصاب في حالة مستقرة في المستشفى».

من جهة اخرى (أ ف ب) وصل الى مقديشو اول من امس الاثنين الجنرال التركي شفيق بير قائد العملية الثانية للامم المتحدة في الصومال «يونيسوم - ٢» لتولي مهام عمله.

وسينفذ العملية الثانية للامم المتحدة في الصومال ٢٨ الف جندي و٢٨٠٠ مدني كما افاد تقرير الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الذي لم يصوت عليه مجلس الامن بعد.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

وقف أعمال مؤتمر المصالحة الصومالية بعد انسحاب عيديد

الجنرال عيديد انسحب احتجاجا على استيلاء قوات برى على كيسمايو

اديس ابابا ـ وكالات الانباء ـ قررت الأمم المتحدة امس وقف اعمال مؤتمر المصالحة الوطنية في الصومال بعد يوم واحد فقط من افتتاحه وذلك انتظارا لاستجلاء حقيقة الموقف العسكرى فى كيسمايو.

وكان الجنرال محمد فارح عيديد رئيس التحالف الوطنى الصومالى قد انسحب امس من مفاوضات مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية باديس ابابا احتجاجا على استيلاء قوات الجنرال مورجان صهر الرئيس الصومالى السابق سياد برى على مدينة كيسمايو الاستراتيجية من قوات العقيد عمر جيس حليف الجنرال عيديد .

واعلن الجنرال عيديد انه سيعود الى مائدة المفاوضات عندما يتغير الوضع فى كيسمايو . واتهم عيديد القوات الامريكية والبلجيكية التى تحافظ على الأمن فى كيسمايو بانها سمحت لقوات مورجان بغزو كيسمايو وطالب عيديد بتطهير منطقة كيسمايو ممن اسماهم بالغزاة .

وكانت قوات مورجان قد دخلت كيسمايو وسط حوالى الفين من الاطفال والسيدات ،ثم انقضت تلك القوات التى يصل عددها الى ثلاثمائة،على خمسين مسلحا من انصار عمر جيس،واضطر انصار جيس الى الفرار.

وتدخلت القوات البلجيكية بوضع ٦ دبابات للفصل بين المتحاربين،لكنها لم تستطع أن تفعل شيئا لأنصار مورجان بسبب النساء والأطفال،وقد أصيب خمسون صوماليا خلال الاشتباكات .

ثم انتقل مسئول بلجيكى بطائرة هليوكبتر الى مطار يقيم فيه جيس،حيث نبهه للاحداث،فاضطر جيس الى الفرار.ويشترك جيس فى تحالف مع عيديد يدعى التحالف الوطنى الصومالى الذى يسيطر على الجزء الأكبر من جنوبى الصومال .

وفى وقت لاحق،اعلن الكولونيل ديتى دوتو- وهو امريكى يمثل القوات المتعددة الجنسيات فى مباحثات اديس ابابا - ان هجوم مورجان استهدف زعزعة المفاوضات،وان انسحاب عيديد يصب فى مصلحة مورجان الذى لايحضرها.

ووصف دوتو هجوم مورجان بانه انتهاك خطير لاتفاق وقف اطلاق النار الذى توصلت اليه الفصائل الصومالية فى اديس ابابا فى شهر يناير الماضى،خلال الاجتماع التمهيدى للمؤتمر الحالى للمصالحة الصومالية.

واضاف دوتو أن القوات المتعددة الجنسيات ستتخذ الاجراء المناسب،وانها تجهز لعمليات قتالية ضد قوات مورجان التى انتهكت وقف اطلاق النار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

تطورات خطيرة عقب انباء إستيلاء مورجان على كيسمايو

تعليق أعمال مؤتمر أديس ابابا للمصالحة الصومالية

قوة امريكية للتدخل السريع تصل كيسمايو استعدادا لاجراء عسكرى حاسم

مقديشو - وكالات الانباء - فى تطورات مفاجئة ومتلاحقة تقرر امس تعليق اعمال مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية فى اديس ابابا الى اليوم (الخميس) - وارسال قوة تدخل سريع امريكية إلى ميناء كيسمايو إستعدادا لاتخاذ اجراء عسكرى حاسم وفق ما اعلنه الكولونيل فريدبيك المتحدث باسم القوات الامريكية فى الصومال.

وجاءت هذه التطورات فى اعقاب انباء وردت عن استيلاء قوات الجنرال مورجان على كيسمايو صباح أمس وكان الجنرال محمد فارح عيديد زعيم التحالف الوطنى الصومالى قد أعلن مقاطعته لحادث اديس ابابا أحتجاجا على استيلاء الجنرال مورجان على كيسمايو وانتهاك وقف اطلاق النار بين الفصائل الصومالية عقب اعلان قرار عيديد صرح فاروق مولوى المتحدث باسم الأمم المتحدة التى تشارك فى رعاية محادثات اديس ابابا عن وقف المباحثات على أن تستانف اليوم (الخميس) وذلك لافساح الفرصة أمام التحقق من أنباء الموقف فى كيسمايو، إلا أن مولوى اشار إلى أن المباحثات سوف تعود للانعقاد حتى لو اصر الجنرال عيديد على مقاطعتها.

ووصفت وكالات الأنباء تطورات الأمس بانها تمثل نكسة لجهود المصالحة الوطنية بين الفصائل المتنازعة فى الصومال، وأضافت أن احداث كيسمايو وضعت مستقبل مباحثات اديس ابابا التى بدأت الاثنين الماضى محل تساؤل.

وفى تطور آخر، اعلن الكولونيل فريدبيك المتحدث باسم القوات الامريكية فى الصومال أن قواته بدأت فى انزال ٥٠٠ جندى امريكى تعززهم طائرات الهليكوبتر فى كيسمايو. وأضاف ان اكتمال ارسال قوة التدخل السريع الاضافية الى المدينة سوف يتم خلال ٢٤ ساعة.

واشار بيك الى ان الهدف من ارسال قوة امريكية على وجه السرعة الى كيسمايو هو استعادة الامن والاستقرار فى المدينة وتوفير الحماية لمنظمات الاغاثة الدولية وتقصى الموقف ميدانيا على ان تنتهى القوات الامريكية من وضع تقرير بالموقف فى غضون ثلاثة ايام.

وقد استبعد الكولونيل بيك قيام قوات الجنرال مورجان بغزو مدينة كيسمايو. واضاف ان المعلومات المتوافرة حتى الآن تشير الى ان ٣٥٠ مسلحا من انصار مورجان قاموا بطرد خمسين من انصار منافسه فى المدينة الجنرال (جيسى).

إلا ان بيك وصف قوات الجنرال مورجان بانها حفنة من قطاع الطرق والارهابيين.

وقد أصدرت قوات التحالف الدولى فى الصومال بيانا القاه الكولونيل بيت دوتو الذى يمثل (التحالف) فى مباحثات المصالحة باديس ابابا.

واشار البيان الى عزم قوات التحالف على التدخل فى الوضع القائم حاليا فى كيسمايو. وان القوات الدولية تعد حاليا لشن هجمات ضد المسلحين الصوماليين الذين انتهكوا وقف اطلاق النار.



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

مع بدء مؤتمر المصالحة الصومالية:

إسلاميو الصومال يرفضون أمراء الحرب ويدعون لحكم اسلامى

التقت أخيرا فصائل الصومال المتناحرة فى مؤتمر اديس أبابا لحل الأزمة الصومالية. وبينما جعل قادة الفصائل الخمسة عشرة هدفهم المعلن، والبعيد المنال، هو تشكيل حكومة إئتلافية تضمهم جميعاً، أعلن ممثل «الاتحاد الاسلامى» عبد الرحمن عمر المشارك فى المؤتمر أن فصيله سيطالب بتأليف حكومة اسلامية فى الصومال وأكد رفضه المشاركة فى حكومة يرأسها «أى من إمراء الحرب».

وكان مؤتمر أديس ابابا هو الأول الذى يوافق الاتحاد الاسلامى على حضوره بعد غيابه عن كل المؤتمرات السابقة احتجاجاً على عدم تمثيل قوى صومالية هامة فيها.

(المؤتمر الحالى يضم ٨٠٠ ممثل لفصائل وهيئات وشخصيات صومالية).

ومع ذلك لم تعكس مشاركة الاتحاد الاسلامى أى تغير فى موقفه من الأزمة وتطوراتها والذى يقوم على الرفض التام لبقاء القوات الدولية، والمجاهرة بالعداء للوجود الامريكى بالصومال الذى وصل إلى حد اتهام الامريكيين بسرقة معادن ثمينة من موقعين هما جبال بورهكية (قرب بيداوة) وبلدة شلامبوت (٧٠ كيلو من مقديشيو) ونقل البترول من أبار جروى وهلهل ولويا. إلى جانب اتهامهم بقتل مائة صومالي. ليصبح موقف اسلاميى الصومال الأكثر تشدداً وصرامة نحو الوجود الأمريكى.

بدأ هذا الموقف فى التشكل منذ اللحظة الأولى لوصول القوات الامريكية للصومال فى ديسمبر الماضى حيث اعتبرها احد زعماء الاتحاد الاسلامى قوة محتلة «تريد تدمير الصومال ودينه الاسلامى» (٩٩٪ من الصوماليين مسلمون) وقد تركزت مشاعر العداء ضد الامريكين فى مدينة (ميركا) المركز الأكبر للاتحاد الإسلامى ذى النفوذ القوى فى البلاد. واعرب قادة الاتحاد فى هذه المدينة عن رفضهم للامريكيين باعتبارهم «غير مرغوب فيهم ولا حاجة إليهم».

واشار أحد القادة الاسلاميين المحليين إلى ان الصومال كان على وشك

منى ياسين

التعافى عندما وصل الامريكيون؛ اذ كانت المزارع قد اعيد زراعتها والمحاصيل على وشك التفتح. والأسود فى طريقها للحل.

ومع التسليم بانطواء الرأى السابق على قدر من المبالغة فقد أثار موقف الاسلاميين الصوماليين اهتمام الامريكيين وغيرهم من الأطراف الغربية التى رأت فيهم وبكل المعايير - كماتقول صحيفة نيويورك تايمز الامريكية فى تقرير لها عن إسلاميى الصومال - انهم مدججون بالسلاح ومنظمون جيدا وانهم إذا ما اختاروا التحرك فقد يشكلون نواة لحركة مقاومة منيعة او حكومة إذا فشلت جهود المنظمات الاخرى فى إنهاء القتال.

الاسلاميون يحظون بالقبول

ورغم ان تقديرات الاستخبارات الغربية تشير إلى ان عدد الاسلاميين الصوماليين لا يتعدى بضعة آلاف من الأعضاء النشطين وعدد اكبر من المتعاطفين بين السكان البالغ عددهم ستة ملايين نسمة تقريبا إلا ان هذه التقديرات تضيف ميزة للإسلاميين هى توزعهم على جميع العشائر والقبائل الصومالية وهو أمر هام يجعلهم يحظون بالقبول من الجميع فى بلد أنهكته الحروب بين العشائر.

وربما كان هذا ما جعل إحدى مسئولات منظمة الحقوق الافريقية وحقوق الانسان فى لندن وهى صومالية تدعى راقية عمر تقول «إن القوة والتهديد الذين يمثلهما الاسلاميون واقعيان للغاية».

وقد حظى الاسلاميون بهذه المكانة من خلال أدائهم طوال الأزمة حيث ظلت المدارس القرآنية التى يشرفون عليها نشطة وكانت الشكل الوحيد من التعليم الذى أفلت من الحرب التى أدت بعديد من الصوماليين إلى عدم ممارسة شعائرهم الدينية بسهولة.

واستمرت المتاجر والشوارع تعمل وتسير فى ميركا بإشراف الاسلاميين حيث تباع البضائع المطلوبة. وكان الأهم من كل ذلك المساعدة التى قدموها فى توصيل الغذاء للمدن المجاورة لميركا خاصة المدن التى ضربتها المجاعة بشدة. وعندما نزل الامريكيون الصومال وواجه الاسلاميون هذه القوة الغالبة عادوا بسرعة إلى السيطرة على الميناء. ومنذ ذلك الوقت عاد الميناء ليكون مكانا أمنا لشحنات الغذاء.

جمهورية اسلامية فى الصومال؟

فى الوقت نفسه تقلل أراء أخرى من دور اسلاميى الصومال قائلة: إنه بينما يبدو التاييد للإسلاميين واسع الانتشار فى ميركا فإنه لم يصبح شاملا بعد.. فبعض المقيمين يشكون أن الميناء كان فى ذاته أمنا وأن الاسلاميين لم يبذلوا سوى القليل من الجهد لتامين شحنات الغذاء من السفن. أما مقاتلو الاتحاد الاسلامى انفسهم فيرون أن تقديم الخدمات يضاعف من أعداد الحركة بانضمام أعضاء جدد اليها. وانه كما ان الحركة تنمو فى ميركا فإنها ستمتد عبر البلاد كلها لتصبح الصومال فى نهاية الأمر احدث جمهورية إسلامية فى العالم

وتلحق بذلك بإيران والسودان.

وأمام هذا القول ادعى دبلوماسي غربي أن تقارير الاستخبارات أشارت إلى أن الاتحاد الاسلامي الصومالي تلقى مساعدة «كبيرة» من حكومة ايران الاسلامية ومن النظام الاسلامي في السودان في محاولة على مايبدو لضرب الاسلاميين هناك بنفس الحالة القديمة وهي تلقي مساعدات من الخارج.

الأمر الذي لاشك فيه أن المحنة الصومالية كانت فرصة لظهور الأحزاب الإسلامية الصومالية التي ظهرات منذ أوائل الثمانينات لكن انشطتها ظلت سرية نتيجة سياسة القمع التي اتبعها نظام سياد برى ضدها وضد المجموعات المنشقة الأخرى. لكن المشكلة أن مؤتمر أديس أبابا والذي ما زالت التوقعات حوله تتراوح بين التفاؤل والتشاؤم والدعوة إلى اجراءات حازمة ضد من لا يحترم الاتفاقات الناجمة عن المفاوضات، مهددا بعدم النجاح إذا ما أصر الاتحاد الإسلامي على موقفه الرافض لأي قيادة يتولاها أي من أمراء الحرب بما فيهم على مهدي وعيديد، رغم التسليم بصحة الرفض.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

غالى يؤكد قلقه لتجدد القتال فى الصومال ويحث الأطراف على التفاوض

واشنطن - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء:
أثار استئناف المواجهات العسكرية بين الفصائل الصومالية المتصارعة فى مدينة كيسمايو الجنوبية قلقا عالميا بالغا ومخاوف من تعثر جهود السلام فى مؤتمر أديس أبابا. وقد أبدى الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة فى بيان صدر أول أمس أسفه الشديد وقلقه وانزعاجه لما أسفرت عنه هذه المواجهات من خسائر فى الأرواح ولتأثيرها السلبى على جهود السلام التى قررت الأمم المتحدة وقفها مؤقتا إلى حين استجلاء الموقف فى كيسمايو. وحث الدكتور غالى جميع الأطراف على عدم السماح للحوادث المؤسفة بالتأثير على التصميم على النجاح والجهد الكبير الذى بذل وبدأ يبشر بامكانية احراز تقدم على طريق المصالحة. كما دعا كريستوفر أو براين النيوزلندى الرئيس الحالى لمجلس الأمن بعودة جميع الأطراف إلى مؤتمر المصالحة مشيرا بذلك إلى انسحاب جماعة فارح عيديد رئيس التحالف الوطنى الصومالى من المؤتمر أمس احتجاجا على فرض قوات الجنرال مورجان صهر الرئيس المخلوع سياد برى سيطرتها على كيسمايو.

وفى الوقت ذاته أعلن فريد بيك القائد العسكرى للقوات الأمريكية المشتركة فى قوة حفظ الأمن الدولية أن مجموعة قوامها ٥٠٠ جندى توجهت إلى كيسمايو أمس لضمان استقرار الأمن بها ومنع وقوع المزيد من أعمال العنف واتهم بيك الجنرال مورجان بممارسة الارهاب لاستغلاله ألفين من النساء والأطفال الأبرياء كحائط بشرى لتغطية اقتحامه لكيسمايو وطرد قوات منافسه الكولونيل جيس الذى يؤيده فارح عيديد من المدينة.

ومن ناحية أخرى قام الوفد الأمريكى لدى الأمم المتحدة بتوزيع مشروع قرار على أعضاء مجلس الأمن يجرى التصويت عليه خلال الاسبوع القادم بشان نقل قيادة عمليات حفظ الأمن فى الصومال من القوة الأمريكية إلى القوة الدولية التابعة للأمم المتحدة والمقرر لها أول مايو القادم. وينص مشروع القرار على جواز استخدام القوة المنصوص عليها فى البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة لإقرار الأمن. ويركز على ضرورة نزع سلاح جميع الأطراف الصومالية المتصارعة وتعزيز وتوسيع سهام القوة للحفاظ على بيئة سلمية فى جميع انحاء الصومال.

ويوضح مشروع القرار أن مهام القوة الدولية ستشمل ادارة الصومال وتهيئة هياكلها الأساسية واعادة مئات الآلاف من اللاجئين إلى ديارهم وتشكيل مؤسسات أمنية واعادة بناء الاقتصاد والترتيب لمحادثات السلام حول التشكيل الحكومى فى المستقبل. وينص مشروع القرار باستمرار بقاء القوة الدولية حتى ٣١ أكتوبر القادم.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ آذار ١٩٩٣

قوة اميركية تتجه الى كيسمايو ومؤتمر الوفاق معلّق لليوم الثاني

□ اديس أبابا - من يوسف خازم:

■ لا تزال اعمال «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي في اديس ابابا معلّقة لليوم الثاني، في انتظار نتائج اعمال لجنة تقصي الحقائق التي تغادر العاصمة الاثيوبية اليوم الى مدينة كيسمايو جنوب الصومال.

وستحقق اللجنة المؤلفة من ممثلين عن الامم المتحدة والفصائل الصومالية في انتهاك وقف النار الذي حصل في المدينة الثلثاء الماضي اثر استيلاء الجنرال محمد سعيد حرسي الملقب بـ «مورغان» على معظم المدينة وطرد انصار رئيس «حركة الوطنين الصوماليين» الكولونيل عمر احمد جيس منها، ما ادى الى تعطيل اعمال «مؤتمر الوفاق» اثر انسحاب الجنرال محمد فارح عيديد زعيم «التحالف الوطني الصومالي» منه اعتراضاً على انتهاك مورغان وقف النار.

وكان ٥٠٠ عسكري من القوات الاميركية تعززهم ٢٥ طائرة عسكرية من طراز «كوبرا» وسيمار أتش -٥٣، وصلوا امس الى كيسمايو وانضموا الى ٥٠٠ جندي من قوات المظليين البلجيكيين العاملين ضمن قوات الامم المتحدة.

واكدت مصادر صومالية على اتصال بكيسمايو ان معارك الثلثاء الماضي في المدينة ادت الى مقتل اكثر من مئة شخص واصابة نحو ١٥٠، وان الكولونيل جيس يعيد تنظيم قواته الموجودة على مسافة ٢٠ كيلومتراً من المدينة.

في غضون ذلك تبلغ مجلس الامن امس رسمياً مشروع قرار يحدد تفاصيل عملية انتقال قيادة القوات الدولية في الصومال من الاميركيين الى الامم المتحدة. ويتوقع ان يتبنى المجلس الاسبوع المقبل المشروع الذي يفوّض الى قوات الامم المتحدة استخدام القوة. وقال رئيس مجلس الامن ان المجلس يتابع عن كثب الازمة الصومالية، وناشد المشاركين في مؤتمر الوفاق متابعة اجتماعاتهم في اديس ابابا. وفي الوقت نفسه اعلنت المنظمة الدولية ان خطتها في

التتمة في الصفحة (٤)



قوة اميركية تتجه الى كيسمايو

تتمة الصفحة الاولى

الصومال تتضمن اعادة بناء هذا البلد وتاهيله وتاسيس قوات للشرطة.

وقال الناطق باسم عملية الامم المتحدة في الصومال السيد فاروق مولوي لـ «الحياة» ان لجنة تقصي الحقائق ستغادر اديس ابابا اليوم الجمعة الى كيسمايو عاصمة جنوب الصومال اذ وردت انباء متباينة عن مسؤولية الجهة التي بدأت بالمعارك في المدينة. وستحقق اللجنة في انتهاك وقف النار الذي عطل اعمال مؤتمر الوفاق الوطني امس وقبله.

واضاف ان اللجنة ستضم الكولونيل لوروا من عملية الامم المتحدة «يونيسوم» والكولونيل دوتو من قوات التدخل التابعة للمنظمة الدولية «يونيتاف» ومندوباً عن كل من الفصائل الصومالية الـ ١٦ المشاركة في المؤتمر.

واشار الى ان اللجنة ستبقى طوال اليوم الجمعة في كيسمايو التي ستغادرها عندها الخامسة بعد الظهر الى اديس ابابا حيث ستعرض تقريرها الذي يتضمن نتائج التحقيق في انتهاك وقف النار صباح غد السبت امام المؤتمر.

وناشد الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي المؤتمرين اول من امس متابعة اعمالهم وعدم وقف اجتماعاتهم على رغم انتهاك وقف النار في كيسمايو.

وقال مولوي انه كان من المقرر ان تجتمع امس اربع لجان منبثقة من المؤتمر لكن عدم اكتمال النصاب في ثلاثة منها هي لجنة تسوية اوضاع الممتلكات ولجنة آلية الانتقال السياسي ولجنة اعادة البناء والتاهيل ادى الى تاجيل اجتماعها، لكن لجنة متابعة تنفيذ وقف النار واصلت اجتماعاتها امس.

واعرب قادة ١١ فصيلاً صومالياً في بيان اصدروه امس عن «اسفهم لتعليق اعمال المؤتمر بسبب ادعاءات غير واضحة عن انتهاك وقف النار في منطقة جوبا السفلى». ودعوا الى «متابعة اجتماعات المؤتمر فوراً».

واضافوا ان اعمال المؤتمر «يجب الا تتوقف بسبب معارك او اشتباكات في الصومال»، وان الانصياع لوقف النار يقع ضمن مسؤولية لجنة مراقبة وقف النار المؤلفة من ممثل عن قوات التدخل التابعة للامم المتحدة ومن ضباط يمثلون الفصائل الصومالية الـ ١٤ التي وقعت اتفاق السلام الاول في اديس ابابا في ١٥ كانون الثاني (يناير) الماضي.

ووقع البيان كل من «حزب الاتحاد الصومالي» و«جبهة الاتحاد الصومالي» و«المؤتمر الصومالي الموحد - جناح علي مهدي» و«الجبهة الديموقراطية لانقاذ الصومال» و«حركة الوطنيين الصوماليين - جناح غبيو» و«الاتحاد الوطني الصومالي» و«الجبهة الوطنية الصومالية» و«الاتحاد الوطني الديموقراطي الصومالي» و«الحركة الديموقراطية الصومالية - جناح مايو» و«التحالف الديموقراطي الصومالي» و«منظمة ميوكي الافريقية الصومالية».

واقترحت هذه الفصائل ان تضم لجنة تقصي الحقائق اضافة الى ما ذكره مولوي لـ «الحياة» رؤساء كل من الفصائل «منظمة ميوكي الافريقية الصومالية» السيد محمد رمضان اربو و«الحركة الديموقراطية الصومالية» السيد عبدي موسى مايو و«الجبهة الوطنية الصومالية» الجنرال عمر حاجي محمد حرسي و«الاتحاد الوطني الصومالي» السيد محمد راجيس محمد، اضافة الى ممثل عن اللجنة الدائمة للقرن الافريقي. على ان تكون مهمتها تحديد المسؤول عن انتهاك وقف النار وتجدد القتال في كيسمايو.

ووافقت الامم المتحدة على اقتراح الفصائل الـ ١١، لكن الجنرال عيديد لم يكن حتى وقت متقدم امس قد حدد موقفه او قرر هل سيرسل مندوباً لينضم الى لجنة تقصي الحقائق التي تتجه اليوم الى كيسمايو.

غير ان الامين العام لـ «التحالف الوطني الصومالي» السيد عبدالكريم احمد علي ابلغ «الحياة» ان اثنين على الاقل من رؤساء الفصائل الاربعة ضمن لجنة تقصي الحقائق ليسوا محايدين وينتمون الى قبائل موالية للجنرال مورغان.

واضاف: «لا نعتقد بان اعضاء اللجنة سيتوصلون الى نتائج حاسمة ومرضية لانهم سيمضون ساعات قليلة في كيسمايو لا تكفي لمعرفة حقيقة ما جرى، كما ان اعضاء اللجنة سيتحدثون الى الناس الموجودين في المدينة «وهم من اتباع مورغان لان انصار الكولونيل جيس غادروا المدينة وهذا يعني انهم سيتقصون الحقائق من جانب واحد».

واكدت مصادر صومالية ان الكولونيل جيس موجود حالياً في بلدة جيليب على مسافة ٨٠ كيلومتراً جنوب كيسمايو حيث يعيد تنظيم قوات جديدة لدخول المدينة بعد خروج الاميركيين منها.

وعلمت «الحياة» ان مؤتمر الوفاق سيبقي اعماله مجمدة اليوم الجمعة وان المشاركين سيعاودون الاجتماع غداً السبت.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٩٣

«مؤتمر الوفاق» الصومالي في أديس ابابا: نزاع على أولوية التقسيم الموقت

□ اديس ابابا - من يوسف خازم:

■ أظهرت دعوة رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح حسن الملقب بـ «عيديد» الى انشاء ادارات اقليمية في الصومال انقساماً حاداً بين الحركات والفاعليات الصومالية المشاركة في «مؤتمر الوفاق الوطني» المنعقد في اديس ابابا منذ الاثنين الماضي.

واظهرت دعوة عيديد ايضاً عقم الخطة السياسية التي وضعتها الامم المتحدة والولايات المتحدة لجمع الصوماليين في محاولة لتحقيق وفاق بينهم.

وبعد كل الجهود التي بذلتها المنظمة الدولية وواشنطن لتحقيق الوفاق وقف امير الحرب الجنرال عيديد وسط ٢٥٠ مندوباً صومالياً في قاعة افريقيا الاثنين الماضي، وطالب بتقسيم الصومال الى اقاليم يدير كل منها امير حرب مثله. وحسب اقتراحه سيعمل امراء الحرب (حكام الاقاليم) على اعادة تأهيل البنى التحتية في اقاليمهم تمهيداً لتأسيس جهاز شرطة ومؤسسات محلية رسمية، وبعدها تمكن معالجة موضوع وحدة الصومال. ويعني ذلك تقسيم البلاد الى اقاليم استناداً الى الانتماء القبلي ثم اعادة توحيدها.

ويؤيد فكرة عيديد القائمة على «التقسيم التوحيدي» بعض امراء الحرب وان خجلوا من اعلان تأييدهم حين عرضت الفكرة. وبين هؤلاء جنرال اخر هو زعيم «الجبهة الديموقراطية لانقاذ الصومال» محمد ابشر موسى الذي نفذ الفكرة في شمال شرقي الصومال قبل فترة طويلة، وأعلن قبل نحو شهرين فقط ادارة حكم ذاتي في هذه المنطقة وعاصمتها بوصاصو المطلة على خليج عدن.

وأيد فكرة عيديد علناً خلال جلسة مؤتمر الوفاق الاثنين الماضي مندوب «الحركة الوطنية الصومالية» التي كانت اعلنت انفصال شمال الصومال في ايار (مايو) ١٩٩١ تحت اسم «جمهورية ارض الصومال».

ويمكن تفسير اصرار عيديد على عدم تشكيل حكومة ائتلافية انتقالية تضم ممثلين عن كل الفصائل، باقتناعه بأنه لن يحصل في مثل هذه الحكومة سوى على أربعة مقاعد، في حين ستكون الحصة الاكبر لبقية الفصائل وعددها ١٢.

وكان كل من عيديد والكولونيل محمد نور عليو رئيس «الحركة الديموقراطية الصومالية» والكولونيل احمد عمر جيس رئيس «حركة الوطنيين الصوماليين» وعبدي ورسمه اسحق رئيس «الحركة الوطنية لجنوب الصومال»، اكدوا في مقابلات مع «الحياة» اجريت في كيسمايو العام الماضي انهم يسيطرون على ١٢ من اصل ١٨ اقليماً تشكل الصومال، وانهم سيعينون حكاماً على هذه الاقاليم حيث سيجرون انتخابات اقليمية، على ان يرأس عيديد هذه الاقاليم ويكون حلفاؤه جيس وعليوه واسحق في مجلس يشبه مجلس وزراء.

لذلك فإن عيديد يعتبر نفسه، في شكل غير مباشر، رئيساً فعلياً لكل الصومال. ومن هنا كان اصراره حتى اخر يوم سبق انعقاد المؤتمر على عدم اشراك الفصائل الصومالية الصغيرة في «مؤتمر الوفاق» لأن اي محاولة لتشكيل سلطة مركزية في البلاد ستضعف وضعه ومركز حلفائه في هذه السلطة. لذلك اصر خصمه الرئيس الموقت علي مهدي محمد علي في تصريح الى «الحياة» على ان «اي تأخير في تشكيل حكومة انتقالية سيقود البلاد الى كارثة اكبر من الكارثة الحالية».

وكان عيديد يصر على فصل موضوع شمال الصومال («جمهورية ارض الصومال») عن جنوبه خلال مناقشة موضوع وحدة البلاد. وهو بذلك يعترف بانفصال الشمال ولو موقتاً، ويريد في المقابل تقسيم الجنوب اقاليم تحت سلطته وسلطة حلفائه. ويقول انه سيعيد توحيد هذه الاقاليم بعد استتباب الامن فيها.

ورأى عدد من الصوماليين المشاركين في مؤتمر اديس ابابا ان فكرة عيديد اذا نفذت «ستعيد الصومال مئات السنين الى الوراء وستؤجج حروباً قبلية». واضافوا «لا يمكن دعاة التقسيم ان يعملوا للوحدة كما لا يمكن لدعاة الوحدة ان يعملوا للتقسيم. فالتوحيدي يوحد والتقسيمي يقسم، والجنرال عيديد يدعو الى تقسيم الصومال، لذلك لا يمكن ان نصدق انه يعمل لوحدة البلاد، بل يسعى الى ان يكون على رأس سلطة أياً يكن نوعها».

ويلوم عدد كبير من الصوماليين الولايات المتحدة والامم المتحدة على تعاملها مع ازمة بلادهم بسطحية خصوصاً في ما يتعلق بالشأن الامني.

ويعتبر هؤلاء ان الهم الاساسي للمبعوث الاميركي الخاص في الصومال السفير روبرت اوكلي كان الحصول على ضمانات من عيديد وعلي مهدي بالا تتعرض القوات الاميركية لأي اعتداء. لذلك فإن الاوضاع الامنية في مناطق صومالية لم تنتشر فيها قوات دولية لا تزال خطيرة. ووضعت المنظمة الدولية خطة لاعادة بناء الصومال واعماره في ظل فراغ امني وسياسي.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

مجلس الأمن يناقش اليوم مشروعاً اميركياً لنقل قيادة "اعادة الأمل"

الصومال: خطة لاقامة ادارة مدنية ونشر قوات دولية في كل المناطق

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اعرب الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي عن امله بالا يغرق القتال بين الفصائل الصومالية المتنافسة في كيسمايو اعمال «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي المنعقد في اديس ابابا، والا تؤثر الاحداث في هذه المدينة على «نية المشاركين في المؤتمر التعاون لضمان نهاية ناجحة له».

ويبدا مجلس الامن اليوم الجمعة مناقشة مشروع قرار اميركي يحدد كيفية انتقال قيادة عملية احلال السلام في الصومال من القوات الاميركية الى قوات دولية بقيادة الامم المتحدة.

واعلن ناطق باسم غالي في بيان صحافي اصدره ليل الاربعاء ان الامين العام «يأمل بالا تؤثر الاحداث المؤسفة في كيسمايو على عزم المشاركين في مؤتمر الوفاق الوطني على العمل والتعاون معاً لضمان نهاية ناجحة للمؤتمر».

وشدد على ان غالي «قلق نتيجة الاحداث في الوقت الذي ينعقد فيه هذا الاجتماع في اديس ابابا».

وزاد ان المجتمع الدولي الذي بذل جهداً كبيراً لدعم المؤتمر مستعد للمساهمة في اعادة تاهيل البنى التحتية في الصومال واعمار هذا البلد فور انتهاء المحادثات بنجاح.

وكانت الامم المتحدة علقت اعمال المؤتمر الاربعاء الى ان تتمكن من الحصول على تفاصيل عن القتال في كيسمايو بين قوات الجنرال محمد سعيد حرسي المعروف بـ «مورغان» وقوات الكولونيل احمد عمر جيس المتحالف مع زعيم «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد. وقاطع الأخير جلسات المؤتمر اول من امس واشترط لعودته ان تعيد القوات البلجيكية والاميركية الوضع في كيسمايو الى ما كان عليه.

واكد الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير النيوزيلندي تيرينس اوبراين ان المجلس «يتابع عن كثب» الازمة الصومالية «ولا يجوز ان تترك احداث كيسمايو اي اثر على مؤتمر اديس ابابا الذي يجب ان يستانف اعماله».

ويؤكد مشروع القرار الاميركي «الحاجة لانتقال فوري تدريجي» لقيادة عملية «اعادة الامل» في الصومال، ويقرر بموجب الفصل




المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

السابع من ميثاق الأمم المتحدة «زيادة حجم» القوة الدولية الحالية وتوسيع مهماتها «بما يتماشى مع مقترحات الامين العام» الذي اوصى بنشر ٢٨ الف عسكري و ٢٨٠٠ مدني و«توسيع رقعة انتشار القوات الى انحاء الصومال لاداء مهام تشمل نزع السلاح، واتخاذ اجراءات عسكرية لتحييد العناصر المسلحة».

ويعطي مجلس الامن، بموجب مشروع القرار القوة الدولية الجديدة صلاحية تنفيذ مهماتها حتى ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. ويؤكد على «الحاجة الملحة لاستمرار جهود نزع السلاح في كل انحاء الصومال، على النحو المفصل الذي طرحه الامين العام». ويطالب كل الاطراف والحركات والفصائل الصومالية بتنفيذ التزاماتها و«وقف النار، ونزع السلاح، والسماح باعادة الامل وعدم عرقلة اعمال الاغاثة الانسانية، وتعزيز الجهود لتحقيق تسوية سياسية ووفاق وطني». ويطلب المشروع من الامين العام «المساعدة من داخل الصومال في تنفيذ قرار الحظر العسكري المفروض على البلاد»، ويدعو كل الدول خصوصاً المجاورة الى التعاون لتنفيذ قرار حظر تصدير الاسلحة الى الصومال.

ويطلب المجلس من الامين العام توجيه قائد قوة «يونوسوم - ٢» لتحمل مسؤوليات «توسيع البيئة الآمنة لتشمل كل انحاء الصومال»، مع الاخذ في الاعتبار «الظروف الخاصة لكل منطقة». ويطلب المشروع من غالي ان يسعى الى تحصيل مساهمات مالية دولية للمساعدة في اعادة تاهيل المؤسسات السياسية والاقتصادية في الصومال.

ويدعو الامين العام الى «ان يبقي مجلس الامن على علم كامل بالاجراءات التي تتخذ لتنفيذ هذا القرار»، ويشدد على ضرورة تقديم غالي «باسرع ما يمكن» اقتراحات لانشاء «قوة شرطة محلية»، على ان يراجع المجلس التقدم الذي يتحقق في اطار تنفيذ العملية في موعد اقصاه نهاية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

ويدعم مجلس الامن في المشروع «جهود الامين العام الرامية الى تحقيق الوفاق الوطني في الصومال بمشاركة كل الفئات الصومالية»، ويحدد الاهداف الآتية:

اولاً: المساعدة على اعادة تاهيل الصومال اقتصادياً على اساس الاحتياجات الملحة.

ثانياً: مساعدة الشعب الصومالي على تعزيز الجهود التي تهدف الى الوفاق الوطني واقامة ادارة مدنية في البلاد.

ثالثاً: المساعدة على احلال الامن والنظام وتحقيق الاستقرار بما في ذلك انشاء قوة شرطة محلية تتولى هذه المهمة.

رابعاً: بدء العمل لازالة الالغام من اجل ضمان القوة الدولية واعداد برنامج لتدريب الصوماليين على ازالة الالغام.

خامساً: تطوير نشاطات اعلامية لدعم جهود الامم المتحدة في الصومال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

انتشار قوة ردع أمريكية بكيسمايو الصومالية

بدات قوة الدرع الامريكية التي ارسلت إلى الصومال أمس والمؤلفة من خمسمائة رجل و١٢ طائرة مروحية في الانتشار والسيطرة على الموقف بمدينة كيسمايو التي شهدت معارك عنيفة بين فصيلتي الجنرال مورجان والعقيد عمر جيمس حليف محمد فارح عيديد انتهت باستيلاء مورجان على المدينة الاستراتيجية

(وكالات)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٣

١١ فصيلاً اتفقت على التحضير لحكومة انتقالية في غضون شهرين

بوادر انقسام في مؤتمر الوفاق تهدّد بتجدد القتال في الصومال

□ أديس أبابا - من يوسف خازم:

■ برزت بوادر انقسام واضحة بين الفصائل الصومالية المشاركة في «مؤتمر الوفاق الوطني» في اديس ابابا الذي توقفت اعماله امس لليوم الثالث. وعزّز توقع فشل المؤتمر مخاوف من عودة الصوماليين الى القتال، على رغم اتفاق ١١ فصيلاً امس على تشكيل حكومة انتقالية في غضون شهرين ووضع ميثاق انتقالي الى حين الاتفاق على دستور للبلاد، وعلى رغم قرار الجنرال محمد فارح عيديد بانهاء مقاطعته المؤتمر وحضور جلساته اليوم.

واتهمت «حركة الوطنيين الصوماليين» جناح الجنرال آدن عبدالله غبيو رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال عيديد الذي يعارض تشكيل الحكومة في هذه المرحلة، بنشر قواته في منطقة جوبا السفلى جنوب الصومال، في الوقت الذي ترددت انباء غير اكيدة عن استعادة قوات «حركة الوطنيين الصوماليين» جناح الكولونيل احمد عمر جيس مدينة كيسمايو، واندلاع معارك ضارية فيها قتل خلالها جنود بلجيكيون يشاركون في عملية «اعادة الامل» المتعددة الجنسية.

وتوقفت اعمال «مؤتمر الوفاق» لليوم الثالث في انتظار عودة لجنة تقصي الحقائق من كيسمايو. وكانت اللجنة المؤلفة من ممثلين عن الامم المتحدة والفصائل الصومالية غادرت اديس ابابا امس للتحقيق في انتهاك وقف النار بعدما اتهم عيديد قوات الجنرال محمد سعيد حرسي الملقب بـ «مورغان» بالهجوم على المدينة واحتلال اجزاء منها. ونفى مورغان ذلك، واكدت الفصائل الموالية له في اديس ابابا ان قوات جيس افتعلت الاضطرابات الامنية في المدينة.

ويتوقع ان تعرض لجنة تقصي الحقائق تقريرها اليوم امام «مؤتمر الوفاق» اذا اتفقت كل الفصائل على مواصلة جلساته.

وقرأ السيد ادريس ديريه احد قادة «حركة الوطنيين الصوماليين» (جناح غبيو) بياناً امام الصحافيين باسم ١١ فصيلاً هي «منظمة ميوسي الافريقية الصومالية» و«المؤتمر الصومالي الموحد» (جناح الرئيس الموقت علي مهدي محمد) و«حركة الوطنيين الصوماليين» (جناح غبيو) و«حزب الاتحاد الصومالي» و«الجبهة الديموقراطية لانقاذ الصومال» و«الاتحاد الوطني الديموقراطي الصومالي» و«الاتحاد الوطني الصومالي» و«جبهة الاتحاد الصومالي» و«الجبهة الوطنية الصومالية» و«الحركة الديموقراطية الصومالية» (جناح مايو) و«التحالف الديموقراطي الصومالي».

واوضح البيان ان هذه الفصائل اتفقت في اجتماع عقدته ليل الخميس - الجمعة على تأليف حكومة انتقالية

التتمة في الصفحة (٤)



بوادر انقسام في مؤتمر الوفاق

تتمة الصفحة الاولى

في غضون ستين يوماً ووضع ميثاق وطني انتقالي الى حين الانتهاء من وضع دستور.

وأضاف ان مشروع الميثاق «سيعرض على الفصائل الـ ١١ للحصول على موافقتها». وان لجنة تشكلها من ستة اشخاص ستتصل بزعماء «التحالف الوطني الصومالي» و«الحركة الوطنية الصومالية» في شمال البلاد للانضمام الى الاتفاق.

وكان عيديد اكد امس باسم «التحالف الوطني الصومالي» ان الفصائل الاربعة التي يضمها التحالف قررت المشاركة في «مؤتمر الوفاق» ابتداء من اليوم السبت بعدما اتخذت القوات الاميركية وقوات الامم المتحدة «خطوات جديدة للتحقيق في حوادث كيسمايو».

غير ان ناطقاً باسم التحالف وضع شروطاً لاستئناف المحادثات. وقال عبدي حسن عوالي مفوض الشؤون الداخلية في التحالف للصحافيين امس ان المؤتمر لن يستانف الا اذا تم وقف نشاط قوات تقودها الولايات المتحدة وتوجيه اتهامات الى مورغان.

وفي نيقوسيا (ا ف ب)، صرح الناطق باسم الحكومة القبرصية ياناكيس كاسوليدس مساء اول من امس بان شركة لبنانية كانت تمتلك مكاتب في قبرص متورطة في قضية تهريب اسلحة صربية الى الصومال.

واوضح ان التحقيقات التي اجرتها الحكومة اظهرت ان شركة «سيدرز هولدنغ المحدودة» نظمت عملية نقل اسلحة في سفينة الشحن «ماريا» التي ترفع العلم اليوناني، واعترضتها البحرية الاميركية قبالة جزر سيشيل مطلع الشهر الجاري.

وقال الناطق ان عملية النقل «تمت في الخارج» وهو الاجراء العادي الذي تلجا اليه الشركات الاجنبية العاملة في الجزيرة. واكد ان الشركة اللبنانية سجلت في قبرص في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩ وصفت اعمالها في نيسان (ابريل) ١٩٩٢.

وكان كاسوليدس اكد الثلثاء الماضي انباء عن تورط شركة تعمل في قبرص مكتفياً بالاشارة الى انها عربية.

وذكرت الصحف القبرصية ان «الانتربول» ابلغ الحكومة القبرصية، ان الوثائق التي عثر عليها في السفينة موقعة باسم شركة تعمل من الجزيرة بعد اعتراض «ماريا» التي تشكل حمولتها خرقاً للحظر الدولي على الصرب.

مؤتمر المصالحة الصومالية بأديس أبابا هل يحقق هدفه بتشكيل حكومة انتقالية

كتب صلاح عبد الحميد .

بدات اجتماعات المصالحة الصومالية بأديس ابابا ويعقد هذا المؤتمر تحت مظلة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر تحديد دور القوات الدولية بحفظ السلام فى الصومال والتعهد على حماية حقوق الانسان وتشكيل حكومة انتقالية .

ويعقد هذا المؤتمر بناء على اتفاق وقعته الفصائل الصومالية بأديس ابابا يوم ٤ يناير الماضى بعد محادثات شاقة استمرت ١١ يوما تحدد فيه موعد هذا المؤتمر والوقوف الفورى لاطلاق النار ونزع سلاح "ميليشيات" الفصائل المتناحرة .

ويتوقع المراقبون نجاح مؤتمر المصالحة الوطنية نظراً لانه يعقد فى الوقت الذى احرزت فيه عملية اعادة الامل للشعب الصومالى نجاحاً فى وصول مواد الاغاثة الانسانية والحد من نفوذ وسطوة الميليشيات المسلحة .

ويعتبر انعقاد مؤتمر المصالحة الصومالية تمهيداً لمرحلة جديدة ينتظرها شعب الصومال الذى دفع الثمن غالباً من جراء الحرب الاهلية والتنافر والتشتت بين مختلف الفصائل المتناحرة الامر الذى واجهة المجتمع الدولى والامم المتحدة فى العام الماضى بايفاد قواتها ثم القوات الامريكية فى ٨ ديسمبر الماضى بتنفيذ عملية اعادة الامل التى قطعت بالفعل عدة خطوات عسكرية وسياسية هامة تمثلت فى تامين عمليات الاغاثة الى حد كبير رغم استمرار غارات العصابات على معسكرات القوات الدولية وتطهير اكبر اسواق السلاح بمقديشيو وقد عقد لقاء مصالحة فى السفارة الامريكية يوم ١٢ ديسمبر بين على مهدى ومنافسة الجنرال عيديد ذلك اللقاء الذى مهد لعقد مؤتمر اديس ابابا فى ٤ يناير الماضى .. ويحتاج الوضع الصومالى والدور الدولى القادم الى رؤية مختلفة من مؤتمر المصالحة الوطنية تختلف عن الظروف التى ادت الى التدخل الامريكى بقوات قوامها ١٧١٥٦ جندياً والمساندة رمزياً بقوات متعددة الجنسيات حيث اقتصر الدور الامريكى على جانب انسانى فقط وهو توزيع المعونات الانسانية على ضحايا المجاعة .

وكان قد ثار جدل بين الادارة الامريكية والامم المتحدة حول ضرورة ان تشمل صلاحية القوات الامريكية بنزع سلاح الميليشيات وقد اكدت الاحداث ان الامم المتحدة . كانت على حق عندما شهدت مقديشيو وعدة مدن صومالية اخرى مظاهرات عنيفة ضد القوات الدولية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

كم يبقى من «الأمل» فى الصومال بعد رحيل «المارينز» ؟

أسلحة الفرقاء فى انتظار الأمم المتحدة

بعد مضى أكثر من مائة يوم على الوجود العسكرى الأمريكى فى الصومال لتنفيذ عملية استعادة الأمل تثور تساؤلات عديدة حول الدور الأمريكي في الصومال التي كانوا يأملون فى مغادرتها قبل ٢٠ يناير الماضى . ان الدرس الذى تتعلمه الولايات المتحدة مرة أخرى هو أن التدخل يبقى تدخلا مهما كانت دوافعه . فلا وجود لمايسمى بتدخل انساني بحت لأنك ماأن تدخل بلدا حتى تفرض الوقائع المحلية عليك ظروفها وتتسع دائرة المسئولية ويصبح من الصعب الخروج ثانية .

ياسر طلعت

وكان الأمريكيون قد تحركوا تدفعهم اعتبارات انسانية بهدف تامين وصول الامدادات الى حوالى مليون جائع والتصدى لعمليات السطو ونهب قوافل الاغاثة قبل وصولها الى المدن والقرى الصومالية المنكوبة .وكانت الخطة تتمثل فى السيطرة على ميناء ومطار مقديشيو اضافة الى تسعة مراكز توزيع أخرى وجعلها أمنة بالنسبة لعمال الاغاثة التى يعملون فيها ومن ثم تسليمها الى الأمم المتحدة .

وبعد التطورات المتلاحقة التى شهدتها الصومال خلال الشهور الماضية تقرر أن يتم التسلم فى أواسط شهر ابريل المقبل حيث ينتظر أن تتسلم الأمم المتحدة بقية البلاد وتسعى الى تسوية سياسية وتبدأ فى عملية اعادة اعمار الصومال .

وجاء التحرك الأمريكى فى ظل التغطية الاعلامية لمأساة الصوماليين الجوعى الذين تحرق بلادهم الحرب الأهلية والنزاعات القبلية من أجل الوصول الى السلطة .

كما اعتبر هذا التحرك عملية انقاذ لقوة الأمم المتحدة التى تعثرت فى أداء هذه المهمة الانسانية . ولاشك أن المجاعة فى الصومال تعكس فى جوهرها الانهيار التام للدولة وأجهزتها والتفكك الداخلى للمجتمع الصومالى وفى غضون أيام قلائل من وصول مشاة البحرية الأمريكية المارينز ظهر سؤال مهم هل من المفروض ان تقوم القوات الأمريكية بنزع أسلحة الفرقاء فى الصومال أم تكتفى بدورها الانسانى فى تامين وصول مواد الاغاثة الى الجوعى ؟ تشير الحقائق الى انه لايوجد مايدل على عزم القوات الأمريكية أو حتى القوات الدولية الأخرى على نزع أسلحة الفرقاء فى الصومال بشكل منظم وشامل . وربما يكون هذا هو مكمن الخطر اذ يمكن للميليشيات والجماعات الصومالية المتناحرة أن تواصل عمليات نهب قوافل الاغاثة وتهديد حياة موظفى الاغاثة فور رحيل القوات الأمريكية .

وتؤكد واشنطن من جهتها أن قواتها نجحت حتى الآن فى مصادرة حوالى ثلث الأسلحة الثقيلة فى الصومال ونسف مستودعات عديدة للأسلحة والذخيرة التابعة للجنرال فارح عيديد وغيره من أمراء العرب فى الصومال . غير أن هناك تاكيدات على استمرار تدفق الاسلحة والذخائر الى الصومال عبر الحدود وهى ترسانة الأسلحة التى يسعى الفرقاء الى تخزينها لاستخدامها فى وقت لاحق .

ومع أن الأمريكيين يؤكدون أن الصومال الآن فى أحسن حال ممكنة من الناحية الأمنية ويدعون الأمم المتحدة الى أن تتسلم الزمام،غير أن المسئولين الأمريكيين يعترفون سرا بأن الأمم المتحدة لاتزال غير جاهزة،وأنها قد لاتصبح جاهزة أبدا وماتأمله واشنطن هو أن تنجح فى تامين انتقال هادىء الى أيدى الأمم المتحدة وأن تواصل الولايات المتحدة تقديم الدعم للقوات الدولية.وسيتم انتداب عدد من الموظفين الامريكيين الكبار للعمل مع الأمم المتحدة كما ستقوم قوة ضاربة من «المارينز» بأعمال الدورية على السواحل الصومالية تحسبا لظهور حاجة الى تدخلها مجددا .

وسوف تواجه الأمم المتحدة مهمة عسيرة،فالصوماليون يخشون القوات الأمريكية على الأقل ولكن الاستياء يزداد وهو ماسترثه القوات الدولية .

وعلى الأمم المتحدة أن تستعد من الآن لتولى مهمة صعبة خاصة أن البنادق الكبيرة قد تعود وهنا سوف تصبح المنظمة الدولية تحت رحمة العشائر الصومالية المتناحرة فى بلد يتحول فيه الوسطاء عادة الى ضحية للصراع القبلى من أجل السلطة .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

بعد تجاوز أزمة القتال في كسمايو

مؤتمر المصالحة الصومالية استأنف أعماله و«اللامركزية» تحظى بتأييد معظم الفرقاء



اديس ابابا:
من سيد أحمد خليفة

استانف مؤتمر المصالحة الصومالية اعماله في اديس ابابا امس بعد توقف دام ثلاثة ايام بسبب انسحاب الجنرال عيديد من الجلسات بحجة وقوع اعتداء من جانب قوات الجنرال مورقن على مدينة كسمايو التي نزعت القوات الدولية سلاح سكانها وجعلتها مدينة خالية من اي نشاط عسكري. وقد جاء تراجع الجنرال عيديد بعد التحرك الدولي الواسع لمعرفة حقيقة ما حدث في مدينة كسمايو يوم 16 مارس (آذار) الجاري حيث تحركت لجنة صومالية ودولية مشتركة وزارت المدينة امس الاول. وعادت مساء نفس اليوم لتقدم تقريرها الى المؤتمر والذي كان قد استانف جلساته بالفعل كتعبير عن رضا الجنرال عيديد على التحرك الذي استهدف محاصرة المشاكل في كسمايو او غيرها ولإنقاذ المؤتمر من الانهيار الذي كان وشيكا منذ يوم الاربعاء الماضي.

ومع ان اللجنة التي زارت كسمايو والتقت الجنرال مورقن والعقيد احمد عمر جيس حاولت - في تقريرها - عدم تسمية الامور بصورة حادة او القاء اللوم على هذا او ذاك. الا ان ملاحظات قائد القوات البلجيكية في كسمايو والذي قدمها للجنة عند اجتماعه بها في كسمايو اعطت الانطباع بان العقيد جيس هو الذي بدأ التحرك العسكري فجر يوم 16 الجاري في الخامسة صباحاً من ناحية الشمال الشرقي حيث حاول مسلحون اختراق التحصينات الدولية حول المدينة وهي محاولة قابلها من داخل المدينة رد عنيف، الامر الذي حوّل المعركة الى صراع واضح بين المهاجمين من الشمال الشرقي وبين السكان الذين تصدى بعض شبابهم للمهاجمين وردوهم على اعقابهم.

وقالت مصادر اللجنة التي تقصت الحقائق في كسمايو ان اللجنة وفور وصولها الى كسمايو ارسلت طائرتي هليوكوبتر الى كل من الجنرال مورقن الذي كان موجوداً على بعد نحو 220 كيلومتراً والى العقيد جيس الذي كان موجوداً في ناحية الشمال الشرقي ولكن على مسافة اقرب (نحو 70 كيلومترا).

وفي حين لبى اللواء مورقن طلب لجنة تقصي الحقائق ووصل على التو مطار كسمايو حيث التقى باللجنة واكد لها عدم اشتراك قواته في اي قتال داخل او حول كسمايو، فإن العقيد جيس رفض الحضور الى مطار كسمايو، الامر الذي دعا اللجنة الى التحرك باتجاه منطقته حيث التقت به واستمعت الى وجهة نظره حيث نفى هو الآخر هجوم قواته على كسمايو واتهم اتباع خصمه مورقن بتدبير الهجوم ومحاولة التقدم من داخل المدينة باتجاه المناطق التي توجد بها قواته على الطريق الى مقديشو العاصمة.

وقالت هذه المصادر إن العقيد جيس شن هجوماً شديداً على الامم المتحدة والقوات الدولية والامريكية واتهمها بمحاباة البعض على حساب البعض الآخر. ولكنه يبدو ان اللجنة وللعمل على انجاح مسعاها الوفاقي لم تستجب لتهجمات الجنرال جيس وعادت الى كسمايو لتلتقي قيادات القوات الدولية وزعماء العشائر ورجال الدين في كسمايو ومن ثم عادت الى اديس ابابا في التاسعة من مساء امس الاول لتقدم تقريراً متوازناً للمؤتمر اكتفت فيه بسرد الوقائع من خلال وجهات النظر التي استمتعت اليها في كسمايو من كافة الاطراف. وقد تجنبت اللجنة اصدار اية ادانة لهذا او ذاك وحرصت على تاكيد ان ما حدث في كسمايو يعبر عن اضطراب عام في كل الصومال في ظل الاوضاع الراهنة وهو دافع قوي لاستمرار المؤتمر في البحث عن سلام دائم وثابت في كل الصومال بدلاً من ان يكون حافزاً لمزيد من الانقسام والقتال وتدمير مساعي السلام في المؤتمر.

ومن الممكن القول بان الاتجاه الغالب هو تجاوز محنة كسمايو والابتعاد عن اي ادانة او تاييد كما ان الاتجاه الذي كان يرى ضرورة محاسبة الجنرال عيديد على تسرعه بالانسحاب من المؤتمر وتعطيل اعماله لثلاثة ايام لم يجد التاييد من غالبية الفصائل التي ترى هذا الراي حقيقة ولكنها ترى ايضا ضرورة التضحية ببعض المواقف وصولاً الى شيء ايجابي.

وصباح امس عقدت اللجان الثلاث اجتماعاتها وواصلت بحث الامور المتصلة بدعم وقف اطلاق النار وتثبيته ونزع السلاح ووضع تصور للصورة الانتقالية للحكومة المقترحة وتفاصيل النظام اللامركزي الذي بدا وكان الآراء قد استقرت حوله، حيث طرحت في هذا الصدد عدة وجهات نظر يجري بحثها ويتوقع ان ينهي المؤتمر دورته العامة هذه ببيان ختامي قبل عطلة عيد الفطر على ان تواصل اللجان الاربع اجتماعاتها بعد ذلك للوصول الى صيغة نهائية للمرحلة الانتقالية المقبلة في الصومال والذي استثنى منه الشمال الآن كما يبدو ولكن بصورة مؤقتة حيث تتجه النوايا الى حل مشاكل الجنوب وتوحيده ومن ثم الالتفات لقضية الشمال وانفصاله.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

مؤتمر "الوفاق" الصومالي في اديس ابابا: انشقاقات جديدة بين الفصائل

□ اديس أبابا -
من يوسف خازم:

■ زادت الانقسامات داخل الفصائل الصومالية المشاركة في «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي الذي استأنف جلساته في اديس ابابا امس، وازداد عدد الفصائل نتيجة انشقاقات او تشكيل منظمات جديدة. وعثر جنود اميركيون على مخبأ للاسلحة يخص «الاتحاد الاسلامي» الصومالي في بلدة ميركا جنوب مقديشو.

وابلغت جماعة صومالية مشاركة في المؤتمر «الحياة» امس تأسيس فصيل جديد، فيما برز انشقاق ثالث داخل فصيل آخر.

واكد الفصيل الجديد «الحركة الديموقراطية الصومالية» ان رئيسه المنتخب هو وزير الخارجية في الحكومة الصومالية الموقتة الدكتور محمد علي حامد. ودعت الحركة الامم المتحدة والفصائل الصومالية المشاركة في «مؤتمر الوفاق» الى مقاطعة زعيمين آخرين «يزعم كل منهما انه رئيس الحركة»، وهما محمد نور عليو وعبدي موسى ميو.

يذكر ان عليو يمثل الآن «الحركة الديموقراطية الصومالية» في المؤتمر ضمن وفد «التحالف الوطني الصومالي» الذي يرأسه الجنرال محمد فارح عيديد، وكان ميو الموالي للرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد اعلن انه الرئيس الشرعي للحركة.

وتحدث الى «الحياة» امس السيد احمد عمر علي بصفته مسؤولاً عن العلاقات الخارجية في الحركة، واكد عدم شرعية رئاسة عليو او ميو لها وان الرئيس «الشرعي» هو الوزير حامد.

وقال ان قادة الحركة اجتمعوا في ٢٥ كانون الثاني (يناير) الماضي في اديس ابابا على هامش مؤتمر السلام الأول، «واتفقنا على توحيد جناحي الحركة في جبهة واحدة تكون رئاستها مناصفة بين عليو وميو اللذين شاركا في الاجتماع وأكدا موافقتهما على ذلك. وحددنا في الاجتماع ذاته ٢١ شباط (فبراير) الماضي موعداً لعقد المؤتمر الوطني للحركة في بيداوه لاختيار رئيس لها».

وزاد ان مؤتمر شباط «لم يعقد لاسباب تقنية، ثم عقد مؤتمر آخر في ٧ آذار (مارس) الجاري في بلدة بونكاي (تبعد ١٠ كيلومترات عن بيداوه) وشارك فيه مندوبون عن الحركة من كل المناطق الصومالية اضافة الى حكماء القبائل وقادتها والمثقفين الموالين للحركة وانصارها». وأوضح ان المؤتمر قرر توحيد الحركة «وانتخب الوزير حامد رئيساً والسيدين محمد معلم حسن وعبدالله محمد ادريس الملقب بوليستو نائبين له، والسيد يوسف معلم اميناً عاماً، وتألفت لجنة مركزية من ١٥٣ عضواً».

وزاد ان عليو وميو «لم يشاركا في هذا المؤتمر ربما لانهما كانا يخشيان خسارة منصبيهما». وقال ان «المندوب الشرعي» الذي يجب ان يمثل «الحركة الديموقراطية الصومالية» في مؤتمر الوفاق هو «الرئيس المنتخب الدكتور حامد، وأي شخص آخر ليس لديه تفويض او سلطة من الحركة».

واكد ان قيادة الحركة ابلغت الترتيبات الجديدة الى الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية والفصائل الصومالية الاخرى المشاركة في مؤتمر اديس ابابا.

وأشار الى ان رئيس القسم السياسي في إدارة عملية الامم المتحدة ليوناردو دي كابوتغا «اقترح مشاركتنا في المؤتمر كحركة ثالثة، ورفضنا لاننا لا نعترف بالحركتين الاخريين. وقال كابوتغا انه سيتصل بالامين العام للأمم المتحدة لعرض الامر عليه قبل اتخاذ قرار في هذا الشأن».

واعتبر عليو وميو ان اجتماعات بونكاي «غير دستورية» ورفضا الاعتراف بنتائجها.

الى ذلك، التقى خلال اليومين الماضيين في مقر اللجنة الاقتصادية لافريقيا نحو ٢٥٠ شخصاً أعلنوا تأسيس «منتدى المثقفين الصوماليين».

وقال الامين العام للمنتدى المهندس زكريا محمد حاج لـ «الحياة» ان التجمع الجديد سيشكل «مجموعة ضغط على أمراء الحرب في الصومال لاستعجال الوفاق الوطني، ولا يمكن ان يكون الشعب سجيناً لهؤلاء ينتظر قرارهم بالحرب او السلم ساعة يشاؤون».

على صعيد آخر افادت وكالة «فرانس برس» ان المكتب الصحافي التابع للقوة المتعددة الجنسية اعلن امس ان الجنود التابعين للقوة عثروا الجمعة الماضي على مخبأ ضخم للاسلحة في مبنى في البلدة التي تبعد ٨٠ كيلومتراً جنوب مقديشو.

وأوضح المكتب ان هذه الاسلحة التي تشمل صاروخين وأجهزة ارسال كانت مخبأة تحت اكياس من الرز في بيت تابع لـ «الاتحاد الاسلامي» الذي يعتبر من اكثر الجماعات نشاطاً في جنوب الصومال. وعثر الاميركيون على قاذفتي صواريخ وعشرين جهاز إرسال عسكرياً ورشاشات وبنادق هجومية وصاروخين.

وصرح الناطق باسم عملية الامم المتحدة في الصومال بان جنوداً استراليين عثروا في منطقة بيداوه التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر غرب مقديشو على خمسة صواريخ مضادة للدبابات من نوع «ميلان» و١٨ قذيفة وكميات كبيرة من الذخيرة. وبذلك يكون جنود القوة المتعددة ضبطوا اكثر من ستة آلاف قطعة سلاح من بينها ٢٣ دبابة و٢١٦ قطعة مدفعية ومدفع «هاون» منذ بدء عملية «اعادة الأمل» في التاسع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي.



قوة اميركية تكتشف مخبأ اسلحة لـ "الاتحاد الاسلامي"

مؤتمر "الوفاق" الصومالي يستأنف أعماله ويقرّ إجلاء المسلحين من كيسمايو

□ اديس أبابا - من يوسف خازم:

■ استأنف «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي امس اعماله في اديس ابابا وسط مؤشرات تعثر وبعد توقف استمر ثلاثة ايام. ولم تتوصل لجنة تقصي الحقائق الى تحديد المسؤول عن انتهاك وقف النار في مدينة كيسمايو الصومالية الثلثاء الماضي لكن لجنة وقف النار المنبثقة عن المؤتمر قررت ان كيسمايو «يجب ان تكون خالية من السلاح والميليشيات، ويجب اجلاء جميع المسلحين منها باستثناء قوات التدخل التابعة للامم المتحدة».

وعثر جنود اميركيون في بلدة ميركا جنوب مقديشو على مخبأ اسلحة يملكه «الاتحاد الاسلامي» الصومالي. (راجع ص ٥)

وكان من المقرر ان تقدم لجنة تقصي الحقائق تقريرها أمس في الجلسة الصباحية لمؤتمر الوفاق، لكن خلافاً بين اعضائها على تحميل جهة معيّنة مسؤولية خرق وقف النار حال دون ذلك. وتضم اللجنة ممثلين عن الامم المتحدة والفصائل الصومالية الـ ١٦ المشاركة في المؤتمر. وكانت انباء متضاربة وردت عن تجدد المعارك في كيسمايو الثلثاء الماضي بين قوات موالية للجنرال محمد سعيد حرسي الملقب بـ «مورغان»، وقوات موالية لرئيس «حركة الوطنيين الصوماليين» الكولونيل احمد عمر جيس.

وقالت مصادر اللجنة لـ «الحياة»

ISSN 0967-5590

21

9 770967 559033

ان الامم المتحدة لم ترغب في تحديد المسؤول عن انتهاك وقف النار في كيسمايو كي تبقى «محايدة»، في حين اصر ممثلو «التحالف الوطني الصومالي» الذي يتزعمه الجنرال محمد فارح عيديد على اعتبار مورغان مسؤولاً عن تجدد القتال وإعلانه «خارجاً على القانون ومعاقبته وادانته».

وأكدت مصادر مقربة من عيديد انه لن يشارك في اجتماعات المؤتمر «قبل محاكمة مورغان بتهمة خرق وقف النار وتعريض حياة المواطنين للخطر».

واستأنفت لجنة «آلية الانتقال السياسي» المنبثقة عن المؤتمر اجتماعاتها امس بعد توقف دام ثلاثة ايام بسبب انسحاب وفد «التحالف الوطني» وفي انتظار نتائج مهمة لجنة تقصي الحقائق. وشارك مسؤول العلاقات الخارجية في التحالف البروفسور عيسى محمد سياد في الاجتماع لكنه انسحب بعد ان القى كلمة اعترض فيها على وجود ممثلي منظمات الاغاثة والمنظمات النسائية الصومالية، وقال: «لا افهم معنى هذا الاجتماع، قررنا حسب الاتفاق ان نناقش قضايا الوفاق والسياسة العامة للبلاد، ولا استطيع مناقشة هذه المواضيع في وجود منظمات الاغاثة والمنظمات النسائية».

الى ذلك عرض عدد من ممثلي الفصائل اقتراحات في شأن المرحلة الانتقالية في الصومال وطالب «التحالف الديموقراطي الصومالي» الذي يرأسه السيد محمد فارح عبدالله بتشكيل مجلس يضم ممثلين عن كل الفصائل، واقترح ان يكون المجلس «اعلى سلطة وطنية» في البلاد تكلف وضع دستور وتشكيل جهاز قضائي وادارة انتقالية من «التكنوقراط» تكون مسؤولة عن تنفيذ السياسة العامة التي يقرها المجلس.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

واقترح رئيس «الجبهة الوطنية لجنوب الصومال» (عضو التحالف الوطني) السيد عبدي ورسمه اسحق ادارة انتقالية تضم ممثلين عن كل الفصائل لفترة ٣ - ٤ سنوات على ان يتناوب على رئاستها زعماء الفصائل بصفة دورية كل ستة اشهر.

واتهمت الفصائل الـ ١١ المناوئة لـ «التحالف الوطني الصومالي» زعيم التحالف عيديد بـ «وضع العراقيل امام المؤتمرات التي يرعاها المجتمع الدولي من اجل تحقيق مصالحة تنقذ الصومال وشعبه من محنته (...) خصوصاً الاعتداءات التي نفذها اعوانه في مدينة كيسمايو في اثناء انعقاد مؤتمر الوفاق وتنفيذه اعتداءات مماثلة في اثناء انعقاد المؤتمر التحضيري السابق في كانون الاول (ديسمبر) الماضي».

واتهمت عيديد ايضاً بـ «الاعتداء على مقر السفارة المصرية في مقديشو ونهب ممتلكاتها وابتزاز موظفي الامم المتحدة».

من جهة اخرى اصدرت «الحركة الوطنية الصومالية» الحاكمة في «جمهورية ارض الصومال» امس بياناً دافعت فيه عن انفصال شمال البلاد معلنة ان وفدها المشارك بصفة مراقب في مؤتمر الوفاق «يشاطر شعب الجنوب همومه ويلتزم المساهمة في كل الجهود المخلصة لايجاد حلول دائم لاخوتنا، ويقترح تنفيذ اتفاقات وقف النار واتخاذ اجراءات لتوحيد الفصائل المنقسمة ووضع سياسة محددة لتاسيس احزاب سياسية».

وناشدت الحركة الامم المتحدة المساعدة في اعادة اعمار «ارض الصومال» خصوصاً «المرافئ والمصارف وتاهيل جهاز الشرطة والادارات العامة والقطاعات الاقتصادية المهمة مثل الزراعة والثروة الحيوانية».





مصادرة كمية كبيرة من الأسلحة لدى الأصوليين بالصومال

لجنة سياسية صومالية لبحث استتباب الأمن ووحدة البلاد

مقديشو- أديس أبابا - وكالات الانباء - أعلنت القوات الأمريكية فى الصومال أنها عثرت على كمية كبيرة من الأسلحة مخبأة تحت أجولة الأرز فى مبنى تابع لمنظمة الاتحاد الاسلامى، وهى حركة أصولية إسلامية، فى مدينة مركه الساحلية. (تقع المدينة على مسافة ٨٠ كيلو مترا جنوب مقديشو)

وقال متحدث عسكرى امريكى إن الجنود الأمريكيين قاموا بتفتيش المبنى إثر سماع اطلاق الرصاص داخله. وعثرت تلك القوات على ١٥ بندقية هجومية و ٢٠ بندقية آلية و ٧ مدافع رشاشة و ٣ مدافع هاون و ٢٠ جهاز لاسلكي عسكرياً وصاروخين صغيرين.

ومن جانب آخر، صرح عبد الله شيخ اسماعيل وزير الدولة للشئون الخارجية فى حكومة على مهدى (غير المعترف بها) بان مؤتمر المصالحة المنعقد فى أديس أبابا سيبحث ملامح المرحلة القادمة بالصومال.

وفى الوقت ذاته أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر وقف عمليات الإغاثة فى القطاع الشمالى من مقديشو العاصمة وسحب موظفى اللجنة الأجانب من القطاع بعد تعرضهم لسطو سرقت خلاله ٢٠٠ ألف دولار.

وأضاف أن اللجنة السياسية المنبثقة عن المؤتمر، ستركز على ايجاد آلية تحدد شكل الحكومة القادمة، والتوصل الى صيغة لحل المشاكل العالقة. وتشمل تلك المشاكل الأمور الخاصة بالممتلكات، والعمل على إيجاد توازن بين القوات الدولية الموجودة فى الأراضى الصومالية كما تبحث اللجنة السبل المتعلقة بضمان استمرار وحدة الصومال، واستتباب الأمن فى ربوعه.

انباء عن احتمال اعفاء مسؤول في عملية الامم المتحدة من منصبه

■ اديس ابابا - «الحياة» - اكدت مصادر ديبلوماسية غربية مشاركة في «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي لـ «الحياة» ان المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى الصومال الادميرال جوناثان هاو استدعى امس مدير القسم السياسي في عملية الامم المتحدة في الصومال «يونيسوم» السفير «كافونغو» (من زيمبابوي) الموجود في اديس ابابا الى مقديشو للتحقيق معه في تصريحات ادلى بها خلال المؤتمر وادت الى عرقلة بعض اجتماعاته.

ولم تستبعد المصادر نفسها ان يكون صدر قرار بفصل كافونغو واعفائه من مهمته وعودته الى نيويورك.

وكانت فصائل صومالية عدة اعترضت على نشاطات كافونغو خلال المؤتمر، خصوصاً اصداره بيانات تتعلق بهذه الفصائل من دون استشارتها، الامر الذي ادى في رأي هذه الفصائل الى تزايد الشقاق في ما بينها عوضاً عن التوفيق بينها.

وكان الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي بعث امس برسالة الى هاو تتضمن اراءه في شأن اعمال المؤتمر وتعليقه على قرارات لجنة وقف النار ولجنة تقصي الحقائق التي زارت مدينة كيسمايو الجمعة الماضي.

وتعتقد المصادر ذاتها ان قرار فصل كافونغو ربما كان صدر عن الدكتور غالي وتسلمه الادميرال هاو امس قبل استدعاء كافونغو الى مقر الامم المتحدة في مقديشو لابلاغه القرار.

رأت انها لا تستطيع الاستمرار من دون نزع سلاح كامل والتزام تام بوقف النار

احدى لجان مؤتمر الوفاق الوطني الصومالي توصي بنشر قوات الأمم المتحدة في كل انحاء البلاد



□ اديس ابابا - من يوسف خازم:

■ عرضت لجنة الآلية الانتقالية المنبثقة من «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي نتائج اعمالها ما بين ١٩ و٢١ من الشهر الجاري على المؤتمر العام لتبني توصياتها النهائية. وعلى رغم ان غالبية الفصائل وافقت على توصيات اللجنة، الا ان التوقيع النهائي لم يتم امس بسبب اعتراض بعض الفصائل على موضوع الحكم الاقليمي والحكم المركزي، اذ لا يزال رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد يصر على البدء في اقامة الحكم الاقليمي في انحاء البلاد وتعزيزه قبل البدء في الحكم المركزي.

استمرار الاجتماعات

وقال الناطق باسم عملية الامم المتحدة في الصومال السيد فاروق مولوي لـ «الحياة» ان اجتماعات اللجان المنبثقة من المؤتمر ستواصل اعمالها للبحث في المواضيع المختلف عليها وهي قليلة جداً، ورفض مولوي تحديد موعد لانتهاء المؤتمر.

واكدت لجنة الآلية الانتقالية في تقريرها امس انه لا يمكن لها ان تستمر اذا لم يكن هناك نزع سلاح كامل والتزام تام باتفاق وقف النار ونزع السلاح الموقع في كانون الثاني (يناير) الماضي، وأن اللجنة ترى ان قوات حفظ السلام يجب ان تنتشر في كل انحاء البلاد وأن تتولى مع الفصائل الصومالية مهمة نزع السلاح الى حين انعقاد الدورة الثانية لمؤتمر المصالحة الوطنية في ٨ حزيران (يونيو) المقبل.

واكدت اللجنة ان على قوات حفظ السلام ان تولي احترامها لعادات الصوماليين واعرافهم وتقاليدهم خلال اداء مهمتها في الصومال.

ورأت ان السلام الكامل لا يمكن ان يتحقق ما لم يتم انهاء اعمال العصابات والجرائم. وان هذا الامر يستدعي انشاء قوات شرطة وجهاز قضائي.

واتفق اعضاء اللجنة على ان قوات الشرطة الصومالية السابقة كانت من اهم قوات الشرطة في افريقيا، ودعوا المجتمع الدولي الى المساعدة في اعادة تاهيل وتدريب وتجهيز هذه القوات بالمعدات، على ان تكون عناصر هذه القوات من كل الاقاليم.

واضافت اللجنة ان غالبية اعضائها يشعرون بان قوات الشرطة يجب ان تبدأ مهماتها على مستوى الاقاليم اولاً ويمكن ان تتوسع الى المستوى القومي عندما تنشأ ادارة او سلطة مركزية.

ودعت احدى المنظمات الى اشراف قوات الامم المتحدة الموجودة في الصومال على اعادة تاهيل الشرطة.

ودعا ١٢ من الفصائل الى اقامة حكومة انتقالية في تموز (يوليو) المقبل فيما دعا ثلاثة فصائل الى اقامتها خلال الشهرين المقبلين، بحيث تعمل لفترة سنة قبل تاليف حكومة قومية.

قوات الشرطة

واتفق اعضاء اللجنة على انه يجب ان يكون هناك جهاز او هيئة تمثل التنظيمات السياسية التي تحضر «مؤتمر الوفاق الوطني» لمراقبة تنفيذ القرارات التي اتخذت خلال المؤتمر والاعداد للدورة المقبلة لـ «مؤتمر الوفاق».

وخلصت اللجنة الى انه من اجل ان تقوم اي آلية انتقالية في حزيران (يونيو) يمكنها العمل في صورة فعالة، ينبغي على المجتمع الدولي ان يشرع فوراً في اعادة تأهيل البنيات الاساسية والمؤسسات الاساسية في البلاد كالمصارف والمدارس وخدمات الصحة والخدمات الاجتماعية وما الى ذلك.

واكدت اللجنة انه من اجل مراقبة فاعلة لبرنامج الاغاثة واعادة التاهيل واعادة اللاجئين الى مواطنهم الاصلية، يجب انشاء ادارة اقليمية فوراً في البلاد على ان تبدأ من المستوى المركزي.

ودعا احد الفصائل الى ان تكون الاقاليم الصومالية المقترحة ثمانية استناداً الى دستور ١٩٦٠، في حين رأى ١٢ فصيلاً آخر ضرورة اعتماد الاقاليم الـ ١٨ الموجودة حالياً في البلاد. كما اقترح فصيل آخر اعتماد الفيدرالية بين الاقاليم الـ ١٨.

ورأت لجنة الآلية الانتقالية انه يجب اعداد ميثاق يعرض امام «مؤتمر الوفاق الوطني» الثاني في حزيران (يونيو) المقبل.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

تعثر مؤتمر الوفاق الصومالي

□ اديس أبابا -
من يوسف خازم:

■ تعثر امس «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي الذي كان مقرراً ان ينهي اعماله امس في اديس ابابا بعدما أصر ١٢ فصيلاً على تشكيل «سلطة مركزية» وتقويتها في مقديشو قبل انشاء الادارات الاقليمية التي اقترح رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد اعطاءها الاولوية.

واستدعى الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي اثر هذا الخلاف، جميع زعماء الفصائل الصومالية الى اجتماع عاجل في مقره، وطلب منهم تمديد اعمال مؤتمرهم حتى الاتفاق على كل التفاصيل، وابلغهم ان عليهم الا يغادروا اديس ابابا قبل اعلان وثيقة الاتفاق.

وعلمت «الحياة» من مصادر

التتمة في الصفحة (٤)



غربية مشاركة في المؤتمر ان الولايات المتحدة الاميركية اعترضت ايضاً على
تحديد فترة زمنية لنزع السلاح في الصومال.
وكانت لجنة الآلية الانتقالية عرضت تقريراً نهائياً عن اعمالها ينتظر توقيع
زعماء الفصائل. وقررت اللجنة المنبثقة من مؤتمر الوفاق انشاء «حكم ذاتي
اقليمي» في الاقاليم الصومالية الـ ١٨ فوراً بما في ذلك شمال الصومال، وتأليف
نظام حكم مركزي انتقالي في اول تموز (يوليو) المقبل، على ان يحدد شكل النظام
(حكومة او ادارة) في «الميثاق الوطني» الذي سيعده خبراء قانونيون صوماليون
ويعرض على مؤتمر الوفاق الثاني في ٨ حزيران (يونيو) المقبل، ومباشرة عملية
نزع السلاح من جميع الافراد والمجموعات المسلحة والانتهاء من هذه العملية
خلال ٩٠ يوماً.

وجاء في توصيات اللجنة:

١- يجب انشاء حكم ذاتي اقليمي فوراً في الاقاليم الصومالية الـ ١٨ الموجودة في البلاد وسيعمل نظام الحكم المركزي الانتقالي على اعادة تحديد عدد الاقاليم اذا احتاج الامر الى ذلك، وسيحدد ايضاً طبيعة العلاقات بين الاقاليم والمركز.

٢- يجب ان تضع لجنة الآلية الانتقالية (المنبثقة من المؤتمر) مشروع ميثاق وطني بالتعاون مع خبراء صوماليين ودوليين اذا احتاج الامر اليهم. ويجب ان يعرض هذا الميثاق على مؤتمر الوفاق الوطني الثاني المقرر عقده في ٨ حزيران ١٩٩٣ لتبنيه.

٣- يجب ان تعمل لجنة الآلية الانتقالية كلجنة تنسيق وطنية لمراقبة تنفيذ قرارات المؤتمر، وان تعد لعقد مؤتمر الوفاق الوطني الثاني في ٨ حزيران ١٩٩٣.

٤- يجب ان تباشر قوات حفظ السلام نزع سلاح جميع الصوماليين. ويجب ان تنتهي عملية نزع السلاح خلال ٩٠ يوماً.

٥- يجب «اقتلاع قطاع الطرق والمجرمين» من كل البلاد، لذلك يجب اعادة تاسيس قوات الشرطة الصومالية وتعزيزها بعناصر من الشبان الصوماليين من كل الاقاليم، وعلى المجتمع الدولي تدريب هذه القوات وتقويتها.

٦- يجب، كاولوية، اعادة تاهيل قطاعات الخدمات العامة والاجتماعية والبنى التحتية في البلاد في غضون فترة اقصاها نهاية حزيران المقبل.

٧- المجتمع الدولي مدعو الى التعاون مع الهيئات الصومالية للمساعدة في اعادة التاهيل. وفي المقابل فان الهيئات الصومالية يجب ان توفر الدعم اللوجستي.

مؤتمر المصالحة الصومالية يبحث العلاقة المرتقبة بين حكومة مركزية وحكومات الأقاليم

أمريكا تنسحب من كيسمايو في إطار الاستعداد لتسليم القيادة للأمم المتحدة

اديس أبابا - مقديشو - وكالات الأنباء - استأنف مؤتمر المصالحة الصومالية في أديس أبابا أعماله أمس، سعياً للتوصل الى اتفاق بين الفصائل الصومالية بشأن القضايا المعلقة الخاصة بالعلاقة بين الحكومة المركزية المرتقبة والحكومة الاقليمية المنتظرة بالصومال، وذلك في الوقت الذى سحبت فيه الولايات المتحدة قواتها كليا من مدينة كيسمايو ثالث أهم المدن الصومالية، تاركة وراءها القوات البلجيكية، في اطار التمهيد لعملية انسحاب اغلبية القوات الأمريكية وقيادة الأمم المتحدة لعملية الصومال.

فقد سحبت الولايات المتحدة خمسمائة جندى كانت قد أرسلتهم الى مدينة كيسمايو بجنوبي الصومال في الاسبوع الماضي، اثر تفجر المعارك بين الطرفين المتناحرين هناك. كما تضمنت عملية الانسحاب حوالي مائة من الجنود الامريكيين الذين كانوا بالمدينة، قبل تجدد الاشتباكات. وأصبحت كيسمايو بذلك تحت سيطرة تسعمائة من القوات البلجيكية.

وعلى الرغم من الهدوء الذى تعيشه كيسمايو حاليا، إلا أن قافلة تابعة للصليب الأحمر الدولي تعرضت لهجوم في جنوبي الصومال. واشترك في الهجوم مابين خمسين ومائة صومالي مسلح، في الوقت الذى لم يكن يحرس سيارتي القافلة سوى عشرة جنود بلجيكيين، الأمر الذى اضطر القافلة الى العودة الى كينيا. وكانت القافلة في طريقها من كينيا الى بلدة «دوبلى» مقر قيادة الجنرال مورجان، وهي تبعد مائتي كيلو متر شمال غربي كيسمايو.

واكدت مصادر مطلعة إنه سيتم تعزيز حراسة القافلة لتستطيع العودة، وأن قوات مورجان ستتعاون مع حراسها البلجيكيين في تجريد المسلحين الصوماليين اذا تم العثور عليهم. ووصفت قوات مورجان بأنها تتعاون حاليا مع القوات المتعددة الجنسيات.

وفي تطور آخر، أعلن متحدث بإسم الأمم المتحدة ان مقر المنظمة الدولية في مرجيا - عاصمة الشمال الصومالي الذى اعلن استقلاله - قد تعرض لهجوم بقنبلة يدوية.

ولم يسفر الهجوم عن خسائر في الأرواح، لكن وقعت أضرار طفيفة في المبنى الذى يعد مقرا لعملية الأمم المتحدة في الصومال المعروفة بإسم «يونيسوم».

ويأتي الهجوم في الوقت الذى مازال فيه الشمال الصومالي يختلف مع الأمم المتحدة بشأن نشر قوات للمنظمة الدولية به. ويرغب الشمال في أن تتعامل معه الأمم المتحدة كيانا مستقلا عن بقية الصومال.

□ الصومال :

المصالحة المتعثرة

بعد ان تم احتواء احداث كسمايو التى افتعلها كل من الجنرال فارح عيديد وحليفه احمد عمر جيس، من خلال تدخل القوات الدولية، عادت الانظار مرة اخرى لتتركز على مصير مؤتمر المصالحة الوطنية الذى يجرى تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة من منظمات اقليمية عربية وافريقية ومنظمات انسانية دولية، ويشارك فيه ٢٠ فصيلا وزعماء قبائل ومثقفون ورجال دين. ووفقا لتنظيم المؤتمر فهناك اربع لجان رئيسية تناقش عدة قضايا حيوية وهى الادارة الاقليمية، اعادة البناء والتاهيل، واليات الانتقال السياسي، واعادة الممتلكات والمؤسسات الى اصحابها. والمفترض ان تعالج هذه اللجان عددا من المشكلات الحساسة وفى مقدمتها نزع السلاح وتكوين حكومة جديدة ومصير وحدة الصومال وتاسيس قوات شرطة ومناقشة موضوع المساعدات الانسانية وغيرها من القضايا التى افرزتها المواجهات القبلية فى الفترة الماضية.

وبالرغم من الصعوبات التى تحيط بهذا المؤتمر، فان بعض الفصائل الصومالية تبدو عازمة على الخروج منه بنتائج مقبولة ذات طابع عملى، وبدا ذلك فيما اتفق عليه ١١ فصيلا صوماليا - من بينها الفصيل التابع للرئيس المؤقت على مهدى، فيما غاب عنه فصيل الجنرال فارح عيديد - على تاليف حكومة انتقالية فى غضون ستين يوما، وضع ميثاق وطنى انتقالى الى حين الانتهاء من وضع دستور. ومع ذلك فان هذه الفصائل تبدو غير قادرة على فرض وجهة نظرها. مادامت هناك معارضات كبيرة من عدد من الفصائل الاساسية الاخرى، ومادامت هناك فصائل لم تشارك اصلا فى المؤتمر ومن بينها ميليشيات الجنرال مورقان والذى ترابط قواته على بعد ١٠٠ كم من مدينة كسمايو.

والواقع ان المشكلات التى يواجهها مؤتمر المصالحة الوطنية لاتقتصر على تشدد او استبعاد بعض الفصائل، وانما تمتد إلى سريان روح انفصالية لدى غالبية الزعماء الصوماليين. الامر الذى يهدد وحدة الصومال ذاته. وقد بدا ذلك فى الاطروحات التى اطلقها البعض داخل المؤتمر بالبحث فى انشاء ادارات مستقلة دون وصاية من سلطة مركزية، على ان تدار من قبل الفصائل المختلفة كل فى المنطقة التى تسيطر عليها، على ان يترك بحث مصير تاسيس سلطة مركزية إلى فترة لاحقة. وتبدو خطورة تلك الاطروحات فى انها تعطى شرعية لحالة انفصال الشمال - تحت مسمى جمهورية ارض الصومال التى اعلنت فى مايو ١٩٩١ ولم يعترف بها رسميا بعد - ، كما انها تدعو إلى تكريس الانقسام الراهن على اسس مناطقية وعشائرية.

ومن الامور السلبية التى كشفت عنها وقائع المؤتمر تغير مواقف بعض القيادات الصومالية التى عرف عنها فى السابق تمسكها بوحدة الصومال، ومنهم عمر عرته غالب ومحمد حجى ابراهيم يجال. حيث دعا هذان الزعيمان إلى تبنى صيغة تهتم اولا باوضاع الجنوب الذى يزداد تدهورا. وقد مثلت تلك المواقف رصيدا مضافا لمواقف قبائل الشمال - الداروتيه - التى تصر على تمسكها بخيار الانفصال، وترى فى اية دعوة للتراجع عن ذلك الخيار نوعا من الوقوع فى شرك هيمنة الجنوب وما فيه من فوضى ونزعات ديكتاتورية مستقبلية مثلما كان الوضع ابان حكم سياد برى السابق. وتعكس تلك المواقف المتغيرة حالة من اليأس والاحباط التى تسرى لدى كثير من الزعامات الصومالية، وشعورا جارفا بعدم القدرة على الخروج من الدوامة التى تعصف بالجميع.

وهنا تبدو مفارقة كبيرة وهى ان مؤتمر المصالحة والمفترض انه سيبحث فى كيفية تجاوز حالة الانقسام وايجاد اليات للوحدة الوطنية، فاذا به يمهد الى الانقسام ويدعو له، الامر الذى يجسد عمق المأساة التى يواجهها الصومال كبلد موحد. □ح٣

حسن ابو طالب



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

الصومال في المنعطف

■ لعل اهم ما في مؤتمر الفصائل الصومالية في أديس ابابا، انه وضع هذه الفصائل امام الواقع المخيف الذي خلفته الحرب الأهلية. ويفترض ان يكون قادة هذه الفصائل ادركوا جيداً ضخامة المهمة الملقاة على عاتقهم، وان يكونوا لاحظوا خصوصاً ان مؤتمر اديس ابابا اقرب الى مؤتمر تأسيسي للصومال الدولة مما هو مجرد مؤتمر سياسي يحتمل تضييع الوقت بالثرثرة والمواقف المتضادة.

لا دولة، لا جيش، لا شرطة، لا خدمات عامة، وانما الكثير من السلاح والكثير من قطّاع الطرق والمجرمين الذين يتعيّشون من سرقة مواد الاغاثة وعلى سلع التهريب، اضافة الى اقاليم مشتتة بالغت الحروب المتواصلة والمجاعات في تعميق تخلّفها وتقوقعها، وفي تضخيم انتمائها العشائري على حساب دولة جامعة. ويمكن القول، بكثير من الواقعية، ان اكثرية المؤتمرين في اديس ابابا كانت مستفيدة من الوضع الفاسد السابق للتدخل الاميركي - الدولي. ولو لم تكن كذلك لما استمرت. لكن منطق الميليشيات المسيطرة على جزء او اجزاء من الارض لا يستطيع العيش طويلاً. والأهم انه لا يستطيع ان يصنع دولة وغياب الدولة في بلد فقير ممزق يعني ايضاً غياب الرعاية الدولية الضرورية.

يلاحظ الذين يعرفون الصومال وفصائله ان الاتفاق الذي سينبثق من مؤتمر اديس ابابا سيبقى هشاً. فعلى رغم جدية مضمونه واحاطته بمجمل المشاكل والمتطلبات للنهوض بالدولة، يبقى انه لم يشكل بعد مصالحة صومالية شاملة، وان كان يصلح نواة والية لها. والمهم، اكثر من صياغة الافكار والبرامج، الإسراع بالعمل والتخلي عن مراهنات برهنت السنوات الاخيرة على ان أي طرف او حتى تحالف اطراف لا يستطيع تحقيقها لفرض سيطرته على الآخرين. من هنا ان الاشهر الثلاثة التي تسبق المؤتمر الثاني للوفاق الوطني في حزيران (يونيو) المقبل، هي فترة دقيقة وحاسمة. فاذا تسنّى للجنة التنسيق ان تعمل بلا عراقيل، وان تضع اسساً صلبة للمرحلة الانتقالية، يبدأ الصومال اجتياز المنعطف الخطير، ولن ينتهي منه فعلاً الا مع ولادة السلطة المركزية.

لا بد ان يغادر قادة الصومال اديس ابابا وهم مقتنعون ان امامهم مرحلة صعبة يجب ان تدار بذهنية جديدة. وكل تفسير للوفاق بأنه حفاظ على مكاسب الحرب هو بالضرورة تفسير خاطئ. وكل توانٍ عن المساهمة في ادارة عجلة الوفاق وتسريعه هو خسارة مؤكدة للطرف الذي يقدم عليه، فضلاً عن انه سيشجع الاطراف الخارجية على التدخل اكثر فاكثر لحسم الموقف، ثم انه سيؤخر كل مساعدة دولية لاعادة تأهيل المؤسسات والقطاعات والخدمات.

بمقدار ما تُطلب المرونة لدى الفصائل الصومالية، بمقدار ما تُطلب الحكمة لدى الاطراف الدولية. فأي خطأ من جانب الصوماليين قد يكلفهم ان يفرض عليهم نظام وحكام يعبّرون عن مصالح الخارج. كذلك اي خطأ من جانب الاطراف الدولية، في هذه المرحلة بالذات، سيقضي نهائياً على صدقية الاهداف التي حددت للتدخل. واذا كان نزع السلاح يسري بجدية وعلى جميع الفصائل والفرقاء المحليين، فانه هو وحده يسهل تحريك الحل السياسي وتغليبه. يبقى على الصوماليين الا يرتكبوا خطيئة استبعاد اي طرف عن المسرح السياسي خصوصاً متى كانوا يعرفون جيداً انه موجود وانه يستطيع ان يعطل أي حل... ربما باللجوء الى السلاح، وعلى رغم وجود قوات دولية.

عبدالوهاب بدرخان





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

مندوبو ١٢ فصيلا صوماليا يقترحون تشكيل حكومة مركزية خلال ٩٠ يوما

عيديد يؤيد إقامة مجالس اقليمية ويحذر من اضطرابات فى مقديشو

اديس ابابا - وكالات الانباء - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان مندوبى ١٢ فصيلاً صوماليا يحضرون مؤتمر المصالحة الصومالية في اديس ابابا قد اقترحوا تشكيل حكومة مركزية مؤقتة فى غضون ستين او تسعين يوما، فى حين قالت ثلاثة فصائل صومالية اخرى موالية للجنرال محمد فارح عيديد انها تريد تشكيل مجالس حكم اقليمية.

وقال مسئولون من الامم المتحدة: إن أعمال مؤتمر اديس أبابا ستستمر حتى اليوم، بعد أن كان مقررا انتهاؤها امس الاول.

وياتى هذا التاجيل وسط غموض حول مشاركة التحالف الوطنى الذى يقوده عيديد، فى أعمال المؤتمر. فقد ذكر ان عيديد لم يحضر اجتماعات اللجان على هامش اعمال المؤتمر، فى حين أن متحدثا باسم عملية الامم المتحدة فى الصومال قال: إن ممثلى عيديد يحضرون اجتماعات اللجان. وأضاف إن ممثلى عيديد سيحضرون اجتماعات لجنة الأستماع، التى كان من المقرر ان تبدأ أعمالها أمس، الا إنه لم تصل تقارير حول بدئها.

وتستمع اللجنة إلى تقرير اعدته بعثة للتحقيق فى أحداث كيسمايو الأخيرة، حيث نشبت معارك بين مؤيدى الجنرال مورجان صهر سياد برى وبين انصار العقيد محمد عمر جيس حليف الجنرال عيديد. وترتب على المعارك فرار انصار جيس ، ومقاطعة تحالف عيديد لأعمال مؤتمر المصالحة يوم الاربعاء الماضى.

وفى الوقت نفسه، أعرب عيديد عن توقعه حدوث اضطرابات جديدة فى مقديشو بسبب ماحدث فى كيسمايو، وبخاصة إنه لم تتم أدانة مورجان. وكان متحدث أمريكى يشير بذلك إلى النتائج قبل النهائية، التى توصلت اليها لجنة التحقيق، وهى النتائج التى تشير إلى عدم معرفة الطرف الذى بدأ المعارك.

وكانت الاضطرابات قد وقعت في مقديشو فى الشهر الماضى، اثر المعارك فى كيسمايو ايضا، حيث طردت قوات مورجان قوات جيس المتحالف مع عيديد. ويسيطر عيديد على الجزء الجنوبى من مقديشو.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

الصليب الاحمر يسحب موظفيه من شمال مقديشو

■ مقديشو - رويتر، ا ب - سحبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر موظفيها الاجانب من شمال مقديشو بعد ان سرق مسلحون ١٨٠ الف دولار من مكتبها هناك.

واوضح بيان اصدرته اللجنة في مقديشو السبت ان اثنين من مسؤوليها احتجزا تحت تهديد السلاح خلال عملية السطو التي وقعت الجمعة.

واوضح البيان ان العاملين في الصليب الاحمر في القطاع الشمالي من المدينة الذي تهيمن عليه القوات المؤيدة للرئيس الموقت علي مهدي محمد تعرضوا للتهديد بالسلاح في سلسلة حوادث في الاسابيع القليلة الماضية.

ويعني سحب العاملين وقف برنامج اللجنة للمساعدات في منطقة شيبل الوسطي، وهي منطقة تقع على امتداد نهر شيبل ويمكن الوصول اليها من القطاع الشمالي للعاصمة.

حادث السطو

وذكر البيان ان مسلحين دخلوا مكتب اللجنة في نحو الساعة الواحدة بعد الظهر واجبروا الموظفين على الوقوف واياديهم فوق رؤوسهم وطالبوهم بتسليم مفاتيح الخزنة. واضاف ان احد المسلحين هدد بقتل الموظفين اذا لم يمتثلوا للامر. وتابع ان احد الموظفين اوما مشيراً الى ان المفاتيح في جيبه وان المسلحين اخذوا الدولارات الاميركية وتركوا العملة الصومالية.

وقال هورست هامبورغ الناطق باسم لجنة الصليب الاحمر ان موظفي اللجنة في الجزء الجنوبي من مقديشو بداوا يستخدمون سيارات بدلاً من السير على الاقدام في الانتقال من مجمع الى آخر.



الاتفاق النهائي اليوم اذا لم يتراجع عيديد

الفصائل الصومالية تتفق على قيام سلطة مركزية

□ اديس ابابا –
من يوسف خازم:

■ اتفق الصوماليون المشاركون في «مؤتمر الوفاق الوطني» المنعقد منذ الاثنين الماضي في اديس ابابا على مبدأ تشكيل «سلطة مركزية» في مقديشو لفترة لا تتعدى تموز (يوليو) المقبل، وينجز خلالها «ميثاق وطني» وتؤلف بعد ذلك حكومة انتقالية وبرلمان موقت.

وكان موضوع «السلطة المركزية» هو العقبة الرئيسية امام المؤتمر الذي تعطلت اعماله لثلاثة ايام الاسبوع الماضي بسبب تجدد القتال في مدينة كيسمايو الجنوبية. وشارك فيه ١٦ تنظيماً صومالياً وزعماء قبائل ورجال دين وممثلون لجمعيات نسائية ومثقفون. وكان رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد يصر على انشاء «ادارات اقليمية» لا ترتبط بمركزية في الحكم الى حين استتباب الامن في البلاد، لكنه عاد ووافق «مبدئياً» على تاليف «سلطة مركزية» لفترة محددة. الا ان عقبات رئيسية لا تزال تعترض «مؤتمر الوفاق» الذي يتوقع ان ينهي اعماله اليوم الاثنين او غدا الثلثاء باعلان الاتفاق النهائي اذا لم يتراجع عيديد عن موافقته «المبدئية».

وأفادت مصادر في الامم المتحدة التي ترعى المؤتمر واخرى صومالية مشاركة، انه اتفق على تاليف «سلطة مركزية» تسمى لاحقاً «ادارة» او «حكومة» انتقالية، تكون هي السلطة العليا في البلاد حتى تموز المقبل. وستضع لجنة من هذه السلطة مشروع «الميثاق الوطني» وتؤلف حكومة انتقالية يرأسها مجلس من ثلاثة يسمى كل منهم رئيس حكومة مداورة الى حين انتهاء الفترة الانتقالية التي لم يتفق على تحديدها بعد، وستتالف الحكومة والبرلمان من ممثلين عن اقاليم البلاد.

وأضافت المصادر نفسها ان اللجان الاربع التي انبثقت من المؤتمر ستتابع البحث في التفاصيل النهائية لاعمال المؤتمر في مقديشو. واللجان الاربع هي لجنة الآلية الانتقالية ولجنة اعادة الاعمار والتاهيل ولجنة اعادة الممتلكات الى اصحابها ولجنة



التحقيق في جرائم الحرب.

والعقبات الرئيسية تنحصر باعمال اللجنة الاولى، اذ لا يزال الخلاف قائماً بين الفصائل على تحديد عدد اقاليم البلاد (وهي ١٨ اقليماً حسب النظام السابق) اضافة الى موضوع نشر قوات الأمم المتحدة في كل الصومال وطبيعة العلاقة بين الآلية الانتقالية المركزية والآلية الاقليمية.

ولكن اتفق على مناقشة مبادئ الدستور القديم ووضع مبادئ عامة لدستور ما بعد الحرب، ومناقشة موضوع حقوق الانسان وضمان عدم انتهاكه، وتاسيس قوات شرطة وطنية واقليمية وتحديد العلاقة بين قوات الشرطة المركزية والشرطة الاقليمية، وتدريب عناصرها وانشاء لجنة لوضع نظام قضائي.

وعلمت «الحياة» من مصادر قريبة من «التحالف الوطني الصومالي» ان التحالف المؤلف من اربعة فصائل سيعقد مؤتمراً في مقديشو لدى عودة قادته من اديس ابابا برئاسة الجنرال عيديد. وسيعلن المؤتمر انشاء حكم ذاتي في الاقاليم التي يسيطر عليها استناداً الى الاتفاق على اقامة «ادارات اقليمية»، كما سيصدر «بيان سلام».

ويذكر ان عيديد كان اكد لـ «الحياة» ان التحالف الذي يقوده يسيطر على ١٢ اقليماً. وكذلك كانت «الجبهة الديموقراطية لانقاذ الصومال» اعلنت حكماً ذاتياً شمال شرقي البلاد عاصمته بوصاصو، اضافة الى اعلان «الحركة الوطنية الصومالية» انفصال منطقة شمال البلاد في ايار (مايو) ١٩٩١ واطلاق اسم «جمهورية ارض الصومال» عليها.

ولا يستبعد مراقبون في المؤتمر تجدد القتال اذا لم يتفق على عدد الاقاليم وعلى من يمثل في تلك الاقاليم التي ستحظى بادارة ذاتية يتولاها احد الفصائل.

ويحذر هؤلاء المراقبون من انهيار كل شيء اذا لم يتفق على موضوع ادارة الاقاليم، وقالوا: «لن يعود هناك اي معنى للجان التي انبثقت من المؤتمر والخاصة باعادة الاعمار واعادة الممتلكات والتحقيق في جرائم الحرب. كما ان الدول المانحة المساعدات لن تعطي الصوماليين المبالغ التي قررتها في مؤتمر منتصف الشهر الجاري وقيمتها ١١٦.٥ مليون دولار».



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

مؤتمر المصالحة الصومالي يختتم أعماله اليوم

خلاف إجرائي أجّل الجلسة الختامية واتفاق نظري حول معظم القضايا

مقديشو: «الشرق الأوسط»

بعد ان واجه مؤتمر المصالحة الصومالي بعض الصعوبات الاجرائية صباح امس ادت الى تاجيل الجلسة الختامية. وتمكن المجتمعون من إزالة هذه الصعوبات التي كانت بالاساس بين ممثلي الأمم المتحدة والفصائل الصومالية وتتعلق بالمدة المحددة لنزع السلاح والفترة الانتقالية والحكم الاقليمي والبرلماني المؤقت والدستور أو الميثاق الوطني.

واتفق بعد مداولات واتصالات واسعة اشترك فيها الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي على ان تمتد فترة جمع السلاح الى 3 اشهر وان يكون الاجتماع المقبل في العاصمة الصومالية مقديشو،

كما اتفق على ان يواصل رؤساء الوفود واعضاء اللجان اجتماعاتهم لمتابعة تنفيذ الاتفاق الشامل.

وفي حين تبادل رؤساء الفصائل وممثلو الامم المتحدة الكلمات المتفائلة عن اعمال المؤتمر وقرارات اللجان والخطوط العريضة لأهم القضايا التي اتفق عليها وتلك التي سيجري بحثها خلال الفترة المقبلة، ايد المؤتمر قرار مجلس الامن بشأن اعطاء القوات الدولية العاملة في الصومال الحق في استخدام القوة لنزع السلاح وفرض الامن والسلام في سائر ارجاء البلاد ريثما تقوم إدارة وطنية تتسلم دور القوات الدولية والامم المتحدة.

ومن جهة اخرى اقر المؤتمر توزيع المساعدات الدولية المتعلقة باعادة البناء والتعمير على سائر انحاء البلاد بنسب تتفق مع الكثافة السكانية لكل اقليم من الاقاليم الـ 18 التي تقرر قيامها. واكد المؤتمر ايضاً الحفاظ على وقف اطلاق النار مع عدم التخلي عن مبدأ الحوار ومواصلة اعمال لجان المؤتمر في حالة حدوث اي خرق جزئي لوقف اطلاق النار. ذلك ان حدوث بعض المضاعفات في وضع كالوضع الصومالي هو امر وارد دائماً والى ان تحسم كافة القضايا وتسوى الخلافات وتخف المرارات الناجمة عن الحرب الأهلية وما قبلها من صراع.

وأشاد المتحدث باسم الامين العام للأمم المتحدة بما توصل إليه المؤتمر واعرب عن تفاؤل المنظمة الدولية إزاء الخطوات المقبلة. وقال ان إرادة الصوماليين ووحدتهم كانت وراء ما تحقق كما ان المنظمة الدولية دعمت هذه الارادة انطلاقاً من مسؤوليتها ومن احساس المجتمع الدولي لحجم الماساة الصومالية الآخذة في التحسن الآن.

وكانت الامم المتحدة قد حلت المشكلة المالية التي نجمت عن تاخير المؤتمر لثلاثة ايام، حيث تجاوز الاعتماد المالي الحدود المقررة والتزمت المنظمة الدولية بتسديد النفقات الاضافية التي ترتبت على التاخير الذي حدث بسبب احداث كسمايو.

ومن المقرر ان تتواصل اعمال اللجان الخاصة باعادة الممتلكات من عقارات وسيارات واموال كانت مقديشو ومدن أخرى قد تعرضت لشبه استباحة من الجماعات القبلية والميليشيات والعصابات، واستولى كل قادم الى مقديشو على السكن الذي عثر عليه خالياً بعد ان هرب اهله بفعل الحرب.

ويترتب على قرارات الاخلاء والتعويض اعادة آلاف المنازل والمتاجر والعمارات الى اصحابها وبالتالي عودة الريفيين الى مناطقهم. وستكون هناك نقاط لا بد من تجاوزها في مسائل التعويضات خاصة وان كافة مقتنيات وموجودات المنازل والمكاتب والمباني المنهوبة قد تم التصرف فيها بالبيع او التهريب او التدمير في أسوأ الحالات. وسيكون من الصعب جداً الحديث عن تعويض في هذا الجانب إذ ان اثبات المسؤولية امر صعب بل مستحيل.

وكانت بعض القيادات التي تحكم مقديشو الآن قد استولت على عمارات ومبان وقصور وقامت بتاجير بعضها للمنظمات الدولية وتقاضت في بعض الاحيان مقدم ايجارات بلغ مئات الآلاف من الدولارات التي كانت تذهب لتمويل الحرب.

كذلك من المتوقع ان تثار في مرحلة لاحقة مسالة شراء بعض الحكومات والافراد التابعين لها ممتلكات حكومية صومالية واخرى خاصة ببعض السفارات والمنظمات والشركات.

ومن المتوقع ان تشهد الفترة المقبلة المزيد من التحالفات والاستقطابات السياسية والقبلية على الساحة الصومالية. إذ بدا من الواضح الآن وجود قوميتين اساسيتين في اطار تحالف يضم الرئيس المؤقت علي مهدي و11 جبهة اخرى واخر يضم الجنرال محمد فرح عيديد و3 فصائل اخرى، حيث يجري كل طرف اتصالات لتوسيع تحالفاته استعداداً للغد.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١-١-١٩٩٣

اميركا تسحب قواتها من كيسمايو

■ مقديشو - رويتر - سحبت الولايات المتحدة قوة الردع السريع التي ارسلتها الى بلدة كيسمايو في جنوب الصومال بعد قتال هناك الاسبوع الماضي.

وقال الناطق العسكري الاميركي الكابتن ايد لوميس ان آخر دفعة من الجنود في القوة المؤلفة من ٥٠٠ جندي غادرت البلدة عند الرابعة من صباح امس في قافلة اتجهت صوب العاصمة.

واضاف ان القوات الاميركية التي كانت في كيسمايو قبل القتال انسحبت ايضاً وهي مؤلفة من عدد يراوح بين ٨٠ و١٠٠ جندي من المشاة وعدد يراوح بين ٢٠ و٣٠ جندياً من الشرطة العسكرية.

وبذلك تصبح منطقة كيسمايو في ايدي حوالي ٩٠٠ جندي بلجيكي. وكانت البلدة الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب غربي العاصمة مقديشو هادئة منذ ان اخرج رجال قبيلتي ميجارتين وماريهان الميليشيا الموالية لأحمد عمر جيس يوم الثلثاء الماضي.

وأرسلت الولايات المتحدة قوة الرد السريع لردع اي قتال جديد ومساعدة قاض عسكري على التحري في شأن القتال الذي انتهك اتفاقاً لوقف اطلاق النار بين جميع الميليشيات.

وخلص القاضي فريدريك لورينز الى ان مؤيدي محمد سعيد حرسي الملقب بـ «مورغان» وهو زوج ابنة الرئيس السابق محمد سياد بري، انتهكوا وقف اطلاق النار بالتسلل الى البلدة في ٢٢ شباط (فبراير) الماضي ولكن لم يكن من الممكن تحديد من بدأ القتال الثلثاء الماضي.

الى ذلك قال لوميس لـ «رويتر» ان ما بين ٥٠ و١٠٠ صومالي هاجموا اول من امس الاحد شاحنتين تابعتين للصليب الاحمر الدولي كانتا تنقلان الغذاء من كينيا الى بلدة دوبلي المقر الحالي لـ «مورغان» على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر شمال غربي كيسمايو.

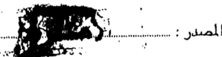
وكانت القوات البلجيكية المرافقة للقافلة لا تتعدى ٨ - ١٠ جنود فقط بحيث تعذر صد هذه القوات، فعادت القافلة الى كينيا.

من جهة اخرى قال ناطق باسم الأمم المتحدة امس الاثنين ان قنبلة القيت على مكتب الأمم المتحدة في بلدة هرقيصة الواقعة في شمال غربي الصومال في وقت متقدم من مساء الاحد ولكن لم تقع اي اصابات.

وقال اديشوار بادارات الناطق باسم الامم المتحدة للصحافيين ان القنبلة الحقت اضراراً بسيطة بالمبنى الذي يضم مكتب عملية الأمم المتحدة في الصومال. وقال انه لم يكن هناك اي شخص من افراد طاقم العمل داخل المكتب في ذلك الوقت.

واضاف: «تبين ان هذا (الهجوم) كان حادثاً فردياً». وهرقيصة هي عاصمة «دولة ارض الصومال» المعلنة من جانب واحد. وحدثت خلافات من قبل بين حكومة «دولة ارض الصومال» وعملية الأمم المتحدة في البلاد لأن الشماليين يريدون ان تعاملهم الأمم المتحدة باعتبارهم كياناً منفصلاً عن باقي الصومال.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

اتفاق مبدئى بين الفصائل الصومالية على اقامة حكومة مركزية أول يوليو

مؤتمر جديد للوفاق الوطنى فى يونيو القادم لبحث مشروع الميثاق الوطنى

اديس ابابا - وكالات الانباء - ذكرت مصادر مطلعة ان اعضاء الوفود الصومالية المشاركة فى مؤتمر المصالحة فى اديس ابابا قد اتفقوا مبدئيا على تشكيل حكومة مؤقتة بحلول الاول من يوليو القادم، وإن اعضاء الوفود ينتظرون موافقة رؤسائهم على ذلك.

ويأتى الاتفاق المبدئى بعد ان تدخل الرئيس الاثيوبى مليس زيناوى لانهاء الخلاف بين على مهدى وبين عيديد حول ذلك. فقد أيد على مهدى ومعه ١٢ فصيلا تشكيل سلطة مركزية فى مقديشو قبل انشاء ادارات اقليمية، فى حين أيد عيديد اعطاء الأولوية للاقاليم.

لكن الرئيس الاثيوبى أصر على الا يغادر الصوماليون أديس أبابا قبل اعلان وثيقة الاتفاق.

وقالت مصادر مطلعة بالمؤتمر إن إحدى لجان المؤتمر عرضت تقريرا ليوقع عليه قادة الفصائل - وتضمن التقرير إنشاء حكم ذاتى اقليمى فى الاقاليم الـ ١٨ فورا، بما فى ذلك شمال الصومال، وتأليف نظام حكم مركزى انتقالى فى اول يوليو المقبل، على أن يتم تحديد شكل النظام (حكومة او إدارة) فى الميثاق الوطنى الذى سيعده خبراء قانونيون صوماليون ليعرض على مؤتمر الوفاق الثانى فى يونيو المقبل، ومباشرة عملية نزع السلاح من جميع الأفراد والمجموعات المسلحة والانتهاء من هذه العملية خلال ٩٠ يوميا.

وجاء فى توصيات اللجنة ضرورة اقتلاع قطاع الطرق والمجرمين من البلاد، لذلك يجب اعادة تأسيس قوات الشرطة الصومالية. كما دعت الى اعطاء اولوية لتأهيل قطاعات الخدمات العامة والبنية التحتية فى البلاد، فى غضون فترة أقصاها يونيو القادم.

ومن جانب آخر أعلن توم كيت وزير الدولة الايرلندى إنه بحث زيادة اجراءات الحماية لموظفى الاغاثة فى الصومال، اثر الهجمات المتزايدة التى بدأوا يتعرضون لها، وقال إنه عرض على جوناثان هاوى المبعوث الخاص للأمم المتحدة فى الصومال مجموعة من الاجراءات لدعم حماية موظفى الاغاثة. ويشمل ذلك توفير غطاء جوى لقوافل الاغاثة وزيادة التعاون بين هيئات الاغاثة حول اجراءات الامن.



المصدر : ....
التاريخ : ......٢٠ ... ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات أمن مشددة بالعاصمة الصومالية مقديشو خلال العيد

الأمم المتحدة: الصومال بحاجة ماسة إلى معونات غذائية

مقديشو - وكالات الأنباء - شددت القوات الدولية الإجراءات الأمنية فى العاصمة الصومالية مقديشو أمس تحسبا لإندلاع أعمال العنف بين الفصائل الصومالية أثناء أيام عيد الفطر المبارك.

وأعلن الكولونيل فريدبيك المتحدث باسم القوات الأمريكية فى الصومال أن الهدف من تشديد الإجراءات الأمنية وتكثيف الدوريات العسكرية فى مقديشو هو حماية الصوماليين من أية أعمال عنف بين الفصائل المتصارعة أثناء إحتفالهم بعيد الفطر. ونسبت وكالة رويتر إلى صوماليين قولهم أن هذه هى المرة الأولى التى يخرجون فيها من منازلهم للإحتفال بعيد الفطر منذ عامين وأن هذا مؤشر على أن السلام والإستقرار سيعود إلى الصومال وفى الوقت نفسه دعا جوناثان هوى مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى الصومال جميع الصوماليين الى تكديس جهودهم والعمل مع المنظمة الدولية لاعادة السلام والاستقرار الى الصومال وأعرب جوناثان في خطاب أذاعه راديو الصومال عن أمله فى أن يكون الاتفاق الذى توصل اليه قادة الفصائل الصومالية فى مؤتمر السلام الذى عقد مؤخرا فى اديس ابابا، بداية لعملية المصالحة والأستقرار فى الصومال التى تشهد حربا أهلية منذ الأطاحة بالرئيس السابق سياد برى فى يناير ١٩٩١.

ومن ناحية اخرى أعلن إدوارد صوما المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) أن إنتاج المحاصيل الزراعية تناقص فى الصومال بشكل خطير خلال سنتى الحرب الأهلية، وأن إنتاج الحبوب فى العام الماضى كان أقل بنسبة ١٥٪ عن مستواه المعتاد.

واضاف انه رغم أن الظروف أخذة فى التحسن إلا أن الصومال سيكون بحاجة ماسة إلى المعونة المستمرة بسبب إنتشار المجاعة فى العديد من المناطق هناك.

مستشفى مقديشو يتعرض لنهب حتى الأسرّة

الأمريكيون يدفعون بقوات جديدة إلى كسمايو تحسبا لهجوم قد يشنه جيس ضد قوات مورقن

مقديشو ـ اديس ابابا: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

قال المتحدث العسكري الامريكي الكولونيل فريد بيك امس ان القوات الامريكية تعتزم ارسال الاف الجنود الى المدينة تحسبا لما تردد من انباء عن امكانية قيام العقيد احمد عمر جيس بشن هجوم على مدينة كسمايو الواقعة في جنوب الصومال لاستعادتها من قوات محمد سعيد حرسي الملقب بالجنرال مورقن. واضاف انه يتوقع ان يتوجه نحو 4 الاف و200 جندي بطريق البحر من مقديشو الى كسمايو في غضون الساعات الاربع والعشرين المقبلة. وقال بيك "اننا نعتزم القيام بعرض كبير للقوة في المنطقة على مدى الايام القليلة المقبلة».

واستطرد بيك قائلا ان القوات البلجيكية المتمركزة في الميناء بدأت بالفعل في تسيير دوريات مكثفة شمال وجنوب الميناء. وستعمل سفينة الإنزال الامريكية «واسب» التي تحمل 6 طائرات مقاتلة وعربات برمائية متنوعة انطلاقا من كسمايو.

وكانت طائرة امريكية قد اسقطت اول من امس 200 الف منشور فوق المنطقة للتاكيد على انها «منطقة منزوعة السلاح» وانه لن يكون هناك تسامح مع اي اضطرابات.

وكان الجيش الامريكي قد ذكر امس ان العقيد جيس أحد اطراف الصراع في الصومال ربما يكون قد بدأ محاولة لاستعادة السيطرة على المدينة التي شهدت قبل اسبوعين معارك بين قوات العقيد جيس والجنرال مورقن ادت الى انسحاب التحالف الوطني الصومالي الذي يتزعمه الجنرال محمد فارح عيديد من مؤتمر المصالحة الصومالية في العاصمة الاثيوبية وتعطيله لبضعة ايام.

واكد الجيش في اذاعته انه سيتخذ اجراء سريعا اذا ثبتت صحة هذه الانباء. وقال راديو الجيش الامريكي ان قوات موالية لجيس تقترب في ما يبدو من الميناء الجنوبي الذي يسيطر عليه اتباع منافسه الجنرال مورقن.

وذكر الراديو ان القوات المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة ستتخذ اجراء عسكريا قويا ضد اي جماعة تحاول زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وقال جاي ماثيوز احد المتحدثين العسكريين الامريكيين لوكالة رويتر: «يتجه في ما يبدو عدد من المواطنين من بينهم عدد من النساء والاطفال نحو كسمايو لتنظيم نوع من التظاهر ولكن ليس لدينا انباء مؤكدة لنحتج على ما يمكن ان يحدث».

وجاءت انباء توقع حدوث هجوم على كسمايو، في الوقت الذي اعلن فيه عن توصل 15 جماعة صومالية متناحرة من التوصل الى اتفاق جديد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا حول الخطوط العريضة لاول حكومة في بلدها منذ اكثر من عامين.

واتفقت تلك الجماعات على صيغة لحكم اتحادي تقضي بتمثيل 18 اقليما متمتعة بحكم ذاتي في حكومة انتقالية مركزية. غير أن مراسم التوقيع على الاتفاق الغيت في اللحظة الاخيرة اذ لم يحضر زعماء الفصائل المتحاربة للمشاركة في المراسم التي كان من المقرر اجراؤها في وجود رئيس الدولة الاثيوبي ملس زيناوي. وقالت مصادر الوفود انه برزت خلافات جديدة.

وفي مقديشو وصل النهب في مستشفى «ديفجر» العام درجة اضطر فيها العاملون به الى ربط الاسرة بسلاسل حتى لا يسرقها اللصوص. ورغم ذلك ما زال عدد من الأسرة يختفي بالليل. اما الاجهزة فلم يتبق منها سوى القليل الذي لا يستحق السرقة.

والمشكلة الرئيسية الان هي ما تسميه منظمات الغاثة «تحويل العقاقير» اشارة الى عمليات بيع الادوية المخصصة للمرضى في اسواق مقديشو.

ويذكر أن بائعين متجولين يقيمون اكشاكا صغيرة امام المستشفي يبيعون فيها معظم انواع المضادات الحيوية.

ونتيجة لهذه الاعمال فاض الكيل بمنظمة الفيالق الطبية الدولية «اي. ام.سي» ومقرها الولايات المتحدة التي ضخت حوالي مليون دولار في مستشفي مقديشو العام. وتحت ضغط من المانحين تغسل «اي.ام. سي» يديها من اكبر مستشفي في مقديشو وتتاهب للرحيل في نهاية ابريل (نيسان) المقبل.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

تعزيزات أميركية الى كيسمايو وانذار برد سريع على أنصار عيديد

■ مقديشو - رويتر - هددت القوات الاميركية في الصومال بانها ستتخذ اجراء سريعاً لمنع هجوم قوات مؤيدة للكولونيل عمر جيس حليف الجنرال محمد فارح عيديد، على مدينة كيسمايو. واوضحت ان لديها معلومات تفيد ان جيس قد يشن هجوماً قريباً على المدينة لاستعادة السيطرة على مينائها في جنوب البلاد. محذرة من انها وضعت بعض الوحدات في حال تاهب قصوى، وأرسلت تعزيزات الى المدينة.

وبثت اذاعة الجيش الاميركي في مقديشو امس ان قوات موالية لجيس تقترب من كيسمايو التي يسيطر عليها منافسه الجنرال محمد حرسي الملقب بـ «مورغان».

وأضافت ان القوات المتعددة الجنسية التي تقودها الولايات المتحدة «ستتخذ اجراء» عسكرياً قوياً ضد اي جماعة تحاول اشاعة عدم الاستقرار في منطقة كيسمايو».

وصرح الناطق العسكري الاميركي غاي مائيوز الى وكالة «رويتر» بأن «عدداً من المواطنين من بينهم نساء واطفال يتجهون الى كيسمايو لتنظيم نوع من التظاهرات، ولكن ليست لدينا انباء اكيدة لنحتج على ما يمكن ان يحدث».

واضاف ان جنود الوحدات البرمائية الاميركية التي وصلت الى مقديشو بداية هذا الاسبوع هم في «حال تاهب قصوى» للتعامل مع مشاكل كيسمايو.

واعلن الناطق العسكري الاميركي الكولونيل فريد بيك ان نحو ٤٢٠٠ جندي سيتوجهون بحراً من مقديشو الى كيسمايو في غضون ٢٤ ساعة «ونعتزم القيام بعرض قوة كبير في منطقة كيسمايو خلال الايام المقبلة». ونفى علمه بتفاصيل محددة عن هجوم وشيك لقوات جيس.

واشار الى ان القوات البلجيكية المتمركزة في كيسمايو بدات بتسيير دوريات مكثفة شمال ميناء المدينة وجنوبه وان السفينة الاميركية «واسب» التي تحمل ست طائرات مقاتلة وعربات برمائية متنوعة ستعمل انطلاقاً من كيسمايو.

واسقطت طائرة اميركية الاربعاء الماضي ٢٠٠ الف منشور فوق كيسمايو محذرة من ان المنطقة منزوعة السلاح «ولا تسامح مع اي اضطرابات».

مضادات حيوية... للبيع

على صعيد اخر ما زالت مرافق حيوية في مقديشو تتعرض للنهب، وفي مستشفى ديفجر في المدينة اضطر العاملون الى ربط الأسرّة بسلاسل لئلا يسرقها اللصوص. وعلى رغم ذلك فإن الأسرّة تختفي في الليل، ولم يبق من المعدات سوى القليل الذي لا يستحق السرقة.

والمشكلة الرئيسية الآن تسميها منظمات الاغاثة «تحويل العقاقير» في اشارة الى عمليات بيع الأدوية في اسواق مقديشو.

واقام الباعة المتجولون أكشاكاً صغيرة امام المستشفى يبيعون فيها معظم انواع المضادات الحيوية.

وقررت منظمة «الفيالق الطبية الدولية» (اي. ام. سي) ومقرها الولايات المتحدة الانسحاب من المستشفى احتجاجاً بعد ان انفقت نحو مليون دولار.

وقال دون ماكراي نائب مدير المنطقة في مقديشو: «لا نستطيع الاستمرار في تمويل عمليات النهب. ويجب ان يقدم الصوماليون كشف حساب عن المعونة التي نمنحهم اياها، وهذا لا يحدث».

واضاف «عندما حاولنا التدخل لوقف سرقة الادوية صوبت مسدسات الى رؤوسنا وقيل لنا ابتعدوا».

وتدور الشبهات حول الممرضات اللواتي لم يحصلن على اجورهن منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ تاريخ اندلاع الحرب الاهلية بعد اطاحة الرئيس السابق محمد سياد بري. وتتهم المنظمة بعض الممرضات بالاستيلاء على الأدوية لبيعها وشراء طعام لأطفالهن الجائعين.

ونفذت المنظمة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي برنامجاً لدفع اجور موظفي المستشفى، ولوحظ ان معدل السرقات انخفض بعدها لكن مانحي المعونات اعتبروا ان ذلك ليس كافياً.

وحذر نائب مدير المستشفى الدكتور محمد حسين حاج من انقطاع التيار الكهربائي قريباً بسبب نفاد الوقود اللازم لتشغيل مولد.

الأهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

حاملة اميركية الى كيسمايو ومؤتمر الوفاق يمدد ٥ أيام

□ اديس أبابا -
من يوسف خازم:

■ حذرت قوات التدخل السريع التابعة للامم المتحدة في الصومال من انها ستواجه بحزم اي تحرك للميليشيات الصومالية في كيسمايو جنوب الصومال التي اعلنت منطقة خالية من السلاح. وارسلت ٤ آلاف جندي اميركي الى المدينة امس بعدما ترددت انباء ان رئيس «حركة الوطنيين الصوماليين» الكولونيل عمر جيس يجهز قواته للاستيلاء عليها. وارسلت حاملة طائرات اميركية الى شاطئ المنطقة ورست سفينة حربية اخرى في ميناء المدينة ووضعت قوات التدخل في حال تاهب قصوى. (راجع ص ٦)

وفي العاصمة الاثيوبية أديس ابابا فشل امراء الحرب الصوماليون في الاتفاق النهائي على طبيعة الفترة الانتقالية التي ستحكم البلاد. ومددت الامم المتحدة اعمال مؤتمر الوفاق الوطني «خمسة ايام اخرى على امل تحقيق اتفاق».

ولليوم العاشر على التوالي لم ينجح «ممثلو الفصائل الصومالية» المجتمعون في مقر اللجنة الاقتصادية لافريقيا في العاصمة الاثيوبية في الاتفاق على تسمية السلطة المركزية التي ستحكم البلاد خلال الفترة الانتقالية المقبلة. ففي حين يصر «التحالف الوطني الصومالي» بزعامة الجنرال محمد فارح عيديد على «مجلس قيادة انتقالي» تصر فصائل اخرى على تشكيل «حكومة» موقتة.

وكان مقرراً ان يرأس الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي جلسة اختتام المؤتمر اول من امس الخميس. وحضر الى مقر المؤتمر عدد كبير من الديبلوماسيين المقيمين في اديس ابابا، واتخذت اجراءات امنية مشددة استعداداً لوصول زيناوي، لكن الزعماء الصوماليين فاجأوا الجميع بعدم حضورهم.

وزارت «الحياة» مقر الجنرال عيديد في فندق «غيون» للاستفسار عن سبب امتناعه عن التوقيع على الاتفاق النهائي، فقال احد مساعديه انه «نائم ولا نستطيع ايقاظه». غير ان مسؤولين في فصائل اخرى قالوا ان عيديد يصر على اعتماد ١٨ اقليماً في الصومال كما كانت في عهد الرئيس السابق محمد سياد بري، في حين ترى الفصائل الاخرى اعتماد ثمانية اقاليم كما كانت قبل تولي بري الحكم عام ١٩٦٩.

ويشارك في المؤتمر الى جانب ممثلي الفصائل الصومالية الـ ١٦ رجال دين وزعماء قبائل وممثلون لمنظمات نسائية ومثقفون ومستقلون. وغادرت امس اديس ابابا غالبية المشاركين باستثناء امراء الحرب وممثليهم. واعلن ناطق باسم الامم المتحدة تمديد الاجتماعات خمسة ايام اخرى بعدما اصر ممثلو ١٢ فصيلاً صومالياً على انهم يريدون مزيداً من

التتمة في الصفحة (٤)



حاملة اميركية الى كيسمايو

تتمة الصفحة الاولى

الوقت لدرس تفاصيل مشروع الاتفاق.

وفي تطور عسكري جديد اعلنت قوات التدخل السريع امس ان تقارير عدة تؤكد ان بعض الفصائل الصومالية يجمع قواته للهجوم على مدينة كيسمايو.

وقال ناطق باسم القوات: «نجدد تحذيرنا مرة اخرى الى جميع الذين يحاولون شن معارك من ان اي محاولة لتجديد الاعمال العدائية في المنطقة ستواجه بحزم عسكري. وان قوات التدخل السريع هي قوات محايدة ولن تاخذ جانب اي من الفصائل الصومالية في مسرح الحرب. ولذلك فإن اي مجموعة عسكرية تشاهد متوجهة الى كيسمايو ستعتبر مجموعة معادية للسلام وستتعامل معها على هذا الاساس، واستنادا الى اتفاق السلام الذي وقعته في اديس ابابا جميع الفصائل الصومالية».

واضاف الناطق في بيان حصلت «الحياة» في اديس ابابا على نسخة منه ووزع في كيسمايو ان قوات التدخل السريع عززت بسفينة حربية وصلت الى ميناء المدينة كما عززت قوات الدفاع الجوية في المنطقة بحاملة طائرات ووصلت الى شاطئها، وان قوات التدخل وطائرات الهليكوبتر التابعة لها «وضعت في حال تاهب قصوى للتوجه الى كيسمايو في حال تجدد اعمال العنف فيها».

الطائرات الامريكية تستعد لاحباط اى محاولة للاستيلاء على ميناء كيسمايو الصومالى

بدات الطائرات الامريكية المقاتلة دعما لقواتها المسلحة بالصومال وذلك بالطيران على ارتفاع منخفض لاحباط اى محاولة يقوم بها احد قادة الفصائل المتناحرة للاستيلاء على ميناء كسمايو

توجهت امس الاول قوة مؤلفة من ٤٢٠ جندى من الوحدات البرمائية الامريكية إلى ميناء كسمايو قادمة من مقديشيو فى اعقاب التقارير التى افادت بان قوات الجنرال عمر جيس تعتزم شن هجوم على قوات الجنرال محمد سياد هيرسى المعروف باسم «مورجان» والذى يسيطر على الميناء

وقال احد الضباط الامريكيين ان القوة الامريكية المؤلفة من ٥٠٠ جندى والتى عادت من كسمايو الاثنين الماضى على اتم استعداد للعودة إلى الميناء فى اى لحظة

يذكر ان منطقة كسمايو شهدت اسو[...] قتال بين الفصائل المتنازعه منذ وصول القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة إلى الصومال فى ديسمبر الماضى للحيلولة دون عمليات سرقة ونهب مواد الاغاثة الموجهه لملايين الصوماليين المتضورين جوعا

ومن ناحية اخرى اكدت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ان الصومال مازال بحاجة إلى معونة غذائية اساسية على الرغم من جهود الاغاثة الدولية وقالت ان الاقاليم الجنوبية من البلاد لاتزال تعانى من المجاعه الحادة


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

إرسال قوة أمريكية من ٤٢٠٠ جندى إلى ميناء كيسمايو الاستراتيجى

٢,٥ مليون صومالى مازالوا فى حاجة إلى المعونات الدولية

مقديشو - وكالات الانباء - اعلن المتحدث العسكرى الامريكى فى الصومال فريد بيك ان الولايات المتحدة تعتزم ارسال قوة من ٤٢٠٠ جندي، فضلا عن طائرات مقاتلة، الى ميناء كيسمايو الاستراتيجى بالجنوب الصومالي، خلال ساعات.
وتستهدف العملية استعراض القوة باظهار الموقف الامريكى الحازم تجاه اى محاولة لتجديد اعمال العنف فى كيسمايو بين قوات كل من الجنرال مورجان صهر سياد برى والعقيد عمر جيس المتحالف مع الجنرال عيديد رئيس التحالف الوطنى المعادى لبري.

وقد القت الطائرات الامريكية مائتى الف منشور على مدينة كيسمايو للتنبيه الى قرب وقوع العملية، والى انها ستشمل تحليق الطائرات وعملية انزال بر مائي.

وقالت مصادر امريكية ان سفينة هجومية برمائية امريكية قد غادرت مقديشو الى كيسمايو امس الاول، اثر تقارير تفيد ان قوات جيس تعتزم مهاجمة كيسمايو لاستردادها من خصمه مورجان. كما يقف على اهبة الاستعداد خمسمائة جندى امريكي، كانوا قد غادروا كيسمايو يوم الاثنين الماضي، استعدادا للعودة الى المدينة.

ويرى المراقبون ان الولايات المتحدة تسعى الى منع وقوع المزيد من الاضطرابات فى كيسمايو، لان ذلك يؤثر سلبيا على مسيرة مفاوضات السلام الجارية بين الاطراف الصومالية فى اديس ابابا. ومن المرتقب ان تتوصل تلك الاطراف الى اتفاق نهائى قريبا لدفع المشكلة الصومالية نحو الحل.

ومن جانب اخر، تشير التقارير الميدانية الواردة من الصومال الى ان الوضع الغذائى فى ٧ اقاليم بالجنوب الصومالى مازال مثيرا للقلق، على الرغم من التحسن النسبى فى الموقف الغذائى بشكل عام.

وذكرت التقارير ان الصومال مازال يحتاج الى مائتى الف طن من الحبوب، حتى نهاية شهر اغسطس القادم. ويقدر عدد الذين هم فى حاجة الى المعونة بنحو مليونين ونصف المليون صومالى.

ومن جهة اخرى صرح السيد عبدالله الطاهر مسئول العلاقات الخارجية بحزب الصومال الموحد بانه سيقوم خلال زيارته الحالية لمصر بنقل رغبة الحركات الصومالية بشكل عام فى ان تقدم الحكومة المصرية مزيدا من التسهيلات الممكنة للجالية الصومالية المقيمة فى مصر او الذين يقومون بزيارة لاسرهم.

انزال اميركي في كيسمايو استعداداً لصد هجوم

الصوماليون يوقعون اليوم اتفاقاً لإقامة مجلس قيادة

□ نيروبي – من يوسف خازم:

■ يوقع الزعماء الصوماليون اليوم رسمياً على اتفاق لاقامة مجلس قيادة انتقالي يكون رمزاً لسيادة الصومال، وجمعية انتقالية (برلمان) تنتخب بعد سنتين وادارة تنفيذية انتقالية (حكومة) تناقش تفاصيلها خلال انجاز الميثاق الذي سيبدأ العمل على اعداده مباشرة بعد توقيع الاتفاق.

وقرر المشاركون اقامة حكم ذاتي في ١٨ اقليماً صومالياً وتركوا للميثاق الوطني تحديد تفاصيل هذه الهيئات.

واختتم زعماء ١٦ فصيلاً شاركوا في مؤتمر الوفاق الوطني الصومالي في اديس ابابا امس اعمال مؤتمرهم. ومن المقرر ان يحضر الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي ومسؤولون دوليون اليوم مراسم التوقيع على الاتفاق.

ووصلت امس طلائع القوة البرمائية الاميركية وعددها ٢٢٠٠ عسكري الى ميناء كيسمايو، فيما حلقت فوق سماء المدينة منذ الصباح مقاتلات «هاريير» وطائرات هليكوبتر اميركية في عرض قوة لمنع هجوم تستعد قوات رئيس «حركة الوطنيين الصوماليين» الكولونيل عمر جيس لشنه من اجل استعادة سيطرتها على هذه المدينة.

جيس يحذر

وحذر جيس امس من ان كارثة يمكن ان تتطور الى وضع اسوأ اذا فرضت القوات الاميركية حلاً عسكرياً على ابناء كيسمايو. وهدد نحو ١٢٠ الف لاجئ صومالي في كينيا بالهجوم على معقل الجنرال محمد سعيد حرسي الملقب بـ «مورغان» في بلدة دوبلي قرب كيسمايو اذا لم يغادر البلدة في غضون عشرة ايام.

واكد ناطق باسم قوات التدخل التابعة للأمم المتحدة في الصومال لـ «الحياة» في اديس ابابا امس ان طلائع القوة البرمائية الاميركية التي ابحرت الخميس من مقديشو وعددها ٢٢٠٠ عسكري وصلت امس الى مدينة كيسمايو وان الفين آخرين سيصلون في غضون ساعات الى المدينة. وتوقع ان تبدأ هذه القوة بعد اكتمال وصولها، عملية انتشار واسعة في منطقة جوبا التي تقع كيسمايو ضمنها، لمنع اعمال عنف متوقعة.

وكانت قوات موالية للجنرال مورغان، صهر الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري دخلت كيسمايو في ١٦ و١٧ من الشهر الجاري وطردت القوات الموالية للكولونيل جيس منها.

وكان «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي المنعقد في اديس ابابا منذ منتصف الشهر الجاري قرر ارسال لجنة لتقصي الحقائق الى كيسمايو مؤلفة من ممثلين عن الامم المتحدة والفصائل الصومالية لتحديد المسؤول عن تجدد القتال في المدينة. لكن اللجنة التي امضت يوماً واحداً في المدينة عادت من دون ان تتفق على تحديد المسؤول عن انتهاك وقف النار الا ان لجنة وقف النار المنبثقة عن «مؤتمر الوفاق» اصدرت قراراً اعلنت فيه كيسمايو خالية من السلاح باستثناء سلاح القوات المتعددة الجنسية.

واعترض الكولونيل جيس على نتائج مهمة لجنة تقصي الحقائق، خصوصاً عدم ادانتها خصمه الجنرال مورغان.

واكدت تقارير «عملية الامم

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ آذار ١٩٩٣

الصوماليون يوقعون اليوم

تتمة الصفحة الاولى

المتحدة في الصومال» (يونيسوم) ان جيس كان اول من امس يجهز قواته في بلدة جيليب (٧٠ كيلومتراً جنوب كيسمايو) للهجوم على المدينة واستعادتها.

وتوقع الناطق باسم قوات التدخل ان تبدأ القوة البرمائية الاميركية فجر اليوم السبت انتشاراً واسعاً في المنطقة لتنفيذ قرار لجنة وقف النار واخلاء كيسمايو من المسلحين ونزع السلاح في المدينة. واضاف ان القوات البلجيكية الموجودة فيها كانت في حال استنفار قصوى منذ الخميس واقامت حواجز تفتيش وسيرت دوريات.

من جهة اخرى، اعترض الكولونيل جيس في بيان اصدره امس وحصلت عليه «الحياة» في نيروبي على «عرض العضلات» الاميركي في كيسمايو، واشار الى «انحياز القوات المتعددة الجنسية، خصوصاً الاميركية التي نزعت سلاحنا وابقت على سلاح مورغان الذي قتلت قواته ٧٥ شخصاً امام عيون القوات الدولية في كيسمايو».

واضاف: «ان القوات الاميركية فقدت ثقة الصوماليين منذ اجتماع مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وآخرين من قيادة القوات في مقديشو سراً مع مورغان».

وطالب جيس ادارة الرئيس كلينتون بارسال لجنة تقصي الحقائق «عوضاً عن تلك التي فشلت في مهمتها في كيسمايو وتحديد المسؤول عن انتهاك وقف النار لاعادة ثقة الصوماليين بعملية «اعادة الامل».

لاجئون

الى ذلك، هدد نحو ١٢٠ الف لاجئ صومالي في ثلاثة مخيمات داخل كينيا على الحدود مع الصومال بالزحف على معقل الجنرال مورغان في بلدة دوبلي على مسافة ٨٠ كيلومتراً من كيسمايو اذا لم يغادر البلدة في غضون عشرة ايام.

واعرب رؤساء لجان مخيمات ايفو وليبوي ودغالي في بيان ارسلوه امس الى المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي عن اسفهم لدور القوات الاميركية «المنحاز في مدينة كيسمايو، خصوصاً السماح لغير سكان المدينة الاصليين الذين اتوا من مناطق بوصاصو وغدو لفرض انفسهم على شعبنا من قبائل الاوغادين والهوية الذين يقطنون اقاليم جوبا العليا والسفلى منذ زمن بعيد».

وحذر اللاجئون ايضاً القوات المتعددة الجنسية التي تقودها الولايات المتحدة في الصومال من ان «تحالفها السري مع مورغان سيؤدي الى فيتنام اخرى لقواتها في الصومال».

واضافوا في رسالتهم: «على رغم ان الحكومة الكينية استضافتنا كلاجئين، فان الامن غير موجود على طول الحدود الكينية – الصومالية داخل اراضي البلدين بسبب نشاطات مورغان الارهابية (...) وان المواد الغذائية والذخائر تأخذ طريقها يومياً عبر الحدود من كينيا الى الصومال حيث تتزودها قوات مورغان في انتهاك واضح لقرار مجلس الامن حظر ارسال السلاح الى الصومال. ونطالب الامم المتحدة بالتحرك فوراً لوقف انتهاك قرار مجلس الامن في هذا الشأن».

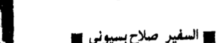
ووقع الرسالة رؤساء لجان المخيمات الثلاثة سعيد علي محمد ومحمد ديري وسلاط احمد، اضافة الى ٧٥ شخصاً من الاعيان في المخيمات.



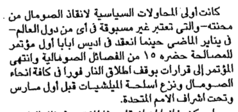
المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

هل هنـــاك أمل في صومال موحد؟



■ السفير صلاح بسيوني ■



كانت أولى المحاولات السياسية لانقاذ الصومال من محنته–والتي تعتبر غير مسبوقة فى أى من دول العالم– فى يناير الماضى حينما انعقد فى اديس ابابا أول مؤتمر للمصالحة حضره ١٥ من الفصائل الصومالية وانتهى المؤتمر إلى قرارات بوقف اطلاق النار فورا فى كافة انحاء الصومـال ونزع اسلحـة الميلشيـات قبل أول مـارس وتحت اشراف الامم المتحدة.

ولم يكن خافيا ان انعقاد هذا المؤتمر فى ذلك التاريخ كـان من أول اثـار التـدخل العسكـرى الامريكى فى الصومال ومـا فرضه من أوضـاع سياسيـة وعسكرية جديدة أدت إلى امكانية عقد هذا المؤتمر على أنه ما بين مـؤتمر ١٤ ينـايـر ومـؤتمر ١٥ مـارس فى العاصمة الاثيوبية وقعت بعـض التطورات ذات التأثير المباشر فى مجريات مـؤتمر المصالحة الثـانى ومن اهمهـا عودة القتال فى القطاع الجنوبى للسيطرة على ميناء كسمايو بين قوات الفصيل الموالى للـرئيس المخلوع سيـاد برى، ويقوده الجنرال مورجان– واسمة الصومالى حرسى– وبين قوات الجنرال عيديد أحد المتنافسين على الرئاسة الصـومـاليـة ثم حـدوث اكثـر من صـدام مسلح بين الفصـائل والقوات الامـريكيـة والـدولية ثم اكتشـاف مواصلة تزويد الفصـائل أو بعضها باسلحة مصدرها الصرب وغيرهم مما اثار التسـاؤل عن مصادر التمويل لهذه العمليات فى وقت لايستطيع الصـومال أن يطعم ابناءه وينقذهم من الموت جوعا.

وإلى جـانب هـذه الظـواهر العكسيـة أكـد محمـد عبدالرحمن رئيس جمهورية ارض الصومال فى الشمال أن قرار الانفصال واعـلان الاستقلال يعتبر نهائيا ولا يمكن الـرجـوع عنـه ثم أعلن جنرال اخـر هو محمـد مـــوسى، انفصـــال واستقـلال منطقـــة شمال شرق الصومال كما أعلن أن مدينـة بوصاصو التى تطل على البحـر الاحمر اصبحت عـاصمـــة هـذه الجمهـوريـة الجديدة، وهذا الاتجاه الانفصالى لا يقتصر على ما سبق وانما يتعداه الان إلى اعلان القبائل الصومالية الاخرى قيام حكم ذاتى فى المناطق الخاضعة لسيطرتها.

ولـو تصـورنا مـا قـد تنتهى اليه هـذا النزعـات الاستقلالية فاننا قـد نواجه بعشر دويلات أو اكثر على ارض الصومـال وبذلك تتعقـد المشكلة بصـورة اخطر ويصبح معها الوصول إلى حل سياسى يضم وحدة واستقلال هذه الدولية أمر فى غاية الصعوبة وفى وسط

هذا الجو السيـاسى والعسكرى المتوتر عقـد مؤتمر المصالحة الثانى فى العاطمة الاثيوبية وفاجأ الجنرال من فارح عيديد المؤتمر بـانه يرى تأجيل النظر فى قضية توحيد الصومال وانه يكفى فى هذه المرحلة تقسيم البلاد إلى إدارات اقليميـة تتـولى المسئوليـة فيها الفصـائل الصومالية وقد فسر المراقبون اقتراح عيديد بانه بمثابة تقسيم البلاد لاقاليم لاترتبط بـادارة مركزية ورغم ان الاقتراح يعالج مرحلة انتقاليه، إلا ان تنفيذه فى الظروف الراهنة قد يؤدى بالفعل إلى تكريس الانفصال والتفتيت لارض الصومـال.وكانت المفـاجأة الثـانية من عيـديد وإعلانـه الانسحـاب بسبب مواصلة الجنـرال حرسى الملقب بمورجـان الهجوم على مدينة كسمايـو وإعادة احتـلال اجزاء منهـا ولذلك قـرر المؤتمر ارسال لجنـة تحقيق لبحث الموقف وتوقفت اعمال المؤتمر لثلاثة ايام

انتظارا لعودة لجنة تقصى الحقائق التى تضم ممثلى الامم المتحدة والفصائل الصومالية.

اما مـا لم يكن مفاجـأة، فهو الانقسام الـواضح بين الفصائل الصومالية المشاركة فى الموتمر لانه فى مواجهة مـا اعلنــه عيـديـد مـن اقتراح التقسيم اتفقت ١٦ من الفصائل على تشكيل سلطة انتقـالية فى غضون ثلاثة شهور ووضع ميثاق وطنى انتقالى إلى حين الاتفاق على دستور للبلاد وقد وافق الجنرال عيديد على المبدأ والأمل كبير فى أن يوافق نهائيا على هذا المشروع وطبقا لمشروع الوفاق الوطنى فانه خـلال فترة قيام السلطة المركـزية يتم صياغة ميثاق وطنى وتاليف حكومه مؤقتة انتقالية وبرلمان مـؤقت وهذه السلطة ستعتبر السلطـة العليا فى البلاد كما أن المشروع يتضمن تشكيل اربع لجان لبحث العمليـة الانتقـاليـة والاعمار وإعــادة الممتلكـات إلى اصحـابها ثم لجنــة للتحقيق فى جـرائم الحـرب ومن الملاحظ ايضا ان الاتفـاق يؤكد على مبدأ الحكم الذاتى للاقاليم ولا شك أنه إذا اصبح هذا الاتفاق نهائيا ودخل مرحلـة التنفيذ فإن دور الامم المتحدة والـدول المانحة سيكون فى غاية الاهمية سواء من حيث دور القـوات الدولية فى المرحلة الانتقالية للمحافظة على الأمن والنظام ثم دور الامم المتحــدة فى المساعدة على تشكيل هذه السلطة المركزيـة أو الحكومة الانتقاليـة وإعادة الجهاز الادارى والمالى والامنى إلى أوضاعـه الطبيعية وبحيث يمكن تدريجيـا عودة الصومال مـرة اخرى إلى الحياة

الطبيعية.

أن مـا يتم حاليـا بـالنسبـة للصومـال لا يختلف فى الواقع عن الـوصاية الـدولية وإعدادها لـلاقاليم تحت الوصاية للاستقلال وهى حالـة فريدة من نـوعها فى تاريـخ العلاقـات الدوليـة حينما تكون دولـة مستقلة وعضوا فى الامم المتحدة والمنظمات الـدولية والاقليمية ثم توضع بحكم الامر الواقع تحت الـوصاية بسبب ما ادت إليه الصراعات على اراضيها.

ولقد كان للصومال فى الماضى دستور يعلن ان شمال وجنوب الصومال جزء من الصومال الكبير الذى يضم الاوجاديين فى اثيوبيا وجيبوتى وجزء من اراضى كينيا، ولذلك كان بالعلم الصومالى خمسة نجوم لهذه الاقاليم الصـومـاليـة الخمسـة امـا الان فقـد انفصل شمال الصومال واصبح للاوجاديين طبقا للدستور الاثيوبى الحق فى الحكم الذاتى ويصعب اى تفكير فى ضم جيبوتى إلى الصومال أو قبـول اقتطاع جزء من كينيـا وضمه للصومال وهكذا فإن امراء الحرب فى الصومال نجحوا فى تحطيم مركز وحـدتهم ووصلوا ببلادهم إلى اقصى درجات الـدمار والانهيار بـل ولم يعد ممكنا المحـافظة على وحدة شمال وجنوب الصومال ووسط هذه المأساة الصومـالية فإنـه لابد أن نتسـاءل عما إذا كان فى قدرة الجامعة العربية أو منظمة الـوحدة الافريقية أو منظمة المؤتمر الاسلامى أو دولـة مثل مصر أو السعـوديـة المساهمة الفعالة فى إعادة الكيان الصومالى إلى الاوضاع الـداخلية والـدولية السليمـة وهنـاك من يلوم الـدول العربية والافريقية والاسلامية لعجزها عن معالجة هذه المأساة والترحيب بتدخل القـوات الاجنبية ولكن وقبل توجيه أى لوم فإن علينـا ان نواجه الـواقع ونعاون فى عودة الصومال مرة اخرى إلى وحدته الوطنية.

أول سابقة من نوعها في الأمم المتحدة

صلاحيات عسكرية واسعة لأكبر قوة دولية لحفظ السلام فى الصومال

نيويورك ـ وكالات الأنباء : وافق مجلس الأمن الدولى أمس بالاجماع على تشكيل قوة للأمم المتحدة لحفظ السلام فى الصومال قوامها ٢٠٨٠٠ جندى لتحل محل القوات الأمريكية وذلك فى أول سابقة من نوعها. وسيتم نقل القيادة رسميا الى الأمم المتحدة فى أول مايو القادم. أعلنت مصادر رسمية أن قوة الأمم المتحدة ستتولى مهامها بشكل تدريجى لضمان الا تستفيد الجماعات المسلحة التى تقوم بنهب امدادات الاغاثة وتخويف السكان. اكدت المصادر ان هذه القوة الدولية تعد اكبر قوة لحفظ السلام يوافق عليها مجلس الأمن الدولى، كما انها الأولى التى تتمتع بصلاحية عسكرية من اجل استعادة النظام فى الصومال. اشارت المصادر الى انه سيتم تجهيز افراد هذه القوة باسلحة تفوق تلك المستخدمة فى عمليات حفظ السلام التى تقوم بها الأمم المتحدة فى مناطق اخرى من العالم.

اضافت المصادر أن القوة الدولية ستقوم ايضا بتوزيع الأغذية والمساعدة فى تعمير البلاد.

اوضحت مصادر دبلوماسية ان قرار مجلس الأمن الدولى فى هذا الشأن يعد نقطة تحول فى عمليات حفظ السلام الدولية. ذكر راديو صوت امريكا ان مئات من الجنود الأمريكيين والبلجيكيين فى الصومال يستعدون لبدء عملية امنية كبيرة فى مناطق حول مدينة كيسمايو الساحلية جنوب البلاد. اكدت المصادر أن الولايات المتحدة تعد قوة للرد السريع تتألف من كتيبة واحدة على الأقل لمساعدة قوات الأمم المتحدة إذا دعت الحاجة الى ذلك. ونظرا للفوضى وعدم وجود اى حكومة عاملة فان قوة العمل التى ستقودها الأمم المتحدة ستكون أول قوة للأمم المتحدة من نوعها ذات تفويض صارم وشامل.

اكدت مصادر عسكرية فى الصومال، ان القوة الدولية ستكون مخولة باستخدام القوة لمواجهة العصابات المسلحة ومصادرة الأسلحة وستتكلف هذه القوة مايقدر بنحو ٨٦٥,٤ مليون دولار خلال فترة التفويض الأولى التى منحها لها المجلس ومدتها ٦ أشهر. اضافت المصادر انه فى حالة استمرار عمل هذه القوة لفترة اطول، فستصل تكاليف السنة الأولى الى ١,٥ مليار دولار لتصبح اكبر عملية ميدانية للأمم المتحدة من حيث تكاليفها. وسيتولى هذه القوة الجنرال شفيق بير وهو تركى الجنسية ونائبه الجنرال توماس مونتجمرى وهو امريكى الجنسية.

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

مسئول صومالى : مؤتمر أديس أبابا يتجه لاقامة ٤ تنظيمات أساسية للسلطة الإنتقالية

ومن القاهرة : كتب ـ عاطف صقر :

صرح عبد الله طاهر يوسف مسئول العلاقات الخارجية بالحزب الصومالى المتحد بانه التقى أمس مع السفير ابراهيم عوف مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية الذى اكد له ادانة معظم الحركات والأحزاب الصومالية للاعتداء على السفارة المصرية فى مقديشو ونهب ممتلكاتها فى الشهر الماضى .

وقال ان هذه الحركات اعربت عن أملها فى الا يؤثر الحادث على دور مصر التى ساندت الصومال منذ ما قبل الاستقلال فى عام ١٩٦٠ ،وحتى الآن وذلك أثناء حضورها مؤتمر أديس أبابا للمصالحة الصومالية الذى عاد منه امس الأول .

واضاف ان الحركات والفصائل الصومالية فى اديس ابابا قد توصلت الى الخطوط العريضة للاتفاق فيما بينها ، تمهيدا للتوقيع عليه، بعد حسم بعض التفاصيل .

ويتضمن ذلك تشكيل مجلس قيادة انتقالى رمزا للسيادة الصومالية ، باعتباره السلطة السياسية العليا . ويتخذ المجلس القرارات السياسية المطلوبة لتنفيذ البرامج الأمنية والانسانية واعادة البناء، وللمجلس حق الاتصال بقوات عملية الأمم المتحدة (يونوسوم ـ ٢) ويدخل مجلس القيادة ضمن ٤ تنظيمات اساسية للسلطة الانتقالية . وتشمل هذه التنظيمات تشكيل ادارة مركزية انتقالية تكون مهمتها الأساسية اعادة اقامة وتشغيل هيئات الادارة المدنية للشئون الاجتماعية والاقتصادية والانسانية ، تمهيدا لاعادة تشكيل حكومة رسمية .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

شدد على نزع سلاح الفصائل ولوح بمحاكمة مرتكبي الانتهاكات

مجلس الامن يقر بالاجماع نشر ٢٨ الف عسكري في كل انحاء الصومال

☐ نيويورك - من راغدة درغام:

■ منح مجلس الامن بالاجماع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي صلاحية فرض السلام في الصومال باستخدام القوة العسكرية عند الضرورة. وقرر زيادة حجم عملية المنظمة الدولية في الصومال ليشارك فيها ٢٨ الف عسكري و٢٨٠٠ مدني، وتعد اكبر قوة للامم المتحدة عاملة في احدى الدول. وقرر المجلس توسيع رقعة انتشارها لتشمل كل انحاء الصومال.

وتبنى المجلس ليل الجمعة - السبت قراره بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. وشمل القرار توسيع نطاق العملية وفقاً للتوصيات الواردة في تقرير غالي التي شملت تولي القوة الدولية مهمة «نزع سلاح الفصائل الصومالية واتخاذ اجراءات عسكرية لتحييد العناصر المسلحة وفقاً لما تقتضيه الضرورة». واذن المجلس بتمديد عملية الامم المتحدة «يونيسوم - ٢» حتى نهاية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وشدد المجلس على «الاهمية البالغة لنزع سلاح الفصائل والضرورة الملحة لاستكمال جهود قوة العمل الموحدة التابعة للامم المتحدة». وطالب كل الاحزاب والحركات والفصائل الصومالية بـ«الامتثال الكامل للالتزامات التي قطعتها على نفسها في الاتفاقات المبرمة خلال الاجتماع التحضيري غير الرسمي الخاص بالمصالحة السياسية الذي عقد في اديس ابابا خصوصاً اتفاقها على تنفيذ وقف لاطلاق النار وطرق نزع السلاح». وطالبها ايضاً بضمان سلامة موظفي الامم المتحدة وموظفي وكالات الاغاثة الدولية الحكومية والخاصة.

وكلف مجلس الامن الامين العام «ضمان الامن» في الصومال «حسب ما تقتضيه الاوضاع للمساعدة في اعادة اللاجئين وتوطين المشردين مستخدماً في ذلك قوات عملية الامم المتحدة الثانية في الصومال»، وان يولي اهتماماً خاصاً الى المناطق التي «ما زال عدم الاستقرار فيها يهدد السلم والامن في المنطقة». ودعا المجلس غالي الى ان يكلف قائد القوات الدولية بتولي مسؤولية «توطيد بيئة آمنة في كل انحاء الصومال، وتوسيعها بسرعة اخذاً في الاعتبار الظروف الخاصة لكل منطقة»، وان ينظم نقل مهمات القوة المتعددة الجنسية التي تقودها القوات الاميركية الى الامم المتحدة «بسرعة وتدريجاً».

تكاليف العملية

وقدر الامين العام في تقرير قدمه الى المجلس نفقات عملية الامم المتحدة في الصومال لفترة الاشهر الستة الاولى من بداية ايار (مايو) المقبل الى ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) بنحو ٨٥٦ مليون دولار تضاف اليها ٧٠ مليون دولار لتمويل احتياجات بدء تنفيذ العملية.

واعرب مجلس الامن عن تقديره لجهود غالي لعقد مؤتمر «الوفاق الوطني الصومالي» ورحب بـ«الرغبة التي اعربت عنها الحكومات للمساهمة في جهود الاغاثة واعادة تاهيل المؤسسات في الصومال». وطلب من غالي ان يساعد عبر ممثله الخاص كل المنظمات والوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة في جهودها لتقديم الاغاثة وغيرها من اشكال المساعدة الى الشعب الصومالي لاصلاح مؤسساته السياسية واقتصاده وفقاً للتوصيات الواردة في تقرير الامين العام.

وكرر مجلس الامن مطالبته كل الفصائل الصومالية بـ«ان تكف فوراً عن خرق القانون الانساني الدولي» وحذر مجدداً من ان «المسؤولين عن ارتكاب هذه الافعال يتحملون تبعتها شخصياً».

الحظر على الاسلحة

وطلب المجلس من الامين العام «ان يدعم من داخل الصومال تنفيذ الحظر على الاسلحة بموجب القرار ٧٣٣» وان يستخدم في ذلك قوات الامم المتحدة ويقدم تقريراً وتوصيات لاتخاذ «تدابير اكثر فاعلية اذا لزم الامر».

وطلب من كل الدول خصوصاً المجاورة للصومال ان تتعاون في تنفيذ الحظر على ارسال اسلحة الى هذا البلد.

ودعا المجلس غالي الى طلب «تعهدات وتبرعات مالية من الدول وغيرها للمساعدة في اصلاح المؤسسات السياسية والاقتصادية في الصومال».

وطلب من الامين العام ان يبقيه على علم بالاجراءات المتخذة لتنفيذ القرار وان يقدم اليه في اقرب وقت تقريراً يتضمن توصيات بانشاء قوة شرطة صومالية.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتراضات لعيديد تعطل توقيع اتفاق الفصائل الصومالية

□ اديس أبابا، نيويورك - «الحياة»:

■ عطّلت اعتراضات جديدة تقدم بها زعيم «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد التوقيع على اتفاق ينظم ادارة الفترة الانتقالية المقترحة في الصومال. وبدا وسطاء اثيوبيون جهوداً جديدة لاقناع الزعماء الصوماليين بالتوقيع على الاتفاق الذي كان مقرراً ان يتم امس.

وكان مسؤولو الامم المتحدة الذين يشرفون على اعمال مؤتمر «الوفاق الوطني الصومالي» في اديس أبابا اعلنوا اول من امس الخميس اتفاق زعماء الفصائل الصومالية على انشاء مجلس رئاسة وادارة انتقالية وبرلمان وسلطة قضائية مستقلة في الصومال.

غير ان عيديد طلب امس تحديد اختصاصات المؤسسات المقترحة قبل التوقيع على الاتفاق في حين رأت بقية الفصائل ان تترك التفاصيل للجنة الميثاق المقرر ان تعقد عقب اختتام



المؤتمر.

وعلمت «الحياة» ان التحالف الذي يقوده عيديد يرى ان يشكل مجلس الرئاسة من زعماء التنظيمات وان يختار كل تنظيم ممثليه في البرلمان المقترح في حين تريد بقية التنظيمات ان يشكل البرلمان من ممثلين للاقاليم وان يختار البرلمان مجلس الرئاسة.

وعقب تلقي الوسطاء اعتراضات عيديد عقد الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي مساء امس اجتماعاً مع قادة الفصائل الصومالية استمر حتى وقت متقدم.

وفي نيويورك منح مجلس الامن بالاجماع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي صلاحية فرض السلام في الصومال باستخدام القوة العسكرية عند الضرورة.

وقرر زيادة حجم عملية المنظمة الدولية في الصومال ليشارك فيها ٢٨ الف عسكري و٢٨٠٠ مدني وتعد اكبر قوة للامم المتحدة عاملة في احدى الدول. وقرر المجلس توسيع رقعة انتشار القوة لتشمل كل انحاء الصومال. (راجع ص ٥)

ويعتبر القرار الرقم ٨١٤ نقطة البداية في عملية نقل المسؤولية من القوات الاميركية الى العملية الثانية للامم المتحدة في الصومال. غير انه يبدو من الصعب التقيد بموعد مطلع ايار (مايو) المقبل لنقل السلطة. وشكك الاميرال الاميركي جوناثان هاو الممثل الخاص لغالي في مؤتمر صحافي عقده امس في مقديشو امس (ا ف ب) في إمكان احترام هذا الموعد.



قادة الفصائل الصومالية يوافقون على تشكيل حكومة مؤقتة

□ واشنطن – ا.ب:

وافقت الفصائل الصومالية المتحاربة على تاسيس خطة عمل مؤقتة تحت اشراف قوات الامم المتحدة لحفظ السلام لحكم البلاد لمدة سنتين تجرى بعدها الانتخابات.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست أن هذا الاتفاق يشمل الفصائل الصومالية الخمسة عشر واعطاهم مهلة لمدة ٩٠ يوما لكى يقوموا بعمل عملية نزع للاسلحة فى جميع انحاء البلاد.

كما نادى الاتفاق بان تقوم قوات حفظ السلام الدولية بفرض وقف اطلاق النار وذلك بفرض عقوبات قوية وحاسمة ضد منتهكى القرار.

وقد جاء هذا الاتفاق عقب قرار موافقة مجلس الامن التابع للأمم المتحدة بتكوين قوة دولية متعددة الجنسيات تابعة للامم المتحدة قوامها ٢٨,٠٠٠ عسكرى على الأقل لكى تحل محل القوات التي تقوم الولايات المتحدة بقيادتها والتى تم ارسالها للصومال اثناء فترة حكم الرئيس الامريكى السابق جورج بوش.

وذكرت الجريدة أنه قد تم توقيع هذه الاتفاقية مساء السبت فى قصر الرئاسة الاثيوبى وتم اعلانها بواسطة لانسانا كويات المندوب الخاص للامم المتحدة فى الصومال.

واضافت الجريدة أنه سيتم تقديم هذا الاتفاق اليوم الاثنين وسوف يطالب بتاسيس مجلس وطنى انتقالى لكى يمثل الهيئة العليا للبلاد اثناء الفترة الانتقالية.

اتفاق أمراء الحرب فى الصومال على تشكيل مجلس حاكم

المجلس يواجه مشكلة نزع سلاح الميليشيات وتوفير الوضع الأمني للانتخابات

اديس أبابا ـ وكالات الأنباء : توصل أمس قادة الفصائل الصومالية المتنازعة الى اتفاق بتشكيل مجلس وطنى انتقالى لمدة عامين. تم التوصل للاتفاق فى حضور ١٥ زعيما من زعماء الفصائل التى تمثل العشائر الصومالية المتحاربة، بعد ١٢ يوما من المحادثات فى مؤتمر المصالحة الوطنية باديس أبابا. ويتكون المجلس الوطنى الصومالى المتفق عليه من ٧٤ عضوا، من بينهم الرئيس المؤقت على مهدى محمد ومنافسه الجنرال فرح عيديد. ويقضى الاتفاق بتمثيل كل اقليم من الأقاليم الثمانية عشرة فى البلاد بثلاثة أعضاء منهم إمرأة واحدة، وترك مقاعد مخصصة لقادة إقليم شمال الصومال الذين أعلنوا منذ عامين استقلال الاقليم عن الصومال. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مستقلة للعمل على المصالحة مع الجمهورية المنفصلة. حضر التوقيع على الاتفاق الرئيس الأثيوبى مليس زينادى، وممثل عن الأمم المتحدة والوسطاء الاقليميين. ويعمل المجلس الجديد الذى يعد أعلى سلطة سياسة فى البلاد كادارة اتحادية يمكن للأمم المتحدة وهيئات الاغاثة والقوات الدولية التفاوض معها. ويمنح الاتفاق الجديد الصومال أول شكل من أشكال الحكومة منذ خلع الدكتاتور السابق محمد سياد برى فى «يناير» ١٩٩١. ويواجه المجلس الجديد أول مشكلة تتصدر قائمة الأولويات، وهى نزع سلاح الميليشيات التى تستولى على مساعدات الاغاثة وتنشر الاضطرابات فى البلاد. وأكد الأميرال المتقاعد جوناثان هاو مبعوث الأمم المتحدة الى الصومال قيام القوات الدولية بحراسة الموانى والحدود لتقييد تدفق الأسلحة الى البلاد.

وتوقع المبعوث الدولى أن يؤدى قرار مجلس الأمن باستخدام القوة الى تحسين الوضع الأمنى الضرورى للانتخابات المنتظرة فى الصومال. وكان أكثر من ٤ آلاف جندى من القوات الأمريكية قد بدأوا مناورات فى ميناء كيسمايو بجنوب البلاد كتحذير لزعماء الفصائل المتناحرة



المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

فى المنطقة من استئناف القتال فيما بينهم. ومن المقرر ان تحل قيادة قوات الأمم المتحدة محل القيادة الأمريكية فى الصومال أول (مايو) القادم. وسينتقل نحو ٧٠٪ من القوة الموجودة تحت القيادة الأمريكية فى الصومال الى قوة الأمم المتحدة بقيادة اللفتنانت جنرال التركى شفيق البير وتتكلف عملية الأمم المتحدة ١,٥ مليار دولار خلال السنة الأولى، لتصبح اكبر عملية ميدانية للأمم المتحدة من حيث التكاليف كما خرجت أمس قافلة من مشاة البحرية الأمريكية وجنود بلجيكيين من القوات التابعة للأمم المتحدة المتمركزة فى كسمايو، فى استعراض للقوة، يهدف الى وقف أعمال العنف بين الفئات المتحاربة. ووفرت المقاتلات وطائرات الهليوكبتر غطاء جويا للقافلة. التى اتجهت الى مدينة دوبيل على الحدود الكينية. ويتخذ الجنرال مورجان زعيم إحدى الفئات المتحاربة الرئيسية فى الصومال من مدينة دوبيل مقرا له. وكان المثقفون الصوماليون قد اتهموا امراء الحرب فى الصومال بتدمير المحادثات لتحقيق السلام. ودعت مجموعة من الأكاديميين والكتاب والباحثين الصوماليين. تحضر مؤتمر الأمم المتحدة، المجتمع الدولى الى اتخاذ موقف متشدد ازاء زعماء الحرب للتوصل الى حل لمشكلة البلاد المضنية.

وكانت الأمم المتحدة قد اختارت هذه المجموعة للمساعدة فى تقليص نفوذ زعماء الحرب المتناحرين على السلطة فى المحادثات التى تشرف عليها المنظمة الدولية فى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

الاتفاق على تشكيل مجلس انتقالى من ٧٤ شخصا لادارة الصومال

عيديد وعلى مهدى عضوان فى المجلس إلى حين تشكيل حكومة منتخبة

مقديشو ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر صومالية فى اديس ابابا إن الفصائل الصومالية قد اتفقت على اقامة حكومة انتقالية لادارة الصومال لمدة عامين إلى حين اجراء انتخابات، إلا ان صحيفة واشنطن بوست الامريكية ذكرت إن الفصائل اتفقت على اقامة نوع من السلطة الانتقالية تحكم البلاد.

وقالت الصحيفة: ان الاتفاق يدعو إلى اقامة مجلس وطني انتقالى يكون السلطة العليا فى البلاد خلال المرحلة الانتقالية. ونقلت الصحيفة عن لانسانا كوييت نائب مبعوث الامم المتحدة الخاص بالصومال إن المجلس سيعين رؤساء الادارات التى تقوم بمهام الوزارات، واختيار لجنة لوضع مشروع ميثاق مؤقت، واقامة نظام قضاء مستقل. وقال المسئول الدولى إنه لم يتم تحديد الفترة اللازمة لاقامة الادارة الجديدة، على الرغم من أن الصوماليين يريدون أن يتم ذلك فى اسرع وقت وستكون المهمة الرئيسية للمجلس الوطنى الانتقالى نزع اسلحة الميليشيات.

وفى الوقت نفسه، قالت وكالة اسوشيتدبرس إن خطة حكم الصومال فى الفترة القادمة تشمل ٣ مراحل وتشهد المرحلة الأولى تشكيل مجلس وطنى انتقالى من ٧٤ عضوا، وهو يضم ممثلا من كل فصيل من الفصائل، وخمسة اعضاء من مقديشو و٣ من كل اقليم من الاقاليم الـ ١٨ بالصومال، كما يضم الجنرال محمد فارح عيديد رئيس التحالف الوطنى الصومالى ومنافسه على مهدى. ولم توضح الوكالة بقية المراحل.

ونقلت وكالة رويتر عن الوفود الصومالية إن المجلس الوطنى الانتقالى سيضم ممثلين للتنظيمات النسائية وقادة المجتمع ليكون ممثلا لاوسع الشرائح بالمجتمع الصومالى، وانه سيتم ترك مقاعد خاصة للشمال الصومالى الذى اعلن استقلاله.

وأشارت مصادر الوفود إلى ان التوقيع على الاتفاق قد يتم خلال ساعات، الا انهم حذروا من انه قد تظهر عقبات فى اخر لحظة مما يؤدى إلى تأجيل التوقيع.

وأشارت رويتر إلى أن المثقفين الصوماليين أصدروا بيانا يطالب المجتمع الدولى بالضغط على قادة التنظيمات الصومالية الذين يعوقون توقيع اتفاق السلام.

وجاء التوصل إلى الاتفاق بعد حوالى اسبوعين من بدء المباحثات بين ١٥ فصيلا صوماليا فى اديس ابابا يوم ١٥ مارس الحالى، تحت أشراف الأمم المتحدة.

وصرح عبد الله طاهر يوسف مسئول العلاقات الخارجية بالحزب الصومالى المتحد بإن الامم المتحدة ارتكبت اخطاء ادارية أثناء عقد المؤتمر. وأوضح فى تصريحات لمندوب الاهرام، ان الأمم المتحدة ارسلت الدعوات للوفود فى غير اماكنهم الأمر الذى ترتب عليه عدم حضور بعض ممثلى التنظيمات الصومالية، كما إن بعض الدعوات وصلت متأخرة للغاية، بحيث ان بعض المدعوين وصلت اليهم الدعوات فى الوقت الذى كان فيه المؤتمر قد بدأ أو بعد ذلك.

وقال إن موظفى الأمم المتحدة الموجودون فى مقديشو استعانوا بمساعدين صوماليين من جناح الجنرال محمد فارح عيديد لتنظيم المؤتمر، وترتب على ذلك انحياز المساعدين ضد الحركات المناوئة لعيديد اثناء الترتيبات لعقد المؤتمر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ آذار ١٩٩٣

تحت رعاية الممثل الخاص للأمم المتحدة

الفصائل الصومالية تختتم مؤتمر أديس أبابا بالتوقيع على اتفاق لتشكيل حكومة مرحلية



ادبس ابابا ـ مقديشو: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اختتم مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية اعماله ظهر امس رسميا في حفل أقيم في بهو مقر اللجنة الاقتصادية الافريقية في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

واعلن رسميا خلال الحفل الاتفاق الذي توصلت اليه الفصائل الصومالية (14 فصيلا) المشاركة في المؤتمر في وقت مبكر من فجر امس حول تشكيل حكومة لمرحلة انتقالية لمدة سنتين وكذلك نزع السلاح بشكل كامل.

واقيم الحفل تحت رعاية السفير كويات لانسان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في الصومال وحضره ممثلو الجامعة العربية وحركة دول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية واللجنة الدائمة للقرن الافريقي للصومال ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

ووفقا للاتفاق سيجري تشكيل هيئة حكومية لفترة انتقالية تستمر سنتين وكذلك على نزع السلاح بصورة كاملة ومتزامنة في كل مناطق الصومال.

وستتولى الهيئة الحكومية المسماة بـ «المجلس الوطني الانتقالي» سلطات تنفيذية وتشريعية كما ستقوم ايضا بتنظيم السلطة القضائية.

وسيضم هذا المجلس بين 74 الى 78 شخصا، وسيمثل فيه كل اقليم من الاقاليم الـ 18 التي اتفق على ان تتمتع بحكم ذاتي وتتولى ادارتها مجالس تمثل السلطة المحلية، بثلاثة اعضاء من بينهم امرأة واحدة على الاقل.

وهذه هي المرة الاولى التي تحظى فيها المرأة الصومالية بمثل هذا التمثيل السياسي.

ونال الاتفاق الذي حصلت الوكالة الفرنسية للانباء على نسخة منه موافقة الفصيل الذي يتزعمه الجنرال محمد فارح عيديد. وبموافقته على الاتفاق يكون عيديد قدم تنازلا بعدما كان يرفض اعطاء الهيئة الحكومية صلاحيات تشريعية.

لكن الاتفاق لم يحظ بقبول

احد مشاة البحرية الامريكية فور وصوله الى ميناء كسمايو لمشاركة القوات البلجيكية في مواجهة اي هجمات يشنها اي من الطرفين المتنازعين على المدينة (ا.ف.ب)

الحركة الوطنية الصومالية التي اعلنت في 18 مايو (ايار) 1991 عن قيام دولة مستقلة في الشمال باسم (جمهورية ارض الصومال). غير ان الاتفاق خصص لها عددا من المقاعد.

وشددت الفصائل مرة اخرى على وحدة الاراضي الصومالية وسلامتها وعدم قابليتها للتجزئة معارضة بذلك موقف الحركة الوطنية الصومالية. لكنها قررت مع ذلك ارسال وفد لبحث هذه المسألة مع الحركة الوطنية الصومالية.

وجاء في نص الاتفاق المبرم ايضا ان «هذه الآليات الانتقالية يجب الا تكون عائقا امام الخيار المقبل للشعب الصومالي عند اجراء الانتخابات».

وفي ما يتعلق بنزع السلاح اكد الاتفاق انه «يجب ان ينفذ بشكل متجرد وشفاف ومتزامن في كافة مناطق الصومال خلال التسعين يوما التي تلي تاريخ توقيعه».

ودعا الاتفاق قوات الامم المتحدة الى فرض «عقوبات صارمة وفعلية على الجهات التي تنتهك اتفاق وقف اطلاق النار المبرم في يناير (كانون الثاني) الماضي. ورأت ان على الامم المتحدة ان تضمن الامن القومي للصومال خلال سنتي الفترة الانتقالية.

وفي اطار هذه الروحية طلبت الفصائل الصومالية من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وممثله الخاص في الصومال الاستمرار في تقديم كل المساعدة الضرورية الى الشعب الصومالي.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ آذار ١٩٩٣

الصوماليون يوقعون اتفاقاً على مجلس وطني انتقالي

□ اديس ابابا - من ابراهام فيسها:

■ اختتم امس مؤتمر «الوفاق الوطني الصومالي» اعماله في اديس ابابا باتفاق الفصائل المتقاتلة على تشكيل «مجلس وطني انتقالي» لحكم الصومال خلال العامين المقبلين. ووقع اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر الاتفاق في حفلة اقيمت في بهو مقر اللجنة الاقتصادية الافريقية وحضره ممثلون عن جامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية واللجنة الدائمة للقرن الافريقي (للصومال) ومنظمة المؤتمر الاسلامي. وراس الحفلة كويات لانسان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في الصومال.

وسيضم «المجلس الوطني الانتقالي» الجديد، بموجب الاتفاق، ٧٤ مقعداً عن الاقاليم الـ ١٨ في الصومال والفصائل المتنازعة التي يزيد عددها على ١٤ فصيلاً والتي مثلت جميعها في المؤتمر. ويقضي الاتفاق بان ينتخب كل فصيل ثلاثة ممثلين عنه من بينهم إمراة وأن تكون للمجلس سلطات اشتراعية وتنفيذية وينظم السلطة القضائية، وأن تكون مقديشو هي العاصمة وتتمتع بوضع خاص في المجلس الانتقالي بأن تحتل وحدها ٥ مقاعد فيه اعطي احدها لفصيل الرئيس الموقت علي مهدي محمد في المؤتمر المنتهي أمس، فيما اتفق على انتخاب من سيحتلون المقاعد الأربعة الأخرى من بين القبائل أو الفصائل داخل العاصمة. واتفق ايضاً على ان تكون لهذا المجلس سلطة التعامل مع الدول الأخرى والهيئات على اختلافها ومنها هيئة الاغاثة للصومال التابعة للأمم المتحدة.

وجاء في الاتفاق المكون من أربع نقاط أن الأطراف التي وقعته اتفقت على تشكيل مجالس اقليمية ومحلية تتمتع بصلاحية إدارة المناطق التابعة لها، على أن تنتخب المجالس المحلية من القبائل في مناطقها وفق الاعراف والتقاليد الصومالية، وهذه بدورها تنتخب المجالس الاقليمية الأوسع.

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

الصوماليون يوقعون اتفاقاً

تتمة الصفحة الاولى

ووصف علي مهدي محمد الاتفاق الذي تم التوصل اليه ليل السبت - الأحد بانه «انتصار» للشعب الصومالي، ونفى وجود اي ضغوط دولية أو اقليمية (افريقية) على الأطراف المعنية للتوصل الى اتفاق بعد ١٢ يوماً من المفاوضات المضنية. وقال: «ان الاتفاق صومالي بحت ولا علاقة له باي ضغط خارجي». ودعا الجنرال محمد فارح عيديد زعيم «التحالف الوطني الصومالي» وهو يتحدث في ختام المؤتمر نيابة عن زعماء الفصائل المشاركة، الى طرح الاتفاق على الشعب وتطبيقه على الطبيعة. واشاد بالنساء اللواتي جهدن في سبيل توصل الأطراف الصومالية المتنازعة الى اتفاق، وقال: «لقد أخرجنا هذا الاتفاق من الظلام ولن يواجه الصوماليون ماساة مماثلة مرة أخرى أبداً كما كانت الحال خلال العامين الماضيين». ويذكر ان الاتفاق الموقع امس يقيم أول شكل من اشكال الحكومة تعرفه البلاد منذ انهيار حكم الرئيس محمد سياد بري قبل أكثر من عامين. كما يذكر ان الاتفاق لم يحظ بقبول «الحركة الوطنية الصومالية» التي كانت اعلنت في الثامن عشر من ايار (مايو) ١٩٩١ استقلال «جمهورية أرض الصومال» في شمال البلاد.

غير أن مشاعر اعضاء الوفود الصومالية المشاركة في المؤتمر كانت متباينة، ففي حين عبّر بعضهم عن شكوكه في إمكان تطبيق الاتفاق، اعتبره بعضهم انفراجاً مهماً للأزمة وفق تفسيرهم لبنوده. ومنهم من يرى ان «المجلس الوطني الانتقالي» إذا تحقق عن طريق الانتخاب فستشهد المناطق ذات القوميات والقبائل المتعددة نهاية سيطرة أمراء الحرب عليها، ومنهم أيضاً من توقع الا تتمكن المناطق الخاضعة لسلطة البندقية من نبذ هذه السلطة، وبالتالي سيجعل ممثلوها «المجلس الوطني الانتقالي» مجلساً تحت رحمة الفصائل ذاتها.

وإذا كانت «الحركة الوطنية الصومالية» التي رفضت الاتفاق صادقة في دعواها انها تسيطر على عشرة أقاليم في الصومال فسيكون لها، في حال تمثيلها في «المجلس الوطني الانتقالي» ٣٦ مقعداً، منها ثلاثون مقعداً تمثيلياً واربعة مقاعد متوقعة عن الفصائل المؤيدة لـ «الحركة» إضافة الى احتمال حصولها على مقعدين او ثلاثة مقاعد أخرى عن منطقة مقديشو. وفي تلك الحال ستتمتع «الحركة» بالغالبية داخل المجلس الجديد.

وعلى رغم توصل الأطراف الصومالية الى اتفاقها امس، تبقى امامها مهمة وضع التفصيلات الخاصة بالاتفاق في الأشهر الثلاثة المقبلة. لهذا كان من السابق لأوانه التكهن بان الاتفاق الجديد هو نهاية المطاف. واقر الجنرال عيديد في خطابه الذي اختتم به مؤتمر المصالحة بوجود صعوبات في المستقبل القريب. وظهرت بدايات هذه الصعوبات حين أعلن ممثلو «جمهورية أرض الصومال» للصحافيين في مؤتمر اديس ابابا انهم يوافقون على ان تتوجه لجنة منبثقة من المؤتمر للبحث في ترتيبات السلام، لكن على اساس ان تنحصر مهمتها بمشاهدة القبور الجماعية والمناطق التي دمرتها الفصائل الأخرى في تلك «الجمهورية» التي اتخذت هرغيسا عاصمة لها.

واصدرت مجموعة من المثقفين الصوماليين اختارتها الامم المتحدة في الاسبوع الماضي لتقليص نفوذ أمراء الحرب في البلاد بياناً لم ترفض فيه الاتفاق الجديد صراحة، لكنها دعت هيئة الاغاثة الدولية من أجل الصومال والفصائل المشاركة في المؤتمر الى العمل على عقد، اللجنة الخاصة بوضع ميثاق موقت للبلاد، جلساتها خارج البلاد لتلافي اي ضغوط قد تمارس عليها.



كلمة اليوم

حتى يعود الاستقرار لشعب الصومال

وسط المآسى الواقعية التي عاشتها دولة الصومال الافريقية الاسلامية خلال السنوات الاخيرة وبلغت ذروتها بالمجاعات الرهيبة التى اجتاحت هذه البلاد ، وادت الى فقد الملايين من الارواح مما دفع بعض دول المجتمع العالمى الى المسارعة بارسال كميات ضخمة من الاغذية والبعثات الطبية .. وسط مشاعر الالم والحزن التى سادت العالم العربي والاسلامي بسبب هذه الكارثة التى لم يسبق لها مثيل فى التاريخ المعاصر ، يبدو بصيص من النور والامل فى عودة السلام والرخاء الى الصومال ، بعد الاعلان عن الاتفاق بين مختلف الفصائل الصومالية على تشكيل حكومة انتقالية لمدة عامين تحكم البلاد وتمهد الطريق الى اجراء انتخابات حرة يشترك فيها الشعب بوسائل ديموقراطية فى انتخاب الرجال الذين سوف يعهد اليهم باصلاح ما فسد نتيجة التناحر المحموم بين الطامعين فى السلطة وغير عابئين بالكوارث التى جلبها هذا الصراع على ابناء شعبهم .

ونظرا لما كشفته المحاولات العديدة السابقة للتوفيق بين زعماء الصومال وفصائله المتعددة على مر السنين السابقة من صعوبات الوصول الى اتفاق حقيقى يضمن تهيئة المناخ الصالح لقيام حكومة قوية تستطيع الصمود والقضاء تماما على الخلافات التى لا تنقطع ، فان على الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ان تتابع عملية المصالحة عن كثب حتى تتدخل لحل اية منازعات قد تظهر قبل ان تتفاقم وتتكرر المأساة من جديد .

ولدى الصومال امكانيات وموارد مادية واسعة اذا امكن استغلالها جيدا فانها سوف تساعد على رفع مستوى المعيشة وتنفيذ خطط للتنمية تعود على الشعب بالخير والرفاهية . وتستطيع الدول العربية أن تسارع الى تقديم كل ما فى امكانها من مساعدات مادية او خبرات لشعب الصومال واستثمار اموالها فى مشروعات مشتركة هناك ، وهذه هى خير وسيلة لضمان الاستقرار ودعم الاستقلال السياسى والاقتصادى فى نفس الوقت .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

صوماليون يحتفلون بالسلام في مقديشو

■ مقديشو - ا ف ب - رحب نحو الف صومالي معظمهم من النساء والاطفال امس الاثنين في مقديشو بالاتفاق الذي وقعه زعماء الحرب السبت الماضي في اديس ابابا ودعوا الى «وحدة» البلاد وقدموا زهوراً الى مشاة البحرية الاميركية في القوة المتعددة الجنسية تحت قيادة اميركية «يونيتاف».

وهتف المشاركون في المسيرة التي نظمها انصار رئيس «التحالف الوطني الصومالي» الجنرال محمد فارح عيديد «اليوم يوم كبير واليوم نحن احرار».

اما في الشوارع البعيدة على مسافة مئات الامتار من المخيم فقد بدا الناس غير مهتمين كثيراً بالاحتفال بهذا «اليوم التاريخي». وافتتحت الفرقة الموسيقية للشرطة المسيرة وسط مجموعة من الصبية الممزقي الثياب الذين اندسوا تحت يافطات «الوحدة والسلام». ورفع العلم الصومالي الأزرق الذي تتوسطه نجمة بيضاء في ملعب مهدم.

وتميزت التظاهرة بطابعها السلمي، وكان منظموها وجهوا تحذيراً جاء فيه «ان من يؤذي الصحافيين يقتل». كذلك قدم المشاركون في المسيرة زهوراً الى بعض افراد مشاة البحرية الاميركية الذين كانوا منتشرين قرب التجمع، ونقلت اثنتان من شاحناتهم حفنة من المتظاهرين.

وفي مكان قريب من مكان التجمع أعلنت شعارات أخرى ان سيادة الصومال واستقلاله «غير قابلين للتفاوض» وخاطبت المفاوضين في اديس ابابا بالقول «شكراً لأنكم انقذتمونا من الاستعمار مجدداً».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٢



مؤتمر الوفاق الصومالي يمنح "زعماء الحرب" شرعية دولية لادارة البلاد

□ اديس ابابا - من يوسف خازم:

■ نجح «زعماء الحرب» الصوماليون السبت الماضي في الحصول على شرعية دولية ستكرس مواصلتهم ادارة الصومال في فترة السلم المتوقعة بعدما كانوا يديرون الحرب طوال عامين في هذا البلد.

وحسب نتائج «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي الذي انهى اعماله السبت في اديس ابابا برعاية الامم المتحدة فان ادارة الصومال خلال فترة ما بعد الحرب سيتولاها «مجلس وطني انتقالي» يتالف من ٧٤ عضواً كالآتي: ٣ مندوبين من كل من الاقاليم الصومالية الـ ١٨ (٥٤ مندوباً بينهم ١٨ امرأة) وخمسة مندوبين عن مقديشو و١٥ مندوباً يمثلون ١٥ تنظيماً صومالياً.

والمندوبون الـ ٥٤ الذين يفترض ان يمثلوا الاقاليم الصومالية الـ ١٨ في المجلس الوطني سيكونون حتماً ممثلين للفصائل الصومالية التي تسيطر على هذه الاقاليم، اضافة الى ان الفصائل الـ ١٥ التي شاركت في المؤتمر سيعيَن كل منها مندوباً عنه في المجلس، وتبقى خمسة مقاعد لمقديشو سيتقاسمها جناحا «المؤتمر الصومالي الموحد» اللذان يسيطران على العاصمة:

وفي حال تم تنفيذ هذا الاتفاق كما هو، فان حكام الصومال الفعليين سيكونوا ممثلين عن ١٥ تنظيماً صومالياً. وعلى رغم تمثيل المراة في «المجلس الوطني» الا ان شرائح واسعة من المجتمع الصومالي غابت عن تركيبة المجلس وتتمثل الشرائح المتغيبة في زعماء القبائل والمثقفين (عارضوا الاتفاق) ورجال الدين. كما ان الاتفاق حصر تمثيل الفصائل الصومالية بـ ١٥ فصيلاً (شاركت في المؤتمر)، في حين يوجد في الصومال اكثر من ٣٥ فصيلاً بينها تنظيمات اسلامية لم تشارك او مُنعت من المشاركة في المؤتمر.

وتكرس تركيبة «المجلس» الذي سيحكم الصومال خلال العامين المقبلين وجود زعماء الميليشيات على رأس اعلى سلطة في الصومال في حال حصول اتفاق على من يحق له تمثيل الاقاليم الصومالية الـ ١٨ التي يوجد ضمنها خمسة اقاليم في شمال الصومال حيث اعلنت دولة باسم «جمهورية ارض الصومال» منذ العام ١٩٩١، ويعتبر اركان هذه «الجمهورية» ان اتفاق اديس ابابا غير ملزم لهم. ولا تزال هناك عقبات كثيرة امام تنفيذ اتفاق اديس ابابا ابرزها موضوع الاقاليم التي يدعي كل من الفصائل الصومالية سيطرته على اكبر عدد منها وذلك بهدف الحصول على اكبر عدد من المقاعد فيها.

فالجنرال محمد فارح عيديد الذي يراس «التحالف الوطني الصومالي» الذي يضم اربعة فصائل يدعي سيطرته على عشرة اقاليم، ويعني ذلك انه يطمح للحصول على ٢٠ مقعداً في المجلس اضافة الى ٤ مقاعد للتحالف الذي يرأسه، وثلاثة مقاعد اخرى على الاقل عن مقديشو التي يسيطر على الشطر الجنوبي منها. وبذلك يكون عيديد مسيطراً على ٢٧ مقعداً من اصل ٧٤ وتكون لديه الغالبية. وهذا الموضوع وحده يمكن ان يتسبب في تجدد القتال بين الفصائل الصومالية.

الى ذلك، فان اقاليم عدة في الصومال لا تزال السيطرة عليها موضع خلاف بين الفصائل الصومالية. فمدينة كيسمايو التي تقع ضمن اقليم جوبا في جنوب البلاد لم تعد تحت سيطرة قوات رئيس «التحالف الوطني» الذي لا يزال يحاول استعادتها. وفي شمال الصومال (جمهورية ارض الصومال) حيث تسيطر «الحركة الوطنية الصومالية» توجد خمسة اقاليم لا يقع اثنان منها ضمن سيطرة «الحركة الوطنية». وفي وسط البلاد هناك نزاع على اقليمين على الاقل بين فصيلين صوماليين.

وخارج اطار الصراع على الاقاليم ومن سيمثلها، فان جماعات اسلامية صومالية مؤثرة مثل «الاتحاد الاسلامي» الصومالي الذي يسيطر على اقاليم جنوب البلاد وشمالها الشرقي لم يشارك في المؤتمر ولا يعتبر نفسه ملزماً بتنفيذ الاتفاق، وربما يحاول توسيع رقعة نفوذه في الاقاليم الصومالية بالتعاون مع منظمات اسلامية اخرى، خصوصاً ان قواته لا تزال تحتفظ بسلاحها في المناطق التي لم تدخل اليها القوات المتعددة الجنسية في نطاق عملية «اعادة الامل» في الصومال.

لكن مصادر في الامم المتحدة ترى في اتفاق اديس ابابا اضعافاً لدور الفصائل الصومالية. وتعتقد ان نزع السلاح من جميع الفصائل في غضون ٩٠ يوماً (حسب اتفاق اديس ابابا) سيضعف من تاثير الميليشيات في اختيار ممثلين مؤيدين لها في المجلس الوطني.

وتراهن المصادر ذاتها على دور قوات الامم المتحدة في الصومال التي منحها مجلس الامن نهاية الاسبوع الماضي صلاحيات استخدام القوة لاعادة الامن والنظام في الصومال وتسهيل اعادة اعماره وتأهيله.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ - ٣ - مارس ١٩٩٣

الحل المتاح للصومال

■ أنهى الصوماليون مؤتمرهم للوفاق الوطني بتوقيع اتفاق يقضي بانشاء مجلس وطني انتقالي، بعد جهود كبيرة قد لا تعدّ شيئاً يذكر امام الجهود التي ستبذل لتطبيق هذا الاتفاق اذا قيّد له ان يرى النور. ولعل مجلس الامن كان يدرك سلفاً حجم الصعوبات التي ستعترض تفاصيل الاتفاق فاعطى الامم المتحدة حق استخدام القوة لفرض الامن في كل الصومال، وهو انتداب غير معلن يجعل من الامانة العامة للمنظمة الدولية الادارة الفعلية والحقيقية لهذا البلد.

اي ان المجتمع الدولي قرر ان يتعهد تنفيذ ما يعجز الصوماليون انفسهم عن تنفيذه بسبب خلافاتهم العميقة. كان قرار مجلس الامن مكمّل للاتفاق الصومالي، او هو البديل القائم اذا استمرت الخلافات بين أمراء الحرب وزعماء القبائل والتنظيمات. وهو امر مرشح ومرجح لأسباب كثيرة:

اتفق الصوماليون على ان يضم المجلس الانتقالي ٧٤ عضواً بينهم ١٥ يمثلون الفصائل الاساسية الـ ١٥، على ان يتمثل كل اقليم من الاقاليم الـ ١٨ التي تؤلف البلاد كلها بـ٣ اعضاء ويمثل العاصمة مقديشو ٥ اعضاء. والمشكلة هنا من يختار هؤلاء الاعضاء وكيف سيختارون؟ وما هي الضمانات الا يكون ممثلو الاقاليم مندوبين للفصائل المسلحة التي تسيطر على هذه الاقاليم؟

وهناك قضية الاقاليم الشمالية الـ ٥ التي تؤلف ما يسمى «جمهورية ارض الصومال» اذ ان الاسحاقيين الذين يسيطرون على ٣ منها يعتبرون انفسهم غير معنيين بالاتفاق، في حين اعتبر المسيطرون على الاقليمين الباقيين انهم جزء من الاتفاق. وهناك ايضاً مشكلة الفصائل الاخرى الكثيرة التي لم تحضر مؤتمر الوفاق ويمكنها ان تعتبر نفسها في حلّ من تطبيق بنوده. ولعل الاهم في هذا المجال مثلاً غياب الاتحاد الاسلامي عن المؤتمر وهو تنظيم متشدد مقاتل يسيطر على مناطق في الجنوب والشمال الشرقي للبلاد، وسجل معارضته الوجود الاجنبي في البلاد.

ولا تبدو هذه العقبات الوحيدة امام قيام المجلس الوطني الانتقالي، فهناك مشكلة السلاح الذي لا يزال في ايدي تنظيمات وميليشيات كثيرة وان جُمع من ميليشيات الجنرال محمد فارح عيديد والرئيس الموقت علي مهدي محمد. صحيح ان المؤتمرين اتفقوا على نزع السلاح من كل مناطق الصومال في غضون ٩٠ يوماً بدات منذ توقيع الاتفاق قبل يومين ولكن من يضمن ان تسلم جميع الفصائل اسلحتها، خصوصا تلك التي لم تشارك في مؤتمر الوفاق؟

الى ذلك كله ستطرح بعد تشكيل المجلس، اذا تم ذلك، مشكلة رئاسة هذه الهيئة التي تتمتع بصلاحيات اشتراعية وتنفيذية وستشرف على انشاء الجهاز القضائي.

باختصار ان الصوماليين خطوا خطوة أولى على طريق طويل، ولا يشكل اتفاقهم في اديس ابابا الحل النهائي، لذلك يخشى ان يكون قرار مجلس الامن بوضع الصومال تحت انتداب الامم المتحدة الحل الوحيد المتاح والموقت «طويلاً» لبلد مزقته الصراعات القبلية التي لبست لبوس الاحزاب والتنظيمات ذات الاسماء الفضفاضة من مثل «الوطنية» و«الديموقراطية» و«الاتحاد» وغيرها وكلها لا تطعم جائعاً ولا تحمي ضعيفاً.

جورج سمعان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

حركة الأحداث

□ الصومال :

اتفاق .. وتحفظات

في الوقت الذى تواصل فيه القوات الامريكية العاملة فى الصومال محاولتها السيطرة على الاوضاع الامنية في مدينة «كيسمايو» الاستراتيجية جنوب البلاد، فان مؤتمر المصالحة الوطنية يواجه ضغوطا متعارضة سواء لجهة توقيع اتفاق بين الفصائل، والقيادات الصومالية النافذة حول مضمون بعض النقاط الواردة فى مشروع المصالحة، وكانت ضغوط اثيوبيا - التى احتضنت المؤتمر - مدعمة بضغوط معنوية، وسياسية دولية، وافريقية واسعة المدى لتصب فى محاولة اعطاء المصالحة اولوية قصوى، والاصرار على عدم افشال المؤتمر تحت اى ذريعة، ومن هنا جاءت الفرصة مهياة للخروج باتفاق تفصيلى يسهم فى احتواء الازمة الصومالية.

الا ان تحفظا يجب الاشارة اليه، وهو ان التوصل الى اتفاق حتى ولو كان تفصيليا لايعنى بالفعل نهاية المطاف للجهود الدولية، والافريقية المعنية بالازمة الصومالية، او حتى نهاية المطاف لصراع الفصائل المحلية، وكل ماهنالك هو ان الاتفاق يمثل خطوة جيدة يجب ان تتبعها خطوات اخرى تعنى بتنفيذ الاتفاق نصا وروحا.

وفى هذا الصدد فان تطورات المصالحة من جهة، ونقل قيادة عملية «اعادة الامل» الى الامم المتحدة من جهة اخرى، تبدوان مسالتين متكاملتين، وكل منهما يصب فى خانة الاخرى دعما ومساندة، ويمثل اتفاق الزعماء الصوماليين - من حيث المبدأ - على تشكيل مجلس قيادة انتقالى يكون رمزا لسيادة الصومال، وجمعية انتقالية (برلمان) تنتخب بعد عامين، وحكومة، او ادارة انتقالية، مع اقرار حكم ذاتى فى ١٨ اقليما صوماليا، اضافة الى انجاز ميثاق، او دستور جديد للبلاد، يمثل خطوة طيبة اجمالا رغم مايمكن ابداؤه من تحفظات على مضمون بعض النقاط، خاصة اقرار الحكم الذاتى فى عدد من الاقاليم، والذى يمكن النظر اليه كنوع من تقليص دور السلطة المركزية، واعطاء الاولوية للانتماءات القبلية، والمناطقية، الامر الذى سيؤثر على بنية الدولة على المدى البعيد، الا ان مثل هذه التحفظات تظل اقل قيمة فى ضوء محاولة الحفاظ على الكيان الصومالى ذاته، فى مواجهة الاحتمالات السيئة الاخرى.

وهناك تحفظ آخر يمكن رصده على مسار المصالحة، وهو خاص ببعض التفاصيل لنقاط المصالحة التى تم الاتفاق عليها مبدئيا، ولاسيما دور المؤسسات المقترحة كمجلس الرئاسة، والادارة الانتقالية، والسلطة القضائية، وهى التحفظات التى ابداها محمد فارح عيديد زعيم المؤتمر الصومالى الموحد، وادت الى تاجيل توقيع اتفاق المصالحة قبل ذلك، فى حين رات فصائل اخرى ان وضع تلك التفاصيل هو مهمة لجنة الميثاق التى سيتم تشكيلها، وبعيدا عن المحاكمات المعروفة عن الجنرال عيديد، ومحاولته الحصول على مزايا سياسية اكثر من نظرائه الآخرين، فان تحفظه هذا يبدو وجيها الى حد ما، نظرا لان عدم الاتفاق - ولو على الاقل - على الخطوط العريضة لعمل هذه المؤسسات، وكيفية تشكيلها، ومدى مساهمة الاطراف المتصارعة فى هذا التشكيل، فانه قد يشكل مدخلا لتوترات مستقبلية قد تطيح بالمصالحة نفسها، وتعيد الامور الى نقطة الصفر، ومن هنا فان التوصل الى هذه الخطوط العريضة قد يمثل صمام امان سواء لاتفاق المصالحة ذاته او لمستقبل الصومال.

حسن ابو طالب



"الحركة الاسلامية" تتهم "الاتحاد الاسلامي" بالتورط في الحرب الاهلية في الصومال

□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ انتقد الناطق باسم «الحركة الاسلامية» الصومالية الدكتور ابراهيم الدسوقي ممارسات «بعض الجماعات الاسلامية» في الصومال، خصوصاً «الاتحاد الاسلامي» الصومالي الذي اتهمه بـ «التورط في فتنة الحروب الاهلية عبر مغامرات حربية استهدفت الشعب المنكوب».

وقال في تصريح الى «الحياة» في جدة: «خلال الازمة الصومالية حصلت انحرافات خطيرة لدى بعض الجماعات الاسلامية التي غرقت في اوحال التعصب القبلي والنعرات الاقليمية، ما اعاق دور الاسلاميين. لذلك تحاول الحركة تصحيح مسار العمل الاسلامي».

وزاد ان «الشعب الصومالي كان متعطشاً الى الدعوة الاسلامية التي تستند الى الحكمة والموعظة الحسنة، وكان في حاجة الى من يطفئ نار الفتنة. لكن بعض الجماعات الاسلامية لم يتوقف عن شن المعارك وافتعالها فيما كان الناس يتضورون جوعاً وادى ذلك الى سقوط مئات الضحايا الابرياء، من بينهم عدد كبير من الشباب الذين خدعتهم مغامرات قيادة الاتحاد الاسلامي».

وهاجم الفصائل التي شاركت في «مؤتمر الوفاق الوطني» الصومالي الذي انهى اعماله السبت الماضي في اديس ابابا، وقال: «ان العناصر التي شاركت في المؤتمر هي نفسها التي تسببت في تدمير الصومال، وهي غير مؤهلة لقيادة عملية الوفاق الوطني. وتعمد منظمو المؤتمر تهميش دور عناصر مهمة في المجتمع الصومالي كالاسلاميين».

وانتقد غياب دول عربية واسلامية عن الجهود الدولية لمساعدة الصومال في مرحلة مبكرة من الازمة في هذا البلد، ورأى ان بعض هذه الدول «تجاهل نداءات الشعب الصومالي الذي كان مثخناً بجراحه. وسجلت المنظمات الاسلامية غياباً غير متوقع عن الساحة الصومالية، ما اثار اجواء سلبية إزاء العرب والمسلمين، وشجع التيار التغريبي، وظهرت عناصر تتنكر لهوية الصومال العربية والاسلامية. وجاءت غالبية الهيئات الاسلامية الى البلاد متاخرة باستثناء هيئة الاغاثة الاسلامية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام


التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

وزراء الخارجية العرب يبحثون تقديم مساعدات للصومال فى ضوء مؤتمر المصالحة

مصر تعيد البعثة الازهرية وتدرب قوات للشرطة وتدعم قطاع الصحة

كتب - عاطف صقر:

علم مندوب الاهرام ان مجلس جامعة الدول العربية - الذى سيعقد على المستوى الوزارى يوم ١٨ ابريل الحالى - سيبحث تقديم مساعدات متنوعة الى الصومال، لما لها من اهمية حيوية للعالم العربى، فضلا عن انها دولة عضو بالجامعة، بعد ان قدمت الدول والجامعة العربية معونات قيمتها مائة مليون دولار، فى العامين الماضيين.

ويتناول المجلس التعهدات التى قدمتها بعض الدول العربية، لاعادة الحياة الى طبيعتها فى الصومال، فى ضوء نتائج مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية الذى انتهى فى اديس ابابا يوم الاحد الماضى.

وقد تعهدت مصر بالقيام بدور هام فى اعادة الحياة لقطاع الصحة المنهار بالصومال، واعادة ارسال البعثات الازهرية التى كانت منتشرة فى شتى ربوع البلاد، كما تعهدت باعادة تشكيل وحدات من الشرطة الصومالية من خلال التدريب، والامداد بالسلاح، والزى الصومالى. ولقى العرض المصرى ترحيبا من الفصائل الصومالية والهيئات الدولية، خلال مؤتمر تقديم المعونات للصومال، خلال الفترة القادمة، والذى عقد بأديس ابابا قبيل مؤتمر المصالحة.

وقال سمير حسنى مسئول الصومال بالجامعة ان عدم حضور دول الخليج مؤتمر المعونات فى اديس ابابا قد ترك اثرا سلبيا على الدور العربى لدى الصوماليين وحول دور الجامعة العربية فى مؤتمر المصالحة، اشار سمير حسنى الى ان الجامعة اشتركت مع المنظمات الدولية فى الاشراف على المؤتمر وتقريب وجهات النظر بين الاطراف الصومالية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

الصومال

قرارات غامضة تنذر باستمرار الصراع

عمر احمد عمر

اختتم ممثلو الفصائل الصومالية الاحد الماضى فى العاصمة الاثيوبية « مؤتمر الوفاق الوطنى الصومالى » بالاتفاق على اقامة « مجلس قيادة انتقالى يكون » لحكم الصومال خلال العامين القادمين . ويضم المجلس الجديد ٧٤ مقعدا عن الاقاليم الـ ١٨ فى الصومال والفصائل المتنازعة التى يبلغ عددها ١٦ فصيلا . يقضى الاتفاق بتشكيل مجالس اقليمية ومحلية تتمتع بصلاحية ادارة المناطق التابعة لها ، على ان تنتخب المجالس المحلية من القبائل فى مناطقها وفق الاعراف والتقاليد الصومالية . يعلى ان تقوم هذه المجالس المحلية بدورها بانتخاب المجالس الاقليمية الاوسع . ورغم ان الاتفاق يشمل جميع ارجاء الصومال الا ان « الحركة الوطنية الصومالية » التى تسيطر على شمال البلاد اعلنت رفضها للاتفاق .

وقرر المشاركون اقامة حكم ذاتى فى ١٨ اقليما صوماليا .

وتوضح الصيغ غير المحددة والغامضة التى صيغت بها بنود الاتفاق ، الصعوبات والانقسامات التى سادت اعمال المؤتمر .

اذ يمثل هذا الغموض حلا وسطا بين اتجاهين اساسيين .

الاول تزعمه الجنرال محمد فارح عيديد رئيس التحالف الوطنى الصومالى الذى ركز على ضرورة تقسيم الصومال الى عدد من الاقاليم التى تتمتع بحكم نفسها ، على ان يلى ذلك فى المستقبل اقامة حكومة مركزية موحدة .

الاتجاه الثانى قاد الرئيس الصومالى الحالى على مهدى الذى رأى ضرورة تشكيل حكومة انتقالية فورية لكافة ارجاء الصومال ..

وكما هو واضح فقد جاءت مقررات المؤتمر متسمة بطابع توفيقى يجمع بين الاتجاهين مما يشير الى ان حظ الاتفاق الاخير فى التنفيذ لن يكون افضل من سابقيه . وهو ماينذر باستمرار الصراع الحالى طالما لم يتم الاتفاق على اليات محددة لتنفيذ ماتم التوصل اليه .

بل ان هذا التوقع غير المتفائل لمصير قرارات مؤتمر الوفاق بدت بوادره اثناء جلسات المؤتمر نفسه ، حيث اندلع القتال بين انصار الرئيس وخصومه من الموالين للجنرال عيديد فى مدينة كيسمايو جنوب البلاد . ورغم تدخل القوات الامريكية فان قوات عيديد هددت بدخول المدينة واستعادة السيطرة عليها بمجرد خروج القوات الامريكية منها .

وقد كشفت اعمال المؤتمر عن مدى عمق تيار التقسيم بين زعماء الفصائل الصومالية اذ حازت دعوة الجنرال عيديد الى تقسيم البلاد الى ١٨ اقليما حيث يسيطر على ١٢ اقليما على دعم واضح من ممثلى الحركة الوطنية الصومالية التى اعلنت من قبل « جمهورية ارض الصومال » فى شمال البلاد ، بينما باشر زعيم قبلى اخر وهو محمد ابشر موسى فصل شمال شرقى الصومال عن بقية البلاد .

وتثير هذه النتائج الهزيلة للمؤتمر الاخير تساؤلات عن الاهداف الحقيقية للولايات المتحدة من ارسالها لقواتها للصومال . اذ رغم مرور مايقرب من اربعة اشهر على تواجد هذه القوات هناك ، فانه لم يحدث تقدم حقيقى على مستوى الامن يمكنه ان يجبر الاطراف المتصارعة على قبول تسوية تكفل السلام . وقد تدعمت هذه الشكوك فى النوايا الامريكية خاصة بعد صدور تصريحات رسمية امريكية تشير الى التفكير فى اقامة « مناطق آمنة » فى بلدان اخرى مجاورة فى الوقت الذى لم تنجح القوات الامريكية فى توفير الامن للصومال .

